المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

٤٢٧٨

وكيع بن الجراح

ومروياته في التفسير

من أول سورة مريم إلى نهاية سورة التحريم

(جمعاً ودراسة وتخريجاً)

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد

مها بنت سليم بن سليم الحربي

إشراف

فضيلة الدكتور : عبد الرحيم بن يحيى الغامدي

المجلد الأول

١٤٢١ - ١٤٢٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : مرابت سليم سليم الحربي ..... كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة .....
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير ..... في تخصص : الكتاب والسنة .....
عنوان الأطروحة : ((جمع وتخريج ودراسة مرويات التفسير عن أهل سورة من لم أر لها بينة بسورة التحريم جمعاً ودراسة وتخريجاً))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٢ / ٢ / ١٤٢٧هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : أ.د. عبد الرحيم بن محمد المغذوي	الاسم : أ.د. عبد الله بن علي المغذوي	الاسم : أ.د. عبد الله بن سعاف اللحيا
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع : .....

يعتمد

رئيس قسم

الاسم : د/ مطر أحمد الزهراني

التوقيع : .....

٧/٢٨

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

وكيع بن الجراح ومروياته في التفسير
من أول سورة مريم إلى نهاية سورة التحريم

ملخص الرسالة

الحمد لله ، والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

فقد تضمنت الرسالة عدة أمور :

١ – دراسة لعصر الإمام وكيع بن الجراح – رحمه الله – (١٢٨ هـ – ١٩٧ هـ) من الناحية السياسية والاجتماعية والعلمية ، وقد امتاز هذا العصر بالاستقرار السياسي ، وتعتبر هذه الفترة التي عاش فيها وكيع هي الفترة الذهبية لتدوين العلم ، وكان هو من أبرز علماء عصره في نشر العلم على منهج السلف رحمهم الله تعالى .

٢ – دراسة لحياة الإمام وكيع ، تحدثت فيها عن عبادته وزهده وورعه وصفاته الخَلقية والخُلقية فقد اتسمت حياته – رحمه الله – بالتوازن فبالرغم من اشتغاله بالعلم وتصديه للتعليم إلا أنه كان له نصيب وافر من أنواع العبادات فكان مضرب المثل في الزهد والخشوع في عصره حتى عرف براهب العراق .

٣ – العوامل التي ساعدت على تكون شخصيته العلمية ، وأهمها تبكيره في طلب العلم ، وقوة حافظته التي استرعت انتباه مشايخه وأقرانه .

٤ – دراسة مروياته في التفسير من أول سورة مريم إلى نهاية سورة التحريم ، فجمعت مروياته المسندة في التفسير من الكتب المعتمدة ، ودرست رجال الإسناد أولاً ثم تخريج الحديث من مصادره المعتمدة ثم بيان درجته ، وبيان الغريب من الألفاظ والأماكن وعزوت القراءات ، وعملت عشرة فهارس للرسالة ، وقد توصلت من خلال البحث إلى نتائج منها :

١ – كان – رحمه الله – أحد أعلام أهل السنة والجماعة في عصره ، إذ عرف بمنابذته للبدع والتحذير منها .

٢ – يعد من أعلام المحدثين الذين يدور عليهم الإسناد لكثرة مروياته ، ومن فقهاء المحدثين الذين كانت لهم عناية بفقه الحديث .

٣ – أهمية تفسيره تتجلى في اهتمام المفسرين به وكثرة استشهادهم بمروياته وخاصة ابن أبي شيبة ثم ابن جرير .

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين والحمد لله رب العالمين .

الطالبة	المشرف	العميد
مها بنت سليم الحربي	د/ عبد الرحيم بن يحيى الغامدي	د/ عبد الله بن عمر الدميجي
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع :

مُقَدِّمَة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

ثم أما بعد : فإن للإمام وكيع بن الجراح - رحمه الله - مكانةً سامقةً بين أئمة السلف في إتباع السنة والتسليم لها ، يقول الذهبي في السير : كان وكيع يُشبَّه بسفيان الثوري ، وكان سفيان يُشبَّه بمنصور بن المعتمر ، وكان منصور يُشبَّهُ بإبراهيم النخعي وكان إبراهيم يشبه بعلقمة وكان علقمة يشبه بعبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - الذي كان أقرب الناس هدياً ودلاً وسمتاً بالنبي ﷺ كما شهد له أصحابه رضوان الله تعالى عليهم .

ولذا كان الإمام أحمد - رحمه الله - كثير الامتداح له ، وكان يتأسى به في أيام محنته ويُثني عليه ، يقول وكيع إمام المسلمين في زمانه . وكان يشبه به .

ومما تميز به الإمام وكيع - رحمه الله - قوة حافظته التي بهرت شيوخه وأقرانه وتلاميذه ، فطوعها في حفظ السنة المطهرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، وما أثر عن الصحابة والتابعين ، فكانت له مؤلفات حظيت بالقبول لدى علماء عصره ومن بعدهم ، ومن ضمن تلك المؤلفات تفسير القرآن الكريم ، ونظراً لفقده فقد شرع الطالب محمد أحمد القرشي في جمعه ، ولما كان إعداد البحث متطلباً لإتمام مرحلة الماجستير فقد استخرت الله في إتمام ما بداه المذكور بجمع مروياته في التفسير من أول سورة مريم إلى سورة التحريم . ومما شجعني على ذلك :

أ – أن الاهتمام بمرويات العلماء خاصة في القرون الثلاثة الأولى في شتى الموضوعات خدمة واضحة للوحي وخاصة ما يتعلق ببيان كتاب الله جل وعلا وتزداد أهميته كلما كان صاحب المرويات قوي الحافظة سريع الفهم راسخ القدم في العلم مشهوداً له بذلك .

ب – أن البحث في مثل هذا الموضوع يتيح للطالب مزيداً من التعرف على علوم التفسير بالمأثور وعلم مصطلح الحديث والتخريج وعلم الرجال .

وقد اتبعت في جمع المرويات ودراستها مضمون الخطة المجازة من قسم الكتاب والسنة فجعلت البحث في مقدمة وقسمين وخاتمة :

المقدمة: ذكرت فيها سبب اختيار الموضوع، وخطة البحث، والمنهج الذي سرت عليه فيه .

القسم الأول: ويتضمن ثلاثة فصول:

الفصل الأول: عصر الإمام وكيع، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحالة السياسية.

المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية.

المبحث الثالث: الحالة العلمية.

الفصل الثاني: حياة الإمام وكيع، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ونسبته وأصله .

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: أسرته.

المبحث الرابع: عبادته وزهده وورعه.

المبحث الخامس: أوصافه الخَلْقية والخُلُقية.

المبحث السادس: أعماله ومصدر رزقه.

المبحث السابع: وفاته.

الفصل الثالث: شخصيته العلمية، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: العوامل التي ساعدت على تكوين شخصيته العلمية.

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: شيوخه.

المطلب الثاني: تلاميذه.

المبحث الثالث: اشتغاله بالتفسير.

المبحث الرابع: جهوده في رواية الحديث ودرايته، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: جهوده في رواية الحديث.

المطلب الثاني: جهوده في دراية الحديث.

المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهي، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: عقيدته.

المطلب الثاني: مذهبه الفقهي.

المبحث السادس: مكانته العلمية، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: مكانته وثناء العلماء عليه.

المطلب الثاني: آثاره العلمية.

المبحث السابع: ما انتقد عليه والجواب عنه.

القسم الثاني:

مرويات وكيع في التفسير من أول سورة مريم إلى نهاية سورة التحريم.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال عملي بإيجاز.

الفهارس، وتشتمل على:

١. فهرس الآيات القرآنية مرتبة على حسب ترتيب المصحف.

٢. فهرس الأحاديث والآثار مرتبة على حسب ترتيب المعجم.

٣. فهرس الرواة.

٤. فهرس الأعلام.

٥. فهرس الغريب.

٦. فهرس الفرق والطوائف.

٧. فهرس الأماكن والبلدان.

٨. فهرس القبائل.

٩. فهرس المصادر والمراجع.

١٠. فهرس الموضوعات.

منهجي في البحث:

أ ـ في جمع الأحاديث:

جمعت من مرويات الإمام وكيع ما كان تفسيرًا للآية، وكذا ما أورده المفسرون منها في كتبهم مما له تعلق بالآية، وذلك باستقراء ما دون في تفسير الجزء المقرر لبحثي من كتب التفسير المسندة وهي: تفسير ابن جرير الطبري، وتفسير ابن أبي حاتم (الرسائل الجامعية) والتفسير المطبوع له، ومعالم التنزيل للبغوي، وكتاب التفسير من صحيح البخاري ومسلم وسنن الترمذي والنسائي، وسنن سعيد بن منصور، والمستدرك، وتغليق التعليق، والمطالب العالية، ومن مصنفاته ومصنفات تلاميذه: كتب الزهد له ولأحمد وهناد، ونسخته عن الأعمش، ومسند الإمام أحمد والورع وفضائل الصحابة له، ومصنف ابن أبي شيبة والمسند له.

وبعض الكتب التي هي من مظان إيراد الآثار التفسيرية عن التابعين وغيرهم، مثل: غريب الحديث للحربي، تعظيم قدر الصلاة للمروزي، والسنة لعبد الله بن أحمد والمعرفة والتاريخ للفسوي، وبعض مؤلفات ابن أبي الدنيا.

وأستأنس بعزو الإمامين ابن كثير ـ في تفسيره ـ والسيوطي ـ في الدر المنثور، وفي المهذب فيما وقع في القرآن من المعرَّب ـ.

ب ـ في ترتيب النصوص:

١ ـ رتبت الأحاديث والآثار بحسب ترتيب الآيات القرآنية مبتدئة بالحديث المرفوع في الآية ثم الموقوف ثم المقطوع.

وقد اعتبرت الإسناد في الترقيم مع غض الطرف عن المتن؛ لأن المتن الواحد قد يرد بأسانيد متعددة فأعتبره بعدد تلك الأسانيد.

٢ ـ أسوق كل رواية بإسنادها من مصنفات وكيع إن وجدت فيها وإلا فمن غيرها من الكتب السابقة، وأقدم صحيح البخاري ثم مسلم ثم مسند الإمام أحمد لجلالة مؤلفيها، ثم الأعلى إسنادًا مع الصحة وتمام السياق.

٣ - رقمت المتون ترقيمًا تسلسليًا أعلى الصفحة، وبإزاء كل متن أعيد رقمه في الهامش الأول بذكر دراسة إسناده ثم تخريجه ثم ذكر خلاصة الحكم عليه.

دراسة الإسناد: أترجم لرجال الإسناد، فأذكر اسم الراوي كاملاً ونسبه وكنيته ولقبه وبلده وما اشتهر به، ومن أخرج له من أصحاب الكتب الستة - بحسب ما أجده من ذلك - فإن كان الراوي ثقة فأكتفي بعبارة ابن حجر في تقريب التهذيب، وإن كان دون الثقة كأن يكون صدوقًا أو مختلفًا فيه فأنقل أهم أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، وأختم أقوالهم بقول الذهبي وابن حجر.

أما إن كان الراوي من الضعفاء والمتروكين فأترجم له من كتب الضعفاء وأعتمد غالبًا قول ابن حجر في التقريب.

وإن كان الراوي مسكوتًا عنه أو لم أقف له على ترجمة بعد البحث توقفت في الحكم عليه وعلى روايته.

وإذا سبقت الترجمة للراوي فإني أحيل على رقم الأثر الذي ترجم فيه مع بيان درجته العلمية.

وإن كان الراوي مدلِّسًا أو مختلطًا بيَّنت حكم روايته من حيث القبول والرد معتمدة على الكتب المختصة بهذا الشأن.

التخريج: ثم أذكر تخريج الحديث، فأبدأ بمن أخرج الحديث أو الأثر من طريق وكيع، ثم أذكر المتابعات التامة ثم القاصرة، ثم أذكر عزو الإمامين ابن كثير والسيوطي.

وفي أثناء التخريج عنيت بالإسناد والمتن فأذكر من الرواة من بذكره تتضح المتابعة، ثم أنبه على المتن إن كان مثله أو نحوه أو بمعناه، وقد أحتاج إلى ذكر اللفظ فأذكره.

الحكم على الإسناد: أفردت الحكم على الإسناد في فقرة مستقلة في ضوء تخريجه المتقدم وتراجم رجاله وفق المنهج التالي:

أ - الحكم الذي أذكره أولاً إنما هو على إسناد الرواية الأصل، فإن كان صحيحًا اكتفيت بذلك، وإن كان دون الصحيح وله شواهد أو متابعات يرتقي بها بيَّنت ذلك، وأذكر الحكم بعد ذكر المتابعات والشواهد - إن وجدت -.

ب ـ إن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بالعزو إليهما بذكر مواضعه فيهما.

٤ ـ علقت على ما يحتاج إلى تعليق ـ حسب اجتهادي ـ وذلك بعد الانتهاء من الحكم على الأثر.

٥ ـ شرحت الألفاظ الغريبة.

٦ ـ عزوت القراءة إلى أصحابها مع توجيهها.

٧ ـ عزوت الآيات القرآنية إلى سورها مع بيان أرقامها.

٨ ـ ضبطت ما يشكل ويشتبه من الأسماء والألقاب والكنى والألفاظ.

٩ ـ عرفت بالبلدان والأماكن استنادًا إلى الكتب المختصة بهذا الشأن بتعريف موجز.

١٠ ـ نبهت على التصحيح والسقط في هامش دون الأول .

١١ ـ ترجمت الأعلام الواردين في الدراسة تراجم مختصرة من مظانها في كتب التراجم، فإن ورد في القسم الثاني أحلت على رقمه هناك طلبًا للاختصار.

١٢ ـ أخرت ذكر بيانات النشر في فهرس المصادر حتى لا أثقل الحواشي بما قد يشتت ذهن القارئ.

١٣ ـ اعتمدت على صحيح البخاري المطبوع مع الفتح، وسنن أبي داود المطبوع مع عون المعبود، وسنن ابن ماجه المطبوع مع مصباح الزجاجة.

١٤ ـ استعلمت الرموز التي استعملها ابن حجر في التقريب، واختصرت في ذكر بعض المصادر.

الرموز والمختصرات:

ابن جرير الطبري، ابن كثير = التفسير لهما.

تفسير ابن أبي حاتم = الجزء المحقق (الرسائل الجامعية) ، الكتاب (المطبوع).

البيهقي في سننه = الكبرى.

النسائي في سننه = الصغرى.

العلل لأحمد = العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله.

ح في الإسناد = تحويل الإسناد.

ح رقم في التخريج = حديث رقم.

وفي الختام أتوجه بالشكر لجامعة أم القرى التي أتاحت لي الفرصة لإكمال دراستي، وأخص بذلك كلية الدعوة وأصول الدين، كما أشكر فضيلة الدكتور عبد الرحيم بن يحيى الغامدي على ما بذله من جهد في قراءة الرسالة وإسداء النصح والتوجيه طوال فترة الإشراف، جزاه الله عني كل خير، وأشكر كل من أسدى إليّ معروفًا من نصح أو توجيه أو غير ذلك، أسأل الله تعالى أن يجزيهم عني أفضل الجزاء، وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك.

* * *

القسم الأول

ويتضمن ثلاثة فصول:

الفصل الأول: عصر الإمام وكيع.

الفصل الثاني: حياة الإمام وكيع.

الفصل الثالث: شخصيته العلمية.

الفصل الأول

عصر الإمام وكيع

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الحالة السياسية.

المبحث الثاني: الحالة الاجتماعية.

المبحث الثالث: الحالة العلمية

المبحث الأول

الحالة السياسية

ولد الإمام وكيع بن الجراح في أواخر عهد الدولة الأموية في خلافة مروان ابن محمد[١] عام ١٢٨، وقيل: ١٢٩هـ، وتوفي في خلافة الأمين[٢] سنة ١٩٧هـ، فهو إذًا عاش في الفترة التي نشأت فيها الدولة العباسية إلى أن بلغت أوج قوتها، وعاصر خلالها من خلفاء بني العباس كلا من أبي العباس السفاح[٣] تولى الخلافة (١٣٢هـ - ١٣٦هـ)، والمنصور[٤] تولى الخلافة (١٣٦هـ - ١٥٨هـ)، والمهدي[٥] (١٥٨هـ - ١٦٩هـ)، والهادي[٦] (١٦٩هـ - ١٧٠هـ)، والرشيد[٧] (١٧٠هـ - ١٩٣هـ)، والأمين (١٩٣هـ - ١٩٦هـ)، ويسمى هذا العصر بالعصر العباسي الأول وهو ما بين (١٣٢هـ - ٢٣٢هـ)[٨].

وامتاز هذا العصر بالاستقرار السياسي، وفي ذلك يقول ابن طباطبا[٩]: إلا أنها دولة كثيرة المحاسن، جمة المكارم، أسواق العلوم فيها قائمة، وبضائع الآداب

---

(١) هو أبو عبد الملك ، مروان بن محمد بن مروان بن الحكم آخر خلفاء بني أمية، يلقب بالجعدي، وبالحمار، ولد سنة ٧٢هـ. تاريخ الخلفاء للسيوطي (ص ٢١٧).

(٢) هو محمد أبو عبد الله بن الرشيد، كان ولي عهد أبيه، تولى الخلافة بعده . السابق (ص ٢٥٤).

(٣) هو عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، ولد سنة ١٠٨هـ بالحميمة. تاريخ الخلفاء (٢١٩).

(٤) هو أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، ولد سنة ٩٥هـ. تاريخ الخلفاء (ص٢٢٢).

(٥) هو أبو عبد الله محمد بن المنصور، ولد سنة ١٢٧، وقيل: ١٢٦هـ. تاريخ الخلفاء (ص ٢٣٢).

(٦) هو أبو محمد موسى بن المهدي بن المنصور، ولد بالري سنة ١٤٧هـ. تاريخ الخلفاء (ص٢٣٩).

(٧) هو هارون أبو جعفر بن محمد بن المنصور، ولد بالري سنة ١٤٨هـ، وكان من أميز الخلفاء، وكان كثير الغزو والحج. السابق (ص٢٤٣).

(٨) تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي لحسن إبراهيم حسن (٢١/٢).

(٩) هو محمد بن علي بن محمد بن طباطبا العلوي المعروف بابن الطقطقي، مؤرخ من أهل الموصل، مات سنة ٧٠٩هـ. الأعلام للزركلي (٢٨٣/٦).

UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
٤٧٧٨

فيها نافقة، وشعائر الدين فيها معظَّمة، والخيرات فيها دارَّة، والدنيا عامرة، والحرمات مرعية، والثغور محصَّنة، وما زالت على ذلك حتى كانت أواخرها[١].

وحدث في هذا العصر عدة فتن استطاع الخلفاء بدهائهم وحسن تصرفهم القضاء عليها، منها:

فتنة الزنادقة[٢] التي كانت من أشد الفتن بأسًا وأكثرها خطرًا؛ لأنها تقوم على إبطان الكفر وإظهار الإسلام؛ لذلك اجتهد المهدي في تتبعهم والقضاء عليهم عام ١٦٧هـ[٣]، وبعض ثورات العلويين عام ١٤٥هـ، ١٦٩[٤]، وظهور الخُرَّمية عام ١٩٢هـ[٥]، والفتنة التي حدثت بين الأخوين الأمين والمأمون ابني هارون الرشيد عام ١٩٥هـ[٦]، وغيرها، ولم تستأثر تلك المشاكل بكل جهد الخلفاء؛ فقد اهتموا بالإصلاح الداخلي كبناء المدن وعمارة الطرق وعمل البرك والاهتمام بالعلماء ونشر العلم وتشجيع حركة الترجمة مما ساعد العلماء على النبوغ في العلوم المختلفة، ومنهم الإمام وكيع رحمه الله.

* * *

---

(١) الفخري في الآداب السلطانية (ص ١٤٨).

(٢) الزنديق في عرف الفقهاء هو المنافق الذي كان على عهد النبي ﷺ. وهو أن يظهر الإسلام ويبطن غيره سواء أبطن ديناً من الأديان: كدين اليهود والنصارى، أو غيرهم أو كان معطلاً جاحداً للصانع، والمعاد، والأعمال الصالحة. مجموع الفتاوى (٧/٤٧١-٤٧٢)، وانظر القاموس المحيط (٣/٣٢٨).

(٣) انظر: تاريخ الأمم والملوك (٤/٥٩٥ - ٥٩٦)، العبر في خبر من غبر للذهبي (١/١٩٠).

(٤) العلويين: - بفتح العين واللام - قوم ينسبون إلى علي بن أبي طالب. اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير الجزري (٢/١٢٤).
انظر التفاصيل: البداية والنهاية (١٠/٨٥ - ٩٧)، العبر (١/١٥٢، ١٩٧)، تاريخ الإسلام (٢/١٢١ - ١٤٤).

(٥) الخرمية: - بضم الخاء وتشديد الراء المفتوحة وكسر الميم - نسبة إلى طائفة من الباطنية، من مبادئهم: أنهم يقولون بالرجعة، ويقولون بالتناسخ، وكل ذي دين عندهم صائب، وأصل دينهم القول بالنور والظلمة، ويقولون بإباحة النساء، وإباحة كل ما تستلذ النفس وينزع إليه الطبع.
انظر: اللباب (١/٢٩٥)، تاريخ الإسلام (٢/١١٠)، وانظر أخبارهم في البداية والنهاية (١٠/٢١٤ - ٢١٥)، العبر (١/٢٣٩)، تاريخ الإسلام (٢/١٠٨ - ١١٤).

(٦) انظر تفاصيل الفتنة في البداية والنهاية (١٠/٢٣٢، ٢٣٤، ٢٤٧ - ٢٥٢)، العبر (١/٢٤٦ - ٢٤٧).

المبحث الثاني

الحالة الاجتماعية

تأثرت الحياة الاجتماعية في العصر العباسي الأول بعدة أمور، منها:

١ ـ ظهور العنصر الفارسي الذي قامت على أكتافه الدولة العباسية في عصرها الأول، وتوليه مناصب عليا في الدولة، مما أدى إلى نقل الكثير من عاداتهم وتقاليدهم إلى المجتمع الإسلامي، فتشبه الخلفاء العباسيون بالأكاسرة من الفرس، يقول ابن خلدون[١]: وأهل الدول أبدًا يقلدون في طور الحضارة وأحوالها للدولة السابقة قبلهم، فأحوالهم يشاهدون، ومنهم في الغالب يأخذون، ومثل هذا وقع للعرب لما كان الفتح وملكوا فارس والروم واستخدموا بناتهم وأبناءهم، ولم يكونوا في ذلك العهد في شيء من الحضارة[٢].

فأكثروا حولهم من مظاهر الأبهة والعظمة، وأحاطوا أنفسهم بحاشية كبيرة، ونصبوا على أبوابهم الحجاب إلى غير ذلك مما هو غريب عن العرب[٣].

وكان للفرس أيضًا أثر واضح في نقل مذاهبهم الفاسدة إلى المجتمع الإسلامي، كالاحتفال بالأعياد الفارسية مثل النيروز[٤] وغيره[٥].

٢ ـ وفرة الأموال التي كانت تتدفق من الولايات الإسلامية إلى حاضرة الخلافة والسبي وتجارة الرقيق التي كانت تجد سوقًا رائجة في بغداد والكوفة، والتي كانت تحمل إلى المجتمع العربي عناصر غريبة من الجواري الفارسيات والهنديات والمغربيات... إلخ، وهؤلاء الجواري كن يحملن معهن ضروبًا شتى من المجون وألوانًا مختلفة من الفنون، وعن طريقهن انتشرت تلك الحياة اللاهية العابثة في بغداد وغيرها[٦].

---

(١) هو عبد الرحمن بن محمد بن محمد، أبو زيد، ولي الدين الحضرمي الإشبيلي، الفيلسوف المؤرخ، العالم الاجتماعي البحَّاثة، مات سنة ٨٠٨هـ. الأعلام للزركلي (٣/٣٣٠).

(٢) مقدمة ابن خلدون (ص ١٧٢).

(٣) الشعوبية وأثرها الاجتماعي والسياسي في الحياة الإسلامية في العصر العباسي الأول لزاهية قدورة (ص ١٩٢).

(٤) النيروز: فارسي معرب، وهو عيد رأس السنة عند الفرس، ويصادف نزول الشمس أول الحَمَل. المعرَّب من الكلام الأعجمي للجواليقي (ص ٦١٧) وحاشيته.

(٥) تاريخ الإسلام (٢/٤٣٦).

(٦) الشعوبية (ص ١٨٧).

المبحث الثالث

الحالة العلمية

للخلفاء العباسيين في هذا العصر أثر واضح في تشجيع العلم والاهتمام بالعلماء وإكرامهم وتقريبهم[١].

وتعتبر هذه الفترة التي عاش فيها وكيع هي الفترة الذهبية لتدوين العلم، يقول الذهبي[٢]: في سنة ثلاث وأربعين - ومائة - شرع علماء الإسلام في هذا العصر في تدوين الحديث والفقه والتفسير، فصنف ابن جريج[٣] بمكة، ومالك[٤] الموطأ بالمدينة، والأوزاعي[٥] بالشام، وابن أبي عروبة[٦] وحماد بن سلمة[٧] وغيرهما بالبصرة، ومعمر[٨] باليمن، وسفيان الثوري[٩] بالكوفة... وكثر تدوين العلم وتبويبه، ودُوِّنت كتب العربية واللغة والتاريخ وأيام الناس، وقبل

---

(١) انظر مثلاً: سير أعلام النبلاء للذهبي (٢٨٧/٩ - ٢٨٩)، تايخ الخلفاء (ص ٢٤٣ - ٢٤٥).

(٢) هو الإمام الحافظ محدث العصر وخاتمة الحفاظ، أبو عبد الله محمد بن أحمد التركماني الدمشقي، مات سنة ٧٤٨هـ بدمشق.ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي(ص ٣٤٧ - ٣٤٩).

(٣) هو عبد العزيز بن عبد الملك. انظر ترجمته في الأثر (٢٤٧).

(٤) هو ابن أنس بن مالك الأصبحي، أبو عبد الله، من سادات التابعين، مات سنة تسع وسبعين ومائة. مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار لابن حبان (ص ٢٢٣).

(٥) هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو، أبو عمرو الفقيه، مات سنة سبع وخمسين ومائة. التقريب (ص ٥٩٣).

(٦) هو سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، من فقهاء أهل البصرة ومتقنيهم، مات سنة خمسين ومائة. مشاهير علماء الأمصار (ص ٢٤٩).

(٧) انظر ترجمته في الأثر (٨٤).

(٨) هو ابن راشد مولى عبد السلام بن عبد القدوس، من الفقهاء المتقنين، يكنى أبا عروة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة. مشاهير علماء الأمصار (ص ٣٠٥).

(٩) انظر ترجمته في الأثر (٢).

هذا العصر كان الأئمة يحدثون من حفظهم، أو يروون العلم من صحف صحيحة غير مرتبة[١].

وبعض هؤلاء المصنفين هم شيوخ وكيع، كابن جريج ومالك والأوزاعي وحماد بن سلمة والثوري، ولم يكن التصنيف مقصورًا على هؤلاء في هذا العصر؛ بل شاركهم كثير، ومنهم وكيع - رحمه الله[٢].

كما تميز هذا العصر بتشجيع حركة الترجمة، فأبو جعفر المنصور هو أول من ترجمت له الكتب السريانية والعجمية بالعربية[٣]، والمأمون أول من أدخل المنطق والفلسفة وسائر علوم الكلام[٤]، مما أدى إلى الانفتاح آنذاك على ثقافات غير المسلمين وعقائدهم.

* * *

(١) تاريخ الخلفاء (ص ٢٢٣).

(٢) انظر مصنفاته في مبحث حياته العلمية (ص ١٠٣ - ١٠٧).

(٣) الوسائل إلى معرفة الأوائل للسيوطي (ص ١٣٩)، وتاريخ الخلفاء (ص ٢٣٠) ككتاب كليلة ودمنة وإقليدس.

(٤) الوسائل إلى معرفة الأوائل (ص ١٧٥).

الفصل الثاني

حياة الإمام وكيع

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه وكنيته ونسبته وأصله .

المبحث الثاني: مولده.

المبحث الثالث: أسرته.

المبحث الرابع: عبادته وزهده وورعه.

المبحث الخامس: أوصافه الخَلْقية والخُلُقية.

المبحث السادس: أعماله ومصدر رزقه.

المبحث السابع: وفاته.

المبحث الأول

اسمه، ونسبه، وكنيته، ونسبته، وأصله

اسمه ونسبه: هو وكيع بن الجراح بن عَدِي - بفتح العين وكسر الدال[١] - ابن فَرَس - بفتحتين[٢] - بن جمجمة، وقيل: ابن فَرَس بن سفيان بن الحارث ابن عمرو بن عبيد بن رؤاس - بهمزة بعد الراء، واسمه الحارث بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعْة بن معاوية بن بكر بن هوازن بن منصور بن عكرمة ابن خَصَفَة - بمعجمة ومهملة وفاء مفتوحات[٣] - ابن قيس بن عَيلان - بفتح المهملة وسكون الياء[٤] - ابن مُضَر - بمضمومة وفتح المعجمة[٥] - ابن نزار بن معد بن عدنان[٦].

وكنيته: أبو سفيان، نسبة إلى ولده سفيان[٧].

نسبته: الرؤاسي - بضم الراء وفتح الواو المهموزة وفي آخرها السين المهملة - نسبة إلى رؤاس واسمه الحارث بن كلاب[٨].

أصله: قيل: إن أصله من قرية من قرى نيسابور، وقيل: بل أصله من السغد[٩].

---

(١) الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب لابن ماكولا (٦ / ١٥٥).

(٢) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (٣ / ١٠٧٥).

(٣) المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم لمحمد طاهر الهندي (ص ٩٢).

(٤) تبصير المنتبه (٣ / ١٠٥٢)، المغني (ص ١٨٢).

(٥) الإكمال (٧ / ١٩٩)، المغني (ص ٢٣٣).

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي (٧ / ٢٥٢)، (١٣ / ٤٩٦ - ٤٩٧)، وانظر: الطبقات الكبرى لابن سعد (٦ / ٩٤)، تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٢ / ١٤٤).

(٧) الكنى والأسماء لمسلم (ص ٤٨).

(٨) اللباب في تهذيب الأنساب (١ / ٣٨٦)، تبصير المنتبه (٢ / ٦٣٤).

(٩) تاريخ بغداد (٧ / ٢٥٢)، (١٣ / ٤٩٧)، والسُّغْد - بضم أوله، وسكون ثانيه، وآخره دال مهملة -: ناحية كثيرة المياه نضرة الأشجار... تمتد مسيرة خمسة أيام، لا تقع الشمس على كثير من أراضيها، ولا تبين القرى من خلال أشجارها، وفيها قرى كثيرة بين بخارى وسمرقند، وقصبتها سمرقند، وربما قيلت بالصاد. معجم البلدان لياقوت الحموي (٣ / ٢٥١).

المبحث الثاني

مولده

اختلف في تاريخ ولادته على أقوال:

١ - أنه ولد سنة ثمان وعشرين ومائة، قاله وكيع[١].

٢ - أنه ولد سنة تسع وعشرين ومائة. قال الإمام أحمد[٢]: ولد وكيع سنة تسع وعشرين، وأبو نعيم[٣] سنة ثلاثين[٤].

ولعل القول الأول هو الراجح؛ فهو أدرى بسنة ولادته، على أن الخلاف بين القولين يسير، فلعله ولد في آخر سنة ثمان وعشرين، فلذلك لم يعتد بالكسر. والله أعلم.

٣ - وقيل: إنه ولد سنة سبع وعشرين ومائة[٥].

٤ - وقيل: إنه ولد سنة تسع عشرة ومائة[٦].

---

(١) تاريخ بغداد (١٣ / ٤٩٧). وبه قال الأزدي في تاريخ الموصل (ص٧٦)، وهو ما ذهب إليه ابن حجر في تهذيب التهذيب (١١/١١.٤).

(٢) انظر ترجمته في الأثر (٦٩).

(٣) هو الفضل بن دكين. انظر ترجمته في الأثر (١٤).

(٤) العلل ومعرفة الرجال (١ / ١٤٨). وبه قال أكثر أهل العلم كالبخاري في التاريخ الكبير (١٧٩/٨)، وابن حبان في مشاهير علماء الأمصار وأعلام فقهاء الأقطار (ص ٢٧٣)، وابن زبر في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (٣٠٣/١)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (٣٠٧/١) وسير أعلام النبلاء (١٤١/٩)، والداودي في طبقات المفسرين (٣٥٨/٢) وغيرهم.

(٥) تهذيب التهذيب (١١ / ١١٤).

(٦) المعرفة والتاريخ للبسوي (١ / ١٨٤).

المبحث الثالث

أسرته

١ ـ والده: الجراح بن مليح الرؤاسي، قال الذهبي: كان والده ناظرًا على بيت المال بالكوفة، وله هيبة وجلالة[١].

وكان من رواة الحديث، قال ابن معين[٢]: ليس به بأس، وقال في موضع آخر: ثقة، وقال مرة: ضعيف. وقال أبو داود[٣]: ثقة. وقال النسائي[٤]: ليس به بأس. وقال ابن عدي[٥]: له أحاديث صالحة، وروايات مستقيمة، وحديثه لا بأس به، وهو صدوق، لم أجد في حديثه منكرًا فأذكره، وعامة ما يرويه عنه ابنه وكيع، وقد حدث عنه غير وكيع الثقات من الناس.

روى عن أبي إسحاق السبيعي[٦] وعطاء بن السائب[٧] وغيرهم.

وقال ابن حجر[٨]: صدوق يهم، من السابعة، مات سنة خمس، ويقال: ست وسبعين ومائة (بخ م د ت ق)[٩].

---

(١) السير (١٤٢/٩).

(٢) هو يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي، إمام الجرح والتعديل، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالمدينة النبوية. التقريب (ص ١٠٦٧).

(٣) هو سليمان بن الأشعث، الأزدي السجستاني، الإمام شيخ السُّنة محدث البصرة صاحب السنن، مات سنة ٢٧٥هـ. السير (٢٠٣/١٣، ٢٢١).

(٤) هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام، ناقد الحديث، أبو عبد الرحمن، أحمد بن شعيب بن علي، مات سنة ٣٠٣هـ. السير (١٢٥/١٤، ١٣٣).

(٥) هو الإمام الحافظ أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني، صاحب كتاب الكامل في الجرح والتعديل، أحد الأعلام، مات سنة ٣٦٥هـ. تذكرة الحفاظ (٩٤٠/٣، ٩٤١).

(٦) هو عمرو بن عبد الله. انظر ترجمته في الأثر (٦).

(٧) انظر ترجمته في الأثر (٨).

(٨) هو أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني، أبو الفضل شهاب الدين، من أئمة العلم والتاريخ، مات بالقاهرة سنة ٨٥٢هـ. الأعلام (١٧٨/١).

(٩) انظر ترجمته: التهذيب (٦١/٢)، التقريب (ص ١٩٦).

٢ - أمه: هي بنت عمارة بن شداد بن ثور بن رؤاس[١]، كانت ثرية، ورث منها وكيع مائة ألف درهم[٢].

٣ - أخوه: مليح بن الجراح، ترجم له ابن أبي حاتم[٣] ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[٤]، وذكره ابن حبان[٥] في الثقات[٦]، يروي عن الثوري، روى عنه وكيع بن الجراح.

٤ - زوجه: لم أجد من ذكرها.

٥ - أبناؤه: هم سفيان ومليح وأحمد ويحيى وعبيد وإبراهيم[٧]، وروى منهم عنه: سفيان ومليح وعبيد[٨].

وسفيان يكنى بأبي محمد، قال ابن حجر: كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه، من العاشرة (ت ق)[٩].

---

(١) الثقات لابن حبان (٧/ ٥٦٢).

(٢) انظر: تاريخ بغداد (١٣ / ٤٩٩)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمزي (٣٠/٤٨١)، السير (٩ / ١٤٢).

(٣) هو الإمام الحافظ الناقد شيخ الإسلام أبو محمد عبد الرحمن، ابن الحافظ الكبير أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي، مات في المحرم ٣٢٧هـ. تذكرة الحفاظ (٣/٨٢٩، ٨٣١).

(٤) الجرح والتعديل (٨ / ٣٦٧).

(٥) هو الحافظ العلامة أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي، صاحب التصانيف، من فقهاء الدين وحفاظ الآثار، مات سنة ٣٥٤هـ. تذكرة الحفاظ (٣/٩٢٠، ٩٢٢).

(٦) (٩/١٩٤ - ١٩٥).

(٧) جمهرة أنساب العرب لابن حزم (ص ٢٨٧)، وانظر: تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠٣)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ١٢٧).

(٨) طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ١٢٧) وفيه (فليح) بدل (مليح) .

(٩) التقريب (ص ٣٩٥).

وأما مليح فترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً[١]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث[٢]، روى عن أبيه.

وعبيد: قال ابن حجر: لا بأس به، من الحادية عشرة، روى عنه النسائي[٣].

وأحمد بن وكيع يروي عن أبيه، روى عنه أهل الكوفة، قال ابن حبان: وكان صالحًا يؤم بأبيه في الفرائض[٤].

وأما إبراهيم ويحيى فلم أجد من ترجم لهما.

---

(١) الجرح (٨ / ٣٦٧ - ٣٦٨).

(٢) (١٩٥/٩).

(٣) التقريب (ص ٦٥٣).

(٤) الثقات (١٥/٨).

المبحث الرابع

عبادته وزهده وورعه

اتسمت حياته ـ رحمه الله ـ بالتوازن، فبالرغم من اشتغاله بالعلم وتصديه للتعليم إلا أنه كان له نصيب وافر من أنواع العبادات حتى كان مضرب المثل في الزهد والخشوع في عصره فعرف براهب العراق[١].

قال مروان بن محمد[٢]: ما رأيت فيمن لقيت أخشع من وكيع، ما وصف لي أحد قط إلا رأيته دون الصفة إلا وكيعًا، فإني رأيته فوق ما وصف لي[٣].

وقال الإمام أحمد: ما رأيت أحدًا أوعى للعلم من وكيع بن الجراح ولا أشبه بأهل النسك منه[٤].

وكان كثير الاهتمام بالصلاة، ويحث على التبكير والاستعداد لها، يقول رحمه الله: من لم يدرك التكبيرة الأولى فلا ترجو خيره[٥]، ويقول أيضًا: من تهاون بالتكبيرة الأولى فلا ترجو خيره[٦].

وكان يقول: من لم يأخذ أهبة الصلاة قبل وقتها لم يكن وقرها[٧].

وقال أحمد بن سنان[٨]: رأيت وكيعًا إذا قام في الصلاة ليس يتحرك منه شيء، لا يزول ولا يحيل رجل دون الأخرى، لا يتحرك كأنه صخرة قائمة[٩].

---

(١) انظر: السير (١٥٦/٩).

(٢) هو الحافظ العلامة أبو بكر الدمشقي الطاطري،مات سنة ٢١٠هـ.تذكرة الحفاظ(٣٤٨/١).

(٣) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصفهاني (٤١٤/٨)، مختصر تاريخ دمشق (٩٤/٢٦)، السير (١٥٦/٩).

(٤) تقدمة الجرح (ص ٢٢٠).

(٥) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٦٣٢/٢).

(٦) الحلية: (٤١٤/٨).

(٧) الحلية: (٤١٤/٨).

(٨) هو ابن أسد بن حبان، الحافظ الحجة أبو جعفر الواسطي القطان، مات سنة ٢٥٦هـ. تذكرة الحفاظ (٥٢١/٢).

(٩) تقدمة الجرح (ص٢٢٢)، وانظر: السير (١٥٧/٩).

وقال أحمد بن سنان أيضًا: قال لي عمر بن عثمان[١]: انحدر جانب رداء وكيع في الصلاة فلم يرده إلى عاتقه[٢].

وكان صوامًا قوامًا ورعًا رحمه الله تعالى، قال يحيى بن أكثم[٣]: صحبت وكيعًا في السفر والحضر، فكان يصوم الدهر ويختم القرآن كل ليلة[٤].

وعن ابن معين: ما رأيت أفضل منه، كان يستقبل القبلة ويحفظ حديثه ويقوم الليل ويسرد الصوم[٥].

وعن بعض الذين كانوا يلازمونه: أنه لا ينام حتى يقرأ حزبه في كل ليلة ثلث القرآن، ثم يقوم في آخر الليل، فيقرأ المفصل، ثم يجلس فيأخذ في الاستغفار حتى يطلع الفجر فيصلي الركعتين[٦].

وعن إبراهيم أنه قال: كان أبي يصلي الليل فلا يبقى في دارنا أحد إلا صلى، وإن جارية لنا سوداء لتصلي[٧].

---

(١) هو ابن عاصم بن صهيب التيمي، أبو حفص الواسطي، مولى قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق. التهذيب (٤٠٧/٧).

(٢) تقدمة الجرح (ص ٢٢٢ - ٢٢٣).

(٣) هو ابن محمد بن قطن التميمي المروزي، أبو محمد القاضي المشهور الفقيه، مات سنة ٢٤٢ أو ٢٤٣هـ. التقريب (ص ١٠٤٩).

(٤) تاريخ بغداد (٥٠٠/١٣ - ٥٠١)، السير (١٤٢/٩) قال الذهبي معلقًا على كثرة عبادته: قلت: هذه عبادة يخضع لها، ولكنها من مثل إمام من الأئمة الأثرية مفضولةٌ، فقد صح نهيه عليه الصلاة والسلام عن صوم الدهر - انظر مثلاً صحيح مسلم (٢٨٦/٨، ٢٩٢) كتاب الصيام، باب النهي عن صيام الدهر ...، ح رقم (١٨٦)، وباب استحباب صيام ثلاثة أيام من كل شهر ...، ح رقم (١٩٦) وأنه نهى أن يقرأ القرآن في أقل من ثلاث - انظر مثلاً صحيح البخاري (٩٤/٩-٩٥) كتاب فضائل القرآن، باب في كم يقرأ القرآن؟ ... خ رقم (٥٠٥٢-٥٠٥٤)، وصحيح مسلم (٢٨٣/٨-٢٨٤) كتاب الصيام، باب النهي عن صوم الدهر لمن تضرر به ... ح رقم (١٨٢) - والدين يسر، ومتابعة السنة أولى، فرضي الله عن وكيع، وأين مثل وكيع؟!

(٥) انظر: السير (١٤٨/٩).

(٦) تاريخ بغداد (٥٠١/١٣)، السير (١٤٨/٩ - ١٤٩).

(٧) تاريخ بغداد (٥٠١/١٣).

وكان يتعفف عن قبول العطايا من السلاطين[١]، ويكثر من دعاء الله ـ عز وجل ـ أن يصونه عن السؤال، كان الإمام أحمد كثيرًا ما يقول في دبر صلاته: اللهم كما صنت وجهي عن السجود لغيرك فصن وجهي عن المسألة لغيرك. فقال له ابنه عبد الله[٢]: أسمعك تكثر من هذا الدعاء فعندك فيه أثر؟ قال: نعم، كنت أسمع وكيع بن الجراح كثيرًا يقول هذا في سجوده، فسألته كما سألتني، فقال لي: كنت أسمع سفيان الثوري يقول هذا كثيرًا في سجوده، فسألته فقال لي: كنت أسمع منصور بن المعتمر[٣] يقوله[٤].

وكان يقول: ما نعيش إلا في ستره، ولو كشف الغطاء لكشف عن أمر عظيم، وقال أيضًا: الصدق النية[٥].

وكان لزهده وورعه أثر على هيئته، فكان وجهه متلألأ نورًا وبهاءً، قال أبو جعفر الجمّال:أتينا وكيع بن الجراح فلم يخرج إلينا، فظننا أنه يغسل ثيابه،فلما كان بعد غد خرج ونحن قعود وعليه ثيابه التي غُسلت،فلما بصُرنا به فزعنا من النور الذي يتلألأ من وجهه،وقال لي رجل بجنبي:من هذا؟ملك هذا؟!فتعجبنا من ذلك النور[٦].

كما كان وقورًا مهيبًا ـ رحمه الله ـ قال سلم بن جناده[٧]: جالست وكيع ابن الجراح سبع سنين فما رأيته بزق، ولا رأيته مس والله حصاة بيده، ولا رأيته جلس مجلسًا فتحرك، وما رأيته إلا مستقبل القبلة، وما رأيته يحلف بالله[٨].

---

(١) انظر قصته مع هارون الرشيد: تاريخ بغداد (٩/٤١٧).

(٢) هو الإمام الحافظ الناقد مُحدِّث بغداد، أبو عبد الرحمن ابن شيخ العصر أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، مات سنة ٢٩٠هـ. السير (١٣/٥١٦، ٥٢٣).

(٣) انظر ترجمته في الأثر (٩).

(٤) المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد لأبي اليمن العليمي (١/٧٨).

(٥) تقدمة الجرح (ص ٢٢٣)، سير أعلام النبلاء (٩/١٥٧ ـ ١٥٨).

(٦) تقدمة الجرح (ص ٢٢٢).

(٧) هو ابن سلم السوائي ـ بضم المهملة ـ أبو السائب الكوفي، مات سنة ٢٥٤هـ. التقريب (ص٣٩٦).

(٨) الحلية (٥/٤١٣)، الكمال (٣٠/٤٨٢).

المبحث الخامس
أوصافه الخَلْقية والخُلُقية

أولاً: أوصافه الخَلْقية:

كان وكيع ضخمًا سمينًا، قال سعيد بن منصور[١]: قدم وكيع مكة، وكان سمينًا، فقال له الفضيل بن عياض[٢]: ما هذا السِّمن وأنت راهب العراق؟! قال: هذا من فرحي بالإسلام، فأفحمه[٣].

وكان أسمر اللون، قال الذهبي: كان وكيع أسمر ضخمًا سمينًا[٤]. وقال أبو داود: كان أعور[٥].

وروى بعض الرواة عن وكيع قال: قال لي الرشيد: إن أهل بلدك طلبوا مني قاضيًا، وقد رأيت أن أشركك في أمانتي وصالح عملي، فخذ عهدَكَ، فقلت: يا أمير المؤمنين، أنا شيخ كبير، وإحدي عيني ذاهبة والأخرى ضعيفة[٦].

ثانيًا: أوصافه الخُلُقية:

اعتنى الإسلام بجانب السلوك والأخلاق عناية بالغة؛ إذ هو من مقاصده الشريفة، قال عليه الصلاة والسلام: (إنما بعثت لأتمم صالح الأخلاق)[٧].

---

(١) هو ابن شعبة المروزي، الإمام الحافظ، أبو عثمان، صاحب السنن، كان من المتقنين الأثبات ممن جمع وصنَّف، مات بمكة سنة ٢٢٧هـ. تذكرة الحفاظ (٢/٤١٦).

(٢) هو الإمام القدوة شيخ الإسلام أبو علي التميمي المروزي، كان إمامًا ربانيًا قانتًا كبير الشأن، مات سنة ١٨٧هـ. تذكرة الحفاظ (١/٢٤٥ - ٢٤٦).

(٣) السير (٩/١٥٦).

(٤) السير (٩/١٤٦)، وانظر: تهذيب الكمال (٣٠/٤٨٢).

(٥) سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم (١/١٩٧)، وانظر: تذكرة الحفاظ للذهبي (١/٣٠٩).

(٦) السير (٩/١٥١).

(٧) مسند الإمام أحمد (٣/٣٢٣)، وإسناده صحيح، انظر: السلسلة الصحيحة (١/٧٥).

وعلماء الشريعة هم أولى من يتحلى بهذه المكارم؛ لقربهم من سنة المصطفى - صلى الله عليه وسلم - وسيرة أصحابه - رضوان الله تعالى عليهم -، فكان منهم علماء ربانيون يضرب المثل بأخلاقهم وعلمهم كالثوري والأوزاعي وابن المبارك[١]، وممن نَبُل بمكارم الأخلاق وكيع بن الجراح - رحمه الله -، فكان حليمًا لا يغضب، وإذا غضب سكّن غضبه، قال مليح: لما نزل بأبي الموت أخرج إليَّ يديه فقال: يا بني، ترى يدي؟ ما ضربت بها شيئًا قط[٢].

وعن بعض أصحابه قال: أغلظ رجلٌ لوكيع، فدخل وكيع بيتًا فعفَّر وجهه بالتراب، ثم خرج إلى الرجل فقال: زد وكيعًا بذنبه، فلولاه ما سلطت عليه[٣].

كما كان رحمه الله متواضعًا، فبالرغم من إمامته في الحديث وغيره، إلا أنه لم يستنكف من الاستفادة من تلاميذه كالإمام أحمد وابن أبي شيبة[٤] - رحمهم الله تعالى -[٥].

ومن سمو أخلاقه: أنه كان هينًا ليناً رحيماً بإخوانه المسلمين، يُشاطرهم أحزانهم ويواسيهم، مما يدل على أنه من العلماء الربانيين، قال رحمه الله - لما ذكر قصة مقدمه على هارون الرشيد -: فلما صرنا إلى الياسرية[٦] حضرت الصلاة، فنزلنا نتوضأ للصلاة، قال: فنظرت إلى شرطي محموم نائم في الشمس عليه سواده، فطرحت كسائي عليه وقلت: يدفأ إلى أن أتوضأ[٧].

---

(١) هو الإمام عبد الله بن المبارك المروزي، فقيه عالم، جَوَاد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، مات سنة ١٨١هـ. التقريب (ص ٥٤٠).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/٥١٠).

(٣) تاريخ بغداد (١٣/٥٠٣).

(٤) هو عبد الله بن محمد، انظر ترجمته في الأثر (٣٣).

(٥) انظر (ص:٥٦).

(٦) الياسرية: منسوبة إلى ياسر اسم رجل، قرية كبيرة على ضفة نهر عيسى، بينها وبين بغداد ميلان. معجم البلدان (٥/٤٨٨).

(٧) تاريخ بغداد (٩ / ٤١٧).

وعن بعض ولده: أنه كان يمضي في الحر وقت القيلولة للجمال إلى قوم سقائين يحدثهم ويقول: هؤلاء قوم لهم معاش لا يقدرون يأتوني. فيحدثهم، يتواضع بذلك[١].

وقال مالك بن إسماعيل[٢]: خرجت يوماً وأنا أريد الجمعة، فرأيت وكيع ابن الجراح في الطريق يمضي إلى الجمعة، وليس يأخذ طريق الجادة مختصراً في الأحياء، فبينما هو يمشي إذ رأى شرطياً يمشي من شرط عيسى بن موسى[٣] يقال له: أبو الديك، فقال له وكيع: أبو الديك ؟ قال: نعم يا أبا سفيان. قال: أين تكون ؟ ما نراك، قال: يا أبا سفيان، نحن ثم مشاغيل في الدار. فقال له وكيع: اذهب إلى أحمد ابني فقل له يعطيك عشرة دراهم[٤].

ومما عرف عنه أيضاً: سخاؤه وحسن مكافأته للمعروف، جاء إليه رجل وقال له: إني أمتُّ إليك بحرمة، قال: ما حرمتك ؟ قال: كنت تكتب من محبرتي في مجلس الأعمش[٥]، قال: فوثب وكيع فدخل منزله فأخرج له صرة فيها دنانير، فقال: أعذرني فإني لا أملك غير هذا[٦].

وقال الحسين بن إدريس[٧]: قال ابن عمار[٨]: وُلد لوكيع أو لابن وكيع

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي (١ / ٣٠٧).

(٢) هو النهدي،أبو غسان الحافظ الحجة،مات سنة ٢١٩هـ.تذكرة الحفاظ(١/٤٠٢ - ٤٠٣).

(٣) هو ابن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس، كان عاملاً لأبي العباس السفاح على الكوفة. تاريخ خليفة (ص٤١٢).

(٤) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٣ / ٤٣٨).

(٥) هو سليمان بن مهران. انظر ترجمته في الأثر (٥).

(٦) تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠٠)،. الآداب الشرعية لابن مفلح المقدسي (٢ / ١٥٢)، المنهج الأحمد (١ / ١١٥).

(٧) هو ابن المبارك بن الهيثم، أبو علي الأنصاري، الهروي، الحافظ الثقة، مات سنة ٣٠١هـ. تذكرة الحفاظ (٢/٦٩٥ - ٦٩٦).

(٨) هو الحافظ الإمام الحجة أبو جعفر محمد بن عبد الله بن عمار الموصلي، شيخ الموصل، مات سنة ٢٤٢هـ. تذكرة الحفاظ (٢/٤٩٤ - ٤٩٥).

ولد، فأطعم الناس الخبيص[١]، وأخرج ثمان جفان خبيص في المسجد، وأراه قال: في البيت، قال: فجعل يدخل يده فيه ويسويه كما يسوي اللقمة ويقول: كل يا موصلي، ولا يذوق منه شيئًا، لأنه كان صائماً،وكان يصوم الدهر[٢].

ومن صفاته أيضاً: أنه كان جريئاً في قول الحق، يدل على ذلك موقفه من أهل البدع[٣]، وموقفه من أهل الرأي، قال الترمذي[٤]: وسمعت أبا السائب يقول: كنا عند وكيع، فقال لرجل عنده ممن ينظر في الرأي: أشعر[٥] رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ويقول أبو حنيفة[٦]: هو مُثْلة[٧]! قال الرجل: فإنه قد رُوي عن إبراهيم النخعي[٨] أنه قال: الإشعار مثلة. قال: فرأيت وكيعاً غضب غضباً شديداً وقال:أقول لك:قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -، وتقول: قال إبراهيم ؟! ما أحقك بأن تحبس ثم لا تخرج حتى تَنْزِع عن قولك هذا[٩].

---

(١) الخبيص: الحلواء المخبوصة أي المعمولة. انظر: لسان العرب لابن منظور (٤ / ١٥).

(٢) تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠٢).

(٣) انظر كلامه في مبحث عقيدته (ص ٩٤ - ٩٥).

(٤) هو الإمام الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي، الضرير، مصنف الجامع وكتاب العلل، مات سنة ٢٧٩هـ. تذكرة الحفاظ (٢/٦٣٥).

(٥) أشعر: مأخوذ من الإشعار، وهو أن يجرح الإبل في صفحة سنامها اليمنى بحربة أو سكين أو حديدة أو نحوها، ثم يسلت الدم عنها. شرح صحيح مسلم للنووي (٨/٤٥٢).

(٦) هو الإمام الفقيه المشهور، النعمان بن ثابت الكوفي، يقال: أصله من فارس، ويقال: مولى بني تيم، مات سنة ١٥٠هـ - التقريب (ص ١٠٠٤).

(٧) المُثْلة: قطع أطراف الدابة وهي حية وتشويهها. النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير الجزري (٤/٢٥١). وانظر: لسان العرب (١٣/٢٥).

(٨) انظر ترجمته في الأثر (٥).

(٩) سنن الترمذي (٣ / ٢٤١).

المبحث السادس

أعماله ومصدر رزقه

نشأ وكيع في أسرة ميسورة الحال، فقد كان أبوه ناظراً على بيت المال بالكوفة[١]، كما أنه ورث من أمه مائة ألف درهم[٢].

ورفض أن يلي للخلفاء العباسيين أمراً، قال الذهبي: وروى بعض الرواة عن وكيع قال: قال لي الرشيد: إن أهل بلدك طلبوا مني قاضياً، وقد رأيت أن أشركك في أمانتي وصالح عملي فخذ عهدك. فقلت: يا أمير المؤمنين، أنا شيخ كبير، وإحدى عيني ذاهبة، والأخرى ضعيفة[٣].

وأقدمه محمد الأمين بغداد على أن يُسند إليه أمرًا من أموره فأبى أن يدخل في شيء[٤].

ولم يقبل رحمه الله شيئاً من الولاة والسلاطين، قال وكيع - بعد أن ذكر قصة مقدمه على هارون الرشيد -: فأتانا خادم معه ثلاثة أكياس، في كل كيس خمسة آلاف، فقال لي: إن أمير المؤمنين يقرئكم السلام ويقول لكم: قد لزمتكم في شخوصكم مؤونة فاستعينوا بهذه في سفركم. قال وكيع: فقلت له: أقرئ أمير المؤمنين السلام وقل له: وقعت مني بحيث يحب أمير المؤمنين، وأنا عنها مستغنٍ، وفي رعية أمير المؤمنين من هو أحوج إليها مني، فإن رأى أمير المؤمنين أن يصرفها إلى من أحب[٥].

وأما عن عمل يومه وليلته فيقول ابنه سفيان: كان أبي يصوم الدهر، فكان يبكر فيجلس لأصحاب الحديث إلى ارتفاع النهار، ثم ينصرف فيقيل إلى وقت

---

(١) السير (٩ / ١٤٢).

(٢) انظر ص (٢٢).

(٣) السير (٩ / ١٥١).

(٤) المعارف لابن قتيبة (ص ٣٨٤).

(٥) تاريخ بغداد (٩ / ٤١٧).

صلاة الظهر، ثم يخرج فيصلي الظهر ويقصد طريق المَشْرَعة[١] التي كان يصعد منها أصحاب الروايا[٢] فيريحون نواضحهم[٣] فيعلمهم من القرآن ما يؤدون به الفرض إلى حدود العصر، ثم يرجع إلى مسجده فيصلي العصر، ثم يجلس فيدرس القرآن ويذكر الله إلى آخر النهار، ثم يدخل إلى منزله فيقدم إليه إفطاره، ثم يقوم فيصلي ورده من الليل ثم ينام[٤].

* * *

(١) المَشْرَعة: المواضع التي يُنحدر إلى الماء منها. لسان العرب (٨٦/٧).

(٢) الروايا: جمع راوية وهي المزادة فيها الماء، ويُسمى البعير راوية على تسمية الشيء باسم غيره لقربه منه. لسان العرب (٣٨٠/٥).

(٣) البعير أو الثور أو الحمار الذي يُستقى عليه الماء . لسان العرب (١٧٤/١٤).

(٤) تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠١ - ٥٠٢) باختصار.

المبحث السابع

وفـــاته

ورد في وفاته عدة أقوال:

١ - أنه توفي عام ست وتسعين ومائة، قال الإمام أحمد: حج وكيع سنة ست وتسعين ومائة، ومات بالطريق بفيد[١][٢].

٢ - أنه توفي عام سبع وتسعين ومائة، قال الواقدي[٣] وابن نمير[٤]: مات وكيع في منصرفه عن الحج في المحرم بفيد[٥]. وقال علي بن المديني[٦]: مات سنة سبع وتسعين ومائة[٧].

---

(١) فيد: - بفتح الأول وسكون المثناة تحت وآخره دال مهملة - بلد عامر، ولكنه كان أكثر عمرانًا حين كان يمر به طريق حاج العراق، ثم انقطع هذا الطريق، وكان لها حمى، وتقع فيد جنوب حائل من السعودية، وإليها يضاف حمى فيد. المعالم الأثيرة في السنة والسيرة لمحمد شراب (ص ٢١٩).

(٢) تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زَبْر (١ / ٤٣٩)، وبه قال السيوطي في طبقات الحفاظ (ص ١٢٧).

(٣) هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي أبو عبد الله المدني، من أوعية العلم، لكنه لا يتقن الحديث، وهو رأس في المغازي والسير، مات سنة ٢٠٧هـ. تذكرة الحفاظ (١/٣٤٨).

(٤) هو محمد بن عبد الله بن نمير. انظر ترجمته في الأثر (١٠٥).

(٥) تاريخ مولد العلماء (١ / ٤٤١).

(٦) هو ابن عبد الله بن جعفر بن نجيح السعدي مولاهم، أبو الحسن، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله حتى قال البخاري: ما استَصْغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، مات سنة ٢٣٤هـ. التقريب (ص ٦٩٩).

(٧) تاريخ بغداد (١٣ / ٥١١)، وجاء في العلل لابن المديني (ص ٣٧) أنه توفي سنة تسع وتسعين ومائة، ولعله تصحف فيه سبع إلى تسع، وعلى هذا القول أكثر العلماء كابن سعد في الطبقات (٦/٣٩٤)، وخليفة بن خياط في تاريخه (ص ٤٦٧)، والبخاري في تاريخه الكبير (٨/١٧٩)، وابن قتيبة في المعارف (ص ٥٠٧)، والأزدي في تاريخ الموصل (ص ٣٢٨)، والذهبي في تذكرة الحفاظ (١/٣٠٩)، والعبر (١/٢٥٣)، والداودي في طبقات المفسرين (٢/٣٦١).

وجمع الإمام أحمد بينهما فقال:مات وكيع سنة سبع وتسعين ومائة في أولها أو في آخر ذي الحجة سنة ست[١]،وهو ما رجحه ابن حجر قال:مات في آخر سنة ست أو أول سنة سبع وتسعين ومائة[٢]،والكتاني[٣]في الرسالة المستطرفة[٤].

٣ - وقيل: إنه توفي سنة ثمان وتسعين ومائة[٥].

٤ - وقيل: إنه توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة[٦].

* * *

(١) العلل (١ / ٤٩١).

(٢) التقريب (ص ١٠٣٧).

(٣) هو محمد بن جعفر بن إدريس الحسني الفاسي، أبو عبد الله، مؤرخ محدث، مكثر من التصنيف، مات سنة ١٣٤٥هـ. الأعلام (٧٢/٦).

(٤) (ص ٤٠).

(٥) تاريخ بغداد (٥٠١/١٣، ٥١٢).

(٦) المعارف لابن قتيبة (ص ٣٨٤).

الفصل الثالث

شخصيته العلمية

وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: العوامل التي ساعدت على تكوين شخصيته العلمية.

المبحث الثاني: شيوخه وتلاميذه.

المبحث الثالث: اشتغاله بالتفسير.

المبحث الرابع: جهوده في رواية الحديث ودرايته.

المبحث الخامس: عقيدته ومذهبه الفقهي.

المبحث السادس: مكانته العلمية.

المبحث السابع: ما انتقد عليه والجواب عنه.

المبحث الأول

العوامل التي ساعدت على تكوين شخصيته العلمية

١ ـ تبكيره في طلب العلم:

علمنا مما سبق أن الإمام وكيع بن الجراح نشأ في بيئة علمية، وتربى في ظل أسرته التي كانت تُعنى بالعلم، ولاشك أن لوالده أثرًا كبيرًا في توجيهه لطلب العلم وحضور حلقاته ؛ إذ كان من عادة ذاك العصر أن يبعث الآباء بأبنائهم إلى الكتّاب لتعلم القرآن الكريم وما يتعلق به من علوم أخرى.

ومما يدل على اهتمامه بتوجيه أبنائه إلى طلب العلم ما حدث لوكيع مع الأعمش، قال وكيع : أتيت الأعمش فقلت: حدثني، فقال لي: ما اسمك؟ فقلت: وكيع، قال : اسم نبيل، ما أحسب إلا سيكون لك نبأ، أين تنزل من الكوفة؟ قلت : في بني رؤاس، قال : أين من منزل الجراح بن مليح ؟ قال : قلت : ذاك أبي - وكان على بيت المال - قال : فقال لي : اذهب فجئني بعطائي وتعال حتى أحدثك بخمسة أحاديث. قال: فجئت إلى أبي فأخبرته فقال : خذ نصف العطاء فاذهب به، فإذا حدثك بالخمسة فخذ النصف الآخر فاذهب به حتى يكون عشرة، قال : فأتيته بنصف عطائه فأخذه فوضعه في كفه وقال: هكذا ! ثم سكت، فقلت : حدثني، قال : اكتب، فأملى علي حديثين، قال : قلت: وعدتني خمسة. قال : فأين الدراهم كلها ؟ أحسب أن أباك أمرك بهذا، اذهب فجئ بتمامها وتعال أحدثك بخمسة أحاديث، قال: فجئته فحدثني بخمسة، قال : فكان إذا كان كل شهر جئته بعطائه فحدثني بخمسة أحاديث[1].

---

(١) تاريخ بغداد (١٣ / ٤٩٨ - ٤٩٩)، مختصر تاريخ دمشق (٢٦ / ٢٩٣).

وكان يأخذه معه لسماع الحديث وهو صبي في الكتَّاب، قال إسحاق بن إبراهيم: سمعت جدي سعيد بن الصلت يقول: كنا نختلف مع الجراح وابنه وكيع إلى الأعمش ووكيع صبي في الكتاب[١].

لذلك استدل العلماء على صحة سماع الصغير إذا عقل بسماع وكيع وغيره، قال عبد الله بن أحمد: سألت أبي متى يجوز سماع الصبي في الحديث ؟ فقال: إذا عقل وضبط، قلت - أي عبد الله بن أحمد -: فإنه بلغني عن رجل سميته أنه قال: لا يجوز سماعه حتى يكون له خمس عشرة سنة؛ لأن النبي - صلى الله عليه وسلم - رد البراء[٢] وابن عمر[٣]، استصغرهم يوم بدر، فأنكر قوله هذا وقال: بئس القول، يجوز سماعه إذا عقل، فكيف يُصنع بسفيان بن عيينة ووكيع وذكر أيضاً قوماً[٤]. ولعله أراد سماعه الأعمش مع والده وهو صبي.

وأما تلقيه العلم وطلب الحديث فقد بدأ في حدود السادسة عشرة من عمره تقريباً، وذلك أنه سمع الأعمش سنة خمس وأربعين ومائة. قال وكيع: سمعت الأعمش سنة خمس وأربعين، فجاءنا خبر محمد[٥] أنه قد خرج بالمدينة وهشام ابن عروة[٦]عندنا، فمات الأعمش سنة ثمان وأربعين ومائة، وخرجنا فيها إلى البصرة[٧]، وقال الذهبي: إنما طلب وكيع العلم بعد الأربعين ومائة[٨]، وقال عنه

---

(١) الكامل (٢ / ٤١١).

(٢) هو ابن عازب رضي الله عنه. انظر ترجمته في الأثر (٦).

(٣) هو عبد الله بن عمر رضي الله عنهما. انظر ترجمته في الأثر (١٢٧).

(٤) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي (ص ٨٠ - ٨١).

(٥) هو ابن عبد الله بن حسن بن حسن بن علي الهاشمي المدني، يلقب النفس الزكية، خرج على المنصور وغلب على المدينة، وتسمَّى بالخلافة فقتل سنة ١٤٥هـ وله ثلاث وخمسون سنة. التقريب (ص ٨٦٠).

(٦) انظر ترجمته في الأثر (٧٧).

(٧) التاريخ الكبير (٨ / ١٧٩).

(٨) ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي (٤ / ٤٠٩).

أيضاً: اشتغل في الصغر[١].

وكان مجداً في طلبه للعلم بالرغم من حداثة سنه، يدل على ذلك كثرة أسئلته واهتمامه، فقد رُوي عن ابن جريج أنه قال لوكيع وجعل وكيع يسأله فقال: يا غلام، لقد باكرت العلم[٢]. وكان لوكيع ثماني عشرة سنة[٣]؛ لأن عادة أهل الكوفة أنهم لا يخرجون أولادهم في طلب الحديث صغاراً حتى يستكملوا عشرين سنة[٤].

٢ ـ قوة حافظته:

وهب الله ـ عز وجل ـ وكيعاً حافظة قوية استرعت انتباه مشايخه ومعاصريه، كان شيخه الثوري ـ رحمه الله ـ يدعوه وهو غلام فيقول: يا رؤاسي! تعال، أي شيء سمعت ؟ فيقول: حدثني فلان بكذا وكذا، وسفيان يبتسم ويتعجب من حفظه[٥].

وقد كانت أمارات النبوغ والذكاء بادية عليه مما جعل شيخيه يتنبآن له بمستقبل باهر، قال يحيى بن يمان[٦]: نظر سفيان إلى عيني وكيع فقال: ترون هذا الرؤاسي لا يموت حتى يكون له شأن، فمات سفيان وجلس وكيع مكانه[٧].

وعن وكيع قال: أتيت الأعمش فقلت: حدثني ؟ فقال لي: ما اسمك ؟ فقلت: وكيع، قال: اسم نبيل، ما أحسب إلا سيكون لك نبأ[٨].

---

(١) السير (٩ / ١٤١).

(٢) العلل لأحمد (٢ / ٣٣)، الكفاية (ص ٧٣).

(٣) الكفاية (ص ٧٣).

(٤) السابق (ص ٧٣).

(٥) تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠٥)، السير (٩ / ١٤٦).

(٦) انظر ترجمته في الأثر (١٤١).

(٧) تاريخ بغداد (١٣ / ٤٩٩)، حلية الأولياء (٨ / ٤١٣)، السير (٩ / ١٤٦).

(٨) تاريخ بغداد (١٣ / ٤٩٨)، السير (٩ / ١٤٥).

وشهد له أقرانه بتقدمه في الحفظ، قال عبد الرحمن بن مهدي[١]: وكيع ويحيى[٢] يخالفاني وهما أحفظ مني[٣].

وكانوا يرون أن حفظه جِبِلّي وحفظهم تكلف، قال إسحاق بن راهويه[٤]: حفظي وحفظ ابن المبارك تكلف، وحفظ وكيع أصلي، قام وكيع يوماً قائماً ووضع يده على الحائط وحدَّث سبعمائة حديث حفظاً[٥].

وأعجب تلاميذه بحفظه إعجاباً شديداً، حتى كان الإمام أحمد يقول: كان وكيع مطبوع الحفظ، كان حافظاً حافظاً[٦]، وكان أحفظ من عبد الرحمن بن مهدي كثيراً كثيراً[٧].

وعنه قال: ما رأيت أحداً أوعى للعلم منه ولا أحفظ[٨].

وظن بعض تلاميذه أنه يأخذ أدوية تزيد في الحفظ، قال علي بن خَشْرم[٩]: ما رأيت بيد وكيع كتاباً قط، إنما هو حفظ، فسألته عن أدوية الحفظ فقال: إن علمتك الدواء استعملته ؟ قلت: إي والله. قال: ترك المعاصي، ما جربت مثله للحفظ[١٠].

---

(١) انظر ترجمته في الأثر (٣٠١).

(٢) هو ابن سعيد بن فَرُّوخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة - التميمي، أبو سعيد القطان البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، مات سنة ١٩٨هـ. التقريب (ص ١٠٥٥ - ١٠٥٦).

(٣) تاريخ بغداد (١٣ / ٨٠٥).

(٤) انظر ترجمته في الأثر (٢٣٠).

(٥) تقدمة الجرح (ص ٢٢١)، السير (٩ / ١٥٧).

(٦) العلل (٣ / ٢٠٦)، تقدمة الجرح (ص ٢٢١)، تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠٤)، وانظر: سؤالات أبي عبيد الآجري (١ / ٢٥٩).

(٧) تقدمة الجرح (ص ٢٢١).

(٨) العلل (١ / ٣٢٣)، تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠٤).

(٩) هو ابن عبد الرحمن، أبو الحسن المروزي، الإمام الحافظ الصدوق، مات سنة ٢٥٧هـ. السير (١١/٥٥٢ - ٥٥٣).

(١٠) الكمال (٣٠ / ٤٨٠)، السير (٩ / ١٥١).

حتى أصبح مضرب المثل في الحفظ، قال داود بن عمرو الضبي[١]: ما رأيت مع إسماعيل بن عياش[٢] كتاباً قط. فقال له أحمد بن حنبل: فكم يحفظ؟ قال: شيئاً كثيراً. فقال: يحفظ عشرة آلاف حديث ؟ قال: عشرة آلاف، وعشرة آلاف، وعشرة آلاف ! فقال أحمد: ذا مثل وكيع[٣].

وقال ابن نمير: كانوا إذا رأوا وكيعاً سكتوا - يعني في الحفظ والإجلال[٤].

وكان يتحدث بنعمة الله ـ عز وجل ـ عليه يقول: ما نظرت في كتاب منذ خمس عشرة سنة إلا في صحيفة يوماً فنظرت في طرف منه ثم أعدته مكانه[٥].

وقال ابن عمار: قلت لوكيع: عدُّوا عليك بالبصرة أربعة أحاديث غلطت فيها. قال: حدثتهم بعبَّادان[٦] بنحوٍ من ألف وخمس مائة حديث وأربعة أحاديث، ليس بكثير في ألفٍ وخمس مائة حديث[٧].

٣ ـ رحلاته العلمية:

١ - بغداد: قدم بغداد مرات وحدث بها، قدمها لما كان أبوه ناظراً على بيت المال، ولما طلبه هارون الرشيد مع حفص بن غياث[٨] ليوليه القضاء فامتنع،

---

(١) هو الشيخ الحافظ الثقة، أبو سليمان البغدادي، من كبار شيوخ مسلم، مات سنة ٢٢٨هـ. السير (١١/١٣٠ - ١٣١)، التقريب (ص ٣٠٧).

(٢) هو ابن سُلَيْم العنسي ـ بالنون ـ أبو عتبة الحمصي، مات سنة ١٨١ أو ١٨٢هـ. التقريب (ص ١٤٢ - ١٤٣).

(٣) الميزان (١ / ٢٤٠ - ٢٤١)، التهذيب (١ / ٢٩١).

(٤) تقدمة الجرح (ص ٢٢١).

(٥) تاريخ بغداد (١٣/ ٥٠٥)، الكمال (٣٠/٤٧٧).

(٦) عبَّادان: مدينة تقع على ساحل الخليج العربي، وفي الوقت الحاضر تبعد عنه أكثر من عشرين ميلاً بسبب انحسار الماء، وتعتبر الآن ميناء تصدر منه إيران نفطها. بلدان الخلافة الشرقية لكي لسترنج (ص ٧٠)، وحاشية رقم (١).

(٧) تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠٥)، الكمال (٣٠ / ٤٧٧).

(٨) هو ابن طلق النخعي. انظر ترجمته في الأثر (٣٨٦).

وقدم بعدها مرات[١].

٢ - البصرة: قدمها سنة ١٤٨ هـ[٢] بعد وفاة الأعمش، أي لما كان عمره تسعة عشر عاماً تقريباً.

٣ - مكة: قدم مكة للحج مرات، ومنها عام ١٨٤ هـ أو ١٨٥ وفيها محنته المشهورة بسبب روايته حديثاً في وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم -[٣]، وحج بعدها أيضاً سنة ١٩٦[٤].

٤ - المدينة: الذي يظهر أن من عادته بعد أدائه لفريضة الحج أن يتوجه لزيارة المسجد النبوي، قال سعيد بن منصور - يحكي ما حدث لوكيع بعد روايته حديث عبد الله البهي[٥] في وفاة النبي - صلى الله عليه وسلم -: كنا بالمدينة، فكتب أهل مكة إلى أهل المدينة بالذي كان من وكيع وابن عيينة[٦] والعثماني[٧]. وقالوا: إذا قدم المدينة فلا تتكلوا على الوالي وارجموه بالحجارة حتى تقتلوه، فعزموا على ذلك، وبلغنا الذي هم عليه، فبعثنا بريداً إلى وكيع أن لا يأتي إلى المدينة ويمضي من طريق الرَّبذة[٨] - وقد جاوز مفرق الطريقين إلى

---

(١) تاريخ بغداد (١٣ / ٤٩٧ - ٤٩٨).

(٢) العلل لأحمد (٣ / ٣٠٩)، التاريخ الكبير (٨ / ١٧٩).

(٣) انظر (ص ١٠٩، ١١١) في الكلام على ما انتقد عليه.

(٤) انظر: سير أعلام النبلاء (٩ / ١٦٥).

(٥) البهي - بفتح الموحدة وكسر الهاء وتشديد التحتانية -، مولى مصعب بن الزبير، يقال: اسم أبيه يسار، صدوق يخطئ، من الثالثة (بخ م ٤). التقريب (ص٥٦٠).

(٦) هو سفيان. انظر ترجمته في الأثر (٢١٨).

(٧) هو محمد بن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفان، كان عاملاً لهارون الرشيد على مكة. تاريخ خليفة (ص ٤٦١). وانظر قصته مع ابن عيينة والعثماني: المعرفة والتاريخ (١/١٧٥ - ١٧٦).

(٨) الرَّبذة: - بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة أيضاً - من قرى المدينة على ثلاثة أيام قريبة من ذات عرق على طريق الحجاز، وبها قبر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه. معجم البلدان (٣/٢٧).

المدينة - فلما أتاه البريد رد راجعاً إلى الربذة ومضى إلى الكوفة[١]. وهذا مشعر بأن من عادته المعروفة زيارة المدينة بعد فراغه من الحج.

٤ - الأنبار[٢]: رحل إلى الأنبار وبصحبته الإمام أحمد[٣].

٥ - واسط[٤]: قدم واسط سنة ١٨٥ هـ[٥].

٦ - عبادان: رحل إلى عبادان مرات، رحل إليها عام ١٨٥ هـ[٦]، ثم رحل إليها سنة ١٨٨ هـ، ذكرها عبد الله بن أحمد عن أبيه قال: وجدت في كتاب أبي بخط يده... وخرج وكيع إلى عبادان سنة ثمان وثمانين[٧].

وقال البسوي[٨]: سمعت أبا موسى[٩] قال: مات عبد الأعلى[١٠] سنة تسع وثمانين ومائة يوم قدم علينا وكيع عبادان قدمته الثانية[١١]، ولعله خرج نهاية عام ١٨٨ هـ ودخلها أول سنة ١٨٩ هـ.

---

(١) المعرفة والتاريخ (١ / ١٧٦).

(٢) الأنبار: - بفتح أوله - مدينة على الفرات في غربي بغداد بينهما عشرة فراسخ. معجم البلدان (١ / ٣٠٥).

(٣) العلل (١ / ٥١٤ - ٥١٥)، وانظر: تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠٢).

(٤) واسط: مدينة بين البصرة والكوفة، وسبب تسميتها لأنها متوسطة بينهما. معجم البلدان (٥ / ٤٠٠).

(٥) تاريخ واسط لبحشل (ص ٧٨، ٢٦٠).

(٦) تاريخ خليفة بن خياط (ص٤٥٧).

(٧) العلل لأحمد (٢ / ٤١٦).

(٨) هو الحافظ الإمام الحجة أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوّان الفارسي، صاحب التاريخ الكبير والمشيخة، مات سنة ٢٧٧هـ. تذكرة الحفاظ (٢/٥٨٢ - ٥٨٣).

(٩) هو محمد بن المثنى العَنَزي. انظر ترجمته في الحديث (٤٤).

(١٠) هو ابن عبد الأعلى البصري السَّامي، أبو محمد. التقريب (ص ٥٦٢).

(١١) المعرفة والتاريخ (١ / ١٨٠).

ورحل إليها أيضاً عام ١٩٠ هـ[١].

٧ - الموصل[٢]: له ترجمة في تاريخ الموصل، ولم يتبين لي سنة قدومه إليها[٣].

٨ - الشام: قال حسين أخو زيدان: كنت مع وكيع، فأقبلنا جميعاً من المصيصة[٤] أو طَرَسوس[٥]، فأتينا الشام، فما أتينا بلداً إلا استقبلنا واليها، وشهدنا الجمعة بدمشق، فلما سلم الإمام أطافوا بوكيع، فما انصرف إلى أهله. يعني إلى الليل[٦].

٩ - ١٠ - المَصِّيصة وطَرَسوس: رحل إلى المصيصة وطرسوس كما مر في رحلته إلى بلاد الشام.

١١ - دمشق: مر بها في أثناء رحلته إلى الشام[٧].

١٢ - بيت المقدس: قال محمد بن عبد الله بن عمار: أحرم وكيع من بيت المقدس[٨]. وقال أبو داود بعد تخريج حديث أم سلمة[٩] أنها سمعت رسول الله

---

(١) تصحيفات المحدثين للعسكري (١ / ١١٠).

(٢) الموصل: - بفتح أوله وسكون ثانيه بعده صاد مهملة مكسورة - سميت بذلك لأنها وصلت بين دجلة والفرات. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري (٤ / ١٢٧٨).

(٣) تاريخ الموصل للأزدي (ص ٣٢٨).

(٤) المصيصة: - بالفتح ثم الكسر والتشديد وياء ساكنة وصاد أخرى - مدينة على شاطئ جيحان، من ثغور الشام بين أنطاكية وبلاد الروم، تقارب طرسوس، كانت من مشهور ثغور الإسلام، قد رابط بها الصالحون قديماً. معجم البلدان (٥ / ١٦٩).

(٥) طرسوس: - بفتح أوله وثانيه وسينين مهملتين بينهما واو ساكنة، بوزن قَرَبوس - وهي مدينة بثغور الشام بين أنطاكية وحلب وبلاد الروم. معجم البلدان (٣ / ٣١، ٣٢).

(٦) السير (٩/١٤٥)، وانظر: الضعفاء الكبير للعقيلي (١/١٧٩). والشام بلاد واسعة تضم العديد من أمهات المدن منها: حمص وعسقلان والرملة وغيرها. معجم البلدان (٣/٣٥٤).

(٧) السير (٩ / ١٤٤).

(٨) السير (٩ / ١٤٥).

(٩) هي أم المؤمنين رضي الله عنها. انظر ترجمتها الأثر (٢٢٠).

ﷺ يقول: (من أهل بحجة أو عمرة من المسجد الأقصى إلى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، أو وجبت له الجنة): يرحم الله وكيعاً أحرم من بيت المقدس - يعني إلى مكة[١].

١٣- مصر: أشار إليها الطبراني[٢] في معجمه الصغير[٣] بعد روايته حديثاً عن بريدة[٤] في أحكام الغزوة قال: لم يروه عن الحسن بن صالح[٥] إلا وكيع بمصر.

وهو مترجم في النجوم الزاهرة[٦].

* * *

(١) السنن (٥/١١٤)، كتاب المناسك، باب في المواقيت ح رقم (١٧٣٨) وهذا الحديث قال ابن القيم في شرحه للسنن: قال غير واحد من الحفاظ: إسناده ليس بالقوي. اهـ، والسنة أن يحرم الإنسان من الميقات الذي يمر به.

(٢) هو الإمام الحافظ، الرَّحال الجوَّال، أبو القاسم، سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الشامي، صاحب المعاجم الثلاثة، مات سنة ٣٦٠هـ. السير (١٦/١١٩، ١٢٩).

(٣) (١ / ١٢٣).

(٤) هو ابن الحُصَيب بن عبد الله الأسلمي، أبو عبد الله، وقيل: أبو سهل، أسلم قبل بدر، مات سنة ثلاث وستين،رضي الله عنه وأرضاه.الاستيعاب (١/٢٦٣)، التقريب(ص ١٦٦).

(٥) انظر ترجمته في الأثر (٣٧٧).

(٦) لابن تغري بردي (٢ / ١٥٣).

المبحث الثاني
شيوخه وتلاميذه

المطلب الأول: شيوخه.

تمكن وكيع - رحمه الله - من خلال هذه الرحلة الواسعة من السماع من كبار العلماء في عصره، ساعده على ذلك أيضاً حرصه على انتقاء الشيوخ وملازمتهم، ويستعين على اختيارهم بأبي عبيدة[١]، قال رحمه الله: كان أبو عُبيدة - يعني الحداد - يدلنا على الشيوخ[٢]، ومن أبرز شيوخه الذين تتلمذ عليهم وتأثر بهم:

١ - الأعمش سليمان بن مهران الأسدي، اختلف إليه وكيع سنتين[٣]، وكان عنده عن الأعمش ثمان مائة حديث[٤]، وعده النسائي في الطبقة الخامسة من أصحابه[٥].

٢ - سفيان الثوري: وهو ابن سعيد بن مسروق، وكان وكيع ملازماً له حريصًا على الاستفادة منه، وأكثر من الرواية عنه إكثاراً بيناً، مما يدل على عظم مكانته عنده، فقد روى عنه في هذا القسم مائة وواحدًا وستين حديثاً،حتى اشتهر براوية سفيان[٦]، وجلس مكانه بعد وفاته[٧]، وذكره ابن معين[٨]

---

(١) هو عبد الواحد بن واصل السَّدوسي مولاهم، الحداد البصري، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة ١٩٠هـ. التقريب (ص ٦٣١).

(٢) العلل (٢ / ١٧٨)، (٣ / ٢٠٨، ٢٥٩).

(٣) تقدمة الجرح (ص ٢٢٢)، تهذيب الكمال (٣٠ / ٤٧٧).

(٤) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٢ / ٦٣٠).

(٥) في رسالته التي سماها الطبقات (ص ٦٠).

(٦) تقدمة الجرح (ص ٢٢٢)، تاريخ بغداد (١٣ / ٤٩٩)، السير (٩ / ١٤٤).

(٧) تاريخ بغداد (١٣ / ٤٩٩)، السير (٩ / ١٤٢).

(٨) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٣ / ٥٦٠).

والنسائي[١] في أصحابه، وكان وكيع يشبه به[٢].

وقد ذكر المزي[٣] في تهذيب الكمال (١٩١) من مشايخه في الكتب الستة .

وأما الذين روى عنهم في هذا القسم فهم كالتالي مرتبين على حروف المعجم[٤] :

١ - إبراهيم بن حبان*[٥] .

٢ - أسامة بن زيد الليثي[٦] .

٣ - إسحاق بن عثمان الكلابي*[٧] .

٤ - إسرائيل بن يونس السبيعي[٨] .

٥ - إسماعيل بن أبي خالد[٩] .

٦ - إسماعيل بن عبد الملك[١٠] .

٧ - إسماعيل بن مسلم العبدي[١١] .

---

(١) تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة فمن بعدهم (ص ٣٤).

(٢) السير (٢١٦/١٣).

(٣) هو الإمام الحافظ محدث الشام جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن الدمشقي ، ولد بحلب سنة ٦٥٤ هـ . ونشأ بالمِزة ، وتوفي سنة ٧٤٢ هـ . تذكرة الحفاظ (١٤٩٨/٤، ١٥٠٠).

(٤) وهم صنفان ، صنف ذكرهم المزي في تهذيب الكمال ، وصنف لم يذكرهم فهؤلاء أميزهم بهذه العلامة (*) .

(٥) انظر ترجمته في الأثر (١٤٦) .

(٦) انظر ترجمته في الأثر (١٨٦) .

(٧) انظر ترجمته في الأثر (٣٨٠) .

(٨) انظر ترجمته في الأثر (١) .

(٩) انظر ترجمته في الأثر (٢٩) .

(١٠) انظر ترجمته في الأثر (٤٢) .

(١١) انظر ترجمته في الأثر (٣) .

٨ - إسماعيل بن مسلم المخزومي*[١] .

٩ - أشعث السمان*[٢] .

١٠ - بشير بن سلمان الكندي*[٣] .

١١ - ثابت بن أبي صفية*[٤] .

١٢ - الجراح بن مليح الرؤاسي[٥] .

١٣ - جعفر بن حيان السعدي[٦] .

١٤ - جعفر بن الزبير الدمشقي*[٧] .

١٥ - الحسن بن صالح بن حيي[٨] .

١٦ - الحسن بن عجلان الجفري*[٩] .

١٧ - حماد بن سلمة[١٠] .

١٨ - خلاد الصفار*[١١] .

١٩ - زكريا بن أبي زائدة[١٢] .

---

(١) انظر ترجمته في الأثر (١٠٨) .

(٢) انظر ترجمته في الأثر (١٤٤) .

(٣) انظر ترجمته في الأثر (٣٩١) .

(٤) انظر ترجمته في الأثر (٢٥١) .

(٥) انظر ترجمته في الأثر (٥) .

(٦) انظر ترجمته في الأثر (٦٨) .

(٧) انظر ترجمته في الأثر (٣٥٤) .

(٨) انظر ترجمته في الأثر (٣٧٧) .

(٩) انظر ترجمته في الأثر (١٦٠) .

(١٠) انظر ترجمته في الأثر (٨٤) .

(١١) انظر ترجمته في الأثر (١٨٢) .

(١٢) انظر ترجمته في الأثر (١٧٥) .

٢٠ - زياد بن أبي مسلم البصري*[١] .

٢١ - سعيد بن سنان البرجمي[٢] .

٢٢ - سفيان بن الحسين بن الحسن*[٣] .

٢٣ - سفيان الثوري[٤] .

٢٤ - سفيان بن عيينة[٥] .

٢٥ - سلمة بن نبيط[٦] .

٢٦ - سليمان بن مهران (الأعمش)[٧] .

٢٧ - شريك بن عبد الله النخعي[٨] .

٢٨ - شعبة بن الحجاج[٩] .

٢٩ - الصلت بن بهرام*[١٠] .

٣٠ - طالب بن حجير*[١١] .

٣١ - طلحة بن عمرو[١٢] .

---

(١) انظر ترجمته في الأثر (٣٢٦) .

(٢) انظر ترجمته في الأثر (٤٠) .

(٣) انظر ترجمته في الأثر (٢١) .

(٤) انظر ترجمته في الأثر (٢) .

(٥) انظر ترجمته في الأثر (٢١٨) .

(٦) انظر ترجمته في الأثر (٧) .

(٧) انظر ترجمته في الأثر (٥) .

(٨) انظر ترجمته في الأثر (١٥٩) .

(٩) انظر ترجمته في الأثر (١٩) .

(١٠) انظر ترجمته في الأثر (١٢٥) .

(١١) انظر ترجمته في الأثر (١٣٩) .

(١٢) انظر ترجمته في الأثر (٥٤) .

٣٢ - طلحة بن يحيى التيمي[١] .

٣٣ - عامر بن يساف*[٢] .

٣٤ - عبد الجبار بن الورد*[٣] .

٣٥ - عبد الحميد بن بهرام[٤] .

٣٦ - عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي[٥] .

٣٧ - عبد العزيز بن أبي رواد[٦] .

٣٨ - عبد الله بن عون[٧] .

٣٩ - عبيد الله بن الوليد الوصافي*[٨] .

٤٠ - عتبة بن عبد الله المسعودي[٩] .

٤١ - العلاء بن عبد الكريم الجزري*[١٠] .

٤٢ - علي بن مبارك الهنائي[١١] .

٤٣ - عمر بن ذر الهمداني[١٢] .

---

(١) انظر ترجمته في الأثر (٢١٦) .

(٢) انظر ترجمته في الأثر (١٦٥) .

(٣) انظر ترجمته في الأثر (١٧١) .

(٤) انظر ترجمته في الأثر (٢٢٠) .

(٥) انظر ترجمته في الأثر (١١) .

(٦) انظر ترجمته في الأثر (١٧٦) .

(٧) انظر ترجمته في الأثر (٨٩) .

(٨) انظر ترجمته في الأثر (٢٧٢) .

(٩) انظر ترجمته في الأثر (٢٨) .

(١٠) انظر ترجمته في الأثر (٦٩) .

(١١) انظر ترجمته في الأثر (٣٩٤) .

(١٢) انظر ترجمته في الأثر (١٤) .

٤٤ - عمر بن أبي زائدة*[١] .

٤٥ - عمران بن حُدير[٢] .

٤٦ - عمرو بن مروان النخعي[٣] .

٤٧ - فضيل بن غزوان الضبـي[٤] .

٤٨ - فضيل بن مرزوق الرقاشي[٥] .

٤٩ - فطر بن خليفة*[٦] .

٥٠ - قرة بن خالد السدوسي[٧] .

٥١ - قطن بن وهب الليثي*[٨] .

٥٢ - مالك بن مغول[٩] .

٥٣ - مبارك بن فضالة[١٠] .

٥٤ - محمد بن سليم الراسبـي*[١١] .

٥٥ - محمد بن عبد الرحمن الأنصاري[١٢] .

---

(١) انظر ترجمته في الأثر (٢٣) .

(٢) انظر ترجمته في الأثر (٧٥) .

(٣) انظر ترجمته في الأثر (١٩٧) .

(٤) انظر ترجمته في الأثر (٣٧٨) .

(٥) انظر ترجمته في الأثر (١٨٠) .

(٦) انظر ترجمته في الأثر (٧١) .

(٧) انظر ترجمته في الأثر (٢٦) .

(٨) انظر ترجمته في الأثر (١٧٩) .

(٩) انظر ترجمته في الأثر (٦٧) .

(١٠) انظر ترجمته في الأثر (١٠٠) .

(١١) انظر ترجمته في الأثر (٢٩٨) .

(١٢) انظر ترجمته في الأثر (٢٢) .

٥٦ - محمد بن عبد الرحمن القرشي[١] .

٥٧ - مسعر بن كدام[٢] .

٥٨ - معاوية بن أبي مزرِّد المدني[٣] .

٥٩ - موسى بن عبيدة الربذي[٤] .

٦٠ - نافع بن عمر الجمحي[٥] .

٦١ - نجيح بن عبد الرحمن السندي*[٦] .

٦٢ - النضر بن عربي[٧] .

٦٣ - نوح بن ربيعة الأنصاري[٨] .

٦٤ - هشام بن عروة[٩] .

٦٥ - واصل بن السائب الرقاشي*[١٠] .

٦٦ - الوليد بن عبد الله بن جميع[١١] .

٦٧ - يحيى بن مسلم (أبو الضحاك)*[١٢] .

---

(١) انظر ترجمته في الأثر (٧٦) .

(٢) انظر ترجمته في الأثر (٤) .

(٣) انظر ترجمته في الأثر (٢٨٦) .

(٤) انظر ترجمته في الأثر (٣٤) .

(٥) انظر ترجمته في الأثر (٧٣) .

(٦) انظر ترجمته في الأثر (١٣٢) .

(٧) انظر ترجمته في الأثر (١٠٦) .

(٨) انظر ترجمته في الأثر (١٩٤) .

(٩) انظر ترجمته في الأثر (٧٧) .

(١٠) انظر ترجمته في الأثر (٣٤٠) .

(١١) انظر ترجمته في الأثر (١٢٨) .

(١٢) انظر ترجمته في الأثر (٦٢) .

٦٨ - يحيى بن أبي حية الكلبي[١] .

٦٩ - يزيد بن إبراهيم التستري[٢] .

٧٠ - يزيد بن عبد الله الشيباني[٣] .

٧١ - يزيد بن هارون السلمي*[٤] .

٧٢ - يونس بن أبي إسحاق السبيعي[٥] .

٧٣ - أبو جعفر الرازي[٦] .

٧٤ - أبو شبيب*[٧] .

٧٥ - أبو مليح المدني[٨] .

المطلب الثاني: تلاميذه.

اشتهر وكيع - رحمه الله - وذاع صيته في الأمصار، وحرص أئمة الحديث على السماع منه والاستفادة من علومه، ومن أبرز تلاميذه:

١ - إمام أهل السنة والجماعة أحمد بن محمد بن حنبل، كان رحمه الله يعظم شيخه وكيعًا ويفخمه كما قال الذهبي[٩]، وكان وكيع - رحمه الله - يقدمه ويُجلُّه، ذُكر عن ابن نمير قال: كنت عند وكيع فجاء رجل أو قال: جماعة من أصحاب أبي حنيفة فقالوا له: هاهنا رجل بغدادي يتكلم في بعض الكوفيين، فلم

---

(١) انظر ترجمته في الأثر (١١٥) .

(٢) انظر ترجمته في الأثر (٣٠٢) .

(٣) انظر ترجمته في الأثر (٣٧٩) .

(٤) انظر ترجمته في الأثر (١٨٠) .

(٥) انظر ترجمته في الأثر (١٤٨) .

(٦) انظر ترجمته في الأثر (١٦) .

(٧) لم أعرفه .

(٨) انظر ترجمته في الأثر (٢٦٧) .

(٩) السير (٩ / ١٤٤).

يعرفه وكيع، فبينا نحن إذ طلع أحمد بن حنبل فقالوا: هذا هو، فقال وكيع: هاهنا يا أبا عبد الله، فأفرجوا له، فجعلوا يذكرون عن أبي عبد الله الذي ينكرون، وجعل أبو عبد الله يحتج بالأحاديث عن النبي ﷺ، فقالوا لوكيع: هذا بحضرتك ترى ما يقول ؟ فقال: رجلٌ يقول: قال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ أيش أقول له ؟ ثم قال: ليس القول إلا كما قلت يا أبا عبد الله، فقال القوم لوكيع: خدعك والله البغدادي[١].

وكان الإمام أحمد يُشَبِّه بوكيع[٢].

٢ - عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، قال ابن حجر: ثقة حافظ، صاحب تصانيف، من العاشرة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (خ م د س ق)[٣]، أكثر من الرواية عن شيخه وكيع، وكان وكيع إذا شك في حديث يسأله عنه[٤].

٣ - هناد بن السَّري ـ بكسر الراء الخفيفة ـ ابن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، قال ابن حجر: ثقة، من العاشرة، مات سنة ثلاث وأربعين وله إحدى وتسعون سنة (عخ م٤)[٥]، وكان وكيع يقدمه ويعظمه، قال قتيبة[٦]: ما رأيت وكيعاً يعظم أحداً تعظيمه لهناد[٧].

* * *

(١) السير (١١ / ١٨٦ - ١٨٧).

(٢) السير (١٣/٢١٦).

(٣) التقريب (ص ٥٤٠).

(٤) انظر: تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠٩)، العلل (٢ / ٧٨).

(٥) التقريب (ص ١٠٢٥).

(٦) هو ابن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البَغْلاني، مات سنة ٢٤٠هـ. التقريب (ص ٧٩٩).

(٧) التهذيب (١١ / ٦٢).

المبحث الثالث

اشتغاله بالتفسير

كان ـ رحمه الله ـ من أكابر مفسري عصره، له علم واسع بالتفسير والقراءات، وألف فيه كتابًا، مما يدل على عنايته به،قال إبراهيم الحربي[١]: لما قرأ وكيع التفسير قال للناس: خذوه فليس فيه عن الكلبي[٢] ولا ورقاء[٣] شيء[٤].

وبدراسة مروياته ـ في القسم الثاني من الرسالة ـ تبين أن تفسيره كان تفسيرًا بالمأثور، اعتمد فيه على إيراد الأحاديث النبوية وأقوال الصحابة ـ رضوان الله تعالى عليهم ـ وأقوال التابعين ـ رحمهم الله تعالى ـ بإسناده.

ولعل قلة ورود أقواله في التفسير مع سعة علمه تدل على أنه كان يتورع أن يقول شيئًا في القرآن برأيه، كما أنه لا يفسر من القرآن إلا ما أشكل، ولعله تأثر في

---

(١) هو الإمام الحافظ شيخ الإسلام أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق البغدادي، أحد الأعلام، تفقه على الإمام أحمد فكان من جلّة أصحابه، مات سنة ٢٨٥هـ تذكرة الحفاظ (٢/٥٨٤ ـ ٥٨٥).

(٢) هو محمد بن السائب بن بشر الكلبي، أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، متهم بالكذب ورمي بالرفض، من السادسة، مات سنة ١٤٦هـ. التقريب (ص ٨٤٧).

(٣) هو ابن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، قال حنبل عن أحمد: ورقاء من أهل خرسان، قال: وقال حجاج: كان يقول لي: كيف هذا الحرف عندك؟ فأقول له: كذا وكذا. قال أبو عبد الله: وهو يصحف في غير حرف، وكأنه ضعّفه في التفسير، وقال حرب: قلت لأحمد: ورقاء أحب إليك في تفسير ابن أبي نجيح أو شيبان؟ قال: كلاهما ثقة، وورقاء أوثقهما، إلا أنهم يقولون: لم يسمع التفسير كله، يقولون: بعضه عرض. وقال معاذ: قال ورقاء: كتاب التفسير قرأت نصفه على ابن أبي نجيح وقرأ عليّ نصفه، وقال الدوري: قلت لابن معين: أيما أحب إليك تفسير ورقاء أو تفسير شيبان وسعيد عن قتادة؟ قال: تفسير ورقاء؛ لأنه عن أبي نجيح عن مجاهد، قلت: فأيما أحب إليك تفسير ورقاء أو ابن جريج؟ قال: ورقاء؛ لأن ابن جريج لم يسمع من مجاهد إلا حرفًا. وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن منصور لين، من السابعة (ع). التهذيب (١١/١٠١ ـ ١٠٢)، التقريب (ص ١٠٣٦).

(٤) تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٣٦).

ذلك بشيخه سفيان الثوري؛ حيث كان يقول عنه: لا يعجبه هؤلاء الذين يفسرون السورة من أولها إلى آخرها مثل الكلبي، ويعجبه من التفسير ما كان حرفًا حرفًا[١].

ومما تميز به تفسيره أيضًا:

١ - اهتمامه بإيراد القراءات في الآية[٢].

٢ - كثرة عنايته بما وقع في القرآن من المعرَّب[٣] [٤].

٣ - اهتمامه بتقرير عقيدة السلف ـ رضوان الله تعالى عليهم[٥].

٤ - تفسيره للآية بأكثر من قول لأئمة التفسير[٦].

٥ - تعرضه لبعض الأحكام الفقهية عند تفسيره للآيات أحيانًا[٧].

٦ - قلة استشهاده بالإسرائيليات، فبالرغم من انتشارها في بعض التفاسير، إلا أنه لم يستشهد بها إلا في النادر[٨].

---

(١) تقدمة الجرح (ص ٧٩).

(٢) انظر مثلاً الآثار رقم (٥، ٥٩، ٩٩، ١٣٤، ١٦٠).

(٣) المعرَّب : أصله من التعريب وهو نقل اللفظ من العجمية إلى العربية . بشرط أن يتوفر فيه شرطان :

١ - أن يكون اللفظ الأعجمي المنقول إلى العربية قد جرى عليه إبدال في الحروف وتغيير في البناء حتى صار كالعربي .

٢ - أن يكون اللفظ قد نقل إلى العربية في عصر الاستشهاد ، بأن يرد في القرآن الكريم أو الحديث أو كلام العرب الذين يحتج بكلامهم . لسان العرب (١١٥/٩)، المعرَّب للجواليقي (ص١٣-١٤) .

(٤) انظر مثلاً الآثار رقم (٦، ٧، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٤٣، ٩٤).

(٥) انظر مثلاً (٣١، ٤٢، ٦٧، ٦٨).

(٦) انظر مثلاً الآثار رقم (٥٧، ٥٨، ٦٠، ٦١، ١٨٩، ١٩٠، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٦، ٣٥٧).

(٧) انظر مثلاً الآثار رقم (٣٨٧، ٣٩٢، ٣٩٤).

(٨) انظر مثلاً الآثار رقم (١٣١، ١٣٨، ١٨٨).

مصادره في التفسير:

روى وكيع - رحمه الله - عن بعض المفسرين جملة من مروياتهم يمكن أن تعتبر تفاسيرهم من المصادر التي اعتمد عليها في تفسيره، فمن ذلك:

١. تفسير مجاهد: وهو من رواية عبد الله بن أبي نجيح[١] عنه، وقد روى وكيع من هذا الطريق كثيراً من الأحاديث[٢].

٢. تفسير سفيان الثوري: تقدم أن سفيان الثوري أكثر الشيوخ الذين روى عنهم وكيع، وأن عدد الأحاديث التي رواها بلغت مائة وواحدًا وستين حديثًا.

٣. تفسير أبي العالية[٣]: روى وكيع بعض الآثار من تفسير أبي العالية من طريق الربيع بن أنس[٤].

٤. الحسن البصري: روى وكيع بعض الآثار من تفسيره من طريق مبارك بن فضالة[٥] وغيره[٦].

٥. إبراهيم النخعي: أكثر وكيع رحمه الله من الرواية عنه في التفسير[٧].

* * *

(١) انظر ترجمته في الأثر (٢).

(٢) انظر الآثار (٢، ١٣، ٣١، ٣٥، ٥٧).

(٣) هو رفيع بن مهران، انظر ترجمته في الأثر (١٦).

(٤) انظر ترجمته في الأثر (١٦). وانظر الآثار رقم (١٦، ٢١٠، ٢١٢، ٢٣١، ٢٦٤).

(٥) انظر ترجمته في الأثر (١٠٠).

(٦) انظر الآثار رقم (١٠٠، ١٠٢، ٣٠٨، ٣٢٥).

(٧) انظر الآثار رقم (٥، ٦١، ٨٦، ٩٠، ٩٣، ١٣٧، ١٦٣، ١٦٨).

المبحث الرابع
جهوده في رواية الحديث ودرايته

المطلب الأول: جهوده في رواية الحديث:

أ – مجالس العلم التي كان يعقدها:

بدأ رحمه الله في عقد المجالس وهو في الثالث والثلاثين من عمره ليبث العلم للنَّاس، قال إبراهيم الحربي: حدث وكيع وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة[١]. ولم يكن عقده للمجالس بعد فراغه من الرحلة، بل كان يحدِّث في سفره، وكان النَّاس يتسابقون لحضور مجالسه والسماع منه، قال الإمام أحمد: رأى رجلٌ ابن مهدي وهو يُسرع المشي بعبادان فقال: يا أبا سعيد، إلى أين ؟ فقال: أبادر وكيعاً يحدث عن محمد بن قيس الأسدي[٢] أحاديث حساناً[٣].

وكانوا يحرصون على السماع منه حتى وإن كانوا منشغلين بالسماع من شيخ آخر، قال أبو هشام الرفاعي[٤]: دخلت المسجد الحرام فإذا رجل جالس يحدث والناس مجتمعون عليه كثير، قال: فاطلعت فإذا عبيد الله بن موسى[٥]، قال: فقلت: يا أبا محمد كثر الزبون، كثر الزبون. قال: فدخلت الطواف فطفت أسبوعاً واحداً، قال: فخرجت فإذا عبيد الله وحده قاعد، وإذا رجل خلف

---

(١) تاريخ بغداد (١٣ / ٤٩٨)، تهذيب الكمال (٣٠ / ٤٧٨).

(٢) هو الوالبي - بالموحدة - الكوفي، ثقة، من كبار السابعة. التقريب (ص ٨٩٠).

(٣) العلل (٢ / ٥٠٦).

(٤) هو محمد بن يزيد. انظر ترجمته في الأثر (٥).

(٥) هو ابن أبي المختار باذام العبسي، الكوفي أبو محمد، ثقة كان يتشيع، من التاسعة، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نُعيم،واستصغر في سفيان الثوري.مات سنة ٢١٣هـ. التقريب (ص ٦٤٥ - ٦٤٦).

اسطوانة الحمراء قاعد يحدث وقد اجتمع عليه زحام مثل ما على عبيد الله وزيادة، فاطلعت فنظرت فإذا وكيع بن الجراح. فقلت لعبيد الله: ما فعل الناس، أين زبونك ؟ قال: قدم التنين[١] فأخذهم، قدم وكيع بن الجراح تركوني وحدي[٢].

وقال صالح بن سفيان: لما قدم وكيع مكة انجفل الناس إليه، وحج تلك السَّنة غيرُ واحدٍ من العلماء، وكان ممن قدم عبد الرزاق[٣]، قال: فخرج ونظر إلى مجلسه فلم ير أحداً، قال: فاغتم لأجل ذلك وجعل يدخل ويخرج حتى رأى رجلاً، فقال: ما للناس ؟ قال: قدم وكيع بن الجراح. قال: فحمد الله، وقال: ظننت أنهم تركوا حديثي، قال: وأما أبو أسامة[٤] فخرج فلم ير أحداً فقال: أين الناس ؟ فقالوا: قدم أبو سفيان، فقال: هذا التنين لا يقع في مكان إلا أحرق ما حوله[٥].

وكان العلماء يوصون بالسماع منه وهو في حداثة سنه، قال قتيبة بن سعيد: ألحُّوا يوماً على أبي بكر بن أبي عياش[٦]، فقال: ما تريدون، عليكم بهذا الغلام الذي في بني رُؤاس - عنى به وكيعاً[٧].

---

(١) ضرب من الحيات من أعظمها كأكبر ما يكون منها . لسان العرب (٢/٥٨) .

(٢) تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠٩ - ٥١٠)، الكمال (٣٠ / ٤٧٩).

(٣) هو ابن همام بن نافع الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ، مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، مات سنة ٢١١هـ. التقريب (ص ٦٠٧).

(٤) هو حماد بن أسامة. انظر ترجمته في الأثر (٣٣).

(٥) تهذيب الكمال (٣٠ / ٤٧٩).

(٦) هو ابن سالم الأسدي، الكوفي، المقرئ الحنَّاط، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح، مات سنة ١٩٤هـ، وقيل: قبل ذلك. التقريب (ص١١١٨).

(٧) الكمال (٣٠ / ٤٧٨).

واشتهر أمره عند العلماء وطلاب العلم حتى كانت الرحلة إليه في زمانه، قال يحيى بن معين: إنما كانت الرحلة إلى وكيع في زمانه[١].

وكان يحدث من حفظه، قال أبو داود: ما رؤي لوكيع كتاب قط[٢].

وأحياناً يملي عليهم إملاءً، قال أبو داود: وأملى عليهم وكيع حديث سفيان عن الشيوخ، ثم قال: لا عدت لهذا المجلس أبداً[٣] ـ يعني مجلس الإملاء ـ، وعن الحسن بن عرفة[٤] قال: كنت آتي وكيعاً وكان يملي من حفظه، وكنت بطيء الكتابة فيأخذ يدي في يده ويقول: هات يا زمن[٥]، فيكتب لي[٦].

كما كانت له مجالس مذاكرة يذاكر فيها أصحاب الحديث، قال علي بن المديني: ستة كادت تذهب عقولهم عند المذاكرة: يحيى[٧] وعبد الرحمن[٨] ووكيع وابن عيينة وأبو داود[٩] وعبد الرزاق[١٠]، قال علي: من شدة شهوتهم له، قال علي: تذاكر وكيع وعبدالرحمن ليلة في المسجد الحرام فلم يزالا حتى أذن المؤذن أذان الصبح[١١].

---

(١) ترتيب تاريخ ابن معين (٢ / ٦٣٢)، الكمال (٣٠ / ٤٧٦).

(٢) سؤالات أبي عبيد الآجري (١ / ٢٧٠).

(٣) السابق (١ / ٢٧٠).

(٤) هو ابن يزيد العبدي، أبو علي البغدادي، مات سنة ٢٥٧هـ. التقريب (ص ٢٣٩).

(٥) ذو زمانة ، والزَّمانة : العاهة . لسان العرب (٨٧/٦) .

(٦) أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني (ص ١٦).

(٧) هو ابن معين.

(٨) هو ابن مهدي. انظر ترجمته في الأثر (٣٠١).

(٩) هو سليمان بن داود بن الجارود، الطيالسي، البصري، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، مات سنة ٢٠٤هـ. التقريب (ص ٤٠٦).

(١٠) هو ابن همام.

(١١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب (٢ / ٤١٢)، وانظر سؤالات أبي عبيد الآجري (١ / ١٥٩).

وقال محمود بن آدم المروزي[١]: رأيت وكيعاً وبشر بن السري[٢] يتذاكران ليلة من العشاء إلى أن نودي بالفجر، فلما أصبحنا قلنا لبشر: كيف رأيت وكيعاً ؟ قال: ما رأيت أحفظ منه[٣].

ب – كثرة مروياته:

يعتبر الإمام وكيع ـ رحمه الله ـ ممن يدور عليهم الإسناد، قال علي بن المديني: نظرت فإذا الإسناد يدور على ستة، ثم صار علم هؤلاء الستة إلى اثني عشر، ثم انتهى علم هؤلاء الاثني عشر إلى ستة: إلى يحيى بن سعيد وعبد الرحمن ابن مهدي ووكيع بن الجراح ويحيى بن زكريا بن أبي زائدة[٤] وعبد الله بن المبارك ويحيى بن آدم[٥][٦].

جـ – تثبته في أخذ الحديث وروايته:

أفرد ابن أبي حاتم في تقدمة الجرح باباً بعنوان: ما ذكر من جودة أخذ وكيع للعلم، جاء فيه: نا أبي[٧]عن أحمد بن أبي الحواري[٨] قال: سمعت وكيعاً

---

(١) صدوق من شيوخ البخاري، مات سنة ٢٥٨هـ. التقريب (ص ٤٢٩).

(٢) هو أبو عمرو الأفوه بصري، سكن مكة، وكان واعظًا، ثقة متقن، مات سنة ١٩٥ أو ١٩٦هـ. التقريب (ص ١٦٩).

(٣) تقدمة الجرح (ص ٢٢١)، السير (٩ / ١٥٧).

(٤)هو الهمداني، أبو سعيد الكوفي، ثقة متقن، مات سنة ١٨٣ أو ١٨٤هـ. التقريب (ص ١٠٥٤).

(٥) هو ابن سليمان الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة حافظ فاضل، مات سنة ٢٠٣هـ. التقريب (ص ١٠٤٨).

(٦) تقدمة الجرح (ص ٢٢٠).

(٧) أبوه: هو محمد بن إدريس الحنظلي. انظر ترجمته في الأثر (١٠٦).

(٨) هو أحمد بن عبد الله بن ميمون التغلبي ـ بفتح المثناة وسكون المعجمة وكسر اللام ـ أبو الحسن ، ثقة زاهد، مات سنة ٢٤٦هـ. التقريب (ص ٩٣).

يقول: ما أخذت حديثاً قط عرضاً[١]، قلت: عندنا من أخذ عرضاً، قال: من عرف ما عرض مما سمع فخذ منه يعني السماع[٢].

ومن حرصه: أنه يعتمد على حافظته في حِلق العلم حتى لا ينشغل بالكتابة عن السَّماع، فإذا عاد إلى البيت كتب ما سمع، قال: ما كتبت عن الثوري حديثاً قط، كنت أحفظ، فإذا رجعت إلى المنزل كتبتها[٣].

ومن ذلك أيضاً: أنه لا يروي كل ما سمع، وإنما ينتقي الأحاديث التي يرويها، قال - رحمه الله -: ذهبت إلى أبي بكر بن أبي عياش ومعي أحمد ابني فانتخبت عليه أحاديث، فلما حدَّثنا بها وقمنا قال أبو بكر لإنسان: أتدري من انتخب هذه الأحاديث ؟ انتخبها رجل إرْدَخْل[٤][٥].

ومن منهجه: أنه يحرص على انتقاء الشيوخ الذين يسمع منهم، قال رحمه الله: كان أبو عبيدة - يعني الحداد - يدلنا على الشيوخ[٦].

ويقدم السَّماع من الشيوخ الأكبر سناً؛ لأنه يكون عندهم من الحديث وعلو الإسناد ما لا يكون عند غيرهم، فقد أخرج الخطيب البغدادي بسنده إلى وكيع أنه قال: كنت أرى ابن عونٍ[٧] في النوم من شوقي إليه، وأنا أختلف إلى الأعمش، فلما مات الأعمش رحلت إليه فسمعت منه[٨].

---

(١) العرض: هو القراءة على الشيخ، وسمي عرضاً لأن القارئ يعرض على الشيخ ما يقرؤه كما يعرض القرآن على المقرئ، والعرض - على الراجح - أنه يلي السماع من الشيخ، أي أنه في المرتبة الثانية من طرق تحمل الحديث. علوم الحديث لابن الصلاح (ص ١٢٢).

(٢) ص (٢٣٠).

(٣) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٦٣٠/٢)، المعرفة والتاريخ (٧١٦/١ - ٧١٧).

(٤) إردخل: الإردخل: الضخم، يريد أنه في العلم والمعرفة بالحديث ضخم كبير. النهاية (٤٠/١) لسان العرب (١١٤/١).

(٥) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٤٦٩/٣).

(٦) العلل لأحمد (١٧٨/٢)، (٢٠٨/٣، ٢٥٩).

(٧) هو عبد الله بن عون بن أرطبان، أبو عون البصري، ثقة ثبت فاضل، من أقران أيوب السختياني في العلم والعمل والسّن، من السادسة،.مات سنة ١٥٠هـ.التقريب (ص٥٣٣).

(٨) الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي (ص ١٦٢ - ١٦٣).

ومما يدل على تثبته في الرواية: أنه إذا أشكل عليه شيء سأل عن ابن أبي شيبة يستثبته، قال الإمام أحمد: سمعت وكيعاً يقول في حديث ذكره: كيف هذا يا عبد الله بن أبي شيبة؟ كأنه يريد أن يستثبته[١].

وعن ابن نمير قال: كان وكيع إذا كان في كتابه حديث ينكره أمسك عنه لم يحدث به، فإذا جاء إليه بنو أبي شيبة والحفاظ ذاكرهم بشيء منه، فإن ذكروه وقالوا: نا بهِ عن فلان ذكره، وإن شكوا فيه أمسك عنه[٢].

أو يسأل الراوي عن الذي يشكل عليه، قال الإمام أحمد: حدثنا وكيع قال: حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء[٣]: أن النبي ﷺ كره أن يأخذ من المختلعة أكثر مما أعطاها[٤].

وقال - أي الإمام أحمد -: حدثنا وكيع قال: سألت ابن جريج عنه فأنكره ولم يعرفه[٥].

وربما رجع إلى أصوله إذا شك في حديث.قال وكيع:وقال سفيان مرة:عن معاذ[٦]،

---

(١) العلل (٢ / ٧٨)، تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠٩).

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢ / ٤٤ - ٤٥).

(٣) هو ابن أبي رباح. انظر ترجمته في الأثر (٥٣).

(٤) العلل (١ / ٣٤٨) ومن طريقه البيهقي في سننه الكبرى (٧ / ٣١٤) وقال: وكأنه إنما أنكره بهذا اللفظ، فإنما الحديث باللفظ الذي رواه ابن المبارك وغيره. اهـ. ولفظ ابن المبارك أخرجه البيهقي في سننه (٧ / ٣١٤) عن عطاء قال: أتت امرأة النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، إني أبغض زوجي وأحب فراقه، فقال: أتردين عليه حديقته التي أصدقك ؟ قال: وكان أصدقها حديقة، قالت: نعم وزيادة، قال النبي ﷺ: أما الزيادة من مالك فلا ولكن الحديقة، قالت: نعم، فقضى بذلك النبي ﷺ على الرجل، فأخبر بقضاء النبي ﷺ، فقال: قد قبلت قضاء رسول الله ﷺ.

(٥) العلل (١ / ٣٤٨)، ومن طريقه البسوي في المعرفة والتاريخ (٢ / ٨٣٢).

(٦) هو ابن جبل بن عمرو بن أوس الأنصاري، الخزرجي، مشهور، من أعيان الصحابة، شهد بدرًا وما بعدها، وكان إليه المنتهى في العلم بالأحكام والقرآن، مات سنة ١٨هـ بالشام. الاستيعاب (٣/٤٥٩ - ٤٦٢). التقريب (ص ٩٥٠).

فوجدت في كتابي عن أبي ذر[١] وهو السماع الأول[٢].

وكان إذا حدث عن الأعمش يبيِّن يقول: حدثنا الأعمش حدثنا الأعمش[٣].

د – أوهامه في الرواية:

ومع ما ذكر من حرصه وشدة تحريه فإنه يخطيء كغيره من الأئمة الذين لم يسلم منهم أحد من الخطأ، لكن أخطاؤهم مغمورة في بحر صوابهم، قال الإمام أحمد عن يحيى القطان: ما رأيت أقل خطأ من يحيى، ولقد أخطأ في أحاديث، ثم قال: ومن يعرى من الخطأ أو التصحيف[٤].

وقال: حماد بن زيد[٥] قد أخطأ في غير شيء[٦].

---

(١) هو الغفاري، انظر ترجمته في الأثر (٤٩). يشير إلى الحديث الذي أخرجه الإمام أحمد في العلل (٢٤٦/٣) عن وكيع عن سفيان عن خبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن أبي ذر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له: (اتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالق الناس بخلق حسن)، وأخرجه الترمذي في سننه (٣٥٥/٤) كتاب البر والصلة، باب ما جاء في معاشرة الناس، ح رقم (١٩٨٧) من طريق ابن مهدي عن سفيان به مثله وقال: هذا حديث حسن صحيح، ورواه أيضًا من طريق أبي نعيم وأبي أحمد كلاهما عن سفيان به نحوه، ورواه أيضًا عن محمود عن وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن معاذ ابن جبل مرفوعًا نحوه، قال محمود: والصحيح حديث أبي ذر.

(٢) العلل لأحمد (٣ / ٢٤٦)، وانظر قصته مع عبد الرحمن بن مهدي في تقدمة الجرح (ص ٢٥٥).

(٣) العلل لأحمد (١ / ٣٩٣)، ولعل بيانه هذا لدفع توهم احتمال عدم ضبطه لحديث الأعمش؛ لأنه إنما سمع منه وهو صغير.

(٤) تهذيب التهذيب (١١ / ١٩١).

(٥) هو ابن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري،ثقة ثبت فقيه،مات سنة ١٧٩هـ. التقريب (ص ٢٦٨).

(٦) شرح علل الترمذي لابن رجب (ص ١١٥).

ووكيع ـ رحمه الله ـ أخطأ في أحاديث كما أخطأ غيره، قال الإمام أحمد: أخطأ وكيع في خمس مائة حديث[١]، وأكثر أخطائه إنما كانت في أسماء الرواة وكناهم ونحوها[٢].

ومع هذا كان رحمه الله رجّاعاً عن الخطأ، يدل على ذلك موقفه مع أبناء أبي شيبة والحفاظ، فقد ذكره الخطيب[٣] في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع تحت باب من خالفه آخر أحفظ منه فرجع إلى قوله[٤].

هـ – روايته عن الضعفاء:

ومن منهجه رحمه الله: أنه يروي عن الضعفاء ويبين ضعفهم، وإذا وُقِّف على بعض حديثهم قال: أجز عليه[٥] قال الإمام أحمد: كان وكيع إذا وُقِّف على حديث عبد الله بن جعفر[٦] أبي علي بن المديني قال: أجز عليه، والحسن بن عمارة[٧] قال: أجز عليه، وإذا أتى على حديث جويبر[٨] قال: سفيان عن رجل لا يسميه، يعني استضعافاً له[٩].

---

(١) مختصر تاريخ دمشق (٢٦ / ٢٩٩)، السير (٩ / ١٥٤).

(٢) انظر مثلاً: تقدمة الجرح (ص ٢٥٥).

(٣) هو الإمام العلامة الحافظ الناقد أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، صاحب التصانيف وخاتمة الحفاظ، مات سنة ٤٦٣هـ. السير (١٨/ ٢٧٠، ٢٨٦).

(٤) (٢ / ٣٩، ٤٤).

(٥) أي اضرب عليه.

(٦) هو ابن نجيح السعدي مولاهم، أبو جعفر المديني، أصله من المدينة، ضعيف، يقال: تغير بأخرة، مات سنة ١٧٨هـ. التقريب (ص ٤٩٧).

(٧) هو البَجَلي مولاهم، أبو محمد الكوفي، قاضي بغداد، متروك، مات سنة ١٥٣هـ. التقريب (ص ٢٤٠).

(٨) هو ابن سعيد الأزدي، انظر ترجمته في الأثر (١٦٤).

(٩) العلل (٣ / ١٥٧).

و – روايته عن المختلط إذا ميّز صحيح حديثه من ضعيفه:

قال يحيى بن معين لوكيع: تحدث عن سعيد بن أبي عروبة، وإنما سمعت منه في الاختلاط ؟ قال: رأيتني حدثت عنه إلا بحديث مستوٍ[١].

ز – روايته الحديث بالمعنى:

وكان يجتهد أن يروي الحديث كما سمع، وإذا فاته الحرف أو الشيء يرويه بالمعنى. قال الإمام أحمد: كان وكيع يجهد أن يجيء بالحديث كما سمع، وكان ربما قال في الحرف أو الشيء: يعني كذا[٢].

وقال أيضاً: حدثنا أبو عبد الرحمن الضرير[٣] قال: كان وكيع ربما قال: يعني – ثم لا يعود. قال الإمام أحمد: كان وكيع يقول هذا من قبل نفسه – يعني ثم لا يعود –[٤].

---

(١) التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح للعراقي (ص ٤٢٩)، الكفاية (ص ١٦٦)، الميزان (٢ / ١٥٢).

(٢) العلل رواية المروزي (ص ٥٠)، الجامع لأخلاق الراوي (١ / ٦٧٥).

(٣) هو الإمام الحافظ، أحمد بن جعفر الكوفي الوكيعي، مات سنة ٢١٥هـ. السير (١٠/٥٧٤ - ٥٧٥). والوكيعي: نسبة إلى وكيع بن الجراح؛ لأنه رحل إليه وأكثر من السماع منه. الأنساب (٥/٦١٣).

(٤) العلل (١ / ٣٦٩ - ٣٧٠).

المطلب الثاني: جهوده في دراية الحديث:

لم يقتصر علمه رحمه الله على رواية الحديث، بل شملت معرفته أيضاً درايته بأحوال الرجال وأسمائهم وكناهم وأوطانهم وأحوالهم من حيث القوة والضعف، كما أن له آراء في بعض اصطلاحات هذا الفن .

أ – درايته بأحوال الرجال :

علم الرجال ومعرفة أحوالهم هو أساس تمييز الرواة من حيث التوثيق والتجريح ، والإمام وكيع ـ رحمه الله ـ له دراية واسعة بهذا العلم ، ساعده على ذلك حفظه وإتقانه وسعة روايته وكثرة شيوخه، ويدل على ذلك:

– معرفته بأسماء الرواة وأنسابهم وكناهم، فمثلاً:

*أبو المغيرة ذكره وكيع وقال: هو علي بن ربيعة[١] .

* الحارث بن سويد، أبو عائشة التيمي الكوفي، قال البخاري[٢]: نسبه وكيع[٣].

* عمير بن قميم الثعلبي، قال وكيع : هو أبو تهلل[٤] .

* حجّار بن أبجر البكري، قال وكيع : العجلي يعد في الكوفيين[٥] .

---

(١) العلل لأحمد (٢ / ٣٩٩)، وهو الوالبي الكوفي، انظر ترجمته في الأثر (١٨١).

(٢) هو شيخ الإسلام وإمام الحفاظ أبو عبد الله محمد بن إسماعيل:بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي مولاهم، صاحب الصحيح والتصانيف، مات سنة ٢٥٦هـ. تذكرة الحفاظ (٢/٥٥٥ ـ ٥٥٦).

(٣) التاريخ الكبير (٢ / ٢٦٩)، وهو ثقة ثبت، من الثانية، مات بعد سنة ٧٠هـ. التقريب (ص ٢١٠).

(٤) الجرح (٦ / ٣٧٨) .

(٥) التاريخ الكبير (٣ / ١٣٠) .

- معرفته بتاريخ مولد الرواة ووفياتهم وأعمارهم:

قال وكيع : ولد الحسن بن صالح سنة ١٠٠ هـ[١] .

وقال أيضاً : مات الأعمش سنة ثمان وأربعين ومائة ، قال: وكتبنا عن سفيان بن عيينة قبل وفاة الأعمش بسنة،وكان يوم كتبنا عنه ابن أربعين سنة[٢] .

وقال : مات إبراهيم - بن يزيد النخعي - ابن نيف وخمسين[٣] .

- معرفته بعبادة الرواة:

قال وكيع : ثنا الحسن ، قيل : مَن الحسن؟ قال : الحسن الذي لو رأيته ذكرت سعيد بن جبير[٤]، وقال أيضاً : لا يبالي من رأى الحسن أن لا يرى الربيع بن خثيم[٥][٦] .

- معرفته بالتقاء الرواة وسماع بعضهم من بعض وعدمه:

قال وكيع : إبراهيم النخعي وسعيد بن جبير لم يلقيا عائشة[٧][٨] .

وقال أيضاً : السعدي سمع أبا رجاء العطاردي والحسن[٩] .

- معرفته بأوطان الرواة :

ميسرة أبو صالح، ذكره وكيع وقال: يعد في الكوفيين[١٠] .

---

(١) التهذيب (٢ / ٢٦٣) .

(٢) المعرفة والتاريخ (١ / ١٣٤) .

(٣) مولد العلماء ووفياتهم (١ / ٢٢٦) .

(٤) انظر ترجمته في الأثر (٨).

(٥) هو ابن عائذ بن عبد الله الثوري، انظر ترجمته في الأثر (٢١٥).

(٦) التهذيب (٢ / ٢٦٢) .

(٧) أم المؤمنين رضي الله عنها. انظر ترجمتها في الأثر (٨٤).

(٨) التعديل والتجريح لمن خرَّج له البخاري في الجامع الصحيح للباجي (١ / ٣٥٩) .

(٩) التاريخ الكبير (١٨٩/٢)، والسعدي: هو جعفر بن حيان أبو الأشهب العطاردي البصري.

(١٠) التاريخ الكبير (٧ / ٣٧٤) .

وذكر له حديث يزيد بن خمير[١] فقال : ذاك شامي[٢] .

- معرفته بمذاهب المحدثين العقدية :

قال وكيع : كان إبراهيم - بن نافع المخزومي - يقول بالقدر[٣] .

- معرفته بالموالي من الرواة :

- قال وكيع: ابن الأصبهاني[٤] مولى لجديلة قيس[٥] .

- وقال أيضاً : مجاهد بن جبر[٦] مولى السائب[٧] .

- بيانه للمهمل من الرواة :

قال وكيع في حديث سفيان عن الحسن عن إبراهيم : كره أن يقول: أوجز الصلاة: إما أن يكون الحسن بن عبيد الله[٨]، وإما الحسن بن عمرو[٩][١٠] .

- معرفته بالإخوة من الرواة :

قال وكيع : معاذ بن العلاء[١١] أبو غسان أخ لأبي عمرو بن العلاء[١٢] .

---

(١) هو الرجبي - بمهملة وساكنة - أبو عمر الحمصي، صدوق، من الخامسة. التقريب (ص ١٠٧٤).

(٢) الضعفاء للعقيلي (٤ / ٣٧٩) .

(٣) تهذيب التهذيب (١ / ١٥٧) .

(٤) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الأصبهاني الكوفي، الجهني، ثقة، من الرابعة، مات في إمارة خالد القسري على العراق. التقريب (ص ٥٨٧).

(٥) العلل لأحمد (١ / ٣٠٢) .

(٦) انظر ترجمته في الأثر (٢).

(٧) العلل لأحمد (٣ / ١٥٧) .

(٨) هو ابن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي، ثقة فاضل، من السادسة، مات سنة ١٣٩هـ، وقيل: بعدها بثلاث. التقريب (ص ٢٣٩).

(٩) هو الفُقَيمي - بضم الفاء وفتح القاف - الكوفي، ثقة ثبت، من السادسة، مات سنة ١٤٢هـ. التقريب (ص ٢٤١).

(١٠) العلل (١ / ٣٤٢) .

(١١) هو ابن عمار المازني البصري، صدوق، من السابعة. التقريب (ص٩٥٢).

(١٢) العلل لأحمد (٢ / ١٥) .

- معرفته بمن اختلط من الرواة :

قال وكيع : يحيى بن الضريس[١] من حفاظ الناس لولا أنه خلط في حديثين[٢] .

وقال عن يحيى بن يمان[٣]: ما كان أحد من أصحابنا أحفظ للحديث من يحيى بن يمان، كان يحفظ في المجلس خمسمائة حديث ثم نسي ، فلا أعلم بالكوفة أحداً أحفظ من داود[٤] ابنه[٥] .

- معرفته بمقدار ما عند الرواة من الأحاديث:

ذكر وكيع يزيد بن صالح[٦] فقال : كان دباغاً ، وكان حسن الهيئة ، عنده أربعة أحاديث[٧] .

ب - أقواله النقدية في الرجال :

يعد الإمام وكيع بن الجراح من كبار العلماء الجهابذة النقاد الذين تكلموا في الرِّجال واعتمد على أقوالهم ، فقد ذكره الترمذي في العلل[٨] ، وابن أبي حاتم

---

(١) الضريس، بمعجمة ثم مهملة، مصغر، هو البجلي الرازي، القاضي، صدوق، من التاسعة، مات سنة ٢٠٣هـ. التقريب (ص١٠٥٨).

(٢) تقدمة الجرح (ص ٢٢٤) .

(٣) انظر ترجمته في الأثر (١٤١).

(٤) هو ابن يحيى بن يمان العجلي الكوفي، من الحفاظ المبرزين الأثبات، قال الذهبي: مات كهلاً، ولو طال عمره لكان له نبأ، مات سنة ٢٠٣هـ.تذكرة الحفاظ (١/٣٦٣-٣٦٤).

(٥) تاريخ بغداد (١٤ / ١٢١) ، تهذيب الكمال (٣٢ / ٥٨) ، وانظر المختلطين للعلائي (ص ١٣٢) .

(٦) هو أبو حبيب الدباغ، قال ابن معين: ثقة. وقال أبو زرعة: لا بأس به. الجرح (٩/٢٧٢ - ٢٧٣).

(٧) العلل لأحمد (١ / ٣٠٤ - ٣٠٥ ، ٥٦٧) .

(٨) المطبوع مع السنن (٥ / ٧٣٩) .

في تقدمة الجرح والتعديل[١]، والذهبي في ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل[٢] ، وتذكرة الحفاظ[٣] ، والسخاوي[٤] في المتكلمين في الرِّجال[٥] ، وعدوه من أئمة النقد، قال الذهبي في رسالته التي سماها (ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل) : فنشرع الآن بتسمية من كان إذا تكلَّم في الرجال قُبِل قولُه ورُجعَ إلى نقده ، ونسوق من يَسَّر الله تعالى منهم على الطبقات والأزمنة...ثم ذكرهم وجعل وكيعًا في الطبقة الثانية[٦].

وقال في تذكرة الحفاظ : هذه تذكرة بأسماء معدلي حملة العلم النبوي ومن يرجع إلى اجتهادهم في التوثيق والتضعيف والتصحيح والتزييف... [٧] ثم شرع في ذكرهم وجعلهم إحدى وعشرين طبقة، وذكر وكيعًا في الطبقة السادسة[٨].

وفيما يلي سرد لأقوال وكيع في الجرح والتعديل:

أولاً: ألفاظ التعديل:

١ - ما رأت عيناي مثل فلان[٩] .

٢ - كان فلان بحراً[١٠] .

---

(١) (ص ٢١٩) .

(٢) (ص ١٧٧) .

(٣) (٣ / ٣٠٦) .

(٤) هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد، شمس الدين، مؤرخ حجة، وعالم بالتفسير والحديث والأدب، مات سنة ٩٠٢هـ. الأعلام (١٩٤/٦).

(٥) (ص ١٠٠) .

(٦) (ص ١٧٥ ، ١٧٧) .

(٧) (١ / ١) .

(٨) (١ / ٣٠٦) .

(٩) قاله في سفيان الثوري ، وزاد : ولا رأى سفيان مثله . تاريخ بغداد (٩ / ١٥٦) .

(١٠) قاله في سفيان الثوري. تقدمة الجرح (ص ٥٦)، تذكرة الحفاظ للذهبي (١/ ٢٠٤) .

٣ – فلان أمير المؤمنين في الحديث[١] .

٤ – ما قدم الكوفة مثل ذاك الفتى[٢] .

٥ – وفلان ممن يُسأل عنه ؟![٣]

٦ – فلان أثبت من بقي اليوم في جامع فلان، اذهبوا فاسمعوا منه[٤] .

٧ – وكان معنياً بالحديث[٥] .

٨ – فلان جبل العلم[٦] .

٩ – إن كان أحد من الأبدال[٧] فهو فلان[٨] .

---

(١) قاله في سفيان الثوري . تدريب الراوي (٢ / ١٣٦) .

(٢) قاله في أحمد بن حنبل . تهذيب التهذيب (١ / ٦٧) ، السير (١١ / ١٨٩) ، طبقات الحفاظ للسيوطي (ص ١٨٦) .

(٣) أراد به أبا خالد سليمان بن حيان . تاريخ بغداد (٩ / ٢٣) ، تهذيب التهذيب (٤ / ١٦٤) .

(٤) أي عبد العزيز بن أبي عثمان أثبت من بقي اليوم في جامع سفيان . تقدمة الجرح (ص ٢٢٥) ، الجرح والتعديل (٥ / ٣٨٩) .

(٥) يعني شعبة بن الحجاج . تقدمة الجرح (ص ١٦١) .

(٦) أي سليمان بن داود الطيالسي . تهذيب التهذيب (٤ / ١٦٦) ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها لأبي الشيخ (٢ / ١٨٣) .

(٧) هم الأولياء والعباد ، الواحد بِدْل كحِمْل وأحمال ، وبدل كجَمَل ، سموا بذلك لأنهم كلما مات واحد منهم أبدل بآخر . النهاية (١/١٠٧) .

وقد وردت في الأبدال أحاديث جزم ابن القيم في المنار المنيف (ص١٢٣) ببطلان رفعها مطلقاً ، ووافقه الألباني في السلسلة الضعيفة (٢/٣٣٩-٣٤١) قال : واعلم أن أحاديث الأبدال لا يصّح منها شيء وكلها معلولة وبعضها أشد ضعفاً من بعض أ.هـ .

وأقوى ما ورد فيهم – أي الأبدال – كما قرره السخاوي في المقاصد الحسنة (ص٣٢، ٣٣)، وابن الصلاح في فتاواه (ص٥٣) – ما روي عن علي رضي الله عنه موقوفاً قال : لا تسبوا أهل الشام جماً غفيراً فإن بها الأبدال ، قالها ثلاثاً . مصنف عبد الرزاق (١١/٢٤٩) .

(٨) يعني محمد بن يزيد الواسطي. تاريخ بغداد (٣ / ٣٧٢)، تهذيب التهذيب (٩ / ٤٥٥).

١٠ - شك فلان كيقين رجل[١] .

١١ - كان قد قهر العلم[٢] .

١٢ - ثقة ثقة[٣] .

١٣ - ما بقي أحد أحفظ لحديث طويل من فلان[٤] .

١٤ - ما كان أحفظه للطوال[٥] .

١٥ - من حفاظ الناس[٦] .

١٦ - حدثني الثبت حدثني الثبت[٧] .

١٧ - أعرفه ثقة صاحب سنة[٨] .

١٨ - ليس عندكم أحد يشبهه[٩] .

١٩ - إذا وافقني في الحديث فلان ما باليت من خالفني[١٠] .

٢٠ - ما أصح حديثه[١١] .

---

(١) يعني مسعر بن كدام ، تذكرة الحفاظ (١ / ١٨٨) ، تهذيب الكمال (٢٧ / ٤٦٦) .

(٢) يعني عيسى بن يونس ، تذكرة الحفاظ (١ / ٢٨٠)، تهذيب التهذيب (٨ / ٢٠٧) .

(٣) يعني به يزيد بن إبراهيم التستري . الجرح والتعديل (٩ / ٢٥٣) وغيره .

(٤) يعني به أبا داود الطيالسي ، تقدمة الجرح (ص ٢٢٨) ، تاريخ بغداد (٩ / ٢٧) ، التعديل والتجريح (٣ / ١١١٣) .

(٥) يعني به عبد الرحمن بن محمد المحاربي . تذكرة الحفاظ (١ / ٣١٣) ، ميزان الاعتدال (٢ / ٥٨٥) .

(٦) يعني به يحيى بن الضريس . تذكرة الحفاظ (١ / ٣٤٧) .

(٧) يعني به مالك بن أنس . تهذيب التهذيب (١٠ / ٧) .

(٨) يعني به الفضل بن موسى السناني . تهذيب التهذيب (٨/ ٢٥٠) .

(٩) يعني به عباد بن العوام . تقدمة الجرح (ص ٢٢٥) ، الجرح والتعديل (٦ / ٨٣) ، تاريخ بغداد (١١ /١٠٤) .

(١٠) يعني به أبا نعيم الفضل بن دكين . تاريخ بغداد (١٢ / ٣٥٢) .

(١١) يعني به عبد الرحيم بن سليمان الرازي ، تقدمة الجرح (ص ٢٢٦) ، الجرح والتعديل (٥ / ٣٣٩) ، تهذيب التهذيب (٦ / ٢٧١) .

٢١ - الصحيح الكتاب[١] .

٢٢ - كان فلان صحيح الحديث[٢] .

٢٣ - يقولون: إن فلاناً أصح حديثاً وأوثق من فلان[٣] .

٢٤ - ثبتٌ سمع الحديث معنا، لا تبالي سمعتَ الحديث منه أو من فلان[٤].

٢٥ - شيخ كان ثبتاً[٥] .

٢٦ - كان ثبتاً[٦] .

٢٧ - كان ثقة كثير الحديث[٧] .

٢٨ - كان ثقة قليل الحديث[٨] .

٢٩ - ثقة[٩] .

٣٠ - وكان من الثقات[١٠] .

---

(١) يعني به محمد بن جعفر. التاريخ الكبير (١/ ٥٧)، التعديل والتجريح (٢/ ٦٢٤)، تهذيب التهذيب (٩ / ٨٢) .

(٢) يعني به ثور بن يزيد . ضعفاء العقيلي (١ / ١٧٩) ، تهذيب التهذيب (٢ / ٣١) .

(٣) قال : يقولون: إن سليمان - يعني ابن بريدة - كان أصح حديثاً وأوثق من عبد الله بن بريدة ، الجرح والتعديل (٤ / ١٠٢) ، وانظر: العلل لأحمد (١ / ٣٠١) ، المعرفة والتاريخ (٣ / ٢٩) ، تهذيب التهذيب (٥ / ١٤٠) .

(٤) قال في الفضل بن موسى السناني: لا تبالي سمعت الحديث منه أو من عبد الله بن المبارك . التعديل والتجريح (٣ / ١٤٠٩) .

(٥) قاله في زياد بن أبي مسلم . العلل لأحمد (٢ / ٤٠٠) ، (٣ / ٣٠٨) .

(٦) قاله في عمر بن حسيل الحذيفي . الجرح والتعديل (٦ / ١٠٤) وغيره .

(٧) قاله في عبد الملك بن ميسرة . طبقات ابن سعد (٦ / ٣١٩) .

(٨) قاله في قيس بن عباد الضبعي. طبقات ابن سعد (١٣١/٧).

(٩) قاله في حفص بن سليمان. الميزان (١ / ٥٥٩) ، المغني في الضعفاء للذهبي (١ / ٢٧٤) ، وآخرون .

(١٠) يعني به محمد بن قيس الأسدي . الجرح والتعديل (٨ / ٦١) ، الكامل في الضعفاء (٧ / ٤٩٤) ، الميزان (٤ / ١٦) .

٣١ - مهما شككتم في شيء فلا تشكوا في أن فلاناً ثقة ، حدثنا عنه فلان وفلان وفلان[١] .

٣٢ - كان عندنا وعند من أدركنا من أصحابنا ثقة[٢].

٣٣ - إن كان يدفع بأحد في زماننا فبفلان[٣] .

٣٤ - كان أورع الشيوخ[٤] .

٣٥ - ما لقيت أفقه من فلان ولا أحسن صلاة منه[٥] .

٣٦ - كان يوثّق[٦] .

٣٧ - كان هذا رفيعاً في أهل الشام في الفقه والصلاح[٧] .

٣٨ - حسن الحديث[٨] .

٣٩ - لا بأس به[٩] .

٤٠ - وكان ثقة عن فلان[١٠] .

---

(١) قاله في جابر بن يزيد الجعفي ... حدثنا عنه مسعر وسفيان وشعبة وحسن بن صالح. تقدمة الجرح (ص ٢٢٥) ، الجرح والتعديل (٢ / ٤٩٨) ، الميزان (١ / ٣٧٩) .

(٢) قاله في عبد الرحمن بن عجلان . تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين (ص ١٤٤) .

(٣) يعني به عمر بن سعد أبا داود الحفري . تهذيب التهذيب (٧ / ٣٨٣) .

(٤) يعني به محمد بن جعفر . بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدحٍ أو ذم لابن عبد الهادي (ص ٣٦٦) .

(٥) قاله في الإمام أبي حنيفة النعمان بن ثابت . تهذيب الأسماء واللغات (٢ / ٢٢٠) .

(٦) يعني به زياد بن أبي مسلم. العلل لأحمد (٢ / ٥٣٤).

(٧) قاله في يزيد بن أبي زياد الدمشقي. تاريخ أسماء الثقات (ص ٢٥٨) .

(٨) يعني به سعيد بن السائب . العلل لأحمد رواية المروزي (ص ٢٤٨) .

(٩) يعني به قاسم بن غصن . لسان الميزان لابن حجر(٤ / ٤٦٤) .

(١٠) قاله في عيسى بن عمر الهمداني، كان ثقة عن عمرو بن مرة. تقدمة الجرح (ص ٢٢٦) .

٤١ - وكان ثقة عن أبيه عن فلان[١] .

٤٢ - اسمعوا منه[٢] .

٤٣ - كان يروي بالحفظ[٣] .

٤٤ - ما زلنا نعرفه بالخير[٤] .

٤٥ - امرأة كانت ذكية الفؤاد[٥] .

٤٦ - هو أشرف من أن يكذب[٦] .

٤٧ - لم يكذب فلان في الإسلام كذبة[٧] .

٤٨ - فلان طلب الحديث قبلنا وبعدنا[٨] .

٤٩ - كان صالحاً إلا أنه ذهبت كتبه فكان يحدث من حفظه[٩] .

ثانيًا: ألفاظ التضعيف والجرح:

١ - ذلك رجل صالح وللحديث رجال[١٠] .

---

(١) قاله في سكين بن عبد العزيز ، وكان ثقة عن أبيه عن ابن عباس . تقدمة الجرح (ص ٢٢٦) .

(٢) قاله في أسباط بن محمد بن عبد الرحمن . تهذيب التهذيب (١ / ١٩١) .

(٣) يعني به عمر بن هارون بن يزيد . تهذيب التهذيب (٧ / ٤٢٦) .

(٤) قاله في علي بن عاصم. تاريخ بغداد (١١ / ٤٤٨) ، تهذيب التهذيب (٧ / ٢٩٢).

(٥) أم داود الوابشية. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١/ ٢٠١).

(٦) قاله في زياد بن عبد الله البكائي. ضعفاء العقيلي (٢/ ٨٠)، المجروحين من المحدثين لابن حبان(١ / ٣٨٥) ، الكامل (٤ / ١٣٧) .

(٧) يعني ربعي بن خِراش . سنن الترمذي (٥ / ٣٥) .

(٨) قاله في أبي زهير عبد الرحمن بن مِغْراء . تقدمة الجرح (ص ٢٢٦) ، الجرح والتعديل (٥ / ٢٩١) ، تهذيب التهذيب (٦ / ٢٤٥) .

(٩) قاله في محمد بن عبيد الله العرزمي . ضعفاء العقيلي (٤ / ١٠٥) ، تهذيب التهذيب (٩ / ٢٧٨) .

(١٠) يعني به وهب بن إسماعيل . الكفاية (ص ١٩٢) .

٢ - ذاك شامي[١] .

٣ - سئل عن فلان فتغير وجهه ورفع حاجبيه ثم قال : إن له مشيخة[٢] .

٤ - ليس بالمشهور[٣] .

٥ - ليس هو ذاك[٤] .

٦ - كان سيئ الحفظ[٥] .

٧ - حفظك ليس بذاك[٦] .

٨ - بات عندنا الليلة[٧] .

٩ - بات عندنا ليلة والله المستعان[٨] .

١٠ - كان مرجئاً يرى السيف[٩] .

١١ - كان فلان يقول بالقدر[١٠] .

١٢- لست أحدث عنه، نهاني فلان أن أحدث عنه[١١] .

---

(١) قاله في يزيد بن خُمَير الرحبي . ضعفاء العقيلي (٤ / ٣٧٩) .

(٢) سئل عن النضر بن شميل . ضعفاء العقيلي (٤ / ٢٩٣)، ميزان الاعتدال (٤ / ٢٥٨) .

(٣) يعني به دينار أبا عمر . ميزان الاعتدال (٢ / ٣٠) .

(٤) قال : إن كان سفيان الذي يحدث عنه يحيى بن يمان الذي لقيناه نحن فليس هو ذاك . المعرفة والتاريخ (١ / ٧٢٢) ، تاريخ بغداد (١٤ / ١٢٣) ، يشير إلى اختلاط يحيى بن يمان .

(٥) قاله في يونس الأيلي . الجرح والتعديل (٩ / ٢٤٨) ، ميزان الاعتدال (٤ / ٤٨٤) ، تهذيب التهذيب (١١ / ٣٩٤) .

(٦) قاله لعبد الرزاق الصنعاني . الكفاية (ص ٢٦٨) .

(٧) يعني به عمر بن هارون . تقدمة الجرح (ص ٢٢٩) ، الجرح والتعديل (٦ / ١٤٠) .

(٨) قاله في مقاتل بن سليمان . المجروحين (٢ / ٣٤٩) .

(٩) قاله في الإمام أبي حنيفة . ضعفاء العقيلي (٤ / ٢٨٣) .

(١٠) قاله في إبراهيم بن نافع المخزومي . تهذيب التهذيب (١ / ١٥٧) .

(١١) قاله في خارجة بن مصعب نهاني أحمد أن أحدث عنه. السير (١١ / ١٨٨).

١٣ - أتينا فلانًا وإن كتبه لمن أصح كتب، ثم ظهرت أشياء ما نقدر أن نحدث عنه بشيء[١] .

١٤- بعض الرواة لا يسميهم استضعافاً لهم يقول:عن رجل،أو يكنيهم[٢].

١٥ - بعض الرواة إذا وقّف على حديثه يقول : أجز عليه[٣].

١٦ - حديث فلان عن فلان ليس بشيء[٤] .

١٧ - منكر الحديث[٥] .

١٨ - رأيته يخلط في أخذه[٦] .

١٩ - ما تصنع به ؟ لم يرو عنه إلا فلان[٧] .

٢٠ - لا نروي عن فلان حرفاً[٨] .

٢١ - كان في جوارنا يضع الحديث ، فلما فطن له تحول إلى واسط[٩].

٢٢ - كذاب[١٠] .

٢٣ - كان يضع الحديث[١١] .

---

(١) قاله في معلى بن هلال . تقدمة الجرح (ص ٢٢٥) ، الجرح (٨ / ٣٣١) .

(٢) يقوله في أبان بن أبي عياش . العلل لأحمد (٢ / ٥٢٥) ، ضعفاء العقيلي (١ /٤٠)، الكامل في ضعفاء الرجال (٢ / ٥٨ - ٥٩) وآخرون .

(٣) قاله في الحسن بن دينار . العلل لأحمد (٢ / ٥٢٦) ، ضعفاء العقيلي (١ / ٢٢٢) ، وغيره .

(٤) قاله في حديث زيد العمي عن أبي الصديق الناجي . ضعفاء العقيلي (٢ / ٧٤) .

(٥) قاله في يمان بن المغيرة . التاريخ الكبير (٨ / ٤٢٥) ، الضعفاء الصغير للبخاري (ص ١٢٨) ، الكامل (٨ / ٥٢٨) .

(٦) قاله في إسماعيل بن عياش . تقدمة الجرح (ص ٢٢٧) .

(٧) قاله في نوح بن أبي مريم . الكامل (.٨ / ٢٩٣) .

(٨) قاله في إبراهيم بن أبي يحيى . تقدمة الجرح (ص ٢٢٥)، الجرح والتعديل (٢ / ١٦٢).

(٩) قاله في عمرو بن خالد القرشي . ميزان الاعتدال (٣ / ٢٥٧) ، تهذيب التهذيب (٨/ ٢٤) .

(١٠) قاله في مقاتل بن سليمان. ضعفاء العقيلي (٤ / ٢٣٩)، الجرح والتعديل (٨ / ٣٥٤)، المجروحين (٢ / ٣٤٨) .

(١١) قاله في عبد الله بن محمد العدوي. الكامل (٥ / ٢٩٧)، المغني في الضعفاء (١/ ٥٦٧)، ميزان الاعتدال (٢ / ٤٨٥) ، تهذيب التهذيب (٦ / ٢١) .

جـ – منهجه في الجرح والتعديل :

يتبين منهجه في الجرح والتعديل من خلال النصوص التي تناقلتها كتب التراجم، ومن أهم القواعد التي سار عليها في نقده ما يلي :

١ – النقد أثناء الرواية :

كثيراً ما يبين حال الراوي أثناء روايته ، فمن ذلك مثلاً: أنه كان إذا أتى على حديث حنظلة[١]يقول : حدثنا حنظلة بن أبي سفيان وكان ثقة ثقة[٢] .

– وعن ابن أبي حاتم ثنا الأحمسي[٣]، ثنا وكيع بن الجراح، نا عمر بن حسيل الحذيفي، قال وكيع : وكان ثبتاً، قال : سمعت الشعبي[٤][٥] .

٢ – اعتباره برواية الشيوخ الثقات عن الراوي :

قال وكيع : مهما شككتم في شيء فلا تشكوا في أن جابراً – أي الجعفي[٦]– ثقة، حدثنا عنه مسعر[٧] وسفيان وشعبة[٨] وحسن بن صالح[٩][١٠] .

وعن أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت وكيعًا يقول: قدم علينا إسماعيل بن عياش فأخذ مني أطرافاً لإسماعيل بن أبي خالد[١١]فرأيته يخلط في أخذه، فقال لي

---

(١) هو ابن أبي سفيان الأسود ابن عبد الرحمن الجمحي، المكي، ثقة حجة، من السادسة، مات سنة إحدى وخمسين ومائة. التقريب (ص ٢٧٩).

(٢) العلل لأحمد (٢ / ٥٢٦) .

(٣) هو محمد بن إسماعيل. انظر ترجمته في الأثر (٨٠).

(٤) هو عامر بن شراحيل. انظر ترجمته في الأثر (٣٩).

(٥) الجرح (٦ / ١٠٤) .

(٦) هو ابن يزيد، ضعيف جدًا. انظر ترجمته في الأثر (٣٠).

(٧) هو ابن كدام، ثقة ثبت. انظر ترجمته في الأثر (٤).

(٨) هو ابن الحجاج، ثقة حافظ متقن. انظر ترجمته في الأثر (١٩).

(٩) هو الهمداني، ثقة فقيه عابد. انظر ترجمته في الأثر (٣٧٧).

(١٠) تقدمة الجرح (ص ٢٢٥) ، الجرح (٢ / ٤٩٨) ، الميزان (١ / ٣٧٩) .

(١١) انظر ترجمته في الأثر (٢٩).

وكيع: يروون عندكم عنه ؟ قلت : أما الوليد[١] ومروان[٢] فيرويان عنه ، وأما الهيثم بن خارجة[٣] ومحمد بن إياس[٤] فكأنهم ، قال: وأي شيء الهيثم وابن إياس ؟ إنما أصحاب البلد الوليد ومروان[٥].

٣ - تركه الاحتجاج بمن لم يكن من أهل الضبط والدراية وإن عرف بالصلاح والعبادة:

قال عمرو الناقد[٦]: سمعت وكيعاً وسأله رجل فقال له : يا أبا سفيان، تعرف حديث سعيد بن عبيد الطائي[٧] عن الشعبي في رجل حج عن غيره ثم حج عن نفسه ؟ قال: من يرويه ؟ قال : وهب بن إسماعيل[٨]، قال: ذلك رجل صالح وللحديث رجال[٩] .

---

(١) هو ابن مسلم القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، مات آخر سنة ١٩٤هـ أو أول سنة ١٩٥. التقريب (ص ١٠٤١).

(٢) هو ابن محمد بن حسان الأسدي، الدمشقي، الطاطري ـ مهملتين مفتوحتين ـ ثقة، من التاسعة، مات سنة ٢١٠هـ. التقريب (ص ٩٣٢).

(٣) هو المروذي، أبو أحمد أو أبو يحيى، نزيل بغداد، صدوق، من كبار العاشرة، مات سنة ٢٢٧هـ. التقريب (ص ١٠٣٠).

(٤) ذكره ابن حبان في الثقات وقال: شيخ، يروي عن حماد بن زيد، روى عنه آدم بن أبي إياس. الثقات (١٠١/٩).

(٥) تقدمة الجرح (ص ٢٢٧).

(٦) هو ابن محمد بن بكير، أبو عثمان البغدادي، نزيل الرقة، ثقة حافظٌ، مات سنة ٢٣٢هـ. التقريب (ص ٧٤٤).

(٧) هو أبو الهذيل الكوفي، ثقة، من السادسة. التقريب (ص ٣٨٤).

(٨) هو ابن محمد بن قيس الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق، من كبار التاسعة. التقريب (ص ١٠٤٣).

(٩) الكفاية (ص ١٩٢) .

٤ - إبهامه للرواة الضعفاء أو تكنيتهم :

قال الإمام أحمد : كان وكيع إذا حدث عن سفيان عن مسلم الأعور[١] يقول : سفيان عن رجل ، وربما قال : سفيان عن أبي عبد الله عن مجاهد، وهو مسلم. قلت - أي عبد الله بن أحمد-: لِمَ لا يسميه ؟ قال : يضعِّفه[٢].

وكان إذا أتى على حديث أبان بن أبي عياش[٣] يقول : رجل. لا يسميه استضعافاً له[٤] .

٥ - تقديم حديث الفقهاء على حديث الشيوخ :

قال إبراهيم بن سعيد[٥]: سمعت وكيعاً يقول : حديث الفقهاء أحب إلي من حديث المشايخ[٦]. وقال علي بن خشرم : قال لنا وكيع : أي الإسنادين أحب إليكم: الأعمش عن أبي وائل[٧]عن عبد الله[٨]، أو سفيان[٩] عن منصور[١٠] عن إبراهيم[١١] عن علقمة[١٢] عن عبد الله؟

فقلنا : الأعمش عن أبي وائل ، فقال : يا سبحان الله ! الأعمش شيخ ،

---

(١) هو ابن كيسان الضبي، المُلائي، أبو عبد الله الكوفي،ضعيف،من الخامسة.التقريب (ص٩٤٠).

(٢) العلل (١ / ٤٨٣).

(٣) متروك، انظر ترجمته في الأثر (١٦٤).

(٤) العلل لأحمد (٢ / ٥٢٥) .

(٥) هو الجوهري، أبو إسحاق الطبري، نزيل بغداد، ثقة حافظ، من العاشرة، مات في حدود الخمسين ومائتين. التقريب (ص ١٠٨).

(٦) الكفاية (ص ٤٧٧) .

(٧) هو شقيق بن سلمة الأسدي. انظر ترجمته في الأثر (٤).

(٨) هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(٩) هو الثوري.

(١٠) هو ابن المعتمر.

(١١) هو ابن يزيد النخعي.

(١٢) هو ابن قيس النخعي. انظر ترجمته في الأثر (٥).

وأبو وائل شيخ، وسفيان فقيه، ومنصور فقيه ، وإبراهيم فقيه، وعلقمة فقيه - وحديث يتداوله الفقهاء خير من أن يتداوله الشيوخ[١] .

٦ - عدم مؤاخذته بالخطأ اليسير :

قال عبيد بن يعيش[٢]: رجعنا مع وكيع عشية جمعة وكان معنا ابن حنبل وخَلَف[٣]، فكان وكيع يحدث خلفاً فقال له: من بقي عندكم ؟ فذكر شيوخاً وقال: عندنا علي بن عاصم[٤]. قال وكيع : فعلي بن عاصم ما زلنا نعرفه بالخير. قال خلف : إنه يغلط في أحاديث. قال : فدعوا الغلط وخذوا الصحاح؛ فإنا ما زلنا نعرفه بالخير[٥] .

وروى الخطيب بسنده إلى وكيع نحوه وزاد : قال وكيع: ومن يسلم من الغلط ؟ هذا شعبتكم، هات حتى أعد مائة حديث غلط فيه، هذا سفيان عد حتى أعد عليك ثلاثين حديثاً مما غلط[٦] .

٧ - تركه الرواية عمن خالط السلطان :

قال أبو داود : كان وكيع لا يحدث عن هُشيم[٧]؛ لأنه كان يخالط السلطان[٨] .

---

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم (ص ١١)، الكفاية (ص ٤٧٧)، وانظر: المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي (ص ٢٣٨)،والمدخل للسنن الكبرى للبيهقي(١/٦ - ١٨) .

(٢) هو المحاملي، أبو محمد الكوفي العطار، ثقة، من صغار العاشرة، مات سنة ٢٢٨هـ أو بعدها بسنة. التقريب (ص ٦٥٣).

(٣) هو ابن سالم المخرّمي - بتشديد الراء - أبو محمد المهلبي مولاهم السندي، ثقة حافظ، من العاشرة، صنف المسند، مات سنة ٢٣١هـ. التقريب (ص ٢٩٩).

(٤) هو ابن صهيب الواسطي التيمي مولاهم، صدوق يخطئ ويُصرّ ورمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة ٢٠١هـ. التقريب (ص ٦٩٩).

(٥) تاريخ بغداد (١١ / ٤٤٨).

(٦) السابق (١١ / ٤٥١). وانظر: العلل للترمذي المطبوع مع السنن (٥ / ٧٤٤ - ٧٤٥) .

(٧) بالتصغير: هو ابن بشير بن القاسم السلمي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، مات سنة ١٨٣هـ. التقريب (ص ١٠٢٣).

(٨) سؤالات أبي عبيد الآجري (١ / ٢٨٤) .

ولما ولي حفص بن غياث القضاء لم يكلمه وكيع حتى مات[١] .

وكان إذا روى عن والده يقرنه براوٍ آخر ، قال أبو داود : وكان أبوه على بيت المال فكان إذا روى عنه قال : نا أبي وسفيان ، أبي وإسرائيل[٢]، وما أقل ما أفرده[٣].

٨ - استعماله الإشارة في النقد[٤]:

مما تميز به أسلوبه في الجرح خاصة: أنه يشير إشارة - مفهمة - إلى ضعف الراوي ، فإذا سئل عن أحدهم أعرض عن التصريح بحاله واكتفى إما بدعوة كقوله:الله المستعان،أو أشار إلى بلده كقوله: ذاك شامي، أو صلاح حاله كقوله: ذلك رجل صالح وللحديث رجال، وأحياناً يذكر أنه يروي عن شيوخ ثقات كقوله عندما سئل عن أبي سعد البقال[٥]: نعم ، كان يروي عن أبي وائل، وكان أبو وائل ثقة[٦]، أو يجيب بإجابة غير مرادة ، كقوله عندما سئل عن يحيى ابن العلاء[٧]: ما ترى ما كان أجمله، ما كان أفصحه[٨]، أو كان يحيد عن الجواب بقوله مثلاً: بات عندنا ليلة. وهذا إنما يدل على تورعه واكتفائه بالإشارة لأداء الغرض ، قال عمرو بن علي[٩]: سمعت سفيان بن زياد الراسبي يسأل

---

(١) تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠٧) .

(٢) هو ابن يونس السبيعي. انظر ترجمته في الأثر (١).

(٣) سؤالات أبي عبيد الآجري (١ / ٢٨٥) .

(٤) انظر أقواله في الجرح (ص٦٩-٧١).

(٥) هو سعيد بن مرزبان العبسي مولاهم الكوفي الأعور، ضعيف مدلس، مات بعد الأربعين، من الخامسة. التقريب (ص ٣٨٧).

(٦) تقدمة الجرح (ص ٢٢٤).

(٧) هو البجلي، أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي، رمي بالوضع، من الثامنة، مات قرب الستين. التقريب (ص ١٠٦٣).

(٨) الجرح والتعديل (٩ / ١٨٠) .

(٩) هو الفلاس الباهلي، البصري، ثقة حافظ، مات سنة ٢٤٩هـ. التقريب (ص ٧٤١).

وكيعًا عن أحاديث أبي بكر[١]، فجعل لا يصحح شيئاً، وذكر له حديث يزيد ابن خُمَير، فقال: ذاك شامي. وما سمعت وكيعاً ذاكراً أحداً بسوء قط[٢] .

٩ - تقييده للنقد وإطلاقه:

من خلال دراسة أقوال وكيع في الجرح والتعديل تبين أنه يحكم على الراوي أحياناً بوصف عام فيقول : فلان ثقة ، أو فلان حسن الحديث ، أو منكر الحديث، وأحياناً أخرى يقيده كقوله : وكان ثقة عن فلان ، أو وكان ثقة عن أبيه عن فلان، وقوله : حديث فلان عن فلان ليس بشيء ، وقد مضت في أقواله في الجرح والتعديل .

١٠ - تفسيره للجرح وعدمه :

وكان من منهجه أيضاً: أنه يفسر الجرح أحياناً ، قال عبد الرزاق : قلت لوكيع : ما تقول في يحيى بن العلاء الرازي ؟ فقال : ما ترى ما كان أجمله، ما كان أفصحه ، فقلت: ما تقول فيه ؟ فقال : ما أقول في رجل حدث بعشرة أحاديث في خلع النعل إذا وضع الطعام[٣]. وقوله في محمد بن عبيد الله العرزمي[٤]: كان صالحاً إلا أنه ذهبت كتبه فكان يحدث من حفظه[٥].

وقال محمد بن عبد الله المُخَرَّمي[٦]: سمعت وكيعاً يقول : رأيت غالب بن عبيد الله[٧]يطوف بالبيت فذكر من هيئته وخضابه ، قال : فسألته عن حديث

---

(١) هو الصديق رضي الله تعالى عنه. انظر ترجمته في الأثر (٢٧٠).

(٢) ضعفاء العقيلي (٤ / ٣٧٩) .

(٣) الجرح والتعديل (٩ / ١٧٩) .

(٤) هو الفزاري، أبو عبد الرحمن الكوفي، متروك، من السادسة، مات سنة بضع وخمسين ومائة. التقريب (ص ٨٧٤).

(٥) ضعفاء العقيلي (٤ / ١٠٥) ، تهذيب التهذيب (٩ / ٢٧٨) .

(٦) هو أبو جعفر البغدادي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة بضع وخمسين ومائتين. التقريب (ص ٨٦٥).

(٧) هو العُقيلي الجزري، قال ابن معين: ليس بثقة. وقال الدار قطني وغيره: متروك. الميزان (٣/ ٣٣١).

فقال : حدثنا سعيد بن المسيب[١] وسليمان الأعمش، فتركته[٢].

وقد يبهم سبب ضعف الراوي كقوله : لا نروي عن إبراهيم بن أبي يحيى[٣] حرفاً[٤] .

١١ - سبره لأحاديث الرواة وأحوالهم :

مما تميز به أسلوبه في الجرح والتعديل أيضاً: تتبعه لأحاديث الرواة لمعرفة مدى ضبطهم لمروياتهم ، قال مقاتل بن محمد[٥]: سمعت وكيعاً يقول : لقيت يونس بن يزيد الأيلي[٦] فذاكرته بأحاديث الزهري المعروفة، فجهدت أن يقيم لي حديثاً فما أقامه[٧] .

ومما يدل على تتبعه قوله : كنا نتتبع ما سمع الأعمش من مجاهد، فإذا هي سبعة أو ثمانية، ثم حدثنا بها[٨] .

وكذلك قول أبي داود الطيالسي: جهد وكيع أن يسمع من زائدة حديثاً واحداً فلم يسمع حتى خرج من الدنيا[٩].

---

(١) هو ابن حزن بن أبي وهب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، من كبار الثانية، قال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علمًا منه.مات بعد التسعين. التقريب (ص ٣٨٨).

(٢) العلل لأحمد (٣ / ٣٥٤) ، ميزان الاعتدال (٣٣١/٣) ، لسان الميزان (٤١٤/٤-٤١٥).

(٣) هو إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى الأسلمي، أبو إسحاق المدني، متروك، من السابعة، مات سنة ١٨٤ وقيل: ١٩١هـ. التقريب (ص ١١٥).

(٤) تقدمة الجرح (ص ٢٢٥) ، الجرح (٢ / ١٢٦) .

(٥) هو الرازي، النصر أباذي، ثقة فقيه. الجرح والتعديل (٣٥٥/٨ - ٣٥٦).

(٦) هو أبو يزيد، مولى آل سفيان، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهمًا قليلاً، وفي غير الزهري خطأ، مات سنة ١٥٩هـ. وقيل: ١٦٠هـ. التقريب (ص ١١٠٠).

(٧) تقدمة الجرح (ص ٢٢٤)، الجرح (٢٤٨/٩)، وانظر: تاريخ الثقات للعجلي (ص ٤٨٨).

(٨) تقدمة الجرح (ص ٢٢٧) .

(٩) الجامع لأخلاق الراوي (١ / ٥٢٤).

١٢ - المقارنة بين الرواة:

ومن جملة الأساليب التي كان يستخدمها في نقده: استعماله أسلوب المقارنة في تقديم بعض الرواة على بعض، فمن ذلك:

قال ابن عمار: قال وكيع: لا أعلم في الحديث شيئاً أحسن إسناداً من هذا: شعبة عن عمرو بن مرة[١] عن مرة[٢] عن أبي موسى[٣]، فقلنا: منصور[٤] عن إبراهيم[٥]، وأيوب[٦] عن ابن سيرين[٧]، ومالك[٨] عن نافع[٩] عن ابن عمر[١٠]؟ فقال: لم تصنعوا شيئاً. فقال وكيع: منصور كان يأخذ العطاء ؟ قال: وشعبة لم يكن يرى السيف، وعمرو بن مرة كذاك، ومرة كذاك، قال: وعلقمة[١١] خرج مع علي[١٢]، والإسناد هو شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبي موسى الأشعري[١٣].

---

(١) هو ابن عبد الله بن طارق الجملي، انظر ترجمته في الأثر (١١٦).

(٢) هو ابن شراحيل الهمداني، انظر ترجمته في الأثر (٣٨).

(٣) هو الأشعري - رضي الله عنه -، انظر ترجمته في الأثر (١١٦).

(٤) هو ابن المعتمر.

(٥) هو النخعي.

(٦) هو ابن أبي تميمة كيسان السختياني، أبو بكر البصري، ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد، من الخامسة، مات سنة ١٣١هـ (ع). التقريب (ص ١٥٨).

(٧) هو محمد الأنصاري، انظر ترجمته في الأثر (٨٩).

(٨) هو ابن أنس.

(٩) هو أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت فقيه مشهور، من الثالثة، مات ١١٧هـ، وقيل بعد ذلك (ع). التقريب (ص ٩٩٦).

(١٠) هو عبد الله رضي الله عنه. انظر ترجمته في الأثر (١٢٧).

(١١) لم يذكره قبل، ولعله أراد: منصور عن إبراهيم عن علقمة.

(١٢) هو ابن أبي طالب رضي الله عنه . انظر ترجمته في الأثر (٦٤).

(١٣) الكفاية (ص ٤٣٨)، وانظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي (٨٢/١).

د – درايته بعلل الحديث:

هذا العلم من أدق علوم الحديث وأجلّها، قال الحاكم[١]: وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل[٢]. ولا يتصدى للكلام فيه إلا من له باع في علوم الحديث، ولوكيع ـ رحمه الله ـ أقوال أثرت عنه في هذا الباب، منها:

* قال عمرو بن علي: سمعت سفيان بن زياد الراسبي يسأل وكيعًا عن أحاديث أبي بكر، فجعل لا يصحح فيها شيئاً، وذكر له حديث يزيد بن خمير، فقال: ذاك شامي. وما سمعت وكيعاً ذاكراً أحداً بسوء قط[٣].

* قال محمد بن إسماعيل الأحمسي: قلنا لوكيع يوماً: حدَّثنا بحديث الأعمش عن أبي صالح[٤] عن أبي هريرة[٥]: الرهن مركوب ومحلوب[٦]، فحدثنا وكيع عن سفيان عن منصور عن إبراهيم عن أبي هريرة قال: الرهن مركوب ومحلوب،

---

(١) هو الحافظ الكبير إمام المحدثين، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد الضبي النيسابوري، المعروف بابن البيِّع، صاحب التصانيف، مات سنة ٤٠٥هـ. تذكرة الحفاظ (٣/١٠٣٩ ـ ١٠٤٥).

(٢) معرفة علوم الحديث (ص ١١٢).

(٣) ضعفاء العقيلي (٤ / ٣٧٩).

(٤) هو ذكوان السَّمان. انظر ترجمته في الأثر (٤٧).

(٥) انظر ترجمته في الأثر (١٤٦).

(٦) ترجم الإمام البخاري ـ رحمه الله ـ في صحيحه (٥/١٤٣) في كتاب الرهن باباً بهذا اللفظ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٥٨) من طريق أبي عوانة عن الأعمش به مرفوعًا وقال: هذا إسناد صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه لإجماع الثوري وشعبة على توقيفه عن الأعمش. ا.هـ. أشار إلى هذا ابن حجر في الفتح (٥/١٤٣) وقال: وقد ذكر الدار قطني الاختلاف على الأعمش وغيره، ورجح الموقوف، وبه جزم الترمذي، وهو مساو لحديث الباب من حيث المعنى، وفي حديث الباب زيادة ا.هـ. وحديث الباب هو (الرهن يركب بنفقته، ويُشرب لبن الدر إذا كان مرهونًا).

أيهما أصح إسناداً ؟ الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة، أو سفيان عن منصور عن إبراهيم عن أبي هريرة ؟ قالوا: منصور عن إبراهيم، قال: والله ما أرى سمعه إبراهيم من أبي هريرة[١].

هـ - درايته بغريب الحديث وفقهه:

معرفة فقه الحديث هي ثمرة هذا العلم وهو المقصود من الشريعة، ووكيع - رحمه الله - من أئمة هذا الشأن، قال ابن عمار: ما كان بالكوفة في زمان وكيع، أفقه ولا أعلم بالحديث من وكيع، وكان جهبذاً[٢] .

ومما يدل على معرفته بالخلاف قوله : وجدنا أبا حنيفة خالف مائتي حديث[٣] .

وكان كثيراً ما يوصي طلابه بالعناية بفقه الحديث، قال علي بن خشرم: سمعت وكيعاً غير مرة يقول: يا فتيان، تفهموا فقه الحديث، فإنكم إن تفهمتم فقه الحديث لم يقهركم أهل الرأي[٤].

وقال أيضاً: سمعت وكيعاً يقول لأصحاب الحديث: لو أنكم تفقهتم بالحديث وتعلمتموه ما غلبكم أصحاب الرأي، ما قال أبو حنيفة في شيء يحتاج إليه إلا ونحن نروي فيه باباً[٥].

---

(١) تقدمة الجرح (ص ٢٢٩).

(٢) تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠٥)، تهذيب الكمال (٣٠ / ٤٧٧).

(٣) تاريخ بغداد (١٣/٤٠٧-٤٠٨)، ولعله خالفها لأنها لم تبلغه .

(٤) مختصر نصيحة لأهل الحديث للخطيب البغدادي (ص ١٣٣)، الفقيه والمتفقه للخطيب أيضًا (١٦٢/٢).

(٥) المرجع السابق.

ومن أمثلة ما ورد من أقواله في غريب الحديث وفقهه:

١ - أخرج البيهقي[١] بسنده إلى وكيع عن الأعمش قال: سمعت مجاهداً يحدث عن طاوس[٢] عن ابن عباس قال: مر رسول الله ﷺ على قبرين فقال: إنهما ليعذبان، وما يعذبان في كبير، أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة، وأما الآخر فكان لا يستنزه من البول. قال وكيع: لا يتوقاه. قال: فدعا بعسيب[٣] رطب فشقه اثنين ثم غرس على هذا واحدًا وعلى هذا واحدًا ثم قال: لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا[٤].

٢ - قال ابن ماجه[٥]: حدثنا علي بن محمد[٦]، ثنا وكيع، عن مسعر وسفيان، عن سعد بن إبراهيم[٧]، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن[٨]، عن عائشة قالت: ما كنت ألْفي - أو ألْقى - النبي ﷺ من آخر الليل إلا وهو نائم عندي.

---

(١) هو الإمام الحافظ شيخ خراسان، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي الخسروجردي، صاحب التصانيف، فقيه أصولي،متقن ضابط،من كبار أصحاب الحاكم،مات سنة٤٥٨هـ. تذكرة الحفاظ (١١٣٢/٣ - ١١٣٤).

(٢) هو ابن كيسان. انظر ترجمته في الأثر (٢٢٢).

(٣) أي جريدة من النخل، وهي السَّعَفة مما لم ينبت عليه الخوص. النهاية (٢١٢/٣).

(٤) شعب الإيمان (٧ / ٤٩٢)، وإسناده حسن، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (١/ ٣١٧) كتاب الوضوء، باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله ح رقم (٢١٦)، ومواضع أخرى، ومسلم في صحيحه (١/ ٢٤٠) كتاب الإيمان، باب الدليل على نجاسة البول ووجوب الاستبراء منه ح رقم (١١١) دون قول وكيع.

(٥) هو الحافظ الكبير المفسر أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني الربعي، صاحب السنن والتفسير والتاريخ، ومحدث تلك الديار، مات سنة ٢٧٣هـ. تذكرة الحفاظ (٦٣٦/٢).

(٦) هو الطنافسي. انظر ترجمته في الأثر (٢٤٠).

(٧) هو ابن عبد الرحمن بن عوف،ولي قضاء المدينة،وكان ثقة فاضلاً عابدًا،مات سنة١٢٥هـ، وقيل بعدها. التقريب (ص ٣٦٧).

(٨) هو ابن عوف الزهري المدني، وقيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، ثقة مكثر، مات سنة ٩٤هـ أو ١٠٤هـ. التقريب (ص ١١٥٥).

قال وكيع: تعني بعد الوتر[١].

و ـ درايته باصطلاحات أهل الحديث:

اجتهد علماء الحديث في التوثق من كل ما رواه الرواة، وحرروا لذلك قواعد وحققوها بأقصى ما في وسعهم احتياطاً لدينهم، فكانت قواعدهم التي ساروا عليها أصحَّ القواعد للإثبات التاريخي وأعلاها وأدقها، حتى أصبح هذا العلم في الحقيقة أساسًا لكل العلوم النقلية[٢] ومن هؤلاء العلماء: وكيع بن الجراح ـ رحمه الله ـ، فله آراء وأقوال في هذا الفن.

أ – ما ورد عنه في فضل الحديث وآداب السامع والمحدث:

١ – ما عُبد الله بشيء أفضل من الحديث[٣].

٢ – لو أعلم أن الصلاة أفضل من الحديث ما حدثت[٤].

٣ – لولا أن الحديث أفضل عندي من التسبيح ما حدثت[٥].

٤ – لو أن الرجل لم يصب في الحديث شيئاً إلا أنه يمنعه من الهوى كان قد أصاب فيه[٦].

---

(١) السنن (٢ / ٥٧) كتاب الصلاة، باب ما جاء في الضجعة بعد الوتر وبعد ركعتي الفجر ح رقم (١١٩٧) وإسناده صحيح، والحديث أخرجه البخاري في صحيحه (٣ / ١٦) كتاب التهجد، باب من نام عند السَّحر ح رقم (١١٣٣)، ومسلم في صحيحه (١ / ٥١١) كتاب صلاة المسافرين وقصرها، باب صلاة الليل وعدد ركعات النبي ﷺ في الليل، وأن الوتر ركعة، وأن الركعة صلاة صحيحة ح رقم (١٣٢) دون قول وكيع.

(٢) الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث لأحمد شاكر (ص ٨) باختصار.

(٣) شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي (ص ٨٢).

(٤) السابق (ص ٨٤)، الكمال (٣٠/ ٤٨٢)، السير (٩ / ١٥١ – ١٥٢)، والصلاة يعني بها النوافل.

(٥) شرف أصحاب الحديث (ص ٨٣).

(٦) السابق (ص ٦٠).

٥ - هذه بضاعة لا يرتفع فيها إلا صادق[١].

٦ - من طلب الحديث كما جاء فهو صاحب سنة، ومن طلبه ليقوي به رأيه فهو صاحب بدعة[٢].

٧ - لولا الصلاة على النبي ﷺ ما حدثت[٣].

٨ - إذا أردت أن تحفظ الحديث فاعمل به[٤].

٩ - لا يكون الرجل عالماً حتى يسمع ممن هو أسن منه وممن هو دونه وممن هو مثله[٥].

١٠ - لا يكون الرجل عالماً حتى يكتب عمن هو فوقه وعمن هو دونه وعمن هو مثله[٦].

١١ - من خرج من بيته إلى مجلس محدث بلا محبرة فقد نوى المسألة[٧].

١٢ - أول بركة الحديث إعارة الكتب[٨].

١٣- ويل للمحدث إذا استضعفه صاحب حديث[٩].

١٤- وسمع وكيع بن الجراح كلام أصحاب الحديث وحركتهم فقال: يا أصحاب الحديث، ما هذه الحركة! أنتم الناس، فعليكم بالوقار[١٠].

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (١ / ٦٥٧).

(٢) السير (٩ / ١٤٤).

(٣) أدب الإملاء والاستملاء (ص ٦٤).

(٤) تدريب الراوي (١٤٤/٢).

(٥) الجامع لأخلاق الراوي (٢ / ٣٢٢)، الآداب الشرعية لابن مفلح (٢/ ١١١).

(٦) الجامع لأخلاق الراوي (٢ / ٣٢٢)، السير (٩/ ١٥٩)، تدريب الراوي (٢ / ١٤٧- ١٤٨).

(٧) الجامع لأخلاق الراوي (٢ / ٢٦٩).

(٨) السابق (٣٦٩/١)، أدب الإملاء والاستملاء (ص ١٧٥)، الآداب الشرعية (١٦١/٢).

(٩) الكفاية (ص ١٦١)، الجامع لأخلاق الراوي (١ / ٢١٣، ٢١٤).

(١٠) أدب الإملاء والاستملاء (ص ١٤١)، الآداب الشرعية (١ / ٢٣٤).

١٥- قال إبراهيم بن شماس[١]: كنا بعبَّادان فجرى تشاجر بين طلبة الحديث فلم يحدثهم - يعني وكيع بن الجراح - سبعة أيام فقال: إنما أردت أؤدبهم. ثم حدثهم[٢].

١٦- وعن إسحاق بن راهويه يقول: سألت وكيعاً عن الرجل يطلب العلم ومن نيته أن يذاكر به ويحدِّث به أو نحو ذلك: أتراه يأثم في ذلك ؟ قال: لا يا ابن أخي، نا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت[٣] قال: طلبنا هذا العلم وما لنا فيه نية، ثم جاءتنا النية والعملُ بعد[٤].

١٧- من استفهم وهو يفهم فهو طرف من الرياء[٥].

١٨- من فهم ثم استفهم فإنما يقول: اعرفوني إني أجيد أخذ الحديث[٦].

١٩- من كنّى من يُعرف بالاسم أو سمى من يُعرف بالكنية فقد جهل العلم[٧].

وكان إذا أراد أن يحدث احتبى، فإذا احتبى سأله أصحاب الحديث، فإذا نزع الحبوة لم يسألوه، وكان إذا حدث استقبل القبلة[٨].

- وكان لا يجلس ولا يحدِّث إلا وجهه إلى القبلة[٩].

---

(١) هو الغازي، أبو إسحاق السمرقندي نزيل بغداد، ثقة، من العاشرة، مات سنة ٢٢١هـ. التقريب (ص ١٠٩).

(٢) الآداب الشرعية (١ / ٢٣٤).

(٣) انظر ترجمته في الأثر (١٨٥).

(٤) الجامع لأخلاق الراوي (٢ / ٤٠٤).

(٥) السابق (١ / ٢٩٧).

(٦) السابق (١ / ٢٩٧).

(٧) الكفاية (ص ٤٠٩).

(٨) الحلية (٨ / ٤١٣).

(٩) ترتيب تاريخ يحيى بن معين (٢ / ٦٣٠)، (٣ / ٤٣٧).

- وكان يكونون في مجلسه كأنهم في صلاة، فإن أنكر من أمرهم شيئاً انتعل ودخل[١].

- وكان يعقد مجالس لإملاء الحديث، ويتخذ مستملياً يبلغ عنه إذا كثر الجمع، واستدل العلماء بصنيعه هذا وصنيع غيره من المحدثين أنه يستحب للمحدث العارف عقد مجلس لإملاء الحديث؛ لأنه من أعلى مراتب الرواية، والسماع منه من أحسن وجوه التحمل وأقواها[٢].

- وكان إذا حدث عن شيخه سفيان الثوري يقول: حدثنا سفيان أمير المؤمنين في الحديث.

واستدل العلماء بفعله وفعل غيره من المحدثين على أنه يحسن بالمحدث الثناء على شيخه في حال الرواية عنه بما هو أهل له[٣].

ب - ما ورد عنه في التحمل والأداء:

* رأيه في الرواية بالمعنى:

قال وكيع: إن لم يكن المعنى واسعاً فقد هلك الناس[٤].

وقال أبو حفص[٥]: كنا عند وكيع بن الجراح وكان يقرأ علينا، فكان اللفظ يختلف، فقال لنا وكيع: كيف في كتابكم حتى أقرأ عليكم كما في كتابكم ؟ قال: وقال وكيع: لا تغيروا الألفاظ إذا كان المعنى واحداً[٦].

---

(١) أدب الإملاء والاستملاء (ص ١٤١)، مختصر تاريخ دمشق (٢٦ / ٢٩٩)، السير (٩ / ١٥٤).

(٢) علوم الحديث (ص ٢١٨).

(٣) علوم الحديث (ص ٢١٩ - ٢٢٠)، الجامع لأخلاق الراوي (٢ / ١١٤)، تدريب الراوي (٢ / ١٣٦).

(٤) العلل للترمذي (٥ / ٧٤٧)، تفسير القرطبي (١ / ٤١٢).

(٥) هو الفقيه العلاّمة، شيخ ما وراء النهر، أحمد بن حفص البخاري، فقيه المشرق، مات سنة ٢١٧هـ. السير (١٠/١٥٧، ١٥٩).

(٦) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع (٢ / ٢٤) وهو قول جمهور السلف والخلف ومنهم الأئمة الأربعة. انظر: تقريب النواوي المطبوع مع التدريب (٢ / ٩٩)، شرح علل الترمذي لابن رجب (ص ١٠٨ - ١٠٩).

*رأيه في العرض على المحدث[١]:

قال أحمد بن أبي الحواري: سمعت وكيعاً يقول: ما أخذت حديثاً قط عرضاً، قلت: عندنا من أخذ عرضاً، قال: من عرف ما عرض مما سمع فخذ منه - يعني السماع -[٢].

* رأيه فيمن سمع قراءة أن لا يقال فيه: حدثنا:

روى الخطيب بسنده إلى جعفر بن محمد الفريابي[٣] قال: سألت محمد بن عبد الله بن نمير فقلت: جامع سفيان له أصل ؟ فقال: نعم، ولكنه قراءة على سفيان، قال: وكان وكيع يقول: إن عبيد الله بن موسى لم يسمع جامع سفيان من سفيان، قال: وكان عبيد الله يقول: ثنا سفيان، قال: وكان يعجب منه حتى كان بأخرة، قال عبيد الله: لم أسمع من سفيان ولكن قرأنا عليه - قلت - أي الخطيب: وهذا يدل على أن مذهب وكيع فيما سمع قراءة أن لا يقال فيه: حدثنا، ومذهب عبيد الله إجازة ذلك[٤].

---

(١) تقدم تعريف العرض (ص ٥٤).

(٢) تقدمة الجرح (ص ٢٣٠). وهذا يدل على أنه لا يجيز للمحدث أن يروي ما تحمله بهذا الوجه، ووافقه أبو عاصم النبيل والضحاك بن مخلد. والجمهور من الصحابة والتابعين وأهل العلم بالحديث ذهبوا إلى صحة التحمل على هذا الوجه وصحة الرواية بعد التحمل به. انظر: توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار للصنعاني (٢ / ٢٩٨ هامش رقم (١)، ٣٠٣)، شرح العلل لابن رجب (ص ١٥١).

(٣) هو العلامة الحافظ أبو بكر، التركي، قاضي الدينور، وصاحب التصانيف، مات سنة ٣٠١. تذكرة الحفاظ (٢/٦٩٢، ٦٩٤).

(٤) الكفاية (ص ٣٣٧).

اختلف العلماء في إطلاق التعبير فيما أخذ عرضًا بقول: حدثنا وأخبرنا من غير تقييد بالقراءة على ثلاثة أقوال:

الأول: المنع، وهو مذهب أحمد بن حنبل والنسائي وخلق من أهل الحديث، وقال الباقلاني: إنه الصحيح.

الثاني: الجواز، وهو مذهب الزهري والثوري وأبي حنيفة ومعظم أهل الكوفة والحجاز.

الثالث: التفصيل، وهو منع إطلاق (حدثنا) وجواز (أخبرنا)، وهو مذهب ابن وهب والشافعي ومسلم وأكثر أهل المشرق وهو الشائع الغالب على أهل الحديث. توضيح الأفكار (٢ / ٣٠٥ - ٣٠٦).

*رأيه في الرواية من الكتاب الصحيح وإن لم يحفظ الراوي ما فيه:

روى الخطيب بسنده إلى عبد الرزاق قال: قال لي وكيع: أنت رجل عندك حديث وحفظك ليس بذاك، فإذا سئلت عن حديث فلا تقل: ليس هو عندي، ولكن قل: لا أحفظه[١].

* رأيه في الإعلام[٢]:

قال وكيع: لو أن رجلاً دفع إلى رجل كتاباً فقال له: حدثتك بما فيه كان قد حدثه[٣].

* رأيه في الوجادة[٤]:

قال وكيع: لا ينظر في كتاب لم يسمعه، لا يأمن أن يعلق قلبه منه[٥].

* رأيه في التدليس[٦]:

قال هاشم بن زهير[٧]: كان وكيع ربما قال في الحديث: حدثنا، وربما لم يقل، قال: فقلنا لجار لنا يقال له: أبو الوفاء - كان لا يحسن شيئاً -: سله لِمَ

---

(١) الكفاية (ص ٢٦٨).

(٢) الإعلام: هو إعلام الشيخ أن هذا سماعه من فلان من غير أن يأذن له في روايته عنه، فقد سوَّغ الرواية بمجرد ذلك طوائف من المحدثين والفقهاء. اختصار علوم الحديث لابن كثير (ص ١٢٦).

(٣) الكفاية (ص ٣٨٤).

(٤) الوجادة: ما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة. التقييد والإيضاح (ص ١٨٧).

(٥) الكفاية (ص ٣٩١)، شرح العلل (ص ١٧٦).

(٦) التدليس في اللغة: من الدَّلَس - بالتحريك - أي الظلمة، قال ابن منظور: دلَّس في البيع وفي كل شيء إذا لم يبين عيبه، وهو من الظلمة. لسان العرب (٤ / ٣٨٧).

وفي الاصطلاح ينقسم إلى قسمين:

الأول: تدليس الإسناد: وهو أن يروي عمن لقيه ما لم يسمعه منه موهماً أنه سمعه منه، أو عمن عاصره و لم يلقه موهماً أنه قد لقيه وسمعه منه.

الثاني: تدليس الشيوخ: وهو أن يروي عن شيخ حديثاً سمعه منه فيسميه أو يكنيه أو ينسبه أو يصفه بما لا يعرف به كي لا يعرف. علوم الحديث (ص ٦٦).

(٧) هو أبو المهاجر، من أهل نسا، أخو الفياض. الثقات (٩/٢٤٤).

يقول في بعضه: حدثنا، ولا يقول في بعضه ؟ قال: فتقدم إليه فسأله، قال: فقال له وكيع: أما وجد القوم خطيباً غيرك، نحن لا نستحل التدليس في الثياب فكيف في الحديث؟![1].

* رأيه في السماع من المختلط:

قال وكيع: كنا ندخل على سعيد - أي ابن أبي عروبة - فما كان من صحيح حديثه أخذناه، وما لم يكن صحيحاً طرحناه[2].

* رأيه في إلحاق الاسم المتيقن سقوطه في الإسناد:

قال وكيع: أنا أستعين على الحديث بيعني[3].

* رأيه في مسألة النسخ والأجزاء المشتملة على أحاديث بإسناد واحد:

كنسخة همام[4] عن أبي هريرة، منهم من يُجدد الإسناد أول كل حديث، ومنهم من يكتفي به في أول حديث، أو أول كل مجلس ويُدرج الباقي عليه قائلاً في كل حديث: وبالإسناد، أو وبه، وهو الأغلب.

فمن سمع هكذا فأراد رواية غيرِ الأولِ بإسناده جاز عند الأكثرين منهم وكيع وابن معين والإسماعيلي[5][6].

---

(١) الكفاية (ص ٣٩٤)، وانظر: النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر (٦٣٢/٢).

(٢) تهذيب التهذيب (٤ / ٥٧).

(٣) الكفاية (ص ٢٨٩)، تدريب الراوي (٢ / ١٠٩). قال الخطيب: إذا كان في الأصل حديث محفوظ معروف وقد سقط من إسناده رجل جاز أن يُلْحق بمكانه ويُكتب في موضعه. الكفاية (ص ٢٨٨)، أي يسبقه بكلمة (يعني).

(٤) هو ابن منبه بن كامل الصنعاني، أبو عقبة، ثقة، مات سنة ١٣٢هـ على الصحيح. التقريب (ص ١٠٢٤).

(٥) هو الإمام الحافظ الثبت شيخ الإسلام أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الجرجاني، مات سنة ٣٧١هـ. تذكرة الحفاظ (٩٥٠/٣).

(٦) تدريب الراوي (٢ / ١١٦).

ج – درايته بالتصنيف:

كان وكيع ـ رحمه الله ـ من أوائل المصنفين في الكوفة كما مر معنا في الحالة العلمية[١]، وكان يصنف على الأبواب، قال ابن رجب[٢]: منهم من صنف كلام النبي ﷺ أو كلامه وكلام أصحابه على الأبواب كما فعل مالك وابن المبارك وحماد بن سلمة[٣] وابن أبي ليلى[٤] ووكيع وعبد الرزاق ومن سلك سبيلهم في ذلك[٥] متأثراً في ذلك بابن جريج[٦].

وقيل لوكيع: أنت تطلب الآخرة تصنف الأبواب فتقول: باب كذا، وباب كذا ؟ فقال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي قال: بابٌ من الطلاق جسيم إذا اعتدت المرأة ورثت[٧].

كما كان يستخدم الأطراف في دراسة الأحاديث وكتابتها، قال وكيع عن إسماعيل بن أبي عياش: أخذ مني أطرافاً لإسماعيل بن أبي خالد فرأيته يخلط في أخذه[٨].

* * *

(١) (ص ١٧) .

(٢) هو عبد الرحمن بن أحمد بن رجب البغدادي الدمشقي، الإمام الحافظ والفقيه العمدة، أحد العلماء الزهاد والأئمة العباد مفيد المحدثين أبو العباس أو أبو الفرج، مات سنة ٧٩٥هـ. لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ لابن فهد المكي (ص ١٨٠ - ١٨٢).

(٣) في شرح العلل حماد بن أبي سلمة، والصحيح بدون (أبي).

(٤) هو الإمام عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عيسى الأنصاري الكوفي الفقيه، تابعي، مات سنة ٨٢ أو ٨٣هـ. تذكرة الحفاظ (١/٥٨).

(٥) شرح العلل لابن رجب (ص ٥٠ – ٥١).

(٦) الجامع لأخلاق الراوي (٢ / ٤٢٥ – ٤٢٦).

(٧) المحدث الفاصل (ص ٦٠٩)، الجامع لأخلاق الراوي (٢ / ٤٣١).

(٨) التهذيب (١/ ٢٩٢)، دراسات في الحديث النبوي للأعظمي (ص ٣٣٤ – ٣٣٥).

المبحث الخامس
عقيدته ومذهبه الفقهي

المطلب الأول: عقيدته.

عاش وكيع ـ رحمه الله ـ في عصر ظهرت فيه عدة اتجاهات مباينة لمعتقد أهل السنة والجماعة وكثرت فيه البدع، ساعد على انتشارها دخول عناصر جديدة في المجتمع[١]، فاستشعر أهل السنة والجماعة خطر هذه الاتجاهات فتصدوا لها وأعلنوا فساد عقائدهم مدعمين أقوالهم بالكتاب والسنة المطهرة.

وكانت له ـ رحمه الله ـ جهود في الرد عليهم والتحذير منهم، مما يدل على أنه إمام من أئمة أهل السنة والجماعة، ولذا كان الإمام أحمد يتأسى به في أيام محنته ويثني عليه ويقول: وكيع إمام المسلمين في زمانه[٢].

ويهتم ببيان عقيدة أهل السّنة والجماعة، وإثبات الآيات والأحاديث الواردة في أسماء الله وصفاته، كما كثرت عنه النقول في المسائل التي خالف فيها أهل البدع كالجهمية[٣] والقدرية[٤] ومسألة خلق القرآن وغير ذلك.

ومما ورد عنه في بيان معتقد أهل السنة والجماعة في إثبات الأسماء والصفات: قال يحيى بن معين: شهدت زكريا بن علي سأل وكيعاً فقال: يا أبا

---

(١) انظر المبحث المتقدم (ص ١٤ - ١٥) في الكلام على الحالة الاجتماعية.

(٢) السير (٩ / ١٥٥).

(٣) هم أصحاب جهم بن صفوان ، وهو من الجبرية الخالصة - التي لا تثبت للعبد فعلاً ولا قدرة على الفعل أصلاً - ظهرت بدعته بترمذ ، وقتله سلم بن أحوز المازني بمرو في آخر ملك بني أمية، وافق المعتزلة في نفي الصفات الأزلية ، وزاد عليهم أشياء . الملل والنحل للشهرستاني (١/٩٧) .

(٤) هم الذين يؤمنون بأن الله عالم بأفعال العباد ، وينكرون وقوعها بإرادة الله وقدراته وخلقه . انظر الملل والنحل (١/٦١)، مجموع الفتاوى (٨/٤٥٠-٤٥١) .

سفيان ! هذه الأحاديث ـ يعني مثل حديث الكرسي موضع القدمين[١] ـ ونحو هذا ؟! فقال وكيع: أدركنا إسماعيل بن أبي خالد وسفيان ومسعراً يحدثون بهذه الأحاديث ولا يفسرون بشيء[٢].

وقال أحمد بن إبراهيم الدورقي[٣]: سمعت وكيعاً يقول: نسلِّم هذه الأحاديث كما جاءت، ولا نقول: كيف كذا ؟ ولا لِمَ كذا؟ يعني مثل حديث ابن مسعود: «إن الله- عز وجل- يحمل السموات على إصبع والجبال على إصبع»[٤]. وحديث: أن النبي ﷺ قال: « قلب ابن آدم بين أصبعين من أصابع الرحمن»[٥]. ونحوها من الأحاديث[٦].

---

(١) أخرجه وكيع في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (٣/ ٢٦٣)، وانظر تخريجه في تفسير سورة المؤمنين ح رقم (٦٧).

(٢) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٢ / ٦٣١).

(٣) انظر ترجمته في الأثر (١١٩).

(٤) أخرج البخاري في صحيحه (٨ / ٥٥٠ - ٥٥١) كتاب التفسير، سورة الزمر، باب وما قدروا الله حق قدره ، ح رقم (٤٨١١) ومواضع أخرى، ومسلم في صحيحه (٤ / ٢١٤٧)، كتاب صفة القيامة والجنة والنار ح رقم (٢٧٨٦)، والترمذي في سننه (٥ / ٣٧١) كتاب التفسير، باب ومن سورة الزمر، ح رقم (٣٢٣٨) من حديث ابن مسعود قال: جاء حَبْرٌ من الأحبار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا محمد، إنا نجد أن الله يجعل السماوات على إصبع، والأرضين على إصبع، والشجر على إصبع، والماء والثرى على إصبع، وسائر الخلائق على إصبع، فيقول: أنا الملك. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقًا لقول الحبر، ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ﴿ **وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ** ﴾ الآية [الزمر: ٦٧]، واللفظ للبخاري.

(٥) أخرجه الترمذي في سننه (٤/٤٤٨ ـ ٤٤٩) كتاب القدر، باب ما جاء أن القلوب بين أصبعي الرحمن، ح رقم (٢١٤٠)، من حديث أنس قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول: يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك، فقلت: يا رسول الله، آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا؟ قال: نعم، إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء. قال أبو عيسى: وهذا حديث حسن. وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٢/٤٤٤).

(٦) السنة لعبد الله بن أحمد (١/٢٦٧)، العلو للذهبي (ص ١١٧)، وانظر: السير (٩/١٦٥).

وروى البيهقي بسنده إلى سويد بن سعيد[١] أنه سمع جميع من حمل عنه العلم ومنهم وكيع أنهم يقولون: الإيمان قول وعمل، ويزيد وينقص، والقرآن كلام الله تعالى، وصفة ذاته غير مخلوق، من قال: إنه مخلوق فهو كافر بالله العظيم،وأفضل أصحاب رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر وعثمان وعلي - رضي الله عنهم -[٢].

وأما موقفه من أهل البدع: فكان رحمه الله شديداً عليهم كسائر أئمة السلف - رحمهم الله تعالى - يحرص على صفاء الدين وتنقيته من شوائب البدع، فهو يحذر منهم ومن أقوالهم كلما سنحت له فرصة، فمن أقواله: الرافضة[٣] شر من القدرية، والحرورية[٤] شر منهما والجهمية شر هذه الأصناف قال الله ﴿ وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً ﴾ [النساء: ٦٤] ويقولون: لم يكلم، ويقولون: الإيمان بالقلب[٥].

---

(١) هو ابن سهل الهروي، أبو محمد، صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه فأفحش فيه ابن معين القول، مات سنة ٢٤٠هـ. التقريب (ص ٤٢٣).

(٢) الأسماء والصفات (١/٣٨٥).

(٣) هم غلاة الشيعة ، وهم فرق شتى فمنهم الغلاة الذين ادعوا أن علياً إله ومنهم دون ذلك . ومن أقوالهم : أن النبي ﷺ نص على إمامة علي في حياته . وأنه وصيُّ رسول الله ﷺ وخليفته في ذريته ، وأنه أفضل الأمة وأعلمهم ، وأن الأمة بأسرها من الطبقة الأولى بايعوا أبا بكر رضي الله عنه فكفروا وارتدوا ، وأن القرآن نسخ وصعد به إلى السماء لردتهم . التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع للملطي (ص ٢٩ - ٣٧) .

(٤) الحرورية: نسبة إلى حروراء - بفتحتين وسكون الواوا - قرية بظاهر الكوفة، وقيل: على موضع ميلين منها، نزل بها الخوارج الذين خالفوا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، فنسبت هذه الفرقة منهم إليها، ويقولون بتكفير الأمة، ويتبرءون من عثمان وعلي، ويتولون الشيخين، ويستحلون الأموال والفروج، ولا يأخذون بالسنة، وإذا تطهر منهم الرجل للصلاة لا يمشي حتى يصلي في المكان الذي تطهر فيه، وزعموا أنه إذا مشى تحرك شرجه وانتقضت طهارته، وإذا خرجت منهم الريح لم يتطهروا للصلاة. التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع للملطي (ص ٦٨)، معجم البلدان (٢/٢٨٣).

(٥) خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل للإمام البخاري (ص ٢٢).

وقال: أحدثوا هؤلاء المرجئة[١] الجهمية، والجهمية كفار، والمريسي[٢] جهمي، وعلمتم كيف كفروا، قالوا: يكفيك المعرفة. وهذا كفر، والمرجئة يقولون: الإيمان قول بلا فعل. وهذه بدعة، فمن قال: القرآن مخلوق فهو كافر بما أنزل على محمد ﷺ، يستتاب وإلا ضربت عنقه. وقال وكيع: على المريسي لعنة الله، يهودي أو نصراني؟ قال له رجل: كان أبوه أو جده يهودياً أو نصرانياً. قال وكيع: عليه وعلى أصحابه لعنة الله، القرآن كلام الله. وضرب وكيع إحدى يديه على الأخرى وقال: سيئ ببغداد يقال له: المريسي يستتاب وإلا ضربت عنقه[٣].

وقال: لا تستخفوا بقولهم: القرآن مخلوق، فإنه من شر قولهم، وإنما يذهبون إلى التعطيل[٤].

وقال: من شك أن القرآن كلام الله فهو كافر، ومن لم يشهد أنه منزل غير مخلوق فهو كافر بالإجماع[٥].

---

(١) الإرجاء على معنيين :

أحدهما : بمعنى التأخير كما في قوله تعالى : ﴿ **قالوا أرجه وأخاه** ﴾ [الأعراف : ١١١] أي : أمهله وأخرْه .

والثاني : إعطاء الرجاء .

أما إطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأول فصحيح ، لأنهم كانوا يؤخرون العمل عن النية والعقد .

وأما بالمعنى الثاني فظاهر ، فإنهم كانوا يقولون : لا تضر مع الإيمان معصية كما لا تنفع مع الكفر طاعة . الملل والنحل (١/١٦١-١٦٢) .

(٢) بفتح الميم وكسر الراء، وبعدها الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وفي آخرها السين المهملة، نسبة إلى مريس وهي قرية بمصر، وهو أبو عبد الرحمن بشر بن غياث العدوي، من موالي زيد بن الخطاب رضي الله عنه، كان من كبار الفقهاء، ثم نظر في الكلام فغلب عليه، وجرَّد القول بخلق القرآن ودعا إليه، حتى كان عين الجهمية في عصره وعالمهم، فمقته أهل العلم وكفَّره عدة، مات سنة ٢١٨ هـ. الأنساب (٥/٢٦٧)، السير (١٠ / ١٩٩ - ٢٠٢).

(٣) خلق أفعال العباد (ص ١٥).

(٤) خلق أفعال العباد (ص ١٩).

(٥) العلو للعلي الغفار (ص ١١٧).

المطلب الثاني: مذهبه الفقهي.

يعد الإمام وكيع بن الجراح من أعلام المحدثين الفقهاء الذين جمعوا بين الحديث رواية ودراية وبين الفقه واستنباط الأحكام الشرعية من النصوص، فقد ترجم له ابن النديم[١] في الفهرست في الفن المعقود لأخبار فقهاء أصحاب الحديث[٢].

وهو ممن يعتد بقوله في الإجماع في عصر أتباع التابعين[٣]، وذكره النسائي في تسمية فقهاء الأمصار[٤]، ووصفه ابن حزم[٥] في جمهرة أنساب العرب بالفقيه[٦].

وكان الإمام أحمد يثني على حسن فقهه، قال إبراهيم الحربي: سمعت أحمد ابن حنبل ذكر يوماً وكيعاً فقال: ما رأت عيني مثله قط، يحفظ الحديث جيداً، ويذاكر بالفقه فيحسن، مع ورع واجتهاد، ولا يتكلم في أحد[٧].

وكان مفتياً، قال أحمد العجلي[٨]: وكيع كوفي ثقة عابد صالح أديب من حفاظ الحديث وكان مفتياً[٩].

---

(١) هو أبو الفرج محمد بن إسحاق بن محمد المعروف بابن النديم، وهو بغدادي وراق، وكان معتزليًا متشيعًا، مات سنة ٤٣٨هـ. الأعلام (٢٩/٦).

(٢) (ص ٢٧٨).

(٣) الفقيه والمتفقه (١ / ٤٣٣).

(٤) (ص ٣٤).

(٥) هو الإمام أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الفارسي الأصل، الأندلسي القرطبي، الإمام الفقيه الحافظ، الظاهري، صاحب التصانيف، مات سنة ٤٥٩هـ. السير (١٨٤/١٨، ٢١٣).

(٦) (ص ٢٨٧).

(٧) تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠٤ - ٥٠٥)، الكمال (٣٠ / ٤٧٣).

(٨) هو الإمام الحافظ الزاهد أبو الحسن أحمد بن عبد الله الكوفي، مات سنة ٢٦١هـ. السير (٥٠٥/١٢، ٥٠٧)

(٩) تهذيب الكمال (٣٠ / ٤٨٢)، السير (٩ / ١٥٢).

وكان شديد الإنكار على أهل الرأي، قال وكيع ليحيى بن صالح الوحاظي[١]: يا أبا زكريا ! احذر الرأي، فإني سمعت أبا حنيفة يقول: البول في المسجد أحسن من بعض قياسهم[٢].

وقال مسلم الجرمي[٣]: سمعت وكيعاً يقول: لقيني أبو حنيفة فقال لي: لو تركت كتابة الحديث وتفقهت، أليس كان خيراً ؟! قلت: أفليس الحديث يجمع الفقه كله ؟ قال: ما تقول في امرأة ادعت الحمل وأنكر الزوج ؟ فقلت له: حدثني عباد بن منصور[٤]عن عكرمة[٥] عن ابن عباس: أن النبي ﷺ لا عن بالحمل[٦]، فتركني بعد ذلك، إذا رآني في طريق أخذ في طريق آخر[٧].

* * *

(١) هو الحمصي: صدوق من أهل الرأي، مات سنة ٢٢٢هـ. التقريب (ص ١٠٥٧).

(٢) الفقيه والمتفقه (٥١٠/١)، وانظر المعرفة والتاريخ (٦٧٣/١)، المدخل إلى السنن الكبرى (٢٢٠/١).

(٣) هو ابن أبي مسلم، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ، مات سنة ٢٤٠هـ. الثقات (١٥٨/٩).

(٤) هو الناجي، أبو سلمة البصري القاضي بها، صدوق رمي بالقدر، وكان يدلس - عده ابن حجر في المرتبة الرابعة - وتغير بآخرة، من السادسة مات سنة ١٥٢هـ. التقريب (ص ٤٨٢). طبقات المدلسين (ص ٥٠).

(٥) هو مولى ابن عباس. انظر ترجمته في الأثر (١).

(٦) أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١ / ٧٦٠)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٨ / ٣٦٨) كلاهما عن وكيع به مثله، وإسناده ضعيف، فيه عباد بن منصور مدلس من الرابعة و لم يصرح بالسماع، وبالمتابعة يرتقي للحسن لغيره، والحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ٤٤٩) كتاب التفسير، باب ﴿ **وَيَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَن تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ** ﴾[النور: ٨] ح رقم (٤٧٤٧) من طريق هشام بن حسان عن عكرمة به مطولاً.

(٧) الفقيه والمتفقه (١٦١/٢).

المبحث السادس

مكانتـــه العلمية

المطلب الأول: مكانته وثناء العلماء عليه:

اتفق العلماء على إمامتـه وعلمـه وفضلـه، فقـد كـان إمامًـا مـن أئمـة الفقـه البارزين في عصره وإماماً في السنة واتباع الأثر وإمامًا في التفسير، وهو أيضًا مـن الأئمة المتقدمين المتبحرين في علم الحديث.

ومما يدل على علو مكانته: أنه خلف شيخه سفيان في مجلسه بعد وفاته على الرغم من صغر سنه، كما أنه مـن العلمـاء الـرواة الذيـن يـدور عليـهم الإسـناد، وكذا ثناء الأئمة عليه وقد تقدم بغضها، وهذا طرف منها: قـال سـفيان الثـوري لوكيع: لئن بقيت ليكثرن اختلاف أقدام الرجال إلى بني رؤاس[١]. وقـال عيسـى ابن يونس[٢]: خرجت من الكوفة وما بها أحد أروى عن إسماعيل بن أبي خـالد مني إلا غُلَيِّم من بني رؤاس يقال له: وكيع[٣].

وبعضهم قدمه على شيوخه، قال القعنبي[٤]: كنـا عنـد حمـاد بـن زيـد فلمـا خرج وكيع قالوا: هذا راويـة سـفيان، فقـال: هـذا إن شئتم قلـت: أرجـح مـن سفيان[٥].

---

(١) تقدمة الجرح (ص ٢٢٠).

(٢) هو ابن أبي إسحاق السبيعي، أخو إسرائيل، كوفي، نزل الشام مرابطًا، ثقة مـأمون، مـن الثامنـة، مات سنة ١٨٧ وقيل ١٩١هـ. التقريب (ص ٧٧٣).

(٣) تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠٦).

(٤) هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب القعنبي، أبو عبد الرحمن البصري، أصله من المدينة وسكنها مدة، ثقة عابد، كان ابن معين وابن المديني لا يقدمان عليه في الموطأ أحدًا، مات سنة ٢٢١هـ. التقريب (ص ٥٤٧).

(٥) تاريخ بغداد (١٣ / ٤٩٩)، تهذيب الكمال (٣٠ / ٤٧٠).

وعن عبد الرزاق قال: رأيت الثوري وابن عيينة ومعمراً ومالكاً ورأيت ورأيت، فما رأت عيناي قط مثل وكيع[١].

وسئل عبد الرحمن بن الحكم بن بشير[٢]:من أثبت في الأعمش بعد الثوري؟ فقال: ما أعدل بوكيع أحداً، فقال له رجل: يقولون: أبو معاوية[٣]، فنفر من ذلك وقال: أبو معاوية عنده كذا وكذا وهم[٤].

وقال أيضاً: وكيع عن سفيان غاية في الإسناد ليس بعده شيء[٥].

وقال أحمد بن أبي الحواري: قلت لأبي بكر بن عياش: حدِّثنا، قال: قد كبرنا ونسينا، اذهب إلى وكيع في بني رؤاس[٦].

وقال يحيى بن يمان: إن لهذا الحديث رجالاً خلقهم الله ـ عز وجل ـ منذ يوم خلق السموات والأرض، وإن وكيعاً منهم[٧].

وسئل ابن المبارك: مَن رجل الكوفة اليوم ؟ فسكت ثم قال: رجل المِصرين وكيع[٨].

وكان الإمام أحمد ـ رحمه الله ـ كثير الامتداح له، قال الذهبي: كان أحمد يعظم وكيعاً ويفخمه[٩].

قال الإمام أحمد: ما رأيت قط مثل وكيع في العلم والحفظ والإسناد مع خشوع وورع. قال الذهبي: يقول هذا أحمد مع تحريه وورعه، وقد شاهد الكبار

---

(١) تهذيب الكمال (٣٠ / ٤٨٠)، السير (٩ / ١٤٧).

(٢) كان أعلم الناس بشيوخ الكوفيين. الجرح (٥/٢٢٧).

(٣) هو محمد بن خازم، انظر ترجمته في الأثر (١٠٣).

(٤) تقدمة الجرح (ص ٢٣٠ - ٢٣١)، وانظر: السير (٩ / ١٥٨).

(٥) تقدمة الجرح (ص ٢٣٠).

(٦) السابق (ص ٢٢٠).

(٧) السابق (ص ٢٢٢).

(٨) تاريخ بغداد (١٣/ ٥٠٦)، تهذيب الكمال (٣٠ / ٤٨١)، وورد نحوه في سؤالات أبي عبيد الآجري (١/٢٦٠).

(٩) السير (٩ / ١٤٤).

مثل هشيم وابن عيينة ويحيى القطان وأبي يوسف القاضي[١] وأمثالهم[٢]. وقال عباس الدوري[٣]: ذاكرت أحمد بن حنبل بحديث عن الأعمش فقال: حدثنا وكيع، قلت: يا أبا عبد الله، حدِّثناه عن أبي معاوية، فقال لي: حدثنا وكيع، ولو رأيت وكيعاً لعلمت أنك ما رأيت مثله[٤].

وقال أحمد بن أبي الحواري: أشهد على أحمد بن حنبل قال: الثبت عندنا بالعراق وكيع ويحيى القطان وعبد الرحمن[٥].

وقال ابن المديني: أوثق أصحاب سفيان الثوري ابن مهدي والقطان ووكيع[٦].

وعن يحيى بن معين قال: والله ما رأيت أحداً يحدث لله تعالى غير وكيع بن الجراح، وما رأيت رجلاً قط أحفظ من وكيع، ووكيع في زمانه كالأوزاعي في زمانه[٧].

وأجمع كل من ترجم له على توثيقه وإمامته، وذكره الخطيب في باب المحدث المشهور بالعدالة والثقة والأمانة بحيث لا يحتاج إلى تزكية المعدل مع الإمام مالك بن أنس وسفيان الثوري وغيرهم[٨].

---

(١) هو الإمام العلاَّمة فقيه العراقيين يعقوب بن إبراهيم الأنصاري الكوفي صاحب أبي حنيفة، مات سنة ١٩٥هـ. تذكرة الحفاظ (٢٩٥/١).

(٢) السير (٩ / ١٤٧)، بحر الدم (ص ٤٤٩).

(٣) هو ابن محمد بن حاتم، أبو الفضل البغدادي خوارزمي الأصل، ثقة حافظ، مات سنة ٢٧١هـ. التقريب (ص ٤٨٨).

(٤) تاريخ بغداد (١٣ / ٤٩٩).

(٥) تقدمة الجرح (ص ٢٣١).

(٦) السير (٩ / ١٥٢)، وانظر: المعرفة والتاريخ (١ / ٧١٦).

(٧) تاريخ بغداد (١٣ / ٥٠٤).

(٨) الكفاية (ص ١٠٩).

وقال ابن سعد[١]: كان ثقة مأموناً عالياً رفيعاً كثير الحديث حجة[٢].

وقال العجلي: ثقة عابد صالح أديب من حفاظ الحديث[٣].

وقال ابن حبان: من الحفاظ المتقنين وأهل الفضل في الدين، ممن رحل وكتب وجمع وصنف وحفظ وحدث وذاكر وبث[٤].

وقال النووي[٥]: الإمام في الحديث وغيره[٦].

ونعته الذهبي بأوصاف عدة، مما يدل على علو مكانته، قال عنه: الإمام الحافظ الثبت محدث العراق، أحد الأئمة الأعلام[٧]، وكان من بحور العلم وأئمة الحفظ[٨]، الإمام العلم[٩].

المطلب الثاني: آثاره العلمية:

كانت كتبه موضع اهتمام العلماء في عصره، فقد كان الإمام أحمد يوصي بمؤلفاته يقول: عليكم بمصنفات وكيع[١٠]. وعن ابنه عبد الله قال: قال لي أبي: خذ أي كتاب شئت من كتب وكيع من المصنف، إن شئت أن تسألني عن الكلام حتى أخبرك بالإسناد، وإن شئت بالإسناد حتى أخبرك بالكلام[١١].

---

(١) هو الحافظ العلامة محمد بن سعد البصري، مولى بني هاشم، مصنف الطبقات الكبرى والصغرى، ومصنف التاريخ، ويعرف بكاتب الواقدي، مات سنة ٢٣٠هـ. تذكرة الحفاظ (٤٢٥/١).

(٢) طبقاته (٦ / ٣٩٤).

(٣) تاريخ الثقات (ص ٤٦٤).

(٤) مشاهير علماء الأمصار (ص ٢٧٢ - ٢٧٣).

(٥) هو الإمام الحافظ القدوة شيخ الإسلام محي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف الحوراني الشافعي، صاحب التصانيف النافعة، كان إمامًا بارعًا حافظًا متقنًا، أتقن علومًا جمة، مات سنة ٦٧٦هـ. تذكرة الحفاظ (١٤٧٠/٤ - ١٤٧٤).

(٦) تهذيب الأسماء واللغات (٢ / ١٤٤).

(٧) السير (٩ / ١٤١)، تذكرة الحفاظ (١ / ٣٠٦).

(٨) السير (٩ / ١٤٢).

(٩) العبر في خبر من غبر (١ / ٢٥٣).

(١٠) تهذيب الكمال (٣٠/ ٤٧٤).

(١١) شرح علل الترمذي (ص ١٤٠).

وقد أكثر من الرواية عنه في مؤلفاته، وكذا ابن أبي شيبة في مصنفه ومسنده، وهناد بن السري في كتاب الزهد وغيرهم، وفيما يلي سرد لأسماء كتبه:

١ - التفسير: ذكره المؤرخون والمصنفون، قال إبراهيم الحربي: لما قرأ وكيع التفسير قال للنَّاس: خذوه فليس فيه عن الكلبي ولا ورقاء شيء[١].

وهو من جملة التفاسير التي اعتمد عليها الثعلبي[٢] في تفسيره الكشف والبيان[٣].

سمع بعضه السمعاني[٤] [٥]،وأشار إليه ابن حجر في لسان الميزان[٦]، واستشهد ببعض منه في فتح الباري[٧]، ونقل منه ابن كثير[٨] في تفسيره[٩]، والسيوطي[١٠] في الدر المنثور[١١]، وفي المهذَّب فيما وقع في القرآن من

---

(١) تهذيب الكمال (٣٠ / ٤٣٦).

(٢) هو الإمام الحافظ العلامة، شيخ التفسير، أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري، كان أحد أوعية العلم، مات سنة ٤٢٧هـ. السير (١٧/٤٣٥ - ٤٣٧).

(٣) (ل ٩).

(٤) هو الحافظ البارع العلامة أبو سعد عبد الكريم بن الحافظ أبي بكر محمد بن منصور التميمي المروزي، صاحب التصانيف، مات سنة ٥٦٢هـ. تذكرة الحفاظ (٤/١٣١٦، ١٣١٨).

(٥) انظر: التحبير في المعجم الكبير (٢ / ١٢٤، ٣٥٣).

(٦) (١/ ٢٣٢).

(٧) انظر مثلاً (٦ / ٣٨٥، ٣٨٩).

(٨) هو الإمام إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي، أبو الفداء، عماد الدين، حافظ مؤرخ فقيه، مات سنة ٧٧٤هـ. الأعلام (١/٣٢٠).

(٩) انظر مثلاً (١ / ٣١٧، ٣٨٧، ٣٩٤).

(١٠) هو جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد الخضيري، إمام حافظ مؤرخ أديب، مات سنة ٩١١هـ. الأعلام (٣/٣٠١).

(١١) انظر مثلاً (١ / ٢٤، ٣٠، ٣٨، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٥).

المعرَّب[١]، وقرر وجوده عبد الغني المقدسي[٢] في تكملة الإكمال[٣]، وابن تيمية[٤] في الفتاوى[٥] وفي الرد على البكري[٦]، والداودي[٧] في طبقات المفسرين[٨]، وإسماعيل باشا[٩] في هدية العارفين[١٠]، وطاش كبرى زاده[١١] في مفتاح السعادة[١٢]، وفؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي[١٣]، وخير الدين الزركلي[١٤] في الأعلام[١٥].

---

(١) انظر مثلاً (ص ١٢٢، ١٢٧).

(٢) هو ابن عبد الواحد بن علي، الحافظ الإمام محدث الإسلام تقي الدين، أبو محمد المقدسي الدمشقي، صاحب التصانيف، مات سنة ٦٠٠هـ. تذكرة الحفاظ (١٣٧٢/٤، ١٣٨٠).

(٣) (٤ / ٣١٢).

(٤) هو الشيخ الإمام الحافظ الناقد الفقيه المجتهد المفسر البارع شيخ الإسلام، تقي الدين أحمد ابن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني، أحد الأعلام، كان من الأذكياء المعدودين والزهاد الأفراد، مات سنة ٧٢٨هـ. تذكرة الحفاظ (١٤٩٦/٤- ١٤٩٧).

(٥) (١٣ / ٣٨٥).

(٦) (ص ١٨).

(٧) هو محمد بن علي بن أحمد، شمس الدين المالكي، شيخ أهل الحديث في عصره، مات سنة ٩٤٥هـ. الأعلام (٢٩١/٦).

(٨) (٢ / ٣٥٨).

(٩) هو ابن محمد أمين بن مير سليم الباباني، البغدادي، عالم بالكتب ومؤلفيها، مات سنة ١٣٣٩هـ. الأعلام (٣٢٦/١).

(١٠) (٢ / ٥٠٠).

(١١) هو أحمد بن مصطفى بن خليل، أبو الخير، عصام الدين، مؤرخ، تركي الأصل، مات سنة ٩٦٨هـ. الأعلام (٢٥٧/١).

(١٢) (٢ / ٥٣٨).

(١٣) (١ / ١٨٠).

(١٤) هو خير الدين بن محمود بن محمد الدمشقي، مؤرخ أديب، مات سنة ١٣٩٦هـ. الأعلام (٢٦٧/٨ - ٢٧٠).

(١٥) (١١٧/٨).

٢ - المسند: ذكره السمعاني في التحبير في المعجم الكبير ضمن الكتب التي أجاز له شيخه - أبو الفضل البخاري[١] - روايتها عنه[٢].

٣ - المصنف: اقتبس منه الإمام أحمد في المسند[٣]، وابن عبد البر[٤] في التمهيد[٥]، وابن القيم[٦] في زاد المعاد[٧]، وابن حجر في الإصابة[٨] وفتح الباري[٩]، والشوكاني[١٠] في نيل الأوطار[١١].

وأشار إليه ابن سعد في الطبقات الكبرى[١٢]، وابن حزم كما في سير أعلام النبلاء للذهبي[١٣]، والذهبي في تذكرة الحفاظ[١٤]، والسيوطي في تدريب الراوي[١٥]، والكتاني في الرسالة المستطرفة[١٦].

---

(١) هو محمد بن علي بن سعيد المطهري، كان شيخًا فاضلاً مسندًا من أولاد المحدثين، مكثرًا من الحديث، مات سنة ٥٣٨. التحبير (٢/١٧٧ - ١٧٨، ١٨٢).

(٢) (٢ / ١٨١).

(٣) (١ / ٦٦٠).

(٤) هو الإمام شيخ الإسلام حافظ المغرب أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النمري القرطبي، مات سنة ٤٦٣هـ. تذكرة الحفاظ (٣/١١٢٨ - ١١٣٠).

(٥) (١ / ١٧٥).

(٦) هو محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد الزُّرعي الدمشقي، أبو عبد الله، شمس الدين، من أركان الإصلاح الإسلامي، وأحد كبار العلماء، مات سنة ٧٥١هـ. الأعلام (٦/٥٦).

(٧) (٤/ ٦٣٢).

(٨) (١ / ٥٤٦).

(٩) انظر مثلاً (٩ / ١٥٦، ١٨٨)، (١٢ / ٣٣٦)، (١٣ / ١٤٢).

(١٠) هو محمد بن علي بن محمد، فقيه مجتهد من كبار علماء اليمن، من أهل صنعاء، مات سنة ١٢٥٠هـ. الأعلام (٦/٢٩٨).

(١١) (٤ /٣٣٠).

(١٢) (٧/ ٣٦٢).

(١٣) (١٨ / ٢٠٣).

(١٤) (٣ / ١١٥٣).

(١٥) (١ / ١١٠).

(١٦) (ص ٤٠).

وذكره ابن خير[١] في فهرسة ما رواه عن شيوخه[٢].

٤- السنن: ذكره ابن النديم في فهرسته[٣]، وإسماعيل باشا في هدية العارفين[٤]، وخير الدين الزركلي في الأعلام[٥].

٥- الزهد: ذكره ابن معين في تاريخه[٦].

٦- المعرفة والتاريخ: ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين[٧]، وخير الدين الزركلي في الأعلام[٨].

٧- فضائل الصحابة: ذكره الذهبي في السير[٩].

٨ ـ كتاب الهبة: أشار إليه البخاري[١٠].

٩ ـ كتاب الأشربة: ذكره ابن معين في تاريخه[١١].

١٠ ـ نسخة وكيع عن الأعمش: ذكرها ابن حجر في المعجم المؤسِّس للمعجم المفهرس[١٢].

وفؤاد سزكين في تاريخ التراث العربي[١٣].

* * *

---

(١) هو الشيخ الإمام البارع الحافظ المجوِّد المقرئ، أبو بكر محمد بن خير بن عمر الإشبيلي عالم الأندلس، مات سنة ٥٧٥هـ. السير (٢١/٨٥ ـ ٨٦).

(٢) (ص ١٢٦).

(٣) (ص ٢٧٨).

(٤) (٢/٥٠٠).

(٥) (٨ / ١١٧).

(٦) (٣ / ٥٦٩)، وطبع بتحقيق الدكتور عبد الرحمن الفريوائي.

(٧) (٢ / ٥٠٠).

(٨) (٨ / ١١٧).

(٩) (٩ / ١٥٤).

(١٠) هدي الساري (ص ٤٨٨).

(١١) (٢ / ٦٣١).

(١٢) (٢ / ١٤٧).

(١٣) (١ / ١٨٠)، وطبعت بتحقيق الدكتور عبد الرحمن الفريوائي.

المبحث السابع

ما انتقد عليه والجواب عنه

١ - أنه رافضي[١].

٢ - أنه يرى السيف[٢].

٣ - أنه فيه تشيع قليل[٣].

٤ - شربه للنبيذ[٤].

٥ - لحنه وتصحيفه[٥].

---

(١) رماه بالرفض مروان بن معاوية الفزاري. انظر: يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٣ / ٣٥٩)، المعرفة والتاريخ (٣ / ١٣١)، الكمال (٣٠ / ٤٧٦ - ٤٧٧).

(٢) يعني يرى الخروج بالسيف على أئمة الجَوْر ، رماه بهذا يوسف بن أسباط. تهذيب التهذيب (٢ / ٢٦٢)، ومروان بن معاوية الفزاري. المعرفة والتاريخ (٣ / ١٣١).

(٣) التشيع: هو محبة علي وتقديمه على الصحابة. هدي الساري (ص ٤٥٩) وصفه بهذا علي ابن المديني. ميزان الاعتدال (٤ / ٣٣٦)، وأشار إليه الإمام أحمد، انظر: الكمال (٣٠ / ٤٧٤)، السير (٩/ ١٥٣). وذكره ابن قتيبة في الشيعة مع عدد من أهل العلم كالأعمش والثوري وأبي إسحاق السبيعي وشعبة وغيرهم. المعارف (ص ٦٢٤).

(٤) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية أبي خالد الدقاق (ص ٧٣)، والنبيذ: هو ما يعمل من الأشربة من التمر والزبيب والعسل والحنطة والشعير وغير ذلك، يقال: نبذتُ التمر والعنب: إذا تركتُ عليه الماء ليصير نبيذاً، وسواء كان مسكراً أو غير مسكر فإنه يقال له: نبيذ. النهاية (٥ / ٦)، والنبيذ الذي يشربه وكيع قال عنه يحيى بن معين : وإنما كان نبيذهم يجعلونه في التنور - الذي يخبز فيه - كما في لسان العرب (٢ / ٥٧) -، يشربونه اليوم واليومين والثلاثة ، ويهريقونه ولا يشربون كل نبيذ يزداد على الترك جودة . من كلامه في الرجال (ص ٧٣). وقيل لوكيع : يا أبا سفيان، ما تقول في النبيذ ؟ قال: هو عندي مثل الماء . قيل له : فكيف هذا مثل الماء ؟ قال : نأخذ التمر إذا نزل من التنور فنصفيه فنشرب منه أول يوم والثاني والثالث، فإن بقي منه شيء سقيناه الخدم أو صببناه. من هامش المصدر السابق.

(٥) اللحن - بسكون الحاء وفتحها -: هو ترك الصواب في القراءة والنشيد ونحو ذلك. لسان العرب (١٢/ ٢٥٥).

التصحيف: هو الخطأ في الصحيفة، والمُصَحِّف والصَّحَفيُّ: الذي يروي الخطأ عن قراءة الصحف بأشباه الحروف. لسان العرب (٧/٢٩١)، وانظر: الباعث الحثيث (ص ١٧٢) وصفه بذلك علي ابن المديني. السير (٩ / ١٥٤)، ميزان الاعتدال (٤ / ٣٣٦).

٦ ـ روايته حديث عبد الله البهي في وفاة النبي ﷺ[١].

وهذه الانتقادات التي وجهت إليه بعضها غير مقبول فردها العلماء، وبعضها اعتذر عنه، فأما القول بأنه رافضي، بمعنى أنه يبغض الصحابة فهذا مردود على قائله، رده يحيى بن معين، فإنه لما رأى في كتاب مروان بن معاوية[٢]: وكيع رافضي قال له: وكيع خير منك[٣].

كما أن وكيعًا ـ رحمه الله ـ كان أحد أئمة السلف في عصره، وكان يحذر من هذه البدع[٤].

وأما القول بأنه يرى السيف فلم أجد من رماه بهذا سوى يوسف بن أسباط[٥] ومروان بن معاوية الفزاري ، وهما من أقرانه وكلام الأقران في بعضهم لا يعوَّل عليه ، كما أن وكيعاً – رحمه الله – إمام سلفي مشهور ، ومر معنا في ثناء الأئمة عليه تعظيم الإمام أحمد – رحمه الله – له وإجلاله ، ولو ثبت مثل هذا الرأي عنه لبينه كما قال في حسن بن صالح : كان يرى السيف ولا نرضى مذهبه[٦] .

وأما القول بأن فيه تشيعًا يسيرًا وهو تقديم علي على عثمان وهو رأي بعض أهل السنة الكوفيين في عصره، فقال ابن كثير: والعجب أنه قد ذهب بعض أهل الكوفة من أهل السنة إلى تقديم علي على عثمان، ويحكى عن سفيان

---

(١) عن إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الله البهي: أن أبا بكر الصديق جاء إلى النبي ﷺ بعد وفاته فأكب عليه فقبله وقال: « بأبي وأمي، ما أطيب حياتك وميتتك ». ثم قال البهي: وكان تُرك يوماً وليلة حتى ربا بطنه وانثنت خِنصراه. السير (٩ / ١٦٠)، والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣ / ٢٥٩)، وابن سعد في طبقاته (٢ / ٢٦٤ – ٢٦٥) كلاهما عن وكيع به دون قول البهي. وابن سعد قرن وكيعًا بيعلى ومحمد ابني عبيد.

(٢) هو الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، مات سنة ١٩٣هـ. التقريب (ص ٩٣٢).

(٣) يحيى بن معين وكتابه التاريخ (٣ / ٣٥٩).

(٤) انظر كلامه (ص ٩٤ – ٩٥) في الكلام على عقيدته.

(٥) روى عن عائذ بن شريح والثوري ، وعنه أبو الأحوص والمسيب بن واضح قال أبو حاتم : كان رجلاً عابداً ، دفن كتبه وهو يغلط كثيراً ، وهو رجل صالح ، لا يحتج بحديثه ، وقال ابن معين : ثقة . الجرح والتعديل (٩ / ٢١٨) .

(٦) السنة للخلال (١ / ١٣٥ – ١٣٦) .

الثوري، لكن يقال: إنه رجع عنه، ونقل مثله عن وكيع بن الجراح، ونصره ابن خزيمة[١] والخطابي[٢]، وهو ضعيف مردود[٣].

ومما يدل على تشيعه أنه ألف كتاباً في فضائل الصحابة قدم فيه مناقب علي على عثمان ـ رضي الله عنهما، قال الذهبي: والظاهر أن وكيعاً فيه تشيع يسير لا يضر إن شاء الله، فإنه كوفي في الجملة، وقد صنف كتاب فضائل الصحابة سمعناه قدم فيه باب مناقب علي على مناقب عثمان ـ رضي الله عنهما ـ[٤].

وأما شربه للنبيذ فإنه كان متأولاً في شربه شأنه شأن الكوفيين في ذلك، قال علي بن خشرم: قلت لوكيع: رأيت ابن علية يشرب النبيذ حتى يحمل، يحتاج من يرده إلى منزله. فقال وكيع: إذا رأيت البصري يشرب فاتهمه، وإذا رأيت الكوفي يشرب فلا تتهمه. قلت: وكيف ؟ قال: الكوفي يشربه تديناً، والبصري يتركه تديناً[٥]. قال الذهبي بعد الإنكار على إكثاره في التعبد: ومع هذا فكان ملازماً لشرب نبيذ الكوفة الذي يسكر الإكثار منه، وكان متأولاً في شربه، ولو تركه تورعاً لكان أولى به، فإن من توقى الشبهات فقد استبرأ لدينه وعرضه، وصح النهي والتحريم للنبيذ المذكور[٦]،... وكلُّ أحدٍ يؤخذ من قوله ويترك، فلا قدوة في خطأ العالم، نعم ولا يوبخ بما فعله باجتهاد، نسأل الله المسامحة[٧].

---

(١) هو الحافظ الكبير إمام الأئمة شيخ الإسلام، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري، انتهت إليه الإمامة والحفظ في عصره بخراسان، مات سنة ٣١١هـ. تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٢٠، ٧٣٠).

(٢) هو الإمام العلامة المفيد المحدث الرَّحَّال، أبو سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم البستي، صاحب التصانيف، مات سنة ٣٨٨هـ. تذكرة الحفاظ (٣/١٠١٨ ـ ١٠٢٠).

(٣) اختصار علوم الحديث (ص ١٨٣).

(٤) السير (٩ / ١٥٤).

(٥) تاريخ بغداد (٦ / ٢٣٧).

(٦) أخرج أبو داود في سننه (٨٧/١٠) كتاب الأشربة، باب النهي عن المسكر ح رقم (٣٦٧٦)، والترمذي في سننه (٤ / ٢٩٢) كتاب الأشربة، باب ما جاء ما أسكر كثيره فقليله حرام، ح رقم (١٨٦٥)، حديث جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: « ما أسكر كثيره فقليله حرام ». وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب من حديث جابر. وقال الألباني في صحيح سنن الترمذي (٢ / ٤١٩): حسن صحيح.

(٧) السير (٩ / ١٤٣ - ١٤٤).

وأما لحنه وتصحيفه فلعله بسبب الإهمال وعدم النقط. يقول رحمه الله: لولا الكاكشة لأفصحنا ـ يعني النقط ـ[١].

وأما روايته حديث عبد الله البهي في وفاة الرسول ﷺ[٢] فقد اعتذر عنه ابن عيينة والذهبي. قال علي بن خشرم: فلما حدَّث وكيع بهذا بمكة اجتمعت قريش وأرادوا صلب وكيع، ونصبوا خشبة لصلبه، فجاء سفيان بن عيينة فقال لهم: الله الله! هذا فقيه العراق، وابن فقيهه، وهذا حديث معروف. قال سفيان: ولم أكن سمعته إلا أني أردت تخليص وكيع[٣].

وقال أيضاً: وأخبرت أن وكيعاً احتج فقال: إن عِدَّةً من أصحاب رسول الله ﷺ منهم عمر قالوا: لم يمت رسول الله ﷺ، فأراد الله أن يريهم آية الموت[٤].

وقال الذهبي – عن هذه المحنة –: وهي غريبة تورَّط فيها ولم يرد إلا خيراً، ولكن فاتته سكتة[٥]. وقال: فهذه زلة عالم، فما لوكيع ولرواية هذا الخبر المنكر المنقطع الإسناد ! كادت نفسه أن تذهب غلطاً والقائمون عليه معذورون؛ بل مأجورون، فإنهم تخيلوا من إشاعة هذا الخبر المردود غضًا ما لمنصب النُّبوة، وهو في بادئ الرأي يوهم ذلك، ولكن إذا تأملته فلا بأس إن شاء الله بذلك، فإن الحيَّ قد يربوا جوفه، وتسترخي مفاصله، وذلك تفرُّع من الأمراض، و(أشد الناس بلاء الأنبياء)، وإنما المحذور أن تجوز عليه تغير سائر موتى الآدميين ورائحتهم، وأكل الأرض لأجسادهم، والنبي ﷺ مفارق لسائر أمته في ذلك، فلا يبلى، ولا تأكل الأرض جسده، ولا يتغير ريحه؛ بل هو الآن وما زال أطيب ريحاً من المسك[٦].

* * *

(١) أدب الإملاء والاستملاء (ص ١٧٢).

(٢) سبق ذكره في هامش رقم (٢) صـ(١٠٩) .

(٣) السير (٩ / ١٦٠).

(٤) السير (٩ / ١٦٠).

(٥) السابق (٩ / ١٥٩).

(٦) السير (٩/١٦٠ - ١٦١).

القسم الثاني

مرويات وكيع في التفسير

من أول سورة مريم إلى نهاية

سورة التحريم

سورة مريم

قوله تعالى : ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ ٱسْمُهُۥ يَحْيَىٰ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ۝٧ ﴾ .

١ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع بن الجراح عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ قال : لم يسم أحد قبله يحيى .

---

١ - إسناده :

* إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السَّبِيعي - بفتح السين المهملة وكسر الباء - نسبة إلى سبيع وهو بطن من همدان - الهَمْداني - بسكون الميم - أبو يوسف الكوفي . قال أبو حاتم : ثقة متقن من أتقن أصحاب أبي إسحاق ، قال علي بن المديني عن يحيى القطان : إسرائيل فوق أبي بكر بن عياش . وقال حرب عن أحمد بن حنبل : كان شيخاً ثقة ، وجعل يتعجب من حفظه . وقال أبو طالب : سئل أحمد أيما أثبت شريك أو إسرائيل ؟ قال : إسرائيل كان يؤدي ما سمع ، كان أثبت من شريك ، قلت : مَن أحب إليك : يونس أو إسرائيل في أبي إسحاق ؟ قال : إسرائيل ؛ لأنه كان صاحب كتاب ، وقال أبو داود : قلت لأحمد بن حنبل : إسرائيل إذا انفرد بحديث يحتج به ؟ قال : إسرائيل ثبت الحديث ، كان يحيى - يعني القطان - يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات ، وقال : روى عنه مناكير . وقال يعقوب بن شيبة : صالح الحديث وفي حديثه لين ، وقال في موضع آخر : ثقة صدوق ، وليس في الحديث بالقوي ولا بالساقط . قال ابن أبي خيثمة : قيل ليحيى - يعني ابن معين - روى عن إبراهيم بن المهاجر ثلاثمائة ، وعن أبي يحيى القتات ثلاثمائة ، فقال : لم يؤت منه ، أُتي منهما جميعاً . قال ابن حجر : فهذا رد لتضعيف القطان له بذلك . وقال حجاج الأعور : قلنا لشعبة : حدِّثنا حديث أبي إسحاق قال : سلوا عنها إسرائيل ؛ فإنه أثبت فيها مني . وقال ابن مهدي : إسرائيل في أبي إسحاق أثبت من شعبة والثوري . قال الذهبي معلّقاً على كلام ابن مهدي : قلت : هذا أنا إليه أمْيَل مما تقدم ؛ فإن إسرائيل كان عكاز جده ، وقال أيضاً : قد أثنى على إسرائيل الجمهور ، واحتج به الشيخان ، وكان حافظاً ، وصاحب كتاب ومعرفة . وقال ابن حجر : ثقة تُكُلِّم فيه بلا حجة ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة (ع) .

= الجرح والتعديل (٢ / ٣٣١) ، الأنساب (٣ / ٢١٨)، السير (٧ / ٣٥٨ - ٣٥٩) ، التهذيب (١ / ٢٣٧ - ٢٣٩) ، التقريب (ص ١٣٤) .

* شيخان : - بكسر أوله وتخفيف الميم - هو ابن حرب بن أوس بن خالد الذُّهْلي - بضم الذال وسكون الهاء نسبة إلى ذهل بن ثعلبة - البكري ، أبو المغيرة ، قال الإمام أحمد : مضطرب الحديث . وقال ابن معين : ثقة . وقال العجلي : جائز الحديث ، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة ، وسئل ابن المديني عن رواية سماك عن عكرمة ؟ قال : مضطربة . وقال النسائي : ليس به بأس وفي حديثه شيء ، وقال أيضاً : كان ربما لقّن ، فإذا انفرد بأصل لم يكن حجة ، لأنه كان يلقَّن فيتلقَّن . وقال الذهبي : صدوق صالح ، من أوعية العلم مشهور . وقال ابن حجر : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقَّن ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة (خت م ٤) .

الأنساب (٣ / ١٨) ، ميزان الاعتدال (٢ / ٢٣٢ - ٢٣٣) ، التهذيب (٤ / ٢١٠ - ٢١١) ، التقريب (ص ٤١٥) .

* عكرمة : هو أبو عبد الله ، مولى ابن عباس ، أصله بربري ، ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا تثبت عنه بدعة ، من الثالثة ، مات سنة أربع ومائة ، وقيل بعد ذلك (ع) .

التهذيب (٧ / ٢٢٨ - ٢٣٤) ، التقريب (ص ٦٨٧ - ٦٨٨) .

* ابن عباس : هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب ، ابن عم رسول الله ﷺ ، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ، ودعا له رسول الله ﷺ بالفهم في القرآن ، فكان يسمَّى البحر والحبر لسعة علمه ، وقال عمر : لو أدرك ابن عباس أسناننا ما عشره منا أحد ، مات سنة ثمان وستين بالطائف ، وهو أحد المكثرين من الصحابة ، وأحد العبادلة ، من فقهاء الصحابة .

الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر (٣ / ٦٦ - ٧١) ، الإصابة في تمييز الصحابة لابن حجر (٤ / ١٢١ - ١٣١) ، التقريب (ص ٥١٨) .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٤٦٧) .

وأخرجه الفريابي في تفسيره ، كما عزاه له ابن حجر في تغليق التعليق (٤ / ٣٣) ، وأخرجه الحاكم أيضاً في المستدرك (٢ / ٣٧٢) من طريق عبيد الله بن موسى كلاهما عن إسرائيل به نحوه ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

=

٢ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله .

= وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٤٦٨) للفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه سماك ، روايته عن عكرمة مضطربة .

١ - إسناده :

* سفيان : هو ابن سعيد بن مسروق الثوري ، قال الذهبي : فمتى رأيت القديم قد روى فقال : حدثنا سفيان وأبهم فهو الثوري ، وهم : كوكيع وابن مهدي والفريابي وأبي نعيم ، فإن روى واحد منهم عن ابن عيينة بيَّنه .

وهو أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة ، من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس ، عدّه ابن حجر من الطبقة الثانية من المدلسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم ، مات سنة إحدى وستين ومائة ، وله أربع وستون (ع) .

السير (٧ / ٤٦٦) ، التهذيب (٤ / ١٠١ - ١٠٤) ، التقريب (ص ٣٩٤) ، طبقات المدلسين لابن حجر (ص ٣٢) .

* ابن أبي نَجِيح : - بفتح النون وكسر الجيم وحاء مهملة ، هو عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي ، أبو يسار الثقفي مولاهم ، من السادسة ، ثقة رمي بالقدر وربما دلس ، عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين الذين لم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فيه بالسماع ، وقد اختُلف في صحة روايته للتفسير عن مجاهد ، فقال يحيى بن سعيد القطان : لم يسمع التفسير كله من مجاهد ، بل كله عن القاسم بن أبي بزة ، وقال وكيع : كان سفيان - الثوري - يصحح تفسير ابن أبي نجيح . وقال ابن حبان : ابن أبي نجيح وابن جريج نظرا في كتاب القاسم بن أبي بزة عن مجاهد في التفسير فرويا عن مجاهد من غير سماع ، إلا أن أكثر العلماء اعتمدوا على تفسيره ، قال ابن تيمية : وعلى تفسير مجاهد يعتمد أكثر الأئمة كالثوري والشافعي وأحمد بن حنبل والبخاري . قال الثوري : إذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به . والشافعي في كتبه أكثر الذي ينقله عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، وكذلك البخاري في صحيحه يعتمد على هذا التفسير ، وقول القائل : لا تصح رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد ، جوابه : أن تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد

-

قوله تعالى : ﴿ يَٰيَحۡيَىٰ خُذِ ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖۖ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ١٢ ﴾ .

٣ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع عن إسماعيل بن [مسلم][1] العبدي عن رجل منهم يقال له : مهدي عن عكرمة ﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُ ٱلۡحُكۡمَ صَبِيّٗا ﴾ قال : القرآن .

= من أصح التفاسير ؛ بل ليس بأيدي أهل التفسير كتاب في التفسير أصح من تفسير ابن أبي نجيح عن مجاهد ، إلا أن يكون نظيره في الصحة ، ثم معه ما يصدقه وهو قوله : عرضت المصحف على ابن عباس أقفه عند كل آية أسأله عنها ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها (ع) .

مجموع الفتاوى (١٧ / ٤٠٨ - ٤٠٩) ، ميزان الاعتدال (٢ / ٥١٥) ، التهذيب (٦ / ٥٠ - ٥١) ، التقريب (ص ٥٥٢) ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١ / ٦٦) ، طبقات المدلسين (ص ٣٩) .

* مجاهد : هو ابن جَبْر - بفتح الجيم وسكون الموحدة - أبو الحجاج المخزومي مولاهم ، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم ، من الثالثة ، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون (ع) .

التهذيب (١٠ / ٣٧ - ٣٩) ، التقريب (ص ٩٢١) .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٤٦٧) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

٣ - إسناده :

* إسماعيل بن مسلم العَبْدي - بفتح المهملة وسكون الباء نسبة إلى عبد القيس في ربيعة بن نزار - وهو : أبو محمد البصري ، القاضي ، ثقة ، من السادسة (م ت س) .

الأنساب (٤ / ١٣٥) ، التهذيب (١ / ٢٩٨) ، التقريب (ص ١٤٤) .

* مهدي بلفظ النسبة : هو ابن حرب العبدي ، وهو ابن أبي مهدي ، الهَجَري - بفتح الهاء والجيم لعله نسبة إلى هجر البحرين لأنه نسب إلى العبدي والعبدي نسبه إلى عبد القيس -

---

(١) ورد في المصنف « سليمان » بدل « مسلم » والتصويب من كتب التراجم .

قوله تعالى : ﴿ قَالَتْ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴿١٨﴾ ﴾ .

٤ - قال الإمام أبو إسحاق إبراهيم الحربي : حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن عاصم ، عن أبي وائل : قوله تعالى: ﴿ إِنِّيٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴾ قال : عَلِمت أن التقي ذو نُهْية .

= قال ابن معين : لا أعرفه . وقال ابن حزم : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صحح ابن خزيمة حديثه ، وقال أيضاً : مقبول ، من السادسة (د س ق) .

الأنساب (٥ / ٦٢٧) ، الميزان (٤ / ١٩٥) ، التهذيب (١٠ / ٢٨٩) ، التقريب (ص ٩٧٦) .

* عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر و لم تثبت عنه بدعة .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٤٦٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه مهدي بن حرب مقبول و لم يتابع .

والمقصود بالقرآن : جنس الكتاب المنزل .

٤ - إسناده :

* إسحاق بن إسماعيل : هو الطَّالْقاني - بفتح الطاء المهملة وسكون اللام نسبة إلى الطالقان بخراسان وهي بلدة بين مرو الروذ وبلخ مما يلي الجبل - أبو يعقوب ، نزيل بغداد ، يُعرف باليتيم ، ثقة ، تُكُلِّم في سماعه من جرير وحده ، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها (د) .

اللباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير (٢ / ٦٧) ، التهذيب (١ / ٢٠٤ - ٢٠٥) ، التقريب (ص ١٢٧) .

* مِسْعَر - بكسر أوله وسكون ثانيه وفتح المهملة - : هو ابن كِدَام - بكسر أوله وتخفيف ثانيه ، ابن ظُهير الهلالي ، أبو سلمة الكوفي ، ثقة ثبت فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة (ع) .

=

= التهذيب (١٠ / ١٠٣ - ١٠٥) ، التقريب (ص ٩٣٦) ، تبصير المنتبه (٣ / ٨٨١) .

* عاصم : هو ابن بَهْدَلة - بمفتوحة وسكون الهاء ودال مفتوحة - ابن أبي النَّجود - بنون وجيم - الأَسَديُّ مولاهم ، الكوفي ، أبو بكر المقرئ ، قال النسائي : ليس بحافظ . وقال الدارقطني : في حفظ عاصم شيء . وقال أبو حاتم : شله الصدق . وقال أحمد وأبو زرعة : ثقة . قال الذهبي : هو حسن الحديث . قال ابن حجر : صدوق له أوهام ، حجة في القراءة ، وحديثه في الصحيحين مقرون ، من السادسة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائة . (خ م مقروناً ٤) .

ميزان الاعتدال (٢ / ٣٥٧) ، التهذيب (٥ / ٣٦ - ٣٨) ، التقريب (ص ٤٧١) ، المغني (ص ٤٣) .

* أبو وائل : هو شقيق بن سلمة الأسدي ، الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وله مائة سنة . (ع) .

التهذيب (٤ / ٣٢٩ - ٣٣٠) ، التقريب (ص ٤٣٩) .

تخريجه :

- غريب الحديث (٣ / ١٠٥٩) ، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره كما في تغليق التعليق (٤ / ٣٧) من طريق سفيان (ابن عيينة) عن مسعر به مثله .

وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره كما في تغليق التعليق (٣ / ٣٧) من طريق المسعودي عن عاصم به مثله .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦ / ٤٧٦) كتاب أحاديث الأنبياء ، باب قول الله : ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَـٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ [مريم : ١٦] معلقاً عن أبي وائل .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٤٨٠) لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده فيه عاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام .

غريبه :

نُهْية : بضم النون وسكون الهاء ، أي : ذو عقل وانتهاء عن فعل القبيح . انظر : غريب الحديث للحربي (٣ / ١٠٦٠) ، فتح الباري (٦ / ٤٧٩) .

قوله تعالى : ﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴿٢٤﴾ ﴾ .

- قال ابن جرير : حدثنا أبو هشام الرفاعي ، قال : ثنا يحيى ، قال : ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة أنه قرأ : (فخاطبها من تحتها) .

٥ - وقال : حدثنا الرفاعي ، قال : ثنا وكيع، عن أبيه ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة أنه قرأها كذلك .

---

٥ - إسناده :

* الرفاعي : هو محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي ، أبو هشام ، الكوفي ، قاضي المدائن ، ليس بالقوي ، من صغار العاشرة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين (م ت ق) .

ميزان الاعتدال (٤ / ٦٨) ، التهذيب (٩ / ٤٥٣ - ٤٥٤) ، التقريب (ص ٩٠٩).

* أبو وكيع : هو الجراح بن مليح بن عدي الرُّؤاسي ، قال ابن سعد : كان ضعيفاً في الحديث عسراً . وقال ابن معين : ما كتبت عن وكيع عن أبيه ولا عن قيس شيئاً قط ، وقال مرة : ضعيف الحديث ، وقال أيضاً : ليس به بأس ، وقال في موضع آخر : ثقة . وقال أبو داود : ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم الرازي : يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال الذهبي : وكان فيه ضعف وعسر الحديث . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة خمس ويقال: ست وسبعين ومائة (بخ م د ت ق).

ميزان الاعتدال (١ / ٣٨٩) ، التهذيب (٢ / ٦١ - ٦٢) ، التقريب (ص ١٩٦) .

* الأعمش : هو سليمان بن مِهْران - بكسر أوله وسكون الهاء - الأسديُّ ، الكاهلي ، أبو محمد الكوفي ، من الخامسة ، ثقة حافظ - عارف بالقراءة ورع ، لكنه يدلس - عده

٦ - قال البخاري : وقال وكيع : عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء : ﴿ سَرِيًّا ﴾ نهر صغير بالسريانية .

= ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلّسين الذين احتمل الأئمة تدليسهم ، مات سنة سبع وأربعين أو ثمان وأربعين ومائة ، كان مولده أول سنة إحدى وستين (ع) .

التهذيب (٤ / ٢٠١ - ٢٠٤) ، التقريب (ص ٤١٤) ، طبقات المدلسين (ص ٣٣)، قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين لعبد الغني البحراني (ص ٥٨) .

* إبراهيم : هو ابن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي ، أبو عمران الكوفي ، الفقيه ، من الخامسة ، ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ، عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين ، مات دون المائة سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أو نحوها (ع) .

التهذيب (١ / ١٦٠ - ١٦١) ، التقريب (ص ١١٨) ، طبقات المدلسين (ص ٢٨).

* علقمة : هو ابن قيس بن عبد الله النخعي ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه عابد ، من الثانية ، مات بعد الستين ، وقيل بعد السبعين (ع) .

التهذيب (٧ / ٢٣٧ - ٢٣٨) ، التقريب (ص ٦٨٩) .

تخريجه :

التفسير (٨ / ٣٢٦) ، وأخرجه أيضاً في الموضع نفسه عن ابن بشار عن أبي أحمد (الزبيري) عن سفيان به مثله . وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٤٨٢) لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه الرفاعي ، ليس بالقوي ، والجراح بن مليح صدوق يهم ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

وقرأ بهذه القراءة زر بن حبيش ، وقال أبو حيان في البحر المحيط (٦ / ١٨٣) عن هذه القراءة ينبغي أن تكون تفسيراً لا قراءة لأنها مخالفة لسواد المصحف المجمع عليه .

٦ - إسناده :

* إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله بن عبيد ، ويقال : علي ، ويقال : ابن أبي شعيرة الهمداني السبيعي ، ثقة مكثر عابد ، من الثالثة ، وعدَّه ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين ، لكن رواية شعبة عنه مأمونة الجانب من تدليسه ، قال شعبة : كفيتكم تدليس ثلاثة : الأعمش ، وأبي إسحاق ، وقتادة . قال الحافظ ابن حجر : فهذه قاعدة جيدة في

=

= أحاديث هؤلاء الثلاثة أنها إذا جاءت من طريق شعبة دلت على السماع ولو كانت معنعنة، وقال أيضاً : إن شعبة لا يروي عن شيوخه المدلسين إلا ما هو مسموع لهم . واختلط أبو إسحاق بأخرة ، وقد أخرج الشيخان في الصحيحين لجماعة من روايتهم عنه ، منهم إسرائيل بن يونس ، وزكريا بن أبي زائدة ، والثوري ، وشعبة ، مات سنة تسع وعشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك (ع) .

التهذيب (٨ / ٥٣ - ٥٦) ، التقريب (ص ٧٣٩) ، طبقات المدلسين (ص ٤٢ ، ٥٩) ، فتح الباري (٤ / ٣٨) ، الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات لابن الكيَّال (ص ٣٤١ - ٣٥٦) .

* البراء : هو ابن عازب بن الحارث بن عدي الأنصاري ، الأوسي ، صحابي ابن صحابي ، استُصغر يوم بدر ، نزل الكوفة ومات بها سنة اثنتين وسبعين .

الاستيعاب (١ / ٢٣٩ - ٢٤٠) ، الإصابة (١ / ٤١١ - ٤١٢) ، التقريب (ص ١٦٤) .

تخريجه :

الصحيح (٦ / ٤٧٦) كتاب أحاديث الأنبياء ، باب قول الله تعالى : ﴿ وَٱذْكُرْ فِي ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ [مريم : ١٦] .

قال ابن حجر في تغليق التعليق (٤ / ٣٧ - ٣٨) : ذكر المزي (أي في تحفة الأشراف ٢ / ٤٠) تبعاً لخلف في الأطراف أن البخاري رواه في التفسير عن يحيى بن موسى عن وكيع بهذا الإسناد . ولم نره في نسخ الجامع كلها ... ، ويحتمل أن يكون في رواية حماد ابن شاكر عن البخاري . اهـ .

ومدار هذا الحديث على أبي إسحاق السبيعي عن البراء ، واختلف عليه فيه . فروي عنه موقوفاً على البراء من ستة طرق :

١ - طريق إسرائيل :

أخرجه ابن مردويه في التفسير كما في تغليق التعليق (٤ / ٣٨) من طريق آدم عنه به . ولفظه : السري : الجدول .

٢ - طريق شعبة :

أخرجه الطبري في التفسير (٨ / ٣٢٨) من طريق محمد بن جعفر عنه به مثل سابقه .

=

= ٣ - طريق سفيان :

أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢ / ٨) ، والطبري في التفسير (٨ / ٣٢٨) من طريق أبي عاصم (الضحاك بن مخلد) ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٣٧٣) من طريق محمد بن كثير ثلاثتهم عنه به ، ولفظ الطبري مثل سابقه ، أما لفظ عبد الرزاق والحاكم : فهو الجدول النهر الصغير . وصححه وأقره الذهبي .

٤ - طريق شَرِيك (ابن عبد الله) :

أخرجه ابن الجعد في مسنده (ص ٣١٢) عن مُحْرِز - بضم الميم وسكون الحاء وكسر الراء - (ابن عون) عنه به قال : جدولاً .

٥ - حُديج - مصغراً - ابن معاوية :

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٥٢) . عنه به ، ولفظه : هو نهر يجري تحت النخلة .

ورواه الأعمش عنه مرفوعاً .

أخرجه محمد بن العباس البزار في (حديثه) ، كما عزاه له الألباني في السلسلة الصحيحة (٣ / ١٨٨) من طريق عبد الله بن عبد الرحمن ، وقال : رجاله كلهم ثقات رجال الصحيح غير عبيد بن عبد الواحد .. وكان ثقة صدوقاً كما في لسان الميزان (٤/ ١٢٠) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١ / ٢٤٣ - ٢٤٤) من طريق سعيد بن سنان وقال : لم يرفع هذا الحديث عن أبي إسحاق إلا أبو سنان سعيد بن سنان .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٥٧) : رواه الطبراني في الصغير ، وفيه معاوية بن يحيى الصدفي وهو ضعيف . اهـ .

وفيه أيضاً بقية بن الوليد مدلس من الرابعة وقد عنعن . طبقات المدلسين (ص٤٩).

ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٣ / ١٨٨) ورجح الموقوف على المرفوع .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٤٨٣) للطبراني في الصغير وابن مردويه مرفوعاً ، وعزاه لعبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ، والحاكم وصححه ، وابن مردويه موقوفاً على البراء .

٧ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سلمة بن نبيط ، عن الضحاك قال : جدول صغير بالسريانية .

---

٧ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان بن وكيع بن الجراح ، أبو محمد الرؤاسي ، الكوفي ، قال ابن أبي حاتم : سألت أبا زرعة عنه فقال : لا يشتغل به ، قيل له : كان يكذب ؟ قال : كان أبوه رجلاً صالحاً ، قيل له : كان يتهم بالكذب ؟ قال : نعم . وقال أبو حاتم لسفيان بن وكيع : إن حقك واجب علينا في شيخك وفي نفسك ، فلو صنت نفسك وكنت تقتصر على كتب أبيك لكانت الرحلة إليك في ذلك ، فكيف وقد سمعت ؟ فقال : ما الذي يُنقم علي ؟ فقال أبو حاتم : قد أدخل ورَّاقك في حديثك ما ليس من حديثك . فقال : فكيف السبيل في ذلك ؟ قال : ترمي بالمخرجات وتقتصر على الأصول ، ولا تقرأ إلا من أصولك ، وتنحي هذا الوراق عن نفسك ، وتدعو بابن كرامة وتوليه أصولك ، فإنه يوثق به ، فقال : مقبول منك . قال ابن أبي حاتم : وبلغني أن وراقه كان قد أدخلوه بيتاً يتسمع علينا الحديث ، فما فعل شيئاً مما قاله ، فبطل الشيخ ، وكان يحدث بتلك الأحاديث التي أدخلت بين حديثه ، وقد سرق من حديث المحدثين . وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : لين . وقال البخاري : يتكلمون فيه لأشياء لقنوه . وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال في موضع آخر : ليس بشيء . وقال الذهبي : ضعيف . وقال ابن حجر : كان صدوقاً إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه ، من العاشرة (ت ق) .

الجرح (٤ / ٣٣١ - ٣٣٢) ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة للذهبي (١ / ٤٤٩) ، التهذيب (٤ / ١١١ - ١١٢) ، التقريب (ص ٣٩٥) .

* سلمة بن نبيط : - بنون وموحدة مصغراً - ابن شَريط - بفتح المعجمة - الأشجعي ، أبو فراس الكوفي ، ثقة ، يقال : اختلط ، من الخامسة (د تم س ق) .

التهذيب (٤ / ١٤٣) ، التقريب (ص ٤٠٢) .

* الضحاك : هو ابن مزاحم الهلالي ، أبو القاسم ، أو أبو محمد الخراساني ، قال يحيى بن سعيد : كان شعبة لا يحدث عن الضحاك بن مزاحم ، وكان ينكر أن يكون لقي ابن عباس قط . وقال علي عن يحيى بن سعيد : كان الضحاك عندنا ضعيفاً . وقال ابن عدي : عُرف بالتفسير ، وأما روايته عن ابن عباس وأبي هريرة وجميع من روى عنه ففي ذلك كله

=

قوله تعالى : ﴿ وَنَـٰدَيْنَـٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ ٱلْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَـٰهُ نَجِيًّا ﴿٥٢﴾ ﴾ .

٨ - قال هناد : حدثنا وكيع وقَبِيصة ، عن سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَقَرَّبْنَـٰهُ نَجِيًّا ﴾ قال : أدني حتى سمع صريف القلم في الألواح .

= نظر ، وإنما اشتهر بالتفسير . وقال شعبة : حدثني عبد الملك بن ميسرة قال : الضحاك لم يلق ابن عباس ، إنما لقي سعيد بن جبير بالري فأخذ عنه التفسير . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : لقي جماعة من التابعين ، و لم يشافه أحداً من الصحابة ، ومن زعم أنه لقي ابن عباس فقد وهم ، وكان معلم كُتَّاب . وقال الإمام أحمد : ثقة مأمون . وقال ابن معين وأبو زرعة والعجلي والدارقطني : ثقة . زاد العجلي : ليس بتابعي . قال الذهبي : حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق كثير الإرسال ، من الخامسة ، مات بعد المائة (٤) . المراسيل لابن أبي حاتم (ص ٩٤ - ٩٧)، ديوان الضعفاء (ص ١٩٨) ، التهذيب (٤ / ٤١٧ - ٤١٨) ، التقريب (ص ٤٥٩) .

تخريجه :

التفسير (٨ / ٣٢٩) .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٤٨٣) لعبد بن حميد .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع .

٨ - إسناده :

* قبيصة : - بفتح أوله وكسر الموحدة - هو ابن عقبة بن محمد بن سفيان السُّوَائي - بضم المهملة وتخفيف الواو والمد - نسبة إلى بني سواءة بن عامر بن صعصعة ، أبو عامر الكوفي ، قال ابن معين : قبيصة ثقة في كل شيء إلا في حديث سفيان فإنه سمع منه وهو صغير . وقال أبو حاتم : صدوق و لم أر من المحدثين من يحفظ يأتي بالحديث على لفظ واحد لا يغيره سوى قبيصة وأبي نعيم في حديث الثوري . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الذهبي : صدوق جليل . وقال ابن حجر : صدوق ربما خالف ، من التاسعة ، مات سنة =

= خمس عشرة ومائتين على الصحيح (ع) .

الأنساب (٣ / ٣٣٠) ، الميزان (٣ / ٣٨٣) ، التهذيب (٨ / ٣٠٢ - ٣٠٤) ، التقريب (ص ٧٩٧) .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ ، فقيه عابد ، إمام حجة .

* عطاء بن السائب : هو أبو محمد ، ويقال : أبو السائب الثقفي ، الكوفي ، قال أحمد بن حنبل : عطاء بن السائب ثقة ثقة ، رجل صالح ، ومن سمع منه قديماً كان صحيحاً . وقال البخاري : أحاديث عطاء بن السائب القديمة صحيحة . وقال أبو حاتم : محله الصدق قبل أن يخلط . وقال النسائي : ثقة في حديثه القديم ، لكنه تغير ، ورواية شعبة والثوري وحماد ابن زيد عنه جيدة . وقال شعبة : حدثنا عطاء وكان نسياً . وقال ابن معين : ليث بن أبي سليم مثل عطاء بن السائب ، وجميع من سمع من عطاء سمع منه في الاختلاط إلا شعبة والثوري . وقال يحيى بن سعيد : ما سمعت أحداً من الناس يقول في حديثه القديم شيئاً ، وما حدَّث سفيان وشعبة عنه صحيح إلا حديثين كان شعبة يقول : سمعتهما منه بأخرة . وقال ابن حجر : صدوق ربما خالف ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة (خ ٤) .

الميزان (٣ / ٧٠ - ٧٣) ، التهذيب (٧ / ١٧٧ - ١٨٠) التقريب (ص ٦٧٨) .

* سعيد بن جبير : هو الأسدي - بفتح السين - مولاهم ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه ، من الثالثة ، وروايته عن عائشة وأبي موسى مرسلة ، قتل بين يدي الحجاج دون المائة سنة خمس وتسعين ، ولم يكمل الخمسين (ع) .

الإكمال (١ / ١٥٣) ، التهذيب (٤ / ١٠ - ١٢) ، التقريب (ص ٣٧٤ - ٣٧٥).

تخريجه :

الزهد (١ / ١١٨) ومن طريقه أخرجه النحاس في معاني القرآن (٤ / ٣٣٧) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧ / ٤٥٥) عن وكيع به نحوه .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢ / ٥٣٢) ، وابن جرير في التفسير (٨ / ٣٥١)، كلاهما من طريق يحيى بن سعيد ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٣٧٣) من طريق أبي نعيم (الفضل بن دُكَين) كلاهما عن سفيان به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٤٩٢) للفريابي وابن أبي شيبة في المصنف وهناد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه .

درجته :

إسناد وكيع صحيح ، وإن كان فيه عطاء بن السائب اختلط إلا أن رواية الثوري عنه قديمة فلا يضر اختلاطه . وأما إسناد قبيصة فحسن ؛ لأنه صدوق ، لكن تابعه وكيع فيكون إسناده صحيحاً لغيره .

قوله تعالى : ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴿٥٧﴾ ﴾ .

٩ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ﴿ وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾ فقال : في السماء الرابعة .

١٠ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي هارون ، عن أبي سعيد قال : في السماء الرابعة .

---

٩ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* منصور : هو ابن المعتمر بن عبد الله السُّلَمي - بضم أوله وفتح اللام نسبة إلى بني سليم - أبو عتَّاب - بمثناة ثقيلة ثم موحدة - الكوفي ، ثقة ثبت ، وكان لا يدلس ، من طبقة الأعمش ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (ع) .

توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم لابن ناصر الدين (٥ / ١٤٠) ، التهذيب (١٠ / ٢٧٩ - ٢٨٠)، التقريب (ص٩٧٣).

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٤٦٣) .

وأخرجه هناد في الزهد (١ / ١١٩) عن وكيع وقبيصة به مثله .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٨ / ٣٥٣) من طريق عبد الرحمن (ابن مهدي) عن سفيان به مثله ، وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٤٩٤) لعبد بن حميد .

درجته :

إسناده صحيح ؛ رجاله ثقات .

١٠ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو هارون : هو عُمَارة - بضم أوله وفتح الميم المخففة - ابن جوين - بجيم مصغر - العبدي ، مشهور بكنيته ، متروك ، ومنهم من كذَّبه ، شيعي ، قال الدارقطني : يتلوَّن ، خارجي وشيعي ، يعتبر بما يرويه عنه الثوري . من الرابعة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائة (عخ ت ق) .

قولـــه تعـــالى : ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعۡدِهِمۡ خَلۡفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَٱتَّبَعُواْ ٱلشَّهَوَٰتِ فَسَوۡفَ يَلۡقَوۡنَ غَيّٗا ﴿٥٩﴾ ﴾ .

١١ - قال وكيع : عن المسعودي ، عن القاسم بن عبد الرحمن والحسن ابن [سعد][1] ، عن ابن مسعود أنه قيل له : إن الله يكثر ذكر الصلاة في القرآن ﴿ ٱلَّذِينَ هُمۡ عَن صَلَاتِهِمۡ سَاهُونَ ﴾ [الماعون : ٥] ، و﴿ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ دَآئِمُونَ ﴾ [المعارج : ٢٣] ، و﴿ عَلَىٰ صَلَاتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ﴾ [الأنعام : ٩٢ ، المعارج : ٣٤] فقال ابن مسعود : على مواقيتها . قالوا : ما كنا نرى ذلك إلا على الترك ، قال : ذلك الكفر .

= التهذيب (٧ / ٣٤٨ - ٣٤٩) ، التقريب (ص ٧١١) .

* أبو سعيد : هو سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري ، الخدري ، له ولأبيه صحبة ، استُصْغر بأحد ، ثم شهد ما بعدها ، وروى الكثير ، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين ، وقيل : سنة أربع وسبعين .

الاستيعاب (٢ / ١٦٧) ، الإصابة (٣ / ٦٥ - ٦٧) ، التقريب (ص ٣٧١) .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٤٦٣) ، وأخرجه هناد في الزهد (١ / ١١٩) عن وكيع به مثله ، وأخرجه ابن جرير (٨ / ٣٥٣) من طريق ابن يمان عن سفيان به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٤٩٤) لابن مردويه عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه عُمَارة بن جوين متروك .

١١ - إسناده :

* المسعودي : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الكوفي ، قال ابن معين : المسعودي ثقة ، وقد كان يغلط فيما يروي عن عاصم والأعمش والصغار يخطئ في ذلك ،

---

(١) ورد في التفسير (سعيد) والتصحيح من المعجم الكبير للطبراني (٩ / ١٩٠) .

=

= ويُصَحح له ما روى عن القاسم ومعن وشيوخه الكبار . وقال ابن نمير : كان ثقة واختلط بأخرة . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن عيينة : ما أعلم أحداً أعلم بعلم ابن مسعود من المسعودي . وقال الإمام أحمد: سماع وكيع من المسعودي قديم وأبو نعيم أيضاً ، وإنما اختلط المسعودي ببغداد ، ومن سمع منه بالكوفة والبصرة فسماعه جيد . وقال علي بن المديني : المسعودي ثقة وقد كان يغلط فيما روى عن عاصم وسلمة ، ويصحح فيما روى عن القاسم ومعن . ووثقه يعقوب بن شيبة وابن عمار والعجلي وابن سعد ، ونصوا على اختلاطه . وقال ابن حجر : صدوق اختلط قبل موته ، وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط ، من السابعة ، مات سنة ستين، وقيل: سنة خمس وستين ومائة (خت٤) .

الكاشف (١ / ٦٣٣) ، التهذيب (٦ / ١٩٠ - ١٩٢) ، التقريب (ص ٥٨٦) .

* القاسم بن عبد الرحمن : هو ابن عبد الله بن مسعود المسعودي ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، ثقة عابد ، من الرابعة ، وروايته عن جده مرسلة ، مات سنة عشرين ومائة أو قبلها (خ ٤) .

التهذيب (٨ / ٢٧٩ - ٢٨٠) ، التقريب (ص ٧٩٢) .

* الحسن بن سعد: هو ابن معبد الهاشمي مولاهم الكوفي ، ثقة من الرابعة (بخ م د س ق).

التهذيب (٢ / ٢٥٦ - ٢٥٧) ، التقريب (ص ٢٣٨) .

* ابن مسعود : هو عبد الله بن مسعود بن غافل - بمعجمة وفاء - ابن حبيب الهُذلي ، أبو عبد الرحمن ، من السابقين الأولين ، ومن كبار العلماء من الصحابة ، مناقبه جمّة ، وأمّره عمر على الكوفة ، ومات سنة اثنتين وثلاثين أو في التي بعدها بالمدينة .

الاستيعاب (٣ / ١١٠ - ١١٦) ، الإصابة (٤ / ١٩٨ - ٢٠١) ، التقريب (ص ٥٤٥) .

تخريجه :

تفسير ابن كثير (٣ / ١٣٤) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (٨ / ٣٥٤ - ٣٥٥) عن سفيان بن وكيع عن أبيه به مثله .

وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١ / ٣٥٩) ، والخلال في السنة (٤ / ١٤٨) كلاهما من طريق وكيع به ، ولفظه : قال عبد الله : تركها كفر .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩ / ١٩٠ - ١٩١) من طريق أبي نعيم (الفضل بن دكين) ، وأسد بن موسى ، وحماد بن سلمة ، ثلاثتهم عن المسعودي عن القاسم عن ابن مسعود نحوه ، إلا حماد بن سلمة فرواه مختصراً .

=

١٢ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ، عن عبد الله في قوله: ﴿ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا ﴾ قال: نهر في جهنم .

= وأخرجه العدني في الإيمان (ص ٩١ - ٩٢) عن المقرئ (عبد الله بن يزيد) ، والخلال في السنة (٤ / ١٤٦) من طريق يحيى بن سعيد ، والطبراني في المعجم الكبير (٩ / ١٩١) من طريق أسد بن موسى ، ثلاثتهم عن المسعودي عن الحسن بن سعد عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابن مسعود نحوه .

أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١٣٢) وقال : رواه الطبراني ، والحسن بن سعد والقاسم لم يسمعا من ابن مسعود .

وعبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال علي بن المديني : سمع من أبيه حديثين : حديث الضب وحديث تأخير الوليد للصلاة .

وقال ابن حجر : ثقة وقد سمع من أبيه ، لكن شيئاً يسيراً . التهذيب (٦ / ١٩٥) ، التقريب (ص ٥٨٧) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٩) لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ والطبراني .

درجته :

إسناده رجاله ثقات ، إلا أنه ضعيف للانقطاع بين القاسم بن عبد الرحمن والحسن بن سعد وبين ابن مسعود ، وأما اختلاط المسعودي فلا يضر ؛ لأن سماع وكيع منه قبل اختلاطه .

تنبيه : لعل ذكر هذا الأثر في هذا الموضع من باب تفسير القرآن بالقرآن ؛ حيث لم تذكر الآية من سورة مريم في الأثر .

١٣ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

* أبو عبيدة : هو ابن عبد الله بن مسعود ، مشهور بكنيته ، والأشهر أنه لا اسم له غيرها ، ويقال : اسمه عامر ، كوفي ، ثقة ، من كبار الثالثة ، قال ابن حجر : والراجح أنه لا يصح سماعه من أبيه . وقال ابن المديني: في حديث يرويه أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه وهو منقطع ، وهو حديث ثبت . وقال يعقوب بن شيبة : إنما استجاز أصحابنا أن يدخلوا

= حديث أبي عبيدة عن أبيه في المسند - يعني في الحديث المتصل - لمعرفة أبي عبيدة بأحاديث أبيه وصحتها ، وأنه لم يأت فيها بحديث منكر . وقال شيخ الإسلام ابن تيمية : يقال : إن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه ، لكن هو عالم بحال أبيه ، متلقٍ لآثاره من أكابر أصحاب أبيه ... ولم يكن في أصحاب عبد الله من يتهم عليه حتى يُخاف أن يكون هو الواسطة ، فلهذا صار الناس يحتجون برواية ابنه عنه ، وإن قيل : إنه لم يسمع من أبيه . مات قبل المائة بعد سنة ثمانين (ع) .

شرح العلل (ص ١٨٢) ، مجموع الفتاوى (٦ / ٤٠٤) ، التهذيب (٥ / ٦٨ - ٦٩) ، التقريب (ص ١١٧٤) ، النكت على كتاب ابن الصلاح (١ / ٣٩٨) .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٨٣) .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ١٨٧) عن أبي إسحاق به مثله وزاد في أوله : واد في جهنم أو .. ومن طريقه أخرجه ابن جرير (٨ / ٣٥٦) نحوه .

ورواه شعبة عن أبي إسحاق به ولفظه : نهر في جهنم خبيث الطعم بعيد القعر . أخرجه ابن جرير (٨ / ٣٥٦) ، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١ / ١١٩) كلاهما من طريق محمد بن جعفر ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٣٧٤) من طريق إبراهيم بن الحسين ، والبيهقي في البعث (ص ٢٦٠) من طريق آدم بن أبي إياس ثلاثتهم عنه به مثله . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٨ / ٣٥٦) من طرق عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق به مثله وزاد في رواية : يعذب فيه الذين يتبعون الشهوات .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٥٢) من طريق المسيب بن رافع عن أبي عبيدة به مثله .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٢٢٧ - ٢٢٨) من طرق عن أبي عبيدة به نحوه . أورده الهيثمي في المجمع (٧ / ٥٨) وقال : رواه الطبراني بأسانيد ورجال بعضها ثقات إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٥٠٠) للفريابي وسعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم والبيهقي في البعث من طرق .

=

قوله تعالى : ﴿ لَّا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا إِلَّا سَلَـٰمًا ۖ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴿٦٢﴾ ﴾ .

١٣ - قال هنّاد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد : ﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾ قال : ليس فيها بكرة ولا عشي ، ولكن يؤتون به على الذي يحبون من البكرة والعشيّ .

= **درجته :**

إسناده صحيح ، وإن كان فيه أبو إسحاق السبيعي مختلط ومدلس من الثالثة ، إلا أن اختلاطه هنا لا يضر ؛ لأن الثوري روى عنه قبل اختلاطه ، وتدليسه أيضاً لا يضر ؛ لأنه جاء من رواية شعبة عنه ، ورواية شعبة مأمونة الجانب من تدليسه ، وتابعه أيضاً المسيب بن رافع .

وفيه أيضاً أبو عبيدة لم يسمع من أبيه إلا أن العلماء قبلوا روايته عن أبيه لمَّا عرفوا الواسطة كما مضى في ترجمته .

١٣ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ ، إمام حجة .
* ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن يسار ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة ومدلّس من الثالثة.
* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (١ / ٧٢) .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ١٨٧) به نحوه ، ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢/ ١٠)، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبري في تفسيره (٨ / ٣٥٨) نحوه.

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٥٠١) لعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه ابن أبي نجيح مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع إلا أن العلماء قبلوا تفسيره كما مضى في ترجمته .

قوله تعالى : ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٦٤﴾ ﴾ .

١٤ - قال الإمام البخاري : حدثنا أبو نعيم ، حدثنا عمر بن ذر . ح. قال : وحدثنا يحيى بن جعفر ، حدثنا وكيع ، عن عمر بن ذر ، عن أبيه ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : « قال رسول الله ﷺ لجبريل : **ألا تزورنا أكثر مما تزورنا ؟** قال : فنزلت : ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا ﴾ الآية » .

---

١٤ - **إسناده :**

* أبو نعيم : هو الفضل بن دُكَين - بمهملة وكاف ونون مصغراً - الكوفي ، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول ، المُلائي - بضم الميم - نسبة إلى الملاء والملاءة ، وهو المُرْط الذي تستتر به المرأة إذا خرجت ، وقيل : هذه النسبة إلى بيعه ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت، من التاسعة ، مات سنة ثماني عشرة ، وقيل : تسع عشرة ومائتين ، وكان مولده سنة ثلاثين، وهو من كبار شيوخ البخاري . (ع) .

الأنساب (٥ / ٤٢٣) ، التهذيب (٨ / ٢٣٦ - ٢٤٠) ، التقريب (ص ٧٨٢) ، قرة العين (ص ٤٠) .

* يحيى بن جعفر : هو ابن أعين الأزدي ، البخاري ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين . (خ) .

التهذيب (١١ / ١٧٠) ، التقريب (ص ١٠٥١) .

* عمر بن ذر : هو ابن عبد الله بن زرارة - بضم الزاي وراء خفيفة - الهمْداني - بالسكون - المُرْهِبي - بضم الميم وسكون الراء وكسر الهاء - نسبة إلى بني مُرْهِبة بطن من همدان ، أبو ذر الكوفي ، ثقة ، رمي بالإرجاء ، من السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وقيل غير ذلك . (خ د ت س فق) .

الأنساب (٥ / ٢٦٦) ، التهذيب (٧ / ٣٧٦) ، التقريب (ص ٧١٨) ، المغني (ص ١١٨) .

١٥ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السدي قال : سألت سعيد بن جبير عن هذه الآية : ﴿ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ فلم يجبني ، قال السدي : فسمعنا أنه ما بين النفختين .

= * أبوه : ذر بن عبد الله المرهبي ، ثقة عابد رمي بالإرجاء، من السادسة ، مات قبل المائة (ع) .

التهذيب (٣ / ١٩٥) ، التقريب (٣١٣) .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

الصحيح (٦ / ٣٠٥) كتاب بدء الخلق ، باب ذكر الملائكة ح رقم (٣٢١٨) .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١ / ٥٠٣) ، والترمذي في السنن (٥ / ٣١٧) كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة مريم ، ح بعد رقم (٣١٥٨) عن الحسن بن حُريث كلاهما عن وكيع به نحوه ، ولفظ أحمد مثله .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٨ / ٣٥٩) من طرق عن وكيع به مثله وزاد : قال : هذا الجواب لمحمد ﷺ .

وأخرجه البخاري في صحيحه أيضاً (٨ / ٤٢٨ - ٤٢٩) كتاب التفسير ، سورة مريم ، باب ﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ ح رقم (٤٧٣١) ، و(٦ / ٤٤٠) كتاب التوحيد ، باب قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا ٱلْمُرْسَلِينَ ﴾ [الصافات : ١٧١] ح رقم (٧٤٥٥) ، والترمذي في سننه (٥ / ٣١٦) كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة مريم ح رقم (٣١٥٨) ، والنسائي في التفسير (٢ / ٣٤) من طرق عن عمر بن ذر به مثله . زاد البخاري في الموضع الثاني : كان هذا الجواب لمحمد ﷺ ، وقال الترمذي : حسن غريب .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٥٠١) لمسلم وعبد بن حميد وابن مردويه والحاكم والبيهقي في الدلائل وابن المنذر وابن أبي حاتم .

١٥ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

=

١٦ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن أبي جعفر الرَّازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ﴿ مَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ﴾ ما بين النفختين .

= * السُّدي - بضم المهملة وتشديد الدال نسبة إلى السدة وهي الباب - كان يبيع الخُمُرَ بسدة الجامع بالكوفة فنسب إليها : وهو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ، أبو محمد الكوفي ، قال يحيى القطان : لا بأس به . وقال أحمد : ثقة . وقال ابن معين : في حديثه ضعف . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال أبو زرعة : لين . وقال النسائي في الكنى : صالح ، وقال في موضع آخر : ليس به بأس . وقال ابن عدي : هو عندي مستقيم الحديث ، صدوق ، لا بأس به . وقال الذهبي : حسن الحديث . وقال ابن حجر : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة (م ٤) .

الكاشف (١ / ٢٤٧) ، التهذيب (١ / ٢٨٢ - ٢٨٤) ، التقريب (ص ١٤١) .

تخريجه :

الزهد : (١ / ١٩٦) .

ذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ١٣٧) عن السدي وغيره .

درجته :

مرسل صحيح الإسناد .

١٦ - إسناده :

* أبو جعفر الرازي: هو التيمي مولاهم ، مشهور بكنيته ، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان ، وأصله من مرو ، وكان يتجر إلى الري ، قال ابن معين : ثقة . وقال مرة : يكتب حديثه ولكنه يخطيء . وقال ابن المديني : ثقة كان يخلط ، وقال مرة : يكتب حديثه إلا أنه يخطيء . وقال أبو زرعة : يهم كثيراً . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق صالح الحديث . وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ... وأحاديثه عامتها مستقيمة وأرجو أنه لا بأس به . وقال الذهبي : صدوق ، وقال مرة : صالح الحديث . وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ خصوصاً عن مغيرة ، من كبار السابعة ، مات في حدود الستين ومائة (بخ ٤) .

المغني في الضعفاء (٢ / ١٧٠) ، الميزان (٣ / ٣١٩ - ٣٢٠) ، التهذيب (١٢ / ٤٩ - ٥٠) ، التقريب (ص ١١٢٦) .

قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴿٦٩﴾ ﴾ .

١٧ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي الأحوص في قول الله - تبارك وتعالى -: ﴿ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾ قال : يبدأ بالأكابر فالأكابر جرماً .

= * الربيع بن أنس : هو البكري أو الحنفي ، بصري ، نزل خراسان ، قال ابن معين : كان يتشيع فيفرط . قال العجلي : بصري صدوق . وقال أبو حاتم : صدوق ، وهو أحب إلي في أبي العالية من أبي خلدة . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه ؛ لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ورمي بالتشيع ، من الخامسة ، مات سنة أربعين ومائة أو قبلها (٤) .

التهذيب (٣ / ٢١٤) ، التقريب (ص ٣١٨) .

* أبو العالية : هو رُفَيع - بالتصغير - ابن مِهْران - بكسر أوله وسكون الهاء - أبو العالية الرِّياحي - بكسر الراء والتحتانية ، نسبة إلى رياح بطن من تميم ، وأبو العالية ينسب إليها ولاء - ثقة كثير الإرسال ، من الثانية ، مات سنة تسعين ، وقيل : ثلاث وتسعين ، وقيل بعد ذلك (ع) .

الأنساب (٣ / ١١١) ، التهذيب (٣ / ٢٥٣ - ٢٥٥) ، التقريب (ص ٣٢٨) ، قرة العين (ص ٥٨) .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٩٦) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٨ / ٣٦٠) من طريق أبي جعفر عن الربيع به مثله ، وزاد في أوله ﴿ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا ﴾ من الدنيا ، ﴿ وَمَا خَلْفَنَا ﴾ من أمر الآخرة .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه أبو جعفر صدوق سيئ الحفظ .

١٧ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

=

قوله تعالى : ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ۚ كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا ﴿٧١﴾ ﴾ .

١٨ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله قال : الصراط .

= * علي بن الأقمر : هو ابن عمرو الهمداني ، الوادِعي - بكسر الدال وبالمهملة ، نسبة إلى وادعة وهو بطن من همدان - أبو الوازِع - بكسر الزاي بعدها مهملة - كوفي ، ثقة ، من الرابعة (ع) .

الأنساب (٥ / ٥٥٦) ، التهذيب (٧ / ٢٤٣) ، التقريب (ص ٦٩٠) .

* أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نَضْلة - بفتح النون وسكون المعجمة - الجُشَمي - بضم الجيم وفتح المعجمة ، نسبة إلى جُشَم بن معاوية - الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة من الثالثة ، قتل قبل المائة في ولاية الحجاج على العراق . (بخ م ٤) .

اللباب (١ / ١٩١) ، التهذيب (٨ / ١٤٤ - ١٤٥) ، التقريب (ص ٧٥٨) .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٧٧) .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ١٨٨) به مثله ، ومن طريقه أخرجه الطبري في تفسيره (٨ / ٣٦٣) .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٠) عن ابن عيينة عن مسعر عمن سمع أبا الأحوص ، ولفظه : يحبس الأول على الآخر ، حتى إذا تكاملت العدة أثارهم جميعاً ، ثم يبدأ بالأكبر فالأكبر جرماً .

درجته :

إسناده صحيح .

١٨ - إسناده :

* إسرائيل : هو ابن يونس السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (١٣) ، وهو ثقة مكثر عابد ، اختلط بآخره ، ومدلس من الثالثة .

* أبو الأحوص : هو عوف بن مالك الجشمي ، تقدم في الأثر (١٧) ، وهو ثقة .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

١٩ - قال وكيع : عن شعبة ، عن عبد الله بن السائب ، عن رجل ، عن ابن عباس أنه قال في قول الله تعالى : ﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ قال : هذا خطاب للكفار .

= **تخريجه :**

الزهد (١ / ١٦٦) ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٢٢٩) من طريق وكيع به مثله . وفي (٩ / ٢٢٣) من طريق وكيع به ولفظه : ورودها الصراط .

وأخرجه الطبري في تفسيره (٨ / ٣٦٥ - ٣٦٦) من طريق إسرائيل به ولفظه : الصراط على جهنم مثل حد السيف ، فتمر الطبقة الأولى كالبرق ، والثانية كالريح ، والثالثة كأجود الخيل ، والرابعة كأجود البهائم ، ثم يمرون والملائكة يقولون : اللهم سلم سلم .

درجته :

إسناده رجاله ثقات ، إلا أنه ضعيف لتدليس أبي إسحاق فهو من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وأما اختلاطه فلا يضر هنا ؛ لأنه من رواية إسرائيل عن جده وهي صحيحة كما مضى في ترجمته .

١٩ - إسناده :

* شعبة : هو ابن الحجاج بن الورد العَتَكِي - بفتح العين المهملة - والتاء المنقوطة من فوق ، وكسر الكاف ، نسبة إلى عتيك وهو بطن من الأزد - مولاهم ، أبو بسطام الواسطي ثم البصري ، ثقة حافظ متقن ، كان الثوري يقول : هو أمير المؤمنين في الحديث ، وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذبّ عن السنة ، وكان عابداً ، من السابعة ، مات سنة ستين ومائة (ع) .

الأنساب (٤ / ١٥٣) ، التهذيب (٤ / ٣٠٨ - ٣١٤) ، التقريب (ص ٤٣٦) .

* عبد الله بن السائب : هو الكندي أو الشيباني ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة (م س) .

التهذيب (٥ / ٢٠٥) ، التقريب (ص ٥٠٩) .

* رجل : لم أعرفه .

=

قوله تعالى : ﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ ﴾ .

٢٠ - قال الإمام البخاري : حدثنا يحيى ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن خباب قال : كنت رجلاً قيناً ، وكان لي على العاص بن وائل دين ، فأتيته أتقاضاه ، فقال لي : لا أقضيك حتى تكفر بمحمد ، قال : قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعث . قال : وإني لمبعوث من بعد الموت ؟ فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مال وولد . قال : فنزلت ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴿٧٧﴾ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴿٧٨﴾ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴿٧٩﴾ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴿٨٠﴾ ﴾ .

= **تخريجه :**

الجامع لأحكام القرآن للقرطبي (١١ / ١٣٨) ، التمهيد لابن عبد البر (٦ / ٣٥٧) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (٨ / ٣٦٦) من طريق شعبة به نحوه وزاد : لا يردها مؤمن . وأورده ابن كثير في تفسيره (٣ / ١٣٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ؛ لإبهام شيخ عبد الله بن السائب ، وبقية رجاله ثقات .

٢٠ - إسناده :

* يحيى : هو ابن موسى البَلْخي - بفتح الباء وسكون اللام نسبة إلى بلد من بلاد خراسان يقال له : بلخ - لقبه ختّ - بفتح المعجمة وتشديد المثناة - وقيل : هو لقب أبيه ، أصله من الكوفة ، ثقة، من العاشرة ، مات سنة أربعين ومائتين . (خ د ت س) .

اللباب في تهذيب الأنساب (١ / ١١٩) ، التهذيب (١١ / ٢٥١ - ٢٥٢) ، التقريب (ص ١٠٦٧) .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

=

= * أبو الضحى : هو مسلم بن صُبيح - بالتصغير - الهمداني ، الكوفي ، العطار ، مشهور بكنيته ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة مائة . (ع) .

التهذيب (١٠ / ١٢٠) ، التقريب (ص ٩٣٩) .

* مسروق : هو ابن الأجدع بن مالك الهمداني ، الوادعي ، أبو عائشة الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة اثنتين ويقال : سنة ثلاث وستين (ع) .

التهذيب (١٠ / ١٠٠ - ١٠٢) ، التقريب (ص ٩٣٥) .

* خَبَّاب - بموحدتين الأولى ثقيلة - : هو ابن الأرت التميمي ، أبو عبد الله ، من السابقين إلى الإسلام، وكان يعذب في الله ، وشهد بدراً ، ثم نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلاثين .

الاستيعاب (٢ / ٢١ - ٢٢) ، الإصابة (٢ / ٢٢١ - ٢٢٢) ، التقريب (ص ٢٩٥) .

تخريجه :

الصحيح (٨ / ٤٣١) كتاب التفسير ، سورة مريم ، باب قوله عز وجل : ﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾ ، ح رقم (٤٧٣٥) .

وأخرجه مسلم في صحيحه (٤ / ٢١٥٣) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب سؤال اليهود النبي ﷺ عن الروح وقوله تعالى : ﴿ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِ ﴾ [الإسراء : ٨٥] ، ح رقم (٣٥) ، وابن سعد في الطبقات (٣ / ١٦٤) ، والواحدي في أسباب النزول (ص ٢٤٨) كلهم من طريق وكيع به نحوه .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٥٣)، والبخاري في صحيحه أيضاً (٣١٧/٤) كتاب البيوع ، باب ذكر القين والحداد ، ح رقم (٢٠٩١) ، (٤ / ٤٥٢) كتاب الإجارة ، باب هل يؤاجر الرجل نفسه من مشرك في أرض الحرب ، ح رقم (٢٢٧٥) ، و (٥ / ٧٧) كتاب الخصومات ، باب التقاضي ، ح رقم (٢٤٢٥) ، و (٨/ ٤٢٩ - ٤٣١) كتاب التفسير باب ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا ﴾ [مريم : ٧٧] ، ح رقم (٤٧٣٢) ، وباب ﴿ أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ أَمِ ٱتَّخَذَ عِندَ ٱلرَّحْمَـٰنِ عَهْدًا ﴾ [مريم : ٧٨] ، ح رقم (٤٧٣٣) ، وباب ﴿ كَلَّا ۚ سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُۥ مِنَ ٱلْعَذَابِ مَدًّا ﴾ [مريم : ٧٩] ح رقم (٤٧٣٤) ،

-

قوله تعالى : ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴿٨٦﴾ ﴾ .

٢١ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان بن الحسين ، عن الحسن ﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾ قال : ظمآء عطاشاً .

= والترمذي في سننه (٥ / ٣١٨) كتاب التفسير ، باب ومن سورة مريم ، ح رقم (٣١٦٢) ، والنسائي في التفسير (٢ / ٣٧) سورة مريم ، قوله تعالى : ﴿ أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى كَفَرَ بِـَٔايَـٰتِنَا ﴾ [مريم : ٧٧] ح رقم (٣٤٢) ، والبيهقي في الدلائل (٢ / ٢٨٠ - ٢٨١) . من طرق عن الأعمش به .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

غريبه : قيناً ، القين : الحداد والصائغ . النهاية (٤ / ١١٩) .

٢١ - إسناده :

* سفيان بن الحسين : هو ابن حسن ، أبو محمد أو أبو الحسن الواسطي ، ثقة في غير الزهري باتفاقهم ، من السابعة ، مات بالري مع المهدي ، وقيل : في أول خلافة الرشيد . (خت مق ٤) .

التهذيب (٤ / ٩٧ - ٩٨) ، التقريب (ص ٣٩٣) .

* الحسن : هو ابن أبي الحسن البصري ، واسم أبيه يسار - بالتحتانية والمهملة - الأنصاري مولاهم ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس ، عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين ، قال البزار : كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول : حدثنا وخطبنا ، يعني قومه الذين حُدثوا وخُوطبوا بالبصرة ، وهو رأس أهل الطبقة الثالثة ، مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين . (ع) .

التهذيب (٢ / ٢٤٥) ، التقريب (ص ٢٣٦) ، طبقات المدلسين (ص ٢٩) .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٨٦) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ١٠١) من طريق سفيان به ولفظه : عطاشاً .

وابن جرير في التفسير (٨ / ٣٨١) من طرق عن الحسن بلفظ : عطاشاً .

درجته :

إسناده صحيح .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴿٩٦﴾ ﴾ .

٢٢ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴾ قال : يُحبُّهم ويُحبِّبهم .

---

٢٢ - إسناده :

* ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، الأنصاري ، الكوفي ، القاضي ، أبو عبد الرحمن ، قال يحيى بن معين : ليس بذاك ، وقال أبو حاتم : محله الصدق ، كان سيئ الحفظ ، شغل بالقضاء فساء حفظه . وقال أبو زرعة : ليس بأقوى ما يكون . وقال شعبة : ما رأيت أحداً أسوأ من ابن أبي ليلى . وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ جداً ، من السابعة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة (خت ٤) .

التهذيب (٩ / ٢٦٠ - ٢٦١) ، التقريب (ص ٨٧١) .

* المنهال : هو ابن عمرو الأسدي مولاهم ، الكوفي ، قال الإمام أحمد : ترك شعبة المنهال ابن عمرو على عمد . قال ابن أبي حاتم : لأنه سمع من داره قراءة بالتطريب . وقال الدارقطني : صدوق . وقال ابن معين والنسائي والعجلي : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، من الخامسة (خ ٤) .

التهذيب (١٠ / ٢٨٤ - ٢٨٥) ، التقريب (ص ٩٧٤) .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

المصنف (٨ / ١٩٨) .

وأخرجه هناد في الزهد (١ / ٢٧٣) ، وابن أبي الدنيا في الأولياء (ص ١٩) عن شريح ابن يونس كلاهما عن وكيع به مثله . وابن أبي الدنيا قرن وكيعاً بعلي بن هاشم .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٨ / ٣٨٦) من طريق علي بن هاشم عن ابن أبي ليلى به.

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢ / ١٣) عن الثوري عن عبد الله بن مسلم عن مجاهد عن ابن عباس قال : محبة ، ومن طريقه أخرجه ابن جرير في التفسير (٨ / ٣٨٦) .

= وأخرجه ابن جرير أيضاً (٨ / ٣٨٥) من طريق مسلم الملائي عن مجاهد ، ومن طريق عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن علي بن طلحة ، ومن طريق الحسين بن عطية عن أبيه عن عطية العوفي ، ثلاثتهم عن ابن عباس نحوه ، ورواية عطية بمعناه .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٦ / ٢٤١ - ٢٤٢) من طريق عون بن سلام عن بشر بن عمارة عن أبي روق عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس نحوه . أورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٥٨ - ٥٩) وعزاه للطبراني ، قال : وفيه بشر بن عمارة وهو ضعيف .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه ابن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ ، وبالمتابعة يرتقي للحسن لغيره .

ويؤيد ما ذهب إليه ابن عباس الحديث الذي رواه مسلم في صحيحه (٤ / ٢٠٣٠) كتاب الأدب ، باب إذا أحب الله عبداً حببه إلى عباده ح رقم (١٥٧) ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله إذا أحب عبداً دعا جبريل فقال : إني أحب فلاناً فأحبه ، قال : فيحبه جبريل ، ثم ينادي في السماء فيقول : إن الله يحب فلاناً فأحبوه ، فيحبه أهل السماء ، قال : ثم يوضع له القبول في الأرض ... » الحديث .

سورة طه

قوله تعالى : ﴿ طه ﴿١﴾ ﴾ .

٢٣ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن عمر بن أبي زائدة ، عن عكرمة قال : ﴿ طه ﴾ بالحبشية : يا رجل .

---

٢٣ - إسناده :

* عمر بن أبي زائدة : هو الهمداني - بالسكون - الوادعي ، الكوفي ، أخو زكريا ، قال أبو حاتم والنسائي : ليس به بأس . وقال الإمام أحمد : صالح ، وقال مرة : هو في الحديث مستقيم ، وكان يرى القدر . وقال ابن مهدي : كان كيس الحفظ . وقال العجلي : كوفي ثقة . وقال ابن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : صدوق ، وقال مرة : ثقة معروف . وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر، من السادسة ، مات بعد الخمسين ومائة (خ م س) .

الكاشف (٢ / ٦١) ، الميزان (٣ / ١٩٧) ، التهذيب (٧ / ٣٧٩) ، التقريب (ص ٧١٨) .

* عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

المصنف (٧ / ١٥٩) ، ومن طريقه أخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (٤ / ٢٥٢) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٨ / ٣٩٠) من طريق حصين عن عكرمة . ولفظه : يا رجل . ذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ١٤٩) .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٥١٧) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده حسن ، فيه عمر بن أبي زائدة صدوق .

٢٤ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خُصَيف ، عن عكرمة قال : ﴿ طه ﴾ يا رجل بالنبطية .

٢٥ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سالم ، عن سعيد بن جبير قال : ﴿ طه ﴾ بالنبطية ايطه يا رجل ،

---

٢٤ - إسناده :

* سفيان هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* خصيف : - بالصاد المهملة آخره فاء مصغر - هو ابن عبد الرحمن الجزري ، أبو عون ، قال الإمام أحمد : ضعيف الحديث ، وفي رواية : ليس بحجة ولا قوي في الحديث . وقال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : ثقة . قال أبو حاتم : صالح يَخلط ، وتَكلَّم في سوء حفظه . وقال النسائي : عتاب ليس بالقوي ، ولا خصيف ، وقال مرة : صالح . وقال ابن سعد : ثقة . وقال ابن عدي : ولخصيف نسخ وأحاديث كثيرة ، وإذا حدث عن خصيف ثقة فلا بأس بحديثه ورواياته ، إلا أن يروي عنه عبد العزيز بن عبد الرحمن ، فإن رواياته عنه بواطيل ، والبلاء من عبد العزيز لا من خصيف . وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ ، خلط بأخرة ورمي بالإرجاء ، من الخامسة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائة ، وقيل غير ذلك (٤) .

الكامل (٣ / ٥٢٨) ، التهذيب (٣ / ١٢٩ - ١٣٠) ، التقريب (ص ٢٩٧) .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

المصنف (٧ / ١٦٠) .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٨ / ٣٨٩) من طريق عبد الوارث بن سعيد عن عمارة (ابن أبي حفصة) عن عكرمة مثله ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٣/ ١٤٩) .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٥١٧) لابن أبي شيبة .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه خُصيف صدوق سيئ الحفظ ، وبمتابعة عمارة بن أبي حفصة يرتقي للحسن لغيره .

٢٥ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

٢٦ - وقال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن قرة بن خالد ، عن الضحاك قال : ﴿ طه ﴾ يا رجل بالنبطية .

= * سالم : هو ابن عجلان الأفطس الأموي ، مولاهم ، أبو محمد الحراني ، ثقة رمي بالإرجاء ، من السادسة ، قتل صبراً سنة اثنتين وثلاثين ومائة . (خ د س ق) .
التهذيب (٣ / ٣٨٤ - ٣٨٥) ، التقريب (ص ٣٦١) .
* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

المصنف (٧ / ١٦٠) ، وأخرجه ابن الجعد في المسند (ص ٣١٨) من طريق سالم عن سعيد ولفظه : يا رجل وهي بالنبطية : يا طه . وأخرجه ابن جرير (٨ / ٣٨٩) من طريق ابن جريج عن عبد الله بن مسلم أو يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير ولفظه : طه يا رجل بالسريانية . وأخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ٤٣١) كتاب التفسير ، سورة طه ، معلقاً عن سعيد بن جبير . وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ١٤٩) عن ابن أبي حاتم من طريق إسرائيل عن سالم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

درجته :

إسناده صحيح .

٢٦ - إسناده :

* قرة بن خالد : هو السَّدُوسي - بفتح السين وضم الدال المهملتين، نسبة إلى سدوس بن شيبان - البصري ، ثقة ضابط ، من السادسة ، مات سنة خمس وخمسين ومائة (ع) .
الأنساب (٣ / ٢٣٥ - ٢٣٦) ، التهذيب (٨ / ٣٢٢ - ٣٢٣) ، التقريب (ص ٨٠٠) .
* الضحاك : هو ابن مزاحم ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو صدوق كثير الإرسال .

تخريجه :

المصنف (٧ / ١٦٠) ، ومن طريقه أخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (٤ / ٢٥٢) .
وأخرجه ابن جرير في التفسير (٨ / ٣٩٠) من طريق قرة به مثله ، ومن طريق عبيد بن سليمان عن الضحاك قال: يا رجل . وعزاه السيوطي في الدر (٤/ ٥١٧) لابن أبي شيبة.

درجته :

إسناده صحيح .

قوله تعالى : ﴿ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ﴾ .

٢٧ - قال وكيع : عن سفيان : كنا نسمع في قوله عز وجل : ﴿ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ ﴾ أي من الشرك ﴿ وَءَامَنَ ﴾ أي بعد الشرك ﴿ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ﴾ صلى وصام ﴿ ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴾ مات على ذلك .

قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ ﴾ .

٢٨ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن أبي العميس ، عن عبد الله بن المخارق ، عن أبيه ، عن عبد الله ﴿ فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ قال : عذاب القبر .

---

٢٧ - إسناده :

سفيان هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) وهو ثقة حافظ إمام حجة .

تخريجه :

الجامع لأحكام القرآن (١١ / ٢٣١) ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٩) مسنداً عن الثوري عن بيان عن الشعبي قال : ﴿ لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ ﴾ من الذنوب ﴿ وَءَامَنَ ﴾ من الشرك ﴿ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ﴾ صام وصلى ، ﴿ ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴾ علم أن لهذا ثواباً .

وأخرجه سفيان في تفسيره (ص ١٩٥) من قوله، وذكره البغوي في تفسيره (٥ / ٢٨٨) .

درجته :

مرسل صحيح الإسناد ، وهو موصول صحيح من طريق عبد الرزاق .

٢٨ - إسناده :

* أبو العُميس - بمهملتين مصغر - : هو عتبة بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود الهذلي ، المسعودي ، الكوفي ، ثقة ، من السابعة (ع) .

=

٢٩ - قال هناد : حدثنا وكيع وعبدة ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، قال : سمعت أبا صالح الحنفي يقول في قوله ﴿ فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾ قال : عذاب القبر .

= التهذيب (٧ / ٨٦ ، ٨٧) ، التقريب (ص ٦٥٨) .

* عبد الله بن المخارق - بمضمومة ومعجمة مفتوحة بعدها ألف وراء - : هو ابن سُليم - بضم السين - السُّلمي - بضم السين - ، روى عن أبيه ، روى عنه المسعودي وأبو العميس ، ذكره البخاري في التاريخ الكبير و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وقال ابن أبي حاتم : إنه سئل عنه (أي يحيى بن معين) فقال : مشهور . وذكره ابن حبان في الثقات .
التاريخ الكبير (٥ / ٢٠٨) ، الجرح والتعديل (٥ / ١٧٩) ، الثقات (٧ / ٥٤) ، الإكمال (٤ / ٣٢٩ ، ٥٢٤) ، قرة العين (ص ٥٥) .

* أبوه : هو المُخارق بن سليم الشيباني ، أبو قابوس ، مختلف في صحبته ، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين (س) .
التهذيب (١٠ / ٦٠ - ٦١) ، التقريب (ص ٩٢٦) .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

الزهد (١ / ٢١٤) ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢ / ٦٠٠) عن أبيه عن وكيع به مثله .
وأخرجه ابن جرير في التفسير (٨ / ٤٧٢) من طريق محمد بن ربيعة عن أبي عميس ، والطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٢٣٣) من طريق المسعودي ، والبيهقي في عذاب القبر (ص ٧٢) من طريق أبي العباس ، كلهم عن عبد الله بن المخارق به مثله . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٧٠) وعزاه للطبراني وقال : فيه المسعودي وقد اختلط وبقية رجاله ثقات .
وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٥٥٧) لهناد وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني والبيهقي.

درجته :

إسناده رجاله ثقات غير عبد الله بن المخارق لم يوثقه إلا ابن حبان ، وقال ابن معين : مشهور .

٢٩ - إسناده :

* عبدة : هو ابن سليمان الكِلابي - بكسر الكاف بعدها اللام ألف ، نسبة إلى كلاب بن عامر - أبو محمد الكوفي ، يقال : اسمه عبد الرحمن ، ثقة ثبت ، من صغار الثامنة ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وقيل بعدها (ع) .

٣٠ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عكرمة ﴿ وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴾ قال : عمي عليه كل شيء إلا جهنم .

= الأنساب (٥ / ١١٦) ، التهذيب (٦ / ٣٩٩ - ٤٠٠) ، التقريب (ص ٦٣٥) ، تبصير المنتبه (٣ / ١٢٢٣) .

* إسماعيل بن أبي خالد : هو الأحمسي مولاهم ، البَجَلي - بفتح الباء والجيم ، نسبة إلى قبيلة بَجيلة - ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وأربعين ومائة (ع) .

الأنساب (١ / ٢٨٤) ، التهذيب (١ / ٢٦٣ - ٢٦٤) ، التقريب (ص ١٣٨) .

* أبو صالح الحنفي : هو عبد الرحمن بن قيس ، الكوفي ، ثقة من الثالثة ، قيل : إن روايته عن حذيفة مرسلة (م د س) .

التهذيب (٦ / ٢٣٠) ، التقريب (ص ٥٩٦) .

تخريجه :

الزهد (١ / ٢١٤) ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢ / ٦١٣) من طريق وكيع به مثله .

وأخرجه الطبري في التفسير (٨ / ٤٧٢) ، والبيهقي في عذاب القبر (ص ٧٣) كلاهما من طريق الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد به مثله ، وأخرجه الطبري أيضاً في الموضع نفسه من طريق جابر بن نوح عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي صالح والسدي مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٥٥٧) لعبد بن حميد والبيهقي .

درجته :

إسناده صحيح .

٣٠ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* جابر : هو ابن يزيد بن الحارث ، الجُعفي ، أبو عبد الله الكوفي ، من الخامسة ، قال وكيع : مهما شككتم في شيء فلا تشكوا في أن جابراً ثقة ، حدثنا عنه مسعر وسفيان وشعبة وحسن بن صالح ، وقال أيضاً : قيل لشعبة : لِمَ طرحت فلاناً وفلاناً ، ورويت عن جابر ؟ قال : لأنه جاء بأحاديث لم نصبر عنها . وقال ابن معين : كان جابر كذاباً ، وقال مرة : لا يكتب حديثه ولا كرامة . وقال أبو حنيفة : ما لقيت فيمن لقيت أكذب من جابر الجعفي ، ما أتيته بشيء من رأيي إلا جاءني فيه بأثر . وقال النسائي : متروك الحديث ،

قولـــه تعـــالى : ﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾ ﴾ .

٣١ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ لِمَ حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ ﴾ قال : لا حجة لي .

= وقال في موضع آخر : ليس بثقة ولا يكتب حديثه . وقال الحاكم أبو أحمد : ذاهب الحديث . وقال الذهبي : وثقه شعبة فشذ وتركه الحفاظ . قال ابن حجر : ضعيف رافضي ، وقال مرة : ضعيف جداً ، وعده في المرتبة الخامسة من المدلسين ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين ومائة (د ت ق) .

التهذيب (٢ / ٤٣ - ٤٦) ، التقريب (ص ١٩٢ - ١٩٣) ، طبقات المدلسين (ص ١٣ ، ٥٣) ، تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير (٢ / ٨) .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٦٢) .

ذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ١٧٧) ، وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٥٥٨) لهناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه جابر الجعفي ضعيف جداً .

٣١ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن يسار ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة رمي بالقدر ومدلس من الثالثة .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسيره وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٦٢) ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ١٩٨) به مثله . ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٢٠) بلفظ : أعمى عن الحجة .

=

قوله تعالى : ﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ ﴾ .

٣٢ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عكرمة قوله تعالى : ﴿ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴾ قال : في النار .

قوله تعالى : ﴿ فَٱصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ وَمِنْ ءَانَآئِ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾ ﴾ .

= وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٨ / ٤٧٣) من طريق عبد الرزاق عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله ، بإسقاط سفيان من السند ، وأخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ٤٣٢) كتاب التفسير ، سورة طه معلقاً عن مجاهد ولفظه : عن حجتي ، وهو في تفسير مجاهد (١ / ٤٠٥) لفظه : أعمى عن الحجة .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٥٥٨) لهناد فقط .

درجته :

إسناده صحيح وإن كان فيه ابن أبي نجيح مدلس من الثالثة ، إلا أن العلماء قبلوا تفسيره كما مضى في ترجمته .

٣٢ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* جابر : هو ابن يزيد الجعفي ، تقدم في الأثر (٣٠) ، وهو ضعيف جداً .

* عكرمة : تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٦١) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه جابر الجعفي ضعيف جداً .

- قال الإمام مسلم : حدثنا زهير بن حرب ، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري ، أخبرنا إسماعيل ابن أبي خالد ، حدثنا قيس بن أبي حازم قال : سمعت جرير بن عبد الله وهو يقول : كنا جلوساً عند رسول الله ﷺ إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال : « **أما إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته ، فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاةٍ قبل طلوع الشمس وقبل غروبها** » يعني العصر والفجر . ثم قرأ جرير : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ .

٣٣ - وقال أيضاً حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن نمير وأبو أسامة ووكيع ، بهذا الإسناد . وقال : « أما إنكم ستعرضون على ربكم فترونه كما ترون هذا القمر » وقال : ثم قرأ . ولم يقل : جرير .

---

٣٣ - **إسناده** :

أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل ، الكوفي ، ثقة حافظ ، صاحب تصانيف ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (خ م د س ق) .

التهذيب (٦ / ٥ - ٧) ، التقريب (ص ٥٤٠) .

* عبد الله بن نُمير : بنون مصغر - هو الهمداني ، أبو هشام الكوفي ، ثقة ، صاحب حديث ، من أهل السنة ، من كبار التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة ، وله أربع وثمانون . (ع) .

التهذيب (٦ / ٥٣ - ٥٤) ، التقريب (ص ٥٥٣) .

* أبو أسامة : هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ربما دلس ، عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة إحدى ومائتين ، وهو ابن ثمانين (ع) . التهذيب (٣ / ٣ - ٤) ، التقريب (ص ٢٦٧) .

* إسماعيل بن أبي خالد : تقدم في الأثر (٢٩) ، وهو ثقة ثبت .

=

= * قيس بن أبي حازم : هو البجلي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، ويقال : له رؤية ، وهو الذي يقال : إنه اجتمع له أن يروي عن العشرة ، مات بعد التسعين أو قبلها، وقد جاوز المائة وتغير (ع) .

التهذيب (٨ / ٣٣٥ - ٣٣٧) ، التقريب (ص ٨٠٣) .

* جرير بن عبد الله : هو ابن جابر البجلي ، صحابي مشهور ، يقال له : يوسف هذه الأمة ، مات سنة إحدى وخمسين ، وقيل بعدها .

الاستيعاب (١ / ٣٠٨ - ٣١٠) ، الإصابة (١ / ٨٥١ - ٨٥٣)، التقريب (ص ١٩٦) .

تخريجه :

الصحيح (١ / ٤٣٩ - ٤٤٠) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب فضل صلاتي الصبح والعصر والمحافظة عليهما ، ح رقم (٢١١ ، ٢١٢) ومدار هذا الحديث على قيس ابن أبي حازم عن جرير بن عبد الله مرفوعاً . ورواه عن قيس إسماعيل بن أبي خالد وبيان ابن بشر ، أما حديث إسماعيل بن أبي خالد فأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٧ / ٧٢ - ٧٣) عن وكيع به ، ومن طريقه أخرجه ابنه عبد الله في السنة (١ / ٢٢٩ - ٢٣٠) .

وأخرجه أبو داود في سننه (٣ / ٣٧ - ٣٨) كتاب السنة ، باب في الرؤية ، ح رقم (٤٧١٤) ، والترمذي في سننه (٤ / ٦٨٧) كتاب صفة الجنة ، باب ما جاء في رؤية الرب تبارك وتعالى ، ح رقم (٢٥٥١) ، وابن أبي عاصم في السنة (١ / ١٩٤ - ١٩٥) ، وابن ماجه في سننه (١ / ١١٤) كتاب السنة ، باب فيما أنكرت الجهمية ، ح رقم (١٧٧) ، وابن خزيمة في التوحيد (٢ / ٤٠٨ ، ٤١٠) ، والآجري في الشريعة (٢ / ٩٩٨) ، من طرق عن وكيع به .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٢ / ٣٣) كتاب مواقيت الصلاة ، باب فضل صلاة العصر ، ح رقم (٥٥٤) ، و (٢ / ٥٢) كتاب مواقيت الصلاة ، باب فضل صلاة الفجر ، ح رقم (٥٧٣) ، و (٨ / ٥٩٧) كتاب التفسير ، سورة ق ، باب ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾ [آية : ٣٩] ح رقم (٤٨٥١) ، و (١٣ / ٤١٩) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى ﴿ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ ۝٢٢ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاظِرَةٌ ۝٢٣ ﴾ القيامة ، ح رقم (٧٤٣٤) و ح رقم (٧٤٣٥) ، وابن أبي عاصم =

قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا لِنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَرِزْقُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴿١٣١﴾ ﴾ .

= في السنة (١ / ١٩٥ ، ١٩٦ ، ٢٠١) ، والنسائي في التفسير (٢ / ٦٨ - ٦٩) سورة طه ، قوله تعالى ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [آية : ١٣٠] ح رقم (٣٥٠) و (٢ / ٣٣٠ - ٣٣١) سورة ق ، قوله تعالى ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾ [آية : ٣٩] ح رقم (٥٤٣) ، وفي سننه الكبرى (٤ / ٤١٩) كتاب النعوت ، المعافاة والعقوبة ح رقم (٧٧٦٢) ، والطبري في تفسيره (٨ / ٤٧٧) ، وابن خزيمة في التوحيد (٢ / ٤٠٧ - ٤١١ ، ٤١٣) ، وابن حبان في صحيحه (١٦ / ٤٧٣ - ٤٧٦) ، والآجري في الشريعة (٢ / ٩٩٩ - ١٠٠٠) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٩ / ٢٧) ، و (١٠ / ١٣٩ - ١٤٠) ، والبغوي في تفسيره (٥ / ٣٠٣) ، وشرح السنة (٢ / ٢٢٤) ، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه ، إلا ابن أبي عاصم أخرجه مختصراً ، والطبراني مطولاً .

وأما حديث بيان بن بشر فقد أخرجه البخاري في الموضع السابق ح رقم (٧٤٣٦) ، وابن خزيمة في التوحيد (ص ٤١٢) ، وابن حبان في صحيحه (١٦ / ٤٧٦) ، والآجري في الشريعة (٢ / ١٠٠١) كلهم من طريق زائدة بن قدامة عنه به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٥٥٩) لأحمد والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان وابن مردويه .

غريبه :

لا تضامون : يروى بالتشديد والتخفيف ، فالتشديد معناه : لا يَنْضَمُّ بعضكم إلى بعض وتزدحمون وقت النظر إليه ، ويجوز ضم التاء وفتحها ، ومعنى التخفيف : لا ينالكم ضَيْمٌ في رؤيته ، فيراه بعضكم دون بعض ، والضَّيم : الظلم . النهاية (٣ / ٩٢ - ٩٣) .

٣٤ - قال أبو بكر بن أبي شيبة : ثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط ، عن أبي رافع قال : نزل بالنبي ﷺ ضيف فبعثني إلى يهودي ، فقال : « **قل له : إن رسول الله ﷺ يقول لك : بعنا أو أسلفنا إلى رجب** » فقلت له ، فقال : والله لا أبيعه ولا أسلفه إلا برهن ، فرجعت إلى النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : « **أما والله إنه لو باعني أو أسلفني لقضيته ، إني لأمين في السماء أمين في الأرض ، اذهب بدرعي الحديد** » فذهبت بها ، فنزلت هذه الآية تعزية للنبي ﷺ ﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ ﴾ الآية .

---

٣٤ - إسناده :

* موسى بن عُبيدة - بضم أوله - : هو ابن نَشِيط - بفتح النون وكسر المعجمة بعدها تحتانية ساكنة ثم مهملة - الرَّبَذِي - بفتح الراء والموحدة ثم معجمة ، نسبة إلى الربذة وهي قرية من قرى المدينة وتبعد شمال مهد الذهب (١٥٠) كيلاً - أبو عبد العزيز المدني ، ضعيف ولاسيما في عبد الله بن دينار وكان عابداً ، من صغار السادسة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة (ت ق) .

الأنساب (٣ / ٤١) ، التهذيب (١٠ / ٣١٨ - ٣٢٠) ، التقريب (ص ٩٨٣) ، المعالم الأثيرة (ص ١٢٥) .

* يزيد بن عبد الله بن قُسَيط - بقاف ومهملتين ، مصغر - : هو ابن أسامة الليثي ، أبو عبد الله المدني الأعرج ، ثقة ، من الرابعة ، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة ، وله تسعون سنة (ع) .

التهذيب (١١ / ٢٩٧ - ٢٩٨) ، التقريب (ص ١٠٧٨) .

* أبو رافع : هو القبطي ، مولى رسول الله ﷺ ، اسمه إبراهيم ، وقيل : أسلم أو ثابت أو هُرمز ، مات في أول خلافة علي على الصحيح (ع) .

الاستيعاب (١ / ١٧٧ - ١٧٨) ، (٤ / ٢١٩ - ٢٢٠)، الإصابة (٧ / ١١٢ - ١١٣) ، التقريب (ص ١١٤٤) .

=

= **تخريجه :**

المطالب العالية (٨ / ٦١٣ - ٦١٤) وهذا الحديث مداره على أبي رافع ، ورواه عنه يزيد بن عبيد الله بن قسيط ويعقوب بن يزيد .

أما حديث يزيد بن عبيد الله بن قسيط فرواه عنه موسى بن عبيدة وله عنه خمسة طرق :

١ - طريق وكيع :

أخرجه ابن جرير في التفسير (٨ / ٤٧٩) عن ابنه سفيان عنه به مختصراً ، وابن أبي حاتم كما عزاه له ابن كثير في تفسيره (٢ / ٥٧٨) .

٢ - طريق عبد الله بن نمير :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١ / ٣٣١) من طريق عثمان بن أبي شيبة عنه به نحوه .

٣ - طريق أبي عاصم النبيل (الضحاك بن مخلد) .

أخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢ / ١٠٢) عن عمرو بن علي ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١ / ٣٢٤) عن حماد بن الحسن الوراق كلاهما عنه به نحوه .

٤ - طريق عبد الله بن داود الخريبي :

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢ / ٢٤٢) من طريق محمد بن يونس عنه به نحوه .

٥ - طريق روح (ابن عبادة) :

أخرجه الواحدي في أسباب النزول (ص ٢٥١) من طريق أبي الأزهر (أحمد بن أزهر) عنه به نحوه .

وأما حديث يعقوب بن يزيد فرواه عنه عبد الله بن واقد أخرجه الطبري في التفسير (٨ / ٤٧٩) من طريق محمد بن كثير عنه به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٥٦٠) لابن أبي شيبة وابن راهويه والبزار وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والخرائطي في مكارم الأخلاق وأبي نعيم في المعرفة .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف موسى بن عبيدة ، وتابعه يعقوب بن يزيد ، لكن لم أجد له ترجمة .

سورة الأنبياء

قوله تعالى : ﴿ بَلْ مَتَّعْنَا هَٰٓؤُلَآءِ وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ طَالَ عَلَيْهِمُ ٱلْعُمُرُ ۗ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ ۚ أَفَهُمُ ٱلْغَٰلِبُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ .

٣٥ - قال ابن أبي شيبة :حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ﴿ نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ ۚ ﴾ قال : الموت .

قوله تعالى : ﴿ وَنَجَّيْنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ ﴾ .

٣٦ - قال الإمام أحمد : ثنا وكيع ، ثنا إسرائيل ، عن فرات بن القزاز، عن الحسن قال : ﴿ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَٰرَكْنَا فِيهَا ﴾ قال : الشام .

---

٣٥ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* منصور : هو ابن المعتمر السلمي ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٢٨٦) .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٠١) به مثله .

درجته :

إسناده صحيح .

٣٦ - إسناده :

* إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

٣٧ - قال الإمام أحمد : ثنا وكيع ، نا سفيان ، عن حصين ، عن أبي مالك ﴿ ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَـٰلَمِينَ ﴾ قال : الشام .

= * فرات بن القزاز : هو ابن أبي عبد الرحمن القزاز الكوفي ، ثقة ، من الخامسة (ع) .
التهذيب (٨ / ٢٢٦) ، التقريب (ص ٧٧٩) .
* الحسن : هو البصري ، تقدم في الأثر (٢١) ، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس .

تخريجه :

فضائل الصحابة (٢ / ٨٩٦) .
وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٩ / ٤٥) من طريق سفيان عن فرات بن القزاز به مثله.

درجته :

إسناده صحيح .

٣٧ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* حُصين : - مصغر - هو ابن عبد الرحمن السلمي ، أبو الهذيل الكوفي ، ثقة تغير حفظه في الآخر ، وسماع الثوري وسليمان التيمي والأعمش وشعبة منه قبل أن يتغير ، من الخامسة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة وله ثلاث وتسعون (ع) .
التهذيب (٢ / ٣٤٣ - ٣٤٥) ، التقريب (ص ٢٥٣) ، الكواكب النيرات (ص ١٣٦) .
* أبو مالك : هو غزوان الغفاري ، الكوفي، مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة (خت د ت س) .
التهذيب (٨ / ٢١٣) ، التقريب (ص ٧٧٦) .

تخريجه :

فضائل الصحابة (٢ / ٨٩٦) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧ / ٥٥٦) عن وكيع به مثله .
وهو في تفسير الثوري (ص ٢٠٢) من قوله ، وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٥٨١) لابن أبي شيبة فقط .

درجته :

إسناده صحيح .

قوله تعالى : ﴿ وَدَاوُۥدَ وَسُلَيْمَٰنَ إِذْ يَحْكُمَانِ فِى ٱلْحَرْثِ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ وَكُنَّا لِحُكْمِهِمْ شَٰهِدِينَ ﴿٧٨﴾ ﴾.

٣٨ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن مرة بن شراحيل ، عن مسروق ﴿ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ ﴾ قال : كَرْم فدخلت فيه ليلاً فما أبقت خضراً .

---

٣٨ - إسناده :

* إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله السبيعي ، تقدم في الأثر (١٢) ، وهو ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

* مرة بن شَرَاحيل - بفتح المعجمة وتخفيف الراء - : هو الهمداني ، أبو إسماعيل الكوفي ، هو الذي يقال له : مرة الطيب ، ثقة عابد ، من الثانية ، مات سنة ست وسبعين ، وقيل بعد ذلك (ع) .

التهذيب (١٠ / ٨١) ، التقريب (ص ٩٣٠) ، المغني (ص ١٤٢) .

* مسروق : هو ابن الأجدع ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة فقيه عابد .

تخريجه :

المصنف (٦ / ٤٤٢) .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٠٢ - ٢٠٣) عن أبي إسحاق به مطولاً (وذكر قصة) .

ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق في تفسير (٢ / ٢٥) . وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ١٩٥) عن ابن أبي حاتم من طريق أبي إسحاق به نحوه وذكر قصة ، وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٥٨٣) لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مسروق مطولاً .

درجته :

إسناده رجاله ثقات، لكنه ضعيف؛ لتدليس أبي إسحاق فهو من الثالثة ولم يصرح بالسماع.

تخريجه :

كَرْم : شجرة العنب . لسان العرب (١٢ / ٧٧) .

٣٩ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا ابن أبي خالد ، عن عامر قال : جاء رجل إلى شريح فقال : إن شاة هذا قطعت غزلي ، فقال : ليلاً أو نهاراً ؛ فإن كان نهاراً فقد برئ ، وإن كان ليلاً فقد ضمن ، وقرأ ﴿ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ ﴾ وقال : إنما كان النفش بالليل .

---

٣٩ - إسناده :

* ابن أبي خالد : هو إسماعيل ، تقدم في الأثر (٢٩) ، وهو ثقة ثبت .

* عامر : هو ابن شراحيل الشَّعبي - بفتح المعجمة - أبو عمرو ، ثقة مشهور فقيه فاضل ، من الثالثة ، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين سنة (ع).

التهذيب (٥ / ٦٠ - ٦٣) ، التقريب (ص ٤٧٥ - ٤٧٦) .

* شُرَيح - بضم أوله وفتح الراء - : هو ابن الحارث بن قيس الكوفي ، النخعي ، القاضي، ويقال له: قاضي المصرين ، أبو أمية ، مخضرم ، ثقة من الثانية ، وقيل : له صحبة ، مات بعد الثمانين أو بعدها ، وله مائة وثمان سنين أو أكثر ، يقال: حكم سبعين سنة (بخ س).

التهذيب (٤ / ٢٩٧ - ٢٩٩) ، التقريب (ص ٤٣٤) ، توضيح المشتبه (٣٢٣/٥) .

تخريجه :

المصنف (٦ / ٤٤٢) .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٥٤) ، وإبراهيم الحربي في غريب الحديث (٢ / ٨٠٥) ، والطبري في تفسيره (٩ / ٥١) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه ، ولفظ إبراهيم الحربي مختصراً .

درجته :

إسناده صحيح .

غريبه :

النفش : الرعي بالليل خاصة ، يقال : نفشت السائمة بالليل ، وهملت بالنهار أي رعت بلا راعٍ .

غريب الحديث للحربي (٢ / ٨٠٦) ، عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ للسمين الحلبي (ص ٥٨٧) .

قوله تعالى : ﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِندِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَٰبِدِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ .

٤٠ - قال الطبراني : حدثنا الحسين بن إسحاق ، ثنا يحيى الحماني ، ثنا وكيع ، عن أبي سنان سعيد بن سنان ، عن الضحاك بن مزاحم قال : بلغ ابن مسعود أن مروان يقول : ﴿ وَءَاتَيْنَٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ ﴾ قال : أُتي أهلاً غير أهله ، فقال ابن مسعود : بل أُتي بأهله بأعيانهم ومثلهم معهم .

---

٤٠ - إسناده :

* الحسين بن إسحاق : هو ابن إبراهيم التستري - بضم التاء وسكون السين وفتح التاء الثانية ، نسبة إلى تستر بلدة من كور الأهواز من بلاد خوزستان - سمع سعيد بن منصور ويحيى الحماني ، وحدث عنه : ابنه علي والطبراني ، قال الذهبي : وكان من الحفاظ الرحالة . توفي سنة تسعين ومائتين .

انظر: السير (١٤ / ٥٧)، طبقات الحنابلة (١ / ١٣٤) .

* يحيى الحِمَّاني - بكسر المهملة وتشديد الميم ، نسبة إلى بني حِمَّان ، بطن من تميم من العدنانية ، نزلت الكوفة - : هو ابن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين - بفتح الموحدة وسكون المعجمة - الكوفي ، وثقه ابن معين وغيره ، وقال الإمام أحمد : كان يكذب جهاراً . وقال النسائي : ضعيف . وقال البخاري : كان أحمد وعلي يتكلمان فيه . وقال محمد بن عبد الله بن نمير : ابن الحماني كذاب ، وقال مرة: ثقة . وقال ابن عدي : ليحيى الحماني مسند صالح ، ويقال : إنه أول من صنف المسند بالكوفة ... والحماني يقال : إن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أودعه كتبه لما خرج من مكة ، فلما جاء وجد كتبه محلولة ، فقال عبد الله : إنه سرق من كتبه أحاديث لسليمان بن بلال ، حدث بها الحماني عن سليمان نفسه ، وقال : لم أر في مسنده وأحاديثه أحاديث مناكير ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال الذهبي : شيعي بغيض . وقال ابن حجر : حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث ، من صغار التاسعة ، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين (م) .

=

= الأنساب (٢ / ٢٥٧) ، ميزان الاعتدال (٤ / ٣٩٢ - ٣٩٣) ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي (ص ٢٢٢) ، التهذيب (١١ / ٢١٢ - ٢١٦) ، التقريب (ص ١٠٦٠) .

* أبو سنان سعيد بن سنان : هو البُرْجُمي - بضم الموحدة والجيم بينهما راء ساكنة ، نسبة إلى البراجم وهي قبيلة من تميم بن مرة - الشيباني الأصغر ، الكوفي ، نزيل الري ، قال الإمام أحمد : كان رجلاً صالحاً ، ولم يكن يقيم الحديث ، وقال مرة : ليس بالقوي في الحديث . وقال ابن معين : ثقة . وقال العجلي : كوفي جائز الحديث . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال أبو داود : ثقة من رفعاء الناس . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه يعقوب بن سفيان . وقال ابن عدي : له غرائب وإفرادات ، وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب ، ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السادسة (ر م د ت سي ق) .

الأنساب (١ / ٣٠٨) ، التهذيب (٤ / ٤٠ - ٤١) ، التقريب (ص ٣٨١) .

* الضحاك بن مزاحم : تقدم في الأثر (٧) ، وهو صدوق كثير الإرسال .

* مروان : هو ابن الحكم بن أبي العاص بن أمية ، أبو عبد الملك الأموي ، المدني ، ولي الخلافة في آخر سنة أربع وستين ، ومات سنة خمس في رمضان ، وله ثلاث أو إحدى وستون سنة ، لا تثبت له صحبة ، من الثانية ، قال عروة بن الزبير : مروان لا يتهم في الحديث (خ ٤) .

التهذيب (١٠ / ٨٣ - ٨٤) ، التقريب (ص ٩٣١) .

تخريجه :

المعجم الكبير (٩ / ٢٢٣ - ٢٢٤) ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ٦٩) عن ابن حميد عن حكام بن مسلم عن ثابت عن الضحاك به قال : أهله بأعيانهم .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٧٠ - ٧١) رواه الطبراني وإسناده منقطع ويحيى الحماني ضعيف . وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٥٩٠) لابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر والطبراني .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه يحيى الحماني متهم بسرقة الحديث ، ومنقطع بين الضحاك وابن مسعود ، ورواية ابن جرير ضعيفة أيضاً للانقطاع بين الضحاك وابن مسعود .

قوله تعالى : ﴿ وَذَا ٱلنُّونِ إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ أَن لَّآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٨٧﴾ ﴾ .

٤١ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن سالم : ﴿ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾ قال : حوت في حوت وظلمة البحر .

---

٤١ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* منصور : هو ابن المعتمر السلمي ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* سالم : هو ابن أبي الجعد الغَطَفَاني - بفتح الغين المعجمة وفتح الطاء المهملة وفتح الفاء ، نسبة إلى غطفان وهي قبيلة من قيس عيلان - الأشجعي مولاهم ، الكوفي ، ثقة وكان يرسل كثيراً ، من الثالثة ، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين ، وقيل : مائة أو بعد ذلك ، ولم يثبت أنه تجاوز المائة (ع) .

الأنساب (٤ / ٣٠٢) ، التهذيب (٣ / ٣٧٦ - ٣٧٧) ، التقريب (ص ٣٥٩) .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٤٦٠) ، وأخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص ٦٦٠) ، وابن جرير في التفسير (٩ / ٧٧) كلاهما من طريق سفيان به مثله وزادا في أوله : « أوحى الله إلى الحوت أن لا تضر له لحماً ولا عظماً ثم ابتلع الحوت حوت آخر » .

ذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٢٠١) . وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٥٩٨) لابن جرير فقط .

درجته :

إسناده صحيح .

٤٢ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن إسماعيل [بن][1] عبد الملك ، عن سعيد بن جبير قال : سمعته يقول: ﴿ فَنَادَىٰ فِي ٱلظُّلُمَٰتِ ﴾ قال : ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة الحوت .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وَٰرِدُونَ ﴿٩٨﴾ ﴾ .

---

٤٢ - إسناده :

* إسماعيل بن عبد الملك : هو ابن أبي الصُّفَيرا - بالمهملة والفاء ، مصغر - قال أبو حاتم والنسائي وابن معين : ليس بالقوي . وقال ابن معين في رواية أخرى : كوفي ، ليس به بأس . ووهّاه ابن مهدي . وقال البخاري : يكتب حديثه . وقال يحيى القطان : تركته ثم كتبت عن سفيان عنه . وقال ابن حجر : صدوق كثير الوهم ، من السادسة (ي د ت ق) .

ميزان الاعتدال (١ / ٢٣٧ - ٢٣٨) ، التهذيب (١ / ٢٨٥ - ٢٨٦) ، التقريب (ص ١٤١ - ١٤٢) .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٤٦٠) ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٠٤) عن إسماعيل بن عبد الملك عن سعيد بن جبير نحوه .

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٢٠١) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه إسماعيل بن عبد الملك صدوق كثير الوهم .

---

(١) ورد في المصنف (عن) بدل (ابن) والتصحيح من تفسير الثوري وكتب التراجم .

- قال ابن حجر : قال عكرمة : ﴿ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ حطب بالحبشية .

٤٣ - وقال أيضاً : قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الملك بن أبجر ، سمعت عكرمة بهذا .

---

٤٣ - إسناده :

* أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد بن حُصَين - بضم الحاء وفتح الصاد ، مصغراً - الكندي - بكسر الكاف ، وسكون النون ، نسبة إلى كندة وهي قبيلة مشهورة من اليمن - الكوفي ، ثقة ، من صغار العاشرة ، مات سنة سبع وخمسين ومائتين (ع) .

الأنساب (٥ / ١٠٤) ، التهذيب (٥ / ٢١١) ، التقريب (ص ٥١١) ، قرة العين (ص ٣٧) .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* عبد الملك بن أَبْجَر - بفتح الهمزة وسكون الباء الموحدة وفتح الجيم آخره راء مهملة - : هو عبد الملك بن سعيد بن حيان - بالتحتانية - ابن أبجر ، الكوفي ، ثقة عابد ، من السادسة (م د ت س) .

التهذيب (٦ / ٣٤٦ - ٣٤٧) ، التقريب (ص ٦٢٣) ، قرة العين (ص ٢٩) .

* عكرمة : تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

تغليق التعليق (٣ / ٥٠٨) .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٠٥) عن عبد الملك بن الأبجر به مثله ، ومن طريقه أخرجه الطبري في تفسيره (٩ / ٨٩) وفيه تصحف « ابن أبجر » إلى « ابن الحر » .

ذكره البغوي في تفسيره (٥ / ٣٥٦) عن عكرمة ، وابن كثير في التفسير (٣/ ٢٠٦) ، وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٦٠٨) لعبد بن حميد وابن جرير .

درجته :

إسناده صحيح .

قوله تعالى : ﴿ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ .

٤٤ - قال الإمام مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ ، حدثنا أبي كلاهما عن شعبة ح وحدثنا محمد ابن المثنى ومحمد بن بشار (واللفظ لابن المثنى) قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، حدثنا شعبة ، عن المغيرة ابن النعمان ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً بموعظة فقال : « **يا أيها الناس إنكم تحشرون إلى الله حفاة عراة غرلاً** ﴿ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ۚ وَعْدًا عَلَيْنَآ ۚ إِنَّا كُنَّا فَٰعِلِينَ ﴾ **ألا وإن أول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم عليه السلام ، ألا وإنه سيجاء برجال من أمتي فيؤخذ بهم ذات الشمال ، فأقول يا رب ! أصحابي . فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك . فأقول كما قال العبد الصالح : ﴿ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ۖ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ۚ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿١١٧﴾ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۖ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١١٨﴾ ﴾** [المائدة] **قال : فيقال لي : إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم** ».

وفي حديث وكيع ومعاذ: « **فيقال : إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك** » .

---

٤٤ - إسناده :

* أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، تقدم في الحديث (٣٣) ، وهو ثقة حافظ .

-

= * عبيد الله بن معاذ : هو ابن معاذ بن نصر بن حسان العنبري - بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح الباء ، نسبة إلى بني العنبر وهم جماعة من بني تميم - أبو عمرو البصري ، ثقة حافظ ، رجح ابن معين أخاه المثنى عليه ، من العاشرة ، مات سنة سبع وثلاثين ومائتين (خ م د س) .

الأنساب (٤ / ٢٤٥ ، ٢٤٨) ، التهذيب (٧ / ٤٣ - ٤٤) ، التقريب (ص ٦٤٥) .

* أبوه : معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان العنبري ، أبو المثنى البصري ، القاضي ، ثقة متقن ، من كبار التاسعة ، مات سنة ست وتسعين ومائة (ع) .

التهذيب (١٠ / ١٧٧ - ١٧٨) ، التقريب (ص ٩٥٢) .

* محمد بن المثنى : هو ابن عبيد العَنَزِي - بفتح العين المهملة - والنون وكسر الزاي ، نسبة إلى عنزة وهو حي من ربيعة - أبو موسى البصري ، المعروف بالزمن ، مشهور بكنيته وباسمه ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، وكان هو وبندار فرسي رهان ، وماتا في سنة واحدة أي سنة اثنتين وخمسين ومائتين (ع) .

الأنساب (٤ / ٢٥٠) ، التهذيب (٩ / ٣٦٨ - ٣٦٩) ، التقريب (ص ٨٩٢) .

* محمد بن بشار : هو ابن عثمان العبدي - بفتح العين وسكون الباء في آخرها دال مهملة، نسبة إلى عبد القيس من ربيعة بن نزار - البصري ، أبو بكر بندار ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، وله بضع وثمانون سنة (ع) .

اللباب في تهذيب الأنساب (٢ / ٩٨) ، التهذيب (٩ / ٥٨ - ٦٠) ، التقريب (ص ٨٢٨) .

* محمد بن جعفر : هو الهذلي ، البصري ، المعروف بغندر ، ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة (ع) .

التهذيب (٩ / ٨١ - ٨٢) ، التقريب (ص ٨٣٣) .

* شعبة : هو ابن الحجاج بن الورد العتكي ، تقدم في الأثر (١٩) ، وهو ثقة حافظ متقن .

* المغيرة بن النعمان : هو النخعي ، الكوفي ، ثقة من السادسة (خ م د ت س) .

التهذيب (١٠ / ٢٤٣ - ٢٤٤) ، التقريب (ص ٩٦٦) .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

=

= **تخريجه** :

الصحيح (٤ / ٢١٩٤ - ٢١٩٥) كتاب الجنة وصفة نعيمها وأهلها ، باب فناء الدنيا ، وبيان المحشر يوم القيامة ، ح رقم (٥٨) .

ومدار هذا الحديث على سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما ، ورواه عن سعيد المغيرة بن النعمان وعمرو بن دينار .

أما حديث المغيرة فأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١ / ٥٠٦) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٨ / ١٣٩) ، كلاهما عن وكيع به .

وأخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٣٢١ - ٣٢٢) كتاب التفسير ، باب ومن سورة الأنبياء عليهم السلام ، ح رقم (٣١٦٧) ، والنسائي في سننه (٤ / ١١٧) كتاب الجنائز ، ذكر أول من يكسى ، والطبري في تفسيره (٩ / ٩٦) من طرق عن وكيع به نحوه ، والطبري رواه مختصراً .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٦ / ٣٨٦) كتاب الأنبياء ، باب قول الله تعالى : ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾ [النساء : ١٢٥] ، ح رقم (٣٣٤٩) ، و (٦ / ٤٧٨) كتاب أحاديث الأنبياء ، باب قول الله : ﴿ وَٱذْكُرْ فِى ٱلْكِتَٰبِ مَرْيَمَ إِذِ ٱنتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ﴾ [مريم : ١٦] ، ح رقم (٣٤٤٧)، و (٨/ ٢٨٥ - ٢٨٦) كتاب التفسير ، سورة المائدة ، باب ﴿ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِى كُنتَ أَنتَ ٱلرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنتَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴾ [آية : ١١٧] ، ح رقم (٤٦٢٥) ، وباب ﴿ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴾ [آية : ١١٨] ، ح رقم (٤٦٢٦) ، و (٨ / ٤٣٧ - ٤٣٨) كتاب التفسير ، سورة الأنبياء ، باب ﴿ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ وَعْدًا عَلَيْنَآ ﴾ [آية : ١٠٤] ، ح رقم (٤٧٤٠) ، و (١١ / ٣٧٧) كتاب الرقاق ، باب المحشر ، ح رقم (٦٥٢٦) ، والترمذي في سننه (٤ / ٦١٦) كتاب صفة القيامة والرقائق والورع ، باب ما جاء في شأن الحشر ، ح رقم (٢٤٢٣) ، والنسائي في التفسير (١ / ٤٦٢ - ٤٦٣) سورة المائدة ، قوله تعالى : ﴿ إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ﴾ [آية : ١١٨] ، ح رقم (١٨٠) .

=

قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴿١٠٥﴾ ﴾ .

٤٥ - قال هناد : حدثنا وكيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾ ، قال : القرآن والتوراة ، والإنجيل ﴿ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ ﴾ الذي في السماء ﴿ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ قال : أرض الجنة .

= وفي التفسير أيضاً (٢ / ٧٨) سورة الأنبياء ، قوله تعالى : ﴿ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ﴾ [آية : ١٠٤] ، ح رقم (٣٥٧) ، وأخرجه أيضاً في سننه (٤ / ١١٤) كتاب الجنائز ، البعث ، والطبري في تفسيره (٩ / ٩٦) من طرق عن المغيرة به .

وأما حديث عمرو بن دينار فأخرجه البخاري في صحيحه (١١ / ٣٧٧) كتاب الرقائق ، باب المحشر ، ح رقم (٦٥٢٤) وح رقم (٦٥٢٥)، ومسلم في الموضع السابق ح رقم (٥٧)، والنسائي في سننه (٤ / ١١٤) كتاب الجنائز ، البعث ، والطبري في تفسيره (٩ / ٩٦) كلهم من طريق سفيان بن عيينة عنه به مختصراً .

تخريجه :

غرلاً : جمع الأغرل وهو الأقلف ، والقلفة - بضم أولها - هي : الجلدة التي يقطعها الخاتن . شرح الفصيح للزمخشري (٢ / ٥٠١) ، النهاية (٣ / ٣٢٥) .

٤٥ - إسناده :

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* سعيد بن جبير ، تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٢٣) ، وأخرجه البسوي في المعرفة والتاريخ (٣ / ١٥٠) من طريق وكيع به مثله ، وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٧ / ٢٠١) عن وكيع به طرفه الأول. وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٠٦ - ٢٠٧) عن الأعمش به مثله إلا (أرض الجنة)

=

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ .

٤٦ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن بعض أصحابنا ، عن الجريري ، عن أبي الورد ، عن كعب ﴿ إِنَّ فِي هَٰذَا لَبَلَاغًا لِّقَوْمٍ عَابِدِينَ ﴾ قال : الصلاة الخمس .

= من قوله . ومن طريقه أخرجه الضياء في المختارة (١٠ / ١٧٣ - ١٧٤) مثله . وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٥٥) عن أبي معاوية عن الأعمش به مثله إلا أنه قال : « الأصل الذي نسخت منه هذه الكتب » بدل « الذي في السماء »، والطبري في التفسير (٩ / ٩٧، ٩٩) من طرق عن الأعمش قال : سألت سعيداً ، فذكره مثله مفرقاً .

وذكره البغوي في تفسيره (٥ / ٣٥٨) ، وابن كثير في تفسيره (٣ / ٢١٠) ، وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٦١٢) لهناد وعبد بن حميد وابن جرير .

درجته :

إسناده صحيح وإن كان فيه الأعمش وهو مدلس إلا أنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم .

غريبه :

الذي في السماء ، المراد به اللوح المحفوظ . تفسير الطبري (٩ / ٩٧ - ٩٨) .

٤٦ - إسناده :

* بعض أصحابنا : لعله ابن علية فقد رواه عن الجريري عند ابن جرير كما سيأتي في تخريجه ، وهو إسماعيل بن إبراهيم بن مِقْسَم - بكسر أوله وسكون القاف وفتح السين - الأسدي مولاهم ، أبو بشر البصري المعروف بابن علية - بضم أوله وفتح لامه وبائه الثقيلة - ثقة حافظ ، من الثامنة ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وهو ابن ثلاث وثمانين سنة (ع) .

التهذيب (١ / ٢٤٩ - ٢٥٢) ، التقريب (ص ١٣٦) ، المغني في ضبط أسماء الرجال (ص ٢٣٩) ، قرة العين (ص ٥٠) .

* الجريري - بضم الجيم وفتح الراء الأولى وسكون الياء ، نسبة إلى جرير بن عباد - : هو سعيد بن إياس ، أبو مسعود البصري ، ثقة ، من الخامسة ، اختلط قبل موته بثلاث سنين ، وسماع ابن علية وشعبة والثوري منه قبل اختلاطه ، مات سنة أربع وأربعين ومائة (ع) .

=

قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴿١٠٧﴾ ﴾ .

٤٧ - قال وكيع : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « **أيها الناس إنما أنا رحمة مهداة** » .

= الأنساب (٢ / ٥٣) ، التهذيب (٤ / ٥ - ٧) ، التقريب (ص ٣٧٤) ، الكواكب النيرات (ص ١٨٣) .

* أبو الورد : هو ابن ثُمامة - بضمومة وخفة ميمين - ابن حَزْن - بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي ونون - ، القُشَيْري - بضم القاف وفتح الشين وسكون الياء ، نسبة إلى بني قشير - ، البصري ، قال ابن سعد : كان معروفاً قليل الحديث . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة (بخ د ت عس) .

الإكمال (٢ / ٤٥٤)، الأنساب (٤ / ٥٠١ - ٥٠٢) ، التهذيب (١٢ / ٢٤٤) ، التقريب (ص ١٢٢٠) ، المغني (ص ٥٤) .

* كعب : هو ابن ماتِع الحميري ، أبو إسحاق ، المعروف بكعب الأحبار ، ثقة ، من الثانية، مخضرم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام ، مات في آخر خلافة عثمان ، وقد زاد على المائة (خ م د ت س فق) .

التهذيب (٨ / ٣٨٢ - ٣٨٣) ، التقريب (ص ٨١٢) .

تخريجه :

المصنف (٢ / ٢٧٩) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (٩ / ١٠٠) من طريق ابن علية عن الجريري به ولفظه : صوم رمضان ، وصلاة الخمس ، قال : هي ملء اليدين والبحر عبادة ، ومن طريق ابن علية عن الجريري عن أبي الورد عن أبي محمد الحضرمي عن كعب بلفظ : إنهم لأهل أو أصحاب الصلوات الخمس سماهم الله عابدين . وذكره البغوي في تفسيره (٥ / ٣٥٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه أبو الورد مقبول و لم يتابع .

٤٧ - إسناده :

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

= * أبو صالح : هو ذكوان ، السمان ، الزيات المدني ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة إحدى ومائة (ع) .
التهذيب (٣ / ١٩٥ - ١٩٦) ، التقريب (ص ٣١٣) .
* أبو هريرة : هو الدوسي ، الصحابي الجليل ، حافظ الصحابة رضي الله عنه ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلاف كثير ، قيل : عبد الرحمن بن صخر ، وقيل : ابن غنم ، وقيل : عبد الله بن عائذ ، وقيل غير ذلك ، أسلم عام خيبر ، وشهدها مع رسول الله ﷺ ، ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم راضياً بشبع بطنه ، مات سنة سبع ، وقيل : سنة ثمان ، وقيل : تسع وخمسين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة .
الاستيعاب (٤ / ٣٣٢ - ٣٣٥) ، الإصابة (٧ / ٣٤٨ - ٣٦٢) ، التقريب (ص ١٢١٨) .

تخريجه :

نسخته عن الأعمش (ص ٨٨) .
وهذا الحديث مداره على الأعمش عن أبي صالح واختلف عليه فيه ، فروي عنه موصولاً من طريقين :
١ - وكيع :
أخرجه ابن عدي في الكامل (٥ / ٣٨٤) من طريق عبد الله بن نصر ، وأبو الحسن السكري في الفوائد المنتقاة ، كما عزاه له الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (١ / ٨٠٣) من طريق عبد الله بن أبي عرابة الشاشي كلاهما عنه به مثله ، وقال ابن عدي : وهذا غير محفوظ عن وكيع عن الأعمش ، إنما يرويه مالك بن [سعير][1] عن الأعمش .
٢ - مالك بن سعير ، وله عنه طريقان أيضاً :
أ - زياد بن يحيى :
أخرجه الترمذي في العلل الكبير (٢ / ٩٢٧) ، والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (٣ / ١١٤) ، وأبو عروبة الحراني في حديثه عن شيوخه (ل ٩٨) ، وابن الأعرابي في معجمه (٣ / ١١٣٦) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٤ / ٨) ، والمعجم الصغير (١ / ٩٥) ، والرامهرمزي في الأمثال (ص ٢٩) ، والحاكم في المستدرك (١ / ٣٥) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢ / ١٨٩ - ١٩٠) ، وابن الحمَّامي في جزء منتخب من مسموعاته ، وابن عساكر في تاريخ دمشق ، كما عزاه لهما الألباني في السلسلة الصحيحة (١ / ٨٠٣) ، من طرق عنه به نحوه .
ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (١ / ١٥٧) ، وفي شعب الإيمان (٢ / ١٤٤) ، وقال الترمذي في العلل : سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : يروون هذا عن أبي صالح عن النبي ﷺ مرسلاً ، وقال البزار : لا نعلم أحداً وصله إلا مالك بن

(١) جاء في الكامل (سعيد) بدل (سعير) والتصحيح من مصادر التخريج .

= سعير ، وغيره يرسله ، ولا يقول : عن أبي هريرة ، إنما يقول عن أبي صالح عن النبي ﷺ ، وقال الطبراني في الصغير : لم يروه عن الأعمش إلا مالك بن سعير ، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرطهما ، فقد احتجا جميعاً بمالك بن سعير ، والتفرد من الثقات مقبول ، ووافقه الذهبي .

ورجح الألباني في السلسلة الصحيحة رواية الوصل عن وكيع ، وجعل رواية مالك بن سعير هذه مرجحة لها .

ب - طريق مؤمل بن إهاب :

أخرجه الآجري في الشريعة (٣ / ١٤٧٧) عن عبد الله بن العباس الطيالسي عنه به نحوه.

ورُوي مرسلاً عن الأعمش عن أبي صالح عن الرسول ﷺ من طريقين أيضاً :

١ - طريق وكيع :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧ / ٤٤١)، وابن سعد في الطبقات (١ / ١٩٢ - ١٩٣) ، وابن الأعرابي في معجمه (٢ / ٥٥٦) ، والبيهقي في الدلائل (١ / ١٥٧) من طريق محمد بن علي بن دحيم ، كلاهما - ابن الأعرابي ومحمد بن علي بن دحيم - عن إبراهيم بن عبد الله ، والبيهقي في الشعب أيضاً (٢ / ١٤٤) من طريق أحمد بن عبد الجبار أربعتهم عنه به مثله ولفظ ابن الأعرابي : « إنما أنا رحمة مهداه » ، وقال البيهقي في الشعب : هذا مرسل ، ورواه زياد بن يحيى الحساني عن مالك بن سعير عن الأعمش موصولاً بذكر أبي هريرة فيه ، وقال في الدلائل : هذا منقطع ، وروي موصولاً .

٢ - طريق علي بن مسهر :

أخرجه الدارمي في سننه (١ / ٢١) عن إسماعيل بن خليل عنه به مثله .

ذكره البغوي في تفسيره (٥ / ٣٥٩) ، وابن كثير في تفسيره (٣ / ٢١١) ، وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٦١٤) للبيهقي في الدلائل .

درجته :

إسناده صحيح؛ وإن كان فيه الأعمش مدلس فهو من الثانية الذين احتمل الأئمة تدليسهم.

فائدة : قال الرامهرمزي في الأمثال (ص ٢٩ - ٣٠) : اتفقت ألفاظهم في ضم الميم في قوله « مُهداه » إلا ابن البرتي قال « مِهداة » بكسر الميم من الهداية ، وكان ضابطاً فهيماً متصرفاً في الفقه واللغة ، والذي قاله أجود من الاعتبار ؛ لأنه بعث ﷺ هادياً كما قال الله عز وجل ﴿ وَإِنَّكَ لَتَهْدِيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ [الشورى : ٥٢] ، وكما قال عز وجل : ﴿ وَأَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ٱلذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾ [النحل : ٤٤] ، وأشباه ذلك ، ومن رواه بضم الميم إنما أراد أن الله عز وجل أهداه إلى الناس وهو قريب .

سورة الحج

قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴿٢﴾ ﴾ .

٤٨ - قال وكيع : عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ: **يقول الله - تبارك وتعالى - يوم القيامة لآدم :**

---

٤٨ - إسناده :

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* أبو صالح : هو ذكوان ، السَّمان ، الزيات ، تقدم في الحديث (٤٧) ، وهو ثقة ثبت .

تخريجه :

نسخة وكيع عن الأعمش (ص ٨٥) .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤ / ٦٦) ، ومسلم في صحيحه (١ / ٢٠٢) كتاب الإيمان ، باب قوله « يقول الله لآدم : أخرج بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين » ح بعد رقم (٢٢٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، والبيهقي في الأسماء والصفات (١ / ٣٤٨ - ٣٤٩) ، والبغوي في التفسير (٥ / ٣٦٤) ، كلاهما - البيهقي والبغوي - من طريق إبراهيم بن عبد الله ، وابن حجر في تغليق التعليق (٤ / ٢٦٢) من طريق أبي كريب ، كلهم عن وكيع به نحوه . وأبو كريب رواه عن أبي معاوية ووكيع .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٥٥) ، وعبد بن حميد كما في المنتخب (٢ / ٧٩ - ٨٠) ، والبخاري في صحيحه (٦ / ٣٨٢) ، كتاب أحاديث الأنبياء ، باب قصة يأجوج ومأجوج ، ح رقم (٣٣٤٨) ، و (٨ / ٤٤١) كتاب التفسير ، باب ﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ ﴾ ح رقم (٤٧٤١) ، و (١١ / ٣٨٨) كتاب الرقاق ، باب قوله عز وجل ﴿ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ ﴾ [الحج : ١] ، ح رقم (٦٥٣٠) ، و (١١ / ٤٥٣) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : ﴿ وَلَا تَنفَعُ

=

يا آدم قم ، فابعث بعث النار ، قال : فيقول : لبيك وسعديك والخير بيديك ، وما بعث النار ؟ قال : من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعون ، قال : فحينئذ يشيب المولود ، ﴿ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ ٱللَّهِ شَدِيدٌ ﴾، قال : فيقولون : [وأينا][1] ذلك ، فقال رسول الله ﷺ : « **تسعمائة وتسعة وتسعون من يأجوج ومأجوج ، ومنكم واحد** » فقال الناس : الله أكبر ، فقال رسول الله ﷺ : « **والله إني لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة ، والله إني لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة** » فكبر الناس ، فقال رسول الله ﷺ : « **ما أنتم في الناس إلا كالشعرة البيضاء في الثور الأسود ، أو كالشعرة السوداء في الثور الأبيض** » .

= ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ ... ﴾ [سبأ : ٢٣] ، ح رقم (٧٤٨٣) ، ومسلم في الموضع السابق ، ح رقم (٢٢٢) ، والنسائي في التفسير (٢ / ٨٠ - ٨١) سورة الحج ، قوله تعالى : ﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ ﴾ ح رقم (٣٥٩) ، والطبري في تفسيره (٩/ ١٠٦) ، من طرق عن الأعمش به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٦١٨) لأحمد والبخاري ومسلم وابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات .

درجته :

إسناده صحيح ، والحديث في الصحيحين .

---

(١) ورد في نسخة وكيع « وأنا » والتصويب من صحيح البخاري ومسلم .

قوله تعالى : ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ۖ فَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ قُطِّعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِّن نَّارٍ يُصَبُّ مِن فَوْقِ رُءُوسِهِمُ ٱلْحَمِيمُ ﴿١٩﴾ ﴾ .

- قال البخاري : حدثنا قبيصة ، حدثنا سفيان ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد ، عن أبي ذر - رضي الله عنه - قال : نزلت ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾ في ستة من قريش : علي وحمزة وعُبيدَة ابن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة .

٤٩ - قال أيضاً : حدثنا يحيى بن جعفر ، أخبرنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي هاشم ، عن أبي مجلز ، عن قيس بن عباد سمعت أبا ذر - رضي الله عنه - يقسم : لنزلت هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم بدر ... نحوه .

---

٤٩ - إسناده :

* يحيى بن جعفر : هو ابن أعين الأزدي ، تقدم في الأثر (١٤) ، وهو ثقة .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو هاشم : هو الرُّماني - بضم الراء وتشديد الميم، نسبة إلى الرمان وبيعه قال السمعاني: وبواسط قصر معروف يقال له : قصر الرمان ، كان أبو هاشم ينزل فيه - الواسطي ، اسمه يحيى بن دينار ، وقيل : ابن الأسود ، وقيل : ابن نافع ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وعشرين ، وقيل : سنة خمس وأربعين ومائة (ع) .

الأنساب (٣ / ٨٩) ، التهذيب (١٢ / ٢٣٦) ، التقريب (ص ١٢١٧) .

* أبو مجلز - بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي - : هو لاحق بن حُمَيد - بضم أوله وفتح الميم - ابن سعيد السَّدوسي ، البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة ، من كبار الثالثة ، مات سنة ست ، وقيل : تسع ومائة ، وقيل قبل ذلك (ع) .

التهذيب (١١ / ١٥١ - ١٥٢) ، التقريب (ص ١٠٤٦) ، توضيح المشتبه (٣ / ٣٢٧) .

* قيس بن عُبَاد - بضم المهملة وتخفيف الموحدة - : هو الضُبَعي - بضم المعجمة وفتح الموحدة ، نسبة إلى ضبيعة بن قيس - أبو عبد الله البصري ، ثقة ، من الثانية ، مخضرم ، مات بعد الثمانين ، ووهم من عده في الصحابة (خ م د س ق) .

الأنساب (٤ / ٨) ، التهذيب (٨ / ٣٤٦ - ٣٤٧) ، التقريب (ص ٨٠٥) .

* أبو ذر : هو الغفاري ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً ، والمشهور أنه جندب ابن جنادة ، أسلم قديماً ، ثم انصرف إلى بلاد قومه فأقام بها حتى قدم على النبي ﷺ المدينة ، زاهد مشهور ، ومناقبه كثيرة جداً ، مات بالربذة سنة اثنتين وثلاثين في خلافة عثمان ودفن بها .

الاستيعاب (١ / ٣٢١ - ٣٢٤) ، (٤ / ٢١٦ - ٢١٨) ، الإصابة (٧ / ١٠٥ - ١٠٩) ، التقريب (ص ١١٤٣) .

تخريجه :

الصحيح (٧ / ٢٩٦ - ٢٩٧) كتاب المغازي ، باب قتل أبي جهل ، ح رقم (٣٩٦٨) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨ / ٤٧٤) عن وكيع به مثله ، ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه (٤ / ٢٣٢٣) كتاب التفسير ، باب قوله تعالى : ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾ ح بعد رقم (٣٤) .

وأخرجه ابن ماجه في سننه (٣ / ٣٧٧ - ٣٧٨) كتاب الجهاد ، باب المبارزة والسلب ، ح رقم (٢٨٣٥) ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٣٨٦) من طرق عن وكيع به نحوه .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٥٥) ، والبخاري في صحيحه (٧ / ٢٩٦) كتاب المغازي ، باب قتل أبي جهل ، ح رقم (٣٩٦٦) ، وح رقم (٣٩٦٩) ، و(٨ / ٤٤٣) كتاب التفسير ، سورة الحج ، باب ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾ ، ح رقم (٤٧٤٣) ، ومسلم في الموضع السابق ، ح رقم (٣٤) ، والنسائي في التفسير (٢ / ٨٤ - ٨٥) سورة الحج ، قوله تعالى : ﴿ هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾ ، ح رقم (٣٦١) ، وفي السنن الكبرى (٥ / ٤٧) كتاب المناقب ، فضائل علي رضي الله عنه ، ح رقم (٨١٥٤) ، و(٥ / ٥٠) كتاب المناقب ، حمزة بن عبد المطلب والعباس بن عبد المطلب رضي الله عنهما ، ح رقم (٨١٧٢)، و(٥ / ٥٨)

= كتاب المناقب ، عبيدة بن الحارث رضي الله عنه ، ح رقم (٨٢٠٣) ، و(٥ / ١٩٥) كتاب السير ، المبارزة ، ح رقم (٨٦٤٨) و ح رقم (٨٦٤٩) ، والطبري في تفسيره (٩ / ١٢٣) ، وابن منده في الإيمان (١ / ٤١٦) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٣ / ٧٢) ، والواحدي في أسباب النزول (ص ٢٥٥) ، والبغوي في تفسيره (٥ / ٣٧٣) من طرق عن أبي هاشم به نحوه ، وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٦٢٧) لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الدلائل .

تخريجه :

الرَّهط : عدد يجمع من ثلاثة إلى عشرة من الرجال لا يكون فيهم امرأة . النهاية (٢ / ٢٥٧) ، لسان العرب (٥ / ٣٤٣) .

وهم : ١ - علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، تأتي ترجمته في الأثر (٦٤) .

٢ - حمزة بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ، عم النبي ﷺ ، وأخوه من الرضاعة ، ولد قبل النبي ﷺ بسنتين ، كان يقال له : أسد الله وأسد رسوله ، يكنى أبا عُمارة ، أسلم في السنة الثانية من البعثة ، شهد بدراً ، وأبلى فيها بلاءاً حسناً ، واستشهد بأحد . الاستيعاب (١ / ٤٢٣ - ٤٢٧) ، الإصابة (٢ / ١٠٥ - ١٠٧) .

٣ - عبيدة بن الحارث بن المطلب بن عبد مناف القرشي ، يكنى أبا الحارث ، كان أحد السابقين إلى الإسلام ، وهو أسنُّ من رسول الله ﷺ بعشر سنين ، وكان له قدر ومنزلة عند رسول الله ﷺ ، توفي بالصفراء - قرية بين المدينة وبدر ، وتسمى اليوم الواسطة ، بينها وبين المدينة (١٥٠) كيلاً - في العشر الأخير من رمضان سنة اثنتين ، رضي الله عنه . الاستيعاب (٣ / ١٤١) ، السير (١ / ٢٥٦) ، المعالم الأثيرة (ص ١٥٩) .

٤ - شيبة بن ربيعة : هو ابن عبد شمس ، من زعماء قريش في الجاهلية ، أدرك الإسلام وقتل على الوثنية ، كان يصد الناس عن النبي ﷺ في موسم الحج ، ولما كانت وقعة بدر نحر تسع ذبائح لإطعام رجالهم ، وقتل فيها سنة اثنتين من الهجرة . الأعلام (٣ / ١٨١) .

٥ - عتبة بن ربيعة : هو ابن عبد شمس ، أبو الوليد ، كبير قريش وأحد ساداتها في الجاهلية ، كان موصوفاً بالرأي والحلم والفضل ، خطيباً نافذ القول ، نشأ يتيماً في حجر حرب بن أمية ، وكان ضخم الجثة ، عظيم الهامة ، قاتل يوم بدر قتالاً شديداً ، وقتل فيها . الأعلام (٤ / ٢٠٠) .

٦ - الوليد بن عتبة بن ربيعة ، كان نديماً للعاص بن منبه بن الحجاج السهمي ، قتله علي ابن أبي طالب رضي الله عنه يوم بدر . المحبّر لمحمد بن حبيب (ص ١٧٥ - ١٧٦) .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ وَٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ ۚ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٢٥﴾ ﴾ .

٥٠ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السدي ، عن مرة ، عن عبد الله قال : من همَّ بسيئة لم تكتب عليه حتى يعملها ، وإن همَّ وهو بعدن أبين أن يقتل في المسجد الحرام أذاقه الله من عذاب أليم ، ثم قرأ : ﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍۭ بِظُلْمٍ ﴾ الآية .

---

٥٠ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* السدي : هو إسماعيل بن عبد الرحمن ، تقدم في الأثر (١٥) ، وهو صدوق يهم .
* مرة : هو ابن شراحيل الهمداني ، تقدم في الأثر (٣٨) ، وهو ثقة .
* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

المصنف (٤ / ٣٥٢) .

ومدار هذا الحديث على مرة عن ابن مسعود ، وله عنه ثلاثة طرق :

١ - طريق السدي :

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده كما في المطالب العالية (٨ / ٨٢٩ - ٨٣٠) عن وكيع به نحوه ، وقال ابن حجر : موقوف قوي الإسناد .

وأخرجه الطبري في التفسير (٩ / ١٣١) ، والدارقطني في العلل (٥ / ٢٦٨ - ٢٦٩) كلاهما من طريق سفيان عنه به نحوه .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢ / ١١٨ ، ١٦٨) ، والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (٣ / ٦٠) ، وأبو يعلى في مسنده (٩ / ٢٦٣) ، والطبري في التفسير (٩ / ١٣١) ، وابن أبي حاتم في التفسير كما في تفسير ابن كثير (٣ / ٢٢٥) ، كلهم من طريق يزيد بن هارون عن شعبة عنه به نحوه ، وقال شعبة ليزيد بن هارون : رفعه ، ولا أرفعه لك . وقال البزار : لا نعلم أحداً رواه عن شعبة بهذا اللفظ إلا يزيد بن هارون ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٣٨٨) من طريق يزيد بن هارون عن شعبة به مرفوعاً وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي . وقال

=

قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿٢٦﴾ ﴾ .

٥١ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع قال : ثنا أبي عن سفيان عن ليث عن مجاهد في قوله : ﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ ﴾ قال : من الشرك .

= الدارقطني في العلل (٥ / ٢٦٩) : يرويه السدي ، وقد اختلف عنه ، فرفعه شعبة عن السُّدي ، ووقفه الثوري ، والقول قول شعبة . وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٧٣): رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ، ورجال أحمد رجال الصحيح . وقال ابن كثير (٣/٢٢٥): قلت : هذا الإسناد - أي إسناد ابن أبي حاتم السابق - صحيح على شرط البخاري ، ووقفه أشبه من رفعه ، ولهذا صمم شعبة على وقفه من كلام ابن مسعود ، وكذلك رواه أسباط وسفيان الثوري عن السدي عن مرة عن ابن مسعود . والله أعلم .

٢ - طريق زبيد (ابن الحارث اليامي) :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٣٨٧) من طريق سفيان (الثوري) عنه به نحوه .

٣ - طريق الحكم بن ظهير :

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٥٥) عنه به نحوه ، ومن طريقه أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٢٢٢) .

قال الهيثمي (٧ / ٧٣) : رواه الطبراني وفيه الحكم بن ظهير وهو متروك .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٦٣٣) للفريابي وسعيد بن منصور وابن راهويه وأحمد وعبد بن حميد والبزار وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه .

درجته :

إسناده فيه السدي صدوق يهم ، وبمتابعة زبيد بن الحارث يرتقي للحسن لغيره .

تخريجه :

عَدَن - بالتحريك آخره نون - أبين : نسب إلى رجل من حمير عَدَن به أي أقام ، وهي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن . معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع للبكري (٣ / ٩٢٤) ، معجم البلدان (٤ / ١٠٠) .

٥١ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

=

قوله تعالى : ﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿٢٧﴾ ﴾ .

٥٢ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة ، عن مجاهد ﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ ﴾ قال : أمر إبراهيم أن يؤذن بالحج فقام فقال : يا أيها الناس ! أجيبوا ربكم ، فأجابوه : لبيك اللهم لبيك .

= * سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* ليث : هو ابن أبي سُليم - بضم السين مصغراً - ابن زُنَيْم - بالزاي والنون ، مصغر واسم أبيه أيمن ، وقيل : أنس ، وقيل غير ذلك ، قال ابن حبان : اختلط في آخر عمره فكان يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ويأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم ، تركه القطان وابن مهدي وابن معين وأحمد . وقال ابن حجر : صدوق ، اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة (خت م ٤) .

التهذيب (٨ / ٤٠٥ - ٤٠٧)، التقريب (ص ٨١٧ - ٨١٨)، قرة العين (ص ٤٥).

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير (٩ / ١٣٣) . وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢١٠) به مثله .

درجته :

إسناده ضعيف لضعف ابن وكيع ، وليث اختلط ولم يتميز حديثه فترك .

٥٢ - **إسناده :**

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* سلمة : هو ابن كُهَيل الحضرمي ، أبو يحيى الكوفي ، ثقة يتشيع ، من الرابعة (ع) .

الإكمال (٧ / ١٣٧) ، التهذيب (٤ / ١٤٠ - ١٤٢) ، التقريب (ص ٤٠٢) .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٤٤٩) .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢١١) به نحوه ، ومن طريقه أخرجه ابن جرير في تفسيره (٩ / ١٣٥) .

٥٣ - قال وكيع : عن أبـي العميـس ، عـن [ابـن][1] حلحلـة ، عـن محمد بن كعب ، عن ابن عباس قال : ما آسى على شيء إلا أني وددت أني كنت حججت ماشياً ؛ لأن الله يقول : ﴿ يَأْتُوكَ رِجَالًا ﴾ .

= وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٥٦) عن سفيان (ابن عيينة) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد نحوه ، ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣ / ٤٣٩) ، وأخرجه البيهقي في الموضع نفسه من طريق منصور عن مجاهد بمعناه .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٦٣٨) لسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب نحوه .

درجته :

إسناده صحيح .

٥٣ - إسناده :

* أبو العميس : هو عتبة بن عبد الله ، تقدم في الأثر (٢٨) ، وهو ثقة .

* ابن حلحلة - بمهملتين بينهما لام ساكنة - : هو محمد بن عمرو بن حلحلة ، الدِّيلي - بكسر الدال وسكون التحتانية ، نسبة إلى الديل بن عمرو من الأزد - المدني ، ثقة ، من السادسة (خ م د س) .

الأنساب (٢ / ٥٢٨) ، التهذيب (٩ / ٣٢١ - ٣٢٢) ، التقريب (ص ٨٨٣) .

* محمد بن كعب : هو ابن سُليم - بضم السين مصغر - ابن أسد ، أبو حمزة القُرظي - بضم القاف وفتح الراء - المدني ، وكان قد نزل الكوفة مدة ، ثقة عالم ، من الثالثة ، ولد سنة أربعين على الصحيح ، ووهم من قال : ولد في عهد النبي ﷺ ، فقد قال البخاري : إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي بني قريظة ، مات محمد سنة عشرين ومائة ، وقيل قبل ذلك (ع) .

الأنساب (٤ / ٤٧٥) ، التهذيب (٩ / ٣٦٣ - ٣٦٥) ، التقريب (ص ٨٩١ - ٨٩٢) .

---

(١) ورد في التفسير (أبي) بدل (ابن) والتصحيح من شعب الإيمان ، وكتب التراجم .

قوله تعالى : ﴿ لِّيَشْهَدُوا۟ مَنَـٰفِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْلُومَـٰتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُم مِّنۢ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَـٰمِ ۖ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴿٢٨﴾ ﴾ .

= **تخريجه :**

تفسير ابن كثير (٣ / ٢٢٦) .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣ / ٤٣٠ - ٤٣١) من طريق أبي العميس عن ابن حلحلة عن محمد بن عطاء عن [علي][1] بن عباس فذكر قصة ثم ذكر نحوه .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره كما عزاه له ابن حجر في فتح الباري (٣ / ٣٧٩) ، والخطيب في تاريخ بغداد (٧ / ٤٠٤ - ٤٠٥) كلاهما من طريق محمد بن كعب به نحوه ، وزاد (ابن أبي حاتم) : لأن الله يقول : ﴿ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ ﴾ فبدأ بالرجال قبل الركبان .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ١٣٥ - ١٣٦) من طريق الحجاج بن أرطاة ، والبيهقي في سننه الكبرى (٤ / ٣٣١) من طريق عطاء ، كلاهما عن ابن عباس نحوه .

وأورده الذهبي في الميزان (٢ / ٤٨٨ - ٤٨٩) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه وزاد : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من حج راكباً كان له بكل خطوة حسنة، ومن حج ماشياً كان له بكل خطوة سبعون حسنة من حسنات الحرم ، الحسنة بمائة ألف ».

ثم قال : ضعفه ابن عدي وغيره .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٦٣٩) لابن أبي شيبة وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي ، وعزاه أيضاً للخطيب في تاريخه .

درجته :

إسناده صحيح .

---

(١) هكذا قال المحقق وهي زيادة من إحدى النسخ .

٥٤ - قال البيهقي : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ، أنبأ إسماعيل ابن محمد الصفار ، ثنا سعدان بن نصر ، ثنا وكيع بن الجراح، ثنا طلحة بن عمرو ، عن عطاء في قول الله عز وجل: ﴿ وَأَطْعِمُوا الْبَائِسَ الْفَقِيرَ ﴾ قال : الذي يسألك .

---

٥٤ - إسناده :

* أبو الحسين بن بشران : هو علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشر الأموي ، البغدادي ، ولد سنة ثمان وعشرين وثلاث مائة ، سمع إسماعيل الصفار ، وحدث عنه البيهقي ، قال الخطيب : كان صدوقاً ثقة ثبتاً حسن الأخلاق . وقال الذهبي : روى شيئاً كثيراً على سَداد وصدق وصحة رواية كان عدلاً وقوراً ، توفي سنة خمس عشرة وأربعمائة .

تاريخ بغداد (١٢ / ٩٨ - ٩٩) ، سير أعلام النبلاء (١٧ / ٣١١ - ٣١٢) .

* إسماعيل بن محمد الصفار : أبو علي البغدادي ، ولد سنة سبع وأربعين ومائتين ، سمع من الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر ، روى عنه الدارقطني وابن منده والحاكم ووثقوه ، وقال الدارقطني : كان ثقة متعصباً للسنة ، وقال الذهبي : انتهى إليه علو الإسناد ، توفي سنة إحدى وأربعين وثلاث مائة .

سير أعلام النبلاء (١٥ / ٤٤٠ - ٤٤١) ، لسان الميزان (١ / ٤٣٢) .

* سعدان بن نصر : هو ابن منصور ، الثقفي البغدادي ، اسمه سعيد ، فلقب بسعدان ، سمع سفيان بن عيينة ووكيع بن الجراح ، حدث عنه إسماعيل الصفار وأبو بكر بن أبي الدنيا ، قال أبو حاتم : صدوق . وقال الدارقطني : ثقة مأمون ، مات في ذي القعدة سنة خمس وستين ومائتين .

الجرح والتعديل (٤ / ٢٩٠ - ٢٩١) ، السير (١٢ / ٣٥٧ - ٣٥٨) .

* طلحة بن عمرو : هو ابن عثمان الحضرمي ، المكي ، متروك ، من السابعة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة (ق) .

التهذيب (٥ / ٢٢ - ٢٣) ، التقريب (ص ٤٦٤) .

* عطاء : هو ابن أبي رَبَاح - بفتح الراء والموحدة - واسم أبي رباح أسلم القرشي ، مولاهم ، المكي ، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور ، وقيل : إنه تغير بأخرة ولم يكثر ذلك منه (ع) .

التهذيب (٧ / ١٧٤ - ١٧٧) ، التقريب (ص ٦٧٧ - ٦٧٨) .

=

قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَّهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ ۗ وَأُحِلَّتْ لَكُمُ ٱلْأَنْعَٰمُ إِلَّا مَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ ۖ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴿٣٠﴾ ﴾ .

٥٥ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن وائل بن ربيعة قال: قال ابن مسعود : عدلت شهادة الزور بالشرك بالله ثم قرأ ﴿ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴾ .

= **تخريجه :**

السنن الكبرى (٩ / ٢٩٣) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه طلحة بن عمرو متروك .

٥٥ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* عاصم بن أبي النجود : تقدم في الأثر (٤) ، وهو صدوق له أوهام .

* وائل بن ربيعة : قال البخاري : يعد في الكوفيين . وترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، يروي عن عبد الله بن مسعود ، ويروي عنه المسيب بن رافع وعاصم ابن أبي النجود ، قال العجلي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

التاريخ الكبير (٨ / ١٧٦) ، الجرح والتعديل (٩ / ٤٣) ، تاريخ الثقات للعجلي (ص ٤٦٤) ، الثقات لابن حبان (٥ / ٤٩٥) ، تهذيب الكمال (١٣ / ٤٧٥) .

تخريجه :

المصنف (٥ / ٣٦٦) .

وأخرجه الخلال في السنة (٤ / ١٢٥) من طريق وكيع به مثله .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨ / ٣٢٧) ، وابن جرير في التفسير (٩ / ١٤٤) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، والطبراني في المعجم الكبير (٩ / ١٠٩) من طريق أبي نعيم (الفضل بن دكين) ثلاثتهم عن الثوري به مثله .

=

قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴿٣٢﴾ ﴾ .

٥٦ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن غيلان ، عن الحكم ، عن مجاهد ﴿ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ ﴾ قال : استعظامها واستحسانها .

= وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٥٦) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥ / ٣٦٦) كلاهما عن شريك عن عاصم بن بهدلة عن المسيب بن رافع عن وائل بن ربيعة من قوله .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ٢٠٣ - ٢٠٤) : رواه الطبراني في الكبير وإسناده حسن .

ذكره البغوي في تفسيره (٥ / ٣٨٣) ، وابن كثير في تفسيره (٣ / ٢٢٩) .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٦٤٦) لعبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والطبراني والخرائطي في مكارم الأخلاق والبيهقي .

درجته :

إسناده فيه عاصم بن أبي النجود صدوق له أوهام ، وبقية رجاله ثقات .

٥٦ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* غيلان : هو ابن جامع بن أشعث المحاربي ، أبو عبد الله الكوفي قاضيها ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (م د س ق) .

التهذيب (٨ / ٢١٩ - ٢٢٠) ، التقريب (ص ٧٧٨) .

* الحكم : هو ابن عُتيبة - بالمثناة ثم الموحدة مصغراً - أبو محمد الكندي ، الكوفي ، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس ، عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيف وستون (ع) .

التهذيب (٢ / ٣٨٨ - ٣٨٩)، التقريب (ص ٢٦٣) ، طبقات المدلسين (ص ٣٠) .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

قوله تعالى : ﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَٰهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ .

٥٧ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : لا تكون البدن إلا من الإبل .

= **تخريجه :**

المصنف (٤ / ٣٦٠) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ١٤٦) من طريق القاسم بن أبي بزة ، ومن طريق ليث كلاهما عن مجاهد نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٦٤٧) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه الحكم وهو مدلس إلا أنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم .

٥٧ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن يسار ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة رمي بالقدر ، ومدلس من الثالثة .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

المصنف (٤ / ٤١٥) .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٦٥٠) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده صحيح وإن كان فيه ابن أبي نجيح وهو مدلس من الثالثة ، إلا أن العلماء قبلوا تفسيره لما عرفوا الواسطة . انظر ترجمته

غريبه :

البدن : من البدانة أي السِّمَن . معاني القرآن للنحاس (٤ / ٤١١) .

٥٨ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن أبيه ، عن عبد الكريم قال : اختلف عطاء والحكم فقال عطاء : هي من الإبل والبقر ، وقال الحكم : هي من الإبل .

٥٩ - قال وكيع : عن الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن ابن عباس أنه كان يقرأ هذا الحرف : ﴿ فَٱذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ ﴾ فيقول : معقولة على ثلاث يقول : بسم الله، والله أكبر ، اللهم منك ولك ، قال : فسئل عن جلودها ؟ فقال : يتصدق بها أو ينتفع بها .

---

٥٨ - إسناده :

* أبوه : هو الجراح بن مليح الرؤاسي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو صدوق يهم .

* عبد الكريم : هو ابن مالك الجزري ، أبو سعيد مولى بني أمية ، وهو الخضرمي - بالخاء والضاد المعجمتين ، نسبة إلى قرية من اليمامة - ثقة متقن ، من السادسة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة (ع) .

التهذيب (٦ / ٣٢٨ - ٣٣٠) ، التقريب (ص ٦١٩) .

* عطاء: هو ابن أبي رباح، تقدم في الأثر (٥٣)، وهو ثقة فقيه فاضل، لكنه كثير الإرسال.

* الحكم : هو ابن عتيبة ، تقدم في الأثر (٥٦) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

المصنف (٤ / ٤١٥) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في الموضع نفسه عن أبي خالد (سليمان بن حيان) ، وابن جرير في التفسير (٩ / ١٥٢) من طريق يحيى القطان كلاهما عن ابن جريج عن عطاء مثله ، ووقع في المصنف : قال ابن جريج : قلت له - أي لعطاء - : ما البدنة ؟ فذكره .

درجته :

في إسناده الجراح صدوق يهم ، وورد الشق الأول من الأثر بإسناد صحيح عند ابن جرير فيرتقي للحسن لغيره .

وقال ابن كثير في تفسيره (٣ / ٢٣٢) : أما إطلاق البدنة على البعير فمتفق عليه ، واختلفوا في صحة إطلاق البدنة على البقرة على قولين : أصحهما أنه يطلق عليها ذلك شرعاً كما صح الحديث - انظر صحيح مسلم (٢ / ٩٥٥) كتاب الحج ، باب الاشتراك في الهدي ، وإجزاء البقرة والبدنة كل منها سبعة ح رقم (٣٥١) - .

٥٩ - إسناده :

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

-

٦٠ - قال البيهقي : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، أنبأ إسماعيل الصفار ، ثنا سعدان ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن فرات القزاز ، عن سعيد ابن جبير قال : القانع : السائل ، والمعتر: الذي يعتريك يريدك ولا يسألك .

= * أبو ظبيان : هو حُصَين - بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين مصغراً - ابن جندب بن الحارث الجنبي - بفتح الجيم وسكون النون ثم موحدة نسبة إلى جَنْب قبيلة من اليمن - أبو ظَبْيان - بفتح المعجمة وسكون الموحدة - الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مات سنة تسعين ، وقيل غير ذلك (ع) .

اللباب في تهذيب الأنساب (١ / ٢٠٠) ، التهذيب (٢ / ٣٤١ - ٣٤٢) ، التقريب (ص ٢٥٣) ، قرة العين (ص ٣٧) .

تخريجه :

في نسخته عن الأعمش (ص ٥٦) ، ومن طريقه أخرجه البيهقي في سننه (٥ / ٢٣٧)، والضياء في المختارة (١٠ / ١٧ - ١٨) ، إلا أنهما قالا : « صوافن » بدل (صواف) .

وأخرجه الثوري في تفسيره (٢١٣) عن الأعمش به نحو شطره الأول .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٨٩٣) من طريق جرير عن الأعمش ومنصور عن أبي ظبيان به ولفظه : إذا أردت أن تنحر البدنة فأقمها ثم قل : الله أكبر الله أكبر اللهم منك ولك ، ثم سم ، ثم انحرها . قال : قلت : وأقول ذلك في الأضحية ؟ قال : والأضحية . ومن طريقه أخرجه البيهقي في سننه (٩ / ٢٨٧) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ١٥٣) من طرق عن أبي ظبيان به نحوه ، وأخرجه كذلك من طرق عن ابن عباس مختصراً .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٦٥١) لعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في الأضاحي وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في سننه .

درجته :

إسناده صحيح .

٦٠ - إسناده :

* أبو الحسين بن بشران : هو علي بن محمد ، تقدم في الأثر (٥٤) ، وهو ثقة .

* إسماعيل الصفار : هو ابن محمد ، تقدم في الأثر (٥٤) ، وهو ثقة .

* سعدان : هو ابن نصر ، تقدم في الأثر (٥٤) ، وهو ثقة .

=

٦١ - قال البيهقي : (وبإسناده) عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ومجاهد : القانع : الجالس في بيته ، والمعتر : الذي يعتريك .

= * سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* فرات القزاز : هو ابن أبي عبد الرحمن الكوفي ، تقدم في الأثر (٣٦) ، وهو ثقة .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

السنن الكبرى (٩ / ٢٩٤) .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢١٤) به نحوه ، ومن طريقه أخرجه الطبري في تفسيره (٩ / ١٥٩) .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٢٣) عن إسرائيل ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٦ / ١٧٧) ، والطبري في تفسيره (٩ / ١٥٧) كلاهما من طريق شريك ، كلاهما عن فرات به نحوه ، وشريك ذكر شطره الأول فقط .

وأخرج الطبري أيضاً في الموضع نفسه من طريق عبد الله بن إدريس عن أبيه عن سعيد بن جبير شطره الأول فقط .

درجته :

إسناده صحيح .

تخريجه :

القانع : هو السائل الذي لا يلح في السؤال ويرضى بما يأتيه عفواً .

المعتر : هو المعترض للسؤال . مفردات ألفاظ القرآن للراغب الأصفهاني (ص ٥٥٦ ، ٦٨٥) .

٦١ - إسناده :

* أبو الحسن بن بشران : هو علي بن محمد ، تقدم في الأثر (٥٤) ، وهو ثقة .

* إسماعيل الصفار : هو ابن محمد ، تقدم في الأثر (٥٤) ، وهو ثقة .

* سعدان بن نصر ، تقدم في الأثر (٥٤) ، وهو ثقة .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* منصور : هو ابن المعتمر ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* إبراهيم : هو النخعي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة إلا أنه يرسل كثيراً .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

=

قوله تعالى : ﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ ۚ كَذَٰلِكَ سَخَّرَهَا لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا۟ ٱللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَىٰكُمْ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾ .

٦٢ - قال وكيع : عن يحيى بن مسلم [أبي][1] الضحاك : سألت عامراً الشعبي عن جلود الأضاحي فقال : ﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا ﴾ إن شئت فبع ، وإن شئت فأمسك ، وإن شئت فتصدق .

= **تخريجه** :

السنن الكبرى (٩ / ٢٩٤) .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢١٤) به مفرقاً نحوه ، ومن طريقه أخرجه الطبري في تفسيره (٩ / ١٥٩) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٢٣/٤) من طريق منصور عن إبراهيم أو مجاهد بمعناه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في الموضع السابق ، والطبري (٩ / ١٥٦ - ١٥٨) من طرق عن مجاهد نحوه ، وفي بعض الروايات بمعناه ، والطبري في رواية قال : القانع : جارك الغني ، وأخرى : القانع : أهل مكة .

وأخرجه الطبري أيضاً في الموضع السابق من طريق مغيرة عن إبراهيم قال : أحدهما : السائل ، والآخر : الجار .

درجته :

إسناده صحيح .

والراجح في معنى الآية أن المراد بالقانع : هو السائل الذي لا يلح في السؤال ويرضى بما يأتيه ، والمعتر : هو المعترض للسؤال . انظر تفسير الطبري (٩ / ١٥٩) ، مفردات ألفاظ القرآن (ص ٥٥٦ ، ٦٨٥) .

٦٢ - **إسناده** :

* يحيى بن مسلم أبي الضحاك : هو الهمداني ، الكوفي ، قال ابن معين : ضعيف . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مقبول ، من السادسة (تمييز) .

---

(١) جاء في التفسير « ابن » وما أثبته من النسخة المحققة (٥ / ٤٣١) ، وكتب التراجم .

=

قوله تعالى : ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ﴾ .

٦٣ - قال الترمذي : حدثنا سفيان بن وكيع ، حدثنا أبي وإسحاق بن يوسف الأزرق عن سفيان ، عن الأعمش ، عن مسلم البطين ، عن سعيد ابن جبير ، عن ابن عباس قال : لما أخرج النبي ﷺ من مكة قال أبو بكر : أخرجوا نبيهم ليهلكن فأنزل الله ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴾ الآية . فقال أبو بكر : لقد علمت أنه سيكون قتال .

= التهذيب (١١ / ٢٤٣ - ٢٤٤) ، التقريب (ص ١٠٦٧) .

* عامر الشعبي : تقدم في الأثر (٣٩) ، وهو ثقة فقيه مشهور .

تخريجه :

تفسير ابن كثير (٣ / ٢٣٤) .

درجته :

إسناده ضعيف فيه يحيى بن مسلم مقبول و لم يتابع .

٦٣ - إسناده :

* سفيان بن وكيع : تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* إسحاق بن يوسف الأزرق : هو ابن مِرْداس - بمكسورة وسكون الراء - المخزومي ، الواسطي ، ثقة ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ، وله ثمان وسبعون (ع) .

التهذيب (١ / ٢٣٣ - ٢٣٤) ، التقريب (ص ١٣٣) ، المغني (ص ٢٢٨) .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* مسلم البطين : هو ابن عمران ، ويقال : ابن أبي عمران ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة ، من السادسة (ع) .

=

= التهذيب (١٠ / ١٢٢) ، التقريب (ص ٩٤٠) .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

السنن (٥ / ٣٢٥) تفسير القرآن ، باب ومن سورة الحج ، ح رقم (٣١٧١) وقال : هذا حديث حسن .

ومدار هذا الحديث على الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

وروي عن الأعمش من ثلاثة طرق :

الأول : الثوري ، واختلف عليه فروي عنه مرسلاً و لم يذكر ابن عباس . رواه عبد الرحمن ابن مهدي عنه به ، أشار إلى هذه الرواية الترمذي في الموضع السابق . وأبو أحمد الزبيري ، أخرجها الترمذي أيضاً في الموضع السابق ، والطبري (٩ / ١٦١) كلاهما عن محمد بن بشار عنه به .

وروي عنه موصولاً من خمسة طرق :

أ - وكيع :

أخرجه الترمذي كما مضى .

ب - إسحاق بن يوسف :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١ / ٤٦٤ - ٤٦٥) ، والبزار في مسنده (١ / ٦٩) عن الحسن الواسطي ، والنسائي في السنن الكبرى (٣ / ٣) كتاب الجهاد ، باب وجوب الجهاد ح رقم (٤٢٩٢) ، وفي التفسير (٢ / ٨٨) سورة الحج ، قوله تعالى : ﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُواْ ﴾ عن عبد الرحمن الطرسوسي ، والطبري في تفسيره (٩/١٦١) عن يحيى الواسطي ، وعن ابن وكيع ، وابن حبان في صحيحه (١١ / ٨) ، والطبراني في الأوائل (ص ٥٨) من طريق زكريا بن يحيى ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٦٦) من طريق محمد بن سنان القزاز كلهم عنه به ، ومن طريق الإمام أحمد أخرجه الضياء في المختارة (١٠ / ٣٥٩) ، وقال البزار : وهذا الحديث لا نعلم رواه عن الثوري إلا إسحاق الأزرق ، وقد رواه قيس عن الأعمش عن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، وزاد الطبري في آخره : قال ابن داود : قال ابن إسحاق : كانوا يقولون : (أُذِن) ونحن نقرأ (أَذن) ، وزاد النسائي والطبري والطبراني والحاكم في آخره : قال ابن عباس : وهي أول آية نزلت في القتال ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

=

= جـ - أبو حذيفة (النهدي) :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٢٤٦) من طريق أحمد القاضي عنه به مثل سابقه . وصححه وأقره الذهبي .

د - عبد الرزاق :

أخرجه في تفسيره (٢ / ٣٤) عنه به مختصراً .

هـ - أبو نعيم (الفضل بن دكين) :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٣٩٠) من طريق أحمد بن مهران عنه به مختصراً ، وصححه ووافقه الذهبي ، ومن طريقه أخرجه البيهقي في دلائل النبوة (٢ / ٥٧٩) .

الثاني : شعبة :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣ / ٧ - ٨) من طريق أبي داود (الطيالسي) عنه به نحوه .

الثالث : قيس بن الربيع :

أخرجه الطبري في تفسيره (٩ / ١٦١) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٢ / ١٣) ، كلاهما من طريق محمد بن يوسف عنه به نحوه . وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٦٥٥) لعبد الرزاق وأحمد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه والنسائي وابن ماجه والبزار وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الدلائل .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

سورة المؤمنون

قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴿٢﴾ ﴾ .

٦٤ - قال وكيع : حدثنا المسعودي ، عن أبي سنان ضرار بن مرة الشيباني ، عن رجل ، عن علي قال : الخشوع في القلب : أن تلين كنفك للرجل المسلم وأن لا تلتفت في الصلاة .

---

٦٤ - إسناده :

* المسعودي : هو عبد الرحمن بن عبد الله ، تقدم في الأثر (١١)، وهو ثقة اختلط بأخرة.

* أبو سنان ضرار بن مرة الشيباني : هو الأكبر ، الكوفي ، ثقة ثبت ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (بخ م مد ت س) .

التهذيب (٤ / ٤٢٠ - ٤٢١) ، التقريب (ص ٤٥٩) .

* رجل : هو عبيد الله بن أبي رافع - كما في رواية الحاكم في المستدرك والبيهقي في سننه - المدني ، مولى النبي ﷺ ، كان كاتب علي ، وهو ثقة ، من الثالثة (ع) .

التهذيب (٧ / ١٠ - ١١) ، التقريب (ص ٦٣٧) .

* علي : هو ابن أبي طالب رضي الله عنه .

تخريجه :

الزهد (٢ / ٥٩٩) .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٤٣) ، وابن جرير في التفسير (٩ / ١٩٧) من طريق خالد بن عبد الله كلاهما عن المسعودي به نحوه . وزاد ابن المبارك في أوله : سئل عن قول الله عز وجل ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾ .

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢ / ٣٧) عن الثوري عن أبي سنان به نحوه . بدون قوله (الخشوع في القلب) ، ومن طريقه أخرج ابن جرير في التفسير (٩ / ١٩٧) شطره الثاني فقط .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٣٩٣) من طريق عبدان عن المسعودي عن أبي سنان عن عبيد الله بن أبي رافع عن علي أنه سئل عن قول الله عز وجل ﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِى صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾ ثم ذكر مثله وفيه « كتفك » بدل « كنفك » وصححه ووافقه الذهبي . ومن طريقه أخرجه البيهقي في سننه (٢ / ٢٧٩) مثله .

=

قوله تعالى : ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْـَٔاكِلِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

٦٥ - قال الإمام أحمد : ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عطاء الشامي ، عن أبي أسيد قال : قال رسول الله ﷺ : « كلوا الزيت وادهنوا به ، فإنه من شجرة مباركة » .

= **درجته :**

إسناده صحيح ، وإن كان فيه المسعودي اختلط إلا أن اختلاطه هنا لا يضر ؛ لأن سماع وكيع منه قبل اختلاطه .

٦٥ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* عبد الله بن عيسى : هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، أبو محمد الكوفي ، ثقة فيه تشيع ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة (ع) .

التهذيب (٥ / ٣١١ - ٣١٢) ، التقريب (ص (٥٣٣) .

* عطاء الشامي : أنصاري ، سكن الساحل ، قال البخاري : لم يقم حديثه . وذكره العقيلي في الضعفاء . وذكره ابن حبان في الثقات . قال الذهبي : لين البخاري حديثه . قال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة (ت س) .

الميزان (٣ / ٧٧) ، التهذيب (٧ / ١٩١) ، التقريب (ص ٦٨٠) .

* أبو أَسيد : هو ابن ثابت الأنصاري ، المدني ، صحابي، قيل : اسمه عبد الله ، له حديث، والصحيح فيه : فتح الهمزة . قاله الدارقطني (ت س) .

الاستيعاب (٤ / ١٦٠ - ١٦١)، الإصابة (٧ / ١٣ - ١٤)، التقريب (ص ١١٠٩).

تخريجه :

المسند (٥ / ٢٥٣) ، أخرجه الإمام أحمد في مسند أُسيد الساعدي ، وهو وهم كما جزم به الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢ / ١٨٠) ، وابن حجر في النكت الظراف على الأطراف (٩ / ١٢٥) ، والإصابة (٧ / ١٤) .

ومدار هذا الحديث على عبد الله بن عيسى عن عطاء الشامي عن أبي أَسيد .

=

= وروي عن عبد الله بن عيسى من أربعة طرق :

الأول : سفيان (الثوري) وله عنه ستة طرق :

أ - وكيع :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٩ / ٢٦٩ - ٢٧٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة عنه به مثله .

ب - أبو نعيم (الفضل بن دكين) :

أخرجه الدارمي في سننه (٢ / ١٣٩) ، والبخاري في الكنى من التاريخ الكبير ص (٦) ، والترمذي في سننه (٤ / ٢٨٥) كتاب الأطعمة ، باب ما جاء في أكل الزيت ، ح رقم (١٨٥٢) عن محمود بن غيلان ، والدولابي في الكنى (١ / ١٥) عن الهيثم بن صالح ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٣٩٧ - ٣٩٨) من طريق أحمد بن مهران ، والخطيب البغدادي في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢ / ١٨٠) من طريق عمر بن علي بن حرب، ومن طريق فضيل بن محمد الملطي - إلا أنه قال عن أبي أُسيد الساعدي قال الخطيب : وهو وهم - كلهم عن أبي نعيم به مثله ، ومن طريق الدولابي أخرجه ابن ماكولا في الإكمال (١ / ٧٠ - ٧١) ، والترمذي قرن أبا نعيم بأبي أحمد الزبيري (محمد بن عبد الله) وقال : هذا حديث غريب من هذا الوجه ، إنما نعرفه من حديث سفيان الثوري عن عبد الله بن عيسى ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي ، ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥ / ٩٩ - ١٠٠) .

جـ - أبو أحمد الزبيري :

أخرجه الترمذي في الموضع السابق مقروناً بأبي نعيم ، ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في شرح السنة (١١ / ٣١١) .

د - عبد الرحمن بن مهدي :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥ / ٢٥٣) ، والنسائي في سننه الكبرى (٤ / ١٦٣) كتاب الوليمة ، الزيت ح رقم (٦٧٠٢) ، والدولابي في الكنى (١ / ١٥) ، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢ / ١٨١) من طريق يحيى بن صاعد ، ثلاثتهم عن محمد بن بشار ، كلاهما - الإمام أحمد وابن بشار - عنه به مثله . إلا أنه في مسند الإمام أحمد عن أبي أسيد أو أسيد بن ثابت ، قال ابن حجر في النكت الظراف (٩ / ١٢٥) : إن أحمد أخرجه في مسنده عن عبد الرحمن بن مهدي فقال في روايته عن أبي أَسيد أو أبي أُسيد - يعني بالفتح أو الضم - : شك سفيان الثوري .

=

= هـ - يحيى بن سعيد :

أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (١ / ٤١ - ٤٢) والدارقطني في العلل (٧ / ٣٢)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢ / ١٨١ - ١٨٢) ثلاثتهم من طريق مسدد عنه به مثله ، إلا أنه قال : عن أسيد أو أبي أسيد .

و - قبيصة بن عقبة :

أخرجه البغوي في شرح السنة (١١ / ٣١١) من طريق أبي أمية الطرسوسي عنه به مثله ، إلا أنه قال : عن أسيد بن ثابت أو أبي أسيد الأنصاري .

الثاني : الحسن بن صالح :

أخرجه النسائي في الموضع السابق من سننه الكبرى (٤ / ٢٦٣) ح رقم (٦٧٠١) من طريق عثمان بن حكيم عنه به مثله ، وفيه عن رجل من الأنصار بدل عن أبي أسيد .

الثالث : زهير :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥ / ١٠٠) من طريق أحمد بن يونس ، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٢ / ١٨٠) عن موسى بن داود ، كلاهما عنه به مثله .

الرابع : الجراح بن الضحاك :

أخرجه الخطيب في الموضع السابق (٢ / ١٨٢) من طريق إسحاق بن سليمان بن الرازي عنه به مثله ، إلا أنه قال : عن عطاء بن رباح ، قال الخطيب : ورواه الجراح بن الضحاك عن عبد الله بن عيسى فقال : عن عطاء بن رباح وأخطأ فيه خطأً فاحشاً .

وله شاهد من حديث عمر رضي الله عنه : « ائتدموا بالزيت وادهنوا به ، فإنه يخرج من شجرة مباركة » أخرجه عبد بن حميد في مسنده وتفسيره ، كما في تفسير ابن كثير (٢٥٣/٣) ، والترمذي في سننه في الموضع السابق (٤ / ٢٨٥) ح رقم (١٨٥١) عن يحيى بن موسى ، وابن ماجه في سننه (٤ / ٣٤) كتاب الأطعمة ، باب في الزيت ح رقم (٣٣١٩) عن الحسن بن مهدي ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥ / ١٠٠) من طريق أحمد بن منصور ، والضياء المقدسي في المختارة (١ / ١٧٤ - ١٧٥) من طريق محمد بن سهل ، كلهم عن عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر .

وقال الترمذي : هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عبد الرزاق عن معمر ، وكان عبد الرزاق يضطرب في رواية هذا الحديث ، فربما ذكر فيه : عن عمر عن النبي ﷺ ، وربما رواه على الشك فقال : أحسبه عن عمر عن النبي ﷺ ، وربما قال : عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً .

=

قولـــــه تعـــــالى : ﴿ وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾ ﴾ .

٦٦ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو سعيد الأشج ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﴿ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾ قال : أنهار دمشق .

= ورواه عبد الرزاق في مصنفه (١٠ / ٤٢٢) بهذا الإسناد ولم يذكر فيه عمر ، ومن طريقه أخرجه الترمذي في سننه في الموضع السابق بعد ح رقم (١٨٥١) .

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢ / ١٥ - ١٦) عن أبيه : وسمعته يقول: روى عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ - فذكره - ، حدث مرة عن زيد بن أسلم عن أبيه أن النبي ﷺ . هكذا رواه دهراً ثم قال بعد : زيد بن أسلم عن أبيه أحسبه عن عمر عن النبي ﷺ ، ثم لم يمت حتى جعله عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر عن النبي ﷺ بلا شك . قال الألباني في السلسلة الصحيحة (١ / ٦٥٥) بعد ذكره لقول أبي حاتم : وفيه إشعار بأن الصواب فيه مرسل ، وهو ما صرح به ابن معين .

قال ابن معين في تاريخه (٣ / ١٤٢) : حديث معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه [عن عمر][1] قال : قال رسول الله ﷺ (فذكره) ثم قال : ليس هو بشيء إنما هو عن زيد مرسلاً .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٠ / ٩٢) من طريق زياد بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر فذكره ، وقال : لم يرو هذا الحديث إلا زَمْعَة ، تفرد به أبو قُرة .

وقال الألباني : وجملة القول أن الحديث بمجموع طريقي عمر وأبي أَسيد يرتقي إلى درجة الحسن لغيره على أقل الأحوال . والله أعلم .

درجته :

إسناده ضعيف فيه عطاء الشامي مقبول ، وبالشاهد يرتقي إلى الحسن لغيره .

٦٦ - إسناده :

* أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد الكِنْدي ، تقدم في الأثر (٤٣) ، وهو ثقة .

---

(١) زيادة من السلسلة الصحيحة (١ / ٦٥٥) .

=

قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَٰجِعُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾ .

٦٧ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، حدثنا مالك بن مِغْول ، عن عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني ، عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ أهو الرجل يزني ويسرق ويشرب الخمر ؟ قال: « لا يا بنت أبي بكر ، أو لا يا بنت الصديق ! ولكنه الرجل يصوم ويصلي ويتصدق وهو يخاف أن لا يقبل منه » .

= * إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* سماك : هو ابن حرب ، تقدم في الأثر (١) ، وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن .

* عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

التفسير (٣ / ٢٥٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه سماك بن حرب روايته عن عكرمة مضطربة .

٦٧ - إسناده :

* مالك بن مِغْوَل - بكسر أوله وسكون المعجمة وفتح الواو - : هو الكوفي ، أبو عبد الله ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وخمسين ومائة على الصحيح (ع) .

التهذيب (١٠ / ١٩ - ٢٠) ، التقريب (ص ٩١٧) .

= *عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني : هو الخَيْواني - بخاء معجمة مفتوحة وسكون الياء ، نسبة إلى خيوان بن زيد من همدان - ثقة ، من الرابعة ، روى عن عائشة و لم يدركها (بخ م ت ق) .

المراسيل (ص ١٢٧) ، الأنساب (٢ / ٤٣٣) ، التهذيب (٦ / ١٦٩ - ١٧٠) ، التقريب (ص ٥٨٠) .

تخريجه :

المسند (١٠ / ١٩) .

وهذا الحديث مداره على عبد الرحمن بن سعيد بن وهب واختلف عليه فيه ، فرواه مالك ابن مغول عنه عن عائشة رضي الله عنها ، وله عنه خمسة طرق :

الطريق الأول : طريق وكيع :

أخرجه ابن ماجه في السنن (٤ / ٤٦٧) ، كتاب الزهد ، باب التوقي على العمل ح رقم (١٤٩٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة ، والطبري في التفسير (٩ / ٢٢٥) عن سفيان بن وكيع ، والبغوي في التفسير (٥ / ٤٢١) من طريق عبد الله بن عمرو ، والبيهقي في شعب الإيمان (١ / ٤٧٧) من طريق أحمد بن عبد الجبار كلهم عنه به نحوه .

الطريق الثاني : عبد الله بن إدريس .

أخرجه الطبري في التفسير (٩ / ٢٢٥) عن أبي كريب عنه به .

الطريق الثالث : سفيان (ابن عيينة) .

أخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٣٢٧ - ٣٢٨) التفسير ، باب ومن سورة المؤمنون ح رقم (٣١٧٥) عن ابن أبي عمر عنه به نحوه . وقال الترمذي : وقد روي هذا الحديث عن عبد الرحمن بن سعيد عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ نحو هذا .

الطريق الرابع : يحيى بن آدم .

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٩ / ٥٠٥) عنه به .

الطريق الخامس : محمد بن سابق .

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٣٩٣ - ٣٩٤) عن محمد بن عبد الله الأصبهاني عنه به نحوه ، وصححه وأقره الذهبي ، ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١ / ٤٧٧) .

ورواه عمرو بن قيس الملائي عن عبد الرحمن بن سعيد عن أبي حازم عن أبي هريرة عن عائشة رضي الله عنها .

أخرجه الطبري في التفسير (٩ / ٢٢٥) عن ابن حميد عن الحكم

=

٦٨ - قال وكيع : حدثنا أبو الأشهب قال : سمعت الحسن يقول : ﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَآ ءَاتَواْ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾ قال : كانوا يعملون ما عملوا من أنواع البر وهم مشفقون أن لا ينجيهم ذلك من عذاب الله .

= ابن بشير به ، ذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (١ / ٢٥٦) وقال : هذا سند رجاله ثقات غير ابن حميد ، وهو محمد بن حميد بن حيان الرازي وهو ضعيف مع حفظه لكن لعله توبع .

قلت : تابعه عمرو بن رافع عن الحكم بن بشير به نحوه . من رواية علي بن سعيد الرازي أخرجه الطبراني في الأوسط (٤ / ٥٧١) ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن عمرو بن قيس إلا الحكم بن بشير .

وأخرجه الطبري في التفسير (٩ / ٢٢٥ - ٢٢٦) من طريق ليث بن أبي سليم والعوام ابن حوشب عن عائشة نحوه مختصراً .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢١) للفريابي وأحمد وعبد بن حميد والترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا في نعت الخائفين وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان .

درجته :

إسناده رجاله ثقات ، لكنه ضعيف للانقطاع بين عبد الرحمن بن سعيد وعائشة رضي الله عنها ، لكن تبين الساقط من رواية عمرو بن قيس الملائي فيرتقي للحسن لغيره .

٦٨ - إسناده :

* أبو الأشهب : هو جعفر بن حيان السعدي ، العُطَاردي - بضم العين وفتح الطاء المهملتين ، نسبة إلى عطارد بن عوف ، بطن من تميم - البصري ، مشهور بكنيته ، ثقة من السادسة ، مات سنة خمس وستين ومائة ، وله خمس وتسعون سنة (ع) .

اللباب (٢ / ١١٩) ، التهذيب (٢ / ٧٩ - ٨٠) ، التقريب (ص ١٩٨) .

* الحسن البصري : تقدم في الأثر (٢١) ، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس .

تخريجه :

الزهد (١ / ٣٩٠) ، وأخرجه البيهقي في الشعب (١ / ٤٧٨) من طريق الإمام أحمد ، وأحمد بن عبد الجبار كلاهما عن وكيع به نحوه .

=

قوله تعالى : ﴿ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَالٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴿٦٣﴾ ﴾ .

٦٩ - قال عبد الله بن أحمد : حدثني أبي ، حدثنا وكيع حدثنا العلاء ابن عبد الكريم ، سمعت مجاهداً يقول ﴿ لَهُمْ أَعْمَالٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَامِلُونَ ﴾ قال : أعمال لابد لهم من أن يعملوها .

= وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٦) ، والإمام أحمد في الزهد (ص ٤٠٣) عن عبد الصمد (بن عبد الوارث) ، وابن جرير في التفسير (٩ / ٢٢٤) من طريق حجاج ، ثلاثتهم عن أبي الأشهب به مثله ، والإمام أحمد رواه ضمن أثر طويل .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥ / ٢٢) لابن المبارك في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير .

درجته :

إسناده صحيح .

٦٩ - إسناده :

* أبوه : هو أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني المروزي ، نزيل بغداد ، أبو عبد الله ، **أحد الأئمة ، ثقة حافظ فقيه حجة ، وهو رأس الطبقة العاشرة ، مات سنة** إحدى وأربعين ، وله سبع وسبعون سنة (ع) .

التهذيب (١ / ٦٦ - ٦٨) ، التقريب (ص ٩٨) .

* العلاء بن عبد الكريم : هو اليامي - بالتحتانية ، نسبة إلى يام بطن من همدان - أبو عون الكوفي ، ثقة عابد ، من السادسة ، قال الذهبي : توفي في حدود الخمسين ومائة (قد فق) .

الأنساب (٥ / ٦٧٧) ، التهذيب (٨ / ١٦١ - ١٦٢) ، التقريب (ص ٧٦١) .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

السنة (٢ / ٤٢٦) .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢١٧) عن العلاء به مثله ، ومن طريقه أخرجه الطبري في التفسير (٩ / ٢٢٨) . وأخرجه الطبري أيضاً في الموضع نفسه من طريق مروان بن معاوية عن العلاء به مثله .

-

قولـه تعـالى : ﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٨٦﴾ ﴾ .

٧٠ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا العلاء بن سالم ، حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان الثوري ، عن عمار الدهني ، عن مسلم البطين ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال: العرش لا يقدر قدره أحد . وفي رواية: إلا الله عز وجل .

= وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥ / ٢٣) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم ضمن أثر طويل .

درجته :

إسناده صحيح .

٧٠ - إسناده :

العلاء بن سالم : هو الطبري ، أبو الحسن الحذّاء ، نزل بغداد ، قال أبو داود : ما كان به بأس . وقال الذهبي : وسط . وقال ابن حجر : صدوق ، من الحادية عشرة ، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (ق) .

الكاشف (٢ / ١٠٤) ، التهذيب (٨ / ١٥٧ - ١٥٨) ، التقريب (ص ٧٦٠) .

* سفيان الثوري : تقدم في الأثر (٢) وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* عمار الدُّهْني - بضم أوله وسكون الهاء بعدها نون - : هو ابن معاوية ، أبو معاوية البجلي ، الكوفي ، قال أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : شيعي موثق . وقال ابن حجر : صدوق يتشيع ، من الخامسة ، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة (م ٤) .

ميزان الاعتدال (٣ / ١٧٠)، التهذيب (٧ / ٣٤٣ - ٣٤٤)، التقريب (ص ٧١٠).

* مسلم البطين : تقدم في الأثر (٦٣) ، وهو ثقة .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

تفسير ابن كثير (٣ / ٢٦٣) ، وأورده أيضاً في (١ / ٣١٧) عن وكيع به مثله ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (١ / ٣٠١) ، وابن خزيمة في التوحيد (١ / ٢٤٩)،

=

قوله تعالى : ﴿ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ صَٰلِحٗا فِيمَا تَرَكۡتُۚ كَلَّآۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَاۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ ﴾ .

٧١ - قال هناد : حدثنا محمد بن فضيل ووكيع عن فطر قال : سألت مجاهداً عن قوله عز وجل : ﴿ وَمِن وَرَآئِهِم بَرۡزَخٌ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴾ قال : هو ما بين الموت إلى البعث .

= والدراقطني في كتاب الصفات (ص ٥٠) كلهم من طريق وكيع به نحوه ، وزاد ابن خزيمة في أوله : الكرسي موضع قدميه .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٢٠٣) ، وابن خزيمة في التوحيد (١ / ١٤٨ - ١٤٩) ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٢٨٢) ، والخطيب في تاريخه (٩ / ٢٥٢) ، من طرق عن الثوري به نحوه ، زاد بعضهم في أوله : الكرسي موضع القدمين ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢ / ٥٨٢ - ٥٨٤) من طرق عن عمار الدهني به نحو سابقه .

درجته :

إسناده حسن ، فيه العلاء بن سالم صدوق ، وبالمتابعات يرتقي للصحيح لغيره .

٧١ - إسناده :

* محمد بن فضيل - بضم أوله ، وفتح الضاد المعجمة - : هو ابن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاي - الضبي ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، قال الإمام أحمد : كان يتشيع وكان حسن الحديث . وقال أبو زرعة : صدوق من أهل العلم ، وقال أبو حاتم : شيخ . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن معين : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً كثير الحديث متشيعاً وبعضهم لا يحتج به . وقال العجلي : كوفي ثقة شيعي . وقال ابن شاهين : قال علي بن المديني : كان ثبتاً في الحديث ، وكذا قال الدارقطني وزاد : إلا أنه كان منحرفاً عن عثمان . وقال يعقوب بن سفيان : ثقة . وقال الذهبي : ثقة شيعي . قال ابن حجر : صدوق عارف رمي بالتشيع ، من التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة (ع) .

=

= الكاشف (٢ / ٢١١) ، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٧ / ١٠٩) ، التهذيب (٩ / ٣٤٩ - ٣٥٠) ، التقريب (ص ٨٨٩) .

* فِطْر - بالكسر والسكون - : هو ابن خليفة المخزومي ، مولاهم ، أبو بكر الحناط - بالمهملة والنون ، نسبة إلى بيع الحنطة - قال الإمام أحمد : ثقة صالح الحديث ، وقال أيضاً : كان عند يحيى بن سعيد ثقة . وقال ابن معين : ثقة . وقال العجلي : كوفي ثقة حسن الحديث ، وكان فيه تشيع قليل . وقال أبو حاتم : صالح الحديث كان يحيى بن سعيد يرضاه ويحسن القول فيه ويحدث عنه . وقال النسائي : لا بأس به ، وقال في موضع آخر : ثقة حافظ كيس . وقال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله تعالى ، ومن الناس من يستضعفه ، وكان لا يدع أحداً يكتب عنه ، وكانت له سن عالية ولقاء . وقال أبو زرعة الدمشقي : سمعت أبا نعيم يرفع من فطر ويوثقه ويذكر أنه كان ثبتاً في الحديث . وقال الذهبي : صدوق وُثِّق . وقال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع ، من الخامسة ، مات بعد سنة خمسين ومائة (خ ٤) .

ذكر أسماء من تُكُلِّم فيه وهو موثَّق للذهبي (ص ١٥١) ، التهذيب (٨ / ٢٦٢ - ٢٦٣) ، التقريب (ص ٧٨٧) ، تبصير المنتبه (٣ / ١٠٨١) .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٩٥) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ٢٤٣) من طريق يحيى بن واضح ، وأبو نعيم في الحلية (٣ / ٣٣١) من طريق خلاّد (بن يحيى) كلاهما عن فطر به مثله ، ولفظ أبي نعيم : (ما بين الموت والبعث) . وفيه تصحف (فطر) عند ابن جرير إلى (مطر) ، وعند أبي نعيم إلى (قطن) . وهو في تفسير مجاهد (٢ / ٤٣٤) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : البرزخ : الحاجز بين الموت والرجوع إلى الدنيا .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٥ / ٢٩) لابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وأبي نعيم في الحلية .

درجته :

إسناده حسن ، فيه فطر بن خليفة صدوق ، وبالمتابعة يرتقي للصحيح لغيره .

قوله تعالى : ﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾ .

٧٢ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ﴿ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴾ قال : مثل الرأس النضيج .

---

٧٢ - إسناده :

* إسرائيل : هو ابن يونس السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* أبو إسحاق : هو السَّبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

* أبو الأحوص : هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي ، تقدم في الأثر (١٧)، وهو ثقة .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٩٠) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ٢٤٦) ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٣٩٥) كلاهما من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق به مثله ، ولفظ الطبري : ألم تر إلى الرأس المشيط بالنار وقد قلصت شفتاه وبدت أسنانه ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢١٨) عن أبي إسحاق به ، ولفظه : تنظر إلى الرؤوس مشيطة في النار قد قلصت شفاههم وبدت أسنانهم ، ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٤٢) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ١٠٢) .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٢٢٩) من طريق أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن أبيه ولفظه : ألم تنظر إلى الرؤوس متشيطة قد بدت أسنانهم وقلصت شفاههم .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٧٦) : رواه الطبراني ورجاله ثقات إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه .

درجته :

إسناده رجاله ثقات ، لكنه ضعيف لتدليس أبي إسحاق فهو من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وأما اختلاطه هنا فلا يضر ؛ لأن رواية إسرائيل عنه صحيحة ، انظر ترجمته .

سورة النور

قوله تعالى : ﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُوا۟ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ۖ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ ۖ وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَآئِفَةٌ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٢﴾ ﴾ .

٧٣ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، ثنا وكيع، عن نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر : أن جارية لابن عمر زنت فضرب رجليها، قال نافع : أراه قال : وظهرها ، قال : قلت ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِى دِينِ ٱللَّهِ ﴾ قال : يا بني ورأيتني أخذتني بها رأفة ! إن الله لم يأمرني أن أقتلها ولا أن أجعل جلدها في رأسها ، وقد أوجعت حيث ضربت .

---

٧٣ - إسناده :

* عمرو بن عبد الله الأودي - بفتح الألف وسكون الواو نسبة إلى أود بن صعب - : هو ابن حَنَش - بفتح المهملة والنون بعدها معجمة - ويقال : ابن محمد بن حنش ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة خمسين ومائتين (ق) .

الأنساب (١ / ٢٢٦) ، التهذيب (٨ / ٥٢) ، التقريب (ص ٧٣٩) .

* نافع بن عمر : هو ابن عبد الله بن جَمِيل - بفتح الجيم وكسر الميم - الجُمَحي - بضم الجيم وفتح الميم - المكي ، ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة تسع وستين ومائة (ع) .

الإكمال (٢ / ١٢٥) ، الأنساب (٢ / ٨٥) ، التهذيب (١٠ / ٣٦٥ - ٣٦٦) ، التقريب (ص ٩٩٥) .

* ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مليكة - بالتصغير - ابن عبد الله بن جدعان ، يقال : اسم أبي مليكة : زهير التيمي ، المدني ، أدرك ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ ، ثقة فقيه ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة (ع) .

=

٧٤ - قال ابن أبي حاتم : أخبرنا عمرو الأودي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ ٱللَّهِ ﴾ قال : الرأفة : إقامة الحدود إذا رفعت إلى السلطان .

= التهذيب (٥ / ٢٧١ - ٢٧٢) ، التقريب (ص ٥٢٤) .

* عبيد الله بن عبد الله بن عمر : ابن الخطاب العدوي ، المدني ، أبو بكر ، شقيق سالم ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة (ع) .

التهذيب (٧ / ٢٣ - ٢٤) ، التقريب (ص ٦٤١) .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (ص ٢٥) ، والكتاب (٨ / ٢٥١٨) .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٧ / ٣٧٦) عن ابن جريج قال : حدثنا ابن أبي مليكة به نحوه .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ٢٥٦) من طريق يحيى بن أبي زائدة عن نافع به نحوه، ومن طريق ابن جريج قال : سمعت ابن أبي مليكة به مختصراً .

ذكره ابن كثير في التفسير (٣ / ٢٧٢) عن ابن أبي حاتم .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٧) لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده صحيح .

٧٤ - إسناده :

* عمرو الأودي : تقدم في الأثر (٧٣) ، وهو ثقة .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة رمي بالقدر ، ومدلس من الثالثة .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقه إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (١ / ٢٦) ، الكتاب (٨ / ٢٥١٨) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦ / ٥٤٦) ، وابن أبي حاتم أيضاً في الموضع نفسه عن أبي سعيد الأشج ، كلاهما عن وكيع به قال : في إقامة الحد يقام ولا يعطل .

=

٧٥ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن عمران بن حدير ، عن أبي مجلز في قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ﴾ قال : إقامة الحدود إذا رفعت إلى السلطان .

= وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٢٠) به ولفظه : تعطيل الحد ، ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٤٣) ، والمصنف (٧ / ٣٦٧) ، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبري في تفسيره (٩ / ٢٥٧) .

وأخرجه الطبري أيضاً في الموضع نفسه من طريق عبد الرحمن (بن مهدي) عن سفيان به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٧) لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه ابن أبي نجيح مدلس من الثالثة وقد عنعن إلا أن العلماء قبلوا تفسيره ، انظر ترجمته في الأثر (٢) .

٧٥ - إسناده :

* عمران بن حُدَير - بمهملات ، مصغر - : هو السَّدُوسي - بفتح السين وضم الدال - أبو عُبيدة - بالضم - ثقة ، من السادسة ، مات سنة تسع وأربعين ومائة (م د ت س) .

الأنساب (٣ / ٢٣٥) ، التهذيب (٨ / ١٠٥ - ١٠٦) ، التقريب (ص ٧٤٩ - ٧٥٠) .

* أبو مجلز : هو لاحق بن حميد ، تقدم في الحديث (٤٩) ، وهو ثقة .

تخريجه :

المصنف (٦ / ٥٤٦) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ٢٥٧) من طريق المعتمر عن عمران به بمعناه .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٧) لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

درجته :

إسناده صحيح .

قوله تعالى : ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٣﴾ ﴾ .

٧٦ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ذئب ، عن شعبة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال: بغايا كن في الجاهلية يجعلن على أبوابهن رايات كرايات البياطرة، يأتيهن الناس ، يعرفن بذلك .

---

٧٦ - إسناده :

* ابن أبي ذئب : هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي ، العامري، أبو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل ، من السابعة ، مات سنة ثمان وخمسين ، وقيل : سنة تسع وخمسين ومائة (ع) .

التهذيب (٩ / ٢٦٢ - ٢٦٤) ، التقريب (ص ٨٧١) .

* شعبة : هو ابن دينار الهاشمي ، مولى ابن عباس المدني ، قال الإمام أحمد : ما أرى به بأساً . وقال ابن معين : ليس به بأس ، وهو أحب إلي من صالح مولى التوأمة ، وقال مرة : لا يكتب حديثه . وقال مالك : ليس بثقة . وقال الجوزجاني والنسائي : ليس بقوي . وقال ابن سعد : له أحاديث كثيرة ولا يحتج به . وقال ابن عدي : لم أجد له أنكر من حديث واحد فذكره ، وفي إسناده الفضل بن المختار قال ابن عدي : لعل البلاء منه ، ثم قال : لم أجد له حديثاً منكراً ، فأحكم عليه بالضعف ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال أبو زرعة والساجي : ضعيف . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي . وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ ، من الرابعة ، مات في وسط خلافة هشام (د) .

التهذيب (٤ / ٣١٤ - ٣١٥) ، التقريب (ص ٤٣٦) .

تخريجه :

المصنف (٣ / ٣٧٦) ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ٢٦٢) عن ابن وكيع عن أبيه به نحوه .

وأخرج ابن جرير أيضاً في الموضع نفسه ، وابن أبي حاتم في التفسير الجزء المحقق (١ / ٧٤) الكتاب (٨ / ٢٥٢٤) كلاهما من طريق ابن جريج عن عطاء نحوه ، وزاد : قيل له : أبلغك ذلك عن ابن عباس ؟ قال : نعم .

=

٧٧ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن هشام بن عروة ، عن عاصم بن المنذر ، عن عروة نحوه .

= وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٤٠) لأبي داود في ناسخه وابن مردويه وابن جرير والبيهقي .

درجته :

إسناده ضعيف فيه شعبة صدوق سيئ الحفظ ، وبمتابعة عطاء يرتقي إلى الحسن لغيره .

٧٧ - إسناده :

* هشام بن عروة : هو ابن الزبير بن العوام الأسدي ، ثقة فقيه ، ربما دلس ، عده ابن حجر في المرتبة الأولى من المدلسين ، من الخامسة ، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة ، وله سبع وثمانون سنة (ع) .

التهذيب (١١ / ٤٤ - ٤٦)، التقريب (ص ١٠٢٢)، طبقات المدلسين (ص ٢٦).

* عاصم بن المنذر : هو ابن الزبير بن العوام الأسدي ، المدني ، قال أبو زرعة : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال البزار : ليس به بأس ، حدث بحديث واحد في القلتين . قال ابن حجر : صدوق ، من الرابعة (دق) .

التهذيب (٥ / ٥٣) ، التقريب (ص ٤٧٤) .

* عروة : هو ابن الزبير بن العوام بن خويلد الأسدي ، أبو عبد الله المدني ، ثقة فقيه مشهور ، من الثالثة ، مات قبل المائة سنة أربع وتسعين على الصحيح ، ومولده في أوائل خلافة عثمان (ع) .

التهذيب (٧ / ١٥٩ - ١٦٢) ، التقريب ص (٦٧٤) .

تخريجه :

المصنف (٣ / ٣٧٦) ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ٢٦٢) عن ابن وكيع عن أبيه عن هشام بن عروة عن أبيه - هكذا بإسقاط عاصم بن المنذر - نحوه .

وابن أبي حاتم في التفسير الجزء المحقق (١ / ٦٢) الكتاب (٨ / ٢٥٢٢) من طريق هشام بن عروة عن عاصم به نحوه .

درجته :

إسناده حسن ، فيه عاصم بن المنذر صدوق ، وأما تدليس هشام فلا يضر ؛ لأنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم .

٧٨ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن إسماعيل قال : نساءٌ كن يكرين أنفسهن في الجاهلية .

٧٩ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ﴾ يعني بالنكاح : يجامعها .

---

٧٨ - إسناده :

* إسماعيل : هو ابن أبي خالد الأحمسي ، تقدم في الأثر (٢٩) ، وهو ثقة ثبت .

تخريجه :

المصنف (٣ / ٣٧٦) .

وأخرجه ابن جرير الطبري في تفسيره (٩ / ٢٦٢ - ٢٦٣) عن ابن وكيع عن أبيه ، وعن أبي كريب عن جابر بن نوح كلاهما عن إسماعيل عن الشعبي .

درجته :

إسناده صحيح .

٧٩ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* حبيب بن أبي عمرة : هو القصاب ، أبو عبد الله الحِمَّاني - بكسر المهملة وفتح الميم المشددة - الكوفي ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة (خ م خد ت س ق) .

الأنساب (٢ / ٢٥٧) ، التهذيب (٢ / ١٧٤) ، التقريب (ص ٢٢٠) .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

المصنف (٣ / ٣٧٦) .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٤٤) ، وابن أبي حاتم في التفسير الجزء المحقق (١ / ٥٥ - ٥٦) الكتاب (٨ / ٢٥٢١) من طريق عبد الرحمن ، والبيهقي في السنن الكبرى (٧ / ١٥٤) من طريق روح (بن عبادة) وخلاد بن يحيى وعبد الصمد بن حسان ، كلهم عن الثوري به نحوه ، وزاد بعضهم : ألا يزني بها إلا زان أو مشرك .

٨٠ - قال ابن أبي حاتم: حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن يعلى بن مسلم، عن سعيد بن جبير: ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ﴾ قال: لا يزني حين يزني إلا بزانية مثله أو مشركة، ولا تزني حين تزني إلا بمثلها.

= وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٥٧) عن زكريا بن إسماعيل، وابن أبي حاتم أيضاً في التفسير الجزء المحقق (١ / ٥٨) الكتاب (٨ / ٢٥٢٢) من طريق خالد (بن عبد الله)، والضياء في المختارة (١٠ / ١٥٠ - ١٥١) من طريق سفيان بن عيينة ثلاثتهم عن حبيب بن أبي عمرة به نحوه، ولفظ سعيد بن منصور والضياء مختصر.

ذكره ابن كثير في التفسير (٣ / ٢٧٣) عن الثوري به، وقال: هذا إسناد صحيح عنه.

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٢١) عن حماد (بن أبي سليمان) عن سعيد بن جبير به نحوه.

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٨) لعبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي شيبة.

درجته:

إسناده صحيح.

٨٠ - إسناده:

* محمد بن إسماعيل الأَحْمَسي - بفتح الألف وسكون الحاء المهملة وفتح الميم، نسبة إلى أحمس وهي طائفة من بجيلة نزلوا الكوفة - : هو ابن سَمُرة، أبو جعفر السراج، ثقة، من العاشرة، مات سنة ستين ومائتين، وقيل قبلها (ت س ق).

اللباب (١ / ٢٥)، التهذيب (٩ / ٤٧)، التقريب (ص ٨٢٦).

* شعبة: هو ابن الحجاج، تقدم في الأثر (١٩)، وهو ثقة حافظ متقن.

* يعلى بن مسلم: هو ابن هرمز المكي، أصله من البصرة، ثقة، من السادسة (خ م د ت س).

التهذيب (١١ / ٣٥٣)، التقريب (ص ١٠٩١).

* سعيد بن جبير، تقدم في الأثر (٨)، وهو ثقة ثبت فقيه.

٨١ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سلمة ، عن الضحاك في قوله : ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَٱلزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَآ إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ﴾ قال : لا يزني حين يزني إلا بزانية ، ولا تزني حين تزني إلا بزانٍ مثلها .

= **تخريجه :**

التفسير الجزء المحقق (١ / ٧٩) ، الكتاب (٨ / ٢٥٢٥ - ٢٥٢٦) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣ / ٣٧٦) ، وابن جرير في التفسير (٩ / ٢٦٤) عن ابن وكيع ، كلاهما عن وكيع به مثله ، وتصحف في المصنف (يعلى) إلى (علي) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف أيضاً (٣ / ٣٧٥) ، وابن جرير في التفسير أيضاً (٩ / ٢٦٣) عن ابن المثنى ، كلاهما عن غندر عن شعبة به شطره الأول فقط .

وعزه السيوطي في الدر (٥ / ٣٩) لعبد بن حميد وابن جرير .

درجته :

إسناده صحيح .

٨١ - إسناده :

* سلمة : هو ابن نبيط ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ثقة .

* الضحاك : هو ابن مزاحم ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو صدوق كثير الإرسال .

تخريجه :

المصنف (٣ / ٣٧٦) .

درجته :

إسناده صحيح .

قوله تعالى : ﴿ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ وَٱلْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَٰتِ ۖ وَٱلطَّيِّبَٰتُ لِلطَّيِّبِينَ وَٱلطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَٰتِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾ ﴾ .

٨٢ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، ثنا أبي ، عن طلحة بن عمرو ، عن عطاء قال : الطيبات للطيبين ، والطيبون للطيبات ، قال : الطيبات من القول للطيبين من الناس ، والطيبون من الناس للطيبات من القول ، والخبيثات من القول للخبيثين من الناس ، والخبيثون من الناس للخبيثات من القول .

قوله تعالى : ﴿ وَقُل لِّلْمُؤْمِنَٰتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَٰرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۖ وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ۖ ﴾ الآية (٣١) .

---

٨٢ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* طلحة بن عمرو : هو الحضرمي ، تقدم في الأثر (٥٣) ، وهو متروك .

* عطاء : هو ابن أبي رباح ، تقدم في الأثر (٥٣) ، وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال .

تخريجه :

التفسير (٩ - ٢٩٤) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٦٦) لعبد بن حميد ضمن أثر طويل .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه طلحة بن عمرو متروك ، وابن وكيع ضعيف .

٨٣ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ قال : الثياب .

---

٨٣ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، ومدلس ، من الثالثة .

* أبو الأحوص : هو عوف بن مالك الجشمي ، تقدم في الأثر (١٧) ، وهو ثقة .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

المصنف (٣ / ٣٨٣) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير الجزء المحقق (١ / ٢٥٣) الكتاب (٨ / ٢٥٧٤) ، والطبري في التفسير (٩ / ٣٠٣ - ٣٠٤) من طرق عن الثوري به مثله .

وأخرجه الطبري أيضاً في الموضع السابق من طريق شعبة عن أبي إسحاق به مثله .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٤٨) عن معمر وسعيد بن منصور في سننه (ل ١٥٩) عن حُديج بن معاوية ، وابن أبي شيبة في المصنف (٣ / ٣٨٤) ، وابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (١ / ٢٤٥ - ٢٤٦) الكتاب (٨ / ٢٥٧٣) ، والطبري في تفسيره (٩ / ٣٠٣) ثلاثتهم من طريق الحجاج (بن أرطاة) ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٣٩٧) من طريق شريك ، كلهم عن أبي إسحاق به نحوه ، زاد معمر في آخره : ثم قال أبو إسحاق : ألا ترى أنه يقول : ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ [الأعراف: ٣١] ولفظ الحجاج : الزينة زينتان : فالظاهرة منها الثياب ، وما خفي : الخلخالان والقرطان والسواران . ومن طريق سعيد بن منصور أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٢٢٨) ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (١ / ٣٥٢ - ٣٥٣) الكتاب (٨ / ٢٥٧٤) ، والطبري في تفسيره (٩ / ٣٠٤) ، كلاهما من طريق مالك بن الحارث عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي الأحوص به ولفظه : الرداء .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه أيضاً (٣ / ٣٨٤) عن وكيع عن مسعر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص قوله .

٨٤ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن حماد بن سلمة ، عن أم شبيب ، عن عائشة قالت : القُلْب والفَتَخَة .

= وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٨٥) : رواه الطبراني بأسانيد مطولاً ومختصراً ، ورجال أحدها رجال الصحيح .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٧٤) لعبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه أبو إسحاق مدلس ، من الثالثة ، وقد عنعن واختلط بأخرة، إلا أن تدليسه هنا لا يضر ؛ حيث رواه عنه شعبة ، ورواية شعبة عنه مأمونة الجانب من تدليسه ، واختلاطه كذلك لا يضر ؛ لأن الراوي عنه هنا سفيان الثوري وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط . وتابعه أيضاً عبد الرحمن بن يزيد .

٨٤ - إسناده :

* حماد بن سلمة : هو ابن دينار البصري ، أبو سلمة ، ثقة عابد ، أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة ، من كبار الثامنة ، مات سنة سبع وستين ومائة (ع) .

التهذيب (٣ / ١١ - ١٤) ، التقريب (ص ٢٦٨ - ٢٦٩) .

* أم شبيب : هي بنت عامر العامرية، سمعت عائشة رضي الله عنها ، روى عنها حماد بن سلمة ، وسلام بن أبي مطيع ، قال ابن معين : ثقة .

من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال رواية أبي خالد الدقاق (ص ١٠٥) ، الجرح والتعديل (٤ / ٣٦٠) .

* عائشة : هي بنت أبي بكر الصديق ، وأمها أم رومان بنت عامر ، أم المؤمنين ، تزوجها رسول الله ﷺ وهي بنت ست سنين ، تكنى أم عبد الله ، أفقه النساء مطلقاً ، وأفضل أزواج النبي ﷺ إلا خديجة ففيها خلاف ، ماتت سنة سبع وخمسين ، وقيل : ثمان وخمسين ، ودفنت بالبقيع .

الاستيعاب (٤ / ٤٣٥ - ٤٣٩) ، الإصابة (٨ / ٢٣١ - ٢٣٥) ، التقريب (ص ١٣٦٤) .

٨٥ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله بن [مسلم][1] ، عن سعيد بن جبير قال : كفها ووجهها .

= **تخريجه :**

المصنف (٣ / ٣٨٣) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير الجزء المحقق (١ / ٢٥٥ - ٢٥٦) الكتاب (٨ / ٢٥٧٥) من طريق يحيى بن يمان عن حماد به ولفظه : قال : الفَتَخ : حلق من فضة يكون في أصابع الرجلين .

وأخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٧ / ٨٦) من طريق روح عن حماد به ولفظه : سألت عائشة - رضي الله عنها - عن الزينة الظاهرة فقالت : القُلْب والفتخة وضمت طرف كمها .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٧٥) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في سننه .

درجته :

إسناده صحيح .

تخريجه :

القُلْب : - بضم القاف وسكون اللام - السوار ، انظر : المجموع المغيث (٢ / ٧٤٢) ، النهاية (٤ / ٨٦) .

الفَتَخة : هي الخاتم الكبير يلبس في الأيدي ، وربما وضعت في أصابع الأرجل ، وقيل : هي خواتيم لا فصوص لها . النهاية (٣ / ٣٦٦) .

٨٥ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* عبد الله بن مسلم : هو ابن هرمز المكي ، الفدكي - بفتح الفاء والدال نسبة إلى فدك قرية قريبة من المدينة وهي اليوم بلدة عامرة كثيرة النخل والزرع ، شرق خيبر ، وتسمى اليوم (الحائط) - ضعيف ، من السادسة ، (بخ مد ت ق) .

---

(١) ورد في المصنف (مسلمة) بدل (مسلم) والتَّصحيح من كتب التراجم وتفسير الطبري (٩ / ٣٠٤) .

٨٦ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن إبراهيم قال : الثياب .

= الأنساب (٤ / ٣٤٩) ، التهذيب (٦ / ٢٨ - ٢٩) ، التقريب (ص ٥٤٦) ، المعالم الأثيرة (ص ٢١٥) .

تخريجه :

المصنف (٣ / ٣٨٤) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ٣٠٤) من طريق سفيان ، ومروان بن معاوية ، كلاهما عن عبد الله بن مسلم به مثله .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير الجزء المحقق (١ / ٢٥٦) الكتاب (٨ / ٢٥٧٥) عن أبي زرعة عن يحيى بن عبد الله عن ابن لهيعة عن عطاء عن سعيد بن جبير ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾ يعني الوجه والكفين ، فزينة الوجه الكحل ، وزينة الكفين الخضاب ، ولا يحل أن يرى منها غريب غير ذلك .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٧٥) لابن جرير فقط .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف عبد الله بن مسلم ، وبمتابعة عطاء (بن دينار) يرتقي الإسناد للحسن لغيره . لكنه معارض بالنصوص الصريحة الدالة على وجوب ستر الوجه والكفين .

٨٦ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* علقمة بن مَرْثَد - بفتح الميم وسكون الراء بعدها مثلثة - : هو الحضرمي ، أبو الحارث الكوفي ، ثقة ، من السادسة (ع) .

التهذيب (٧ / ٢٣٨) ، التقريب (ص ٦٨٩) .

إبراهيم : هو النخعي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة إلا أنه يرسل كثيراً ومدلس ، من الثانية .

تخريجه :

المصنف (٣ / ٣٨٣) .

وأخرجه الطبري في التفسير (٩ / ٣٠٤) من طريق سفيان به مثله .

درجته :

إسناده صحيح .

٨٧ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عاصم ، عن الشعبي قال : الكحل والثياب .

قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ۚ ﴾ الآية (٣٣) .

٨٨ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن عامر قوله ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ ﴾ قال : إن شاء كاتب عبده ، وإن شاء لم يكاتبه .

---

٨٧ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* عاصم : هو ابن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصري ، ثقة ، من الرابعة ، لم يتكلم فيه إلا القطان ، وكأنه بسبب دخوله في الولاية ، مات بعد سنة أربعين ومائة (ع) .

التهذيب (٥ / ٤٠) ، التقريب (ص ٤٧١) .

* الشعبي : هو عامر ، تقدم في الأثر (٣٩) ، وهو ثقة مشهور فقيه فاضل .

تخريجه :

المصنف (٣ / ٣٨٣) .

وأخرجه الطبري في التفسير (٩ / ٣٠٥) من طريق جرير عن عاصم به مثله وزاد : والخضاب .

درجته :

إسناده صحيح .

٨٨ - إسناده :

* محمد بن إسماعيل الأحمسي : تقدم في الأثر (٨٠) ، وهو ثقة .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

٨٩ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن ابن عون ، عن ابن سيرين ، عن عبيدة ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ قال : إن صلى .

= * جابر : هو ابن يزيد الجعفي ، تقدم في الأثر (٣٠) ، وهو ضعيف جداً ومدلس من الخامسة .

* عامر : هو الشعبي ، تقدم في الأثر (٣٩) ، وهو ثقة مشهور فقيه فاضل .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (ص ٢٩١) ، الكتاب (٨ / ٢٥٨٣) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٨٢) لعبد الرزاق وعبد بن حميد .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه جابر الجعفي ضعيف جداً .

٨٩ - إسناده :

* أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد الكندي ، تقدم في الأثر (٤٣) ، وهو ثقة .

* ابن عون : هو عبد الله بن عون بن أرطبان ، أبو عون البصري ، ثقة ثبت فاضل ، من أقران أيوب في العلم والعمل والسنّ ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة على الصحيح (ع) .

التهذيب (٥ / ٣٠٧ - ٣٠٩) ، التقريب (ص ٥٣٣) .

* ابن سيرين : هو محمد الأنصاري ، أبو بكر ابن أبي عمرة البصري ، ثقة ثبت كبير القدر ، كان لا يرى الرواية بالمعنى ، من الثالثة ، مات سنة عشر ومائة (ع) .

التهذيب (٩ / ١٨٤ - ١٨٦) ، التقريب (ص ٨٥٣) .

* عَبيدة - بفتح أوله - : هو ابن عمرو السلماني - بسكون اللام ، ويقال : بفتحها - المرادي، أبو عمرو الكوفي ، تابعي كبير ، من الثانية ، مخضرم ، فقيه ثبت ، كان شريح إذا أشكل عليه شيء سأله ، مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها ، والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين (ع) .

التهذيب (٧ / ٧٥ - ٧٦) ، التقريب (ص ٦٥٤) .

=

٩٠ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ومالك بن مغول ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال : صدقاً ووفاءاً .

= **تخريجه :**

التفسير الجزء المحقق (ص ٢٩٣) ، الكتاب (٨ / ٢٥٨٤) .

درجته :

إسناده صحيح .

٩٠ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* مالك بن مِغْول : تقدم في الأثر (٦٧) ، وهو ثقة ثبت .

* مغيرة : هو ابن مِقسم - بكسر الميم - الضبي ، مولاهم ، أبو هشام الكوفي ، الأعمى ، ثقة متقن إلا أنه كان يدلس ولاسيما عن إبراهيم ، عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين ، قال الإمام أحمد : حديث مغيرة مدخول ، وعامة ما روى إنما سمعه من حماد ومن يزيد بن الوليد والحارث العكلي وعبيدة وغيرهم . من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة على الصحيح (ع) .

التهذيب (١٠ / ٢٤٢ - ٢٤٣)، التقريب (ص ٩٦٦)، طبقات المدلسين (ص ٤٦) .

* إبراهيم : هو النخعي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة فقيه إلا أنه يرسل كثيراً ، ومدلس من الثانية .

تخريجه :

المصنف (٥ / ٣٤٠) .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٨ / ٣٧١) عن الثوري به مثله .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ٣١٣ - ٣١٤) عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن المغيرة عن إبراهيم مثله وزاد : أو أحدهما .

درجته :

إسناده رجاله ثقات ، إلا أنه ضعيف لتدليس مغيرة فهو من الثالثة و لم يصرح بالسماع .

٩١ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، حدثنا مالك بن مغول ، عن عطاء قال : مالاً .

٩٢ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا وكيع ، عن أبي شبيب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، عن عمر أنه كاتب عبداً له

---

٩١ - إسناده :

* مالك بن مغول : تقدم في الأثر (٦٧) ، وهو ثقة ثبت .

* عطاء : هو ابن أبي رباح ، تقدم في الأثر (٥٣) ، وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال .

تخريجه :

المصنف (٥ / ٣٤١) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ٣١٤ - ٣١٥) من طريق شعبة عن منصور عن زاذان عن عطاء مثله . ومن طريق ابن جريج عن عطاء : ما نراه إلا المال ، يعني ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ ثم تلا ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ ﴾ [البقرة : ١٨٠] وأخرجه البيهقي في السنن (١٠ / ٣١٨) من طريق ابن جريج عن عطاء : ما نراه إلا المال ، ثم تلا ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِن تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ ﴾ [البقرة : ١٨٠] قال عطاء : الخير فيما نرى: المال ، قال: وقال ابن عباس ﴿ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ [النور : ٣٣] ﴿ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ ﴾ [العاديات : ٨]: المال ﴿ إِن تَرَكَ خَيْرًا ﴾ [البقرة : ١٨٠] : المال .

درجته :

إسناده صحيح .

وأكثر العلماء على أن المراد بالخير هنا : هو القدرة على الاكتساب والوفاء وأداء الأمانة .

انظر : تفسير الطبري (٩ / ٣١٥) ، تفسير البغوي (٦ / ٤٢) ، فتح القدير (٤ / ٣٦ - ٣٧) .

٩٢ - إسناده :

* محمد بن إسماعيل : هو الأحمسي ، تقدم في الأثر (٨٠) ، وهو ثقة .

يكنى أبا أمية ، فجاء بنجمه حين حل ، فقال : يا أبا أمية ، اذهب فاستعن به في مكاتبتك ، قال : يا أمير المؤمنين ، لو تركته حتى يكون في آخر نجم ، قال : أخاف أن لا أدرك ذلك ثم قرأ : ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَءَاتُوهُم مِّن مَّالِ ٱللَّهِ ٱلَّذِىٓ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ قال عكرمة : وكان أول نجم أدي في الإسلام .

٩٣ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قوله : ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ قال: حث الناس عليه مولاه وغيره .

= * أبو شبيب : لم أعرفه .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

* عمر بن الخطاب : هو ابن نُفَيل - بنون وفاء ، مصغر - ابن عبد العزى القرشي ، العدوي ، يقال له : الفاروق ، أبو حفص أمير المؤمنين ، ولد بعد عام الفيل بثلاث عشرة سنة ، وكان من أشراف قريش ، وإليه كانت السفارة في الجاهلية ، وكان إسلامه فتحاً على المسلمين ، مشهور جم المناقب ، استشهد في ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين ، وولي الخلافة عشر سنين ونصفاً - رضي الله عنه وأرضاه .

الاستيعاب (٣ / ٢٣٥ - ٢٤٤) ، الإصابة (٤ / ٤٨٤ - ٤٨٦) ، التقريب (ص ٧١٧) .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق ص (٣١٣) الكتاب (٨ / ٢٥٨٧) ، وأخرجه البيهقي في السنن (١٠ / ٣٢٩ - ٣٣٠) من طريق وكيع به نحوه . ذكره ابن كثير في التفسير (٣ / ٢٩٩) عن ابن أبي حاتم .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٨٣) لعبد الرزاق وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه .

درجته :

إسناده رجاله ثقات غير أبي شبيب لم أجد له ترجمة .

٩٣ - إسناده :

* محمد بن إسماعيل الأحمسي : تقدم في الأثر (٨٠) ، وهو ثقة .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

قوله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ۖ ٱلْمِصْبَاحُ فِى زُجَاجَةٍ ۖ ﴾ الآية (٣٥) .

٩٤ - قال وكيع : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن سعد بن عياض الثمالي قال : المشكاة : الكوة بلسان الحبشة .

---

* مغيرة : هو ابن مقسم الضبي ، تقدم في الأثر (٩٠) ، وهو ثقة متقن ، ومدلس من الثالثة ولاسيما عن إبراهيم .

* إبراهيم : هو النخعي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (١ / ٣٠٧) ، الكتاب (٨ / ٢٥٨٦) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ٣١٧) من طريق جرير عن مغيرة عن حماد عن إبراهيم نحوه ، ومن طريق هشيم وشعبة كلاهما عن مغيرة عن إبراهيم نحوه .

درجته :

إسناده فيه تدليس مغيرة بن مقسم إلا أنه صرح بمن دلس عنه في رواية الطبري وهو حماد ابن أبي سليمان وهو صدوق له أوهام كما في التقريب (ص ٢٦٩) .

٩٤ - إسناده :

* إسرائيل : هو ابن يونس السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة مكثر عابد اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

* سعد بن عياض الثُّمالي - بضم المثلثة - : هو الكوفي ، قال ابن سعد: كان قليل الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : وثق . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثانية ، وله رواية مرسلة ، مات بأرض الروم (خت د تم س) .

الكاشف (١ / ٤٣٠) ، التهذيب (٣ / ٤١٨) ، التقريب (ص ٣٧١) .

تخريجه :

تفسيره كما في المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب للسيوطي (ص ١٢٢) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧ / ١٥٧) وابن حجر في تغليق التعليق (٤/ ٢٦٤) من طريق محمد بن إسماعيل الحساني كلاهما عن وكيع به مثله وتصحف « سعد » إلى « سعيد » عند ابن أبي شيبة . وفي رواية ابن حجر رواه عن أبيه وإسرائيل .

قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ وَٱلَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُواْ ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ ﴾ الآية (٥٨) .

٩٥ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي حصين ، عن أبي عبد الرحمن قال : نزلت في النساء ﴿ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ .

= وأخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ٤٤٦) كتاب التفسير ، سورة النور ، معلقاً عن سعد الثمالي .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٨٩) لابن أبي شيبة .

درجته :

إسناده ضعيف لتدليس أبي إسحاق السبيعي فهو من الثالثة و لم يصرح بالسماع .

تخريجه :

الكوة - بضم الكاف وبفتحها وتشديد الواو - : هي الطاقة للضوء . لسان العرب (١٢ / ١٩٨) ، فتح الباري (٨/ ٤٤٧) .

٩٥ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو حَصين - بفتح المهملة - : هو عثمان بن عاصم بن حصين الأسدي ، الكوفي ، من الرابعة، ثقة ثبت سني ، وربما دلس ، من المرتبة الأولى من المدلسين ، مات سنة سبع وعشرين ومائة ، ويقال : بعدها ، وكان يقول : إن عاصم بن بهدلة أكبر منه بسنة واحدة (ع) .

التهذيب (٧ / ١١٢ - ١١٤) ، التقريب (ص ٤٩٩) ، التدليس في الحديث للدميني (ص ٢١٦ - ٢١٧) .

* أبو عبد الرحمن : هو عبد الله بن حبيب بن رُبَيّعة - بفتح الموحدة وتشديد الياء - السلمي، الكوفي ، المقرئ ، مشهور بكنيته ، ولأبيه صحبة ، ثقة ثبت ، من الثانية ، مات بعد السبعين (ع) .

التهذيب (٥ / ١٦٤) ، التقريب (ص ٤٩٩) .

٩٦ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن موسى بن أبي عائشة، عن الشعبي ﴿ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ﴾ قال: ليست بمنسوخة ، قلت: إن الناس لا يعملون بها، قال : الله المستعان !

= **تخريجه :**

المصنف (٣ / ٤٥٥) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ٣٤٥) ، وابن أبي حاتم في التفسير الجزء المحقق (٢ / ٤٧٣) الكتاب (٨ / ٢٦٣٣) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به ، ولفظ ابن جرير : هي في الرجال والنساء ، يستأذنون على كل حال بالليل والنهار . ولفظ ابن أبي حاتم : هي في النساء خاصة ، الرجال يستأذنون على كل حال بالليل والنهار .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ١٠٣) للفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده صحيح .

٩٦ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* موسى بن أبي عائشة : هو الهَمْداني - بسكون الميم - مولاهم ، أبو الحسن الكوفي ، ثقة عابد، من الخامسة ، وكان يرسل (ع) .

التهذيب (١٠ / ٣١٤ - ٣١٥) ، التقريب (ص ٩٨٢) .

* الشعبي : هو عامر بن شراحيل ، تقدم في الأثر (٣٩) ، وهو ثقة فقيه مشهور فاضل .

تخريجه :

المصنف (٣ / ٤٥٥) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ٣٤٦) من طريق يحيى بن سعيد ، وعبد الرحمن (ابن مهدي) وابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (٢ / ٤٧٢) الكتاب (٨/٢٦٣٣) من طريق أبي أسامة كلهم عن الثوري به مثله .

وذكره ابن كثير في التفسير (٣ / ٣١٤) عن الثوري ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ١٠٣) للفريابي عن موسى بن أبي عائشة قال : سألت الشعبي عن هذه الآية

=

قوله تعالى : ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ﴾ الآية (٦١) .

٩٧ - قال ابن أبي شيبة : وكيع ، عن سفيان ، عن أبي سنان ، عن ماهان في قوله ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِندِ ٱللَّهِ مُبَٰرَكَةً طَيِّبَةً ﴾ قال : تقول : السلام علينا من ربنا .

= ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾ أمنسوخة هي ؟ قال : لا .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه موسى بن أبي عائشة يرسل إلا أنه صرح بالسماع من الشعبي كما في الدر المنثور .

٩٧ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو سنان : هو ضرار بن مرة ، تقدم في الأثر (٦٤) ، وهو ثقة ثبت .

* ماهان : هو الحنفي ، أبو صالح الكوفي الأعور ، يقال له : المسبح ، ثقة عابد ، من الثالثة ، قتله الحجاج قبل المائة سنة ثلاث وثمانين ، ووقع عند النسائي عن أبي صالح ماهان عن علي ، قال : والصواب عبد الرحمن بن قيس ، وأما ماهان فكنيته أبو سالم (س) .

التهذيب (١٠ / ٢٣) ، التقريب (ص ٩١٨) .

تخريجه :

المصنف (٦ / ١٥١) ، وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢ / ٥٤) ، وابن جرير في التفسير (٩ / ٣٥٧) من طريق عبد الرحمن (بن مهدي) كلاهما عن سفيان به مثله ، وزاد عبد الرزاق في أوله : إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ١٠٨) لابن أبي شيبة وابن جرير .

درجته :

إسناده صحيح .

٩٨ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، ثنا وكيع، عن سفيان ، عن ضرار بن مرة ، عن مجاهد في هذه الآية ﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾ قال : إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل : السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، وإذا دخلت المسجد فقل : السلام على رسول الله ، وإذا دخلت على أهلك فقل : السلام عليكم .

---

٩٨ - إسناده :

* عمرو بن عبد الله الأودي : تقدم في الأثر (٧٣) ، وهو ثقة .
* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* ضرار بن مرة : هو الشيباني أبو سنان ، تقدم في الأثر (٦٤) ، وهو ثقة ثبت .
* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (٢ / ٥٣١) الكتاب (٨ / ٢٦٥٠) .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٥٤) عن الثوري ، وسعيد بن منصور في سننه (ل ١٥٨) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٦ / ١٥٢) كلاهما عن ابن عيينة ، كلاهما - الثوري وابن عيينة - عن عبد الكريم بن أمية عن مجاهد قال : إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد فقل : بسم الله ، الحمد لله ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

ذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٣١٧) عن مجاهد ، وعزاه السيوطي في الدر (١٠٩/٥) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده صحيح .

سورة الفرقان

قوله تعالى : ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ عِبَادِى هَٰٓؤُلَآءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا۟ ٱلسَّبِيلَ ﴿١٧﴾ ﴾.

٩٩ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا عمرو الأودي ، ثنا وكيع ، عن الأعمش قال : سمعتهم يذكرون عن مجاهد ﴿ **ويوم نحشرهم** ﴾ قال : حشر الموت .

---

٩٩ - إسناده :

* عمرو الأودي : تقدم في الأثر (٧٣) ، وهو ثقة .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، عارف بالقراءة ورع ، ومدلس من الثانية .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (٢ / ٦٠١) ، الكتاب (٨ / ٢٦٧١) ، وأخرجه البسوي في المعرفة والتاريخ (٣ / ١٤٩) عن ابن نمير عن وكيع به مثله ، إلا أنه قال: ﴿ يَحْشُرُهُمْ ﴾ بدل ﴿ **نحشرهم** ﴾ .

درجته :

إسناده ضعيف لإبهام شيخ الأعمش .

وهذه الآية قرأها ابن كثير وحفص وأبو جعفر ويعقوب ﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ **مِن دُونِ ٱللَّهِ فَيَقُولُ** ﴾ بالياء جميعاً ، بمعنى : ويوم يحشرهم ربك ، ويحشر ما يعبدون من دونه فيقول . وقرأ باقي العشرة ﴿ نحشرهم ﴾ ﴿ فنقول ﴾ بنون العظمة .

تفسير ابن جرير (٩ / ٣٧٢) ، الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها لمكي بن أبي طالب (٢ / ١٤٤ - ١٤٥) .

قوله تعالى : ﴿ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ أَفَأَنتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلًا ﴿٤٣﴾ ﴾ .

١٠٠ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، ثنا مبارك عن الحسن ﴿ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ قال : لا يهوى شيئاً إلا اتبعه .

---

١٠٠ - إسناده :

* أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد الكندي ، تقدم في الأثر (٤٣) ، وهو ثقة .

* مبارك : هو ابن فَضَالة - بفتح الفاء وتخفيف المعجمة - أبو فضالة البصري ، من السادسة، قال يحيى بن معين : صالح ، وكان يحيى القطان يحسن الثناء عليه . وقال أبو داود : شديد التدليس ، فإذا قال : حدثنا فهو ثبت . وقال النسائي وغيره : ضعيف . وقال الإمام أحمد : ما روى عن الحسن يحتج به ، وقال أيضاً : يقول في غير حديث عن الحسن : حدثنا عمران ابن حصين ، وأصحاب الحسن لا يقولون ذلك . وقال أبو زرعة : يدلس كثيراً ، فإذا قال : حدثنا فهو ثقة ، وكان عفان يوثقه . وقال أبو حاتم : هو أحب إلي من الربيع بن صبيح ، وكان عفان يرفعه ويوثقه ، وقال : كان من النساك . وقال ابن حجر : صدوق يدلس ويسوي ، وعده في المرتبة الثالثة من المدلسين ، مات سنة ست وستين ومائة على الصحيح (خت د ت ق) .

العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية المروزي (ص ١١١) ، ميزان الاعتدال (٣ / ٤٣١)، التهذيب (١٠ / ٢٦ - ٢٨) ، التقريب (ص ٩١٨) ، طبقات المدلسين (ص ٤٣) .

* الحسن : هو البصري ، تقدم في الأثر (٢١) ، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (٢ / ٦٩٨) ، الكتاب (٨ / ٢٧٠٠) ، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره أيضاً في الجزء المحقق (٢ / ٦٩٩) الكتاب (٨ / ٢٧٠٠) من طريق ابن المبارك عن الحسن ولفظه : ذلك المنافق نصب هواه ، فما هوى من شيء ركبه . وأخرجه الفريابي في صفة النفاق وذم المنافقين (ص ٥٠) قال : حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا الحسن في هذه الآية ﴿ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ هو المنافق لا يهوى شيئاً إلا ركبه .

=

قوله تعالى : ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴿٦٣﴾ ﴾ .

١٠١ - قال وكيع : حدثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ قال: بالوقار والسكينة ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴾ قالوا : سداداً .

= وأخرجه أيضاً في (ص ٥١) من طريق أبي الأشهب عن الحسن بلفظ : المنافق يعبد هواه ، لا يهوى شيئاً إلا ركبه .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ١٣٢) لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده حسن ، فيه مبارك صدوق ، وأما تدليسه عن الحسن فلا يضر ؛ لقول الإمام أحمد : ما روى عن الحسن يحتج به ، كما أنه صرح بالسماع في رواية الفريابي. وبمتابعة أبي الأشهب يرتقي للصحيح لغيره .

١٠١ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن يسار ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة رمي بالقدر ، ومدلس من الثالثة .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (٣ / ٧٢٦) ، ومن طريقه أخرجه هناد في الزهد (٢ / ٦٠٥) .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٢٧) به مثل طرفه الأول ، وطرفه الثاني من قوله .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٥٩) ، وسعيد بن منصور في سننه (ل ١٦١) ، وابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (٢ / ٧٨٥) الكتاب (٨ / ٢٧٢٢) من طريق أبي خالد الأحمر ، والطبري في تفسيره (٩ / ٤٠٧ ، ٤٠٩) من طريق عبد الرحمن (بن مهدي) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦ / ٣٤٦) من طريق يعلى بن عبيد ، جميعهم عن =

١٠٢ - قال وكيع : حدثنا مبارك أو غيره ، عن الحسن ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ قال : حلماء لا يجهلون ، وإن جهل عليهم حلموا .

= الثوري به مثله ، وسعيد بن منصور والطبري أخرجوه مفرقاً ، وابن أبي حاتم أخرج شطره الثاني فقط . ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبري في الموضع السابق مفرقاً أيضاً .

وأخرجه ابن أبي حاتم أيضاً في تفسيره الجزء المحقق (٢ / ٧٧٩ ، ٧٨٦) الكتاب (٨ / ٢٧٢١ ، ٢٧٢٢) من طريق ليث ، وسفيان بن عيينة ومسلم بن خالد ، والطبري في تفسيره (٩ / ٤٠٧ ، ٤٠٩) من طريق عيسى بن ميمون وورقاء اليشكري ، وعبد الكريم (الجزري) ، وابن جريج ، ومنصور بن المعتمر جميعهم عن ابن أبي نجيح به مثله ، وابن أبي حاتم في الموضع الأول أخرج طرفه الأول فقط ، وفي الموضع الثاني طرفه الثاني فقط ، وابن جرير أخرجه مفرقاً ، إلا الموضع الأخير أخرج طرفه الأول فقط .

وهو في تفسير مجاهد (٢ / ٤٥٦) طرفه الأول فقط .

ذكر ابن كثير في تفسيره (٣ / ٣٣٧) عن مجاهد طرفه الثاني فقط .

وأخرجه الفراء في معاني القرآن (٢ / ٢٧٢) من طريق شريك عن جابر الجعفي عن عكرمة ومجاهد مثل طرفه الأول فقط .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ١٤٠) لعبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه ابن أبي نجيح مدلس من الثالثة إلا أن العلماء قبلوا تفسيره لما عرفوا الواسطة . انظر ترجمته في الأثر (٢) .

١٠٢ - إسناده :

* مبارك : هو ابن فضالة ، تقدم في الأثر (١٠٠)، وهو صدوق يدلس ويسوي من الثالثة.

* الحسن : هو البصري ، تقدم في الأثر (٢١) ، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس .

تخريجه :

الزهد (٣ / ٧٢٦) ، ومن طريقه أخرجه هناد في الزهد (٢ / ٦٠٤) ، ومن طريق هناد أخرجه الخطيب في الفقيه والمتفقه (٢ / ٥٣) .

=

قولـــه تعـــالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴿٦٨﴾ ﴾ .

= وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير الجزء المحقق (٢ / ٧٨٧) الكتاب (٨ / ٢٧٢٣) من طريق سعيد بن سليمان الواسطي عن مبارك عن الحسن مثله وزاد : يصاحبون عباد الله نهارهم مما تسمعون ثم ذكر ليلهم خير ليل .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٤٢٥) ، والإمام أحمد في الزهد (ص ٣٩١، ٤٠٣) عن يزيد (بن هارون) ، وعن عبد الصمد (بن عبد الوارث) ، وابن أبي الدنيا في كتاب الحلم (ص ٢٦) عن علي بن الجعد ، وابن جرير في التفسير (٩ / ٤٠٨ - ٤٠٩) من طريق يحيى (بن يمان) ، وعبد الرحمن (بن مهدي) جميعهم عن أبي الأشهب عن الحسن نحوه ، ورواية ابن المبارك وعبد الصمد مطولة .

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢ / ٥٩) عن معمر ، وابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (٢ / ٧٨٤ - ٧٨٦) الكتاب (٨ / ٢٧٢٢) ، من طريق جَسر - بفتح الجيم - (ابن الحسن) ، وعمرو (بن عبيد) ، والطبري في التفسير (٩ / ٤٠٩) من طريق عُبَادة - بالضم والتخفيف وزيادة هاء - (ابن مسلم) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦ / ٣٤٥ - ٣٤٦) من طريق يزيد بن إبراهيم التستري ، ومن طريق عمرو (بن عبيد) ، جميعهم عن الحسن نحوه ، إلا رواية عبادة ، ويزيد التستري مثله ، وفي رواية عمرو بن عبيد قال : حلماء ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ ٱلْجَٰهِلُونَ قَالُوا۟ سَلَٰمًا ﴾ قال : السلام عليكم . ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبري أيضاً في التفسير (٩ / ٤٠٨) ، وذكره البغوي في تفسيره (٦ / ٩٣) ، وابن كثير في تفسيره (٣ / ٣٣٧) ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ١٤١) لعبد بن حميد ضمن أثر طويل .

درجته :

إسناده حسن إن كان وكيع يرويه عن مبارك ، فهو صدوق ومدلس من الثالثة ، وأما تدليسه فلا يضر . انظر الأثر (١٠٠) وبالمتابعات يرتقي للصحيح لغيره ، وقوله : أو غيره على الشك هم ثلاثة من شيوخه رووه عن الحسن : أبو الأشهب ، وعبادة ويزيد التستري وكلهم ثقات ، فإن رواه عن أحدهم فهو صحيح .

١٠٣ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع وأبو معاوية - المعنى - قالا : حدثنا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : أي الذنب أكبر ؟ قال : أن تجعل لله نداً وهو خلقك، قال : ثم أي ؟ قال : أن تقتل ولدك من أجل أن يطعم معك ، قال : ثم أي ؟ قال : ثم أن تزني بحليلة جارك ، قال : فأنزل الله عز وجل تصديق ذلك في كتابه ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ .

---

١٠٣ - إسناده :

* أبو معاوية : هو محمد بن خَازِم - بمعجمتين - أبو معاوية الضرير الكوفي ، لقبه فافاه ، عمي وهو صغير ، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ، من كبار التاسعة ، مات سنة خمس وتسعين ومائة ، وله اثنتان وثمانون سنة ، وقد رمي بالإرجاء (ع) .

التهذيب (٩ / ١١٦ - ١١٨) ، التقريب (ص ٨٤٠) .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ومدلس من الثانية .

* أبو وائل : هو شقيق بن سلمة ، تقدم في الأثر (٤) ، وهو ثقة .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

المسند (٢ / ١٢٣ - ١٢٤) ، وأخرجه النسائي في التفسير (٢ / ١٢٨) سورة الفرقان ، قوله تعالى ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ [آية : ٦٢] ، ح رقم (٣٨٨) ، وابن حبان في صحيحه (١٠ / ٢٦١ - ٢٦٢) ، كلاهما من طريق الأعمش به نحوه .

= وأخرجه البخاري في صحيحه (٦ / ١٣٧ النسخة اليونينية) كتاب التفسير ، سورة الفرقان ، [1] والترمذي في سننه (٥ / ٣٣٧) كتاب التفسير ، باب ومن سورة الفرقان ، ح رقم (٣١٨٣) ، والنسائي في سننه الكبرى (٢ / ٢٩٠) كتاب المحاربة ، ذكر أعظم الذنب واختلاف يحيى بن عبد الرحمن على سفيان في حديث واصل عن أبي وائل عن عبد الله فيه ، ح رقم (٣٤٧٧) كلهم من طريق واصل (بن حيان الأحدب) عن أبي وائل به نحوه ، والنسائي لم يذكر الآية .

وقال الترمذي : حديث سفيان عن منصور والأعمش أصح من حديث واصل ؛ لأنه زاد في إسناده رجلاً .

وأخرجه النسائي في الموضع السابق ح رقم (٣٤٧٨) ، وفي سننه الصغرى (٧ / ٩٠) كتاب تحريم الدم ، ذكر أعظم الذنب واختلاف يحيى بن عبد الرحمن .... من طريق يزيد ابن هارون عن شعبة عن عاصم عن أبي وائل به نحوه . وقال : هذا خطأ ، والصواب الذي قبله ، وحديث يزيد هذا خطأ ؛ إنما هو واصل . والله تعالى أعلم .

وأخرجه البخاري في صحيحه أيضاً (٨ / ١٦٣) كتاب التفسير ، سورة البقرة ، باب قوله تعالى ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [آية : ٢٢] ح رقم (٤٤٧٧) ، و(٨ / ٤٩٢) كتاب التفسير ، سورة الفرقان ، باب ﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ ٱلنَّفْسَ ٱلَّتِى حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ ۚ وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ ح رقم (٤٧٦١) ، و (١٠ / ٤٣٣) كتاب الأدب ، باب قتل الولد خشية أن يأكل معه ، ح رقم (٦٠٠١) ، و (١٢ / ١١٤) كتاب الحدود ، باب إثم الزناة ، ح رقم (٦٨١١) ، و (١٢ / ١٨٧) كتاب الديات ، باب قول الله تعالى ﴿ وَمَن يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآؤُهُۥ جَهَنَّمُ ﴾ [النساء: ٩٣] ، ح رقم (٦٨٦١) ، و(١٣ / ٤٩١ ، ٥٠٣) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا۟ لِلَّهِ أَندَادًا ﴾ [البقرة : ٢٢] ، ح رقم (٧٥٢٠) ، وباب قول الله تعالى ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ﴾ [المائدة : ٦٧] .... ح رقم (٧٥٣٢)، ومسلم في صحيحه (١/٩٠-٩١)

(١) هذا الطريق سقط من النسخة المطبوعة مع فتح الباري ، وهو ثابت في النسخة اليونينية (٦ / ١٣٧) ، وفي تحفة الأشراف (٧ / ٥٨) .

١٠٤ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان قال : سمعنا أن ﴿ أَثَامًا ﴾ وادٍ في جهنم .

= كتاب الإيمان ، باب كون الشرك أقبح الذنوب وبيان أعظمها بعده ، ح رقم (٨٦) ، والترمذي في الموضع السابق ح رقم (٣١٨٢) ، والنسائي في التفسير (١ / ١٦٦) سورة البقرة ، قوله تعالى ﴿ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَندَادًا وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [آية : ٢٢] ، ح رقم (٧) وفي التفسير أيضاً (٢ / ١٢٩) ، سورة الفرقان ، قوله تعالى ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ الَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً ﴾ [آية : ٦٢] ، ح رقم (٣٨٩) ، وفي سننه الكبرى في الموضع السابق ح رقم (٣٤٧٦) ، والصغرى في الموضع السابق ، وابن أبي حاتم في تفسيره (٨ / ٢٧٢٨) ، وابن حبان في صحيحه (١٠ / ٢٦٢ - ٢٦٣) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٤ / ٣٣٨ ، ٣٥٣ - ٣٥٤) من طرق عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود به نحوه .

وذكره الدارقطني في العلل (٥ / ٢٢٠ - ٢٢٣) ثم قال : والصحيح حديث عمرو بن شرحبيل .

وقال ابن حبان في صحيحه (١٠ / ٢٦٤) : ولست أنكر أن يكون أبو وائل سمعه من عبد الله ، وسمعه من عمرو بن شرحبيل عن عبد الله حتى يكون الطريقان جميعاً محفوظين .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ١٤٣) للفريابي وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان .

درجته :

إسناده صحيح ، والحديث في الصحيحين .

تخريجه :

حليلة جارك : حليلة الرجل : زوجته ؛ لأنها تَحُل معه ويَحُل معها . وقيل : لأن كل واحد منهما يَحِل للآخر .

غريب الحديث (١ / ١٠٤) ، النهاية (١ / ٤١٤) .

١٠٤ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٨٣) .

- قال الإمام مسلم : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا أبي ، حدثنا الأعمش ، عن المعرور بن سويد ، عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولاً الجنة ، وآخر أهل النار خروجاً منها ، رجل يؤتى به يوم القيامة فيقال : اعرضوا عليه صغار ذنوبه وارفعوا عنه كبارها ، فتعرض عليه صغار ذنوبه ، فيقال : عملت يوم كذا وكذا وكذا ، وعملت يوم كذا وكذا كذا وكذا ، فيقول : نعم . لا يستطيع أن ينكر . وهو مشفق من كبار ذنوبه أن تعرض عليه . فيقال له : فإن لك مكان كل سيئة حسنة ، فيقول : رب ! قد عملت أشياء لا أراها ههنا » فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه .

١٠٥ - وقال : حدثنا ابن نمير ، حدثنا أبو معاوية ووكيع . ح وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة ، حدثنا وكيع . ح وحدثنا أبو كريب ، حدثنا أبو معاوية ؛ كلاهما عن الأعمش ، بهذا الإسناد .

= **درجته :**

إسناده مرسل صحيح .

والراجح في معنى الآية ﴿ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ أي : يلق من عقاب الله عقوبة ونكالاً ، كما فسره الله عز وجل في الآية بعده وهو أنه ﴿ يُضَٰعَفْ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ [الفرقان : ٦٩] .

انظر : معاني القرآن للفراء (٢ / ٢٧٣) ، صحيح البخاري (٨ / ٤٩٢) ، تفسير ابن جرير (٩ / ٤١٤) ، تفسير ابن كثير (٣ / ٣٣٩) .

١٠٥ - إسناده :

* ابن نمير : هو محمد بن عبد الله بن نمير ، الهمْداني الكوفي ، أبو عبد الرحمن ، لقبه : درة العراق ، ثقة حافظ فاضل ، من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين (ع) .

التهذيب (٩ / ٢٤٤ - ٢٤٥) ، التقريب (ص ٨٦٦) .

= * أبو معاوية : هو محمد بن خازم ، تقدم في الحديث (١٠٣) ، وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره .

* أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد ، تقدم في الحديث (٣٣)، وهو ثقة حافظ.

* أبو كُريب : هو محمد بن العلاء بن كُريب - بالتصغير - الهمداني ، الكوفي ، مشهور بكنيته ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، وهو ابن سبع وثمانين سنة (ع) .

التهذيب (٩ / ٣٣٣ - ٣٣٤) ، التقريب (ص ٨٨٥) .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* المعرور بن سويد : هو الأسدي ، أبو أمية الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، عاش مائة وعشرين سنة (ع) .

التهذيب (١٠ / ٢٠٨) ، التقريب (ص ٩٥٩) .

تخريجه :

الصحيح (١ / ١٧٧) كتاب الايمان ، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها ح رقم (١٩٠).

وأخرجه هناد في الزهد (١ / ١٥٥ - ١٥٦) ، والترمذي في الشمائل (ص ٢٨٥ - ٢٨٦) عن الحسين بن حريث ، وابن منده في الايمان (٢ / ٨٢٢ - ٨٢٣) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي ، ثلاثتهم عن وكيع به نحوه ، ومن طريق الترمذي أخرجه البغوي في شرح السنة (١٥ / ١٩٢ - ١٩٣) .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٨ / ١١٥) ، والترمذي في سننه (٤ / ٧١٣) كتاب صفة جهنم ، باب (١٠) ، ح رقم (٢٥٩٦) ، وابن جرير في التفسير (٩ / ٤١٩) ، وابن حبان في صحيحه (١٦ / ٣٧٥) ، وابن منده في الإيمان (٢ / ٨٢٢ - ٨٢٣) ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٠ / ١٩٠) ، والأسماء والصفات (١ / ١٠٢ - ١٠٣) ، والبعث (ص ٨٠) ، من طرق عن الأعمش به نحوه ، وقال الترمذي : حسن صحيح ، ومن طريقه أخرجه البغوي في تفسيره (٦ / ٩٧) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ١٤٦) لأحمد وهناد ومسلم والترمذي وابن جرير والبيهقي في الأسماء والصفات .

قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴿٧٤﴾ ﴾ .

١٠٦ - قال ابن أبي حاتم : حدثني أبي ، ثنا محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي ، ثنا وكيع ، عن النضر بن عربي ، عن عكرمة في قوله : ﴿ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ قال : مثالاً .

---

١٠٦ - إسناده :

* أبوه : هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازي ، أحد الحفاظ ، من الحادية عشرة ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين (خ د س فق) .

التهذيب (٩ / ٢٧ - ٢٩) ، التقريب (ص ٨٢٤) .

* محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي : هو أبو عمرو أو أبو بكر البصري ، يلقب مردويه ، ثقة، من العاشرة ، مات سنة ثلاثين ومائتين (خ) .

التهذيب (٩ / ١٦٢ - ١٦٣) ، التقريب (ص ٨٤٨) .

* النضر بن عربي : هو الباهلي مولاهم ، أبو روح ، ويقال : أبو عمر الحراني ، قال الإمام أحمد : ليس به بأس . وقال ابن معين في رواية : ليس به بأس . وقال عثمان الدارمي عن ابن معين : ثقة . قال عثمان : هو لا بأس به وليس بذاك . وفي روايات أخرى عن ابن معين : ثقة . وقال أبو زرعة ومحمد بن عبد الله بن نمير : ثقة . زاد ابن نمير : صالح . وقال أبو حاتم : لا بأس به ، أسند حديثاً واحداً ، وقال في موضع آخر : صالح الحديث . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن عدي : رأيت له أحاديث مستقيمة عمن يرويه عنه ، وأرجو أنه لا بأس به . وقال ابن سعد : ضعيف الحديث . وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السادسة ، مات سنة ثمان وستين ومائة (د ت) .

الكاشف (٢ / ٣٢١) ، التهذيب (١٠ / ٣٩٦) ، التقريب (ص ١٠٠٢) .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (ص ٨٦٤) ، الكتاب (٨ / ٢٧٤٣) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه النضر بن عربي لا بأس به .

سورة الشعراء

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ .

١٠٧ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي عبيدة ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ ﴾ قال : كانوا ستمائة ألف وسبعين ألفاً .

---

١٠٧ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

* أبو عبيدة : هو ابن عبد الله بن مسعود ، تقدم في الأثر (١٢) ، وهو ثقة .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٢٧٤) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ٤٤٤) ، وابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (ص ٩٨ - ٩٩) ، كلاهما من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به مثله .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ٤٤٤)، وابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (ص ٩٩ - ١٠٠) ، كلاهما من طريق إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله ، لفظ الطبري مثله ، وابن أبي حاتم قال : خرج أهل موسى من مصر وهم ستمائة ألف وسبعون ألفاً فقال لهم فرعون ﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ ﴾ .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ١٥٧) لابن أبي شيبة وابن جرير .

درجته :

إسناده رجاله ثقات ، لكنه ضعيف لتدليس أبي إسحاق فهو من الثالثة ولم يصرح بالسماع، ومختلط لكن اختلاطه هنا لا يضر ؛ لأنه من رواية سفيان الثوري وهو ممن روى عنه قبل الاختلاط .

قوله تعالى : ﴿ رَبِّ هَبْ لِى حُكْمًا وَأَلْحِقْنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ .

١٠٨ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن إسماعيل بن مسلم ، عن عكرمة قوله : ﴿ هَبْ لِى حُكْمًا ﴾ قال : الحكم : اللب .

١٠٩ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن رجل ، عن مجاهد : الحكم : هو القرآن .

---

١٠٨ - إسناده :

* أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد الكندي ، تقدم في الأثر (٤٣) ، وهو ثقة .

* اسماعيل بن مسلم : هو المخزومي مولاهم ، المكي ، وثقه ابن معين ، والنسائي ، وقال أبو زرعة الرازي : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال الذهبي : صدوق مقل . وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة (تمييز) .

ميزان الاعتدال (١ / ٢٥٠) ، التهذيب (١ / ٣٠٠) ، التقريب (ص ١٤٤) .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (ص ١٤١ - ١٤٢) ، الكتاب (٨ / ٢٧٨٠) .

ذكره ابن كثير في التفسير (٣ / ٣٥١) عن عكرمة .

درجته :

إسناده حسن ، فيه إسماعيل بن مسلم صدوق ، وبقية رجاله ثقات .

غريبه :

اللب : هو العقل . لسان العرب (١٢ / ٢١٥) .

١٠٩ - إسناده :

* أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد الكندي ، تقدم في الأثر (٤٣) ، وهو ثقة .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* رجل : مبهم .

* مجاهد : تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

قوله تعالى : ﴿ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴿٨٤﴾ ﴾ .

١١٠ - قال ابن أبي الدنيا : حدثنا يوسف بن موسى ، نا وكيع ، نا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ وَٱجْعَل لِّى لِسَانَ صِدْقٍ فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴾ قال : الثناء الحسن .

= **تخريجه :**

التفسير الجزء المحقق (ص ١٤٣) ، الكتاب (٨ / ٢٧٨١) .

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٣٥١) عن مجاهد .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه راوٍ مبهم ، وبقية رجاله ثقات .

١١٠ - إسناده :

* يوسف بن موسى : هو ابن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفي ، نزيل الري ثم بغداد ، قال الخطيب : وصفه غير واحد بالثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن معين وأبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : لا بأس به ، وقال ابن حجر : صدوق ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين (خ د ت عس ق) .

التهذيب (١١ / ٣٧٢) ، التقريب (ص ١٠٩٦) .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن يسار ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة ، ومدلس من الثالثة .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

مكارم الأخلاق (ص ٢٣) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (ص ١٤٥) ، الكتاب (٨ / ٢٧٨١) من طريق الحكم عن مجاهد مثله . وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٣٥١) عن مجاهد .

درجته :

إسناده حسن ، فيه يوسف بن موسى صدوق وابن أبي نجيح وإن كان مدلساً . إلا أن روايته للتفسير عن مجاهد صحيحة ، انظر ترجمته في الأثر (٢) .

قوله تعالى : ﴿ فَكُبْكِبُواْ فِيهَا هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ ﴾ (٩٤) .

١١١ - قال ابن أبي حاتم : ذكر عن وكيع عن سفيان عن السدي ﴿ فَكُبْكِبُواْ ﴾ قال: مشركوا العرب .

قوله تعالى : ﴿ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴿١٨٢﴾ ﴾ .

١١٢ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَزِنُواْ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴾ قال : العدل بالرومية .

---

١١١ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* السدي : هو إسماعيل بن عبد الرحمن ، تقدم في الأثر (١٥) ، وهو صدوق يهم ، ورمي بالتشيع .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (ص ١٦٥) ، الكتاب (٨ / ٢٧٨٥) .

وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره أيضاً (ص ١٦٦ - ١٦٧) (٨ / ٢٧٨٥) من طريق أسباط عن السدي ولفظه : جمعوا فيها هم والآلهة والمشركون . ومن طريق الفريابي عن سفيان عن السدي ﴿ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ : مشركوا العرب .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ١٦٧) للفريابي وابن أبي حاتم عن السدي مطولاً .

درجته :

إسناده ضعيف ، للانقطاع ؛ لأن ابن أبي حاتم لم يسمعه من وكيع ، وليس لابن أبي حاتم سماع من وكيع مطلقاً ؛ بل بينهما أكثر من واسطة . انظر الأثر (١٢٠) ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

١١٢ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* جابر : هو ابن يزيد الجعفي ، تقدم في الأثر (٣٠) ، وهو ضعيف جداً .

قوله تعالى : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴿٢١٤﴾ ﴾ .

١١٣ - قال الإمام مسلم : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حدثنا وكيع ويونس بن بكير قالا : حدثنا هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة قالت : لما نزلت ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ قام رسول الله ﷺ على الصفا فقال : « يا فاطمة بنت محمد ، يا صفية بنت عبد المطلب ! يا بني عبد المطلب ! لا أملك لكم من الله شيئاً ، سلوني من مالي ما شئتم » .

= * مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

المصنف (٧ / ١٥٩) .

وأخرجه الفريابي في تفسيره كما عزاه له ابن حجر في فتح الباري (١٣ / ٥٣٩) عن سفيان الثوري عن رجل عن مجاهد ، وعن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله ، ومن طريقه أخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (٥ / ٣٨٢ - ٣٨٣) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (١٣ / ٥٣٧) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ لِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [الأنبياء : ٤٧] معلقاً عن مجاهد . وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٣٥٨) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه جابر الجعفي ضعيف جداً ، ومدلس من الخامسة ، لكن الأثر ورد بإسناد حسن عند الفريابي كما مضى في تخريجه .

تخريجه :

القسطاس : رومي معرب ، ويقال : قُسطاس وقِسطاس : وهو أعدل الموازين وأقومها ، وهذا يشير إلى معنى ﴿ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴾ الذي هو المعنى اللغوي للكلمة اللاتينية .

انظر : المعرَّب (ص ٤٨٨ - ٤٨٩) وهامشه ، لسان العرب (١١ / ١٥٩) .

١١٣ - إسناده :

* محمد بن عبد الله بن نمير : هو الهمداني، تقدم في الأثر (١٠٥)، وهو ثقة حافظ فاضل.

* يونس بن بكير : هو ابن واصل الشيباني، أبو بكر الجمّال الكوفي ، قال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : كان صدوقاً ، وقال ابن معين أيضاً : ثقة إلا أنه مرجئ يتبع السلطان . وقال عبيد بن يعيش ومحمد بن عبد الله بن نمير : ثقة ، وقال أبو حاتم : محله الصدق . وقال

=

= أبو زرعة : أما في الحديث فلا أعلمه مما يُنكر عليه . وقال أبو داود : ليس بحجة عندي ، يأخذ كلام أبي إسحاق فيوصله بالحديث ، وقال النسائي: ليس بالقوي ، وقال الجوزجاني : ينبغي أن يتثبت في أمره . وقال العجلي : ضعيف . وقال ابن المديني : قد كتبت عنه ، ولست أحدث عنه ، وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ، من التاسعة ، مات سنة تسع وتسعين ومائة (خت م د ت ق) .

ميزان الاعتدال (٤ / ٤٧٧ - ٤٧٨) ، التهذيب (١١ / ٣٨٠ - ٣٨١) ، التقريب (ص ١٠٩٨) .

* هشام بن عروة : تقدم في الأثر (٧٧) ، وهو ثقة فقيه ، ومدلس من الطبقة الأولى .

* أبوه : عروة بن الزبير ، تقدم في الأثر (٧٧) ، وهو ثقة فقيه مشهور .

تخريجه :

الصحيح (١ / ١٩٢) كتاب الإيمان ، باب في قوله تعالى : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ ، ح رقم (٣٥٠) . وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٦٢/٩ ، ٥٥٥) ، وابن جرير في التفسير (٩ / ٤٨١) عن ابن وكيع كلاهما عن وكيع به نحوه . وابن وكيع رواه عن أبيه ويونس بن بكير .

وأخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٣٣٨) كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الشعراء ، ح رقم (٣١٨٤) ، والطبري في التفسير (٩ / ٤٨١) ، كلاهما من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن هشام بن عروة به نحوه ، وقال الترمذي : حسن . كما في تحفة الأشراف (١٢ / ٢٠٨) . وقال : هكذا روى وكيع وغير واحد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة نحو حديث محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ، روى بعضهم عن هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً ، ولم يذكر فيه عائشة . اهـ .

وأخرجه النسائي في سننه (٦ / ٢٥٠) كتاب الوصايا ، باب إذا أوصى لعشيرته الأقربين ، وفي التفسير (٢ / ١٣٧) سورة الشعراء ، قوله تعالى : ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾ ح رقم (٣٩٦) من طريق أبي معاوية عن هشام بن عروة به نحوه .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦١) ، وابن جرير في تفسيره (٩ / ٤٨١) كلاهما من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن النبي ﷺ مرسلاً فذكر نحوه .

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٣٦٢) عن الإمام أحمد .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ١٧٩) لأحمد ومسلم والترمذي وابن جرير وابن مردويه .

قوله تعالى : ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴿٢٢٤﴾ ﴾ .

١١٤ - قال ابن أبي شيبة : وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة ، عن عكرمة ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾ قال : عصاة الجن .

---

١١٤ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام حجة .

* سلمة : هو ابن كهيل ، تقدم في الأثر (٥٢) ، وهو ثقة يتشيع .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

المصنف (٦ / ١٧٨) ، وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير الجزء المحقق (ص ٣٨٦ - ٣٨٧) ، الكتاب (٩ / ٢٨٣١) من طريق وكيع به مثله .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٣٠) به مثله ، ومن طريقه أخرجه الطبري في تفسيره (٩ / ٤٨٩) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ١٨٦) للفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير .

درجته :

إسناده صحيح .

سورة النمل

قال تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُم بِٱلْأَخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٣﴾ ﴾ .

١١٥ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة قالا : ثنا وكيع ، عن أبي جناب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾ قال : ما يوجب الزكاة ، مائتين فصاعداً .

---

١١٥ - إسناده :

* علي بن الحسين : هو ابن الجنيد ، أبو الحسن الرازي ، روى عن أبي جعفر النفيلي ومحمد ابن عبد الله بن نمير وطبقتهم ، روى عنه ابن أبي حاتم وأحمد بن إسحاق ، قال أبو حاتم: كتبنا عنه وهو ثقة صدوق . قال أبو يعلى الخليلي : هو حافظ علم مالك . وقال الذهبي : الحافظ الثبت . مات في آخر سنة إحدى وتسعين ومائتين .

الجرح والتعديل (٦ / ١٧٩) ، تذكرة الحفاظ (٢ / ٦٧١) .

* أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، تقدم في الحديث (٣٣) ، وهو ثقة حافظ .

* عثمان بن أبي شيبة : هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي ، أبو الحسن بن أبي شيبة الكوفي ، ثقة حافظ شهير وله أوهام ، وقيل : كان لا يحفظ القرآن ، من العاشرة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين ، وله ثلاث وثمانون سنة (خ م د س ق) .

التهذيب (٧ / ١٣٢ - ١٣٣) ، التقريب (ص ٦٦٨) .

* أبو جَناب - بفتح الجيم وبعدها نون وآخره موحدة - : هو يحيى بن أبي حية - بمهملة وتحتانية - الكلبي ، مشهور بكنيته ، من السادسة ، قال البخاري وأبو حاتم : كان يحيى القطان يضعفه . وقال أبو زرعة : صدوق غير أنه كان يدلس . قال أبو نعيم : لم يكن بأبي جناب بأس إلا أنه كان يدلس . وقال عبد الله الدورقي عن ابن معين : ليس به بأس إلا أنه كان يدلس ، وقال الدورقي عن ابن معين : ليس به بأس . وقال ابن أبي خيثمة وغيره عن

=

قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴿٨﴾ ﴾ .

١١٦ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، حدثنا المسعودي ، عن عمرو ابن مرة ، عن أبي عبيدة ، عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله عز وجل لا ينام ولا ينبغي له أن ينام ، يخفض القسط ويرفعه ، حجابه النار ، لو كشفها لأحرقت سبحات وجهه كل شيء أدركه بصره » ثم قرأ أبو عبيدة : ﴿ نُودِىَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِى ٱلنَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا وَسُبْحَـٰنَ ٱللَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ ﴾ .

= ابن معين : ضعيف . وقال ابن نمير : صدوق كان صاحب تدليس، أفسد حديثه بالتدليس، كان يحدث بما لم يسمع . وقال عثمان الدارمي : ضعيف . وقال العجلي : كوفي ضعيف الحديث ، يكتب حديثه وفيه ضعف . وقال عمرو بن علي : متروك الحديث . وقال ابن حجر : ضعفوه لكثرة تدليسه ، وعده في المرتبة الخامسة من المدلسين ، من السادسة ، مات سنة خمسين ومائة أو قبلها (د ت ق) .

الإكمال (٢ / ١٣٣ - ١٣٤) ، التهذيب (١١ / ١٧٧ - ١٧٨) ، التقريب (ص ١٠٥٢) ، طبقات المدلسين (ص ١٤ ، ٥٧) .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (ص ٢٧) ، الكتاب (٩ / ٢٨٤٠) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه يحيى بن أبي حية الكلبي ضعيف ومدلس من الخامسة .

١١٦ - إسناده :

* المسعودي : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، تقدم في الأثر (١١) ، وهو ثقة اختلط .

= * عمرو بن مرة : هو ابن عبد الله بن طارق الجملي - بفتح الجيم والميم - المرادي ، أبو عبد الله الكوفي ، الأعمى ، ثقة عابد وكان لا يدلس ورمي بالإرجاء ، من الخامسة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة ، وقيل قبلها (ع) .

التهذيب (٨ / ٨٥ - ٨٦) التقريب (ص ٧٤٥) .

* أبو عبيدة : هو ابن عبد الله بن مسعود ، تقدم في الأثر (١٢) ، وهو ثقة .

* أبو موسى : هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَّار - بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة - الأشعري ، مشهور باسمه وبكنيته ، صحابي مشهور ، استعمله النبي ﷺ على بعض اليمن ، وأمّره عمر على البصرة، ثم عثمان على الكوفة ، وهو أحد الحَكمين بصفّين، مات سنة خمسين ، وقيل بعدها .

الاستيعاب (٣ / ١٠٣ - ١٠٤) ، الإصابة (٤ / ١٨١ - ١٨٣) ، التقريب (ص ٥٣٦) .

تخريجه :

المسند (٧ / ١٤٢) .

وأخرجه ابن ماجه في سننه (١ / ١٣٠) كتاب السنة ، باب فيما أنكرت الجهمية ، ح رقم (١٩٦) من طريق وكيع به مثله إلا أنه قال : (النور) بدل (النار) .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده أيضاً (٧ / ١٥١) ، ومسلم في صحيحه (١/١٦١ - ١٦٢) كتاب الإيمان ، باب في قوله عليه السلام : إن الله لا ينام ، وفي قوله : حجابه النور لو كشفه لأحرق سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه ، ح رقم (١٧٩) ، وابن ماجه في الموضع السابق ، ح رقم (١٩٥) ، وابن خزيمة في التوحيد (١ / ٤٥ - ٤٩ ، ١٧٧ - ١٧٨) ، وابن أبي حاتم في التفسير الجزء المحقق (ص ٥١ - ٥٢) ، الكتاب (٩ / ٢٨٤٤ - ٢٨٤٥) ، والآجري في الشريعة (٢ / ١١٨٦ - ١١٨٨) ، والطبراني في الأوسط (٢ / ٣٠٧) ، وأبو الشيخ في العظمة (٢/٤٢٠- ٤٢١، ٤٢٣ - ٤٢٤ ، ٤٣٠ - ٤٣٤) ، وابن منده في الإيمان (٢ / ٧٦٩ - ٧٧٠) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (١ / ٢٩٥ - ٢٩٦) ، من طرق عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة به نحوه ، وبعضهم يزيد على بعض في الحديث .

وأخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١ / ٤٩) ، والآجري في الشريعة (٣ / ١١٨٨) ، وأبو الشيخ في العظمة (٢ / ٤٣٥) من طريق أبي بردة عن أبي موسى الأشعري .

قوله تعالى : ﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ وَٱلطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ .

١١٧ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد وأبي رزين ﴿ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴾ قال: يحبس أولهم على آخرهم .

= وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ١٩١) لعبد بن حميد ومسلم وابن ماجه وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي الشيخ في العظمة والبيهقي في الأسماء والصفات .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه المسعودي اختلط ، إلا أن رواية وكيع عنه قبل اختلاطه ، والحديث في صحيح مسلم .

١١٧ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* منصور : هو ابن المعتمر السلمي ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

* أبو رَزِين - بفتح الراء وكسر الزاي - : هو مسعود بن مالك ، الأسدي ، الكوفي ، ثقة فاضل ، من الثانية ، مات سنة خمس وثمانين ومائة (بخ م ٤) .

الإكمال (٤ / ٦٤) ، التهذيب (١٠ / ١٠٧ - ١٠٨) ، التقريب (ص ٩٣٦) .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٢١٧) ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ١٧) من طريق أبي أحمد عن سفيان عن منصور عن مجاهد مثله عند الآية رقم (٨٣) من السورة نفسها ، وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير الجزء المحقق (ص ١٢٢) ، الكتاب (٩ / ٢٨٥٧) من طريق ابن جريج عن مجاهد قال : جعل على كل صنف وَزَعَةٍ يردون أوليها على آخريها لئلا يتقدموا في المسير كما تفعل الملوك اليوم .

درجته :

إسناده صحيح .

قولـــه تعـــالى : ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُۥٓ أَوْ لَيَأْتِيَنِّى بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴿٢١﴾ ﴾ .

١١٨ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن المنهال بن عمرو ، عن سعيد ، عن ابن عباس قال : ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾ قال : نتف ريشه .

---

١١٨ - إسناده :

* أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد الكندي ، تقدم في الأثر (٤٣) ، وهو ثقة .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ومدلس من الثانية .

* المنهال بن عمرو : تقدم في الأثر (٢٢) ، وهو ثقة .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (ص ١٤٥) ، الكتاب (٩ / ٢٨٦٢) .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (٩ / ٥٠٦) من طريق (عبد الحميد) الحماني ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٤٠٥) من طريق أبي معاوية (محمد بن خازم) ، كلاهما عن الأعمش به مثله ، لكن الحاكم ذكره ضمن أثر طويل وصححه وأقره الذهبي .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٦٨) ، وسعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٢) ، كلاهما عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن ابن عباس قال : نتفه .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٩ / ٥٠٦ - ٥٠٧) من طريق مجاهد وعمرو بن بشار وعطية العوفي جميعهم عن ابن عباس مثله ، وزاد بعضهم : تشميسه . وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٣٧٢) عن الأعمش به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ١٩٧) لعبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن المنذر والحاكم وصححه .

درجته :

إسناده صحيح .

١١٩ - قال ابن أبي حاتم : حدثني أبي ، حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﴿ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَٰنٍ مُّبِينٍ ﴾ قال : خبر الحق ، الصدق المبين .

قوله تعالى : ﴿ فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِۦ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾ ﴾ .

١٢٠ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبي ، ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﴿ وَجِئْتُكَ مِن سَبَإٍ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴾ قال : الخبر الحق .

---

١١٩ - إسناده :

* أبوه : هو محمد بن إدريس الحنظلي ، تقدم في الأثر (١٠٦) ، وهو أحد الحفاظ .

* أحمد بن إبراهيم الدورقي - بفتح الدال المهملة وسكون الواو وفتح الراء ، نسبة إلى مدينة دورق بفارس ، وقيل : بخوزستان - وقيل : نسبة إلى لبس القلانس الطوال ، وقيل غير ذلك في نسبه - : وهو النُّكري - بضم النون - البغدادي ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة ست وأربعين ومائتين (م د ت ق) .

الأنساب (٢ / ٥٠١ - ٥٠٢) ، التهذيب (١ / ١٠ - ١١) ، التقريب (ص ٨٥) .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* عطاء بن السائب : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة اختلط .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (ص ١٥٧) ، الكتاب (٩ / ٢٨٦٣) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ١٩٧) لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه عطاء بن السائب اختلط ، إلا أن اختلاطه هنا لا يضر ؛ لأن الثوري ممن روى عنه قبل اختلاطه .

١٢٠ - إسناده :

هو نفس الإسناد السابق .

=

قوله تعالى : ﴿ قَالُوا نَحْنُ أُولُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ .

١٢١ - قال ابن جرير : حدثنا عمرو بن علي ، وساق حديثاً بإسناده ثم قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا الأعمش ، قال : سمعت مجاهداً يقول : كانت تحت يد ملكة سبأ اثنا عشر ألف قيول ، والقيول بلسانهم : الملك ، تحت يد كل ملك مئة ألف مقاتل .

= **تخريجه :**

التفسير الجزء المحقق (ص ١٦٥) ، الكتاب (٩ / ٢٨٦٥) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ١٩٨) لابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده صحيح . وأما اختلاط عطاء فلا يضر لأنه من رواية الثوري وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه .

١٢١ - **إسناده :**

* عمرو بن علي : هو ابن بَحْر - بفتح الباء وسكون الحاء المهملة - ابن كَنيز - بفتح أوله ، وبنون وزاي - أبو حفص الفلاس الصيرفي ، الباهلي ، البصري ، ثقة حافظ ، من العاشرة ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين (ع) .

الإكمال (١ / ٢٠٩) ، التهذيب (٨ / ٦٦ - ٦٧) ، التقريب (ص ٧٤١) .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير (٩ / ٥١٥) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير الجزء المحقق (ص ٢٠٧ - ٢٠٨) ، الكتاب (٩ / ٢٨٧٥) من طريق عبد الرحمن بن مَغْراء عن الأعمش به نحوه ، وذكره ابن كثير في تفسيره (٣٧٣/٣) عن الأعمش به نحوه . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٠٢) لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه الأعمش وهو مدلس إلا أنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم ، كما أنه صرح بالسماع .

قوله تعالى : ﴿ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌۢ بِمَ يَرْجِعُ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَآءَ سُلَيْمَٰنَ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم بَلْ أَنتُم بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ .

١٢٢ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، قال : ثنا الأعمش ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﴿ وَإِنِّى مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِم بِهَدِيَّةٍ ﴾ قال : أرسلت بذهب أو لبنة من ذهب ، فلما قدموا إذا حيطان المدينة من ذهب ، فذلك قوله : ﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ خَيْرٌ مِّمَّآ ءَاتَىٰكُم ﴾ الآية .

---

١٢٢ - إسناده :

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* المنهال : هو ابن عمرو ، تقدم في الأثر (٢٢) ، وهو ثقة .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٤٥٨) ، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (ص ٢١٣ - ٢١٤) ، من طريق وكيع به مثل طرفه الأول ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٠٢) لابن أبي شيبة في المصنف وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه الأعمش وهو مدلس إلا أنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم .

وقال ابن كثير في تفسيره (٣ / ٣٧٥) : والصحيح أنها أرسلت إليه بآنية من ذهب .

غريبه :

اللَّبنة واللِّبنة : التي يبتنى بها ، وهو المضروب من الطين مربعاً . لسان العرب (١٢ / ٢٢٩) .

قوله تعالى : ﴿ قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ ٱلْجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ۖ وَإِنِّى عَلَيْهِ لَقَوِىٌّ أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ۚ فَلَمَّا رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا عِندَهُۥ قَالَ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ ۖ وَمَن شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ ﴾ .

١٢٣ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن العلاء بن عبد الكريم ، قال : سمعت مجاهداً يقول : لما قال ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ﴾ قال : أنا أريد أعجل من هذا ، ﴿ قَالَ ٱلَّذِى عِندَهُۥ عِلْمٌ مِّنَ ٱلْكِتَٰبِ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ ﴾ قال : فخرج العرش في نفق من الأرض .

---

١٢٣ - إسناده :

* العلاء بن عبد الكريم : هو اليامي ، تقدم في الأثر (٦٩) ، وهو ثقة عابد .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٤٥٧) ، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (ص ٢٥٢) الكتاب (٩ / ٢٨٨٧) من طريق مروان بن معاوية الفزاري عن العلاء به بمعناه .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٠٤) لابن أبي شيبة وابن المنذر .

درجته :

إسناده صحيح .

١٢٤ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عطاء ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ﴿ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ﴾ قال : مجلس الرجل الذي يجلس فيه حتى يخرج من عنده .

قوله تعالى : ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ وَأَنتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ .

١٢٥ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، ثنا وكيع ، ثنا الصلت بن بهرام ، عن عبد الرحمن العبدي ، عن أبي المعتمر أو عن أبي الجويرية شك الصلت قال : قال علي على المنبر : سلوا ، فقال ابن الكواء[1] : تؤتى النساء في أعجازهن ؟ فقال علي : سفلت سفل الله بك ، ألم تسمع إلى قوله ﴿ أَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ ﴾ .

---

١٢٤ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* عطاء : هو ابن السائب ، تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة اختلط .
* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٤٥٧) ، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (ص ٢٣٨) ، الكتاب (٩ / ٢٨٨٤) من طريق ابن عيينة عن عطاء به نحوه . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٠٤) لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه عطاء اختلط إلا أن اختلاطه هنا لا يضر ؛ لأن الثوري ممن روى عنه قبل الاختلاط .

١٢٥ - إسناده :

* محمد بن إسماعيل الأحمسي : تقدم في الأثر (٨٠) ، وهو ثقة .

---

(١) اسمه عبد الله ، من رؤوس الخوارج ، قال ابن حجر : له أخبار كثيرة مع علي ، وكان يلزمه ويعييه بكثرة الأسئلة ، وقد رجع عن مذهب الخوارج وعاود صحبة علي . لسان الميزان (٣ / ٣٢٩) .

= * الصلت بن بهرام : هو الكوفي التميمي ، أبو هاشم ، روى عنه وكيع وقال : ثقة . ووثقه ابن معين وابن سعد وابن عمار ، وقال البخاري : صدوق في الحديث ، كان يذكر بالإرجاء . وقال أبو حاتم : صدوق ليس له عيب إلا الإرجاء . وقال الدارقطني : ليس به بأس . وقال الأزدي : إذا روى عنه الثقات استقام حديثه ، وإذا روى عنه الضعفاء خلطوا أو لا بأس به . مات سنة سبع وأربعين ومائة (ت ق) .

التهذيب (٤ / ٣٩٧) ، تعجيل المنفعة (١ / ٦٧٤ - ٦٧٥) ، لسان الميزان (٣ / ١٩٤) .

* **عبد الرحمن العبدي : هو ابن مسعود ، أبو الجويرية مقبول من السادسة (تمييز) .**

التهذيب (١٢ / ٥٤ - ٥٥) ، التقريب (ص ١١٢٩) .

* أبو المعتمر : هو حنش بن المعتمر ، ويقال ابن ربيعة ، ويقال : إنه حنش بن ربيعة بن المعتمر ، ويقال : إنهما اثنان ، الكِنَاني - بكسر الكاف وفتح النون وكسر النون الثانية - الكوفي ، قال أبو حاتم : حنش بن المعتمر هو عندي صالح ، ليس أراهم يحتجون بحديثه . وقال أبو داود: ثقة . وقال البخاري : يتكلمون في حديثه . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حبان : لا يحتج به . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم ، وذكره العقيلي، والساجي ، وابن الجارود في الضعفاء ، وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ويرسل، من الثالثة ، وأخطأ من عده في الصحابة (د ت ص) .

الأنساب (٥ / ٩٨) ، التهذيب (٣ / ٥٣) ، التقريب (ص ٢٧٨) .

* أبو الجويرية : هو جِطَّان - بالكسر وتشديد المهملة - ابن خُفَاف - بضم المعجمة وفاءين الأولى خفيفة - مشهور بكنيته ، ثقة ، من الثالثة (خ د س) .

التهذيب (٢ / ٣٥٦ - ٣٥٧) ، التقريب (ص ٢٥٦) .

* علي : هو ابن أبي طالب رضي الله عنه .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (ص ٣٠٧ - ٣٠٨) ، الكتاب (٩ / ٢٩٠٤) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣ / ٣٦٤) عن ابن نمير عن الصلت بن بهرام به مثله.

والبيهقي في سننه (٧ / ١٩٨) من طريق سفيان عن الصلت بن بهرام عن أبي المعتمر عن أبي الجويرية فذكره ثم قال : والصواب عن الصلت بن بهرام عن أبي الجويرية وهو عبد الرحمن بن مسعود العبدي عن أبي المعتمر فذكره . **وأخرجه البيهقي أيضاً من طريق** أبي أسامة عن الصلت بن بهرام عن عبد الرحمن العبدي عن أبي المعتمر .

وعزاه السيوطي في الدر (٣ / ١٨٦) لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في سننه .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه عبد الرحمن بن مسعود العبدي مقبول و لم يتابع .

قوله تعالى : ﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ مِّنْهَا ۖ بَلْ هُم مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾ ﴾ .

١٢٦ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عثمان بن الأسود ، عن مجاهد ﴿ بَلْ هُم ﴾ قال : « إذا هم » .

قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ ٱلنَّاسَ كَانُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ ﴾ .

١٢٧ - قال ابن أبي شيبة : وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو بن قيس ، عن عطية ، عن ابن عمر في قوله : ﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا

---

١٢٦ - إسناده :

* علي بن الحسين : هو ابن الجنيد الرازي ، تقدم في الأثر (١١٥) ، وهو ثقة .
* محمد بن عبد الله بن نمير : تقدم في الأثر (١٠٥) ، وهو ثقة حافظ فاضل .
* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* عثمان بن الأسود : هو ابن موسى المكي ، مولى بني جُمَح - بضم الجيم وميم مفتوحة - ثقة ثبت ، من كبار السابعة ، مات سنة خمسين ومائة أو قبلها (ع) .

الإكمال (٢ / ١٣٣) ، التهذيب (٧ / ٩٥ - ٩٦) ، التقريب (ص ٦٦٠) .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (ص ٣٥٧) ، الكتاب (٩ / ٢٩١٥) .

درجته :

إسناده صحيح .

لَهُمْ دَآبَّةً مِّنَ ٱلْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾ قال : حين لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر .

١٢٨ - قال ابن أبي شيبة : وكيع ، عن الوليد بن عبد الله بن جميع ، عن عبد الملك بن المغيرة ، عن ابن البيلماني ، عن ابن عمر قال : تخرج الدابة ليلة جمع والناس يسيرون إلى منى فتحملهم بين عجزها وذنبها فلا يبقى منافق إلا خطمته ، قال : وتمسح المؤمن ، قال : فيصبحون وهم أشر من الدجال .

---

* عمرو بن قيس : هو الملائي - بضم الميم وتخفيف اللام والمد - أبو عبد الله الكوفي ، ثقة متقن عابد ، من السادسة ، مات سنة بضع وأربعين ومائة (بخ م ٤) .
التهذيب (٨ / ٧٧ - ٧٨) ، التقريب (ص ٧٤٣) .

* عطية : هو ابن سعد بن جُنَادة - بضم الجيم بعدها نون خفيفة - العوفي ، الجَدَلي - بفتح الجيم والمهملة - الكوفي ، أبو الحسن ، من الثالثة ، صدوق يخطئ كثيراً ، وكان شيعياً مدلساً ، وعده ابن حجر في المرتبة الرابعة من المدلسين ، مات سنة إحدى عشرة ومائة (بخ د ت ق) .
التهذيب (٧ / ١٩٤ - ١٩٦) ، التقريب (ص ٦٨٠)، طبقات المدلسين (ص ٥٠) .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٦٦٦ - ٦٦٧) .
وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٧١) عن الثوري به نحوه .
وأخرجه نعيم بن حماد في الفتن (٢ / ٦٦٢) ، وابن جرير في التفسير (١٠ / ١٤) ، وابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (ص ٣٧٩ - ٣٨٠) ، الكتاب (٩ / ٢٩٢١) ، والحاكم في المستدرك (٤ / ٤٨٥ ، ٥٤٦) من طرق عن عطية به مثله ، ولفظ ابن أبي حاتم والحاكم نحوه ، وسكت عنه الحاكم والذهبي .
وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢١٦) لابن المبارك في الزهد وعبد الرزاق والفريابي وابن أبي شيبة ونعيم بن حماد في الفتن وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في كتاب الأمر بالمعروف وابن جرير وابن أبي حاتم والحاكم وابن مردويه .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه عطية العوفي ضعيف ومدلس من الرابعة ولم يصرح بالسماع .

١٢٨ - إسناده :

* الوليد بن عبد الله بن جُمَيع - بضم الجيم وفتح الميم - : هو الزهري ، المكي ، نزيل الكوفة ، قال الحاكم : لو لم يخرج له مسلم لكان أولى . وقال العقيلي : في حديثه

=

= اضطراب . وقال ابن حبان : فحش تفرُّدُه فبطل الاحتجاج به . وقال الإمام أحمد وأبو داود : ليس به بأس . وقال ابن معين والعجلي : ثقة . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : وثقوه . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع ، من الخامسة (بخ م د ت س) .

الإكمال (٢ / ١٢٥) ، ميزان الاعتدال (٤ / ٣٣٧) ، الكاشف (٢ / ٣٥٢) ، التهذيب (١١ / ١٢١ - ١٢٢) ، التقريب (ص ١٠٣٩) .

* عبد الملك بن المغيرة : هو الطائفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، وقال الذهبي : وثق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة (مد ت) .

التاريخ الكبير (٥ / ٤٣٣) ، الجرح والتعديل (٥ / ٣٦٥)، الكاشف (١ / ٦٧٠)، التهذيب (٦ / ٣٧١ - ٣٧٢) ، التقريب (ص ٦٢٨) .

* ابن البيلماني : هو عبد الرحمن ، مولى عمر ، مدني ، نزل حران ، قال أبو حاتم : لين . وقال الدارقطني : ضعيف لا تقوم به حجة . وقال الأزدي : منكر الحديث ، يروي عن ابن عمر بواطيل . وقال صالح جزرة : حديثه منكر . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ضعيف ، من الثالثة (٤) .

التهذيب (٦ / ١٣٦ - ١٣٧) ، التقريب (ص ٥٧٢) .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٦٧٠ - ٦٧١) ، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (ص ٣٩٣ - ٣٩٤) ، الكتاب (٩ / ٢٩٢٣) من طريق وكيع به نحوه .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٠ / ١٥) من طريق ابن فضيل عن الوليد به بمعناه . وذكر البغوي في تفسيره (٦ / ١٨٠) طرفه الأول ، وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٣٨٨) وعزاه لابن أبي حاتم وقال : في إسناده ابن البيلمان ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢١٩) لابن أبي شيبة وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه ابن البيلماني ضعيف ، وعبد الملك بن المغيرة مقبول و لم يتابع .

سورة القصص

قوله تعالى : ﴿ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ قَالَتْ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ۚ فَلَمَّا جَآءَهُۥ وَقَصَّ عَلَيْهِ ٱلْقَصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ ۖ نَجَوْتَ مِنَ ٱلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٢٥﴾ ﴾ .

١٢٩ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عمرو بن ميمون ، عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - ﴿ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ ﴾ قال : لم تكن سلفعاً من النساء خراجة ولاجة ، قائلة بيدها على وجهها ﴿ إِنَّ أَبِى يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا ﴾ .

---

١٢٩ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

* عمرو بن ميمون : هو الأودي ، أبو عبد الله ، ويقال : أبو يحيى ، مخضرم مشهور ، من الثانية ، ثقة عابد ، نزل الكوفة ، مات سنة أربع وسبعين ، وقيل بعدها (ع) .

التهذيب (٨ / ٩١ - ٩٢) ، التقريب (ص ٧٤٦) .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٥٨) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في التفسير الجزء المحقق (٢ / ١٦٩) ، الكتاب (٩ / ٢٩٦٥) ، من طريق أبي نعيم (الفضل بن دكين) ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٤٠٧) من طريق عبيد الله بن موسى كلاهما عن إسرائيل به نحوه ، والحاكم ذكره ضمن أثر طويل وصححه ووافقه الذهبي ، وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٣٩٦) عن ابن أبي حاتم وقال : هذا إسناد صحيح .

١٣٠ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان، عن أبي إسحاق عن نوف ﴿ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِي عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ ﴾ قال : قائلة بيديها على وجهها ، ووضع أبي يده على وجهه .

= وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٢) ، وابن جرير الطبري في تفسيره (١٠ / ٥٨) ، وابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (٢ / ١٦٧) ، الكتاب (٩ / ٢٩٦٤) ، جميعهم من طريق ضرار بن مرة عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عمر بن الخطاب نحوه ، وعند ابن جرير عن ضرار بن عبد الله بن أبي الهذيل وهو خطأ .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٣٦) للفريابي وابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه مطولاً .

درجته :

إسناده ضعيف لضعف ابن وكيع ، وفيه أيضاً أبو إسحاق مختلط ومدلس من الثالثة و لم يصرح بالسماع ، واختلاطه هنا لا يضر ؛ لأن رواية إسرائيل عنه صحيحة ، انظر ترجمته في الأثر (١) ، وبالمتابعة يرتقي للحسن لغيره .

تخريجه :

سلفع : الجريئة على الرجال . النهاية (٢ / ٣٥١) .

خراجة ولاجة : أي كثيرة الدخول والخروج . لسان العرب (١٥ / ٣٩٢) .

١٣٠ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

* نَوْف - بفتح النون وسكون الواو - : هو ابن فَضَالة - بفتح الفاء والمعجمة - البكالي - بكسر الموحدة وتخفيف الكاف - ابن امرأة كعب ، شامي ، قال أبو عمران الجوني : أحد العلماء . وقال يحيى بن أبي عمرو الشيباني : كان نوف إماماً لأهل دمشق . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان راوية للقصص . وقال ابن حجر : مستور ، وإنما كذّب ابن عباس ما رواه عن أهل الكتاب ، من الثانية ، مات بعد التسعين (خ م ت) .

التهذيب (١٠ / ٤٣٦ - ٤٣٧) ، التقريب (ص ١٠١١) .

قوله تعالى : ﴿ قَالَتْ إِحْدَاهُمَا يَا أَبَتِ اسْتَأْجِرْهُ إِنَّ خَيْرَ مَنِ اسْتَأْجَرْتَ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾ ﴾ .

١٣١ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، قال عمرو بن ميمون في قوله : ﴿ الْقَوِيُّ الْأَمِينُ ﴾ قال : كان يوم ريح ، فقال : لا تمشي أمامي فيصفك الريح لي ، ولكن امشي خلفي ودليني على الطريق ، قال : فقال لها : كيف عرفت قوته ؟ قالت : كان الحجر لا يطيقه إلا عشرة فرفعه وحده .

= **تخريجه :**

التفسير (١٠ / ٥٨) ، وأخرجه أيضاً في الموضع نفسه عن (محمد) ابن بشار عن عبد الرحمن (ابن مهدي) ، ويحيى (ابن سعيد) كلاهما عن سفيان به نحوه .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وفيه أبو إسحاق اختلط بأخرة ومدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، واختلاطه هنا لا يضر ؛ لأن الثوري ممن روى عنه قبل اختلاطه ، وابن وكيع توبع ، لكن يبقى الإسناد على ضعفه لتدليس أبي إسحاق .

١٣١ - **إسناده :**

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .
* إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .
* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .
* عمرو بن ميمون : هو الأودي ، تقدم في الأثر (١٢٩) ، وهو ثقة عابد ، مخضرم .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٦٢) .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (٢ / ١٧٧) ، الكتاب (٩ / ٢٩٦٦) من طريق أبي نعيم (الفضل بن دكين) عن إسرائيل به طرفه الثاني .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وفيه أبو إسحاق السبيعي اختلط بأخرة ومدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، واختلاطه لا يضر ؛ لأن رواية إسرائيل عنه صحيحة . انظر ترجمته في الأثر (١) . وابن وكيع توبع ، لكن يبقى الإسناد على ضعفه لتدليس أبي إسحاق .

قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا ﴾ الآية (٢٩) .

١٣٢ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن أبي معشر ، عن محمد ابن كعب قال : سئل رسول الله ﷺ أي الأجلين قضى موسى عليه السلام ؟ قال : « أوفاهما وأتمهما » .

---

١٣٢ - إسناده :

* أبو معشر : هو نجيح بن عبد الرحمن السندي - بكسر المهملة وسكون النون - المدني ، وهو مولى بني هاشم، مشهور بكنيته ، قال أبو زرعة الدمشقي عن نعيم : كان كيساً حافظاً . وقال الإمام أحمد : حديثه عندي مضطرب ، لا يقيم الإسناد ، ولكن أكتب حديثه وأعتبر به ، وقال أيضاً : يكتب من حديث أبي معشر أحاديثه عن محمد بن كعب في التفسير ، وقال مرة : كان صدوقاً ، لكنه لا يقيم الإسناد ، ليس بذاك . وقال يحيى بن معين : ليس بقوي في الحديث . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال النسائي وأبو داود: ضعيف . وقال أبو زرعة : صدوق في الحديث وليس بالقوي . وقال علي بن المديني : كان ضعيفاً . وقال ابن حجر مثله وزاد : أسن واختلط ، من السادسة ، مات سنة سبعين ومائة ، ويقال : كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال (٤) .

التهذيب (١٠ / ٣٧٥ - ٣٧٧) ، التقريب (ص ٩٩٨) .

* محمد بن كعب القرظي : تقدم في الأثر (٥٤) ، وهو ثقة عالم .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٤٥٥) ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٠ / ٦٦) من طريق وكيع به مثله ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٢ - ١٦٣) عن أبي معشر به مثله .

وله شاهد من حديث ابن عباس وأبي ذر وجابر بن عبد الله وعتبة بن النُّدَّر مرفوعاً رضي الله عنهم .

أما حديث ابن عباس فأخرجه الحميدي في مسنده (١ / ٢٤٥ - ٢٤٦) ، ومحمد بن يحيى بن أبي عمر العدني في مسنده كما في إتحاف الخيرة للبوصيري (٨ / ١٣٣) ، والبزار في مسنده كما في كشف الأستار (٣ / ٦٣) عن أحمد بن أبان القرشي ، والحاكم

= في المستدرك (٢ / ٤٠٧ - ٤٠٨) من طريق محمد بن الوليد الفحام ، كلهم عن ابن عيينة عن إبراهيم بن يحيى عن الحكم بن أبان عن عكرمة به نحوه .

وقال البزار : لا نعلمه عن ابن عباس مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وصححه الحاكم ، وقال الذهبي : إبراهيم لا يعرف . وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٩٠) وعزاه للبزار وأبي يعلى ، وقال : رجاله رجال الصحيح غير الحكم بن أبان وهو ثقة . وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٣٩٧) وقال : في إسناده قلب ، وإبراهيم هذا ليس بمعروف .

ومن طريق الحميدي أخرجه البسوي في المعرفة والتاريخ (٢ / ٦٩٠) ، والطبري في تفسيره (١٠ / ٦٦) ، وابن أبي حاتم في تفسيره المحقق (٢ / ١٩٢ - ١٩٣) الكتاب (٩ / ٢٩٧٠) ، ومن طريق البسوي أخرجه البيهقي في سننه الكبرى (٦ / ١٧٧) .

ووقع في رواية البسوي قال سفيان (بن عيينة) : وكان - أي إبراهيم بن يحيى - من أسناني ، وكان رجلاً صالحاً .

وأخرجه الحاكم في الموضع السابق من طريق حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان به نحوه ، وسكت عنه الحاكم ، وقال الذهبي : حفص واهٍ .

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٤ / ٥٠١ - ٥٠٢) ، وقواه ثم قال : وقد رواه ابن جرير بسند صحيح عن ابن عباس موقوفاً - انظر الأثر (١٣٣) - ، فهو مما يقوي المرفوع ؛ لأنه في حكمه ، والله أعلم .

وأما حديث أبي ذر فأخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٣ / ٦٣) ، وابن أبي حاتم في تفسيره المحقق (٢ / ١٩١) الكتاب (٩ / ٢٩٧٠) ، والطبراني في المعجم الأوسط (٦ / ٢٠٥ - ٢٠٦) ، والصغير (٢ / ١٩) كلهم من طريق عوبد بن أبي عمران الجوني عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عنه نحوه .

وزاد البزار: وإن سئلت أي المرأتين تزوج؟ فقل: الصغرى منهما، وحديث الطبراني مطول.

وعوبد هذا ضعيف جداً كما في الميزان (٣ / ٣٠٤) ، وقال الطبراني في الأوسط : لم يرو هذا الحديث عن أبي عمران إلا ابنه عوبد ، ولا يُروى عن أبي ذر إلا بهذا الإسناد .

وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٩١) : رواه البزار وفيه إسحاق بن إدريس وهو متروك ، ورواه الطبراني في الصغير والأوسط وإسناده حسن .

=

١٣٣ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : سئل أي الأجلين قضى موسى ؟ قال : أتمهما وآخرهما .

= وحديث جابر بن عبد الله أخرجه الطبراني في الأوسط (٩ / ١٧٠) من طريق عبد الملك بن جابر عنه مرفوعاً نحوه .

قال الطبراني : لا يُروى هذا الحديث عن جابر إلا بهذا الإسناد ، تفرد به هشام بن عمار .

وحديث عتبة بن النُّدَّر - بضم النون وتشديد الدال المفتوحة - أخرجه البزار في مسنده كما في كشف الأستار (٣ / ٦٣ - ٦٤) ، وابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (٢ / ١٩٤ - ١٩٥) ، الكتاب (٩ / ٢٩٧٠ - ٢٩٧١) من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن علي اللخمي عنه نحوه مطولاً ذكره ابن كثير في تفسيره (٣٩٨/٣) وقال : مدار هذا الحديث على عبد الله بن لهيعة المصري وفي حفظه سوء ، وأخشى أن يكون رفعه خطأ ، والله أعلم .

ورُوي هذا الحديث مرسلاً . رواه مجاهد عن النبي ﷺ .

أخرجه الطبري في تفسيره (١٠ / ٦٦) نحوه مطولاً .

ورواه أيضاً يوسف بن سرح - بالمهملة - . أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (٢ / ١٩٣ - ١٩٤) .

ذكر ابن كثير في تفسيره (٣ / ٣٠٧ - ٣٩٨) حديث يوسف بن سرح ومحمد بن كعب ومجاهد وقال : فهذه طرق متعاضدة .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف أبي معشر ، وللإرسال ، وبالمتابعات والشواهد يرتقي للحسن لغيره .

١٣٣ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* عطاء بن السائب : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة اختلط .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٤٥٥) ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٠ / ٦٥) من طريق وكيع به مثله إلا أنه قال: وأخيرهما بدل آخرهما ، ومن طريق عبد الرحمن (ابن مهدي) عن

=

قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ مِنْ عِندِنَا قَالُوا۟ لَوْلَآ أُوتِىَ مِثْلَ مَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ ۚ أَوَلَمْ يَكْفُرُوا۟ بِمَآ أُوتِىَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ ۖ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَٰهَرَا وَقَالُوٓا۟ إِنَّا بِكُلٍّ كَٰفِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ .

- قال ابن جرير : حدثنا ابن المثنى ، قال : ثنا يحيى بن سعيد ، عن شعبة ، عن أبي حمزة ، عن مسلم بن يسار: أن ابن عباس قرأ ﴿ ساحران ﴾ قال : موسى ومحمد - عليهما السلام - .

١٣٤ - وقال أيضاً: حدثنا ابن وكيع، قال ثنا أبي، عن شعبة، عن[ابن][1]

= سفيان به ولفظه : خيرهما وأوفاهما ، ومن طريق موسى بن عبيدة عن أخيه عن سعيد بن جبير به نحوه . وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٣٣) عن عطاء بن السائب قال : لقي سعيد بن جبير راهباً فقال سعيد : « أيما الأجلين قضى موسى » ؟ فلم يدر ، فلقيت ابن عباس فسألته فقال : قضى أوفاهما . وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٢) من طريق حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير به نحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٥ / ٢٨٩ - ٢٩٠) كتاب الشهادات ، باب من أمر بإنجاز الوعد ح رقم (٢٦٨٤) ، من طريق سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال : سألني يهودي من أهل الحيرة : أي الأجلين قضى موسى ؟ قلت : لا أدري حتى أقدم على حبر العرب فأسأله ، فقدمت فسألت ابن عباس فقال : قضى أكثرهما وأطيبهما ؛ إن رسول الله ﷺ إذا قال فعل . وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٠ / ٦٥ - ٦٦) من طريق حكيم بن جبير عن سعيد بن جبير نحو سابقه ، ومن طريق القاسم بن أبي أيوب عن سعيد ابن جبير بمعناه . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٣٩) لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن حميد والبخاري وابن المنذر وابن مردويه .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه عطاء بن السائب اختلط إلا أن اختلاطه هنا لا يضر ؛ لأن الثوري روى عنه قديماً قبل الاختلاط ، والحديث في صحيح البخاري .

١٣٤ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

---

(١) ورد في تفسير ابن جرير (كيسان) بدون (ابن) ، والتصويب من مصادر التخريج وكتب التراجم .

كيسان أبي حمزة ، عن مسلم بن يسار ، عن ابن عباس مثله .

قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ .

= * شعبة : هو ابن الحجاج ، تقدم في الأثر (١٩) ، وهو ثقة حافظ متقن .

* ابن كيسان أبو حمزة : هو عبد الرحمن بن عبد الله أو ابن أبي عبد الله المازني ، البصري ، جار شعبة ، ويقال : إنه ابن كيسان ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة (م سي) .

التهذيب (٦ / ١٩٨) ، التقريب (ص ٥٨٧) .

* مسلم بن يسار : هو البصري، نزيل مكة ، أبو عبد الله الفقيه ، ويقال له : مسلم سُكَّره، ومسلم المصبح ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة مائة أو بعدها بقليل (م د س ق) .

التهذيب (١٠ / ١٢٨ - ١٢٩) ، التقريب (ص ٩٤١) .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٨٠) ، وأخرجه ابن جرير أيضاً (١٠ / ٨٠) من طريق محمد بن جعفر ، ومن طريق بقية بن الوليد ، كلاهما عن شعبة به مثله .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (٢ / ٢٦٧) ، الكتاب (٩ / ٢٩٨٥) من طريق أبي داود (الطيالسي) عن شعبة به مثله ، ذكره ابن كثير في التفسير (٣ / ٤٠٤) ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٤٨) لعبد بن حميد والبخاري في تاريخه وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وفيه أيضاً ابن كيسان مقبول و لم يتابع ، وابن وكيع توبع ، لكن الإسناد يبقى على ضعفه للعلة الثانية .

وهذه القراءة ﴿ سِحْرَانِ ﴾ - بكسر السين ، من دون ألف وإسكان الحاء - قرأ بها عاصم وحمزة والكسائي وخلف . وقيل في المراد منها أقوال : التوارة والفرقان ، الإنجيل والفرقان ، التوراة والإنجيل ، وقرأ بقية العشرة ﴿ ساحران ﴾ بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء ، يريدون به موسى وهارون ، وقيل : موسى ومحمد ﷺ .

انظر : تفسير ابن جرير (١٠ / ٧٩ - ٨١) ، الكشف عن وجوه القراءات السبع (٢ / ١٧٤ - ١٧٥) ، النشر في القراءات العشر (٢ / ٢٥٦) .

١٣٥ - قال ابن أبي حاتم :حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر وعثمان إبنا أبي شيبة ، قالوا : ثنا وكيع ، عن أبيه ، عن ليث، عن مجاهد قوله ﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ ﴾ قال: فصلنا لهم القول .

قوله تعالى : ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ وَيَدْرَءُونَ بِٱلْحَسَنَةِ ٱلسَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٥٤﴾ ﴾ .

---

١٣٥ - إسناده :

* علي بن الحسين : هو ابن الجنيد الرازي ، تقدم في الأثر (١١٥) ، وهو ثقة .
* محمد بن عبد الله بن نمير : هو الهمداني، تقدم في الأثر (١٠٥)، وهو ثقة حافظ فاضل.
* أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، تقدم في الحديث (٣٣) ، وهو ثقة حافظ .
* عثمان بن أبي شيبة : هو ابن محمد بن أبي شيبة ، تقدم في الأثر (١١٥) ، وهو ثقة حافظ شهير وله أوهام .
* أبوه : الجراح بن مليح الرؤاسي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو صدوق يهم .
* ليث : هو ابن أبي سليم ، تقدم في الأثر (٥١) ، وهو صدوق اختلط جداً و لم يتميز حديثه فترك .
* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (٢ / ٢٨٢) ، الكتاب (٩ / ٢٩٨٧) ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٠ / ٨٣) من طريق وكيع عن أبيه به مثله ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٤٠٤) عن مجاهد .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه ليث بن أبي سليم اختلط و لم يتميز حديثه فترك ، والجراح صدوق يهم .

١٣٦ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان، عن منصور ، عن مجاهد قال : إن قوماً كانوا مشركين أسلموا ، فكان قومهم يؤذونهم ، فنزلت ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُواْ ﴾ .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَٰهُ مِنَ ٱلْكُنُوزِ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ لَتَنُوٓأُ بِٱلْعُصْبَةِ أُوْلِى ٱلْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُۥ قَوْمُهُۥ لَا تَفْرَحْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْفَرِحِينَ ﴿٧٦﴾ ﴾ .

١٣٧ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال: ثنا أبي ، عن سفيان ، عن سماك ، عن إبراهيم ﴿ إِنَّ قَٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ ﴾ قال : كان ابن عمه فبغى عليه .

---

١٣٦ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .
* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* منصور : هو ابن المعتمر ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .
* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٨٦) ، وذكره البغوي في تفسيره (٦ / ٢١٤) عن مجاهد نحوه ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٥٢) لابن أبي شيبة وابن المنذر .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع .

١٣٧ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .
* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

١٣٨ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن خيثمة قال: كانت مفاتيح كنوز قارون من جلود ، كل مفتاح مثل الإصبع ، كل مفتاح على خزانة على حدة، فإذا ركب حملت المفاتيح على ستين بغلاً أغر محجَّلاً .

= * سماك : هو ابن حرب ، تقدم في الأثر (١) ، وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة مضطربة .

* إبراهيم : هو النخعي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة إلا أنه كان يرسل كثيراً .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٠٠) ، وأخرجه أيضاً في الموضع نفسه من طرق أخرى ، رجالها ثقات إلا أن فيها ابن وكيع ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٥٩) للفريابي .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع .

وأكثر أهل العلم على أنه كان ابن عمه . تفسير ابن جرير (١٠ / ١٠٠) ، تفسير ابن كثير (٣ / ٤٠٦) .

١٣٨ - إسناده :

* عمرو بن عبد الله الأودي : تقدم في الأثر (٧٣) ، وهو ثقة .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* خيثمة : هو ابن عبد الرحمن بن أبي سَبْرة - بفتح المهملة وسكون الموحدة - الجعفي ، الكوفي ، ثقة ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات دون المائة بعد سنة ثمانين (ع) .

التهذيب (٣ / ١٦٠ - ١٦١) ، التقريب (ص ٣٠٤) .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (٢ / ٣٦٧ - ٣٦٨) ، الكتاب (٩ / ٣٠٠٧) ، وأخرجه أيضاً (٢ / ٣٦٩) من طريق أبي داود الحفري عن سفيان عن خيثمة قال : كانت المفاتيح من جلود يحملها أربعون بغلاً أغر محجلاً .

=

١٣٩ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا علي بن الحسين ، ثنا محمد بن عبد الله بن نمير وأبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة ، قالوا : ثنا وكيع ، عن أبي حجير ، عن الضحاك ﴿ مَآ إِنَّ مَفَاتِحَهُۥ ﴾ قال : أوعيته .

= وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٠ / ١٠١) من طريق وكيع به مثله ، ومن طريق جابر ابن نوح عن الأعمش به نحوه وزاد : كل مفتاح منها باب كنز معلوم مثل الإصبع من جلود . وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٣) ، وابن جرير في التفسير (١٠ / ١٠١) كلاهما من طريق منصور عن خيثمة قال : نجد مكتوباً في الإنجيل فذكره نحو سابقه ، وذكره البغوي في تفسيره (٦ / ٢٢٠) ، وابن كثير في تفسيره (٣ / ٤١٠) . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٦٠) للفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده صحيح، وإن كان فيه الأعمش وهو مدلس إلا أنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم. وهذا التفسير من الإسرائيليات ، حيث صرح ابن خيثمة عن مصدره في رواية سعيد بن منصور وغيره .

تخريجه :

أغر : أصل الغرة : البياض الذي يكون في وجه الفرس . النهاية (٣ / ٣١٨) .

محجَّل : هو الذي يرتفع البياض في قوائمه إلى موضع القيد ، ويجاوز الأرساغ ولا يجاوز الركبتين ؛ لأنهما مواضع الأحجال وهي الخلاخيل والقيود . النهاية (١ / ٣٣٣) .

١٣٩ - إسناده :

* علي بن الحسين : هو ابن الجنيد الرازي ، تقدم في الأثر (١١٥) ، وهو ثقة .

* محمد بن عبد الله بن نمير : تقدم في الأثر (١٠٥) ، وهو ثقة حافظ فاضل .

* أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد، تقدم في الحديث (٣٣)، وهو ثقة حافظ .

* عثمان بن أبي شيبة : تقدم في الأثر (١١٤) ، وهو ثقة حافظ شهير له أوهام .

* أبو حجير : لعله طالب بن حجير - بمهملة وجيم مصغراً - العبدي ، البصري ، قال الإمام أحمد : ما سمعت من أحد عنه إلا وكيع ولا أعرف اسمه . قال ابن القطان : مجهول

قوله تعالى : ﴿ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْأَخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ وَأَحْسِن كَمَآ أَحْسَنَ ٱللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا تَبْغِ ٱلْفَسَادَ فِى ٱلْأَرْضِ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُفْسِدِينَ ﴿٧٧﴾ ﴾ .

١٤٠ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان ، عن عيسى الجُرشي، عن مجاهد ﴿ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ ﴾ قال : أن تعمل في دنياك لآخرتك .

- الحال . وقال أبو زرعة وأبو حاتم : شيخ . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عبد البر : هو عندهم من الشيوخ ثقة. وقال ابن حجر: صدوق ، من السابعة (بخ ت) .
الكنى لمسلم (ص ١٠٧) ، العلل لأحمد (١ / ٣٣٦) ، التهذيب (٥ / ٩) ، التقريب (ص ٤٦٢) .

* الضحاك : هو ابن مزاحم ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو صدوق كثير الإرسال .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (٢ / ٣٧١) ، الكتاب (٩ / ٣٠٠٧) ، وأخرجه ابن جرير (١٠ / ١٠١) من طريق وكيع به مثله .

درجته :

إسناده حسن ، فيه أبو حجير صدوق وبقية رجاله ثقات .

١٤٠ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* عيسى الجُرشي - بضم الجيم وفتح الراء المعجمة - : هو ابن ميمون ، المكي ، أبو موسى ، يعرف بابن داية - بتحتانية خفيفة - ثقة ، من السابعة (خد) .
التهذيب (٨ / ٢٠٤ - ٢٠٥) ، التقريب (ص ٧٧٢) .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٠٦) .
وأخرجه الطبري أيضاً في التفسير (١٠ / ١٠٥ - ١٠٦) من طريق معمر وعيسى بن ميمون وورقاء اليشكري ، وابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (٢ / ٣٨٤ - ٣٨٥)

قوله تعالى : ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ قَالَ ٱلَّذِينَ يُرِيدُونَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا يَٰلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَآ أُوتِىَ قَٰرُونُ إِنَّهُۥ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٧٩﴾ ﴾.

١٤١ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثني أبي ويحيى بن يمان ، عن مبارك ، عن الحسن ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ ﴾ قال : في ثياب حمر وصفر .

= الكتاب (٩ / ٣٠١٠) من طريق ورقاء اليشكري ، وأبو نعيم في الحلية (٣ / ٣٢٢) من طريق شبل ، كلهم عن ابن أبي نجيح ، وأخرجه الطبري في الموضع السابق من طريق معمر وابن جريج ، وابن أبي حاتم في الموضع السابق من طريق منصور كلهم عن مجاهد نحوه ، وفي بعض الطرق بمعناه .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

١٤١ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* يحيى بن يمان : هو العجلي ، الكوفي ، قال الإمام أحمد : ليس بحجة . وقال ابن معين : ليس بثبت ، لم يكن يبالي أي شيء حدث ، كان يتوهم الحديث ، وقال مرة : أرجو أن يكون صدوقاً ، وقال أيضاً : ليس به بأس . وقال عبد الله بن المديني : كان فلج فتغير حفظه . وقال وكيع : ما كان أحدٌ من أصحابنا أحفظ منه ثم نسي . وقال يعقوب بن شيبة : كان صدوقاً كثير الحديث ، وإنما أنكر عليه أصحابنا كثرة الغلط . وقال أبو داود : يخطئ في الأحاديث ويقلبها . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حجر : صدوق عابد يخطئ كثيراً ، وقد تغير ، من كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين ومائة (بخ م ٤). التهذيب (١١ / ٢٦٥ - ٢٦٦) ، التقريب (ص ١٠٧٠) .

* مبارك : هو ابن فضالة ، تقدم في الأثر (١٠٠) ، وهو صدوق يدلس ويسوي ، من الثالثة .

* الحسن : هو البصري ، تقدم في الأثر (٢١) ، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس .

=

قوله تعالى : ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُۥ مِن فِئَةٍ يَنصُرُونَهُۥ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ ﴾ .

١٤٢ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا وكيع ، ثنا الأعمش ، عن المنهال ، عن سعيد ، عن ابن عباس في قوله : ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ ﴾ قال : قيل للأرض : خذيهم ، فأخذتهم إلى أعقابهم، قال : فقيل لها : خذيهم ، فأخذتهم إلى ركبهم ، فقيل لها : خذيهم ، فأخذتهم إلى أعناقهم ، فقيل لها : خذيهم فخسف بهم .

= **تخريجه** :

التفسير (١٠ / ١٠٨) ، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (٢ / ٣٩٩ - ٤٠٠) ، الكتاب (٩ / ٣٠١٣) عن أبي سعيد الأشج عن عقبة عن مبارك به قال : في صفر وحمر .

درجته :

الإسناد الأول ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وبالمتابعة يرتقي للحسن لغيره ، وأما تدليس مبارك فلا يضر ؛ لقول الإمام أحمد : ما روى عن الحسن يحتج به .

وأما الإسناد الثاني فهو ضعيف أيضاً لضعف ابن وكيع ويحيى بن يمان وبالمتابعة يرتقي للحسن لغيره .

١٤٢ - إسناده :

* أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد الكندي ، تقدم في الأثر (٤٣) ، وهو ثقة .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* المنهال : هو ابن عمرو ، تقدم في الأثر (٢٢) ، وهو ثقة .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (٢ / ٤١١) ، الكتاب (٩ / ٣٠١٦) ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٧٦) ، وابن جرير في التفسير (١٠ / ١١٠) ، كلاهما من طريق وكيع به نحوه .

قوله تعالى : ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٨٣﴾ ﴾ .

١٤٣ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مسلم البطين ﴿ لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ قال : التكبر في الأرض بغير الحق ﴿ وَلَا فَسَادًا ۚ ﴾ أخذ المال بغير حق .

= وأخرجه ابن جرير في التفسير أيضاً (١٠ / ١١٠ - ١١١) من طريق علي بن هاشم بن البريد ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٤٠٨ - ٤٠٩) من طريق أبي معاوية ، كلاهما عن الأعمش به نحوه ضمن أثر طويل ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٥٩) لابن أبي شيبة في المصنف وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه الأعمش وهو مدلس إلا أنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم .

١٤٣ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .
* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* منصور : هو ابن المعتمر ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .
* مسلم البطين : تقدم في الحديث (٦٣) ، وهو ثقة .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١١٤) ، وأخرجه أيضاً في الموضع نفسه عن ابن بشار ، وابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (٢ / ٤٣٤ ، ٤٣٩) ، الكتاب (٩ / ٣٠٢٢ - ٣٠٢٣) عن أحمد بن سنان ، كلاهما عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به نحوه ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٤١٢ - ٤١٣) عن الثوري به مثله .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

١٤٤ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن أشعث السمَّان ، عن [أبي سلام الأعرج][1] ، عن علي - رضي الله عنه - قال : إن الرجل ليعجبه من شراك نعله أن يكون أجود من شراك صاحبه ، فيدخل في قوله ﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ وَٱلْعَٰقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ .

---

١٤٤ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* أشعث السمَّان : هو ابن سعيد البصري ، أبو الربيع ، متروك ، من السادسة (ت ق) .
التهذيب (١ / ٣١٨ - ٣١٩) ، التقريب (ص ١٤٩) .

* أبو سلام الأعرج : هو ممطور الأسود الحبشي ، ثقة يرسل ، من الثالثة (بخ م ٤) .
التهذيب (١٠ / ٢٦٤ - ٢٦٥) ، التقريب (ص ٩٧٠) .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١١٥) ، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (٢ / ٤٣٦) ، الكتاب (٩ / ٣٠٢٣) ، من طريق إبراهيم بن موسى عن القاسم بن مالك عن أشعث بن يزيد الشامي قال : سمعت أبا سلام الأعرج الحبشي قال : سمعت علي بن أبي طالب فذكر نحوه .

أشار إليه البخاري في التاريخ الكبير (١ / ٤٣٠ - ٤٣١) ، وابن حجر في لسان الميزان (١ / ٤٥٨) كلاهما في ترجمة أشعث ، وقال وكيع : لا يتابع عليه .

وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٤١٣) عن ابن جرير .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٦٥) لابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه أشعث السمان متروك ، وابن وكيع ضعيف .

---

(١) ورد في التفسير (أبو سلمان الأعرج) ، وما أثبته من مصادر التخريج وكتب التراجم .

قوله تعالى : ﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى ٱلَّذِينَ عَمِلُوا۟ ٱلسَّيِّـَٔاتِ إِلَّا مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ ﴾ .

١٤٥ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، ثنا وكيع ، ثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن شِمْر بن عطية ، عن رجل من التيم ، عن أبي ذر قال : قلت : يا رسول الله ، لا إله إلا الله من الحسنات ؟ قال : « هي من أحسن الحسنات » .

---

١٤٥ - إسناده :

* عمرو بن عبد الله الأودي : تقدم في الأثر (٧٣) ، وهو ثقة .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* شِمْر - بكسر أوله وسكون الميم - ابن عطية : هو الأسدي ، الكاهلي ، الكوفي ، قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن سعد : كان ثقة ، وله أحاديث صالحة . ونقل ابن خلفون توثيقه عن ابن نمير وابن معين والعجلي ، قال الذهبي وابن حجر : صدوق . زاد الذهبي : ولكنه عثماني غال ، من السادسة (مد ت س) .

المغني في الضعفاء (١ / ٤٧٣)، التهذيب (٤ / ٣٣٢) ، التقريب (ص ٤٤٠) .

* رجل من التيم : لم أعرفه .

تخريجه :

التفسير الجزء المحقق (٢ / ٤٤١) ، الكتاب (٩ / ٣٠٢٤) .

وأخرجه الطبري في التفسير (٥ / ٤١٨) من طريق شِمر بن عطية عن شيخ من التيم عن أبي ذر مثله وزاد في أوله : قلت : يا رسول الله ، علمني عملاً يقربني إلى الجنة ويباعدني من النار ، قال : « إذا عملت سيئة فاعمل حسنة ، فإنها عشر أمثالها » .

وعزاه السيوطي في الدر (٣ / ١١٩) لابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه .

درجته :

إسناده ضعيف ، لإبهام شيخ شمر بن عطية .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ قُل رَّبِّىٓ أَعْلَمُ مَن جَآءَ بِٱلْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِى ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٨٥﴾ ﴾ .

١٤٦ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن إبراهيم بن حبان ، عن أبي جعفر، عن أبي سعيد ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ ﴾ قال: معاده: آخرته الجنة .

---

١٤٦ - إسناده :

* إبراهيم بن حبان : هكذا بالموحدة عند ابن أبي شيبة وابن جرير ، وترجمه البخاري في تاريخه بالمثناة التحتية ، وذكر هذا الأثر في ترجمته ، وكذا عند ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، وابن حبان في الثقات، وابن حجر في لسان الميزان ، ووقع بالسين ابن (حسان) في ترجمة الذهبي في المغني في الضعفاء ، والميزان ، وابن حجر في لسان الميزان ، واتفق الجميع على أنه يروي عن أبي جعفر الباقر وعنه وكيع ، وسكت عنه البخاري ، وقال ابن أبي حاتم : سئل أبو زرعة عنه فقال : مجهول . ووافقه الذهبي وابن حجر ، وقال ابن حبان : شيخ .

التاريخ الكبير (١ / ٢٨٠) ، الجرح والتعديل (٢ / ٩٤) ، الثقات لابن حبان (٦ / ١٣) ، المغني في الضعفاء (١ / ٢٢) ، ميزان الاعتدال (١ / ٢٦) ، لسان الميزان (١ / ٤٧ ، ٥٢) .

* أبو جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب السجاد ، الباقر ، ثقة فاضل ، من الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة (ع) .

التهذيب (٩ / ٣٠٣ - ٣٠٤) ، التقريب (ص ٨٧٩) .

* أبو سعيد : هو الخدري رضي الله عنه .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٢٠٧) ، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٠ / ١١٦) عن ابن وكيع عن أبيه عن إبراهيم بن حبان عن أبي جعفر عن ابن عباس عن أبي سعيد مثله ، هكذا بزيادة ابن عباس بين أبي جعفر وأبي سعيد .

وأخرجه البخاري في تاريخه (١ / ٢٨٠) عن علي بن حسين بن إبراهيم عن محمد بن ربيعة عن إبراهيم بن حيان به نحوه .

=

١٤٧ - قال ابن جرير : قال - أي ابن وكيع - : ثنا أبي ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن أبي جعفر ، عن سعيد ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قال : إلى الموت .

= وأخرجه أبو يعلى في المسند (٢ / ٣٧٠) من طريق فضيل بن سليمان عن كثير بن قاروندا عن أبي جعفر قال : سألت أبا سعيد فذكره ، وذكره الهيثمي في المجمع (٩١/٧) وعزاه لأبي يعلى وقال : رجاله ثقات .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٦٦) لابن أبي شيبة والبخاري في تاريخه وأبي يعلى وابن المنذر .

درجته :

إسناده ضعيف ؛ لجهالة إبراهيم ، وبمتابعة كثير بن قاروندا يرتقي للحسن لغيره .

١٤٧ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* إسرائيل : هو ابن يونس السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* جابر : هو ابن يزيد الجعفي ، تقدم في الأثر (٣٠) ، وهو ضعيف جداً ، ومدلس من الخامسة .

* أبو جعفر : هو محمد بن علي بن الحسين ، تقدم في الأثر (١٤٦) ، وهو ثقة فاضل .

* **سعيد : هو ابن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم** القرشي ، المخزومي ، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار ، من كبار الثانية ، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل ، وقال ابن المديني : لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه ، مات بعد التسعين ، وقد ناهز الثمانين (ع) .

التهذيب (٤ / ٧٥ - ٧٨) ، التقريب (ص ٣٨٨) .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١١٧) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه جابر الجعفي ضعيف جداً ، ومدلس من الخامسة ، وسفيان بن وكيع ضعيف .

١٤٨ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن يونس ابن أبي إسحاق ، قال : سمعت مجاهداً يقول : ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قال : إلى مولدك بمكة .

---

١٤٨ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* يونس بن أبي إسحاق : هو السبيعي ، أبو إسرائيل الكوفي ، قال ابن مهدي : لم يكن به بأس . وقال ابن معين : ثقة . وقال الإمام أحمد : حديثه مضطرب . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : كان صدوقاً إلا أنه لا يحتج بحديثه . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلاً ، من الخامسة ، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة على الصحيح (ر م ٤) .

الكاشف (٢ / ٤٠٢) ، التهذيب (١١ / ٣٧٩ - ٣٨٠) ، التقريب (ص ١٠٩٧) .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١١٧) ، وأخرجه أيضاً في الموضع نفسه عن أبي كريب عن يحيى بن يمان عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد مثله ، وفي (١٠ / ١١٨) عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن يونس بن عمرو عن مجاهد مثله ، وعن القاسم عن الحسين عن عيسى بن يونس عن أبيه عن مجاهد مثله .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره الجزء المحقق (٢ / ٤٥٨) ، الكتاب (٩ / ٣٠٢٦) عن أبيه عن ابن أبي عمر العدني عن سفيان عن يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٦٦) للفريابي وعبد بن حميد .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

= قال ابن كثير في تفسيره (٣ / ٤١٤) :

ووجه الجمع بين هذه الأقوال أن ابن عباس فسر ذلك برجوعه إلى مكة وهو الفتح الذي هو عند ابن عباس أمارة على اقتراب أجل النبي ﷺ ، كما فسر ابن عباس سورة ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ إلى آخر السورة أنه أجل رسول الله ﷺ نعي إليه ، وكان بحضرة عمر بن الخطاب ووافقه عمر على ذلك وقال : لا أعلم فيها غير الذي تعلم ... ولهذا فسر ابن عباس تارة أخرى قوله : ﴿ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ بالموت ، وتارة بيوم القيامة الذي هو بعد الموت ، وتارة بالجنة التي هي جزاؤه ومصيره على أداء الرسالة وإبلاغها إلى الثقلين الإنس والجن ، ولأنه أكمل خلق الله وأفصح خلق الله وأشرف خلق الله على الإطلاق .

سورة العنكبوت

قال تعالى : ﴿ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴿٢﴾ وَلَقَدْ فَتَنَّا ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ۖ فَلَيَعْلَمَنَّ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ صَدَقُواْ وَلَيَعْلَمَنَّ ٱلْكَٰذِبِينَ ﴿٣﴾ ﴾ .

١٤٩ - قال الإمام أبو إسحاق إبراهيم الحربي : حدثنا أبو بكر ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن أبي هاشم ، عن مجاهد ﴿ وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾ : يبتلون ﴿ وَلَقَدْ فَتَنَّا ﴾ ابتلينا .

---

١٤٩ - إسناده :

* أبو بكر : هو ابن أبي شيبة ، تقدم في الحديث (٣٣) ، وهو ثقة حافظ .

* **سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .**

* أبو هاشم : هو الرُّمَّاني ، تقدم في الأثر (٤٩) ، وهو ثقة .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

غريب الحديث (٣ / ٩٣٢) ، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٠ / ١٢٢) من طريق وكيع به مثل طرفه الثاني .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٣٥) به مثله ، ومن طريقه أخرجه ابن جرير أيضاً في تفسيره (١٠ / ١٢٠ ، ١٢٢) مفرقاً .

وأخرجه إبراهيم الحربي في الموضع السابق من طريق عيسى بن ميمون ، وابن جرير في الموضع السابق من طريق عيسى بن ميمون وورقاء اليشكري ، وابن أبي حاتم في تفسيره (٩ / ٣٠٣٢) من طريق ورقاء اليشكري ، كلاهما عن ابن أبي نجيح عن مجاهد نحوه ، والحربي أخرج طرفه الثاني فقط .

وأخرجه ابن جرير أيضاً في الموضع السابق من طريق ابن جريج عن مجاهد نحوه .

درجته :

إسناده صحيح .

قوله تعالى : ﴿ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ۖ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُوا۟ ٱئْتِنَا بِعَذَابِ ٱللَّهِ إِن كُنتَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ .

١٥٠ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن عمر ابن أبي زائدة ، قال : سمعت عكرمة قال : الحذف .

---

١٥٠ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* عمر بن أبي زائدة : هو الهمداني ، تقدم في الأثر (٢٣) ، وهو صدوق رمي بالقدر .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٣٦) ، وأخرجه ابن جرير أيضاً عن (محمد) ابن حميد عن يحيى بن واضح عن عمر بن أبي زائدة به نحوه .

ورُوي عن أم هانئ مرفوعاً أخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٣٢٤) كتاب التفسير ، باب ومن سورة العنكبوت ح رقم (٣١٩٠) من طريق حاتم بن أبي صغيرة عن سماك بن حرب عن أبي صالح عنها عن النبي ﷺ في قوله : ﴿ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ قال : « كانوا يحذفون أهل الأرض ويسخرون منهم » قال الترمذي : هذا حديث حسن ، إنما نعرفه من حديث حاتم بن أبي صغيرة عن سماك . وضعفه الألباني في ضعيف سنن الترمذي (ص ٣٤١) ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في الصمت وأدب اللسان (ص ٣٧٧) ، وفي الغيبة والنميمة له (ص ١٠٩) ، والنحاس في معاني القرآن (٥ / ٢٢٢) ، والطبراني في الكبير (٢٤ / ٤١١ - ٤١٢)، والحاكم في المستدرك (٢ / ٤٠٩) وصححه وأقره الذهبي ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥ / ٣١٠) ، والبغوي في تفسيره (٦ / ٢٣٩) ، كلهم من طريق حاتم بن أبي صغيرة به - أي بإسناد الترمذي - مثله وفي بعضها نحوه ، وإسناده ضعيف ، لضعف أبي صالح .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وبالمتابعة والحديث المرفوع يرتقي للحسن لغيره .

ورجح ابن جرير هذا القول لما ورد عن رسول الله ﷺ . انظر تفسيره (١٠ / ١٣٧) .

١٥١ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾ قال : كانوا يجامعون الرجال في مجالسهم .

قوله تعالى : ﴿ ٱتْلُ مَآ أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ عَنِ ٱلْفَحْشَآءِ وَٱلْمُنكَرِ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ .

---

١٥١ - إسناده :

* محمد بن إسماعيل الأحمسي : تقدم في الأثر (٨٠) ، وهو ثقة .
* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* منصور : هو ابن المعتمر ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .
* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير (٩ / ٣٠٥٥) ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٠ / ١٣٧) عن ابن وكيع عن أبيه به مثله ، وأخرجه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (ص ٢٠٤) من طريق فضيل بن عياض عن منصور به نحوه ، وسعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٣) عن فضيل بن عياض عن مجاهد نحوه .

وأخرجه ابن جرير أيضاً في الموضع السابق من طريق عيسى بن ميمون وورقاء اليشكري ، كلاهما عن ابن أبي نجيح عن مجاهد نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٧٦) للفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والخرائطي في مساوئ الأخلاق .

درجته :

إسناده صحيح .

١٥٢ - قال وكيع : عن الأعمش قال : أُرى أبا صالح ذكره عن أبي هريرة قال : قالوا : يا رسول الله ! إن فلاناً يصلي من الليل ، فإذا أصبح سرق ؟ قال : « سينهاه ما تقول » .

---

١٥٢ - إسناده :

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* أبو صالح : هو ذكوان السَّمان ، تقدم في الأثر (٤٧) ، وهو ثقة ثبت .

* أبو هريرة : هو الدوسي ، الصحابي الجليل ، حافظ الصحابة رضي الله عنه ، اختلف في اسمه واسم أبيه اختلاف كثير ، قيل : عبد الرحمن بن صخر ، وقيل : ابن غنم ، وقيل : عبد الله بن عائذ ، وقيل غير ذلك ، أسلم عام خيبر ، وشهدها مع رسول الله ﷺ ، ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم راضياً بشبع بطنه ، مات سنة سبع ، وقيل : سنة ثمان ، وقيل : تسع وخمسين ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة .

الاستيعاب (٤ / ٣٣٢ - ٣٣٥) ، الإصابة (٧ / ٣٤٨ - ٣٦٢) ، التقريب (ص ١٢١٨) .

تخريجه :

نسخته عن الأعمش (ص ٨٩) ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣ / ٤٥٧) قال : ثنا وكيع ثنا الأعمش قال : أنا أبو صالح عن أبي هريرة مثله .

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦ / ٣٠٠) من طريق عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مثله .

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٩٢) قال : رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح ، إلا أن الأعمش قال : أُرى أبا صالح ذكره عن أبي هريرة ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٧٩) للإمام أحمد وابن حبان والبيهقي .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه تدليس الأعمش ، إلا أنه صرح بالسماع هنا ، وهو أيضاً ممن احتمل الأئمة تدليسهم .

١٥٣ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان ، عن عطاء بن السائب ، عن ابن رُبَيِّعة ، عن ابن عباس قال : ذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه .

---

١٥٣ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* عطاء بن السائب : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة اختلط .

* ابن رُبَيِّعة - بالتصغير مثقلاً - : هو عبد الله بن ربيعة بن فرقد السلمي ، ذُكر في الصحابة ، ونفاها أبو حاتم ، ووثقه ابن حبان ، فهو من الثانية (بخ د س) .

التهذيب (٥ / ١٨٧) ، التقريب (ص ٥٠٥) ، تبصير المنتبه (٢ / ٥٩٢) .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٤٦) .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٣٥) به مثله وزاد في أوله : سألني ابن عباس في قوله ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ فقلت : التكبير والتهليل والتحميد . ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٨٢) ، والطبري في الموضع السابق ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٤٠٩) وصححه وأقره الذهبي ، ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١ / ٤٤٩) ، ولفظ الطبري : ذكر الله للعبد أفضل من ذكره إياه .

وأخرجه الطبري أيضاً في تفسيره (١٠ / ١٤٥ - ١٤٦) من طريق هشيم ومن طريق جرير ، وابن أبي حاتم في تفسيره (٩ / ٣٠٦٧) من طريق مسعر ، ثلاثتهم عن عطاء به نحوه .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٣) من طريق منصور بن المعتمر عن عبد الله ابن ربيِّعة به نحوه .

وأخرجه الطبري أيضاً في تفسيره (١٠ / ١٤٥ - ١٤٦) من طريق سعيد بن جبير وعلي بن أبي طلحة وعطية العوفي ومحمد بن أبي موسى وعكرمة ، وابن أبي حاتم في الموضع السابق من طريق علي بن أبي طلحة ومحمد بن أبي موسى وعكرمة ، كلهم عن ابن عباس نحوه ، إلا محمد بن أبي موسى ذكر قصة ، وعكرمة زاد في أوله : لها وجهان : ذكر الله أكبر مما سواه .

=

١٥٤ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، قال : ثنا سفيان ، عن جابر ، عن عامر ، عن أبي قرة ، عن سلمان ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ قال : ذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه .

= وذكره البغوي في تفسيره (٦ / ٢٤٧) ، وابن كثير في تفسيره (٣ / ٤٢٦) ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٨٠) للفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه والبيهقي في شعب الإيمان .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

وهذا القول هو اختيار ابن جرير . انظر تفسيره (١٠ / ١٤٨) .

١٥٤ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* جابر : هو ابن يزيد الجعفي ، تقدم في الأثر (٣٠) ، وهو ضعيف جداً ، ومدلس من الخامسة .

* عامر : هو ابن شراحيل الشعبي ، تقدم في الأثر (٣٩) ، وهو ثقة مشهور فاضل .

* أبو قرة : اختلف فيه، فقيل: هو سلمة بن معاوية الكندي، ذكره المزي في تلاميذ سلمان، ورجح ابن حجر أنه غيره ، وأنه لا يعرف اسمه ، وذكره في موضع آخر فقال : أبو ليلى الكندي مولاهم ، وقالوا : هو سلمة بن معاوية ، وقيل : بالعكس ، وهو ثقة ، من الثانية . انظر : التاريخ الكبير (٤ / ٧٧) ، تهذيب الكمال (١١ / ٢٥٤) ، التهذيب (١٢ / ١٩٣ - ١٩٤) ، التقريب (ص ١١٩٨) ، تعجيل المنفعة (١ / ٦٠٤ - ٦٠٥) .

* سلمان : هو الفارسي ، أبو عبد الله ، ويقال له : سلمان الخير ، سابق الفرس ، أصله من أصبهان ، وقيل : من رامهرمز ، أول مشاهده الخندق ، كان خَيِّراً فاضلاً حَبراً عالماً زاهداً، مات سنة أربع وثلاثين ، يقال : بلغ ثلاثمائة سنة - رضي الله عنه وأرضاه - .

الاستيعاب (٢ / ١٩٤ - ١٩٨) ، الإصابة (٣ / ١١٨ - ١٢٠) ، التقريب (ص ٣٩٨) .

=

١٥٥ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنى أبي ، عن الأعمش ، عن أبي إسحاق قال : قال رجل لسلمان : أي العمل أفضل ؟ قال : ذكر الله .

= **تخريجه :**

التفسير (١٠ / ١٤٧) ، وأخرجه كذلك (١٠ / ١٤٦) من طريق أبي حمزة عن جابر به نحوه .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه جابر الجعفي ضعيف جداً ومدلس من الخامسة ، وابن وكيع ضعيف .

١٥٥ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ومدلس من الثانية.

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة مكثر ، اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

* رجل : لم يتبين لي من هو ، ولعله أبو قرة ، فهو الذي رواه عن سلمان في الأثر السابق .

* سلمان : هو الفارسي - رضي الله عنه - .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٤٨) ، وأخرجه أيضاً في (١٠ / ١٤٧) عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن [عمر][1] بن زائدة عن العيزار بن حريث عن رجل عن سلمان نحوه . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٨١) لابن جرير .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وأبو إسحاق السبيعي مدلس من الثالثة و لم يصرح بالسماع ، ومختلط ، وفيه الرجل المبهم إن لم يكن أبا قرة ، وبمتابعة ابن بشار يرتقي الإسناد للحسن لغيره إن كان الرجل هو أبو قرة .

---

(١) ورد في التفسير « عمرو » والصواب بحذف الواو ، إذ ليس في الرواة عمرو بن أبي زائدة ، وسبقت ترجمة عمر في الأثر (٢٣) .

١٥٦ - قال ابن جرير : عن ابن وكيع ، قال : ثني أبي ، عن إسرائيل، عن جابر ، عن عامر قال : سألت أبا قرة عن قوله ﴿ وَلَذِكْرُ ٱللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ قال : ذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه .

١٥٧ - قال ابن جرير : عن ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن مجاهد وعكرمة قالا : ذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه .

---

١٥٦ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* جابر : هو ابن يزيد الجعفي ، تقدم في الأثر (٣٠) ، وهو ضعيف جداً ، ومدلس من الخامسة .

* عامر : هو ابن شراحيل الشعبي ، تقدم في الأثر (٣٩) ، وهو ثقة مشهور فقيه فاضل .

* أبو قرة : اختلف في اسمه ، تقدم في الأثر (١٥٤) ، وهو ثقة .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٤٧) ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٨٠) لعبد بن حميد وابن جرير عن جابر قال : سألت أبا قرة فذكر مثله ، ورواية ابن جرير عن جابر عن عامر قال: سألت ... إلخ .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه جابر الجعفي ضعيف جداً ومدلس من الخامسة ، وابن وكيع ضعيف .

١٥٧ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* إسرائيل : هو ابن يونس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* جابر : هو ابن يزيد الجعفي ، تقدم في الأثر (٣٠) ، وهو ضعيف جداً ومدلس من الخامسة .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

=

قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ وَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱلَّذِيٓ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَأُنزِلَ إِلَيۡكُمۡ وَإِلَٰهُنَا وَإِلَٰهُكُمۡ وَٰحِدٞ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ﴿٤٦﴾ ﴾ .

- قال ابن جرير : حدثنا علي بن سهل ، قال : ثنا يزيد ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلۡكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِي هِيَ أَحۡسَنُ إِلَّا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡهُمۡۖ ﴾ قال : من قاتل و لم يعط الجزية .

١٥٨ - وقال أيضاً : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثني أبي ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن مجاهد بنحوه . إلا أنه قال : من قاتلك و لم يعطك الجزية .

= **تخريجه :**

التفسير (١٠ / ١٤٧) ، وأخرج ابن جرير أيضاً في تفسيره (١٠ / ١٤٦) عن ابن بشار عن عبد الرحمن (ابن مهدي) عن حماد بن سلمة عن داود (ابن أبي هند) عن عكرمة نحوه ، وعن محمد بن عمر ثنا أبو عاصم ثنا عيسى ، وعن الحسن ثنا ورقاء جميعاً عن ابن أبي نجيح عن مجاهد نحوه ، وأخرج ابن أبي حاتم في تفسيره (٩ / ٣٠٦٨) من طريق ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد نحوه ذكره البغوي في تفسيره (٦ / ٢٤٧) وعزاه لمجاهد وعكرمة .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٨١) لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه جابر الجعفي ضعيف جداً ومدلس من الخامسة ، وابن وكيع ضعيف . وورد الأثر بإسناد صحيح عن مجاهد وعن عكرمة عند ابن جرير وابن أبي حاتم كما مضى في تخريجه .

١٥٨ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

=

قولـــه تعـــالى : ﴿ يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٌ فَإِيَّـٰيَ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٥٦﴾ ﴾ .

١٥٩ - قـال ابـن جريـر : حدثنـا ابـن وكيـع ، قـال : ثنـا أبـي ، عـن شريك ، عن منصور ، عن عطاء قـال : إذا أمـرتم بالمعـاصي فـاهربوا ، فـإن أرضي واسعة .

= * خصيف : هو ابن عبـد الرحمـن الجـزري ، تقـدم في الأثـر (٢٤) ، وهـو صـدوق سـيئ الحفظ خلط بأخره .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٤٩)، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٣٥) عن خصيف به نحوه . وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (٩ / ٣٠٦٩) عن أحمد بن عاصم عن أبـي عـاصم عـن سفيان به مثله ، وعن أحمد بن عاصم عن مؤمل عن سفيان عن ابـن أبـي نجيـح عـن مجـاهد نحوه ، وعن أبيه عن عبدة بن سليمان عن ابـن المبـارك عـن إسـرائيل عـن سـالم عـن مجـاهد نحـوه ، ذكـره ابـن كثـير في تفسـيره (٣ / ٤٢٦) عـن مجـاهد. وعـزاه السـيوطي في الـدر (٥ / ٢٨٢) للفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع وخصيف ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

١٥٩ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* شَريك - بفتح أوله وكسر ثانيه - : هو ابن عبد الله النخعي ، الكوفي ، القـاضي بواسـط ثم الكوفة ، أبو عبد الله ، قال ابن معين : شريك ثقة ، وقال مرة : شـريك صـدوق ثقـة ، إلا إن خالف فغيره أحب إلينا منه . وقال العجلي : كـوفي ثقـة ، وكـان حسـن الحديـث ، وكان أروى الناس عن إسحاق الأزرق . وقال وكيع : لم يكـن أحـد أروى عـن الكوفيـين من شريك . وقال يعقوب بن شيبة : شريك صدوق ثقة سيئ الحفظ جداً . وقال ابـن أبـي حاتم : قلت لأبي زرعة : شريك يحتج بحديثه ؟ قال : كان كثير الخطأ ، صاحب حديث ، =

= وهو يغلط أحياناً . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال مرة : ليس بالقوي ، وقال أبو داود : ثقة يخطئ على الأعمش . وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة ، وكان عادلاً فاضلاً عابداً شديداً على أهل البدع ، من الثامنة ، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة (خت م ٤) .

الإكمال (٥ / ٤٩) ، التهذيب (٤ / ٣٠٤ - ٣٠٧) ، التقريب (ص ٤٣٦) .

* منصور : هو ابن المعتمر ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* عطاء : هو ابن أبي رباح ، تقدم في الأثر (٥٣) ، وهو ثقة فقيه فاضل ، لكنه كثير الإرسال .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٥٦) ، وأخرجه ابن جرير أيضاً في الموضع نفسه عن ابن بشار عن أبي أحمد ، وابن أبي حاتم في تفسيره (٩ / ٣٠٧٥) عن أبيه عن ابن الأصبهاني ، كلاهما عن شريك به نحوه، ذكره البغوي في تفسيره (٦ / ٢٥١) عن عطاء . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٨٥) لابن أبي الدنيا في العزلة وابن جرير .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وشريك صدوق يخطئ كثيراً ، وابن وكيع توبع ، لكن بقيت العلة الثانية .

سورة الروم

قوله تعالى : ﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ۝٢ ﴾ .

١٦٠ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن الحسن الجُفْري ، عن سَلِيط قال : سمعت ابن عمر يقرأ ﴿ الم . غَلَبت الروم ﴾ فقيل له : يا أبا عبد الرحمن ، على أي شيء غلبوا ؟ قال : على ريف الشام .

١٦١ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن الأعمش ، عن [فطر][1] ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : مضت الروم .

---

١٦٠ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* الحسن الجُفْري - بضم الجيم وسكون الفاء - : هو ابن أبي جعفر عجلان ، وقيل : عمرو ، البصري ، ضعيف الحديث مع عبادته وفضله ، من السابعة ، مات سنة سبع وستين ومائة (ت ق) .

التهذيب (٢ / ٢٣٩ - ٢٤٠) ، التقريب (ص ٢٣٥) .

* سَلِيط - بفتح أوله وكسر اللام -: هو ابن عبد الله بن يسار ، مجهول، من الثالثة (ق).

التهذيب (٤ / ١٤٨) ، التقريب (ص ٤٠٣) .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٦٢) ، وذكره البغوي في تفسيره (٦ / ٢٦١) وعزاه لابن عمر وأبي سعيد الخدري وغيرهما ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٩٢) لابن جرير .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع والحسن الجفري ، وفيه سليط أيضاً مجهول .

قال ابن جرير (١٠ / ١٦٢) : والصواب من القراءة في ذلك عندنا الذي لا يجوز غيره ﴿ الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ بضم الغين ؛ لإجماع الحجة من القراء عليه .

١٦١ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

---

(١) ورد في التفسير بالميم ، وما أثبته من مصادر التخريج وكتب التراجم .

قوله تعالى : ﴿ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ ٱلْءَاخِرَةِ هُمْ غَٰفِلُونَ ﴿٧﴾ ﴾ .

١٦٢ - قال ابن جرير : حدثني ابن وكيع ، قال : ثني أبي ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن عكرمة ﴿ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾ قال : معايشهم وما يصلحهم .

= * الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* فطر : هو ابن خليفة ، تقدم في الأثر (٧١) ، وهو صدوق رمي بالتشيع .

* أبو الضحى : هو مسلم بن صبيح ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة فاضل .

* مسروق : هو ابن الأجدع ، تقدم في الأثر (٢٠) ، وهو ثقة فقيه عابد .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٦٦) ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٨٤) عن معمر عن منصور عن أبي الضحى به قال : قد مضت آية الروم وقد مضى ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ واللزام : القتل يوم بدر . قال : وقد مضت البطشة الكبرى يوم بدر . وأخرجه النسائي في التفسير (٢ / ١٤٩) عن شعيب بن يوسف عن يحيى عن فطر به نحوه وزاد : والدخان والقمر . وسقط من إسناده مسروق . انظر التعليق على الحديث في هامشه .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره . والحديث في صحيح البخاري . انظر الحديث رقم (٢٨٠) .

١٦٢ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبوه : هو سعيد بن مسروق الثوري ، ثقة ، من السادسة ، مات سنة ست وعشرين ومائة (ع) .

التهذيب (٤ / ٧٤) ، التقريب (ص ٣٨٨) .

١٦٣ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثني أبي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم مثله .

= * عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٦٨) ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٣٧) به نحوه ، وأخرجه ابن جرير (١٠ / ١٦٨ - ١٦٩) عن بشر بن آدم عن الضحاك بن مخلد عن سفيان به نحوه ، وعن أحمد الرملي عن سليمان بن حرب ، وعن محمد بن فراس الضبعي عن أبي قتيبة (سَلْم بن قتيبة) ، وعن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر ، وعن ابن وكيع عن حفص بن راشد ، جميعهم عن شعبة عن شَرَقي عن عكرمة قال : السرَّاجون ، وفي رواية زاد : الخرَّازون . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٩٢) لابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

١٦٣ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* منصور : هو ابن المعتمر ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* إبراهيم : هو النخعي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة إلا أنه كان يرسل كثيراً .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٦٨) ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٣٧) به ولفظه : اليهود والنصارى والمشركون يعلمون ما يرفق بهم وينفعهم في معايشهم في الدنيا ﴿ وَهُمْ عَنِ ٱلْآخِرَةِ هُمْ غَـٰفِلُونَ ﴾ .

وأخرجه ابن جرير في الموضع السابق عن بشر بن آدم و (محمد) ابن بشار كلاهما عن ابن مهدي ، وعن بشر بن آدم عن الضحاك بن مخلد كلاهما عن سفيان به مثله ، ولفظ الضحاك : معايشهم .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

١٦٤ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان ، عن رجل، عن الحسن قال : يعلمون متى زرعهم ومتى حصادهم .

قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴿١٥﴾ ﴾ .

- قال ابن جرير : حدثنا عبيد الله بن محمد الفريابي ، قال : ثنا ضمرة بن ربيعة ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير في قوله ﴿ يُحْبَرُونَ ﴾ قال : السماع في الجنة .

١٦٥ - وقال أيضاً : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن عامر بن يساف ، عن يحيى بن أبي كثير مثله .

---

١٦٤ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* رجل : لعله أبان بن أبي عياش[1] فيروز البصري - فهو يروي عن الحسن ويروي عنه الثوري ، وكان وكيع إذا روى حديثه يبهمه - أبو إسماعيل العبدي ، متروك ، من الخامسة ، مات في حدود الأربعين . (د) .

تهذيب الكمال (٢ / ١٩ - ٢٣) ، التقريب (ص ١٠٣) .

* الحسن : هو البصري ، تقدم في الأثر (٢١) ، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور وكان يرسل كثيراً ويدلس .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٦٩) .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه أبان بن أبي عياش متروك ، وابن وكيع ضعيف .

١٦٥ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

---

(١) انظر : منهج وكيع في الجرح والتعديل (ص ٧٤) .

= * عامر بن يساف : ويقال : ابن عبد الله بن يساف اليمامي ، روى عن يحيى بن أبي كثير ، وعنه يحيى بن آدم والحسن بن الربيع وجماعة ، قال ابن عدي : منكر الحديث عن الثقات ، ومع ضعفه يكتب حديثه . وقال أبو داود : ليس به بأس ، رجل صالح . واختلف فيه قول ابن معين : فقال ابن البرقي عنه : ثقة ، وقال عباس الدوري عنه : ليس بشيء .

الميزان (٢ / ٣٦١) ، لسان الميزان (٣ / ٢٢٤) ، تعجيل المنفعة (١ / ٧٠٨ - ٧٠٩) .

* يحيى بن أبي كثير : هو الطائي مولاهم ، أبو نصر اليمامي ، من الخامسة ، ثقة ثبت لكنه يدلس ويرسل ، عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، وقيل : قبل ذلك (ع) .

التهذيب (١١ / ٢٣٤ - ٢٣٥) ، التقريب (ص ١٠٦٥) ، طبقات المدلسين (ص ٣٦) .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٧٣) ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٣) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ٧٩) ، وهناد بن السري في الزهد (١ / ٥٠) ، ثلاثتهم عن عيسى بن يونس ، وابن المبارك في الزهد ، زيادات نعيم بن حماد (ص ٦٨) عن سفيان، والبيهقي في البعث (ص ٢١١) من طريق روح بن عبادة ، ثلاثتهم عن الأوزاعي به مثله، وفي مصنف ابن أبي شيبة تحرف (كثير) إلى (بكير) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٩٤) لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وهناد بن السري وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث والخطيب في تاريخه .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع وعامر بن يساف ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

قوله تعالى : ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ .

١٦٦ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان، عن عاصم ، عن أبي رزين قال: سأل نافع الأزرق ابن عباس : هل نجد ميقات الصلوات الخمس في كتاب الله ؟ قال : نعم (فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ ﴾ المغرب ﴿ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾ الفجر ﴿ وَعَشِيًّا ﴾ العصر ﴿ وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ الظهر ، قال: ﴿ وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ ۚ ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ لَّكُمْ ۚ ﴾ [النور : ٥٨] .

---

١٦٦ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* عاصم : هو ابن أبي النجود ، تقدم في الأثر (٤) ، وهو صدوق له أوهام .

* أبو رزين : هو مسعود بن مالك ، تقدم في الأثر (١١٧) ، وهو ثقة فاضل .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٧٤) ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٨٥) ، والطبري (١٠ / ١٧٤) عن (محمد) ابن بشار عن عبد الرحمن (ابن مهدي) ، والطبراني في المعجم الكبير (١٠ / ٢٤٧ - ٢٤٨) عن عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم عن محمد بن يوسف الفريابي ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٤١٠ - ٤١١) من طريق أحمد ابن حنبل عن عبد الرحمن بن مهدي ، جميعهم عن سفيان به مثله ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي ، وذكره البغوي في تفسيره (٦ / ٢٦٤) عن نافع بن الأزرق .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٩٥) لعبد الرزاق والفريابي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه ابن وكيع ضعيف ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

قوله تعالى : ﴿ فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا ۚ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ۚ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ .

١٦٧ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثني أبي ، عن مسعر وسفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن إبراهيم قال : ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ﴾ قال : لدين الله .

---

١٦٧ - إسناده :

* مسعر : هو ابن كدام ، تقدم في الأثر (٤) ، وهو ثقة ثبت .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* قيس بن مسلم : هو الجدلي - بفتح الجيم - أبو عمرو الكوفي ، ثقة رمي بالإرجاء ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة (ع) .

التهذيب (٨ / ٣٥٠) ، التقريب (ص ٨٠٦) .

* إبراهيم : هو النخعي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة إلا أنه يرسل كثيراً .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٨٤) ، وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٤٤٢) وعزاه لابن عباس وإبراهيم النخعي وسعيد بن جبير ومجاهد وعكرمة وقتادة والضحاك وابن زيد .

وقال البخاري في صحيحه (٨ / ٥١٢) كتاب التفسير ، باب ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ۚ ﴾ : لدين الله ﴿ خُلُقُ الْأَوَّلِينَ ﴾ [الشعراء : ١٣٧] دين الأولين والفطرة : الإسلام . وعزاه ابن حجر للطبري عن إبراهيم النخعي وغيره .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع .

١٦٨ - قال ابن جرير : عن ابن وكيع ، قال : ثني أبي، عن [أبي][1] جعفر الرازي ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال : لدين الله .

١٦٩ - قال ابن جرير : عن ابن وكيع ، قال : ثني أبي ، عن سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد قال : لدين الله .

---

١٦٨ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* أبو جعفر الرازي : تقدم في الأثر (١٦)، وهو صدوق سيئ الحفظ خصوصاً عن مغيرة.

* مغيرة : هو ابن مقسم الضبي ، تقدم في الأثر (٩٠) ، وهو ثقة متقن ، إلا أنه يدلس من الثالثة ولاسيما عن إبراهيم .

* إبراهيم : هو النخعي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة إلا أنه كان يرسل كثيراً .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٨٤) ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٣) عن أبي الأحوص (سلام بن سليم) ، وخالد بن عبد الله عن مغيرة به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٩٩) لابن جرير .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع وأبي جعفر الرازي ، وتدليس مغيرة فهو من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، ورواية سعيد بن منصور ضعيفة أيضاً لتدليس مغيرة .

١٦٩ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* ليث : هو ابن أبي سُليم ، تقدم في الأثر (٥١) ، وهو صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

---

(١) سقطت من التفسير ، والتصحيح من كتب التراجم .

١٧٠ - قال ابن جرير : عن ابن وكيع ، قال : ثني أبي ، عن نضر بن عربي ، عن عكرمة ﴿ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ﴾ قال : لدين الله .

١٧١ - قال ابن جرير : عن ابن وكيع ، قال : ثني أبي عن عبد الجبار ابن الورد ، عن القاسم بن أبي بزة قال : قال مجاهد : فسل عنها عكرمة ، فسألته ، فقال عكرمة : دين الله تعالى ، ماله أخزاه الله ؟! ألم يسمع إلى قوله ﴿ فِطْرَتَ ٱللَّهِ ٱلَّتِى فَطَرَ ٱلنَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ﴾ ؟ .

= **تخريجه :**

التفسير (١٠ / ١٨٣) ، وأخرجه علي بن الجعد في مسنده (ص ٣٣١) عن شريك (ابن عبد الله) عن ليث به مثله ، وزاد : وقال عكرمة : الخصاء . وأخرجه ابن جرير في الموضع السابق عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم (الضحاك بن مخلد) عن عيسى وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء ، كلاهما عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : لدينه .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٩٨) للفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر عن مجاهد بأطول من هذا .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وليث اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

١٧٠ **إسناده :**

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .
* نضر بن عربي : هو الباهلي ، تقدم في الأثر (١٠٦) ، وهو لا بأس به .
* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٨٣) ، وأخرجه ابن جرير أيضاً (١٠ / ١٨٤) عن ابن وكيع عن حفص بن غياث عن ليث عن عكرمة مثله ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٩٩) لابن جرير .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، ويرتقي للحسن لغيره بالمتابعة الواردة في الأثر الذي يليه .

١٧١ - **إسناده :**

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

=

قوله تعالى : ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَا۟ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُوا۟ عِندَ ٱللَّهِ ۖ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن زَكَوٰةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ ٱللَّهِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُضْعِفُونَ ﴿٣٩﴾ ﴾ .

١٧٢ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن إبراهيم قال : كان الرجل يعطي قرابته ليكثر بذلك ماله .

= * عبد الجبار بن الورد : هو المخزومي ، المكي ، لقبه جبير ، أبو هشام ، قال البخاري : يخالف في بعض حديثه . وقال الدارقطني : لين . وقال الإمام أحمد : ثقة لا بأس به . وقال ابن معين وأبو حاتم وأبو داود ويعقوب بن سفيان والعجلي : ثقة . وقال ابن عدي : هو عندي لا بأس به يكتب حديثه . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة (د س) .

الكاشف (١ / ٦١٣) ، التهذيب (٦ / ٩٦ - ٩٧) ، التقريب (ص ٥٦٣) .

* القاسم بن أبي بزة : - بفتح الموحدة وتشديد الزاي - المكي ، مولى بني مخزوم ، القارئ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة خمس عشرة ومائة ، وقيل قبلها (ع) .

التهذيب (٨ / ٢٨٠) ، التقريب (ص ٧٩٠) .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٨٣ - ١٨٤) ، وأخرجه أيضاً في الموضع نفسه عن أبي السائب (سَلْم بن جُنادة) عن (عبد الله) بن إدريس عن ليث قال : أرسل مجاهد رجلاً يقال له : قاسم إلى عكرمة فذكر نحوه .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه ابن وكيع ضعيف ، وبالمتابعة يرتقي للحسن لغيره .

١٧٢ - إسناده :

* إسماعيل بن أبي خالد : هو الأحمسي ، تقدم في الأثر (٢٩) ، وهو ثقة ثبت .

* إبراهيم : هو النخعي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة إلا أنه كان يرسل كثيراً ، ومدلس من الثانية .

=

١٧٣ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، قال حدثنا سفيان ، عن منصور بن صفية ، عن سعيد بن جبير قال : الرجل يعطي ليثاب عليه ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِيٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ .

= **تخريجه :**

المصنف (٥ / ٣٢٠) .

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٠ / ١٨٩) ، وابن أبي حاتم في تفسيره كما عزاه له ابن حجر في الفتح (٨ / ٥١١) كلاهما من طريق إسماعيل بن أبي خالد به نحوه ، زاد ابن أبي حاتم في أوله : هذا في الجاهلية . وذكره البغوي في تفسيره (٦ / ٢٧٣) .

درجته :

إسناده صحيح .

١٧٣ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* منصور بن صفية : هو منصور بن عبد الرحمن بن طلحة بن الحارث العَبْدَري - بفتح العين، وسكون الباء ، وفتح الدال ، نسبة إلى عبد الدار - الحَجَبي - بفتح المهملة والجيم، نسبة إلى الحجبة أي حجبة بيت الله الحرام من بني عبد الدار - وهو ابن صفية بنت شيبة ، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة سبع أو ثمان وثلاثين ومائة (خ م د س ق) .

الأنساب (٢ / ١٧٧) ، (٤ / ١٣١) ، التهذيب (١٠ / ٢٧٧) ، التقريب (ص ٩٧٣) .

* سعيد بن جبر : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

المصنف (٥ / ٣١٩ - ٣٢٠) ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٠ / ١٨٨) من طريق وكيع به مثله .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٣٧) به مثله .

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (ص ٣٢٠) عن شريك عن سالم عن سعيد نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٠٠) لابن جرير وابن المنذر .

درجته :

إسناده صحيح .

١٧٤ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : الهدايا .

١٧٥ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ومحمد ابن فضيل ، عن زكريا ، عن عامر ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِيٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ ﴾ قال : هو الرجل يلزق بالرجل ، فيخف له ويخدمه ، ويسافر معه ، فيجعل له ربح بعض ماله ليجزيه ، وإنما أعطاه التماس عونه ، ولم يرد وجه الله .

---

١٧٤ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن يسار، تقدم في الأثر (٢)، وهو ثقة ، ومدلس من الثالثة.

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

المصنف (٥ / ٣٢٠) ، وأخرجه الطبري في التفسير (١٠ / ١٨٨) من طريق وكيع به مثله ، ومن طريق عيسى بن ميمون وورقاء اليشكري كلاهما عن ابن أبي نجيح به قال : يعطي ماله يبتغي أفضل منه .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٣٧) به مثله .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٨٦) عن معمر عن ابن أبي نجيح به نحوه مطولاً .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٠٠) لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه ابن أبي نجيح مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع إلا أن العلماء قبلوا تفسيره لما عرفوا الواسطة . انظر ترجمته في الأثر (٢) .

١٧٥ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* محمد بن فضيل : هو ابن غزوان الضبي ، تقدم في الأثر (٧١) ، وهو صدوق عارف رمي بالتشيع .

١٧٦ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن [ابـن][1] أبـي روّاد ، قال : سمعت الضحاك ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ فَلَا يَرْبُواْ عِندَ ٱللَّهِ ﴾ قال : كان هذا للنبـي ﷺ خاصة .

= * زكريا : هـو ابـن أبـي زائـدة خـالد ، ويقـال : هبـيرة بـن ميمـون بـن فـيروز الهمدانـي ، الوادعي، أبو يحيى الكوفي ، ثقة وكان يدلس ، عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة ، من السادسة ، مـات سـنة سبع أو ثمـان أو تسـع وأربعـين ومائة (ع) .

التهذيب (٣ / ٢٩٣) ، التقريب (ص ٣٣٨) ، طبقات المدلسين (ص ٣١) .

* عامر : هو الشعبي ، تقدم في الأثر (٣٩) ، وهو ثقة مشهور فقيه فاضل .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٨٩) ، وأخرجه ابن أبي حـاتم في التفسـير كمـا عـزاه لـه ابـن حجـر في الفتح (٨ / ٥١١) عن الشعبي مثله .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع .

تخريجه :

يخفّ له : أي يطيعه وينقاد له . لسان العرب (٤ / ١٥٦) .

١٧٦ - إسناده :

* ابن أبي رَوَّاد - بفتح الراء وتشديد الواو - : هو عبد العزيز بن أبي رواد واسمه ميمـون ، قال الساجي : صدوق يرى الإرجاء . وقال الدارقطني : هو متوسط في الحديث وربما وهـم في حديثه . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال يحيى القطان : عبد العزيز ثقة في الحديث ، ليس ينبغي أن يترك حديثه لرأي أخطأ فيه . وقال الإمام أحمد : كان رجلاً صالحـاً ، وكـان مرجئاً ، وليس هو في التثبت مثل غيره . وقال ابن معين والعجلي : ثقة ، وقال أبـو حـاتم : صدوق ثقة متعبد . وقال ابن حبان : كان يحدث على الوهم والحسبان فسقط الاحتجاج به . وقال ابن عدي : وفي بعض أحاديثه مالا يتابع عليه . وقال الذهبي : ثقة مرجئ عـابد . وقال ابن حجر : صدوق عابد ربما وهم ورمي بالإرجاء ، مـن السابعة ، مـات سـنة تسـع وخمسين ومائة (خت ٤) .

---

(١) الزيادة من طبعة الدار السلفية .

=

قوله تعالى : ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِى ٱلنَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ ٱلَّذِى عَمِلُوا۟ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤١﴾ ﴾ .

١٧٧ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن النضر ابن عربي ، عن عكرمة ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾ قال : أما إني لا أقول بحركم هذا ولكن كُل قرية على ماء جار .

= الكاشف (١ / ٦٥٥) ، التهذيب (٦ / ٢٩٧ - ٢٩٨) ، التقريب (ص ٦١٢) .

* الضحاك : هو ابن مزاحم ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ثقة كثير الإرسال .

تخريجه :

المصنف (٥ / ٣١٩) ، وأخرجه الطبري (١٠ / ١٨٩) من طريق وكيع به مثله ، وزاد : هذا الربا الحلال .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٨٦) عن عبد العزيز بن أبي رواد به ولفظه : هو الربا الحلال ، يهدي الشيء ليثاب أفضل منه ، فذلك لا له ولا عليه ، ليس له فيه أجر ، وليس عليه فيه إثم .

وأخرجه ابن أبي حاتم كما عزاه له ابن حجر في الفتح (٨ / ٥١١) من طريق عبد العزيز به نحو سابقه وزاد : ونهي النبي ﷺ عنه خاصة .

درجته :

إسناده صحيح .

قال ابن كثير في معنى الآية (٣ / ٤٤٤) : أي من أعطى عطية يريد أن يرد عليه الناس أكثر مما أهدى لهم فهذا لا ثواب له عند الله ، بهذا فسره ابن عباس ومجاهد والضحاك وقتادة وعكرمة ومحمد بن كعب والشعبي ، وهذا الصنيع مباح وإن كان لا ثواب فيه ، إلا أنه قد نهي عنه رسول الله ﷺ خاصة ؛ قاله الضحاك واستدل بقوله تعالى : ﴿ وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ ﴾ [المدثر : ٦] أي لا تعط العطاء تريد أكثر منه .

١٧٧ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* النضر بن عربي : هو الباهلي ، تقدم في الأثر (١٠٦) ، وهو لا بأس به .

١٧٨ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن ليث ، عن مجاهد ﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾ قال : في البر ابن آدم الذي قتل أخاه ، وفي البحر الذي كان يأخذ كل سفينة غصباً .

= * عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ١٩١) ، وأخرجه أيضاً في الموضع نفسه عن ابن وكيع عن يزيد بن هارون عن عمرو بن فروخ عن حبيب بن الزبير عن عكرمة قال : إن العرب تسمي الأمصار بحراً .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع .

وبهذا فسره البغوي ، ورجحه ابن كثير واستدل بما ذكره محمد بن إسحاق في السيرة : أن رسول الله ﷺ صالح ملك أيلة ، وكتب له ببحره يعني ببلده .

انظر : تفسير البغوي (٦ / ٢٧٤) ، تفسير ابن كثير (٣ / ٤٤٥) .

١٧٨ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* ليث : هو ابن أبي سليم ، تقدم في الأثر (٥١) ، وهو صدوق اختلط جداً فلم يتميز حديثه فترك .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

المصنف (٦ / ٤٠٢) ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٠ / ١٩١) عن ابن وكيع عن أبيه به مثله ، ومن طريق عيسى بن ميمون وورقاء اليشكري ، كلاهما عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٣٧) به نحوه .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٣) ، وابن أبي حاتم في تفسيره كما عزاه له ابن كثير في التفسير (٣ / ٤٤٤ - ٤٤٥) عن محمد بن عبد الله المقرئ ، كلاهما عن سفيان (ابن عيينة) عن حميد بن قيس الأعرج عن مجاهد مثله .

ذكره البغوي في تفسيره (٦ / ٢٧٤) وعزاه لابن عباس وعكرمة ومجاهد .

=

قوله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُۥ فِى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ يَشَآءُ وَيَجْعَلُهُۥ كِسَفًا فَتَرَى ٱلْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَـٰلِهِۦ ۖ فَإِذَآ أَصَابَ بِهِۦ مَن يَشَآءُ مِنْ عِبَادِهِۦٓ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ .

١٧٩ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن قطن ، عن حبيب ، عن عبيد بن عمير ﴿ يُرْسِلُ ٱلرِّيَـٰحَ ﴾ قال : الرياح أربع : يبعث الله ريحاً فتقم الأرض قماً ، ثم يبعث الله الريح الثانية فتثير سحاباً فيجعله في السماء كسفاً ، ثم يبعث الله الريح الثالثة فتؤلف بينه فيجعله ركاماً ، ثم يبعث الريح الرابعة فتمطر .

= وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٠١ - ٣٠٢) للفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه ليث صدوق اختلط جداً ولم يتميز حديثه فترك ، وبمتابعة حميد الأعرج وابن أبي نجيح يرتقي للحسن لغيره .

١٧٩ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* قَطَن - بفتحتين - : لعله ابن وهب بن عويمر الليثي أو الخزاعي ، أبو الحسن المدني ، قال ابن أبي حاتم : صالح الحديث . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة (م س) .

التهذيب (٨ / ٣٣٢) ، التقريب (ص ٨٠٢) .

* حبيب : هو ابن الشهيد الأزدي ، أبو محمد البصري ، ثقة ثبت ، من الخامسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة ، وهو ابن ست وستين (ع) .

التهذيب (٢ / ١٧١) ، التقريب (ص ٢٢٠) .

* عبيد بن عمير : هو ابن قتادة الليثي ، أبو عاصم المكي ، ولد على عهد النبي ﷺ - قاله مسلم ، وعدّه غيره في كبار التابعين ، وكان قاصّ أهل مكة ، مجمع على ثقته ، مات قبل ابن عمر . (ع) .

التهذيب (٧ / ٦٣ - ٦٤) ، التقريب (ص ٦٥١) .

=

قوله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ الآية (٥٤) .

١٨٠ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، عن فضيل ويزيد ، قال : أخبرنا فضيل بن مرزوق ، عن عطية العوفي قال : قرأت على ابن عمر ﴿ ٱللَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنۢ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا ﴾ فقال : ﴿ **الله الذي خلقكم من ضُعْف ثم جعل من بعد ضُعْف قوة ثم جعل من بعد قوة ضُعفاً** ﴾ ثم قال : قرأت على رسول الله ﷺ كما قرأت علي ، فأخذ علي كما أخذت عليك .

= **تخريجه :**

التفسير (١٠ / ١٩٦) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع .

١٨٠ - إسناده :

* فضيل : هو ابن مرزوق الأغر - بالمعجمة والراء - الرقاشي ، الكوفي ، أبو عبد الرحمن ، قال الثوري وابن عيينة وابن معين : ثقة . وقال ابن معين مرة : صالح الحديث إلا أنه شديد التشيع . وقال الإمام أحمد : لا أعلم إلا خيراً . وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : صالح الحديث صدوق يهم كثيراً ، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به . وقال ابن حبان في الثقات : يخطئ ، وقال في الضعفاء : كان يخطئ على الثقات ، ويروي عن عطية الموضوعات . قال ابن شاهين في الضعفاء : قال أحمد بن صالح : حديث فضيل عن عطية عن أبي سعيد حديث ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ﴾ ليس له عندي أصل ولا هو بصحيح . وقال ابن رشدين : لا أدري من أراد أحمد بن صالح بالتضعيف أعطية أم فضيل بن مرزوق . وقال ابن حجر : صدوق يهم ورمي بالتشيع ، من السابعة ، مات في حدود سنة ستين ومائة (ي م ٤) .

التهذيب (٨ / ٢٦٠ - ٢٦١) ، التقريب (ص ٧٨٦) .

=

= * يزيد : هو ابن هارون بن زاذان السلمي مولاهم ، أبو خالد الواسطي ، ثقة متقن عابد ، من التاسعة ، مات سنة ست ومائتين ، وقد قارب التسعين . (ع) .

التهذيب (١١ / ٣١٩ - ٣٢١) ، التقريب (ص ١٠٨٤) .

* عطية العوفي : تقدم في الأثر (١٢٧) ، وهو صدوق يخطئ كثيراً ومدلس من الرابعة .

تخريجه :

المسند (٢ / ٣٢٨) ، ومن طريقه أخرجه ابن الجزري في النشر في القراءات العشر (٢ / ٢٥٩) .

وأخرجه الدوري في جزء في قراءات النبي ﷺ (ص ١٣٧) ، والترمذي في سننه (٥ / ١٨٩) كتاب القراءات ، باب ومن سورة الروم ح رقم (٢٩٣٦) عن عبد بن حميد ، كلاهما عن يزيد بن هارون به مثله ، ولفظ الترمذي مختصر .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٣) ، وأبو داود في سننه (١١ / ٨) كتاب الحروف والقراءات ، ح رقم (٣٩٧١) ، والترمذي في الموضع السابق ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٢٤٧) ، وابن الباذش في الإقناع في القراءات السبع (ص ٣٦٢- ٣٦٣) من طرق عن فضيل به نحوه ، وقال الترمذي : حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث فضيل ابن مرزوق . وقال الحاكم : تفرد به عطية العوفي و لم يحتجا به ، وقد احتج مسلم بالفضيل ابن مرزوق . وقال الذهبي : لم يحتجا بعطية . وحسنه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢ / ٤٩٠) وصحيح سنن الترمذي (٣ / ١٧١ - ١٧٢) .

وأخرجه ابن الباذش أيضاً في الإقناع (ص ٣٦٤) من طريق عبد العزيز بن أبي داود عن عطية به .

ورواه نافع عن ابن عمر رضي الله عنه مرفوعاً نحوه . أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٢ / ١٢٨) والأوسط (١٠ / ١٧١) ، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد (١٣ / ١٩٢) ، وفي تالي تلخيص المتشابه (١ / ٦٧ - ٦٨) وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤ / ٣٢٤) ، وابن الباذش في الإقناع في القراءات السبع (ص ٣٦٤) كلهم من طريق سلاَّم بن سليمان عن أبي عمرو بن العلاء عنه به ، ولفظ ابن عدي : أن النبي ﷺ قرأ ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ﴾ .

وأخرجه أبو داود في الموضع السابق ، ح رقم (٣٩٧٢) من طريق عبد الله بن جابر عن عطية عن أبي سعيد مرفوعاً . وحسنه الألباني في صحيح سنن أبي داود (٢ / ٤٩٠) .

=

قوله تعالى : ﴿ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴿٦٠﴾ ﴾ .

١٨١ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سعيد ابن جبير ، عن علي بن ربيعة : أن رجلاً من الخوارج قرأ خلف علي - رضي الله عنه - ﴿ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [الزمر : ٦٥] فقال علي : ﴿ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ ﴾ .

= وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٠٤) لسعيد بن منصور وأحمد وأبي داود والترمذي وحسنه وابن المنذر والطبراني والشيرازي في الألقاب والدارقطني في الأفراد وابن عدي والحاكم وأبي نعيم في الحلية وابن مردويه والخطيب في تالي التلخيص .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه عطية العوفي صدوق يخطيء كثيراً ، ومدلس من الرابعة وقد عنعن ، ويرتقي للحسن لغيره بالشاهد من حديث ابن عمر .

قرأ عاصم وحمزة بفتح الضاد في الثلاثة ، وحفص له الوجهان في الثلاثة : الفتح والضم ، وباقي العشرة بضم الضاد في الثلاثة . النشر في القراءات العشر (٢ / ٢٥٩) .

١٨١ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

* علي بن ربيعة : هو ابن نَضْلة - بفتح النون وسكون المعجمة - الوالبي - بلام مكسورة وموحدة ، نسبة إلى والبة حي من بني أسد - أبو المغيرة الكوفي ، ثقة ، من كبار الثالثة (ع) .

الأنساب (٥ / ٥٦٨) ، توضيح المشتبه (٩ / ٩٤) ، التهذيب (٢٧٢/٧ - ٢٧٣) ، التقريب (ص ٦٩٦) .

= **تخريجه :**

التفسير (١٠ / ٢٠٠) ، وأخرجه أيضاً في الموضع نفسه عن ابن وكيع عن يحيى بن آدم عن شريك عن عثمان عن أبي زرعة عن علي بن ربيعة مثله .

ورواه عمران بن ظبيان عن أبي تِحْيى - بمثناة فوقية مكسورة - (حكيم بن سعد) عن علي رضي الله عنه .

أخرجه ابن الجعد في مسنده (ص ٣٤٤ - ٣٤٥) ، والحاكم في المستدرك (١٤٦/٣) من طريق يحيى بن عبد الحميد ، كلاهما عن شريك ، وابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ٧٣١) من طريق عبد الرحمن الرؤاسي كلاهما عنه به نحوه . وزاد ابن الجعد والحاكم : صلى علي صلاة الفجر ، فناداه رجل من الخوارج .... فأجابه علي وهو في الصلاة ... وابن أبي شيبة نحوها .

ومن طريق ابن الجعد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره كما عزاه له ابن كثير في تفسيره (٣ / ٤٥٠) .

ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢ / ٢٤٥) ، وعند ابن الجعد وابن أبي شيبة (يحيى) بدل (تِحيى) ، ذكره الحاكم ضمن مجموعة أحاديث وقال : هذه أحاديث صحيحة الأسانيد وليست بمسندة ، فكنت أحكم عليها على ما جرى به الرسم .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٠٥) لابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في سننه .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وللانقطاع بين وكيع وسعيد بن جبير ، فلم يسمع وكيع من سعيد بن جبير ؛ بل بينهما أكثر من واسطة . انظر الأثر (١١٣) ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

سورة لقمان

قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٦﴾ ﴾ .

١٨٢ - قال ابن جرير : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن خلاد الصفار ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا التجارة فيهن ولا أثمانهن » ، وفيهن نزلت هذه الآية ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾ » .

---

١٨٢ - إسناده :

* أبو كريب : هو محمد بن العلاء ، تقدم في الأثر (١٠٥) ، وهو ثقة حافظ .

* خلاد الصفار : هو ابن عيسى ، ويقال : ابن مسلم الصفار ، أبو مسلم الكوفي ، قال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : حديثه متقارب . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العقيلي : مجهول بالنقل . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السابعة (ت ق) .

التهذيب (٣ / ١٥٦) ، التقريب (ص ٣٠٣) .

* عبيد الله بن زَحْر - بفتح الزاي وسكون المهملة - : هو الضَّمْري - بفتح المعجمة وسكون الميم ، نسبة إلى ضمرة بن بكر - مولاهم الأفريقي ، ضعَّفه الإمام أحمد ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال مرة : كل حديثه عندي ضعيف . وقال أبو زرعة : لا بأس به صدوق . وقال الحاكم : لين الحديث . وقال النسائي : ليس به بأس . ووثقه البخاري ، وقال ابن حبان : إذا اجتمع في إسناد خبر عبيد الله بن زحر وعلي بن يزيد والقاسم أبو عبد الرحمن لم يكن متن ذلك الخبر إلا مما عملته أيديهم . قال ابن حجر : وليس في الثلاثة من اتهم إلا علي بن يزيد ، وأما الآخران فهما في الأصل صدوقان وإن كانا يخطئان ، وقال : صدوق يخطئ ، من السادسة (بخ ٤) .

اللباب في تهذيب الأنساب (٢ / ٦٤ - ٦٥) ، التهذيب (٧ / ١٢ - ١٣) ، التقريب (ص ٦٣٨) .

= * علي بن يزيد : هو ابن أبي زياد الأَلْهاني - بفتح الهمزة وسكون اللام ، نسبة إلى ألهان ابن مالك - أبو عبد الملك الدمشقي ، صاحب القاسم بن عبد الرحمن ، ضعيف ، من السادسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة (ت ق) .

الكاشف (٢ / ٤٩) ، التهذيب (٧ / ٣٣٤ - ٣٣٥)، التقريب (ص ٧٠٧) .

* **القاسم بن عبد الرحمن : هو الدمشقي ، أبو عبد الرحمن ، صاحب أبي أمامة ، قال ابن** معين : ثقة ، والثقات يروون عنه هذه الأحاديث ولا يرفعونها ، ثم قال : يجيء من المشايخ الضعفاء ما يدل حديثهم على ضعفه ، وقال في موضع آخر : إذا روى عنه الثقات أرسلوا ما رفع هؤلاء . وقال العجلي : ثقة يكتب حديثه وليس بالقوي . وقال يعقوب بن سفيان والترمذي : ثقة . وقال الجوزجاني : كان خياراً فاضلاً أدرك أربعين رجلاً من المهاجرين والأنصار . وقال أبو حاتم : حديث الثقات عنه مستقيم لا بأس به ، وإنما ينكر عنه الضعفاء . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ، وقال مرة : قد اختلف الناس فيه . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق يغرب كثيراً ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة (بخ ٤) .

الكاشف (٢ / ١٢٩)، التهذيب (٨ / ٢٨٠ - ٢٨٢) ، التقريب (ص ٧٩٢) .

* أبو أمامة : هو صُدَيّ - بالتصغير - ابن عجلان ، الباهلي ، صحابي مشهور ، سكن الشام ، ومات بها سنة ست وثمانين .

الاستيعاب (٢ / ٢٨٩ - ٢٩٠) ، (٤ / ١٦٥) ، التقريب (ص ٤٥٢) .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٠٢) ، وهذا الحديث مدار إسناده على القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة مرفوعاً ، ورواه عن القاسم علي بن يزيد ويحيى بن الحارث .

أما حديث علي بن يزيد فرواه عنه عبيد الله بن زحر وله عنه خمسة طرق :

١ - خلاد الصفار :

أخرجه الطبري كما مضى ، والإمام أحمد في مسنده (٨ / ٢٧٦) ، وابن أبي حاتم كما عزاه له ابن كثير في تفسيره (٣ / ٤٥١) ، والطبراني في المعجم الكبير (٨ / ٢١٤) ، والبيهقي في سننه (٦ / ١٤ - ١٥) ، كلهم من طريق وكيع عنه به نحوه . وجاء في سنن البيهقي (خالد) بدل (خلاد) ، وقال ابن كثير : علي وشيخه والراوي عنه كلهم ضعفاء ، والله أعلم .

=

= ٢ - مُطَّرِح - بضم أوله وتشديد ثانيه مفتوحاً وكسر ثالثه ثم مهملة - ابن يزيد :

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٣) ، والطبري في الموضع السابق من طريق آدم ابن أبي إياس ، كلاهما عن إسماعيل بن عياش ، وأخرجه الطبري أيضاً من طريق عمرو بن قيس الكلابي ، والطبراني في المعجم الكبير (٨ / ١٩٨) من طريق سفيان (ابن عيينة) ، والبغوي في تفسيره (٦ / ٢٨٤) من طريق مشعل بن ملحان الطائي ، كلهم عنه به نحوه ، ورواية سعيد بن منصور والبغوي فيها زيادة .

٣ - بكر بن مضر :

أخرجه الترمذي في سننه (٣ / ٥٧٠) كتاب البيوع، باب ما جاء في كراهية بيع المغنيات ح رقم (١٢٨٢) ، و(٥ / ٣٤٥ - ٣٤٦) كتاب التفسير ، باب ومن سورة لقمان ح رقم (٣١٩٥) عن قتيبة ، والبيهقي في سننه الكبرى (٦ / ١٤) من طريق عبد الله ابن عبد الحكم كلاهما عنه به نحوه . وقال الترمذي : هذا حديث غريب ، إنما يروى من حديث القاسم عن أبي أمامة ، والقاسم ثقة ، وعلي بن يزيد يضعَّف في الحديث ، قال : سمعت محمداً يقول : القاسم ثقة ، وعلي بن يزيد يُضعَّف . وضعفه الألباني في الموضع الأول ، وحسنه في الموضع الثاني . انظر صحيح سنن الترمذي (٢ / ٤٥) ، (٣ / ٣٠١) ،

٤ - يحيى بن أيوب المصري :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨ / ٢١٢) من طريق سعيد بن أبي مريم عنه به نحوه.

٥ - ليث (بن أبي سليم) :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨ / ٢١٣) من طريق موسى بن أعين عنه به نحوه .

وأما حديث يحيى بن الحارث فقد أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ١٨٠ - ١٨١) عن محمد بن جعفر بن سفيان الرقي ثنا أيوب بن محمد الوزان (ح) وحدثنا عبدان بن أحمد ثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي قالا : ثنا الوليد بن الوليد ثنا (عبد الرحمن بن ثابت) ابن ثوبان عنه به نحوه وزاد : « والذي بعثني بالحق ما رفع رجل عقيرته بالغناء إلا بعث الله عز وجل عند ذلك شيطانين يرتقدان على عاتقيه ، ثم لا يزالان يضربان بأرجلهما على صدره - وأشار إلى صدر نفسه - حتى يكون هو الذي يسكت » .

ورواه أبو المهلب (مطرح بن يزيد) عن عبيد الله (ابن زحر) الأفريقي عن أبي أمامة (هكذا بإسقاط علي بن يزيد والقاسم) أخرجه ابن ماجه في سننه (٣ / ٢٢)

=

١٨٣ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن مقسم ، عن ابن عباس قال : الغناء وشري المغنية .

= كتاب التجارات ، باب ما لا يحل بيعه ح رقم (٢١٦٨) من طريق عاصم (ابن أبي النجود) عنه به قال : نهى رسول الله ﷺ عن بيع المغنيات وعن شرائهن وعن كسبهن وعن أكل أثمانهن . وحسنه الألباني في صحيح ابن ماجه (٢ / ١٠) ، وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (ص ٣٧) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٠٧) لسعيد بن منصور وأحمد والترمذي وابن ماجه وابن أبي الدنيا في ذم الملاهي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه علي بن يزيد ضعيف ، وعبيد الله بن زحر صدوق يخطئ ، وبمتابعة يحيى بن الحارث عند الطبراني يرتقي إلى الحسن لغيره .

١٨٣ - إسناده :

* ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، تقدم في الأثر (٢٢) ، وهو صدوق سيئ الحفظ جداً .

* الحكم : هو ابن عتيبة ، تقدم في الأثر (٥٦) ، وهو ثقة ثبت فقيه ، ومدلس من الثانية .

* مِقْسم - بكسر أوله على وزن مسور - : هو ابن بُجْره - بضم الموحدة ، وسكون الجيم - ويقال : نجدة - بفتح النون وبدال - أبو القاسم ، مولى عبد الله بن الحارث ، ويقال له : مولى ابن عباس للزومه له ، قال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به . وقال ابن سعد : كان كثير الحديث ضعيفاً . ووثقه ابن شاهين والعجلي ويعقوب بن سفيان والدارقطني ، وقال ابن حجر : صدوق وكان يرسل ، من الرابعة ، مات سنة إحدى ومائة ، وماله في البخاري سوى حديث واحد (خ ٤) .

التهذيب (١٠ / ٢٥٨ - ٢٥٩) ، التقريب (ص ٩٦٩) ، قرة العين (ص ٥٧) .

تخريجه :

المصنف (٥ / ١٣٢) ، وأخرجه ابن جرير (١٠ / ٢٠٣) عن ابن وكيع عن أبيه عن ابن أبي ليلى عن الحكم أو مقسم عن مجاهد عن ابن عباس نحوه - هكذا رواه ابن وكيع على الشك ، وزاد في إسناده مجاهداً ، ورواية ابن أبي شيبة بدونها .

١٨٤ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد قال : هو الغناء .

= وأخرجه الطبري في الموضع نفسه من طريق عبيد الله (ابن موسى) عن ابن أبي ليلى ، ومن طريق حفص (بن غياث) و (محمد) المحاربي كلاهما عن ليث ، كلاهما - ابن أبي ليلى وليث - عن الحكم به نحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة في الموضع السابق ، والطبري في الموضع السابق عن ابن وكيع والفضل بن الصباح ، ثلاثتهم عن محمد بن فضيل ، وأخرجه الطبري أيضاً من طريق علي ابن عابس وعمران بن عيينة وعمرو بن أبي قيس كلهم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه .

وأخرجه الطبري أيضاً من طريق عطية العوفي عن ابن عباس نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٠٧) لابن جرير وابن المنذر وابن مردويه .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه ابن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ جداً ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

١٨٤ - **إسناده :**

* شعبة : هو ابن الحجاج ، تقدم في الأثر (١٩) ، وهو ثقة حافظ متقن .
* الحكم : هو ابن عتيبة ، تقدم في الأثر (٥٦) ، وهو ثقة ثبت فقيه ، ومدلس من الثانية .
* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

المصنف (٥ / ١٣٢) ، وأخرجه ابن جرير (١٠ / ٢٠٤) من طريق وكيع به مثله ، وفي (١٠ / ٢٠٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة به مثله .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٣) من طريق عبد الكريم بن أبي أمية وليث ، كلاهما عن مجاهد به مثله ، زاد في الموضع الأول : وكل لعب لهو .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في ذم الملاهي (ص ٥٩) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٠٧) للفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي الدنيا وابن جرير وابن المنذر .

درجته :

إسناده صحيح .

١٨٥ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن مجاهد وإبراهيم ، قال إبراهيم : الغناء ينبت النفاق في القلب ، قال : وقال مجاهد ﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾: الغناء .

---

١٨٥ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* حبيب بن أبي ثابت : قيس ، ويقال : هند بن دينار الأسدي مولاهم ، أبو يحيى الكوفي ، من الثالثة ، ثقة فقيه جليل ، وكان كثير الإرسال والتدليس ، عده ابن حجر في المرتبة الثالثة ، مات سنة تسع عشرة ومائة (ع) .

التهذيب (٢ / ١٦٤ - ١٦٦) ، التقريب (ص ٢١٨) ، طبقات المدلسين (ص ٣٧ - ٣٨) .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

* إبراهيم : هو ابن سعد بن أبي وقاص الزهري ، المدني ، ثقة ، من الثالثة ، مات بعد المائة (خ م س ق) .

التهذيب (١ / ١١٢) ، التقريب (ص ١٠٨) .

تخريجه :

المصنف (٥ / ١٣٢) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١٠ / ٢٠٣) من طريق وكيع وعبد الرحمن بن مهدي كلاهما عن سفيان به عن مجاهد مثله .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٣٨) به (عن مجاهد) مثله ، وأخرجه أيضاً عن عبد الكريم (الجزري) عن مجاهد مثله وزاد : كل لعب لهو . ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٨٧) .

وأخرجه الطبري أيضاً (١٠ / ٢٠٤) من طريق عيسى بن ميمون وورقاء اليشكري كلاهما عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثل سابقه .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥ / ١٣٢) ، والطبري في الموضع السابق من طريق ليث عن مجاهد نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٠٧) لابن أبي الدنيا .

=

١٨٦ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن أسامة بن زيد قال : سمعت عكرمة يقول : هو الغناء .

- ١٨٦ وقال :

إسناده رجاله ثقات ، لكنه ضعيف لتدليس حبيب بن أبي ثابت فهو من الثالثة و لم يصرح بالسماع ، وبالمتابعات يرتقي طرفه الثاني للحسن لغيره .

١٨٦ - إسناده :

* أسامة بن زيد : هو الليثي مولاهم ، أبو زيد المدني ، قال الإمام أحمد : ليس بشيء . وقال ابن معين : كان يحيى بن سعيد يضعِّفه ، وقال مرة : ثقة صالح ، وقال أيضاً : ليس به بأس ، وقال : ثقة حجة . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال أبو داود : صالح إلا أن يحيى أمسك عنه بأخرة . وقال ابن حبان : يخطئ وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السابعة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة ، وهو ابن بضع وسبعين (خت م ٤) .

التهذيب (١ / ١٨٩ - ١٩٠) ، التقريب (ص ١٢٤) .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

المصنف (٥ / ١٣٢) ، وأخرجه ابن جرير (١٠ / ٢٠٤) من طريق وكيع به مثله ، ومن طريق أبي أسامة (حماد بن أسامة) وعبيد الله (ابن موسى العبسي) كلاهما عن أسامة به مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٥ / ١٣٢) ، وابن جرير (١٠ / ٢٠٤) كلاهما من طريق إسماعيل بن أبي خالد عن شعيب بن يسار عن عكرمة مثله . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٠٧) لابن أبي الدنيا وابن جرير .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه أسامة بن زيد صدوق يهم ، وتابعه شعيب بن يسار ، فيرتقي للحسن لغيره .

قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ۚ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِىٌّ حَمِيدٌ ﴿١٢﴾ ﴾ .

١٨٧ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان، عن أشعث ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كان لقمان عبداً حبشياً .

١٨٨ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع و[يزيد][1] بن هارون ، أنبأنا أبو الأشهب ، عن خالد الربعي قال : كان لقمان عبداً حبشياً نجاراً ، فقال له سيده : اذبح لي شاة ، فذبح له شاة ، فقال له : ائتني بأطيب مضغتين

---

١٨٧ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أشعث : هو ابن سَوَّار - بالتشديد وفتح أوله - الكِنْدي - بكسر الكاف وسكون النون ، نسبة إلى كندة قبيلة مشهورة من اليمن - النجار الأفرق الأثرم ، صاحب التوابيت، قاضي الأهواز ، قال ابن معين : ضعيف ، وقال مرة : ثقة . وضعفه الإمام أحمد والنسائي وأبو دواد والدارقطني والعجلي وابن سعد، وقال العجلي مرة : لا بأس به ، وليس بالقوي. وقال بندار : ليس بثقة . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : ضعيف، من السادسة، مات سنة ست وثلاثين ومائة (بخ م ت س ق) .

الأنساب (٥ / ١٠٤) ، الكاشف (١ / ٢٥٣) ، التهذيب (١ / ٣١٩ - ٣٢٠) ، التقريب (ص ١٤٩) ، تبصير المنتبه (٢ / ٦٩٩) .

* عكرمة : مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٠٨) ، وأخرجه الثوري في تفسيره كما عزاه له ابن حجر في الفتح (٦ / ٤٦٦) به مثله .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع وأشعث الكندي .

١٨٨ - إسناده :

* يزيد بن هارون : هو السلمي ، تقدم في الأثر (١٨٠) ، وهو ثقة متقن عابد .

---

(١) في الأصل : « زيد » وما أثبته من الزهد لأحمد ، طبعة دار الريان .

=

فيها ، فأتاه باللسان والقلب ، فقال : أما كان فيها شيء أطيب من هذين ؟ قال : لا . فسكت عنه ثم قال له : اذبح لي شاة ، فذبح له شاة ، فقال له : ألق أخبثهما مضغتين . فرمى باللسان والقلب ، فقال : أمرتك أن تأتيني بأطيبهما مضغتين فأتيتني باللسان والقلب ، وأمرتك أن تلقي أخبثهما مضغتين فألقيت اللسان والقلب . فقال : إنه ليس شيء بأطيب منهما إذا طابا ، ولا أخبث منهما إذا خبثا .

= * أبو الأشهب : هو جعفر بن حيان السعدي ، تقدم في الأثر (٦٨) ، وهو ثقة .

* خالد الربعي : هو ابن باب ، قال ابن أبي حاتم : ترك أبو زرعة حديث خالد بن باب الربعي ولم يقرأ علينا حديثه . وقال ابن معين : ضعيف . ذكره ابن حبان في الثقات .

الجرح والتعديل (٣ / ٣٢٢) ، الإكمال (١ / ١٦١) ، ميزان الاعتدال (١/ ٦٢٨) ، لسان الميزان (٢ / ٣٧٤) .

تخريجه :

الزهد (ص ٨٤) ، وأخرجه ابن جرير (١٠ / ٢٠٩) من طريق وكيع به نحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ١٢٢ - ١٢٣) عن أبي أسامة (حماد بن أسامة) عن أبي الأشهب عن خالد الربعي . قال جعفر : وكان يقرأ الكتب . فذكر مثله ، وفيه تحرف (باب) إلى (ثابت) ، ذكره البغوي في تفسيره (٦ / ٢٩٠) ، وابن كثير في تفسيره (٣ / ٤٥٢) . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣١٥) لابن أبي شيبة وأحمد وابن جرير .

درجته :

إسناده صحيح .

والظاهر - والله أعلم - أن هذا من الإسرائيليات ؛ لقول جعفر الراوي عن خالد : وكان يقرأ الكتب .

قال الشوكاني في فتح القدير (٤ / ٢٩٧) : وقد حكى الله سبحانه من مواعظه لابنه ما حكاه في هذا الموضع وفيه كفاية ، وما عدا ذلك مما لم يصح فليس في ذكره إلا شغلة للحيز وقطيعة للوقت ، ولم يكن نبياً حتى يكون ما نقل عنه من شرع من قبلنا ، ولا صح إسناد ما روي عنه من الكلمات حتى يكون ذكر ذلك من تدوين كلمات الحكمة التي هي ضالة المؤمن .

١٨٩ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن رجل ، عن مجاهد ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ قال : الفقه والإصابة في القول في غير نبوة .

١٩٠ - قال ابن جرير : عن ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : الحكمة : الأمانة .

١٨٩ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* رجل : هو ابن أبي ليلى ، كما في رواية عبد الرزاق ، وهو محمد بن عبد الرحمن ، تقدم في الأثر (٢٢) ، وهو صدوق سيئ الحفظ جداً .
* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (ص ٨٣) ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٨٧) عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن مجاهد مثله وزاد : العقل . وأخرجه ابن جرير (١٠ / ٢٠٨) من طريق عيسى ابن ميمون وورقاء اليشكري كلاهما عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثل سابقه ، ومن طريق هشيم عن يونس (ابن عبيد) عن مجاهد نحوه .

وهو في تفسير مجاهد (٢ / ٥٠٤) مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣١١) للفريابي وأحمد في الزهد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه ابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جداً، وبالمتابعة يرتقي للحسن لغيره.

١٩٠ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .
* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن يسار ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة ، ومدلس من الثالثة .
* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

=

١٩٠ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي، عن سفيان ، عن رجل ، عن مجاهد ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾ قال: القرآن .

١٩١ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثني أبي ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عكرمة قال : كان لقمان نبياً .

= **تخريجه :**

التفسير (١٠ / ٢٠٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع .

١٩١ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* رجل : مبهم .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٠٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه ابن وكيع ضعيف ، ورجل مبهم .

١٩٢ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* جابر : هو ابن يزيد الجعفي ، تقدم في الأثر (٣٠) ، وهو ضعيف جداً ومدلس من الخامسة .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٠٩) ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣١٢) لابن جرير وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه جابر الجعفي ضعيف جداً ومدلس من الخامسة ، وابن وكيع ضعيف .

قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ۖ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴿١٣﴾ ﴾ .

١٩٣ - قال البخاري : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، أخبرنا وكيع ح. وحدثنا يحيى، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾

---

١٩٣ - إسناده :

* إسحاق بن إبراهيم : هو ابن عبد الرحمن بن منيع البغوي ، أبو يعقوب ، لقبه لؤلؤ ، وقيل : يؤيؤ - بتحتانيتين - ثقة ، من العاشرة ، مات سنة تسع وخمسين ومائتين (خ) . التهذيب (١ / ١٩٥) ، التقريب (ص ١٢٥) .

* يحيى : هو ابن موسى البلخي ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* إبراهيم : هو ابن يزيد النخعي ، تقدم في الأثر (٥)، وهو ثقة إلا أنه كان يرسل كثيراً .

* علقمة : هو ابن قيس النخعي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة ثبت فقيه عابد .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

الصحيح (١٢ / ٣٠٣) كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم ، باب ما جاء في المتأولين ، ح رقم (٦٩٣٧) .

و خرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١ / ١٥٥) عن وكيع وأبي معاوية وعبد الله بن إدريس به مثله ، ومن طريقه أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ١١٤ - ١١٥) كتاب الإيمان، باب صدق الإيمان وإخلاصه ، ح رقم (١٩٧)، والبيهقي في البعث (ص ٦٣).

و خرجه ابن منده في الإيمان (١ / ٤١٨) ، والبيهقي في البعث أيضاً (ص ٦٣) من طريق وكيع وغيره به نحوه .

و خرجه البخاري في صحيحه أيضاً (١ / ٨٧) كتاب الإيمان ، باب ظلم دون ظلم ، ح رقم (٣٢) ، و (٦ / ٣٨٩) كتاب أحاديث الأنبياء ، باب قول الله تعالى : ﴿ وَٱتَّخَذَ ٱللَّهُ إِبْرَٰهِيمَ خَلِيلًا ﴾ [النساء : ١٢٥] ، وقوله ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةً

=

[الأنعام : ٨٢] شق ذلك على أصحاب النبي ﷺ وقالوا : أينا لم يظلم نفسه ؟ فقال رسول الله ﷺ : « ليس كما تظنون ، وإنما هو كما قال لقمان لابنه ﴿ يَٰبُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ [لقمان : ١٣] ».

قوله تعالى : ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِى ٱلْأَرْضِ مَرَحًا ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٨﴾ ﴾ .

= قَانِتًا لِّلَّهِ ﴾ [النحل : ١٢٠] ، ح رقم (٣٣٦٠) ، و (٦ / ٤٦٥) كتاب أحاديث الأنبياء ، باب قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ﴾ [لقمان : ١٢] إلى قوله ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ [لقمان : ١٨] ح رقم (٣٤٢٨) و (٣٤٢٩) و (٨ / ٢٩٤) كتاب التفسير ، سورة الأنعام ، باب ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ [الأنعام : ٨٢] ، ح رقم (٤٦٢٩) ، و (٨ / ٥١٣) كتاب التفسير ، سورة لقمان باب ﴿ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ ح رقم (٤٧٧٦) و (١٢ / ٢٦٤) كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم ، باب إثم من أشرك بالله وعقوبته في الدنيا والآخرة ، قال الله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ ... ح رقم (٦٩١٨) ، ومسلم في الموضع السابق ح رقم (١٩٨) ، والترمذي في سننه (٥ / ٢٦٢) كتاب التفسير ، باب ومن سورة الأنعام ح رقم (٣٠٦٧) ، والنسائي في التفسير (١ / ٤٧٤) سورة الأنعام قوله ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوٓا۟ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ [آية : ٨٢]، ح رقم (١٨٦) ، وفي التفسير أيضاً (٢ / ١٥١) سورة لقمان ﴿ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ إِنَّ ٱلشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾ ، والبزار في مسنده (٤/ ١٣٢ - ١٣٣) ، وابن منده في الإيمان (١ / ٤١٧ - ٤١٩) من طرق عن الأعمش به . وقال الترمذي : حسن صحيح .

١٩٤ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن أبي مكين ، عن عكرمة قال : الإعراض .

١٩٥ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثني أبي ، عن [أبي][1] جعفر الرازي ، عن مغيرة ، عن إبراهيم قال : هو التشديق .

---

١٩٤ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* أبو مَكِين - بفتح الميم وكسر الكاف - : هو نوح بن ربيعة الأنصاري مولاهم ، البصري ، قال البخاري : منكر الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : وكان يخطيء . ووثقه أحمد وابن معين وأبو داود ويحيى بن سعيد . وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، وقال أيضاً : وهم وكيع في اسم أبيه فقال : نوح بن أبان ، ووهم من جعله اثنين (د س ق) .

الجرح والتعديل (٨ / ٤٨٢ - ٤٨٣) ، الكاشف (٢ / ٣٢٧) ، التهذيب (١٠ / ٤٣٢) ، التقريب (ص ١٠١٠) .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢١٥) ، وأخرجه أيضاً في الموضع نفسه عن عبد الرحمن بن الأسود عن محمد بن ربيعة عن أبي مكين به نحوه ، وقال البخاري في صحيحه (٦ / ٤٦٥) : باب قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ أَنِ ٱشْكُرْ لِلَّهِ ﴾ إلى قوله ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴾ ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ ﴾ الإعراض بالوجه .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وبالمتابعة يرتقي للحسن لغيره .

قال ابن جرير (١٠ / ٢١٤) : وأصل الصعر : داء يأخذ الإبل في أعناقها أو رؤوسها حتى تلفت أعناقها عن رؤوسها ، فيشبه به الرجل المتكبر على الناس .

١٩٥ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

---

(١) سقطت من التفسير ، وما أثبته من كتب التراجم .

=

قوله تعالى : ﴿ أَلَمْ تَرَوْا أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ۗ وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

١٩٦ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان ، عن حميد الأعرج ، عن مجاهد ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ **نعمته** ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾ قال : لا إله إلا الله .

= * أبو جعفر الرازي: تقدم في الأثر (١٦)، **وهو صدوق سيئ الحفظ خصوصاً عن مغيرة** .

* مغيرة : هو ابن مقسم الضبي ، تقدم في الأثر (٩٠) ، وهو ثقة متقن ، ومدلس من الثالثة ولا سيما عن إبراهيم .

* إبراهيم : هو النخعي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة إلا أنه كان يرسل كثيراً .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢١٥) .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٤) عن أبي الأحوص (سلاّم بن سليم) وهشيم وجرير (ابن عبد الحميد) ، وابن جرير في الموضع السابق عن (محمد) بن بشار عن أبي أحمد (الزبيري) عن سفيان (الثوري) كلهم عن المغيرة به مثله ، وابن جرير أخرجه أيضاً في الموضع نفسه عن يحيى بن طلحة عن فضيل بن عياض عن منصور عن إبراهيم مثله .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع . وفيه أبو جعفر الرازي صدوق سيئ الحفظ خصوصاً عن مغيرة ، وتدليس مغيرة فهو من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

١٩٦ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* عمرو الأعرج : هو ابن قيس المكي ، أبو صفوان القاريء ، قال أبو حاتم والنسائي : لا بأس به . وقال ابن عدي : لا بأس بحديثه ، وإنما يؤتى مما يقع في حديثه من الإنكار من جهة من يروي عنه . وقال أحمد : ليس هو بالقوي في الحديث ، وقال أحمد في رواية وابن معين وابن سعد وأبو زرعة وأبو داود والعجلي والبخاري ويعقوب بن سفيان : ثقة ، وفي رواية لابن معين : ثبت . وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من السادسة ، مات سنة ثلاثين ومائة ، وقيل بعدها (ع) .

ميزان الاعتدال (١ / ٦١٥) ، الكاشف (١ / ٣٥٥) ، التهذيب (٣ / ٤٢ - ٤٣) ، التقريب (ص ٢٧٥) .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢١٨) .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٣٨) به مثله ، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (١ / ١٨٦) ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٤) ، وابن جرير (١٠ / ٢١٨) عن عبد الله بن محمد الزهري وعن ابن وكيع ثلاثتهم عن سفيان (ابن عيينة) عن حميد به مثله . ومن طريق سعيد بن منصور أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٤ / ١١٩) ، إلا أنه عند الثوري وسعيد بن منصور والبيهقي ﴿ نِعَمَهُ ﴾ بدل ﴿ نعمته ﴾ .

وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الشكر لله عز وجل (ص ١٠٩) ، وابن جرير (١٠ / ٢١٨) كلاهما من طريق شبل بن عبّاد عن ابن أبي نجيح عن مجاهد مثله ، وجاء عند ابن أبي الدنيا ﴿ نِعَمَهُ ﴾ بدل « ﴿ نعمته ﴾ .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وبالمتابعات يرتقى للحسن لغيره .

اختلف القراء في قراءة ﴿ نِعَمَهُ ﴾ ، فقرأ حفص وأبو عمرو ونافع بالجمع ﴿ نِعَمَهُ ﴾ ، ووجهوا معنى ذلك إلى أنها النعم التي سخرها الله للعباد مما في السموات والأرض ، واستشهدوا لصحة قراءتهم بقوله ﴿ شَاكِرًا لِّأَنْعُمِهِ ﴾ [النحل : ١٢١] ، وحجتهم أن نعم الله لا تحصى فجمع ليدل على ذلك ، وقرأ الباقون ﴿ نعمته ﴾ على الإفراد ، ووجهوا معناها إلى أنه الإسلام ، أو إلى أنها شهادة أن لا إله إلا الله ، وحجتهم أن المفرد في هذا يدل على الجمع ولذلك قال ﴿ وَإِن تَعُدُّواْ نِعْمَةَ ٱللَّهِ لَا تُحْصُوهَآ ﴾ [النحل : ١٨] .

انظر : تفسير ابن جرير (١٠ / ٢١٧ - ٢١٨) ، الحجة في القراءات السبع (ص ١٨٢) ، الكشف عن وجوه القراءات السبع (٢ / ١٨٨) .

قوله تعالى : ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ۗ وَإِلَى ٱللَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴿٢٢﴾ ﴾ .

١٩٧ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان، عن أبي السوداء ، عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ﴾ قال : لا إله إلا الله .

---

١٩٧ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو السوداء : هو عمرو بن عمران النهدي ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة (د عس) .

التهذيب (٨ / ٦٩) ، التقريب (ص ٧٤٢) .

* جعفر بن أبي المغيرة : هو الخزاعي ، القُمِّي - بضم القاف وتشديد الميم ، نسبة إلى قُمّ مدينة بين قاشان وساوه من إقليم الجبال وأكثر أهلها شيعة - قيل : اسم أبي المغيرة دينار، قال ابن منده : ليس بالقوي في سعيد بن جبير . وقال الذهبي : كان صدوقاً . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من الخامسة (بخ د ت س فق) .

الأنساب (٤ / ٥٤٢) ، ميزان الاعتدال (١ / ٤١٧ - ٤١٨) ، التهذيب (٢ / ٩٧ - ٩٨) ، التقريب (ص ٢٠١) ، بلدان الخلافة الشرقية (ص ٢٤٥) .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢١٩) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وجعفر بن أبي المغيرة صدوق يهم .

قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا غَشِيَهُم مَّوْجٌ كَٱلظُّلَلِ دَعَوُاْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ فَلَمَّا نَجَّىٰهُمْ إِلَى ٱلْبَرِّ فَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ۚ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَـٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴿٣٢﴾ ﴾ .

١٩٨ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، ثنا مسعر ، قال : سمعت قتادة يقول في قوله ﴿ كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴾ قال : الذي يغدر بعهده .

١٩٩ - قال ابن جرير : عن ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن الأعمش، عن شمر بن عطية الكاهلي ، عن علي - رضي الله عنه - قال : المكر غدر ، والغدر كفر .

---

١٩٨ - إسناده :

* مسعر : هو ابن كدام ، تقدم في الأثر (٤) ، وهو ثقة ثبت .

* قتادة : هو ابن دِعامة - بكسر المهملة - ابن قتادة السدوسي ، أبو الخطاب البصري ، ثقة ثبت ، عده ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين ، يقال : ولد أكمه ، وهو رأس الطبقة الرابعة ، مات سنة بضع عشرة ومائة (ع) .

التهذيب (٨ / ٣٠٦ - ٣١٠) ، التقريب (ص ٧٩٨)، طبقات المدلسين (ص ٤٣) ، المغني (ص ١٠١) .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٦٩٤) ، وأخرجه ابن جرير (١٠ / ٢٢٥) من طريق وكيع به مثله ، ومن طريق سعيد (بن أبي عروبة) ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٨٨) عن معمر كلاهما عن قتادة نحوه . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٢٤) لابن أبي شيبة وابن جرير .

درجته :

إسناده صحيح .

١٩٩ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ومدلس من الثانية.

* شمر بن عطية الكاهلي : تقدم في الأثر (١٤٥) ، وهو صدوق .

=

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿٣٤﴾ ﴾ .

٢٠٠ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، حدثنا سفيان ، عن عبد الله ابن دينار ، عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ ٱلْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِى ٱلْأَرْحَامِ ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌۢ بِأَىِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ » .

= **تخريجه :**

التفسير (١٠ / ٢٢٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وللانقطاع بين شمر وعلي رضي الله عنه .

٢٠٠ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* عبد الله بن دينار : هو العدوي ، مولاهم ، أبو عبد الرحمن المدني ، مولى ابن عمر ، ثقة، **من الرابعة ، مات سنة سبع وعشرين ومائة (ع) .**

التهذيب (٥ / ١٨٠ - ١٨١) ، التقريب (ص ٥٠٤) .

تخريجه :

المسند (٢ / ٢٥١ ، ٣٢٨) ، وأخرجه الطبري (١٠ / ٢٢٧) من طريق وكيع به مثله .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٣٩) به ولفظه : « مفاتيح الغيب خمس لا يعلمهن إلا الله عز وجل ، لا يعلم متى الساعة ، ولا يعلم ما تغيض الأرحام ، ولا يعلم ما في غد ، ولا يعلم نفساً بأي أرض تموت إلا الله ، ولا يعلم أحد متى ينزل الغيث إلا الله » .

=

٢٠١ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، حدثنا مسعر ، عن عمرو بن مرة ، عن [عبد الله بن سلمة][1] ، عن عبد الله قال : أوتي نبيكم ﷺ كل شيء إلا مفاتيح الغيب الخمس : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ .

= ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد أيضاً في مسنده (٢ / ٣١٣) ، والبخاري في صحيحه (٢ / ٥٢٤) كتاب الاستسقاء، باب لا يدري متى يجيء المطر إلا الله ح رقم (١٠٣٩) والطبري في تفسيره (١٠ / ٢٢٧) .

وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه (٨ / ٣٧٤ - ٣٧٥) كتاب التفسير ، سورة الرعد باب ﴿ ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ ﴾ [أية : ٨] غِيضَ : نُقص ح رقم (٤٦٩٧) ، و (١٣ / ٣٦١) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴾ [الجن : ٢٦] ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ ح رقم (٧٣٧٩) وابن حبان في صحيحه (١ / ٢٧٢) ، والبغوي في شرح السنة (٤ / ٤٢٢) من طرق عن عبد الله بن دينار به نحو سابقه .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٨٨) ، والإمام أحمد في مسنده (٢ / ٤٧٠) ، والبخاري في صحيحه (٨ / ٢٩١) كتاب التفسير ، سورة الأنعام ، باب ﴿ وَعِندَهُۥ مَفَاتِحُ ٱلْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ إِلَّا هُوَ ﴾ [آية : ٥٩] ح رقم (٤٦٢٧) ، و (٨ / ٥١٣ - ٥١٤) كتاب التفسير ، سورة لقمان ، باب ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾ ح رقم (٤٧٧٨) ، والنسائي في سننه الكبرى (٤ / ٤١١) كتاب النعوت ، قوله جل جلاله ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا ﴾ [الجن : ٢٦] ، والطبراني في المعجم الأوسط (٢ / ٥٤٦) ، والكبير (١٢ / ٢٥٠ ، ٢٧٦) من طرق عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في تفسيره (٦ / ٢٩٥) .

ذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٤٦٢) وقال : انفرد بإخراجه البخاري .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٢٥) للفريابي والبخاري ومسلم وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده صحيح ، والحديث في صحيح البخاري .

٢٠١ - إسناده :

* مسعر : هو ابن كدام ، تقدم في الأثر (٤) ، وهو ثقة ثبت فاضل .

---

(١) سقط من هذه النسخة ، وما أثبته من أطراف مسند الإمام أحمد بن حنبل لابن حجر (٤ / ١٦٤ - ١٦٥) .

=

= * عمرو بن مرة : هو ابن عبد الله الجملي ، تقدم في الحديث (١١٦) ، وهو ثقة .

* عبد الله بن سَلِمة - بكسر اللام - : هو المرادي ، الكوفي ، قال عمرو بن مرة : كان عبد الله يحدثنا فنعرف وننكر ، وكان قد كبر لا يتابع في حديثه . وقال النسائي : يعرف وينكر . وقال البخاري : لا يتابع في حديثه - وقال أبو حاتم : يعرف وينكر . وقال أبو أحمد الحاكم : حديثه ليس بالقائم . ووثقه العجلي ويعقوب بن شيبة ، وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق تغير حفظه ، من الثانية (٤) .

المغني في الضعفاء (١ / ٥٤٠) ، التهذيب (٥ / ٢١٦ - ٢١٧) ، التقريب (ص ٥١٢) ، الكواكب النيرات (ص ٤٧٩ - ٤٨٠) .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

المسند (٢ / ١٥٤) ، وأخرجه الطبري (١٠ / ٢٢٧) من طريق وكيع به نحوه .

وأخرجه الحميدي في مسنده (١ / ٦٨) ، وابن أبي شيبة في مسنده (١ / ٢٢١) ، وفي مصنفه (٧ / ٤٢٩) كلاهما من طريق مسعر به نحوه .

وأخرجه الطيالسي في مسنده (ص ٥١) ، والإمام أحمد في مسنده (٢ / ٣١ ، ١٣٨)، وأبو يعلى في مسنده (٩ / ٨٦) من طرق عن عمرو بن مرة به نحوه .

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٢٦٦) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى ، ورجالهما رجال الصحيح .

وذكر ابن كثير في تفسيره (٣ / ٤٦٣) طرق الإمام أحمد ، وقال بعد طريق وكيع عن مسعر : وهذا إسناد حسن على شرط السنن ولم يخرجوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٢٦) لأحمد وأبي يعلى وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه .

درجته :

إسناده فيه عبد الله بن سلمة ضعيف ، ويشهد له حديث ابن عمر السابق فيرتقي للحسن لغيره .

٢٠٢ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن ابن أبي خالد ، عن عامر ، عن مسروق ، عن عائشة قالت : من حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ، ثم قرأت ﴿ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ﴾ .

---

٢٠٢ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* ابن أبي خالد : هو إسماعيل ، تقدم في الأثر (٢٩) ، وهو ثقة ثبت .

* عامر : هو الشعبي ، تقدم في الأثر (٣٩) ، وهو ثقة فقيه فاضل .

* مسروق : هو ابن الأجدع ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة فقيه .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٢٧) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ٦٠٦) كتاب التفسير ، سورة النجم ح رقم (٤٨٥٥) عن يحيى (البلخي) عن وكيع به مطولاً .

وأخرجه الطبري (١٠ / ٢٢٧) عن ابن حميد عن جرير عن مغيرة عن الشعبي قال : قالت عائشة : « من قال إن أحداً يعلم الغيب إلا الله فقد كذب وأعظم الفرية على الله ، قال الله ﴿ لَا يَعْلَمُ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ٱلْغَيْبَ إِلَّا ٱللَّهُ ﴾ [النمل : ٦٥] » .

ذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٤٦٤) عن الشعبي به مثله .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وبالمتابعة يرتقي للحسن لغيره ، والحديث في صحيح البخاري .

٣٠١٠٢٠٠٠٠٤٧٨

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

٤٧٨

وكيع بن الجراح

ومروياته في التفسير

من أول سورة مريم إلى نهاية سورة التحريم

(جمعاً ودراسة وتخريجاً)

٠٠٤٩٩٠

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير

إعداد

مها بنت سليم بن سليم الحربي

إشراف

فضيلة الدكتور : عبد الرحيم بن يحيى الغامدي

المجلد الثاني

١٤٢١ - ١٤٢٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القـــرى
كلية الدعوة وأصول الدين

نموذج رقم (٨)

إجازة أطروحة علمية في صيغتها النهائية بعد إجراء التعديلات

الاسم (رباعي) : مريانيت سليم سليم الحوري ..... كلية : الدعوة وأصول الدين قسم : الكتاب والسنة .....
الأطروحة مقدمة لنيل درجة : الماجستير ..... في تخصص : الكتاب والسنة .....
عنوان الأطروحة : ((وكيع بن الجراح ومروياته في التفسير من أول سورة مريم إلى نهاية سورة التحريم جمعاً ودراسةً وتحليلاً))

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين وبعد :

فبناءً على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الأطروحة المذكورة أعلاه _ والتي تمت مناقشتها بتاريخ ١٢ / ٢ / ١٤٢٢هـ _ بقبولها بعد إجراء التعديلات المطلوبة ،وحيث قد تم عمل اللازم ؛ فإن اللجنة توصي بإجازتها في صيغتها النهائية المرفقة للدرجة العلمية المذكورة أعلاه ...

والله الموفق ...

أعضاء اللجنة

المشرف	المناقش الداخلي	المناقش الخارجي
الاسم : أ.د. عبد الرحيم بن عبد الله بن محمد بن الفاضلي	الاسم : أ.د. عبد الله بن علي الفاضلي	الاسم : أ.د. عبد الله بن سعاف اللحياني
التوقيع :	التوقيع :	التوقيع : .....

يعتمد

رئيس قسم

الاسم : مطر أحمد الزهراني

التوقيع : ٧/٢٨

• يوضع هذا النموذج أمام الصفحة المقابلة لصفحة عنوان الأطروحة في كل نسخة من الرسالة .

سورة السجدة

قوله تعالى : ﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝٥ ﴾ .

٢٠٣ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن إسرائيل ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُۥٓ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ قال : الستة الأيام التي خلق الله فيها السموات والأرض .

---

٢٠٣ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* سماك : هو ابن حرب ، تقدم في الأثر (١) ، وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٣١) ، وأخرجه في الموضع نفسه عن (محمد) ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ﴿ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ قال : ذلك مقدار المسير ، قوله ﴿ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ [الحج : ٤٧] قال : خلق السموات والأرض في ستة أيام ، وكل يوم من هذه كألف مما تعدون أنتم .

وأخرجه الحاكم (٢ / ٤١٢) من طريق عبيد الله بن موسى عن إسرائيل به نحوه وصححه ووافقه الذهبي . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٣١) لابن جرير .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وضعف رواية سماك عن عكرمة ، وابن وكيع توبع ، لكن بقيت العلة الثانية .

٢٠٤ - قال ابن جرير : عن ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان ، عن سماك ، عن عكرمة ﴿ أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ قال : من أيام الدنيا .

قوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ۖ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ۝٧ ﴾ .

٢٠٥ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن شريك ، عن خصيف ، عن مجاهد ﴿ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ﴾ قال : أعطى كل شيء خلقه ، قال : الإنسان إلى الإنسان ، والفرس للفرس ، والحمار للحمار .

---

٢٠٤ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .
* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* سماك : هو ابن حرب ، تقدم في الأثر (١) ، وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن .
* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٣١) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٣١) لابن جرير .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وضعف رواية سماك عن عكرمة .

٢٠٥ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .
* شريك : هو ابن عبد الله النخعي ، تقدم في الأثر (١٥٩) ، وهو صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

قوله تعالى : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ يُنفِقُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ .

٢٠٦ - قال ابن جرير : عن ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان ، عن رجل ، عن أنس ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ قال : ما بين المغرب والعشاء .

= * خصيف : هو ابن عبد الرحمن الجزري ، تقدم في الأثر (٢٤) ، وهو صدوق سيئ الحفظ ، خلط بأخرة .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٣٤) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٢٣٤) للفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وشريك صدوق يخطئ كثيراً ، وتغير حفظه ، وخصيف صدوق سيئ الحفظ وخلط بأخرة .

٢٠٦ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* رجل : هو أبان بن أبي عياش كما في تفسير الثوري - تقدم في الأثر (١٦٤) ، وهو متروك .

* أنس : هو ابن مالك بن النضر ، أبو حمزة الأنصاري ، الخزرجي ، خادم رسول الله ﷺ ، خدمه عشر سنين ، وأحد المكثرين من الرواية عنه ، لقبه ذو الأذنين ، مناقبه كثيرة . قال علي بن المديني : كان آخر الصحابة موتاً بالبصرة ، مات سنة اثنتين ، وقيل : ثلاث وتسعين ، وقد جاوز المائة .

=

٢٠٧ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن طلحة ، عن عطاء في قوله تعالى : ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ قال : في العتمة .

= **تخريجه :**

التفسير (١٠ / ٢٣٩) ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٤٠) عن أبان بن أبي عياش عن أنس بن مالك مثله ، وأخرجه أبو داود في السنن (٤ / ١٤٢ - ١٤٣) كتاب الصلاة ، باب وقت قيام النبي (ﷺ) من الليل ح رقم (١٣١٧) من طريق قتادة عن أنس ابن مالك في هذه الآية قال : كانوا يتيقَّظون يتنفلون ما بين المغرب والعشاء يصلون . قال : وكان الحسن يقول : قيام الليل . وح رقم (١٣١٨) عن محمد بن المثنى عن يحيى بن سعيد وابن أبي عدي عن سعيد به في قوله ﴿ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ [الذاريات : ١٧] قال : كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء . زاد في حديث يحيى وكذلك ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ ﴾ وصححهما الألباني في صحيح سنن أبي داود (١ / ٣٦٢) . ومن طريق أبي داود أخرجهما البيهقي في سننه (٣ / ١٩) . وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٣٨/١٠ - ٢٣٩) عن محمد بن المثنى ، عن يحيى بن سعيد ، وابن أبي عدي ، - فرقهما - وعن علي بن سعيد الكندي عن حفص بن غياث ، وعن ابن وكيع عن محمد بن بشر ، جميعهم عن سعيد بن أبي عروبة به نحوه ، وأخرجه أيضاً عن محمد بن خلف عن يزيد بن حيان عن الحارث بن وجيه الراسبي عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك : أن هذه الآية نزلت في رجال من أصحاب النبي (ﷺ) ، كانوا يصلون فيما بين المغرب والعشاء ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾ ، وأخرجه محمد بن نصر في قيام الليل كما في مختصره للمقريزي (ص ٥١) ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٤٦٧) ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٣٦) لابن أبي شيبة وأبي داود ومحمد ابن نصر وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في سننه .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه أبان بن أبي عياش متروك ، لكن الحديث ورد من طريق آخر بإسناد صحيح عن أنس عند أبي داود وغيره كما مضى في تخريجه .

٢٠٧ - إسناده :

* طلحة : هو ابن عمرو المكي ، تقدم في الأثر (٥٣) ، وهو متروك .

* عطاء : هو ابن أبي رباح ، تقدم في الأثر (٥٣) ، وهو ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال .

=

قوله تعالى : ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢١﴾ ﴾ .

- قال ابن جرير : حدثنا محمد بن بشار ، قال : ثنا عبد الرحمن ، قال : ثنا سفيان ، عن السدي ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ ﴾ قال : يوم بدر .

٢٠٨ - وقال أيضاً : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان ، عن السدي ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله مثله .

= **تخريجه :**

المصنف (٢ / ٢٣١) ، وأخرجه ابن جرير (١٠ / ٢٣٩) من طريق وكيع به مثله .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه طلحة المكي متروك .

غريبه :

العتمة : ثلث الليل الأول بعد غيبوبة الشفق . لسان العرب (٩ / ٤١) .

٢٠٨ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .
* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* السدي : هو إسماعيل بن عبد الرحمن ، تقدم في الأثر (١٥) ، وهو صدوق يهم .
* أبو الضحى : هو مسلم بن صبيح ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة فاضل .
* مسروق : هو ابن الأجدع ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة فقيه عابد .
* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٤٧) ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٤٠) به مثله ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٢١٣) عن عبد الله بن محمد بن سعيد عن محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان به مثله ، وأخرجه الطبري في الموضع السابق عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن إسرائيل عن السدي عن مسروق عن عبد الله مثله ، هكذا بإسقاط أبي الضحى من السند .

=

- قال ابن جرير : حدثنا ابن بشار قال : ثنا عبد الرحمن قال : ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ دُونَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَكْبَرِ ﴾ قال : سنون أصابتهم .

٢٠٩ - وقال أيضاً : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم مثله .

= وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٤١٤) من طريق أحمد بن سيار عن محمد بن كثير عن سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى به مثله ، وصححه ووافقه الذهبي ، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الدلائل (٢ / ٢٢٨) . ذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٤٧١) ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٤٢) للفريابي وابن منيع وابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وصححه وابن مردويه والخطيب والبيهقي في الدلائل .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، والسدي صدوق يهم ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

٢٠٩ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .
* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* منصور : هو ابن المعتمر ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .
* إبراهيم : هو النخعي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة إلا أنه يرسل كثيراً .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٤٧) ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٤٠) به ولفظه : المصايب في الأموال والأولاد .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٤) عن فضيل بن عياض ، وعن أبي عوانة (الوضاح بن عبد الله) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ٢٧٩) عن جرير (ابن عبد الحميد) ثلاثتهم عن منصور به نحوه ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٤٢) لابن أبي شيبة وابن جرير .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، ويرتقي بالمتابعات للحسن لغيره .

٢١٠ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع ، عن أبي العالية ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ ﴾ قال : المصائب في الدنيا .

٢١١ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان ، عن السدي ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ قال : يتوبون .

---

٢١٠ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* أبو جعفر الرازي : هو التيمي ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو صدوق سيئ الحفظ خصوصاً عن مغيرة .

* الربيع : هو ابن أنس البكري ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

* أبو العالية : هو رُفيع ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو ثقة كثير الإرسال .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٤٦) ، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧ / ١٥٥) من طريق أحمد ابن عبد الجبار عن وكيع به مثله .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وأبو جعفر الرازي صدوق سيئ الحفظ ، وابن وكيع توبع لكن بقيت العلة الثانية .

وذهب ابن جرير الطبري إلى أن العذاب عام يشمل كل بلاء أصيبوا به من قتل ومجاعة أو مصائب يصابون بها ؛ لأن الله تعالى لم يخصص العذاب بنوع ، وقد عذبهم بكل ذلك في الدنيا . انظر : تفسير الطبري (١٠ / ٢٤٨) .

٢١١ - إسناده :

تقدم برقم (٢٠٨) .

=

٢١٢ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع ، عن أبي العالية ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ قال : يتوبون .

قوله تعالى : ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾ .

= **تخريجه :**

التفسير (١٠ / ٢٤٨) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤ / ٢٥٣) من طريق الخضر بن أبان الهاشمي عن معاوية ابن هشام عن سفيان به مثله وقال : هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٤٢) لابن أبي شيبة والنسائي وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، والسدي صدوق يهم ، وابن وكيع توبع ، لكن بقيت العلة الثانية .

٢١٣ - **إسناده :**

تقدم برقم (٢١٠) .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٤٨) ، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧ / ١٥٥) من طريق أحمد ابن عبد الجبار عن وكيع به مثله .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وأبو جعفر الرازي صدوق سيئ الحفظ جداً ، وابن وكيع توبع لكن بقيت العلة الثانية .

٢١٣ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : قال أبي : سمعنا في ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ﴾ قال : عن الدنيا .

---

٢١٣ - **إسناده** :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٥٠) ، وأخرجه يحيى بن معين في كتابه التاريخ رواية الدوري (٣ / ٥٦٩) عن يحيى بن آدم عن حسن بن صالح مثله .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وإبهام شيخ وكيع ، وهو موصول صحيح من طريق يحيى بن معين .

سورة الأحزاب

قوله تعالى : ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ۚ وَمَا جَعَلَ أَزْوَٰجَكُمُ ٱلَّٰٓـِٔى تُظَٰهِرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَٰتِكُمْ ۚ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَآءَكُمْ أَبْنَآءَكُمْ ۚ ذَٰلِكُمْ قَوْلُكُم بِأَفْوَٰهِكُمْ ۖ وَٱللَّهُ يَقُولُ ٱلْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ ﴿٤﴾ ﴾ .

٢١٤ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن عكرمة قال : كان رجل يسمى ذا القلبين ، فنزلت ﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ﴾ .

قوله تعالى : ﴿ قُل لَّن يَنفَعَكُمُ ٱلْفِرَارُ إِن فَرَرْتُم مِّنَ ٱلْمَوْتِ أَوِ ٱلْقَتْلِ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٦﴾ ﴾ .

---

٢١٤ - **إسناده :**

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .
* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* خصيف : هو ابن عبد الرحمن الجزري ، تقدم في الأثر (٢٤) ، وهو صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة .
* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٥٥) . ذكره ابن كثير (٣ / ٤٧٤) وعزاه لعكرمة وغيره .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٤٧) لابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وخصيف سيئ الحفظ وخلط بأخرة .

UMM AL-QURA UNIVERSITY MAKKAH
٤٧٨

٢١٥ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثني أبي ، عن الأعمش ، عن أبي رزين ، عن الربيع بن خثيم ﴿ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ قال : الأجل .

---

٢١٥ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ومدلس من الثانية .

* أبو رزين : هو مسعود بن مالك ، تقدم في الأثر (١١٧) ، وهو ثقة فاضل .

* الربيع بن خثيم - بضم المعجمة وفتح المثلثة - : هو ابن عائذ بن عبد الله الثوري ، أبو يزيد الكوفي ، ثقة عابد ، مخضرم ، من الثانية ، قال له ابن مسعود : لو رآك رسول الله ﷺ لأحبك ، مات سنة إحدى وقيل : ثلاث وستين (خ م قد ت س ق) .

التهذيب (٣ / ٢١٧ - ٢١٨) ، التقريب (ص ٣١٩) .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٧٣) ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٤١) ، وابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ٢٠٨) عن أبي معاوية كلاهما عن الأعمش به ، ولفظ ابن أبي شيبة : القليل ما بينهم وبين الأجل ، ورواية الثوري نحوها ، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٠ / ٢٧٢ - ٢٧٣) عن أبي كريب عن (يحيى) بن يمان ، وعن ابن بشار عن عبد الرحمن ، كلاهما عن سفيان عن منصور عن أبي رزين به نحوه ، وعن ابن بشار عن يحيى (القطان) وعبد الرحمن عن سفيان عن منصور عن الأعمش عن أبي رزين به نحوه ، وعن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن منصور عن أبي رزين ، فذكر أثرين ثم قال : أحد هذين الحديثين رفعه إلى ربيع بن خثيم .

درجته :

إسناده ضعيف لضعف ، ابن وكيع ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

ومعنى الآية : أي لا تمتعون بعد الفرار إلا مدة آجالكم وهي قليل . تفسير البغوي (٦ / ٣٣٣) .

قوله تعالى : ﴿ مِّنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا۟ مَا عَٰهَدُوا۟ ٱللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ ﴾ .

٢١٦ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، عن طلحة بن يحيى ، عن عيسى بن طلحة : أن النبي ﷺ مر عليه طلحة فقال : هذا ممن قضى نحبه .

---

٢١٦ - إسناده :

* طلحة بن يحيى : هو ابن طلحة بن عبيد الله التيمي ، المدني ، نزيل الكوفة ، قال يحيى القطان : لم يكن بالقوي . وقال الإمام أحمد : صالح الحديث . وقال ابن معين : ثقة ، وقدمه على أخيه إسحاق . وقال يعقوب بن شيبة والعجلي وفي رواية للإمام أحمد وابن سعد والدارقطني : ثقة . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو داود: ليس به بأس ، وقال أبو زرعة والنسائي : صالح . وقال ابن عدي : روى عنه الثقات وما برواياته عندي بأس . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يخطئ ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، حسن الحديث ، صحيح الحديث . وقال ابن حجر: صدوق يخطئ ، من السادسة ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة (م ٤) .

التهذيب (٥ / ٢٦ - ٢٧) ، التقريب (ص ٤٦٥) .

* عيسى بن طلحة: هو ابن عبيد الله التيمي ، أبو محمد المدني ، ثقة فاضل ، من كبار الثالثة ، مات سنة مائة . (ع) .

التهذيب (٨ / ١٨٦) ، التقريب (ص ٧٦٨) .

تخريجه :

فضائل الصحابة (٢ / ٧٤٦) ، ومن طريقه الواحدي في أسباب النزول (ص ٢٩٥) .

وروي هذا الحديث موصولاً بذكر أبي طلحة فيه ، أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢ / ٢٦ - ٢٧) ، والترمذي في سننه (٥ / ٦٤٥) كتاب المناقب ، باب مناقب طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه ، ح رقم (٣٧٤٢) عن محمد بن إسماعيل ، وابن جرير في التفسير (١٠ / ٢٨١) ، ثلاثتهم - أبو يعلى ومحمد بن إسماعيل وابن جرير - عن أبي كريب عن يونس بن بكير عن طلحة بن يحيى عن موسى وعيسى ابني طلحة عن أبيهما طلحة فذكره مطولاً. وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ص ٥٩٩) عن شيخ من أهل الكوفة عن يونس به مثله . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي كريب

٢١٧ - قال ابن جرير : عن ابن وكيع ، قال : حدثني أبي ، عن سفيان، عن مجاهد ﴿ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ ﴾ قال : مات على العهد .

= عن يونس بن بكير ، وقد رواه غير واحد من كبار أهل الحديث عن أبي كريب بهذا الحديث، وسمعت محمد بن إسماعيل يحدث بهذا عن أبي كريب ووضعه في كتاب الفوائد. اهـ.

وأخرجه ابن جرير أيضاً (١٠ / ٢٨٠ - ٢٨١) ، وابن أبي عاصم في السنة أيضاً (ص ٥٩٨ - ٥٩٩) ، كلاهما من طريق موسى بن طلحة عن أبيه نحو سابقه ، ومن طريق طلحة بن يحيى عن عمه عيسى بن طلحة نحو سابقه . وعند ابن أبي عاصم (عن عم عيسى ابن طلحة) . وأخرجه الطبراني في الكبير (١ / ١١٧) من طريق موسى بن طلحة عن أبيه نحو سابقه .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٦٥) لابن أبي عاصم والترمذي وحسنه وأبي يعلى وابن جرير والطبراني وابن مردويه .

درجته :

إسناده رجاله ثقات ، إلا أنه ضعيف للإرسال ، ولمجيئه موصولاً عند أبي يعلى والترمذي يرتقي للحسن لغيره .

٢١٧ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .
* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٨٠) ، وأخرجه أيضاً (١٠ / ٢٧٩) عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى ، وعن الحارث عن الحسن عن ورقاء ، كلاهما - عيسى وورقاء - عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : عهده فقتل أو عاش ... وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٤) عن سفيان (ابن عيينة) عن ابن جريج عن مجاهد نحوه مطولاً ، وقال البخاري في صحيحه (٨ / ٥١٧) كتاب التفسير ، سورة الأحزاب ، باب ﴿ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا۟ تَبْدِيلًا ﴾ نحبه : عهده .... ذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٤٨٤ - ٤٨٥) ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٦٦) للفريابي وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

قوله تعالى : ﴿ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ فَرِيقًا ﴿٢٦﴾ ﴾ .

٢١٨ - قال يعقوب الفسوي : حدثنا أبو بكر الحميدي ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو ، عن عكرمة في قوله ﴿ صَيَاصِيهِمْ ﴾ قال : حصونهم .

= **درجته** :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وللانقطاع بين سفيان ومجاهد ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

تخريجه :

النحب : النذر ، كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله في الحرب فوفى به . وقيل : النحب : الموت ، كأنه يلزم نفسه أن يقاتل حتى يموت . النهاية (٥ / ٢٣) .

٢١٨ - إسناده :

* أبو بكر الحميدي : هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي ، الأسدي ، المكي ، ثقة حافظ ، أجل أصحاب ابن عيينة ، من العاشرة ، مات بمكة سنة تسع عشرة، وقيل بعدها ، قال الحاكم : كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره (خ مق د ت س فق) .

التهذيب (٥ / ١٩٢ - ١٩٣) ، التقريب (ص ٥٠٦) .

* ابن عيينة : هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي ، أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه ، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة ، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان من أثبت الناس في عمرو بن دينار ، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ، وله إحدى وتسعون سنة (ع) .

التهذيب (٤ / ١٠٦ - ١٠٩) ، التقريب (ص ٣٩٥) ، طبقات المدلسين (ص ٣٢) .

=

قوله تعالى : ﴿ وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ وَأَقِمْنَ الصَّلَاةَ وَآتِينَ الزَّكَاةَ وَأَطِعْنَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴿٣٣﴾ ﴾ .

٢١٩ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن زكريا ، عن عامر ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَىٰ ﴾ قال : الجاهلية الأولى : ما بين عيسى ومحمد - عليهما السلام - .

= * عمرو بن دينار : هو المكي ، أبو محمد الأثرم الجمحي مولاهم ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة (ع) .

التهذيب (٨ / ٢٥ - ٢٦) ، التقريب (ص ٣٩٥) .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

المعرفة والتاريخ (٢ / ٦٩٠) ، قال الحميدي : فذكرناه لسفيان فأنكره . انتهى .

ولا يضر إنكاره هذا ، فقد روى الخطيب في الكفاية (ص ٤٢٢) بسنده إلى سفيان بن عيينة أنه قيل له : يا أبا محمد ، أبو معاوية يحدث عنك بشيء ليس تحفظه ، ووكيع يحدث عنك بشيء ليس تحفظه ! فقال : صدقهم فإني كنت قبل اليوم أحفظ مني اليوم . وانظر علوم الحديث (ص ١٠٦) .

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٠ / ٢٨٧) من طريق وكيع به مثله ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٤٨٧) عن عكرمة وغيره .

درجته :

إسناده صحيح .

٢١٩ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* زكريا : هو ابن أبي زائدة الهمداني، تقدم في الأثر (١٧٥)، وهو ثقة ومدلس من الثانية.

* عامر : هو الشعبي ، تقدم في الأثر (٣٩) ، وهو ثقة مشهور فقيه فاضل .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٩٤) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع .

٢٢٠ - قال ابن جرير : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن عبد الحميد بن بهرام ، عن شهر بن حوشب [و][1] عن فضيل بن مرزوق ، عن عطية ، عن أبي سعيد الخدري ، عن أم سلمة قالت : لما نزلت هذه الآية ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ دعا رسول الله ﷺ علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فجلل عليهم كساء خيبرياً فقال : « اللهم هؤلاء أهل بيتي ، اللهم اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً » قالت أم سلمة : ألست منهم ؟ قال : « أنت إلى خير » .

---

٢٢٠ - إسناده :

* أبو كريب : هو محمد بن العلاء ، تقدم في الحديث (١٠٥) ، وهو ثقة حافظ .

* عبد الحميد بن بهرام : هو الفزاري ، المدائني ، صاحب شهر بن حوشب ، سئل عنه شعبة فقال : صدوق إلا أنه يحدث عن شهر بن حوشب . وقال يحيى بن سعيد : من أراد حديث شهر فعليه بعبد الحميد . قال ابن المديني : هو ثقة عندنا وإنما كان يروي عن شهر من كتاب عنده . وقال الإمام أحمد : حديثه عن شهر مقارب كان يحفظها وهي سبعون حديثاً . وقال مرة : ثقة . وقال ابن أبي حاتم : ليس به بأس أحاديثه عن شهر صحاح ، وقال : لا يحتج بحديثه . وقال النسائي: ليس به بأس . وقال ابن عدي : هو في نفسه لا بأس به وإنما عابوا عليه كثرة رواياته عن شهر وشهر ضعيف . وذكره ابن حبان في الثقات وقال : يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات . وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة (بخ ت ق) .

التهذيب (٦ / ١٠٠ - ١٠١) ، التقريب (ص ٥٦٤) .

* شهر بن حوشب : هو الأشعري ، الشامي ، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، قال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : لا يحتج به . وقال البيهقي : ضعيف ، وقال ابن عدي : وعامة ما يرويه شهر وغيره من الحديث فيه من الإنكار ما فيه ، وشهر ليس بالقوي في الحديث ، وهو ممن لا يحتج بحديثه ، ولا يتدين به . وقال الدارقطني : يخرج حديثه . وقال الإمام أحمد : ما أحسن حديثه ، ووثقه وقال : روى عن أسماء أحاديث حساناً ، وقال مرة : ليس به بأس . وقال الترمذي : قال أحمد : لا بأس بحديث عبد الحميد بن بهرام عن شهر . وقال الترمذي

---

(١) في التفسير بدونها ، وسياق الإسناد يقتضيها ، فهو في الأصل إسنادان : الأول : وكيع عن عبد الحميد عن شهر عن أم سلمة ، والثاني : وكيع عن فضيل عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن أم سلمة ، كما يظهر هذا من التخريج .

=

= عن البخاري : شهر حسن الحديث وقوى أمره . وقال العجلي وابن معين : ثقة . وقال ابن معين مرة : ثبت . وقال يعقوب بن سفيان : وشهر وإن قال ابن عون : تركوه فهو ثقة . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال الذهبي : مختلف فيه وحديثه حسن ، وقد وثقه غير واحد . وقال ابن حجر : صدوق كثير الإرسال والأوهام ، من الثالثة ، مات سنة اثنتي عشرة ومائة (بخ م ٤) .

ديوان الضعفاء (ص ١٨٩) ، التهذيب (٤ / ٣٣٦ - ٣٣٨)، التقريب (ص ٤٤١) .

* فضيل بن مرزوق: هو الرقاشي ، تقدم في الأثر (١٨٠) ، وهو صدوق يهم ورمي بالتشيع .

* عطية : هو ابن سعد العوفي ، تقدم في الأثر (١٢٧) ، وهو صدوق يخطيء كثيراً ومدلس من الرابعة .

* أم سلمة : هي هند بنت أبي أمية بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومية ، أم المؤمنين ، كانت هي وزوجها أبو سلمة أول من هاجر إلى أرض الحبشة ، تزوجها رسول الله ﷺ بعد أبي سلمة سنة أربع ، وقيل : ثلاث ، وعاشت بعد ذلك ستين سنة ، ماتت سنة اثنتين وستين ، وقيل : سنة إحدى ، وقيل : قبل ذلك ، والأول أصح .

الاستيعاب (٤ / ٤٧٢ - ٤٧٣) ، الإصابة (٨ / ٤٠٤ - ٤٠٦) ، التقريب (ص ١٣٧٥) .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٢٩٧) ، وأخرجه الطبري أيضاً في الموضع نفسه من طريق حسن بن عطية (القرشي) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣ / ٥٢) من طريق أبي نعيم ، كلاهما عن فضيل بن مرزوق عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن أم سلمة نحوه .

وأخرجه الطبراني في الكبير أيضاً (٣ / ٥٣ - ٥٤) من طريق حجاج بن منهال وأبي الوليد الطيالسي ، كلاهما عن عبد الحميد بن بهرام ، ومن طريق زيد بن جدعان وعقبة بن عبد الله الرفاعي ، والإمام أحمد في فضائل الصحابة (٢ / ٥٨٨) من طريق داود بن أبي عوف ، والترمذي في سننه (٥ / ٦٩٩) كتاب المناقب ، باب فضل فاطمة بنت محمد ﷺ ح رقم (٣٨٧١) ، والطبراني في الأوسط (٤ / ٤٧٩) ، كلاهما من طريق زبيد (اليامي) ، والآجري في الشريعة (٥ / ٢٢٠٨ - ٢٢٠٩) من طريق علي بن زيد ، كلهم عن شهر عن أم سلمة نحوه ، وبعضهم يزيد على بعض في الحديث .

وقال الترمذي : حسن صحيح ، وهذا أحسن شيء روي في هذا الباب كما في تحفة الأشراف (١٣ / ١٢) ، وصححه الألباني في صحيح سنن الترمذي (٣ / ٥٧٠) بشاهده من حديث عمر بن أبي سلمة الذي أخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٣٥١) كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الأحزاب ح رقم (٣٢٠٥) .

=

قوله تعالى : ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾ ﴾ .

٢٢١ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن علي بن الأقمر ، عن الأغر أبي مسلم ، عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا : إذا أيقظ الرجل امرأته من الليل فصليا كتبا من ﴿ ٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ ﴾ .

= وتابع شهراً أبو هريرة ، وعبد الله بن وهب بن زمعة وعطاء بن أبي رباح وأبو ليلى الكندي وعطاء بن يسار ووالد عطية أبو المعذِّل الطفاوي .

أما حديث أبي هريرة فأخرجه الطبري في الموضع السابق .

وحديث عبد الله بن وهب أخرجه الطبري في تفسيره (١٠ / ٢٩٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٣ / ٥٣) .

وحديث عطاء بن أبي رباح أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (٢ / ٥٨٧) عنه عمن سمع أم سلمة ، وأخرجه الآجري في الشريعة (٥ / ٢٢٠٩) ، وحديث أبي ليلى الكندي أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة أيضاً (٢ / ٥٨٨) ، والطبراني في الكبير أيضاً (٣ / ٥٤ - ٥٥) ، والآجري في الشريعة أيضاً (٥ / ٢٢٠٧ ، ٢٢٠٩) .

وحديث عطاء بن يسار أخرجه الحاكم في المستدرك (٣ / ١٤٦) وصححه وأقره الذهبي ، وحديث والد عطية أبي المعذِّل الطفاوي أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣ / ٥٤) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٧٦ - ٣٧٧) لابن جرير وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه ، وعزاه أيضاً للترمذي وصححه وابن المنذر والحاكم وصححه والبيهقي في سننه .

درجته :

إسناد عبد الحميد حسن ، فيه شهر لا بأس به لأنه من رواية عبد الحميد عنه ، وبالمتابعات يرتقي للصحيح لغيره . وأما إسناد فضيل فهو ضعيف لضعف فضيل وعطية العوفي ، وتدليس عطية أيضاً فهو من الرابعة ولم يصرح بالسماع ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

٢٢١ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* علي بن الأقمر : هو أبو عمرو الهمداني ، تقدم في الأثر (١٧) ، وهو ثقة .

=

= * الأغَر - بفتح المعجمة بعدها راء مشددة - أبو مسلم : هو المديني ، نزيل الكوفة ، ثقة ، من الثالثة (بخ م ٤) .

التهذيب (١ / ٣٣١ - ٣٣٢) ، التقريب (ص ١٥١) .

* أبو هريرة ، وأبو سعيد الخدري - رضي الله عنهما - .

تخريجه :

المصنف (٢ / ١٧٣) ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٤١٦) من طريق أبي نعيم عن سفيان به مثله .

وأخرجه أبو داود في سننه (٤ / ١٣٦) كتاب الصلاة ، باب قيام الليل ، ح رقم (١٣٠٥) عن (محمد) ابن كثير عن سفيان (الثوري) عن مسعر عن علي بن الأقمر به ولم يذكر أبا هريرة نحوه ، وقال أبو داود : رواه ابن مهدي عن سفيان قال : وأراه ذكر أبا هريرة ، وقال : حديث سفيان موقوف ، ومن طريقه البيهقي في سننه (٢ / ٥٠١) إلا أنه لم يذكر مسعراً بين سفيان وعلي بن الأقمر .

وروي هذا الحديث أيضاً مرفوعاً .

* رواه عيسى بن جعفر عن سفيان عن علي بن الأقمر به مثله ، أشار إليه الحاكم في المستدرك (٢ / ٤١٧) ، والبيهقي في سننه (٢ / ٥٠١ - ٥٠٢) .

* ورواه الأعمش عن علي بن الأقمر به .

أخرجه أبو داود في الموضع السابق ح رقم (١٣٠٥) ، و(٤ / ٢٢٨) كتاب الصلاة ، باب الحث على قيام الليل ح رقم (١٤٤٨) ، وابن ماجه في سننه (٢ / ١٢٨) ، كتاب الصلاة ، باب ما جاء فيمن أيقظ أهله ح رقم (١٣٣٥) ، والنسائي في التفسير (٢ / ١٧٤) سورة الأحزاب ، قوله تعالى ﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ ﴾ ، والسنن الكبرى (١ / ٤١٣) ، كتاب قيام الليل وتطوع النهار ، باب ثواب من استيقظ وأيقظ امرأته فصليا، ح رقم (١٣١٠) ، وابن حبان في صحيحه (٦ / ٣٠٧ - ٣٠٨)، والحاكم في المستدرك (١ / ٣١٦) ، والبيهقي في سننه (٢ / ٥٠١) كلهم من طريق شيبان (ابن عبد الرحمن) عنه نحوه . وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي .

* ومحمد بن جابر عن علي بن الأقمر به ولم يذكر أبا هريرة .

=

قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَن تَمَسُّوهُنَّ فَمَا لَكُمْ عَلَيْهِنَّ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُّونَهَا ۖ فَمَتِّعُوهُنَّ وَسَرِّحُوهُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا ﴿٤٩﴾ ﴾ .

٢٢٢ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، حدثنا وكيع ، عن [فطر][(١)] ، عن الحسن بن مسلم بن يَنَّاق ، [عن طاوس][(٢)] ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: إنما قال الله عز وجل ﴿ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ ﴾ ألا ترى أن الطلاق بعد النكاح .

= أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢ / ٣٦٠) عن إسحاق (بن أبي إسرائيل) ، وابن أبي حاتم في تفسيره كما عزاه له ابن كثير في التفسير (٣ / ٤٩٦) من طريق هشام بن عبيد الله ، كلاهما عنه به ، وأبو يعلى لم يذكر (وأيقظ امرأته) ، وابن أبي حاتم مثله إلا أنه قال : (كانا تلك الليلة) بدل (كتبا) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٨٠) لعبد بن حميد وأبي داود والنسائي وابن ماجه وأبي يعلى وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في سننه عن أبي سعيد الخدري .

درجته :

إسناده صحيح موقوف ، وله حكم المرفوع ؛ لأنه مما لا يقال فيه بالرأي .

٢٢٢ - إسناده :

* محمد بن إسماعيل الأحمسي : تقدم في الأثر (٨٠) ، وهو ثقة .

* فطر : هو ابن خليفة ، تقدم في الأثر (٧١) ، وهو صدوق رمي بالتشيع .

* الحسن بن مسلم بن يَنَّاق - بفتح التحتانية وتشديد النون وآخره قاف - : المكي ، ثقة ، من الخامسة ، ومات قديماً بعد المائة بقليل (خ م د س ق) .

التهذيب (٢ / ٢٩٢) ، التقريب (ص ٢٤٣) .

* طاوس : وهو ابن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميري مولاهم ، الفارسي ، يقال : اسمه ذكوان ، وطاوس لقب ، ثقة فقيه فاضل ، من الثالثة ، مات سنة ست ومائة ، وقيل بعد ذلك (ع) .

التهذيب (٥ / ٩ - ١٠) ، التقريب (ص ٤٦٢) .

---

(١) في التفسير النسخة المحققة وغير المحققة « مطر » وما أثبته من المستدرك وكتب التراجم .

(٢) سقط من التفسير ، وما أثبته من المستدرك .

٢٢٣ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي ، حدثنا وكيع ، حدثنا موسى بن عبيدة ، عن محمد بن كعب وعمر بن الحكم وعبد الله بن عبيدة قالوا : تزوج رسول الله ﷺ ثلاث عشرة امرأة ، ستاً من قريش : خديجة وعائشة وحفصة وأم حبيبة وسودة وأم سلمة ، وثلاثاً من بني عامر بن صعصعة ، وامرأتين من بني هلال بن عامر : ميمونة بنت الحارث وهي التي وهبت نفسها للنبي ﷺ وزينب أم المساكين ، وامرأة من بني بكر بن كلاب من القرظيات وهي التي اختارت الدنيا ، وامرأة من بني الجون وهي التي استعاذت منه ، وزينب بنت جحش الأسدية ، والسبيتين : صفية بنت حيي بن أخطب وجويرية بنت الحارث بن عمرو بن المصطلق الخزاعية .

= **تخريجه :**

تفسير ابن كثير (٣ / ٥٠٦) ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٤١٩) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي عن فطر به نحوه وصححه . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٩٢) لابن أبي حاتم والحاكم .

درجته :

إسناده حسن ، فيه فطر صدوق ، وبقية رجاله ثقات .

٢٢٣ - إسناده :

* محمد بن إسماعيل الأحمسي ، تقدم في الأثر (٨٠) ، وهو ثقة .

* موسى بن عبيدة : هو الربذي تقدم في الأثر (٣٤) ، وهو ضعيف ولاسيما في عبد الله ابن دينار .

* محمد بن كعب : هو القرظي ، تقدم في الأثر (٥٤) ، وهو ثقة .

* عمر بن الحكم : هو ابن ثوبان المدني ، قال ابن سعد : وكان ثقة وله أحاديث صالحة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي وابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة (خت م د س ق) .

الميزان (٣ / ١٩١) ، التهذيب (٧ / ٣٦٨ - ٣٦٩) ، التقريب (ص ٧١٦) .

=

= * عبد الله بن عبيدة : هو ابن نَشِيط - بفتح النون وكسر المعجمة - الرَّبَذي - بفتح الراء والموحدة بعدها معجمة - ثقة ، من الرابعة ، قتلته الخوارج بقُدَيد - بضم القاف وفتح الدال الأولى ، وادٍ فحل من أودية الحجاز التهامية ، يقطعه الطريق من مكة إلى المدينة على نحو ١٢٠ ك - سنة ثلاثين ومائة . (خ)

التهذيب (٥ / ٢٧٤ - ٢٧٥) ، التقريب (ص ٥٢٥) ، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة (ص ٢٢٢) .

تخريجه :

تفسير ابن كثير (٣ / ٥٠٨) ، وقال ابن كثير : فيه انقطاع ، هذا مرسل ، والمشهور أن زينب التي كانت تدعى أم المساكين هي زينب بنت خزيمة الأنصارية وقد ماتت عند النبي ﷺ في حياته ، فالله أعلم .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣ / ٤٠٤) عن وكيع به ولفظه : التي وهبت نفسها للنبي ﷺ ميمونة .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٩٤) لابن أبي شيبة وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف موسى بن عبيدة ، وللانقطاع .

وأزواج النبي ﷺ هن :

* خديجة بنت خويلد القرشية ، أم المؤمنين ، وهي أول أزواج النبي ﷺ ، وهي أول من صدقت ببعثته ، ماتت قبل الهجرة ، ودفنت في مقبرة الحجون . الإصابة (٨ / ٩٩ - ١٠٣) ، التقريب (ص ١٣٥١) .

* عائشة : انظر ترجمتها في الأثر (٨٤) .

* حفصة بنت عمر بن الخطاب ، أم المؤمنين ، تزوجها النبي ﷺ بعد خنيس بن حذافة ،سنة ثلاث ، وماتت سنة خمس وأربعين . الإصابة (٨ / ٨٥ - ٨٧) ، التقريب (ص ١٣٤٩) .

* أم حبيبة : هي رملة بنت أبي سفيان بن حرب الأموية ، أم المؤمنين ، مشهورة بكنيتها ، ماتت سنة اثنتين أو أربع ، وقيل : سنة تسع وأربعين ، وقيل : وخمسين . الإصابة (٨ / ١٤٠ - ١٤٢) ، التقريب (ص ١٣٥٤) .

=

= * سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس العامرية القرشية ، أم المؤمنين ، تزوجها النبي ﷺ بعد خديجة وهو بمكة ، وماتت سنة خمس وخمسين على الصحيح . الإصابة (٨ / ١٩٦ - ١٩٧) ، التقريب (ص ١٣٥٨) .

* أم سلمة : انظر ترجمتها في الأثر (٢٢٠) .

* ميمونة بنت الحارث وهي من ولد عبد الله بن هلال بن عامر بن صعصعة ، قيل : كان اسمها برّة ، فسماها النبي ﷺ ميمونة ، وتزوجها بسرف - بفتح السين وكسر الراء وفاء ، وادٍ متوسط الطول من أودية مكة شمال شرقي مكة ثم يتجه غرباً - سنة سبع ، وماتت به ودفنت سنة إحدى وخمسين على الصحيح . المعارف (ص ١٣٧) ، التقريب (ص ١٣٧٣) ، معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية (ص ١٥٦) .

* زينب بنت خزيمة ، من بني عبد مناف بن هلال بن عامر بن صعصعة ، تزوجها رسول الله ﷺ في رمضان سنة ثلاث للهجرة ، وماتت قبله ، وكان يقال لها : أم المساكين . تاريخ خليفة (ص ٦٦) ، الإصابة (٨ / ١٥٧ - ١٥٨) .

* زينب بنت جحش بن رئاب بن يعمر من بني أسد بن خزيمة ، أمها أميمة بنت عبد المطلب، يقال : ماتت سنة عشرين في خلافة عمر . الإصابة (٨ / ١٥٣ - ١٥٥)، التقريب (ص ١٣٥٦) .

* صفية بنت حيي بن أخطب الإسرائيلة ، تزوجها النبي ﷺ بعد خيبر ، وماتت سنة ست وثلاثين ، وقيل : في خلافة معاوية وهو الصحيح . الإصابة (٨ / ٢١٠ - ٢١٢) ، التقريب (ص ١٣٦٠) .

* جويرية بنت الحارث بن أبي ضرار الخزاعية ، من بني المصطلق ، أم المؤمنين ، كان اسمها برّة ، فغيرها النبي ﷺ ، وسباها في غزوة المريسيع ، ثم تزوجها ، وماتت سنة خمسين على الصحيح . الإصابة (٨ / ٧٢ - ٧٤) ، التقريب (ص ١٣٤٨) .

* والمرأة من بني كلاب : هي عمرة بنت يزيد بن الجون الكلابية ، وقيل : عمرة بنت يزيد ابن عبيد الكلابية ، تزوجها رسول الله ﷺ فبلغه أن بها برصاً فطلقها ولم يدخل بها ، وقيل : إنها التي تزوجها رسول الله ﷺ فتعوذت منه حيث أدخلت عليه . الاستيعاب (٤ / ٤٤٢) ، الإصابة (٨ / ٢٤٧) .

* والمرأة من بني الجون : هي أسماء بنت النعمان بن الجون بن شرحبيل ، وقيل : أسماء بنت النعمان بن الأسود بن الحارث الكندية ، وقيل : هي أمامة بنت النعمان ، وقيل : أميمة ، =

قوله تعالى : ﴿ تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ وَمَنِ ٱبْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ۚ ذَٰلِكَ أَدْنَىٰٓ أَن تَقَرَّ أَعْيُنُهُنَّ وَلَا يَحْزَنَّ وَيَرْضَيْنَ بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ كُلُّهُنَّ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِى قُلُوبِكُمْ ۚ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿٥١﴾ ﴾ .

٢٢٤ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، حدثنا زكريا عن عامر قوله عز وجل : ﴿ تُرْجِي مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِيٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ۖ ﴾ قال : كن نساء وهبن أنفسهن للنبي ﷺ ، فدخل ببعضهن ، وأرجأ بعضهن لم يُتزوجن بعده، منهن : أم شريك الدوسية .

= قال ابن عبد البر : أجمعوا أن رسول الله ﷺ تزوجها ، واختلفوا في قصة فراقها . وقال أيضاً : الاختلاف في الكندية كثيرٌ جداً ... والاضطراب فيها وفي صواحبها اللاتي لم يُجتمع عليهن من أزواجه ﷺ اضطراب عظيم . الاستيعاب (٤ / ٣٤٨ - ٣٤٩) ، الإصابة (٨ / ١٩ - ٢١) .

٢٢٤ - إسناده :

* زكريا : هو ابن أبي زائدة ، تقدم في الأثر (١٧٥) ، وهو ثقة ، ومدلس من الثانية .

* عامر : هو ابن شراحيل الشعبي ، تقدم في الأثر (٣٩) ، وهو ثقة فقيه فاضل .

تخريجه :

العلل ومعرفة الرجال (١ / ١٤٣) ، وأخرجه ابن سعد في طبقاته (٨ / ١٥٤ - ١٥٥) عن وكيع به مثله .

وأخرجه البيهقي في سننه (٧ / ٥٥) من طريق زكريا به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٩٨) لابن سعد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في السنن .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه تدليس زكريا بن أبي زائدة إلا أنه لا يضر ؛ لأنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم .

وأم شريك الدوسية : هي العامرية ، ويقال : الأنصارية ، اسمها غُزية ، ويقال : بفتح أولها ، ويقال : غزيلة بالتصغير . الإصابة (٨ / ٤١٧) ، التقريب (ص ١٣٧٩) .

قوله تعالى : ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنۡ أَزۡوَٰجٍ وَلَوۡ أَعۡجَبَكَ حُسۡنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ يَمِينُكَۗ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ رَّقِيبًا ﴿٥٢﴾ ﴾ .

٢٢٥ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ ﴾ قال : نساء الأمم من أهل الكتاب .

= ورجح ابن جرير أن الآية عامة في الواهبات وفي النساء اللاتي عنده أنه مخير فيهن إن شاء قسم وإن شاء لم يقسم ، واختاره ابن كثير أيضاً .

انظر : تفسير ابن جرير (١٠ / ٣١٥) ، تفسير ابن كثير (٣ / ٥٠٩) .

٢٢٥ - إسناده :

* سفيان : هو الثوي ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن يسار ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة ، ومدلس من الثالثة .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

المصنف (٣ / ٣٧٤) ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٤) من طريق الحجاج ابن أرطاة عن مجاهد ولفظه : يهوديات ولا نصرانيات لا ينبغي أن يكن أمهات المؤمنين .

ذكره البغوي في تفسيره (٦ / ٣٦٧) ، وابن كثير في تفسيره (٣ / ٥١٠) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٣٩٩) لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه تدليس ابن أبي نجيح إلا أن روايته للتفسير عن مجاهد صحيحة . انظر ترجمته في الأثر (٢) .

قال الشوكاني في التفسير (٤ / ٣٦٣) : وهذا القول فيه بعد ؛ لأنه يكون التقدير : لا يحل لك النساء من بعد المسلمات ، ولم يجر للمسلمات ذكر .

٢٢٦ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن علي بن خزيمة قال : سمعت مجاهداً يقول : ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعۡدُ ﴾ قال : من بعد هذا السبب .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ صَلُّواْ عَلَيۡهِ وَسَلِّمُواْ تَسۡلِيمًا ﴿٥٦﴾ ﴾ .

٢٢٧ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا عمرو الأودي ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة قال الأعمش : أراه عن عطاء بن أبي رباح ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِيِّۚ ﴾ قال : صلاته تبارك وتعالى سبوح قدوس سبقت رحمتي غضبي .

---

٢٢٦ - **إسناده** :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* علي بن خزيمة : لم أعثر على ترجمته .
* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

المصنف (٣ / ٣٧٤) .

درجته :

إسناده رجاله ثقات ، غير علي بن خزيمة لم أعرفه .

قال ابن كثير (٣ / ٥٠٩) : ذكر غير واحد من العلماء كابن عباس ومجاهد والضحاك وقتادة وابن زيد وابن جرير وغيرهم أن هذه الآية نزلت مجازاة لأزواج النبي ﷺ ورضىً عنهن لحسن صنيعهن في اختيارهن الله ورسوله والدار الآخرة لما خيرهن رسول الله ﷺ كما تقدم في الآية ، فلما اخترن رسول الله ﷺ كان جزاؤهن أن الله تعالى قصره عليهن وحرم عليه أن يتزوج بغيرهن أو يستبدل بهن أزواجاً غيرهن ولو أعجبه حسنهن إلا الإماء والسراري فلا حرج عليه فيهن ، ثم إنه تعالى رفع عنه الحرج في ذلك ونسخ حكم هذه الآية، وأباح له التزوج ولكن لم يقع منه بعد ذلك تزوج لتكون المنة لرسول الله ﷺ عليهن.

٢٢٧ - **إسناده** :

* عمرو الأودي : تقدم في الأثر (٧٣) ، وهو ثقة .
* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية.

٢٢٨ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله ابن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أُبي قال : قال رجل للنبي ﷺ : أرأيت إن جعلت صلاتي كلها عليك ؟ قال: « إذن يكفيك الله ما أهمك من دنياك وآخرتك » .

= * عمرو بن مرة : هو المرادي ، تقدم في الحديث (١١٦) ، وهو ثقة عابد .

* عطاء بن أبي رباح : تقدم في الأثر (٥٣) ، وهو ثقة فقيه فاضل كثير الإرسال .

تخريجه :

تفسير ابن كثير (٣ / ٥١٤) .

درجته :

إسناده صحيح إلى قائله ، وتدليس الأعمش لا يضر ؛ لأنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم .

٢٢٨ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* عبد الله بن محمد بن عقيل : هو ابن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، أمه زينب بنت علي ، ضعفه ابن معين ، وقال ابن المديني : لم يُدخل مالك في كتبه ابن عقيل ، واحتج به أحمد وإسحاق . وقال أبو حاتم وغيره : لين الحديث . وقال ابن خزيمة : لا أحتج به . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالمتين عندهم ، وقال أبو زرعة : يختلف عنه في الأسانيد . وقال الفسوي : في حديثه ضعف ، وهو صدوق . وقال محمد بن عثمان العبسي : سألت علي بن المديني عنه فقال : كان ضعيفاً . وقال الترمذي : صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قِبَل حفظه ، وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : كان أحمد وإسحاق والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل ، وقال محمد بن إسماعيل : وهو مقارب الحديث . قال الذهبي : حديثه في مرتبة الحسن . وقال ابن حجر : صدوق في حديثه لين ، ويقال : تغير بأخرة ، من الرابعة ، مات بعد الأربعين ومائة (بخ د ت ق) .

الميزان (٢ / ٤٨٤ - ٤٨٥) ، التهذيب (٦ / ١٥ - ١٦) ، التقريب (ص ٥٤٢) .

* الطفيل بن أُبي : هو ابن كعب الأنصاري ، الخزرجي ، كان يقال له : أبو بطن لعظم بطنه ، ثقة ، يقال : ولد في عهد النبي ﷺ ، من الثانية (بخ ت ق) .

التهذيب (٥ / ١٤) ، التقريب (ص ٤٦٣) .

=

٢٢٩ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن عبد الله ابن السائب ، عن زاذان ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام » .

- * أبي : هو ابن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو بن مالك بن النجار الأنصاري ، الخزرجي ، أبو المنذر ، سيد القراء ، ويكنى أبا الطفيل أيضاً ، من فضلاء الصحابة ، اختلف في سنة موته اختلاف كثير ، قيل : سنة تسع عشرة ، وقيل : سنة اثنتين وثلاثين (ع) .

الاستيعاب (١ / ١٦١ - ١٦٤) ، الإصابة (١ / ١٨٠ - ١٨٢) ، التقريب (ص ١٢٠) .

تخريجه :

المصنف (٢ / ٣٩٩) ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣ / ٥١٨) و(٨ / ٥٠) عن وكيع به مثله .

وأخرجه عبد بن حميد في مسنده كما في جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام لابن القيم (ص ٤٠) ، والترمذي في سننه (٤ / ٦٣٦ - ٦٣٧) كتاب صفة القيامة ، باب (٢٣) ح رقم (٢٤٥٧) عن هناد ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٤٢١) من طريق أحمد بن حازم ثلاثتهم - عبد بن حميد وهناد وأحمد بن حازم - عن قبيصة ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢ / ٢١٧) من طريق أبي حذيفة (النهدي) ، كلاهما عن سفيان به . ولفظ عبد بن حميد والترمذي والحاكم : كان رسول الله ﷺ إذا ذهب ثلثا الليل الأول قام فقال : يا أيها الناس .. فذكره مطولاً ثم ذكر نحوه . والبيهقي نحو سابقه مختصراً . وقال الترمذي : حسن . كما في تحفة الأشراف (١ / ٢٠) ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي . ذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٥١٨) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٤١١) لابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والترمذي وحسنه والحاكم وصححه والبيهقي في شعيب الإيمان .

درجته :

إسناده حسن ، فيه عبد الله بن محمد صدوق حديثه حسن ، وبقية رجاله ثقات .

٢٢٩ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴿٧٢﴾ ﴾ .

= * عبد الله بن السائب : هو الكندي ، أو الشيباني ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة (م س).
التهذيب (٥ / ٢٠٥) ، التقريب (ص ٥٠٩) .
* زاذان : هو أبو عمرو الكندي ، البزاز ، ويكنى أبا عبد الله أيضاً ، قال الحاكم أبو أحمد : ليس بالمتين عندهم . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطئ كثيراً . وقال ابن عدي : أحاديثه لا بأس بها إذا روى عنه ثقة . وقال ابن معين : ثقة لا يُسأل عن مثله . وقال ابن سعد والعجلي والخطيب : ثقة . وقال الذهبي : ثقة . قال ابن حجر : صدوق يرسل ، وفيه شيعية ، من الثانية ، مات سنة اثنتين وثمانين . (بخ م ٤)
الكاشف (١ / ٤٠٠)، التهذيب (٣ / ٢٦٩ - ٢٧٠)، التقريب (ص ٣٣٣) .
* عبد الله : هو ابن مسعود - رضي الله عنه - .

تخريجه :

المصنف (٢ / ٣٩٩) ، وأخرجه الإمام أحمد في المسند (٢ / ١٤٦) ، (٣ / ٥٢٣) ، والنسائي في سننه (٣ / ٤٣) كتاب السهو ، باب السلام على النبي ﷺ عن محمود بن غيلان ، وابن حبان في صحيحه (٣ / ١٩٥) عن أبي خيثمة (زهير بن حرب) ، ثلاثتهم عن وكيع به مثله ، والإمام أحمد في الموضع الأول قرنه بعبد الرحمن ، والنسائي قرنه بعبد الرزاق ، وأخرجه النسائي أيضاً في الموضع السابق ، والطبراني في المعجم الكبير (١٠ / ٢١٩ - ٢٢٠) ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٤٢١) ، والبغوي في شرح السنة (٣ / ١٩٧) كلهم من طريق سفيان به مثله .
والحاكم قرن سفيان بالأعمش وصححه وأقره الذهبي ، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢ / ٢١٧ - ٢١٨) من طريق شقيق (ابن أبي عبد الله) عن عبد الله بن السائب به مثله . ذكره ابن القيم في جلاء الأفهام (ص ٣٠) وصححه ، وذكره ابن كثير في تفسيره (٣ / ٥٢٣) عن الإمام أحمد .

درجته :

إسناده صحيح .

٢٣٠ - قال المروزي : حدثنا إسحاق ، أنا وكيع ، ثنا النضر بن عربي ، عن مجاهد قال : لما خلق الله الأمانة عرضها على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها ، فلما خلق آدم عرضها عليه قال : يا رب ! وما هي ؟ قال : هي إن أحسنت أجرتك وجزيتك ، وإن أسأت عذبتك ، قال : فقد تحملتها ، قال : فما كان بين أن تحملها وبين أن أخرج من الجنة إلا كما بين الظهر والعصر .

٢٣١ - قال المروزي : حدثنا إسحاق ، أنا وكيع ، ثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية قال : الأمانة ما أمروا به وما نهوا عنه ﴿ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا ﴾ قال أبو العالية : في بعض القراءة : لم يطقها ﴿ وَحَمَلَهَا ٱلْإِنسَٰنُ ۖ إِنَّهُۥ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ﴾ .

---

٢٣٠ - إسناده :

* إسحاق : هو ابن إبراهيم بن مَخْلَد - بفتح أوله وسكون الخاء وفتح اللام - الحنظلي ، أبو محمد ، ابن راهويه المروزي ، ثقة حافظ مجتهد ، قرين الإمام أحمد ، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير ، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين ، وله اثنتان وسبعون سنة (خ م د ت س) .

التهذيب (١ / ١٩٧ - ١٩٨) ، التقريب (ص ١٢٦) ، تبصير المنتبه (٨ / ٩١) .

* النضر بن عربي : هو الباهلي ، تقدم في الأثر (١٠٦) ، وهو لا بأس به .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

تعظيم قدر الصلاة (١ / ٤٧٧ - ٤٧٨) ، وأخرجه أيضاً (١ / ٤٧٧) عن إسحاق عن عيسى بن يونس عن النضر به نحوه، وعزاه السيوطي في الدر (٥/٤٢٢) لابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده حسن ، فيه النضر بن عربي لا بأس به .

٢٣١ - إسناده :

* إسحاق : هو ابن راهويه ، تقدم في الأثر (٢٣٠) ، وهو ثقة حافظ مجتهد .

= * أبو جعفر الرازي : هو التيمي ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو صدوق سيئ الحفظ خصوصاً عن مغيرة .

* الربيع بن أنس : هو البكري ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

* أبو العالية : هو رُفيع بن مهران ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو ثقة كثير الإرسال .

تخريجه :

تعيظم قدر الصلاة (١ / ٤٧٧) ، ذكره البغوي في تفسيره (٦ / ٣٦٠) عن أبي العالية ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٤٢٢) لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه أبو جعفر الرازي صدوق سيئ الحفظ .

سورة سبأ

قوله تعالى : ﴿ يَـٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ وَٱلطَّيْرَ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلْحَدِيدَ ﴿١٠﴾ ﴾ .

٢٣٢ - قال ابن أبـي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي ميسرة ﴿ أَوِّبِى ﴾ قال : سبحي .

٢٣٣ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا محمد بن بشر ووكيع ، عن مسعر ، عن أبي حَصين ، عن أبي عبد الرحمن ﴿ يَـٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ ﴾ قال : سبحي .

---

٢٣٢ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة مكثر عابد، ومدلس من الثالثة .

* أبو ميسرة : هو عمرو بن شُرَحْبِيل الهمداني ، الكوفي ، ثقة عابد ، من الثانية ، مخضرم ، مات سنة ثلاث وستين (خ م د ت س) .

التهذيب (٨ / ٤٠ - ٤١) ، التقريب (ص ٧٣٧) .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٤٦٧) ، وأخرجه ابن جرير (١٠ / ٣٥٠) من طريق عنبسة عن أبي إسحاق به مثله وزاد : بلسان الحبشة . وقال ابن كثير في تفسيره (٣ / ٥٣٤) : وزعم أبو ميسرة أنه بمعنى سبحي بلسان الحبشة ، وفي هذا نظر ؛ فإن التأويب في اللغة : هو الترجيع ، فأمرت الجبال والطير أن ترجع معه بأصواتها ... والصواب أن المعنى في قوله تعالى : ﴿ أَوِّبِى مَعَهُۥ ﴾ رجعي معه مسبحة .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٤٢٦) لابن جرير .

درجته :

إسناده رجاله ثقات، لكنه ضعيف لتدليس أبي إسحاق فهو من الثالثة ولم يصرح بالسماع.

٢٣٣ - إسناده :

* محمد بن بشر : هو العبدي ، أبو عبد الله الكوفي ، ثقة حافظ ، من التاسعة ، مات سنة ثلاث ومائتين (ع) .

التهذيب (٩ / ٦١ - ٦٢) ، التقريب (ص ٨٢٨) .

* مسعر : هو ابن كدام ، تقدم في الأثر (٤) ، وهو ثقة ثبت فاضل .

قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ جَنَّتَانِ عَن يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِن رِّزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ وَرَبٌّ غَفُورٌ ﴿١٥﴾ ﴾ .

٢٣٤ - قال ابن جرير : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن أبي [جناب][(١)] الكلبي ، عن يحيى بن هانئ [بن][(٢)] عروة المرادي ، عن رجل منهم يقال له : فروة بن مسيك قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرني عن سبأ ما كان ، رجلاً كان أو امرأة أو جبلاً أو دواب ؟ فقال : « لا ، كان رجلاً من العرب وله عشرة أولاد ، فتيمن منهم ستة ، وتشاءم أربعة ، فأما الذين تيمنوا منهم فكنده ، وحمير ، والأزد ، والأشعريون ، ومذحج ، وأنمار الذين منهم خثعم وبجيلة ، وأما الذين تشاءموا فعاملة ، وجذام ، ولخم ، وغسان » .

= * أبو حَصين : هو عثمان بن أبي عاصم ، تقدم في الأثر (٩٥) ، وهو ثقة ثبت .

* أبو عبد الرحمن : هو عبد الله بن حبيب السلمي، تقدم في الأثر (٩٥)، وهو ثقة ثبت .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٤٦٧) ، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٥ / ١٧٠٢) من طريق وكيع به مثله ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٠ / ٣٥٠) من طريق مسعر به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٤٢٦) لعبد بن حميد .

درجته :

إسناده صحيح .

٢٣٤ - إسناده :

* أبو كريب : هو محمد بن العلاء ، تقدم في الأثر (١٠٥) ، وهو ثقة حافظ .

---

(١) في التفسير (حيان) .

(٢) في التفسير (عن) والتصويب من مصادر التخريج وكتب التراجم .

=

= * أبو جناب : يحيى بن أبي حية ، تقدم في الأثر (١١٥) ، وهو ضعيف لكثرة تدليسه ، من الخامسة .

* يحيى بن هانئ : هو ابن عروة المرادي ، أبو داود الكوفي ، ثقة ، من الخامسة ، وروايته عن ابن مسعود مرسلة (د ت س) .

التهذيب (١١ / ٢٥٤) ، التقريب (ص ١٠٦٨) .

* فروة بن مُسَيك - بمهملة مصغر - : هو المرادي ثم الغُطيفي - بمعجمة مصغر - صحابي ، سكن الكوفة ، يكنى أبا عمير ، واستعمله عمر .

الاستيعاب (٣ / ٣٢٦ - ٣٢٧) ، الإصابة (٥ / ٢٨١ - ٢٨٢) ، التقريب (ص ٧٨٠) .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٣٦٠) ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده[1] وعبد بن حميد كما عزاه لهما ابن كثير في تفسيره (٦ / ٥٠٤ ط. طيبة) كلاهما عن يزيد بن هارون عن أبي جناب به نحوه ، وقال ابن كثير : وهذا إسناد جيد وإن كان فيه أبو جناب الكلبي ، وقد تكلموا فيه، لكن رواه ابن جرير عن أبي كريب (فذكر حديث ابن جرير الآتي) . وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٣٢٣ - ٣٢٤) من طريق إبراهيم بن طهمان وابن عبد البر في القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم (ص ٢٩) من طريق ابن نمير كلاهما عن أبي جناب به مطولاً .

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١٠ / ٣٦٠) عن أبي كريب عن القنعزي عن أسباط بن نصر عن يحيى بن هانئ عن أبيه أو عن عمه (أسباط ، شك) عن فروة بن مُسَيك نحوه .

- ورواه أبو أسامة (حماد بن أسامة) عن الحسن بن الحكم عن أبي سبرة النخعي عن فروة ابن مسيك أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (٢ / ٢٢٥ - ٢٢٦) ، وأبو داود في سننه (١١ / ١٣) كتاب الحروف والقراءات ، ح رقم (٣٩٨١) عن عثمان بن أبي شيبة وهارون بن عبد الله ، والترمذي في سننه (٥ / ٣٦١) كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة سبأ ، ح رقم (٣٢٢٢) عن أبي كريب وعبد بن حميد وغيرهما ، وابن جرير (١٠ / ٣٦٠) عن أبي كريب ، والمزي في تهذيب الكمال (٢٣ / ١٧٥) من طريق خلف بن هشام وعثمان بن أبي شيبة ، والطبراني في الكبير (١٨ / ٣٢٤ - ٣٢٥) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة وعثمان بن أبي شيبة ، جميعهم عنه به فذكره مطولاً ، وقال الترمذي : حسن غريب .

---

(١) لم أقف عليه في المطبوع وهو ثابت في أطراف المسند لابن حجر (٥ / ١٧٩) .

= - ورواه فرج بن سعيد عن عمه ثابت بن سعيد عن أبيه - سعيد بن أبيض - عن فروة بن مسيك .

أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٧ / ١٢٦) ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٤٢٤) عن بشر بن موسى ، كلاهما عن الحميدي ، والطبراني في الكبير (١٨ / ٣٢٦) من طريق محمد بن أبي عمرو العدني ، كلاهما - الحميدي والعدني - عنه به نحوه .

- ورواه عباد بن كثير عن ثور بن يزيد عن البراء بن عبد الرحمن عن فروة بن مُسَيك .

أخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٣٢٤) من طريق أبي جعفر النفيلي عنه به مطولاً .

وله شاهد من حديث ابن عباس : « أن رجلاً سأل النبي ﷺ عن سبأ ما هو رجل أو امرأة .. فذكر نحوه .

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١ / ٦٧٧) ، وعبد بن حميد - كما عزاه له ابن كثير في تفسيره (٦ / ٥٠٤ ط. طيبة) ، كلاهما من طريق ابن لهيعة ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٤٢٣) من طريق عبد الله بن عياش ، كلاهما - ابن لهيعة وعبد الله بن عياش - عن عبد الله بن هبيرة عن عبد الرحمن بن وعلة عنه نحوه ، وقال ابن كثير: وهذا إسناد حسن و لم يخرجوه ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي ، وأخرجه ابن عبد البر في القصد والأمم (ص ٢٩ - ٣٠) من طريق علقمة بن وعلة عنه نحوه مختصراً .

وله شاهد آخر من حديث تميم الداري : (أن رجلاً أتى النبي ﷺ فسأله عن سبأ) .

أخرجه ابن عبد البر في القصد والأمم (ص ٣٠) من طريق يزيد بن حصين عنه .

وأخرج الطبراني في المعجم الكبير (٢٢ / ٢٤٥) عن يزيد بن حصين عن النبي ﷺ نحوه .

وقال ابن عبد البر في الاستيعاب في ترجمة فروة : حديثه في سبأ حديث حسن .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٤٣٤) لأحمد وعبد بن حميد والبخاري في تاريخه والترمذي وحسنه وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف أبي جناب الكلبي ، لكنه جاء من طرق أخرى يرتقي بمجموعها للحسن لغيره .

وسبأ : هو ابن يَشْجُب بن يَعْرب بن قحطان . جمهرة أنساب العرب (ص ٣٢٩) .

قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴿٢٣﴾ ﴾ .

٢٣٥ - قال المروزي : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : « إذا تكلم الله بالوحي سمع أهل السموات صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان ، فيخرون سجداً ثم يرفعون رؤوسهم فيقولون : ﴿ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ﴾ فيقال : قال ﴿ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾ » .

---

٢٣٥ - إسناده :

* إسحاق بن إبراهيم : هو ابن راهويه ، تقدم في الأثر (٢٣١) ، وهو ثقة حافظ مجتهد .

* الأعمش: هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية.

* أبو الضحى : هو مسلم بن صبيح ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة فاضل .

* مسروق : هو ابن الأجدع ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة فقيه عابد .

* عبد الله : هو ابن مسعود - رضي الله عنه - .

تخريجه :

تعظيم قدر الصلاة (١ / ٢٣٧) .

ومدار هذا الحديث على مسروق عن عبد الله بن مسعود - رضي الله عنه - موقوفاً ومرفوعاً أيضاً .

أما الحديث الموقوف فروي عنه من طريقين :

الأول : أبو الضحى ، وله عنه طريقان أيضاً :

أ - الأعمش :

أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١ / ٣٥٤) من طريق وكيع عنه به مثله .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٤٣) عنه به نحوه ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٥) ، وعبد الله بن أحمد في السنة (١ / ٢٨١) ، وابن خزيمة في التوحيد أيضاً =

= (١ / ٣٥١ - ٣٥٤) ، وابن أبي حاتم في الرد على الجهمية كما عزاه له ابن حجر في الفتح (٣ / ٤٥٦) من طرق عنه به نحوه ، ومن طريق الثوري أخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢ / ٤٦٤) .

ب - منصور (بن المعتمر) :

أخرجه ابن خزيمة في التوحيد (١ / ٣٥٣ - ٣٥٤) ، وابن أبي حاتم في الرد على الجهمية كما عزاه له ابن حجر في الفتح (١٣ / ٤٥٦) كلاهما من طريق الثوري عنه به نحوه .

وأخرجه ابن أبي حاتم في الموضع السابق أيضاً من طريق شعبة عن منصور والأعمش .

الثاني : أبو مالك (غزوان الغفاري) :

أخرجه ابن أبي حاتم في الرد على الجهمية كما عزاه له ابن حجر في الفتح (١٣/ ٤٥٦)، والمروزي في تعظيم قدر الصلاة (١ / ٢٩٨) كلاهما من طريق السدي عنه به نحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١٣ / ٤٥٢ - ٤٥٣) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : ﴿ وَلَا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ عِندَهُۥٓ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۖ قَالُوا۟ ٱلْحَقَّ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِىُّ ٱلْكَبِيرُ ﴾ ... معلقاً عن مسروق عن ابن مسعود موقوفاً .

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٣ / ٢٨٣) وقال : والموقوف وإن كان أصح من المرفوع - ولذلك علقه البخاري في صحيحه - فإنه لا يعل المرفوع ؛ لأنه لا يقال من قبل الرأي كما هو ظاهر ، ولاسيما وله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً نحوه .

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٠ / ٣٧٢ - ٣٧٣) من طريق إبراهيم (النخعي) والشعبي كلاهما عن ابن مسعود نحوه .

وأما الحديث المرفوع فقد رواه عنه مسلم بن صبيح .

أخرجه أبو داود في سننه (١٣ / ٤٧) كتاب السنة ، باب في القرآن ح رقم (٤٧٢٣)، ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات (١ / ٣٢٦) ، وعبد الله بن أحمد في السنة (١ / ٢٨٢) ، وابن خزيمة في التوحيد (١ / ٣٥٠) ، وابن أبي حاتم في الرد على الجهمية كما عزاه ابن حجر في الفتح (١٣ / ٤٥٦) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (١ / ٣٢٥) ، وابن حجر في تغليق التعليق (٥ / ٣٥٤) كلهم من طريق الأعمش عنه به . وقال ابن أبي حاتم : هكذا حدث به أبو معاوية مسنداً ووجدته بالكوفة موقوفاً .

وذكره الألباني في السلسلة الصحيحة (٣ / ٢٨٣) وقال : وهذا إسناد صحيح على شرط الشيخين .

قولـــه تعـــالى : ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴿٣٩﴾ ﴾ .

٢٣٦ - قال ابن أبي شيبة : وكيع ، عن سفيان ، عن عمرو بن قيس ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ وَهُوَ خَيْرُ ٱلرَّٰزِقِينَ ﴾ قال : في غير إسراف ولا تقتير .

= وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٤٤٣) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ في العظمة وابن مردويه والبيهقي .

درجته :

إسناده صحيح موقوفاً ، وله حكم المرفوع ؛ لأنه لا يقال مثله بالرأي .

تخريجه :

الصلصلة : صوت الحديد إذا حُرك ، يقال : صَلَّ الحديد ، وصلصل . والصلصلة أشد من الصليل . النهاية (٣ / ٤٣) . الصفوان : الحجر الأملس . النهاية (٣ / ٣٨) .

٢٣٦ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* عمرو بن قيس : هو الملائي ، تقدم في الأثر (١٢٧) ، وهو ثقة متقن .

* المنهال بن عمرو : هو الأسدي ، تقدم في الأثر (٢٢) ، وهو ثقة .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

المصنف (٦ / ٢٥٢) ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٤٤) به مثله ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٠ / ٣٨٢) من طريق يحيى عن سفيان به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٤٤٨) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير .

درجته :

إسناده صحيح .

سورة فاطر

قوله تعالى : ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ﴿١٠﴾ ﴾ .

٢٣٧ - قال وكيع : حدثنا أبو سنان ، عن الضحاك بن مزاحم ﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ﴾ قال : العمل الصالح يرفع الكلم الطيب .

قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ۖ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْفَضْلُ ٱلْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ ﴾ .

٢٣٨ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن الأعمش ، عن ثابت - أو عن أبي ثابت - : « أن رجلاً دخل مسجد

---

٢٣٧ - إسناده :

* أبو سنان : هو سعيد بن سنان البرجمي ، تقدم في الأثر (٤٠)، وهو صدوق له أوهام .

* الضحاك بن مزاحم : تقدم في الأثر (٧) ، وهو صدوق كثير الإرسال .

تخريجه :

الزهد (٢ / ٥٢٩) ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٣٠) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١ / ٨٢) من طريق يعلى بن عبيد كلاهما عن أبي سنان به مثله .

ومن طريق ابن المبارك أخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٥ - ١٦٦) ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٤٦٢) لابن المبارك وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده فيه أبو سنان صدوق له أوهام .

٢٣٨ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

= * الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* ثابت أو أبو ثابت : لعل الصواب أنه أبو ثابت ؛ لأن روايات سفيان الأخرى عنه بغير شك ، ولعل الشاك فيه وكيع ، وأبو ثابت قال مسلم في الكنى : عن أبي الدرداء وعنه الأعمش فقط . وكذا قال ابن أبي حاتم وزاد : قالوا : ثابت وأبو ثابت . ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

الكنى لمسلم (ص ٩٣) ، الجرح والتعديل (٩ / ٣٥٢) .

* أبو الدرداء : هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري ، مختلف في اسم أبيه ، وأما هو فمشهور بكنيته ، وقيل : اسمه عامر ، وعويمر لقب ، صحابي جليل ، أول مشاهده أحد ، وكان عابداً ، عالماً حكيماً فاضلاً ، مات في أواخر خلافة عثمان ، وقيل : عاش بعد ذلك.

الاستيعاب (٣ / ٢٩٨ - ٣٠٠) ، الإصابة (٤ / ٦٢١ - ٦٢٢) ، التقريب (ص ٧٥٩) .

تخريجه :

المسند (٨ / ١٦٣) ، (١٠ / ٤٢١) ، وأخرجه ابن جرير (١٠ / ٤١٤) عن ابن بشار عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان عن الأعمش قال : ذكر أبو ثابت أنه دخل المسجد فجلس إلى جنب أبي الدرداء فذكر نحوه ، وأخرجه ابن أبي حاتم كما عزاه له ابن كثير (٣ / ٥٦٣) من طريق الحسين بن حفص عن سفيان عن الأعمش عن رجل عن أبي ثابت عن أبي الدرداء مختصراً ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٤٢٦) من طريق جرير عن الأعمش عن رجل عن أبي الدرداء نحوه مختصراً وقال : وقد اختلفت الروايات عن الأعمش في إسناد هذا الحديث ، فروي عن الثوري عن الأعمش عن أبي ثابت عن أبي الدرداء رضي الله عنه ، وقيل : عن شعبة عن الأعمش عن رجل من ثقيف عن أبي الدرداء ، وقيل : عن الثوري أيضاً عن الأعمش قال : ذكر أبو ثابت عن أبي الدرداء ، وإذا كثرت الروايات في الحديث ظهر أن للحديث أصلاً . ومن طريقه أخرجه البيهقي في البعث (ص ٥٨ - ٥٩) ، وأخرجه البغوي في تفسيره (٦ / ٤٢١) من طريق محمد بن كثير عن سفيان عن الأعمش عن رجل عن أبي ثابت : أن رجلاً دخل المسجد .

وله شاهد من حديث عوف بن مالك مرفوعاً ، قال : « أمتي ثلاث أثلاث، فثلث يدخلون =

دمشق فقال : اللهم آنس وحشتي ، وارحم غربتي ، وارزقني جليساً حبيباً صالحاً ، فسمعه أبو الدرداء فقال : لئن كنت صادقاً لأنا أسعد بما قلت

= الجنة بغير حساب ولا عذاب ، وثلث يحاسبون حساباً يسيراً ثم يدخلون الجنة ، وثلث يمحصون ويكشفون .... ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾ فجعلهم ثلاثة أفواج وهم أصناف كلهم ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ ﴾ فهذا الذي يكشف ويمحص ﴿ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ﴾ وهو الذي يحاسب حساباً يسيراً ﴿ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ بِإِذْنِ ٱللَّهِ ﴾ فهذا الذي يلج الجنة بغير حساب ولا عذاب .... » .

أخرجه ابن أبي حاتم كما عزاه له ابن كثير (٣ / ٥٦٣) وقال ابن كثير : غريب جداً . وأخرجه الطبراني في الكبير (١٨ / ٧٩ - ٨٠) ، ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٩٩) وقال : فيه سلامة بن روح وثّقه ابن حبان وضعّفه جماعة . وله شاهد آخر من حديث أسامة بن زيد قال : ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ﴾ الآية قال النبي ﷺ : « كلهم من هذه الأمة » أخرجه الطبراني في الكبير (١ / ١٦٧) .

قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ٩٩) : فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وهو سيئ الحفظ . وله شاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال في هذه الآية ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ قال : « هؤلاء كلهم بمنزلة واحدة وكلهم في الجنة » .

أخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٣٦٣) كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الملائكة ح رقم (٣٢٢٥) ، وقال : حسن غريب . كما في تحفة الأشراف (٣ / ٥٠٢) ، وصححه الألباني في صحيح الترمذي (٣ / ٣١٥) . قال الشوكاني في فتح القدير (٤ / ٤٣٦) بعد ذكره لحديث أبي الدرداء وعوف بن مالك : وهذه الأحاديث يقوي بعضها بعضاً ، ويجب المصير إليها ، ويدفع بها قول من حمل الظالم لنفسه على الكافر .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٤٧٢) للفريابي وأحمد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني والحاكم وابن مردويه والبيهقي .

درجته :

إسناده فيه أبو ثابت مسكوت عنه ، وبالمتابعة والشواهد يرتقي للحسن لغيره .

منك ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ ﴾ قال : الظالم يؤخذ منه في مُقَامه فذلك الهم والحزن ﴿ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ ﴾ يحاسب حساباً يسيراً ﴿ وَمِنْهُمْ سَابِقٌۢ بِٱلْخَيْرَٰتِ ﴾ فذلك الذين يدخلون الجنة بغير حساب » .

قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ يَصْطَرِخُونَ فِيهَا رَبَّنَآ أَخْرِجْنَا نَعْمَلْ صَٰلِحًا غَيْرَ ٱلَّذِى كُنَّا نَعْمَلُ ۚ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ۖ فَذُوقُوا۟ فَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٣٧﴾ ﴾ .

٢٣٩ - قال وكيع : ﴿ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ۖ ﴾ : هو الشيب .

---

٢٣٩ - تفسير البغوي (٦ / ٤٢٥) ، وكذا قال عكرمة وسفيان بن عيينة وروي عن ابن عباس وأبي جعفر الباقر وقتادة ، ومعناه : أو لم نعمركم حتى شبتم .

وجمهور المفسرين على أنه النبي ﷺ لقوله تعالى : ﴿ وَنَادَوْا۟ يَٰمَٰلِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدْ جِئْنَٰكُم بِٱلْحَقِّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَكُمْ لِلْحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴾ [الزخرف: ٧٧ - ٧٨] ، ﴿ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴾ [الإسراء : ١٥] ﴿ كُلَّمَآ أُلْقِىَ فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَآ أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ﴿٨﴾ قَالُوا۟ بَلَىٰ قَدْ جَآءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ ٱللَّهُ مِن شَىْءٍ إِنْ أَنتُمْ إِلَّا فِى ضَلَٰلٍ كَبِيرٍ ﴾ [الملك : ٨ - ٩] .

انظر : تفسير البغوي (٦ / ٤٢٥) ، تفسير ابن كثير (٣ / ٥٦٧) ، فتح القدير (٤ / ٤٣٨) .

سورة يس

قوله تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ الْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ۚ وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴿١٢﴾ ﴾ .

٢٤٠ - قال ابن ماجه : حدثنا علي بن محمد ، ثنا وكيع ، ثنا إسرائيل، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كانت الأنصار بعيدة منازلهم من المسجد ، فأرادوا أن يقتربوا ، قال : فنزلت ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ ۚ ﴾ فثبتوا .

---

٢٤٠ - إسناده :

* علي بن محمد : هو ابن إسحاق الطنافسي - بفتح المهملة وتخفيف النون وبعد الألف فاء مكسورة ثم مهملة - ثقة عابد ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث ، وقيل : خمس وثلاثين ومائتين (عس ق) .

الأنساب (٤ / ٧٣)، التهذيب (٧ / ٣١٩ - ٣٢٠) ، التقريب (ص ٧٠٤) .

* إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* سماك : هو ابن حرب الذهلي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وتغير بأخرة فكان ربما يلقن .

* عكرمة : هو أبو عبد الله مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

السنن (١ / ٤٣٢ - ٤٣٣) كتاب الصلاة ، باب الأبعد فالأبعد من المسجد أعظم أجراً ح رقم (٧٨٥) . وقال البوصيري في مصباح الزجاجة المطبوع بحاشية السنن : هذا إسناد ضعيف . وصححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (١ / ١٣١) . وأخرجه ابن جرير (١٠ / ٤٢٩) عن ابن وكيع عن أبيه به نحوه ، وعن نصر بن علي عن أبي أحمد الزبيري عن إسرائيل به نحوه ، وأورد ابن كثير (٣ / ٥٧٣) حديث نصر بن علي وقال : هكذا رواه وليس فيه شيء مرفوع .

= ورواه الطبراني في الكبير (١٢ / ٧) من طريق إسرائيل عن سماك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مثله ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٤ / ١٠٠) : رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم وهو ضعيف . وله شاهد من حديث أنس بدون قوله : فنزلت ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ ۚ ﴾ قال : « أراد بنو سَلِمَة أن يتحولوا إلى قرب المسجد ، فكره رسول الله ﷺ أن تُعرى المدينةُ وقال : يا بني سلمة ، ألا تحتسبون آثاركم ؟ فأقاموا » . أخرجه البخاري في صحيحه (٤ / ٩٩) كتاب فضائل المدينة ، باب كراهية النبي ﷺ أن تُعرى المدينة ، ح رقم (١٨٨٧) و(٢ / ١٣٩) كتاب الأذان ، باب احتساب الآثار ح رقم (٦٥٥) ، (٦٥٦) .

وله شاهد آخر من حديث جابر بن عبد الله بدون قوله : فنزلت ﴿ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ ۚ ﴾ قال : « أراد بنو سَلِمَة أن يتحولوا إلى قرب المسجد . قال : والبقاع خالية ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : يا بني سَلِمة ! دياركم تكتب آثاركم » فقالوا : ما كان يسرنا أنا كنا تحولنا . أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٤٦٢) كتاب المساجد ومواضع الصلاة ، باب فضل كثرة الخطا إلى المساجد ح رقم (٢٨٠ ، ٢٨١) .

وله شاهد أيضاً من حديث أبي سعيد الخدري قال : كانت بنو سلمة في ناحية المدينة فأرادوا النقلة إلى قرب المسجد فنزلت هذه الآية : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَـٰرَهُمْ ۚ ﴾ فقال رسول الله ﷺ : « إن آثاركم تكتب » فلم ينتقلوا .

أخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٣٦٣ - ٣٦٤) كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة يس ، ح رقم (٣٢٢٦) وقال : هذا حديث حسن غريب من حديث الثوري . وأخرجه ابن جرير (١٠ / ٤٣٠) ، وابن أبي حاتم كما عزاه له ابن كثير في التفسير (٣/٥٧٣)، قال ابن كثير : وفيه غرابة من حيث ذكر نزول هذه الآية والسورة بكمالها مكية ، فالله أعلم . والحاكم في المستدرك (٢ / ٤٢٨ - ٤٢٩) وصححه ووافقه الذهبي ، والبغوي في تفسيره (٧ / ١٠) . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٤٨٨) للفريابي وأحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر والطبراني وابن مردويه .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه سماك صدوق وروايته عن عكرمة مضطربة ، وبالمتابعات والشواهد يرتقي للحسن لغيره ، والحديث في الصحيحين بدون ذكر نزول الآية .

قوله تعالى : ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ ﴾ .

٢٤١ - قال البخاري : حدثنا الحميدي ، حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن إبراهيم التيمي ، عن أبيه ، عن أبي ذر قال : سألت النبي ﷺ عن قوله تعالى : ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ﴾ قال : « مستقرها تحت العرش » .

---

٢٤١ - إسناده :

* الحميدي : هو عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي ، تقدم في الأثر (٢١٨) ، وهو ثقة حافظ فقيه .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* إبراهيم التيمي : هو ابن يزيد بن شَرِيك - بفتح أوله وكسر الراء - يكنى أبا أسماء الكوفي العابد ، من الخامسة ، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس ، عده ابن حجر في المرتبة الثانية من المدلسين ، مات دون المائة سنة اثنتين وتسعين وله أربعون سنة (ع) .

توضيح المشتبه (٥ / ٣٠٣) ، التهذيب (١ / ١٥٩ - ١٦٠)، التقريب (ص ١١٨)، طبقات المدلسين (ص ٢٨) .

* أبوه : هو يزيد بن شريك بن طارق التيمي ، الكوفي ، ثقة ، يقال : إنه أدرك الجاهلية ، من الثانية ، مات في خلافة عبد الملك (ع) .

التهذيب (١١ / ٢٩٢ - ٢٩٣) ، التقريب (ص ١٠٧٦) .

تخريجه :

الصحيح (٨ / ٥٤١) كتاب التفسير ، سورة يس ، باب ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ ح رقم (٤٨٠٣) ، ومن طريقه أخرجه البغوي في تفسيره (٧ / ١٨) ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٨ / ٩٢ ، ١٢٩) ، والبخاري في صحيحه أيضاً (١٣ / ٤١٦) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : ﴿ تَعْرُجُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيْهِ ﴾ [المعارج : ٤] .... ح رقم (٧٤٣٣) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢ / ١٣٦) من طريق محمد بن أيوب ، كلاهما - البخاري ومحمد بن أيوب - عن

=

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ .

٢٤٢ - قال وكيع بن الجراح : في السماع .

= عياش بن الوليد ، ومسلم في صحيحه (١ / ١٣٩) كتاب الإيمان ، باب بيان الزمن الذي لا يقبل فيه الإيمان ح بعد رقم (١٥٩) عن إسحاق بن إبراهيم وأبي سعيد الأشج ، وأبو الشيخ في العظمة (٤ / ١١٩٣) من طريق عمرو الأودي ويوسف القطان ، كلهم عن وكيع به مثله .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٦)، والبخاري أيضاً في صحيحه (٢٩٧/٦) كتاب بدء الخلق ، باب صفة الشمس والقمر ح رقم (٣١٩٩) ، و(٨ / ٥٤١) كتاب التفسير ، سورة يس ، باب ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ ٱلْعَزِيزِ ٱلْعَلِيمِ ﴾ ح رقم (٤٨٠٢) ، و(١٣ / ٤٠٤) كتاب التوحيد ، باب ﴿ وَكَانَ عَرْشُهُۥ عَلَى ٱلْمَآءِ ﴾ [هود : ٧] ﴿ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾ [التوبة : ١٢٩] . ح رقم (٧٤٢٤) ، ومسلم في الموضع السابق ، ح رقم (١٥٩) ، وأبو داود في سننه (١١ / ٢٤) كتاب الحروف والقراءات ، ح رقم (٣٩٩٥) ، والترمذي في سننه (٥ / ٣٦٤) كتاب التفسير ، باب ومن سورة يس ، ح رقم (٣٢٢٧) ، والنسائي في التفسير (١ / ٤٨٨) سورة الأنعام ﴿ يَوْمَ يَأْتِى بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ لَا يَنفَعُ نَفْسًا إِيمَٰنُهَا لَمْ تَكُنْ ءَامَنَتْ مِن قَبْلُ ﴾ [آية : ٥٨] ح رقم (١٩٦) ، و(٢٠٤/٢) سورة يس ، قوله ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ﴾ ح رقم (٤٥٠) ، والطبري في تفسيره (١٠ / ٤٤١) ، وأبو الشيخ في العظمة (٤ / ١١٨٨ - ١١٩٣) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢ / ١٣٥) من طرق عن الأعمش به مطولاً ، إلا أبا داود فإنه رواه بمعناه مختصراً ، وأبا الشيخ في العظمة (٤ / ١١٩٣) بلفظ (المستقر منتهاها) . وقال الترمذي : حسن صحيح .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٤٩٤) لسعيد بن منصور وأحمد والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي .

٢٤٢ - تفسير البغوي (٧ / ٢٢) ، وذكره القرطبي في تفسيره (١٥ / ٤٣) .

وقال مجاهد : في نعمة . وقال الحسن البصري وإسماعيل بن أبي خالد : شغلهم النعيم عما فيه أهل النار من العذاب . وقال ابن مسعود وابن عباس - رضي الله عنهما - وسعيد بن =

= المسيب وعكرمة والحسن وقتادة والأعمش والثوري وسليمان التيمي والأوزاعي : شغلهم افتضاض الأبكار . وقال ابن عباس في رواية عنه : بسماع الأوتار . وقال أبو حاتم : لعله غلط من المستمع ، وإنما هو افتضاض الأبكار . ورجح الطبري وابن كثير والشوكاني أنهم في شغل عن غيرهم بما هم فيه من النعيم المقيم . وقال الشوكاني : والأولى عدم تخصيص الشغل بشيء معين . انظر : تفسير الطبري (١٠ / ٤٥٢ - ٤٥٣) ، ابن كثير (٣ / ٥٨٣) ، الشوكاني (٤ / ٤٦٥) .

سورة الصافات

قوله تعالى : ﴿ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ۝٨ ﴾ .

٢٤٣ - قال ابن جرير : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا ، وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : كانت للشياطين مقاعد في السماء ، قال : فكانوا يسمعون الوحي ، قال : وكانت النجوم لا تجري ، وكانت الشياطين لا تُرمى ، قال : فإذا سمعوا الوحي نزلوا إلى الأرض فزادوا في الكلمة تسعاً ، قال : فلما بعث رسول الله ﷺ جعل الشيطان إذا قعد مقعده جاء شهاب فلم يُخطِه حتى يحرقه ، قال : فشكوا ذلك إلى إبليس ، فقال : ما هو إلا لأمر حدث ، قال : فبعث جنوده ، فإذا رسول الله ﷺ قائم يصلي بين جبلي نخلة - قال أبو كريب : قال وكيع : يعني بطن نخلة - قال : فرجعوا إلى إبليس فأخبروه ، قال : فقال : هذا الذي حدث .

---

٢٤٣ - إسناده :

* أبو كريب : هو محمد بن العلاء ، تقدم في الأثر (١٠٥) ، وهو ثقة حافظ .

* إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* أبو إسحاق : هو عمرو بن عبد الله السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة مكثر عابد ، ومدلس من الثالثة .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٤٧٠) ، وأخرجه من طرق أخرى عن إسرائيل به ، ومن طريق الزهري عن علي بن الحسين عن أبي إسحاق عن ابن عباس نحوه ، و(١٠ / ٤٧١) عن ابن وكيع وابن المثنى عن عبد الأعلى ، وعن ابن المثنى عن محمد بن جعفر ، كلاهما - محمد بن جعفر وعبد الأعلى - عن معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عباس نحوه . وعن علي بن داود عن عاصم بن علي عن أبيه علي بن عاصم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير به بمعناه مطولاً .

قوله تعالى : ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴿١٩﴾ ﴾ .

٢٤٤ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن رجل ، عن مجاهد ﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ ﴾ قال : لا تشتكي بطونهم ﴿ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾ قال : لا تنزف عقولهم .

= **درجته :**

إسناده رجاله ثقات، لكنه ضعيف لتدليس أبي إسحاق فهو من الثالثة و لم يصرح بالسماع، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

تخريجه :

جبلي نخلة : أي نخلة الشامية وهو وادٍ فحل من أودية الحجاز ، ويقع على ليلة من مكة في طريق اليمن . المعالم الأثيرة (ص ٢٨٧) .

٢٤٤ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* رجل : مبهم .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (١ / ٧٨) ، وهو في تفسير الثوري (ص ٢٥٢ - ٢٥٣) معلق عن مجاهد . وأخرجه عبد بن حميد كما عزاه له ابن حجر في تغليق التعليق (٣ / ٥٠٠) عن روح عن شبل ، وابن جرير في تفسيره (١٠ / ٤٨٥ - ٤٨٦) من طريق عيسى بن ميمون وورقاء اليشكري، ثلاثتهم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد نحوه ، ولفظ الطبري مثله . وأخرجه البخاري في صحيحه (٦ / ٣١٧) كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ، و (٨ / ٥٤٢) كتاب التفسير ، سورة الصافات ، معلقاً عن مجاهد نحوه .

قال ابن كثير في تفسيره (٧ / ١٣ ط. طيبة) : « والصحيح قول مجاهد : أنه وجع البطن » . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٥١٧) لهناد وعبد بن حميد وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف ، لإبهام شيخ سفيان ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

تخريجه :

الغول : إهلاك الشيء من حيث لا يُحَسُّ به . المفردات (ص ٦١٩) .

ينزفون : من قولهم: أنزفوا، إذا نزف شرابهم، أو نُزِعَتْ عقولهم . المفردات (ص ٧٩٩).

قوله تعالى : ﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ ﴾ .

- قال ابن جرير : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا سفيان ، عن عقبة ، عن حمزة الزيات ، عن أبي ميسرة قال : قال يوسف للملك في وجهه : ترغب أن تأكل معي وأنا والله يوسف بن يعقوب نبي الله ابن إسحاق ذبيح الله ابن إبراهيم خليل الله .

٢٤٥ - وقال : ثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي سنان ، عن ابن أبي الهذيل قال : قال يوسف للملك فذكر نحوه .

---

٢٤٥ - إسناده :

* أبو كريب : هو محمد بن العلاء ، تقدم في الأثر (١٠٥) ، وهو ثقة حافظ .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو سنان : هو ضرار بن مرة الشيباني ، تقدم في الأثر (٦٤) ، وهو ثقة ثبت .

* ابن أبي الهذيل : هو عبد الله الكوفي ، أبو المغيرة ، ثقة ، من الثانية ، مات في ولاية خالد القسري على العراق (ر م ت س) .

التهذيب (٦ / ٥٨) ، التقريب (ص ٥٥٤) .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٥١٢) ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٣٢ ط. طيبة) .

درجته :

إسناده صحيح ، رجاله ثقات .

وقد اختلف العلماء في الذبيح على قولين : الأول : أنه إسحاق ، وروي ذلك عن ابن مسعود وابن عباس وأبيه العباس وعلي بن أبي طالب وأبي هريرة وكعب الأحبار وسعيد ابن جبير وعبيد بن عمير وغيرهم وهو اختيار ابن جرير ، والآخر : أنه إسماعيل ، روي ذلك عن ابن عباس في رواية ، وإليه ذهب عبد الله بن عمر وسعيد بن المسيب والشعبي والحسن البصري ومحمد بن كعب القرظي وغيرهم ورجحه ابن كثير .

تفسير الطبري (١٠ / ٥١٤ ، تفسير البغوي (٧ / ٤٦ - ٤٧) ، تفسير ابن كثير (٧ / ٣٢ - ٣٣ ط. طيبة) .

٢٤٦ - قال ابن جرير : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾ قال : بكبش .

٢٤٧ - قال ابن جرير : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن جريج عن مجاهد ﴿ عَظِيمٍ ﴾ متقبل .

= وقال ابن القيم في زاد المعاد (١ / ٧١) : وأما القول بأنه إسحاق فباطل بأكثر من عشرين وجهاً ، وسمعت شيخ الإسلام ابن تيمية يقول : هذا القول إنما هو متلقى عن أهل الكتاب مع أنه باطل بنص كتابهم فإن فيه : إن الله أمر إبراهيم أن يذبح ابنه بكره ، وفي لفظ : وحيده ، ولا يشك أهل الكتاب مع المسلمين أن إسماعيل هو بكر أولاده ، والذي غرَّ أصحاب هذا القول أن في التوراة التي بأيديهم : اذبح ابنك إسحاق ، قال : وهذه الزيادة من تحريفهم وكذبهم ، لأنها تناقض قوله : اذبح بكرك ووحيدك ، ولكن اليهود حسدت بني إسماعيل على هذا الشرف ، وأحبوا أن يكون لهم ، وأن يسوقوه إليهم ، ويجتازوه لأنفسهم دون العرب ، ويأبى الله إلا أن يجعل فضله لأهله .

٢٤٦ - إسناده :

* أبو كريب : هو محمد بن العلاء ، تقدم في الأثر (١٠٥) ، وهو ثقة حافظ .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن يسار ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة رمي بالقدر ، ومدلس من الثالثة .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٥١٥ - ٥١٦) ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٧) عن إسماعيل بن إبراهيم عن مجاهد مثله ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٥٣٥) لعبد بن حميد وابن جرير .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه ابن أبي نجيح مدلس من الثالثة و لم يصرح بالسماع إلا أن روايته للتفسير عن مجاهد صحيحة ، انظر ترجمته .

٢٤٧ - إسناده :

* أبو كريب : هو محمد بن العلاء ، تقدم في الأثر (١٠٥) ، وهو ثقة حافظ .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

=

قوله تعالى : ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ﴾ .

- قال ابن أبي حاتم : ثنا الحسن بن محمد بن شيبة الواسطي ، ثنا يزيد، ثنا شريك ، عن عطاء بن السائب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس : أنه أبصر رجلاً يسوق بقرة ، قال : فقال : من بعل هذه ؟ قال : فدعاه ، فقال : ممن أنت ؟ قال : من أهل اليمن ، قال : هي لغة ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا ﴾ أي رباً .

٢٤٨ - ورواه إبراهيم الحربي في غريبه عن إسحاق بن إسماعيل ، عن وكيع ، عن شريك ، ولفظه عن ابن عباس ﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا ﴾ قال : رباً .

= * ابن جريج : هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي مولاهم ، المكي ، من السادسة ، ثقة فقيه فاضل وكان يدلس ويرسل ، عده ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين ، مات سنة خمسين أو بعدها ، وقد جاوز السبعين ، وقيل : جاوز المائة ولم يثبت (ع) .

التهذيب (٦ / ٣٥٢ - ٣٥٥) ، التقريب (ص ٦٢٤) ، طبقات المدلسين (ص ٤١).

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٥١٧) ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٥٣) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : الفداء : إسماعيل ، والمتقبل : العظيم . ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢ / ١٢٥) ، ذكره البغوي في تفسيره (٧ / ٥٠) عن مجاهد ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٥٣٥) لعبد بن حميد وابن جرير .

درجته :

إسناده رجاله ثقات ، لكنه ضعيف لتدليس ابن جريج فهو من الثالثة ولم يصرح بالسماع ، وبمتابعة ابن أبي نجيح يرتقي للحسن لغيره .

٢٤٨ - إسناده :

* إسحاق بن إسماعيل : هو الطالقاني ، تقدم في الأثر (٤) ، وهو ثقة تكلم في سماعه من جرير وحده .

* شريك : هو ابن عبد الله النخعي ، تقدم في الأثر (١٥٩) ، وهو صدوق يخطئ كثيراً .

قوله تعالى : ﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ ﴾ .

٢٤٩ - قال ابن أبي الدنيا : حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي الهيثم ، عن سعيد بن جبير ﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴾ قال : من المصلين .

= * عطاء بن السائب : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة اختلط .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

تغليق التعليق (٤ / ٢٩٤ - ٢٩٥) ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٣٧ ط. طيبة) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٥٣٨) لابن أبي حاتم وإبراهيم الحربي في غريب الحديث .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه شريك صدوق يخطئ كثيراً ، وعطاء بن السائب مختلط ، ولم يتبين لي رواية شريك عنه قبل الاختلاط أم بعده .

غريبه :

البعل : هو الذكر من الزوجين ، ولما تصوِّر من الرجل الاستعلاء على المرأة فجُعِل سائسها والقائم عليها سمّي باسمه كل مستعلٍ على غيره ، فسمَّى العرب معبودهم الذي يتقربون به إلى الله بعلاً لاعتقادهم ذلك فيه ، ويقال أيضاً لرب الشيء : هو بعله . انظر : تفسير ابن جرير (١٠ / ٥٢١) ، المفردات (ص ١٣٥) .

٢٤٩ - إسناده :

* إسحاق بن إسماعيل : هو الطالقاني ، تقدم في الأثر (٤) ، وهو ثقة تُكُلِّم في سماعه من جرير وحده .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو الهيثم : هو المرادي ، الكوفي ، صاحب القصب ، قال أبو حاتم : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : صدوق ، من السادسة ، وقيل : اسمه عمار (مد). التهذيب (١٢ / ٢٤٢) ، التقريب (ص ١٢١٩) .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

قوله تعالى : ﴿ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ ﴾ .

٢٥٠ - قال ابن أبي الدنيا : حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثنا وكيع، حدثنا سفيان ، عن [الحكم بن][(١)] عبد الله [النصري][(٢)] ، عن رجل ، عن ابن عباس ﴿ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾ قال : كانوا مائة ألف وبضعة وثلاثين ألفاً .

= **تخريجه** :

العقوبات الإلهية (ص ١٢٢) ، وأخرجه أيضاً في الفرج بعد الشدة (ص ٣٢) .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٥٣ - ٢٥٤) به مثله ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٠ / ٥٢٨) من طريق عبد الرحمن عن سفيان به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٥٤٣) للإمام أحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده حسن ، فيه أبو الهيثم صدوق ، وبقية رجاله ثقات .

٢٥٠ - إسناده :

* إسحاق بن إسماعيل : هو الطالقاني ، تقدم في الأثر (٤) ، وهو ثقة تُكلم في سماعه من جرير وحده .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* الحكم بن عبد الله النصري - بالنون - : مقبول ، من السادسة (ت ق) .

التهذيب (٢ / ٣٨٦) ، التقريب (ص ٢٦٣) .

* رجل : هو مولى لابن عباس ، كما في تفسير الثوري .

---

(١) سقط من العقوبات الإلهية ، وما أثبته من كتب التراجم ومصادر التخريج .

(٢) في الأصل (البصري) ، والتصحيح من كتب التراجم .

قوله تعالى : ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾ ﴾ .

٢٥١ - قال البغوي : أخبرنا أبو سعيد أحمد بن إبراهيم الشريحي ، أخبرنا أبو إسحاق الثعلبي ، أخبرني ابن فنجويه ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا إبراهيم بن سهلويه ، حدثنا علي بن محمد الطنافسي ، حدثنا وكيع ، عن ثابت بن أبي صفية ، عن أصبغ بن نباتة ، عن علي قال : من أحب أن يكتال بالمكيال الأوفى من الأجر يوم القيامة فليكن آخر كلامه من مجلسه : ﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ .

= **تخريجه** :

العقوبات الإلهية (ص ١٢٠) ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٥٤ - ٢٥٥) عن منصور عن [الحكم][1] بن عبد الله الأزور النصري عن مولى لابن عباس عن ابن عباس قال : كانوا مائة ألف .

وأخرجه ابن جرير في التفسير (١٠ / ٥٣١) عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن الحكم بن عبد الله الأزور عن ابن عباس قال : بل يزيدون ، كانوا مائة ألف وثلاثين ألفاً . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٥٤٧) للفريابي وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه الحكم بن عبد الله مقبول و لم يتابع ، ومولى ابن عباس لم أعرفه .

٢٥١ - إسناده :

* أحمد بن إبراهيم الشريحي : لم أقف على ترجمته .

* أبو إسحاق الثعلبي : هو أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري ، قال الذهبي : كان صادقاً موثقاً ، بصيراً بالعربية ، وقال ابن تيمية : هو في نفسه كان فيه خير ودين ، وكان

---

(١) في الأصل (الحاكم) وما أثبته من كتب التراجم وتفسير الطبري .

=

= حاطب ليل ينقل ما وجد في كتب التفسير من صحيح وضعيف وموضوع ، روى عن أبي بكر بن مهران المقرئ وأبي طاهر بن محمد بن الفضل بن خزيمة وطبقتهم ، توفي سنة سبع وعشرين وأربع مائة .

مجموع الفتاوى (١٣ / ٣٥٤) ، السير (١٧ / ٤٣٥ - ٤٣٧) ، طبقات المفسرين للداودي (١ / ٦٦ - ٦٧) .

* ابن فنجويه : هو أبو عبد الله الحسين بن محمد الثقفي الدِّينوري - بكسر الدال المهملة وسكون الياء وفتح النون والواو ، نسبة إلى الدينور ، وهي بلدة من بلاد الجبل عند قرميسين - روى عن أبي بكر القطيعي ، وأبي بكر بن السني ، روى عنه أبو إسحاق الثعلبي ، قال شيرويه : كان ثقة صدوقاً كثير الرواية للمناكير ، مات بنيسابور في ربيع الآخر سنة أربع عشرة وأربع مئة .

السير (١٧ / ٣٨٣ - ٣٨٤) ، تبصير المنتبه (٣ / ١٠٨٤) .

* أحمد بن جعفر بن حمدان : هو القطيعي الحنبلي ، راوي مسند الإمام أحمد والزهد والفضائل له ، ولد سنة أربع وسبعين ومائتين ، قال ابن الصلاح : اختل في آخر عمره حتى كان لا يعرف شيئاً مما يقرأ عليه . قال ابن أبي الفوارس : لم يكن بذاك ، له في بعض المسند أصول فيها نظر ، ذكر أنه كتبها بعد الغرق ، وكان مستوراً صاحب سنة . قال الخطيب : لم نر أحداً ترك الاحتجاج به . وقال الحاكم : ثقة . وقال الدارقطني : ثقة زاهد قديم . قال البرقاني : صدوق . قال الذهبي وابن حجر : صدوق في نفسه مقبول تغير قليلاً ، مات سنة ثمان وستين وثلاث مائة وله خمس وتسعون سنة .

الميزان (١ / ٨٧) ، السير (١٦ / ٢١٠ - ٢١٣) ، اللسان (١ / ١٤٥) .

* إبراهيم بن سهلويه : لم أقف على ترجمته .

* علي بن محمد الطَّنَافسي : تقدم في الأثر (٢٤٠) ، وهو ثقة عابد .

* ثابت بن أبي صفية : هو الثُّمالي - بضم المهملة - أبو حمزة ، واسم أبيه دينار ، وقيل : سعيد ، كوفي ، قال الذهبي : متفق على ضعفه . وقال ابن حجر : ضعيف رافضي ، من الخامسة ، مات في خلافة أبي جعفر (ت عس ق) .

ديوان الضعفاء (ص ٥٦) ، التهذيب (٢ / ٧ - ٨) ، التقريب (ص ١٨٥ - ١٨٦) .

* أصبغ بن نُبَاتَةَ : هو التميمي ، الحنظلي ، الكوفي ، يكنى أبا القاسم ، قال الذهبي : تركوه . وقال ابن حجر : متروك رمي بالرفض ، من الثالثة (ق) .

الكاشف (١ / ٢٥٤) ، التهذيب (١ / ٣٢٨ - ٣٢٩) ، التقريب (ص ١٥١) .

=

= **تخريجه :**

التفسير (٧ / ٦٦) ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٥٥٤) للبغوي .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه أصبغ بن نباتة متروك ، وثابت بن أبي صفية ضعيف ، وفيه أيضاً من لم أقف له على ترجمة .

سورة ص

قوله تعالى : ﴿ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

٢٥٢ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن زكريا ، عن الشعبي ، عن زياد قال : ﴿وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ﴾ أما بعد .

---

٢٥٢ - إسناده :

* زكريا : هو ابن أبي زائدة ، تقدم في الأثر (١٧٥) ، وهو ثقة ، ومدلس من الثانية ، وسماعه من أبي إسحاق بأخرة .

* الشعبي : هو عامر بن شراحيل ، تقدم في الأثر (٣٩) ، وهو ثقة مشهور فقيه فاضل .

* زياد : هو ابن أبيه - كما في رواية الدر المنثور (٥ / ٥٦٤) ، وفتح القدير (٤ / ٥٣٠) - وهو ابن عبيد الثقفي ، وهو ابن سمية - أمه - وهو ابن أبي سفيان الذي استلحقه معاوية بأنه أخوه ، يكنى بأبي المغيرة ، له إدراك ، ولد عام الهجرة ، وأسلم زمن الصديق وهو مراهق ، سمع من عمر وغيره ، روى عنه ابن سيرين ، وكان من نبلاء الرجال رأياً وعقلاً وحزماً ودهاء وفطنة ، كان يضرب به المثل في النبل والسؤدد ، قال الشعبي : ما رأيت أحداً أخطب من زياد .

السير (٣ / ٤٩٤ - ٤٩٦) ، لسان الميزان (٢ / ٤٩٣ - ٤٩٤) .

تخريجه :

المصنف (٥ / ٣٥٥) ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٨) ، وابن سعد في الطبقات (٧ / ١٠٠) كلاهما من طريق زكريا به مثله . وأخرجه الطبري في تفسيره (١٠ / ٥٦٥) من طريق الشعبي به مثله . ذكره البغوي في تفسيره (٧ / ٧٨) ، وابن كثير في تفسيره (٧ / ٥٩ ط. طيبة) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٥٦٤) لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن سعد وعبد ابن حميد وابن المنذر .

درجته :

إسناده صحيح ، وتدليس زكريا لا يضر ؛ لأنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم .

٢٥٣ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن شريح قال : الشهود والأيمان .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً وَلِىَ نَعْجَةٌ وَٰحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا وَعَزَّنِى فِى ٱلْخِطَابِ ﴿٢٣﴾ ﴾ .

٢٥٤ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثني أبي ، عن المسعودي ، عن المنهال ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : ما زاد على أن قال : انزل لي عنها .

---

٢٥٣ - إسناده :

* شعبة : هو ابن الحجاج ، تقدم في الأثر (١٩) ، وهو ثقة حافظ متقن .
* الحكم : هو ابن عتيبة ، تقدم في الأثر (٥٦) ، وهو ثقة ثبت فقيه ، ومدلس من الثانية .
* شريح : هو ابن الحارث القاضي ، تقدم في الأثر (٣٩) ، وهو ثقة .

تخريجه :

المصنف (٥ / ٣٥٥) ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٥٧) عن منصور عن كردس عن شريح مثله .

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٠ / ٥٦٥) من طريق محمد بن جعفر ، والبيهقي في سننه الكبرى (١٠ / ١٨١) من طريق بشر بن عمر ، كلاهما عن شعبة به مثله . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٥٦٤) لعبد بن حميد وابن جرير والبيهقي .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه تدليس الحكم إلا أنه لا يضر ، لأنه ممن احتمل تدليسهم . قال ابن كثير في تفسيره (٧ / ٥٩ ط. طيبة) : وقال مجاهد : هو الفصل في الكلام والحكم ، وهذا يشمل هذا كله وهو المراد ، واختاره ابن جرير .

٢٥٤ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .
* المسعودي : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، تقدم في الأثر (١١) ، وهو ثقة اختلط .

قوله تعالى : ﴿فَغَفَرْنَا لَهُ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴿٢٥﴾﴾ .

٢٥٥ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ﴿ وَإِنَّ لَهُ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ ﴾ قال : ذكر الدنو منه .

= * المنهال : هو ابن عمرو الأسدي ، تقدم في الأثر (٢٢) ، وهو ثقة .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٥٦٨) ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٣٣) عن الثوري عن المسعودي به نحوه . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٥٦٨) لعبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وبالمتابعة يرتقي للحسن لغيره .

قال ابن كثير (٧ / ٦٠ ط. طيبة) : ذكر المفسرون هاهنا قصة أكثرها مأخوذ من الإسرائيليات ، ولم يثبت منها عن المعصوم حديث يجب اتباعه ، ولكن روى ابن أبي حاتم هنا حديثاً لا يصح سنده ؛ لأنه من رواية يزيد الرقاشي عن أنس - ويزيد وإن كان من الصالحين - لكنه ضعيف الحديث عند الأئمة ، فالأولى أن يقتصر على مجرد تلاوة هذه القصة وأن يرد علمها إلى الله عز وجل ، فالقرآن حق ، وما تضمن فهو حق أيضاً .

٢٥٥ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* منصور : هو ابن المعتمر ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

* عبيد بن عمير : هو ابن قتادة الليثي ، تقدم في الأثر (١٧٩) ، وهو ثقة .

التهذيب (٧ / ٦٣ - ٦٤) ، التقريب (ص ٦٥١) .

قوله تعالى : ﴿ هَٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٩﴾ ﴾ .

٢٥٦ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان، عن أبيه ، عن عكرمة ﴿ فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ قال : أعط أو أمسك فلا حساب عليك .

= **تخريجه :**

المصنف (٧ / ٤١٢) ، وأخرجه الخلال في السنة (١ / ٢٦٣) ، وعبد الله بن أحمد في السنة (٢ / ٤٧٥ ، ٥٠٣) كلاهما من طريق وكيع به نحوه ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٥٨) عن مجاهد به نحوه ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في الموضع السابق (٢ / ٤٧٥) من طريق سفيان عن حميد الأعرج عن مجاهد به نحوه ، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ص ٣٠٥) من طريق الليث عن مجاهد به نحوه .

درجته :

إسناده صحيح .

٢٥٦ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبوه : هو سعيد بن مسروق الثوري ، تقدم في الأثر (١٦٢) ، وهو ثقة .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٥٨٦) ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٥٨ - ٢٥٩) به مثله . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٥٨٨) لعبد بن حميد .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وبالمتابعة يرتقي للحسن لغيره .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّآ أَخۡلَصۡنَٰهُم بِخَالِصَةٖ ذِكۡرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾ ﴾ .

٢٥٧ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن شريك ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ﴿ بِخَالِصَةٖ ذِكۡرَى ٱلدَّارِ ﴾ قال : عقبى الدار .

قوله تعالى : ﴿ هَٰذَا فَلۡيَذُوقُوهُ حَمِيمٞ وَغَسَّاقٞ ﴿٥٧﴾ ﴾ .

٢٥٨ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن أبي رزين قال : (الغساق) ما يسيل من صديدهم .

---

٢٥٧ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .
* شريك : هو ابن عبد الله النخعي ، تقدم في الأثر (١٥٩) ، وهو صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء .
* سالم الأفطس : تقدم في الأثر (٢٥) ، وهو ثقة رمي بالإرجاء .
* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

التفسير (١٠ / ٥٩٤) ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٥٩٣) لعبد بن حميد وابن جرير .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع وشريك .

٢٥٨ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* منصور : هو ابن المعتمر ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .
* أبو رزين : هو مسعود بن مالك ، تقدم في الأثر (١١٧) ، وهو ثقة فاضل .

قوله تعالى : ﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴿٥٨﴾ ﴾ .

٢٥٩ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن السدي ، عن مرة ، عن عبد الله ﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴾ قال : الزمهرير .

= **تخريجه :**

المصنف (٨ / ٢١٨) ، وهو في تفسير الثوري (ص ٢٦٠) من قوله : هو ما يخرج من أجسادهم . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٥٩٤) لابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد .

درجته :

إسناده صحيح .

٢٥٩ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* السدي : هو إسماعيل بن عبد الرحمن ، تقدم في الأثر (١٥) ، وهو صدوق يهم .

* مرة : هو ابن شراحيل ، تقدم في الأثر (٣٨) ، وهو ثقة .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٨٧) ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٦٠ - ٢٦١) عن السدي به مثله ، ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٣٥ - ١٣٦) ، وعنده « قرة » بدل « مرة » ، وأخرجه الطبري في التفسير (١٠/ ٥٩٩) من طريق عبد الرحمن ويحيى ، والبيهقي في البعث (ص ٢٧٩) من طريق عبيد الله بن موسى ، ثلاثتهم عن سفيان ، والطبري من طريق أسباط أيضاً ، كلاهما - سفيان وأسباط - عن السدي به مثله ، وأخرجه الطبري أيضاً من طريق معاوية عن سفيان عن السدي عمن أخبره عن عبد الله قال : عذاب الزمهرير .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه السدي صدوق يهم .

قال الشوكاني في فتح القدير (٤ / ٥٤٦) : قال الواحدي : قال المفسرون : هو الزمهرير . ولا يتم هذا الذي حكاه عن المفسرين إلا على تقدير أن الزمهرير أنواع مختلفة وأجناس متفاوتة ليطابق معنى أزواج ، أو على تقدير أن لكل فرد من أهل النار زمهريراً .

سورة الزمر

قوله تعالى : ﴿ أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ ﴿٢٢﴾ ﴾ .

٢٦٠ - قال وكيع : حدثنا المسعودي ، عن عمرو بن مرة ، عن أبي جعفر عبد الله بن مسور : أن النبي ﷺ قرأ ﴿ أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ فَهُوَ عَلَىٰ نُورٍ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ فقال : إن النور إذا وقع في القلب انفسح له وانشرح ، قالوا : يا رسول الله ، فهل لذلك من علامة يعرف بها ؟ قال : نعم ، التجافي عن دار الغرور ، والإنابة إلى دار الخلود ، والاستعداد للموت قبل نزول الموت .

---

٢٦٠ - إسناده :

* المسعودي : هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، تقدم في الأثر (١١) ، وهو ثقة اختلط .

* عمرو بن مرة : هو ابن عبد الله الجملي ، تقدم في الأثر (١١٦) ، وهو ثقة .

* أبو جعفر عبد الله بن مسور : هو ابن عون بن جعفر بن أبي طالب ، الهاشمي المدائني ، روى عن النبي ﷺ مرسلاً ، روى عنه عمرو بن مرة ، قال الذهبي : ليس بثقة . وقال الإمام أحمد وغيره : أحاديثه موضوعة .

الجرح والتعديل (٥ / ١٦٩) ، الميزان (٢ / ٥٠٤ - ٥٠٥) .

تخريجه :

الزهد (١ / ٢٣٨ - ٢٤١) .

روي هذا الحديث عن عبد الله بن مسور من ثلاثة طرق :

الأول : عمرو بن مرة ، وله عنه خمسة طرق :

أ - المسعودي :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ١٠٦) عنه به نحوه .

ب - عمرو بن قيس :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١ / ٢١٠) عن الثوري به نحوه وزاد في أوله : أي المؤمنين أكيس .... وسئل عن هذه الآية ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ﴾ [الأنعام : ١٢٥] ، ومن طريقه أخرجه الطبري في تفسيره (٥ / ٣٣٦) .

=

= جـ - الأعمش :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨ / ١٢٦) عن عبد الله بن إدريس عنه بـه نحـوه إلا أنـه ذكر هذه الآية ﴿ فَمَن يُرِدِ ٱللَّهُ أَن يَهْدِيَهُۥ يَشْرَحْ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ﴾ [الأنعام: ١٢٥].

د - الثوري :

أخرجه الطبري في تفسيره (٥ / ٣٣٦) من طريق قبيصة ، والبيهقي في الأسماء والصفـات (١ / ٢٥٧) من طريق أبي الجواب كلاهما عنه به نحو سابقه .

هـ - الحسن بن فرات :

أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره كما عزاه له ابـن كثـير في تفسـيره (٢ / ١٨٠ - ١٨١) عنه به نحو سابقه .

الثاني : خالد أبو كريمة :

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٥ / ٨٦ - ٨٨) ، والطبري في تفسيره (٥ / ٣٣٦) من طريق سعيد بن الربيع الرازي ، وأبو الشيخ في طبقات المحدثين بأصبـهان (١ / ١٥٢) من طريق عامر بن أسيد الواضحي ، ثلاثتهم عن ابن عيينة به نحو سابقه ، إلا أن أبا الشـيخ زاد في إسناده : عن عبد الله بن مسور عن أبيه ، وزاد في متنـه : وتعرضـوا للعـرض الأكـبر ﴿ يَوْمَئِـذٍ تُعْرَضُونَ لَا تَخْفَىٰ مِنكُمْ خَافِيَةٌ ﴾ [الحاقة : ١٨] .

ومن طريق سعيد بن منصور أخرجـه البيـهقي في الأسمـاء والصفـات (١ / ٢٥٨) ، ومـن طريق أبـي الشـيخ أخرجـه أبـو نعيـم الأصبـهاني في ذكـر أخبـار أصبـهان (١ / ٣٠٥) ، (٢ / ٣٨) .

الثالث : عبد الله بن مرة :

أخرجه الطبري في تفسيره (٥ / ٣٣٥) من طريق سليمان بن طرخان عنه به نحو سابقه .

وروي موصولاً عن ابن مسعود رضي الله عنه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨ / ١٢٦) ، وابن أبي حاتم في تفسـيره كمـا في تفسـير ابن كثير (٢ / ١٨١) عن أبي سعيد الأشج ، كلاهما عن أبي خالد الأحمر عن عمرو بـن قيس عن عمرو بن مرة عنه نحوه .

وأخرجه الطبري (٥ / ٣٣٦) من طريـق عمـرو بـن مـرة عـن أبـي عبيـدة ، ومـن طريـق محبوب الهاشمي عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة ، كلاهما عنه نحوه ، ورواه أيضاً عمـرو ابن مرة عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بـن مسـعود ، أشـار إليـها الدارقطـني في العلـل (٥ / ١٨٩) .

=

قوله تعالى : ﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ سُبْحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٧﴾ ﴾ .

٢٦١ - قال عبد الله بن أحمد : حدثنا أبي ، نا وكيع ، حدثني أبو حجير ، عن الضحاك ﴿ وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ ۚ ﴾ قال : كل ذلك في يمينه .

= ذكر ابن كثير هذا الاختلاف في تفسيره (٢ / ١٨١) وعده طرقاً للحديث حيث قال : فهذه طرق لهذا الحديث مرسلة ومتصلة يشد بعضها بعضاً ، والله أعلم .

وذكره الدارقطني في العلل (٥ / ١٨٩ - ١٩٠) وقال : كلها وهم ، والصواب عن عمرو ابن مرة عن أبي جعفر عبد الله بن المسور مرسلاً عن النبي ﷺ .

كذلك قاله الثوري ، وعبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب هذا متروك . اهـ

ورجحه ابن رجب ، انظر شرح العلل (ص ٣٩٦ - ٣٩٧) .

وعزاه السيوطي في الدر (٣ / ٨٣) لابن المبارك في الزهد وعبد الرزاق والفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات ، وعزاه أيضاً لسعيد بن منصور وابن جرير وابن أبي حاتم ، وعزاه في (٥ / ٦٠٩) للحكيم الترمذي في نوادر الأصول .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه عبد الله بن مسور متروك .

٢٦١ - إسناده :

* أبوه : هو الإمام أحمد ، تقدم في الأثر (٦٩) وهو ثقة حافظ فقيه حجة .

* أبو حجير : لعله طالب بن حجير ، تقدم في الأثر (١٣٩) ، وهو صدوق .

* الضحاك : هو ابن مزاحم ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو صدوق كثير الإرسال .

قوله تعالى : ﴿ وَنُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴿٦٨﴾ ﴾ .

٢٦٢ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن عُمَارة بن أبي حفصة ، عن حُجْر الهجري ، عن سعيد بن جبير في قوله : ﴿ فَصَعِقَ مَن

= **تخريجه :**

السنة (٢ / ٥٣١) ، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١١ / ٢٤) من طريق عبيد (بن سليمان الباهلي) عن الضحاك قال : السموات والأرض مطويات بيمينه جميعاً . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٦٢٩) لعبد بن حميد وابن جرير .

درجته :

إسناده حسن ، فيه أبو حجير صدوق ، وبالمتابعة يرتقي للصحيح لغيره .

٢٦٢ - إسناده :

* شعبة : هو ابن الحجاج ، تقدم في الأثر (١٩) ، وهو ثقة حافظ متقن .

* عُمارة - بضم أوله والتخفيف - ابن أبي حفصة : نابت - أوله نون ، ويقال : مثلثه ، وهو تصحيف فيما جزم به الفلاس - ثقة ، من السادسة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة (خ ٤) .

التهذيب (٧ / ٣٥٠ - ٣٥١) ، التقريب (ص ٧١١) .

* حُجْر - بضم أوله وسكون الجيم - الهَجَري : روى عن سعيد بن جبير ، وعنه عمارة بن أبي حفصة ، ذكره البخاري في التاريخ و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وسئل عنه أبو زرعة فقال : رجل من أهل هجر لا أعرفه .

التاريخ الكبير (٣ / ٧٣) ، الجرح والتعديل (٣ / ٢٦٧ - ٢٦٨) ، لسان الميزان (٢ / ١٨٠) ، تبصير المنتبه (١ / ٤١٢) .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٢٦) ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٦٩) ، وعبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٤٣) ، وابن جرير في تفسيره (١١ / ٢٨) كلهم من طريق شعبة به

=

فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَن فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَن شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ قال : هم الشهداء ، هم ثُنْية الله تبارك وتعالى متقلدين السيوف حول العرش .

قوله تعالى : ﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ الآية (٧٣) .

٢٦٣ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع بن الجراح، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضَمْرة قال : سمعت علياً يقول : ﴿ وَسِيقَ

= مثله ، إلا أن ابن جرير قال : ذي حجر اليحمدي ، وعبد الرزاق قال : رجل ، بدل حجر الهجري ، وذكره البخاري في ترجمة حجر (٣ / ٧٣) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٦٣٠) لسعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

درجته :

إسناده رجاله ثقات غير حُجْر الهجري لا يعرف .

غريبه : ثُنية الله : أي الذين استثناهم الله تبارك وتعالى .

٢٦٣ - إسناده :

* إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

* عاصم بن ضَمْرة - بفتح أوله وسكون الميم - : هو السَّلُولي - بفتح المهملة وضم اللام الأولى ، نسبة إلى بني سلول وهي قبيلة من الكوفة نزلت الكوفة ، وصارت محلة معروفة بها لنزولهم إياها - الكوفي ، قال سفيان الثوري : كنا نعرف فضل حديث عاصم على حديث الحارث . وقال علي بن المديني والعجلي : ثقة . وقال ابن سعد : كان ثقة وله أحاديث . وقال البزار : هو صالح الحديث . وقال ابن عدي بتليينه . قال الذهبي : وسط . وقال ابن حجر : صدوق ، من الثالثة ، مات دون المائة سنة أربع وسبعين (ع) .

الأنساب (٣ / ٢٨٢)، الكاشف (١ / ٥١٩) ، التهذيب (٥ / ٤٢ - ٤٣) ، التقريب (ص ٤٧٢) ، المغني (ص ١٥٦) .

=

﴿ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ﴾ حتى إذا انتهوا إلى باب من أبواب الجنة وجدوا عند بابها شجرة تخرج من تحت ساقيها عينان ، فيأتون إحداهما كأنما أمروا بها فيتطهرون فيها ، فتجري عليهم نضرة النعيم ، قال : فلا تتغير أبشارهم بعدها أبداً ، ولا تشعث شعورهم بعدها أبداً كأنما دهنوا ، قال : ثم يعمدون إلى الأخرى فيشربون منها فتذهب ما في بطونهم من أذى وقذى وتتلقاهم الملائكة فيقولون ﴿ سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ فَٱدْخُلُوهَا خَٰلِدِينَ ﴾ قال : ويتلقى كل غلمان صاحبهم يطيفون به فعل الولدان بالحميم يقدم من الغيبة يقولون : أبشر قد أعد الله لك من الكرامة كذا ، ويسبق غلمان من غلمانه إلى أزواجه من الحور العين فيقولون : هذا فلان - باسمه في الدنيا - قد أتاكن ، قال : فيقلن : أنتم رأيتموه ؟ فيقولون: نعم ، قال : فيستخفهن الفرح حتى يخرجن إلى أسكفة الباب ، قال :

= * علي : هو ابن أبي طالب رضي الله عنه .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٧٤) ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٥٠٨ - ٥٠٩)، وعبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٤٣) ، وابن الجعد في مسنده (ص ٣٧٤)، والطبري في تفسيره (١١ / ٣٣) ، وابن أبي حاتم كما عزاه له ابن كثير في تفسيره (٧ / ١٢٣ ط. طيبة) ، والضياء في الأحاديث المختارة (٢ / ١٦٢ - ١٦٣) ، كلهم من طريق أبي إسحاق به نحوه . ومن طريق ابن الجعد أخرجه البيهقي في البعث (ص ١٥٣ - ١٥٤) ، وذكره البغوي في تفسيره (٧ / ١٢٣) عن علي مختصراً .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٦٣٩) لابن المبارك في الزهد وعبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن راهويه وعبد بن حميد وابن أبي الدنيا في صفة الجنة والبيهقي في البعث والضياء في المختارة .

درجته :

إسناده ضعيف لتدليس أبي إسحاق فهو من الثالثة و لم يصرح بالسماع .

غريبه : جندل اللؤلؤ : الحجارة . لسان العرب (٢ / ٣٨٢) .

ويدخل الجنة فإذا نمارق مصفوفة وأكواب موضوعة وزرابي مبثوثة ، فيتكئ على أريكة من أرائكه ، قال : فينظر إلى تأسيس بنيانه فإذا هو قد أسس على جندل اللؤلؤ بين أصفر وأحمر وأخضر ومن كل لون ، قال : ثم يرفع طرفه إلى سقفه فلولا أن الله قدره له لألم بصره أن يذهب بالبرق ثم قرأ ﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ لَوْلَآ أَنْ هَدَىٰنَا ٱللَّهُ ﴾ [الأعراف : ٤٣] .

قوله تعالى : ﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ نَتَبَوَّأُ مِنَ ٱلْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَآءُ ۖ فَنِعْمَ أَجْرُ ٱلْعَٰمِلِينَ ﴿٧٤﴾ ﴾ .

٢٦٤ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع [بن][1] أنس ، عن أبي العالية : ﴿ وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ ﴾ قال : أرض الجنة .

---

٢٦٤ - إسناده :

* أبو جعفر الرازي : هو التيمي ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو صدوق سيئ الحفظ .
* الربيع بن أنس : هو البكري ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو صدوق له أوهام .
* أبو العالية : هو رُفيع بن مهران الرياحي، تقدم في الأثر (١٦)، وهو ثقة كثير الإرسال.

تخريجه :

الزهد (١ / ١٢٣) ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ١٢٣ ط. طيبة) عن أبي العالية وغيره .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٦٤١) لهناد .

---

(١) في الزهد : « عن » ، وصححته من كتب التراجم .

= درجته :

إسناده ضعيف ، فيه أبو جعفر الرازي صدوق سيئ الحفظ .

قال ابن كثير (٧ / ١٢٣) : وهذه الآية كقوله ﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ [الأنبياء : ١٠٥] انظر الأثر (٤٥) .

سورة غافر

قوله تعالى : ﴿ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴿٤٦﴾ ﴾ .

٢٦٥ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي قيس، عن [هُزيل][1] قال : أرواح آل فرعون في جوف طير سود تغدو وتروح على النار فذلك عرضها .

---

٢٦٥ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو قيس : هو عبد الرحمن بن ثَرْوان - بمثلثة مفتوحة وراء ساكنة - الأودي ، الكوفي ، وقال ابن معين: ثقة يقدم على عاصم . وقال العجلي : ثقة ثبت . ووثقه ابن نمير والدارقطني، وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : ليس بقوي ، هو قليل الحديث وليس بحافظ ، قيل له : كيف حديثه ؟ فقال لهم : صالح ، هو لين الحديث . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الإمام أحمد : يخالف في أحاديثه ، وسئل عنه فقال : هو كذا وكذا وحرك يده . وذكره العقيلي في الضعفاء . وقال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق ربما خالف ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة . (خ ٤)
الكاشف (١ / ٦٢٣) ، التهذيب (٦ / ١٣٩ - ١٤٠) ، التقريب (ص ٥٧٣) .

* هُزيل - بالتصغير - : هو ابن شُرَحْبيل - بالضم وفتح الراء وسكون المهملة - الأودي ، الكوفي ، ثقة مخضرم ، من الثانية (خ ٤) .
التهذيب (١١ / ٣٠) ، التقريب (ص ١٠٢٠) .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٩٨) ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٦٣) به مثله ، ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٤٩) نحوه ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ٦٦) من طريق عبد الرحمن عن سفيان به مثله ، وفيه « هذيل » بالذال ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ١٤٨) عن الثوري به ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٦٥٩) لابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد .

درجته :

إسناده حسن ، فيه عبد الرحمن بن ثروان صدوق ربما خالف .

---

(١) في المصنف : « هذيل » بالذال ، وما أثبته من مصادر التخريج وكتب التراجم .

قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِى سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦٠﴾ ﴾ .

٢٦٦ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن ذر الهمداني ، عن يُسيع ، عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الدعاء هو العبادة ثم قرأ ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ ﴾ » .

---

٢٦٦ - **إسناده :**

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* ذر الهمداني : تقدم في الأثر (١٤) ، وهو ثقة عابد رمي بالإرجاء .

* يُسَيع : هو ابن معدان الحضرمي ، الكوفي ، ويقال له : أسيع ، ثقة، من الثالثة (بخ ٤).

التهذيب (١١ / ٣٣١) ، التقريب (ص ١٠٨٧) .

* النعمان بن بشير : هو ابن سعد بن ثعلبة الأنصاري ، الخزرجي ، له ولأبويه صحبة ، أمه عمرة بنت رواحة ، سكن الشام ، ثم ولي إمرة الكوفة ، ثم قتل بحمص سنة خمس وستين ، وله أربع وستون سنة .

الاستيعاب (٤ / ٦٠) ، الإصابة (٦ / ٣٤٦ - ٣٤٧) ، التقريب (ص ١٠٠٤) .

تخريجه :

المسند (٦ / ٣٩١) ، وأخرجه ابن ماجه في سننه (٤ / ٢٦٢) كتاب الدعاء ، باب فضل الدعاء ح رقم (٣٨٢٨) من طريق وكيع به مثله .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (١ / ٤٥٩) ، وعبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٤٩) ، وسعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٠) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٧ / ٢٣) ، والإمام أحمد في مسنده في الموضع السابق ، والبخاري في الأدب المفرد (٢ / ١٧٨) ، وأبو داود في سننه (٤ / ٢٤٧) كتاب الصلاة ، باب الدعاء ح رقم (١٤٧٦) ، والترمذي في سننه (٥ / ٢١١ ، ٣٧٤ - ٣٧٥) كتاب التفسير ، باب ومن سورة البقرة ح رقم (٢٩٦٩) ، وباب ومن سورة المؤمن ح رقم (٣٢٤٧) ، و (٥ / ٤٥٦) كتاب الدعوات ، باب ما جاء في فضل الدعاء ح رقم (٣٣٧٢) ، والنسائي في التفسير

=

٢٦٧ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، قال : نا أبو المليح المدني شيخ من أهل المدينة سمعه من أبي صالح ، وقال مرة : سمعت أبا صالح يحدث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من لم يدع الله غضب عليه » .

= (٢ / ٢٥٣) سورة حم المؤمن ح رقم (٤٨٤) ، والطبري في تفسيره (١١ / ٧٣) ، وابن حبان في صحيحه (٣ / ١٧٢) ، والطبراني في كتاب الدعاء (٢ / ٧٨٦ - ٧٨٨) ، والمعجم الأوسط (٤ / ٥٣٠)، والحاكم في المستدرك (١ / ٤٩٠ - ٤٩١)، وأبو نعيم في الحلية (٤ / ١٢٤) ، والبغوي في تفسيره (٧ / ١٥٦) ، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ص ٣٧ - ٣٨) من طرق عن ذر الهمداني به ، ومن طريق ابن المبارك والحاكم أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢ / ٣٧) ، وقال الترمذي : حسن صحيح . وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

وأخرجه الطبري في تفسيره أيضاً (١١ / ٧٣) من طريق محمد بن جُحَادة عن يُسيع به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٦٦٦) لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد والبخاري في الأدب المفرد وأبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن حبان والحاكم وصححه وابن مردويه وأبي نعيم في الحلية والبيهقي في شعب الإيمان .

درجته :

إسناده صحيح وإن كان فيه الأعمش مدلس إلا أنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم .

٢٦٧ - إسناده :

* أبو مليح المدني : هو الفارسي ، الخرّاط ، اسمه صبيح ، وقيل : حميد ، ثقة ، من السابعة (بخ ت ق) .

التهذيب (١٢ / ٢٢٢) ، التقريب (ص ١٢١٠) .

* أبو صالح : هو الخُوزي - بضم الخاء المعجمة وسكون الواو ثم زاي - قال ابن معين: ضعيف . وقال أبو زرعة : لا بأس به . قال ابن حجر : لين الحديث ، من الثالثة (بخ ت ق) .

التهذيب (١٢ / ١١٨) ، التقريب (ص ١١٦١) ، فتح الباري (١١ / ٩٥) .

= **تخريجه :**

المسند (٣ / ٤٤٨ ، ٥١٨) ، ومن طريقه أخرجه عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ص ٣٩ - ٤٠) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧ / ٢٤) عن وكيع به مثله ، ومن طريق ابن أبي شيبة وعلي بن محمد أخرجه ابن ماجه في سننه (٤ / ٢٦١) كتاب الدعاء ، باب فضل الدعاء ح رقم (٣٨٢٧) .

وأخرجه البغوي في التفسير (٧ / ١٥٦) من طريق وكيع به مثله .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (٢/١١٣ - ١١٤)، والترمذي في سننه (٥/ ٤٥٦) كتاب الدعوات ، باب (٢) ح رقم (٣٣٧٣) ، والحاكم في المستدرك (١ / ٤٩١) ، والبغوي في شرح السنة (٥ / ١٨٨) كلهم من طريق أبي المليح به نحوه .

قال ابن كثير (٧ / ١٥٤) : تفرد به أحمد ، وهذا إسناد لا بأس به . وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (١١ / ٩٥) : ظن الحافظ ابن كثير أنه أبو صالح السمان فجزم بأن أحمد تفرد بتخريجه ، وليس كما قال ، فقد جزم شيخه المزي في الأطراف بما قلته - يعني أبا صالح الخوزي - .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٦٦٦) لابن أبي شيبة والحاكم وأحمد .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف أبي صالح الخوزي .

سورة فصلت

قوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ ﴾ .

٢٦٨ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير [التيمي][1] عن وهب بن ربيعة عن عبد الله قال: إني لمستتر بأستار الكعبة ، إذ دخل رجلان ثقفيان وختنهما قرشي أو قرشيان وختنهما ثقفي ، كثيرة شحوم بطونهم قليل فقه قلوبهم ، فتحدثوا بحديث فيما بينهم ، فقال أحدهم لصاحبه : أترى الله عز وجل يسمع ما نقول ؟ قال الآخر : أراه يسمع إذا رفعنا أصواتنا ولا يسمع إذا خافتنا ، قال الآخر : لئن كان يسمع منه شيئاً إنه ليسمعه كله ، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له ، فأنزل الله عز وجل ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ ﴾ الآية .

---

٢٦٨ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* عُمارة - بضم أوله والتخفيف - ابن عمير التيمي : كوفي ، ثقة ثبت ، من الرابعة ، مات بعد المائة ، وقيل قبلها بسنتين (ع) .
التهذيب (٧ / ٣٥٦) ، التقريب (ص ٧١٣) .

* وهب بن ربيعة : هو الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، وقال الذهبي : لا يعرف ، وقال مرة : وثّق . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة (م ت) .

---

(١) ورد في المسند (الليثي) وهو خطأ ، والتصحيح من كتب التراجم .

=

= التاريخ الكبير (٨ / ١٦٣) ، الجرح والتعديل (٩ / ٢٤) ، الميزان (٤ / ٣٥٢) ، الكاشف (٢ / ٣٥٦) ، التهذيب (١١ / ١٤٣ - ١٤٤) ، التقريب (ص ١٠٤٤) .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

المسند (٢ / ١٤٨) ، وأخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٣٧٦) كتاب التفسير ، باب ومن سورة حم السجدة ح بعد رقم (٣٢٤٩)، وابن أبي عاصم في السنة (ص ٢٧٩) ، كلاهما من طريق وكيع به نحوه ، وقال الألباني في ظلال الجنة في تخريج السنة (ص ٢٧٩) : إسناده صحيح على شرط مسلم .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٥١) ، ومسلم في صحيحه (٤ / ٢١٤٢) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، ح بعد رقم (٥) متابعة ، وابن أبي عاصم في السنة (ص ٢٧٨ - ٢٧٩) ، والطبري (١١ / ١٠١) من طريق سفيان به نحوه ، ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢ / ٧٦) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ٥٦١ ، ٥٦٢) كتاب التفسير سورة حم السجدة ، باب ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ح رقم (٤٨١٦) ، وباب ﴿ وَذَٰلِكُمْ ظَنُّكُمُ ٱلَّذِى ظَنَنتُم بِرَبِّكُمْ أَرْدَىٰكُمْ فَأَصْبَحْتُم مِّنَ ٱلْخَٰسِرِينَ ﴾ [فصلت : ٢٣] ح رقم (٤٨١٧)، و (١٣ / ٤٩٥) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَٰكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ ٱللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ ح رقم (٧٥٢١) ، ومسلم في الموضع السابق ح رقم (٥)، والترمذي في الموضع السابق ح رقم (٣٢٤٨) ، والنسائي في التفسير (٢ / ٢٥٩) سورة حم السجدة ، قوله تعالى : ﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ ﴾ ح رقم (٤٨٨) ، والطبري في التفسير (١١ / ١٠١ - ١٠٢) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (١ / ٢٩٠ - ٢٩١) ، والواحدي في أسباب النزول (ص ٣١٠) من طرق عن منصور ، وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ص ٢٧٩) من طريق ابن أبي نجيح ، كلاهما عن مجاهد عن أبي معمر (عبد الله بن سخبرة) عن ابن مسعود نحوه ، وقال الترمذي : حسن صحيح . وقال الألباني في ظلال الجنة (ص ٢٧٩) : إسناده صحيح على شرط مسلم . ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في تفسيره (٧ / ١٧٠) .

=

قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ نَجْعَلْهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ .

٢٦٩ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن أبي المقدام ، عن حبة بن جوين [العرني][1] ، عن علي ﴿ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ﴾ : ابن آدم الذي قتل أخاه وإبليس .

= وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٠) ، والإمام أحمد في مسنده (٢ / ٢٠) ، والترمذي في الموضع السابق ح رقم (٣٢٤٩) ، والواحدي في أسباب النزول (ص ٣١١) ، كلهم من طريق عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود نحوه . وقال الترمذي : حسن . كما في تحفة الأشراف (٧ / ٨٨) .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٦٧٩ - ٦٨٠) لسعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي والنسائي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات .

درجته :

إسناده رجاله ثقات غير وهب بن ربيعة مقبول ، وتابعه أبو معمر وعبد الرحمن بن يزيد فيصير إسناده حسناً لغيره ، والحديث في الصحيحين .

٢٦٩ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو المقدام : هو ثابت بن هرمز الكوفي ، الحداد ، مشهور بكنيته ، قال الإمام أحمد وابن معين وأبو داود ويعقوب بن سفيان : ثقة . ووثقه ابن المديني وأحمد بن صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صالح . وذكر حديثه في الحيض ابن خزيمة في صحيحه ، وصححه القطان وقال عقبه : لا أعلم له علة ، وثابت ثقة ، ولا أعلم أحداً ضعَّفه غير الدارقطني . وقال الأزدي : يتكلمون فيه . وقال الذهبي : ثقة احتج به النسائي . وقال ابن حجر : صدوق يهم ، من السادسة (د س ق) .

---

(١) في المصنف : « الحضرمي » ، وما أثبته من مصادر التخريج وكتب التراجم .

=

= الميزان (١ / ٣٦٨) ، الكاشف (١ / ٢٨٣) ، التهذيب (٢ / ١٥ - ١٦) ، التقريب (ص ١٨٧) .

* حَبَّة - بفتح أوله ثم موحدة ثقيلة - ابن جُوين - بجيم مصغر - العُرَني ، بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون ، نسبة إلى عرينة بن نذير - : هو أبو قدامة الكوفي ، قال ابن معين : ليس بثقة ، وقال مرة : ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال صالح جزرة : شيخ ، وكان يتشيع ، ليس هو بمتروك ، ولا ثبت ، وسط .. قال العجلي : ثقة . وقال ابن سعد : روى أحاديث وهو يضعَّف . وقال ابن عدي : ما رأيت له منكراً جاوز الحد . وقال ابن حبان : كان غالياً في التشيع واهياً في الحديث . وقال الدارقطني : ضعيف . قال الذهبي : شيعي منحرف . وقال ابن حجر : صدوق له أغلاط ، وكان غالياً في التشيع ، من الثانية ، وأخطأ من زعم أن له صحبة ، مات سنة ست، وقيل : تسع وسبعين (ص) . اللباب في تهذيب الأنساب (٢ / ١١٢) ، ديوان الضعفاء (ص ٧٠) ، التهذيب (٢ / ١٦٢ - ١٦٣) ، التقريب (ص ٢١٨) .

* علي : هو ابن أبي طالب رضي الله عنه .

تخريجه :

المصنف (٦ / ٤٠٢) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ١٠٥) من طريق عبد الرحمن عن سفيان به مثله ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٦٦) عن أبي إسحاق عن حبة به مثله ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٥٢)، والطبري (١١/١٠٥ - ١٠٦) من طريق عبد الرحمن ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٤٤٠) من طريق محمد بن كثير ، ثلاثتهم عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن مالك بن حُصَين - مصغر - (الفزاري) عن أبيه عن علي مثله ، زاد عبد الرزاق في أوله : أن علياً سئل عن الكلاب ؟ فقال : أمة من الأمم ... وسئل عن قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا ﴾ فذكر مثله . وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧١) عن سعيد (ابن أسد) ، والطبري (١١ / ١٠٦) من طريق شعبة ، كلاهما عن سلمة بن كهيل عن أبي مالك أو ابن مالك عن أبيه عن علي فذكر مثله ، ووقع في رواية سعيد بن منصور عن سلمة بن كهيل عن أبي مالك أو ابن مالك (رجل من بني فزارة يحدث عن أبيه) .

=

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَبْشِرُوا۟ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ ﴾ .

- قال ابن جرير : حدثنا ابن بشار ، قال : ثنا عبد الرحمن ، قال : ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عامر بن سعد ، عن سعيد بن [نمران][1] قال : قد قرأت عند أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - هذه الآية ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ ﴾ قال : هم الذين لم يشركوا بالله شيئاً .

٢٧٠ - حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن سفيان بإسناده ، عن أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - مثله .

= وأخرجه الطبري أيضاً (١١ / ١٠٦) من طريق السدي عن علي نحوه مطولاً ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ١٧٤ - ١٧٥ ط. طيبة) عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن مالك ابن الحصين الفزاري عن أبيه عن علي مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٦٨١) لعبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم وصححه وابن مردويه وابن عساكر .

درجته :

إسناده فيه حبة العرني صدوق له أغلاط ، وبالمتابعات يرتقي للصحيح لغيره .

٢٧٠ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة مكثر ، اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

---

(١) ورد في التفسير : « عمران » ، وما أثبته من مصادر التخريج وكتب التراجم .

= * عامر بن سعد : هو البجلي ، ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة (م د ت س) .
الجرح والتعديل (٦ / ٣٢١) ، التهذيب (٥ / ٥٩ - ٦٠) ، التقريب (ص ٤٧٥) .
* سعيد بن نِمْران - بكسر النون وسكون الميم - : هو الهمداني ، روى عن أبي بكر الصديق قوله ، روى عنه عامر بن سعد البجلي ، ذكره البخاري في التاريخ وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكرا جرحاً ولا تعديلاً ، قال الذهبي وابن حجر : مجهول .
التاريخ الكبير (٣ / ٥١٧) ، الجرح والتعديل (٤ / ٦٨) ، الميزان (٢ / ١٦١) ، لسان الميزان (٣ / ٤٦) ، المغني (ص ٢٥٩) .
* أبو بكر الصديق : هو عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تميم بن مرة التيمي ، ابن أبي قُحَافة ، وقيل : اسمه عتيق ، خليفة رسول الله ﷺ ، ولد بعد الفيل بسنتين وستة أشهر ، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث عشرة ، وله ثلاث وستون سنة .
الاستيعاب (٣ / ٩١ - ١٠٢) ، الإصابة (٤ / ١٤٤ - ١٥٠) ، التقريب (ص ٥٢٦) .

تخريجه :

التفسير (١١ / ١٠٦ - ١٠٧) ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٦٦) به مثله ، ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٥٢) ، ومسدد كما عزاه له البوصيري في إتحاف الخيرة (٨ / ١٥٢) ، وابن حجر في المطالب العالية (٩ / ٢٦) ، وابن سعد في الطبقات (٦ / ٨٤) ، ووقع في تفسير عبد الرزاق عن أبي إسحاق وعن عامر ، وهو خطأ ، وقال البوصيري : هذا إسناد ضعيف لجهالة سعيد بن نمران . وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٠) عن أبي الأحوص (سلام بن سليم) عن أبي إسحاق به نحوه، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ١٠٧) ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٤٤٠) كلاهما من طريق عبد الله بن إدريس عن أبي إسحاق الشيباني (سليمان بن أبي سليمان) عن أبي بكر بن أبي موسى عن الأسود بن هلال عن أبي بكر الصديق أنه قال : ما تقولون في قول الله عز وجل ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ ﴾ وقوله تعالى : ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ [الأنعام : ٨٢] فقالوا : ﴿ ٱلَّذِينَ قَالُواْ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُواْ ﴾ فلم يلتفتوا ، وقوله ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾ بخطيئة ، فقال أبو بكر : حملتموها على غير وجه المحمل ، ثم استقاموا و لم يلتفتوا إلى إله غيره ، و لم يلبسوا إيمانهم بظلم أي بشرك . وهذا لفظ الحاكم وصححه وأقره الذهبي ، وذكره البغوي في تفسيره (٧ / ١٧٢) .
=

٢٧١ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا ، وكيع ، عن سفيان ، قال : سمعت زيد بن أسلم يقول في هذه الآية ﴿ أَلَّا تَخَافُواْ وَلَا تَحْزَنُواْ ﴾ قال : لا تخافوا ما أمامكم ، ولا تحزنوا [على][1] ما خلفتم ﴿ وَأَبْشِرُواْ بِٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴾ قال : البشرى في ثلاثة مواطن : عند الموت ، وفي القبر ، وعند البعث .

= وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٦٨١) لعبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور ومسدد وابن سعد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع وجهالة سعيد بن نمران ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

٢٧١ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* زيد بن أسلم : هو العدوي مولى عمر ، أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ، ثقة عالم ، وكان يرسل ، من الثالثة ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . (ع)

التهذيب (٣ / ٣٤٥ - ٣٤٦) ، التقريب (ص ٣٥٠) .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٢٦٢) ، وأخرج الثوري في تفسيره (ص ٢٦٧) عن زيد بن أسلم طرفه الأول فقط ، وفي تفسير البغوي (٧ / ١٧٣) وقال وكيع بن الجراح : البشرى تكون في ثلاثة مواطن : عند الموت ، وفي القبر ، وعند البعث . ذكره ابن كثير (٧ / ١٧٧ ط. طيبة) عن زيد بن أسلم : يبشرونه عند موته وفي قبره وحين يبعث ، وعزاه لابن أبي حاتم، وقال : وهذا القول يجمع الأقوال كلها ، وهو حسن جداً ، وهو الواقع . وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٦٨٢) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده صحيح .

---

(١) سقطت من المصنف ، والزيادة من تفسير الثوري .

قوله تعالى : ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ ﴾ .

٢٧٢ - قال ابن أبي شيبة : نا وكيع ، عن عبيد الله بن الوليد ، عن [عبد الله][1] بن عبيد بن عمير ، عن عائشة قالت : ما أرى هذه الآية نزلت إلا في المؤذنين ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ .

٢٧٣ - قال ابن أبي شيبة : نا وكيع عن عبيد الله بن الوليد عن محمد ابن نافع عن عائشة قالت : لا أرى هذه الآية نزلت إلا في المؤذنين ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ ﴾ .

---

٢٧٢ - إسناده :

* عبيد الله بن الوليد : هو الوَصَّافي - بفتح الواو وتشديد المهملة - أبو إسماعيل الكوفي ، العجلي ، ضعيف ، من السادسة (بخ ت ق) .

التهذيب (٧ / ٤٩ - ٥٠) ، التقريب (ص ٦٤٦) .

* عبد الله بن عبيد - بالتصغير ، بغير إضافة - ابن عمير ، بالتصغير أيضاً - : هو الليثي ، المكي ، ثقة ، من الثالثة ، استشهد غازياً سنة ثلاث عشرة ومائة (م ٤) .

التهذيب (٥ / ٢٧٢ - ٢٧٣) ، التقريب (ص ٥٢٤ - ٥٢٥) .

تخريجه :

المصنف (١ / ٢٥٥) .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف عبيد الله الوَصَّافي .

٢٧٣ - إسناده :

* عبيد الله بن الوليد : هو الوصافي ، تقدم في الأثر السابق ، وهو ضعيف .

---

(١) في المصنف طبعة دار الفكر والدار السلفية : « عبيد الله » والتصويب من كتب التراجم .

قوله تعالى : ﴿ وَمِنْ ءَايَـٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ لَا تَسْجُدُوا۟ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ ﴿٣٧﴾ ﴾ .

٢٧٤ - قال أبو يعلى : حدثنا سفيان ، حدثنا أبي ، عن ابن أبي ليلى ، عن أبي الزبير ، عن جابر - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسبوا الليل والنهار ولا الشمس ولا القمر ولا الرِّياح فإنها ترسل رحمة لقوم وعذاباً على قوم » .

= * محمد بن نافع : يروي عن عائشة ، قال البخاري : ولم يذكر سماعاً منها ، روى عنه الوصافي . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : لا يعتد به إذا تفرد .
التاريخ الكبير (١ / ٢٥٠) ، الثقات (٥ / ٣٧٩) .

تخريجه :

المصنف (١ / ٢٥٥) ، ذكره البغوي في تفسيره (٧ / ١٧٠) ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٦٤٨) لابن أبي شيبة وابن المنذر وابن مردويه .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف عبيد الله ، ومحمد بن نافع .

٢٧٤ - إسناده :

* سفيان : هو ابن وكيع ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، تقدم في الأثر (٢٢) ، وهو صدوق سيئ الحفظ جداً .

* أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تَدْرُس - بفتح المثناة وسكون الدال المهملة وضم الراء- الأسدي مولاهم ، المكي ، سئل عنه الإمام أحمد فقال : قد احتمله الناس، وأبو الزبير أحب إلي من سفيان؛ لأنه أعلم بالحديث منه، وأبو الزبير لا بأس به، وقال يونس بن عبد الأعلى: سمعت الشافعي واحتج عليه رجل بحديثٍ عن أبي الزبير فغضب وقال : أبو الزبير يحتاج إلى دعامة . وقال ابن معين : ثقة ، وقال مرة : صالح الحديث ، وقال أيضاً : أبو الزبير أحب إلي من سفيان . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق إلى الضعف ماهو . وقال ابن أبي حاتم : سألت أبي عن أبي الزبير فقال : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وهو أحب إلي من

=

= سفيان . قال : وسألت أبا زرعة عن أبي الزبير فقال : روى عنه الناس ، قلت: يحتج بحديثه؟ قال : إنما يحتج بحديث الثقات . وقال النسائي : ثقة . وقال ابن عدي : روى مالك عن أبي الزبير أحاديث ، وكفى بأبي الزبير صدقاً أن يحدث عنه مالك ؛ فإن مالكاً لا يروي إلا عن ثقة ، وقال : لا أعلم أحداً من الثقات تخلف عن أبي الزبير إلا وقد كتب عنه وهو في نفسه ثقة إلا إن روى عنه بعض الضعفاء فيكون ذلك من جهة الضعيف . سئل عنه ابن المديني فقال : ثقة ثبت . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث إلا أن شعبة تركه لشيء زعم أنه رآه فعله في معاملة . وقال الذهبي : حافظ ثقة ، وقال في الميزان : وهو من أئمة العلم ، قال ابن حجر : صدوق إلا أنه يدلس ، عده في المرتبة الثالثة من المدلسين ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ومائة (ع) .

ميزان الاعتدال (٤ / ٣٧ - ٤٠) ، الكاشف (٢ / ٢١٦) ، التهذيب (٩ / ٣٨٠ - ٣٨٣) ، التقريب (ص ٨٩٥) ، طبقات المدلسين (ص ٤٥) .

* جابر : هو ابن عبد الله بن عمرو بن حرام - بمهملة وراء - الأنصاري ثم السَّلَمي - بفتحتين - صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة ، ومات بالمدينة بعد السبعين وهو ابن أربع وتسعين .

الاستيعاب (١ / ٢٩٢ - ٢٩٣) ، الإصابة (١ / ٥٤٦ - ٥٤٧) ، التقريب (ص ١٩٢) .

تخريجه :

المسند (٤ / ١٣٨) ، وأخرجه الطبراني في الأوسط (٥ / ٣٥٢) و(٧ / ٤٠٧) من طريق محمد بن بكار ، ومن طريق الوليد بن الوليد ، كلاهما عن سعيد بن بشير عن أبي الزبير به مثله ، وقال : لم يرو هذا الحديث عن أبي الزبير إلا سعيد بن بشير تفرد به محمد ابن بكار . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦ / ٢١٢) من طريق عيسى عن ابن أبي ليلى مرفوعاً ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٨ / ٧٤) وقال : رواه الطبراني في الأوسط وفيه سعيد بن بشير وثَّقه جماعة وضعَّفه جماعة ، وبقية رجاله ثقات ، ورواه أبو يعلى بإسناد ضعيف . ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ١٨٢ ط. طيبة) ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٦٨٦) لأبي يعلى وابن مردويه .

ولطرفه الثاني شواهد ، منها :

= ١ - حديث أبي هريرة رضي الله عنه : « لا تسبوا الريح ، فإنها من روح الله تعالى ، تأتي بالرحمة والعذاب ، ولكن سلوا الله من خيرها ، وتعوذوا بالله من شرها » . أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٦ / ٢١٢) ، والإمام أحمد في مسنده (٣ / ٥٤ ، ٤٣٥) كلاهما عن يحيى بن سعيد عن الأوزاعي عن الزهري حدثني ثابت الزرقي عنه به .

ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه في سننه (٤ / ٢١٦) ، كتاب الأدب ، باب النهي عن سب الريح ح رقم (٣٧٢٧) .

صححه الألباني في صحيح سنن ابن ماجه (٢ / ٣٠٥) ، وصحيح الجامع (٢ / ١٢٢٣) .

٢ - حديث أبي بن كعب : « لا تسبوا الريح ، فإذا رأيتم منها ما تكرهون فقولوا : اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به » أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (ص ٥٢١) من طريق سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى .

صححه الألباني في صحيح الجامع (٢ / ١٢٢٣) .

درجته :

إسناده ضعيف له ثلاث علل :

الأولى : ضعف سفيان بن وكيع .

الثانية : ابن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ جداً .

الثالثة : تدليس أبي الزبير فهو من الثالثة و لم يصرح بالسماع .

وبالمتابعة والشواهد يرتقي إلى الحسن لغيره .

سورة الشورى

قوله تعالى : ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴿٣٠﴾ ﴾ .

٢٧٥ - قال وكيع : حدثنا ابن أبي رواد ، عن الضحاك بن مزاحم قال : ما تَعلَّم رجل القرآن ثم نسيه إلا بذنب ، ثم قرأ : ﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ ﴾ قال الضحاك : وأي مصيبة أعظم من نسيان القرآن .

---

٢٧٥ - إسناده :

* ابن أبي رواد : هو عبد العزيز ، تقدم في الأثر (١٧٦) ، وهو ثقة .

* الضحاك : هو ابن مزاحم ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو صدوق كثير الإرسال .

تخريجه :

الزهد (١ / ٣٢١) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧ / ١٦٢) ، وابن أبي حاتم كما عزاه له ابن كثير في تفسيره (٧ / ٢٠٩ ط. طيبة) من طريق علي الطنافسي كلاهما عن وكيع به مثله ، ولفظ ابن أبي حاتم : « ما نعلم أحداً حفظ القرآن ثم نسيه » .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٢٨) عن ابن أبي رواد به مثله ، ومن طريقه أخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في فضائل القرآن (ص ١٠٤) ، ذكره البغوي في شرح السنة (٤ / ٤٩٥) عن الضحاك .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٧٠٦) لابن المبارك وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب .

درجته :

إسناده صحيح .

سورة الزخرف

قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ ﴾ .

٢٧٦ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن العلاء بن عبد الكريم ، سمعه من ابن سابط ﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴾ قال : في أم الكتاب كل شيء هو كائن إلى يوم القيامة .

قوله تعالى : ﴿ لِتَسْتَوُۥا۟ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ ﴾ .

---

٢٧٦ - إسناده :

* العلاء بن عبد الكريم : هو اليامي ، تقدم في الأثر (٦٩) ، وهو ثقة .

* ابن سابط : هو عبد الرحمن ، ويقال : ابن عبد الله بن سابط ، وهو الصحيح ، ويقال : ابن عبد الله بن عبد الرحمن الجمحي ، المكي ، ثقة كثير الإرسال ، من الثالثة ، مات سنة ثماني عشرة ومائة (م د ت سي ق) .

التهذيب (٦ / ١٦٤) ، التقريب (ص ٥٧٩) .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٢٢٤) ، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٣ / ٩٧٣ - ٩٧٤) من طريق أسباط بن محمد عن العلاء به مثله وزاد : ووكل ثلاثة من الملائكة أن يحفظوه ...

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٧١٥) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وأبي الشيخ في العظمة مطولاً .

درجته :

إسناده صحيح .

٢٧٧ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن علي بن ربيعة قال : كنت ردف علي - رضي الله عنه - فلما وضع رجله في الركاب قال : بسم الله ، فلما استوى قال : الحمد لله ﴿ سُبْحَانَ ٱلَّذِى سَخَّرَ لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴾ وقال أبو سعيد مولى بني هاشم[1] : ثم حمد الله ثلاثاً والله أكبر ثلاثاً ، ثم قال : سبحان الله ثلاثاً ، ثم قال : لا إله إلا أنت . ثم رجع إلى حديث وكيع : سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، ثم ضحك ، قلت : ما يضحكك ؟ قال : كنت ردفاً للنبي ﷺ ففعل كالذي رأيتني فعلت ثم ضحك ، قلت : يا رسول الله ، ما يضحكك ؟ قال : « قال الله تبارك وتعالى : عجب لعبدي يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري » .

---

٢٧٧ - إسناده :

* إسرائيل : هو ابن يونس السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .
* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة مكثر ، اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .
* علي بن ربيعة : هو الوالبي ، تقدم في الأثر (١٨١) ، وهو ثقة .

تخريجه :

المسند (١ / ٢٧٠ - ٢٧١) .

مدار هذا الحديث على علي بن ربيعة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ورواه عن علي أبو إسحاق السبيعي والمنهال بن عمرو .

وحديث أبي إسحاق روي عنه من خمسة طرق :

الأول : إسرائيل

أخرجه عبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب (١/ ١٤٠) عن عبيد الله بن موسى عنه به بنحوه .

الثاني : معمر

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢/ ١٥٩)، والمصنف (١٠/ ٣٩٦ - ٣٩٧) عنه به بنحوه، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد في المنتخب (١ / ١٣٨ - ١٣٩)، والبغوي في تفسيره (٧ / ٢٠٨) ووقع في رواية عبد بن حميد (عن أبي إسحاق قال : أنا علي بن ربيعة) .

---

(١) هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري ، نزيل مكة ، لقبه جَرْدَقة - بفتح الجيم والدال بينهما راء ساكنة ثم قاف - من شيوخ الإمام أحمد ، صدوق ربما أخطأ ، من التاسعة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة . التهذيب (٦/ ١٩٠)، التقريب (ص ٥٨٦).

= الثالث : أبو الأحوص

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (ص ٢٠) ، وسعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٢) ، وأبو داود في سننه (٧ / ١٨٨) كتاب الجهاد ، باب ما يقول الرجل إذا ركب ، ح رقم (٢٥٩٩) عن مسدد ، وأخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٥٠١) كتاب الدعوات ، باب ما يقول إذا ركب الناقة ، ح رقم (٣٤٤٦) ، والنسائي في سننه الكبرى (٥ / ٢٤٧ - ٢٤٨) كتاب السير ، باب التسمية عند ركوب الدابة والتحميد والدعاء إذا استوى على ظهرها ، ح رقم (٨٧٩٩) كلاهما عن قتيبة ، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٢ / ٢١٩ - ٢٢٠) من طريق عمرو بن عون ، ومن طريق أبي داود (الحفري) كلهم عنه به نحوه ، وقال الترمذي : حسن صحيح .

الرابع : منصور

أخرجه النسائي في سننه الكبرى (٦ / ١٢٩) كتاب عمل اليوم والليلة ، باب ما يقول إذا وضع رجله في الركاب ، ح رقم (١٠٣٣٦) ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٩٩) ، كلاهما من طريق جرير عنه به نحوه .

الخامس : شريك بن عبد الله

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١ / ٢٠٨ - ٢٠٩) عن يزيد عنه به نحوه .

وأما حديث المنهال بن عمرو فقد أخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٩٨) من طريق ميسرة بن حبيب النهدي عنه به نحوه وصححه وأقره الذهبي .

قال المزي في تحفة الأشراف (٧ / ٤٣٦) : قال عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة : قلت لأبي إسحاق : ممن سمعته ؟ قال : من يونس بن خباب ، فلقيت يونس بن خباب قلت : ممن سمعته ؟ قال : من رجل سمعه من علي بن ربيعة . رواه شعيب بن صفوان عن يونس بن خباب عن شقيق بن عقبة الأسدي عن علي بن ربيعة اهـ .

ويونس بن خباب هذا صدوق يخطيء كما في التقريب (ص ١٠٩٨) ، وشقيق بن عقبة الأسدي لم أعرفه .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٧١٦) للطيالسي وعبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وأحمد وعبد بن حميد وأبي داود والترمذي وصححه وابن جرير والنسائي وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف يونس بن خباب ، وفيه شقيق أيضاً لم أعرفه ، وبمتابعة المنهال بن عمرو عند الحاكم يرتقي للحسن لغيره .

قولـــه تعـــالى: ﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ ﴾ .

٢٧٨ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن مجاهد قال : رخص للنساء في الحرير والذهب ثم قرأ ﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴾ .

---

٢٧٨ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* علقمة بن مَرْثد : تقدم في الأثر (٨٦) ، وهو ثقة .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

المصنف (٦ / ٢٣) ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٦٠) ، وابن جرير في تفسيره (١١ / ١٧٣) من طريق عبد الرحمن ، كلاهما عن سفيان به مثله ، وزاد ابن جرير في آخره : يعني المرأة .

درجته :

إسناده صحيح .

سورة الدخان

قوله تعالى : ﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ۝١٠ ﴾ الآيات إلى (١٦) .

٢٧٩ - قال الإمام البخاري : حدثنا يحيى ، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي الضحى ، عن مسروق قال : دخلت على عبد الله فقال : إن من العلم أن تقول لما لا تعلم : الله أعلم ، إن الله قال لنبيه ﷺ : ﴿ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ [ص : ٨٦] إن قريشاً لما غلبوا النبي ﷺ واستعصوا عليه قال : اللهم أعني عليهم بسبع كسبع يوسف . فأخذتهم سَنَةٌ أكلوا فيها العظام والميتة من الجهد ، حتى جعل أحدُهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ﴿ رَبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ فقيل له : إن كشفنا عنهم عادوا ، فدعا ربه ، فكشف عنهم فعادوا ، فانتقم الله منهم يوم بدر ، فذلك قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ إلى قوله جل ذكره ﴿ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴾ [الدخان: ١٠-١٦].

---

٢٧٩ - إسناده :

* يحيى : هو البلخي ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة .
* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .
* أبو الضحى : هو مسلم بن صبيح ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة فاضل .
* مسروق : هو ابن الأجدع ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة فقيه .
* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

الصحيح (٨ / ٥٧٢) كتاب التفسير ، سورة الدخان ، باب ﴿ رَبَّنَا ٱكْشِفْ عَنَّا ٱلْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ﴾ ح رقم (٤٨٢٢) .

= وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢ / ١٢٤ - ١٢٥) ، وابن أبي شيبة في مسنده (١ / ١٧٧ - ١٧٨) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢ / ٣٢٥) من طريق عثمان بن أبي شيبة ، ثلاثتهم عن وكيع به نحوه ، وبعضهم زاد في أوله : جاء إلى عبد الله رجل فقال : تركت في المسجد رجلاً يفسر القرآن برأيه ... والإمام أحمد قرن وكيعاً بابن نمير ، وابن أبي شيبة بأبي معاوية ، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه مسلم في صحيحه (٤/ ٢١٥٦ - ٢١٥٧) كتاب صفات المنافقين وأحكامهم ، باب الدخان ، ح رقم (٤٠) .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٦٨) ، وسعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٣) ، والبخاري في صحيحه (٢ / ٤٩٢ - ٤٩٣) كتاب الاستسقاء ، باب دعاء النبي ﷺ « اجعلها عليهم سنين كسني يوسف » ح رقم (١٠٠٧) ، و (٢ / ٥١٠) كتاب الاستسقاء ، باب إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط ، ح رقم (١٠٢٠) ، و (٨ / ٣٦٣) كتاب التفسير سورة يوسف ، باب ﴿ وَرَٰوَدَتْهُ ٱلَّتِى هُوَ فِى بَيْتِهَا عَن نَّفْسِهِۦ وَغَلَّقَتِ ٱلْأَبْوَٰبَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ۚ ﴾ [آية : ٢٣] ح رقم (٤٦٩٣) و (٨ / ٥١١) كتاب التفسير ، سورة الروم ، ح رقم (٤٧٧٤) ، و (٨ / ٥٤٧) كتاب التفسير ، سورة ص ، باب ﴿ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴾ [آية : ٨٦] ، ح رقم (٤٨٠٩) ، و (٨ / ٥٧١ - ٥٧٣) كتاب التفسير ، سورة الدخان ، باب ﴿ يَغْشَى ٱلنَّاسَ ۖ هَٰذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [آية : ١١] ، ح رقم (٤٨٢١) ، وباب ﴿ أَنَّىٰ لَهُمُ ٱلذِّكْرَىٰ وَقَدْ جَآءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ﴾ [آية : ١٣] ، ح رقم (٤٨٢٣) ، وباب ﴿ ثُمَّ تَوَلَّوْا۟ عَنْهُ وَقَالُوا۟ مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ﴾ [آية : ١٤] ، ح رقم (٤٨٢٤) ، والترمذي في سننه (٥ / ٣٧٩) كتاب التفسير ، باب ومن سورة الدخان ، ح رقم (٣٢٥٤) ، والنسائي في التفسير (١ / ٥١٩) سورة الأنفال قوله تعالى ﴿ وَإِن تَعُودُوا۟ نَعُدْ ﴾ [آية : ١٩] ، ح رقم (٢٢٢) ، و (٢ / ٢٧٨ ، ٢٨٠) سورة الدخان قوله تعالى ﴿ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ [آية : ١٠] ، ح رقم (٥٠١) ، وقوله تعالى ﴿ إِنَّا كَاشِفُوا۟ ٱلْعَذَابِ قَلِيلًا ۚ إِنَّكُمْ عَآئِدُونَ ﴾ [آية : ١٥] ، ح رقم (٥٠٣) ، والطبري في التفسير (١١ / ٢٢٥) ، والطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٢١٤ - ٢١٥) ، وأبو نعيم الأصبهاني في دلائل النبوة (٢ / ٥٧٥ - ٥٧٦) ، والبيهقي في دلائل النبوة (٢ / ٣٢٤) من طرق عن أبي الضحى به نحوه ، وبعضهم يزيد على بعض في الحديث .

=

= وقال الترمذي : حسن صحيح . ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٢٤٦ - ٢٤٧) ، وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٧٤٣) لسعيد بن منصور وأحمد وعبد بن حميد والبخاري وأبي نعيم والبيهقي معاً في الدلائل .

تخريجه :

سَنَة : الجدب ، النهاية (٢ / ٣٧١) .

اختلف المفسرون في المراد من الدخان في الآية على قولين :

١ - أن ذلك من أشراط الساعة ، وأنه يكون في آخر الزمان دخان يأخذ بأنفاس الناس ، ويصيب المؤمن منه كهيئة الزكام ، وهذا قول ابن عباس وبعض الصحابة والتابعين ، فقد روى ابن جرير في تفسيره (١١ / ٢٢٧) : حدثني يعقوب بن إبراهيم ، ثنا ابن علية ، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة قال : غدوت على ابن عباس ذات يوم فقال : ما نمت الليلة حتى أصبحت ، قلت : لِمَ ؟ قال : قالوا : طلع الكوكب ذو الذنب ، فخشيت أن يكون الدخان قد طرق ، فما نمت حتى أصبحت . قال ابن كثير (٧ / ٢٤٩ - ٢٥٠ ط. طيبة) بعد ذكره لهذا الأثر : وهذا إسناد صحيح إلى ابن عباس حبر الأمة وترجمان القرآن ، وهكذا قول من وافقه من الصحابة والتابعين أجمعين ... مع أنه ظاهر القرآن قال الله تعالى : ﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ أي بيِّن واضح يراه كل أحد ، وعلى ما فسر به ابن مسعود رضي الله عنه : إنما هو خيال رأوه في أعينهم من شدة الجوع والجهد ، وهكذا قوله : ﴿ يَغْشَى ٱلنَّاسَ ﴾ أي يتغشاهم ويعمهم ، ولو كان أمراً خيالياً يخص أهل مكة المشركين لما قيل فيه : ﴿ يَغْشَى ٱلنَّاسَ ﴾ . اهـ .

وأخرج مسلم في صحيحه (٤ / ٢٢٢٥ - ٢٢٢٦) كتاب الفتن وأشراط الساعة ، باب : في الآيات التي تكون قبل الساعة ، ح رقم (٣٩) عن حذيفة بن أسيد الغفاري قال : اطلع النبي ﷺ علينا ونحن نتذاكر فقال : « وما تذكرون » ؟ قالوا : نذكر الساعة ، قال : « إنها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر آيات » فذكر الدخان .

قال النووي في شرحه على صحيح مسلم (١٨ / ٢٣٥) : وهذا حديث يؤيد قول من قال : إن الدخان دخان يأخذ بأنفاس الكفار ، ويأخذ المؤمن منه كهيئة الزكام ، وأنه لم يأت بعد ، وإنما يكون قريباً من قيام الساعة .

٢ - وقيل : إن المراد بذلك ما أصاب كفار قريش حين امتنعوا من الإيمان ، فدعا عليهم النبي ﷺ ، فأرسل الله عليهم الجوع ، وصاروا يرون الذي بين السماء والأرض كهيئة الدخان من شدة الجوع ، وهذا قول ابن مسعود وجماعة من السلف .

=

قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴿١٦﴾ ﴾ .

٢٨٠ - قال الإمام البخاري : حدثنا يحيى ، حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن مسلم ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : « خمس قد مضين : اللزام ، والروم ، والبطشة ، والقمر ، والدخان » .

= وذهب بعض العلماء إلى أنهما دخانان : ظهر أحدهما وبقي الآخر ، قال القرطبي في التذكرة (ص ٦٨٨) : قال مجاهد : كان ابن مسعود يقول : هما دخانان قد مضى أحدهما ، والذي بقي يملأ ما بين السماء والأرض ، ولا يجد المؤمن منه إلا كالزكمة ، وأما الكافر فتثقب مسامعه .

وقال ابن جرير في تفسيره (١١ / ٢٢٨) : فإنه غير منكر أن يكون أحل بالكفار الذين توعدهم بهذا الوعيد ما توعدهم ، ويكون محلاً فيما يستأنف بعد بآخرين دخاناً على ما جاءت به الأخبار عن رسول الله ﷺ . وانظر : أشراط الساعة ليوسف الوابل (ص ٢٨٣ - ٢٨٩) .

٢٨٠ - إسناده :

تقدم في الحديث السابق .

تخريجه :

الصحيح (٨ / ٥٧٤) ، كتاب التفسير ، سورة الدخان ، باب ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ... ﴾ الآية ، ح رقم (٤٨٢٥) ، ومن طريقه أخرجه البغوي في تفسيره (٧ / ٢٢٩) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨ / ٤٧١) عن وكيع به ﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ ﴾ قال : يوم بدر .

وهذا الحديث طرف من الحديث السابق في بعض طرقه .

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٥٤ ، ل ١٧٣) ، والبخاري في صحيحه (٨ / ٤٩٦) كتاب التفسير ، سورة الفرقان ، باب ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا ﴾ [آية : ٧٧] ح رقم (٤٧٦٧) . و(٨ / ٥٧١) كتاب التفسير ، سورة الدخان ، باب ﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِى ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾ [آية : ١٠] ، ح رقم (٤٨٢٠) .

=

قوله تعالى : ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴿٢٩﴾ ﴾ .

٢٨١ - قال الترمذي : حدثنا الحسين بن حريث ، حدثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن يزيد بن أبان ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من مؤمن إلا وله بابان : باب يصعد منه عمله ، وباب ينزل

= والبيهقي في دلائل النبوة (٢ / ٣٢٧) من طرق عن الأعمش به مثله .

وأخرجه النسائي في التفسير (٢ / ١٣٤) سورة الفرقان ، قوله تعالى : ﴿ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًۢا ﴾ [آية : ٧٧] ، ح رقم (٣٩٤) من طريق منصور ، وأخرجه النسائي في التفسير أيضاً (٢ / ١٤٩) سورة الروم ، ح رقم (٤٠٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٢١٥ - ٢١٦) كلاهما من طريق فطر بن خليفة كلاهما - منصور وفطر - عن أبي الضحى به[1] مثله . قال ابن كثير في تفسيره (٧ / ٢٥١ ط. طيبة) : والظاهر أن ذلك يوم القيامة وإن كان يوم بدر يوم بطشة أيضاً .

٢٨١ - إسناده :

* الحسين بن حُرَيث - بضم المهملة وفتح الراء وآخره ثاء معجمة -: هو الخزاعي مولاهم، أبو عمار المروزي ، ثقة ، من العاشرة، مات سنة أربع وأربعين ومائتين (خ م د ت س) .

الإكمال (٢ / ٤٣٠) ، التهذيب (٢ / ٣٠٣) ، التقريب (ص ٢٤٦) .

* موسى بن عبيدة : هو الرَّبَذي ، تقدم في الحديث (٣٤) ، وهو ضعيف ولاسيما في عبد الله بن دينار .

* يزيد بن أبان : هو الرَّقَاشِي - بفتح الراء وتخفيف القاف ثم معجمة ، نسبة إلى امرأة اسمها رقاش من قيس عيلان - أبو عمرو البصري القاصّ - بتشديد المهملة - زاهد ضعيف ، من الخامسة ، مات قبل العشرين ومائة (بخ ت ق) .

الأنساب (٣ / ٨١) ، التهذيب (١١ / ٢٦٨- ٢٦٩) ، التقريب (ص ١٠٧١) .

---

(١) جاء في تفسير النسائي في الموضع الثاني عن مسلم قال : سمعت عبد الله . والصحيح عن مسلم عن مسروق عن عبد الله كما في تحفة الأشراف (٧ / ١٤٨) ، والمعجم الكبير للطبراني (٩ / ٢١٥ - ٢١٦) .

=

منه رزقه ، فإذا مات بكيا عليه ، فذلك قوله عز وجل ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴾ ».

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامُ ٱلْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِى فِى ٱلْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ ﴾ .

= **تخريجه :**

السنن (٥ / ٣٨٠) كتاب التفسير ، باب ومن سورة الدخان ، ح رقم (٣٢٥٥) ، وقال : غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وموسى بن عبيدة ويزيد الرقاشي يضعَّفان في الحديث .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٧ / ١٦٠) ، والخطيب في تاريخ بغداد (١١ / ٢١٢) ، والبغوي في تفسيره (٧ / ٢٣٢) ، كلهم من طريق مكي بن إبراهيم عن موسى بن عبيدة به نحوه ، وزاد أبو يعلى والخطيب : فذكر أنهم لم يكونوا يعملون على الأرض عملاً صالحاً فتبكي عليهم ، ...

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣ / ٦٢) من طريق صفوان بن سليم عن يزيد به نحوه .

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (ص ٢٣٥) عن شريك عن عاصم بن أبي النجود عن المسيب بن رافع عن علي - رضي الله عنه - قال : إن المؤمن إذا مات بكى عليه مصلاه من الأرض ومصعد عمله من السماء ثم تلا ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ وَمَا كَانُوا۟ مُنظَرِينَ ﴾ . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١٠٨) وعزاه لأبي يعلى وقال: فيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف . وذكره الحافظ ابن حجر أيضاً في المطالب العالية (٩ / ٣١ - ٣٢) وقال : هذا إسناد ضعيف . ذكره ابن كثير (٧ / ٢٥٣) وقال : ورواه ابن أبي حاتم من حديث موسى بن عبيدة وهو الربذي .

وعزاه السيوطي في الدر (٥ / ٧٤٧) للترمذي وابن أبي الدنيا في ذكر الموت وأبي يعلى وابن أبي حاتم وابن مردويه وأبي نعيم في الحلية والخطيب .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف موسى بن عبيدة ويزيد الرقاشي .

٢٨٢ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سلمة بن نبيط ، عن الضحاك ، عن ابن مسعود أنه أذاب فضة من بيت المال ، ثم أرسل إلى أهل المسجد : من أحب أن ينظر إلى المهل فلينظر إلى هذا .

٢٨٣ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن شريك ، عن سالم الأفطس ، عن سعيد بن جبير ﴿ كَٱلْمُهْلِ ﴾ قال : كدُرْدِي الزيت .

---

٢٨٢ - إسناده :

* سلمة بن نبيط : تقدم في الأثر (٧) ، وهو ثقة .

* الضحاك : هو ابن مزاحم ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو صدوق كثير الإرسال .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٨٤ - ١٨٥) ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٢٢٣) من طريق وكيع به مثله ، ومن طريق أبي معاوية عن عمرو بن ميمون بن مهران عن أبيه عن ابن مسعود بمعناه .

وأخرجه الطبري في التفسير (١١ / ٢٤٤) من طريق الأعمش عن عبد الله بن سفيان الأسدي عن ابن مسعود مثله ، ومن طريق الحسن وقتادة كلاهما عن ابن مسعود نحوه ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٨/٧): رواه الطبراني، فيه يحيى الحماني وهو ضعيف .

وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٤٠٠) لهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني .

درجته :

إسناده ضعيف للانقطاع ، فالضحاك لم يشافه أحداً من الصحابة كما قال ابن حبان ، انظر ترجمته ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

٢٨٣ - إسناده :

* شريك : هو ابن عبد الله النخعي ، تقدم في الأثر (١٥٩) ، وهو صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة .

* سالم الأفطس : هو ابن عجلان ، تقدم في الأثر (٢٥) ، وهو ثقة رمي بالإرجاء .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

= **تخريجه :**

الزهد (١ / ١٨٥) ، وأخرجه ابن الجعد في مسنده (ص ٣١٩) ، والطبري في تفسيره (١١ / ٢٤٥) كلاهما من طريق شريك به مثله ، زاد ابن الجعد في أوله : ماء غليظ . وعزاه السيوطي في الدر (٤ / ٤٠٠) لهناد وعبد بن حميد وابن جرير .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه شريك صدوق يخطئ كثيراً .

تعريفه :

دُرْدِي : ما يركد في أسفل كل مائع كالأشربة والأدهان . النهاية (٢ / ١٠٥) ، القاموس المحيط (١ / ٤٠٥) .

سورة الأحقاف

قوله تعالى : ﴿ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ وَكَفَرْتُم بِهِۦ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ فَـَٔامَنَ وَٱسْتَكْبَرْتُمْ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٠﴾ ﴾ .

٢٨٤ - قال أبو بكر بن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن ابن عون قال : ذكروا عند الشعبي قوله ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ فقيل : عبد الله ابن سلاَم . فقال : كيف يكون ابن سلام وهذه السورة مكية .

---

٢٨٤ - إسناده :

* ابن عون : هو عبد الله ، تقدم في الأثر (٨٩) ، وهو ثقة ثبت .

الشعبي : هو عامر بن شراحيل ، تقدم في الأثر (٣٩) ، وهو ثقة فقيه فاضل .

تخريجه :

المصنف (٧ / ١٥٨) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ٢٧٨) من طريق داود بن أبي هند عن الشعبي نحوه مطولاً .

ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٢٧٨ ط. طيبة) وعزاه لابن أبي حاتم وابن جرير .

درجته :

إسناده صحيح .

وأكثر المفسرين على أن المراد به عبد الله بن سلام رضي الله عنه ، وبه قال جماعة من الصحابة ، ويؤيد هذا القول ما أخرجه البخاري في صحيحه (٧ / ١٢٨) كتاب مناقب الأنصار ، باب مناقب عبد الله بن سلام رضي الله عنه ، ح رقم (٣٨١٢) عن سعد بن أبي وقاص قال : ما سمعت النبي ﷺ يقول لأحد يمشي على الأرض : إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام ، قال : وفيه نزلت هذه الآية : ﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ ﴾ ، ورجح الشوكاني أن هذه الآية مدنية يخصص بها عموم قولهم : إن سورة الأحقاف كلها مكية .

وذهب ابن كثير إلى أن الآية عامة تعم عبد الله بن سلام وغيره .

=

سورة محمد

قوله تعالى : ﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِى وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ۖ فِيهَآ أَنْهَٰرٌ مِّن مَّآءٍ غَيْرِ ءَاسِنٍ وَأَنْهَٰرٌ مِّن لَّبَنٍ لَّمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُۥ ﴾ الآية (١٥) .

٢٨٥ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن عبد الله بن مرة ، عن مسروق ، عن عبد الله قال : أنهار الجنة تفجر من جبل من مسك .

= انظر : تفسير ابن جرير (١١ / ٢٨١) ، تفسير ابن كثير (٧ / ٢٧٨) ، فتح القدير (٥ / ٢٤) .

وعبد الله بن سلام هو الاسرائيلي ، أبو يوسف ، حليف بني الخزرج ، قيل : كان اسمه الحصين ، فسماه النبي ﷺ عبد الله ، وهو أحد الأحبار ، أسلم أول ما قدم النبي ﷺ المدينة ، مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين .

الاستيعاب (٣ / ٥٣ - ٥٤) ، الإصابة (٤ / ١٠٢ - ١٠٤) .

٢٨٥ - إسناده :

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* عبد الله بن مرة : هو الهمداني، الخارفي - بمعجمة وفاء وراء ، نسبة إلى خارف وهو بطن من همدان نزل الكوفة - الكوفي ، ثقة ، من الثالثة ، مات سنة مائة، وقيل : قبلها . (ع)

الأنساب (٢ / ٣٠٥) ، التهذيب (٦ / ٢٤) ، التقريب (ص ٥٤٤ - ٥٤٥) .

* مسروق : هو ابن الأجدع ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة فقيه .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٨٩) ، وأخرجه هناد في الزهد (١ / ٩٠) ، وابن أبي حاتم كما في تفسير ابن كثير (٧ / ٣١٢ ط. طيبة) عن أبي سعيد الأشج ، كلاهما عن وكيع به مثله .

وأخرجه البيهقي في البعث (ص ١٦٧) من طريق أبي معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن مسروق به مثله .

درجته :

إسناده صحيح ، وهو موقوف له حكم الرفع .

قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴿٢٢﴾ ﴾ .

٢٨٦ - قال وكيع : حدثنا معاوية بن أبي مُزَرِّد المدني ، عن رجل ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله لما خلق الخلق قامت الرحم فتعلقت به فقالت: هذا مقام عائذ بك من القطيعة ، فقال الله تعالى : « أترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك ؟ قالت : نعم » ، واقرأوا إن شئتم : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴾ .

---

٢٨٦ - إسناده :

* معاوية بن أبي مُزَرِّد - بضم الميم وفتح الزاي وتثقيل الراء المكسورة - : واسم أبي مزرد عبد الرحمن ابن يسار ، مولى بني هاشم ، المدني ، قال ابن معين : صالح . وقال أبو زرعة : لا بأس به. وقال أبو حاتم : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . قال ابن حجر : ليس به بأس ، من السادسة (خ م س) .

التهذيب (١٠ / ١٩٧) ، التقريب (ص ٣٩١) .

* رجل : هو سعيد بن يسار - كما في الصحيحين وغيرهما - أبو الحُباب - بضم المهملة وموحدتين - المدني ، اختلف في ولائه لمن هو ، وقيل : سعيد بن مرجانة ولا يصح ، ثقة متقن ، من الثالثة ، مات سنة سبع عشرة ومائة ، وقيل : قبلها بسنة (ع) .

التهذيب (٤ / ٩١ - ٩٢) ، التقريب (ص ٣٩١) .

تخريجه :

الزهد (٣ / ٧٢٢) ، وأخرجه هناد في الزهد (٢ / ٤٨٨) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢ / ١٠٦ - ١٠٧) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة ، كلاهما عن وكيع به نحوه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ٥٧٩ - ٥٨٠) كتاب التفسير ، سورة محمد ، باب ﴿ وَتُقَطِّعُوٓا۟ أَرْحَامَكُمْ ﴾ ح رقم (٤٨٣٠) ، وح رقم (٤٨٣١) ، وح رقم (٤٨٣٢)، و(١٠/ ٤١٧) كتاب الأدب، باب من وصل وصله الله ح رقم (٥٩٨٧)، =

قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓاْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴿٣٣﴾ ﴾ .

٢٨٧ - قال المروزي : حدثنا أبو قدامة ، حدثنا وكيع ، حدثنا أبو جعفر الرازي ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ يرون أن لا يضر مع لا إله إلا الله ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل فنزلت ﴿ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوٓاْ أَعْمَٰلَكُمْ ﴾ فخافوا أن يبطل الذنب العمل .

= و(١٣ / ٤٦٥ - ٤٦٦) كتاب التوحيد ، باب قول الله ﴿ يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِ ﴾ [الفتح : ١٥] ... ، وفي الأدب المفرد (١ / ١٢٧) ، ومسلم في صحيحه (٤ / ١٩٨٠ - ١٩٨١) كتاب البر والصلة والآداب ، باب صلة الرحم ، وتحريم قطيعتها ح رقم (١٦) ، والنسائي في التفسير (٢ / ٢٩٩) سورة محمد ، قوله تعالى : ﴿ فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِى ٱلْأَرْضِ وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرْحَامَكُمْ ﴾ ، والطبري في التفسير (١١ / ٣٢٠) ، وابن حبان في صحيحه (٢ / ١٨٤ - ١٨٥) ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٢٥٤) ، (٤ / ١٦٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٦/ ٢١٤) ، والبغوي في شرح السنة (١٣ / ٢٠) ، كلهم من طريق معاوية بن أبي مزرد عن سعيد ابن يسار به نحوه ، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه . وأقره الذهبي وقال : قلت : ذا في البخاري .. وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٤٩) لعبد بن حميد والبخاري ومسلم والنسائي والحكيم الترمذي وابن جرير وابن حبان والحاكم وابن مردويه والبيهقي في شعب الإيمان .

درجته :

إسناده صحيح ، وهو في الصحيحين .

٢٨٧ - إسناده :

* أبو قدامة : هو عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليَشْكُري - بفتح الياء وسكون المعجمة وضم الكاف ، نسبة إلى يشكر بن وائل السرخسي ، نسبة إلى بلدة قديمة من بلاد خراسان يقال لها : سُرخس ، وسَرخَس - نزيل نيسابور ، ثقة مأمون سني ، من العاشرة ، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين (خ م س) .

= الأنساب (٣ / ٢٤٤) ، اللباب (١ / ٤٣٥) ، (٥ / ٦٩٧) ، التهذيب (٧ / ١٦ - ١٧) ، التقريب (ص ٦٣٩) .

* أبو جعفر الرازي : هو التيمي ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو صدوق سيئ الحفظ خصوصاً عن مغيرة .

* الربيع بن أنس : هو البكري ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

* أبو العالية : هو رُفيع ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو ثقة كثير الإرسال .

تخريجه :

تعظيم قدر الصلاة (٢ / ٦٤٥ - ٦٤٦) ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٣٢٢ ط. طيبة) ، وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٥٤) لعبد بن حميد ومحمد بن نصر المروزي وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه أبو جعفر الرازي صدوق سيئ الحفظ .

سورة الفتح

٢٨٨ - قال الإمام مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا عبد الله ابن إدريس ووكيع ، عن شعبة ، عن معاوية بن قرة ، قال : سمعت عبد الله ابن مغفل المزني يقول : قرأ النبي ﷺ عام الفتح في مسيرٍ له سورة الفتح على راحلته فرجَّع في قراءته .

---

٢٨٨ - إسناده :

* أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد، تقدم في الحديث (٣٣)، وهو ثقة حافظ .

* عبد الله بن إدريس : هو ابن يزيد بن عبد الرحمن الأودي - بسكون الواو - أبو محمد الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، من الثانية ، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة ، وله بضع وسبعون سنة (ع) .

التهذيب (٥ / ١٢٨ - ١٣٠) ، التقريب (ص ٤٩١) .

* شعبة : هو ابن الحجاج ، تقدم في الحديث (١٩) ، وهو ثقة حافظ متقن .

* معاوية بن قرة : هو ابن إياس بن هلال المُزَني - بضم الميم ، وفتح الزاي ، نسبة إلى مزينة بنت كلب بن وبرة - أبو إياس البصري ، ثقة عالم ، من الثالثة ، مات سنة ثلاث عشرة ومائة ، وهو ابن ست وسبعين سنة (ع) .

الأنساب (٥ / ٢٧٧) ، التهذيب (١٠ / ١٩٦ - ١٩٧) ، التقريب (ص ٩٥٦) .

* عبد الله بن مغفل - بمعجمة وفاء ثقيلة - المزني : هو ابن عبد نَهْم - بفتح النون وسكون الهاء - أبو عبد الرحمن ، صحابي ، بايع تحت الشجرة ، ونزل البصرة ، مات سنة سبع وخمسين ، وقيل بعد ذلك .

الاستيعاب (٣ / ١١٨) ، الإصابة (٤ / ٢٠٦ - ٢٠٧) ، التقريب (ص ٥٤٩) .

تخريجه :

الصحيح (١ / ٥٤٧) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب ذكر قراءة النبي ﷺ سورة الفتح يوم فتح مكة ح رقم (٢٣٧) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢ / ٣٦٢) ، والإمام أحمد في مسنده (٧ / ٣٤٠) كلاهما عن وكيع به مثله ، وزاد الإمام أحمد : وقال مرة : نزلت سورة الفتح وهو في مسيرٍ له فجعل يقرأ وهو على راحلته .

=

قال معاوية : لولا أني أخاف أن يجتمع عليّ الناس لحكيت لكم قراءته .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ ﴾ .

٢٨٩ - قال ابن جرير : حدثنا ابن وكيع ، قال : ثنا أبي ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء قال : تعدون أنتم الفتح فتح مكة ، وقد كان فتح مكة فتحاً ، ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية ، كنا مع رسول الله ﷺ خمس عشرة مئة ، والحديبية بئر .

= وأخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ١٣) كتاب المغازي ، باب أين ركز النبي ﷺ الراية يوم الفتح ح رقم (٤٢٨١) و(٨ / ٥٨٣) كتاب التفسير ، سورة الفتح ، باب ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ [آية : ١] ح رقم (٤٨٣٥) . و(٩ / ٨٣) كتاب فضائل القرآن ، باب القراءة على الدابة ، ح رقم (٥٠٣٤) ، و(٩ / ٩٢) كتاب فضائل القرآن ، باب الترجيع ، ح رقم (٥٠٤٧) ، و(١٣ / ٥١٢) كتاب التوحيد ، باب ذكر النبي ﷺ وروايته عن ربه ح رقم (٧٥٤٠) ، وأبو داود في سننه (٤ / ٢٣٩) كتاب الصلاة ، باب كيف يستحب الترتيل في القراءة ح رقم (١٤٦٤) ، والترمذي في الشمائل (ص ٣٩١ - ٣٩٢) باب ما جاء في قراءة الرسول ﷺ ح رقم (٣٢١)، والنسائي في سننه الكبرى (٥ / ٢٢) كتاب فضائل القرآن ، باب الترجيع ح رقم (٨٠٥٤) و(٨٠٥٥) ، والبيهقي في سننه (٢ / ٥٣) و(١٠ / ٢٢٩) ، والبغوي في شرح السنة (٤ / ٤٨٢) كلهم من طريق شعبة به نحوه ، زاد البخاري في ح رقم (٧٥٤٠) : فقلت لمعاوية : كيف كان ترجيعه ؟ قال : آآآ ثلاث مرات . ولم يذكر أبو داود والبغوي والبيهقي في الموضع الأول قول معاوية .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٥٧) لابن أبي شيبة وأحمد والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي في الشمائل والنسائي والبيهقي في سننه .

تخريجه :

رجَّع ، الترجيع : ترديد القراءة ، ومنه ترجيع الأذان ، وقيل : هو تقارب ضروب الحركات في الصوت . النهاية (٢ / ١٨٥) . وانظر : فتح الباري (٩ / ٩٢) .

٢٨٩ - إسناده :

* ابن وكيع : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ضعيف .

* إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة مكثر ، اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

=

٢٩٠ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن أبي جعفر ، عن قتادة ، عن أنس ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ قال : خيبر .

= **تخريجه :**

التفسير (١١ / ٣٣٤) ، وأخرجه البخاري في صحيحه (٧ / ٤٤١) كتاب المغازي ، باب غزوة الحديبية ، وقول الله تعالى : ﴿ لَّقَدْ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنِ ٱلْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ ٱلشَّجَرَةِ ﴾ [الفتح : ١٨] ح رقم (٤١٥٠) عن عبيد الله بن موسى عن إسرائيل به مثله وزاد : كنا مع النبي ﷺ أربع عشرة مائة ، والحديبية بئر ، فنزحناها فلم نترك فيها قطرة ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فأتاها فجلس على شفيرها ، ثم دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ، ثم صبه فيها ، فتركناها غير بعيد ، ثم إنها أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا .

ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في تفسيره (٧ / ٢٩٦) ، وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٥٨) للبخاري وابن جرير وابن مردويه .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف ابن وكيع ، وبالمتابعة يرتقي للحسن لغيره ، والحديث في صحيح البخاري .

تخريجه :

الحديبية : بضم الأول ، وتشدد ياؤها وتخفّف .. وتقع الآن على مسافة اثنين وعشرين كيلاً غرب مكة على طريق جدة . المعالم الأثيرة (ص ٩٧) .

٢٩٠ - إسناده :

* أبو جعفر : هو الرازي ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو صدوق سيئ الحفظ خصوصاً عن مغيرة.

* قتادة : هو ابن دعامة السدوسي ، تقدم في الأثر (١٩٨) ، وهو ثقة ثبت ، ومدلس من الثالثة .

* أنس : هو ابن مالك رضي الله عنه .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٥١٩) ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٤٥٩) عن محمد بن محمد البغدادي عن إسماعيل بن إسحاق القاضي عن علي بن المديني عن حرمي بن عمارة بن أبي حفصة عن شعبة عن قتادة به مثله وزاد ﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ فقالوا : يا رسول الله ...

=

قوله تعالى : ﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ ۚ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ ۖ تَرَىٰهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا ۖ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ۚ ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ ۚ وَمَثَلُهُمْ فِى ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ ۗ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ مِنْهُم مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٢٩﴾ ﴾ .

= وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بهذه السياقة ، إنما أخرج مسلم عن أبي موسى عن محمد بن شعبة بإسناده ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ قال : فتح خيبر هذا فقط ، وقد ساق الحكم بن عبد الملك هذا الحديث على وجه يذكر حنين وخيبر جميعاً . اهـ . وأقره الذهبي . و لم أقف على هذا الطريق في صحيح مسلم .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه أبو جعفر صدوق سيئ الحفظ ، وقتادة مدلس من الثالثة وقد عنعن ، وأبو جعفر توبع لكن بقيت العلة الثانية .

قال ابن حجر في الفتح (٧ / ٤٤١ - ٤٤٢) : قوله : « ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان » يعني قوله ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ وهذا موضع فيه اختلاف قديم ، والتحقيق أنه يختلف ذلك باختلاف المراد من الآيات ، فقوله تعالى : ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ المراد بالفتح هنا الحديبية ؛ لأنها كانت مبدأ الفتح المبين على المسلمين ، لما ترتب على الصلح الذي وقع منه الأمن ورفع الحرب وتمكن من خشي الدخول في الإسلام والوصول إلى المدينة ... ، ثم تبعت الأسباب بعضها بعضاً إلى أن كمل الفتح ... ، وأما قوله ﴿ وَأَثَٰبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ [الفتح : ١٨] فالمراد بها فتح خيبر على الصحيح ؛ لأنها هي التي وقعت فيها الغنائم الكثيرة للمسلمين ... ، وأما قوله تعالى : ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾ [النصر : ١] ، وقوله ﷺ « لا هجرة بعد الفتح » ، فالمراد به فتح مكة باتفاق ، فبهذا يرتفع الإشكال وتجتمع الأقوال بعون الله تعالى .

- قال وكيع : عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد - شك الأعمش - قال : قال رسول الله ﷺ : « أشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ، من لقي الله بهما غير شاك لم يحجب عن الجنة » .

٢٩١ - وقال أيضاً وبالإسناد عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما أدرك مد أحدهم ولا نصيفه » .

---

٢٩١ - إسناده :

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* أبو صالح : هو ذكوان السمان الزيات ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ثقة ثبت .

* أبو سعيد : هو الخدري رضي الله عنه .

تخريجه :

نسخته عن الأعمش ، ومن طريقه أخرجه البغوي في تفسيره (٧ / ٣٢٨) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧ / ٥٤٨) ، والإمام أحمد في مسنده (٤ / ١٠٩ - ١١٠) ، وفي فضائل الصحابة (١ / ٥٠ - ٥١) ، ومسلم في صحيحه (٤ / ١٩٦٨) كتاب فضائل الصحابة ، باب تحريم سب الصحابة رضي الله عنهم ، ح بعد رقم (٢٢٢) عن أبي سعيد الأشج وأبي كريب ، كلهم عن وكيع به ، وابن أبي شيبة قرنه بأبي معاوية.

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٩) ، ومسدد في مسنده كما في تغليق التعليق (٤ / ٦٠) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٧ / ٥٤٨) ، والإمام أحمد في مسنده (٤ / ٢٤ ، ١٢٧) ، وفي فضائل الصحابة (١ / ٥١) ، وعبد بن حميد كما في المنتخب (٢ / ٨٠) ، والبخاري في صحيحه (٧ / ٢١) كتاب فضائل الصحابة ، باب قول النبي ﷺ : « لو كنت متخذاً خليلاً » قاله أبو سعيد ، ح رقم (٣٦٧٣) ، ومسلم في الموضع السابق ، ح رقم (٢٢٢) ، والترمذي في سننه (٥ / ٦٩٥ - ٦٩٦) كتاب المناقب ، باب (٥٩) ، ح رقم (٣٨٦١) ، والنسائي في سننه الكبرى (٥ / ٨٤) كتاب المناقب ، مناقب أصحاب النبي ﷺ والنهي عن سبهم رحمهم الله أجمعين ورضي عنهم ، ح رقم (٨٣٠٨) ، من طرق عن الأعمش به مثله ، وبعضهم زاد في أوله : كان بين خالد بن الوليد وبين عبد الرحمن بن عوف شيء فسبه خالد .

٢٩٢ - قال الإمام مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع وأبو معاوية ، عن الأعمش . ح وحدثنا يحيى بن يحيى (واللفظ له) ، أخبرنا أبو معاوية ، عن الأعمش ، عن عدي بن ثابت ، عن زِرّ قال : قال علي : والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي الأمي ﷺ إليَّ « أن لا يحبني إلا مؤمن ، ولا يبغضني إلا منافق » .

= ومن طريق مسدد أخرجه أبو داود في سننه (١٢ / ٢٦٩) كتاب السنة ، باب في النهي عن سب أصحاب رسول الله ﷺ ، ح رقم (٤٦٤٤) ، وابن حجر في تغليق التعليق (٤ / ٦٠) .

ورواه مسلم في الموضع السابق ، ح رقم (٢٢١) ، وابن ماجه في سننه (١ / ١٠٤ - ١٠٥) كلاهما من طريق الأعمش ، وأخرجه النسائي في الموضع السابق ، ح رقم (٨٣٠٩) من طريق عاصم بن بهدلة ، كلاهما - الأعمش وعاصم - عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه . قال المزي في تحفة الأشراف (٣ / ٣٤٣) بعد ذكره لرواية مسلم وابن ماجه : وُهِم عليهم في ذلك ، إنما رووه عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد ، كذلك رواه الناس عنهم . وانظر : فتح الباري (٧ / ٣٥ - ٣٦) .

درجته :

إسناده صحيح ، وهو في الصحيحين .

٢٩٢ - إسناده :

* أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد ، تقدم في الحديث (٣٣) ، وهو ثقة حافظ .

* أبو معاوية : هو محمد بن خازم ، تقدم في الأثر (١٠٣) ، وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش .

* الأعمش : سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

=

= * يحيى بن يحيى : هو ابن بكر بن عبد الرحمن التميمي ، أبـو زكريـاء النيسـابوري ، ريحانـة نيسابور ، ثقة ثبت إمام ، من العاشرة ، مات سنة سـت وعشـرين ومـائتين علـى الصحيـح (خ م ت س) .

التهذيب (١١ / ٢٥٧ - ٢٦٠) ، التقريب (ص ١٠٦٩) .

* عدي بن ثابت : هو الأنصاري الكوفي ، ثقة رمي بالتشيع ، من الرابعة ، مات سنة سـت عشرة ومائة . (ع)

التهذيب (٧ / ١٤٦ - ١٤٧) ، التقريب (ص ٦٧١) .

* زِرّ - بكسـر أولـه وتشـديد الـراء - : هـو ابـن حُبيـش - بمهملـة وموحـدة ومعجمـة ، مصغر - ابن حُباشة - بضم المهملة بعدها موحدة ثم معجمـة - الأسـدي ، الكـوفي ، أبـو مريم ، ثقة جليل ، مخضرم ، من الثانية ، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث وثمانين ، وهـو ابن مائة وسبع وعشرين سنة . (ع)

التهذيب (٣ / ٢٨٥ - ٢٨٦) ، التقريب (ص ٣٣٦) .

تخريجه :

الصحيح (١ / ٨٦) كتاب الإيمان ، باب الدليل على أن حب الأنصـار وعلـي رضـي الله عنهم من الإيمان وعلاماته ، وبغضهم من علامات النفاق ح رقم (١٣١) .

وأخرجه ابن أبي عاصم في السنة (ص ٥٨٤) ، وابـن ماجـه في سـننه (١ / ٨١) كتـاب السنة ، فضل علي بـن أبـي طـالب رضـي الله عنـه ح رقـم (١١٤) ، والنسـائي في سـننه الكـبرى (٦ / ٥٣٥) كتـاب الإيمـان وشـرائعه ، علامـة المنـافق ح رقـم (١١٧٥٣) ، والبغوي في تفسيره (٧ / ٣٢٧) كلهم من طريق وكيع به نحوه ، وابن ماجه قـرن وكيعـاً بأبي معاوية وعبد الله بن نمير .

وأخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٦٤٣) كتاب المناقب ، باب (٢١) ح رقـم (٣٧٣٦)، والنسـائي في الكـبرى (٥ / ٤٧) كتـاب المنـاقب ، فضـائل علـي رضـي الله عنـه ، ح رقـم (٨١٥٣) و(٦ / ٥٣٤) كتـاب الإيمـان وشـرائعه ، علامـة الإيمـان ، ح رقم (١١٧٤٩) كلاهمـا مـن طريـق الأعمـش بـه نحـوه ، والنسـائي في الموضـع الأول مثله ، وقال الترمذي : حسن صحيح ، وزاد في آخره : قال عدي بن ثابت : أنا من القـرن الذي دعا لهم النبي ﷺ .

٢٩٣ - قال وكيع : حدثنا سفيان ، عن حميد الأعرج ، عن مجاهد ﴿ سِيمَاهُمْ فِى وُجُوهِهِم مِّنْ أَثَرِ ٱلسُّجُودِ ﴾ قال : الخشوع والتواضع .

٢٩٤ - قال وكيع : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد قال : ليس بهذا الأثر الذي في الوجه ، ولكنها الخشوع .

---

٢٩٣ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* حميد الأعرج : هو ابن قيس المكي ، تقدم في الأثر (١٩٦) ، وهو ثقة .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (٢ / ٥٩٨) ، وأخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (٤ / ٣١٣ - ٣١٤) من طريق وكيع به مثله .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٧٨) به مثله ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٥٦) ، وعبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٨٥) ، والطبري (١١ / ٣٧١) من طريق أبي عامر (العَقَدي) ومن طريق مؤمل (ابن إسماعيل) كلهم عن سفيان به مثله ، وأخرجه ابن نصر في قيام الليل كما في مختصره للمقريزي (ص ٧٤) ، ذكره البغوي في تفسيره (٧ / ٣٢٤) ، وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٨٢) لابن المبارك وعبد بن حميد وابن جرير وابن نصر .

درجته :

إسناده صحيح .

٢٩٤ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* منصور : هو ابن المعتمر السلمي ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (٢ / ٥٩٨) ، وأخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (٤ / ٣١٤) من طريق وكيع به مثله .

٢٩٥ - قال إبراهيم الحربي : حدثنا عبيد الله بن عمر ، عن وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن مجاهد ﴿ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ ﴾ جوانبه .

= وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٧٨) به مختصراً ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٥٦) ، وعبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٨٥)، والطبري في تفسيره (١١ / ٣٧١) من طريق أبي عامر ، كلهم عن الثوري به نحوه مختصراً ، وابن المبارك قرن الثوري بزائدة ، ومن طريقه أخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (٤ / ٣١٤) .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٤) عن سفيان (ابن عيينة) عن منصور به نحوه ، وأخرجه علي بن المديني كما في تغليق التعليق (٤ / ٣١٣) عن جرير بن عبد الحميد عن منصور به بمعناه ، ومن طريقه أخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (٤ / ٣١٣) .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٨٢) لسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن نصر وابن جرير .

درجته :

إسناده صحيح .

٢٩٥ - إسناده :

* عبيد الله بن عمر : هو ابن ميسرة القَوَاريري - نسبة إلى القوارير ، وهي عمل القارورة وبيعها - أبو سعيد البصري ، نزيل بغداد ، ثقة ثبت ، من العاشرة ، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين على الأصح ، وله خمس وثمانون سنة (خ م د س) .

الأنساب (٤ / ٥٥٦) ، التهذيب (٧ / ٣٦ - ٣٧) ، التقريب (ص ٦٤٣) .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* خصيف : هو الجزري، تقدم في الأثر (٢٤)، وهو صدوق سيئ الحفظ ، خلط بأخرة .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

غريب الحديث (٣ / ١١٥٤) .

وأخرج ابن جرير (١١ / ٣٧٤) من طريق عيسى بن ميمون وورقاء اليشكري كلاهما عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : ما يخرج بجنب الحقلة فيتم وينمي .

وأخرجه عبد بن حميد كما في تغليق التعليق (٤ / ٣١٤) من طريق ورقاء به نحو سابقه .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٨٤) لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

درجته :

إسناده ضعيف، فيه خصيف صدوق سيئ الحفظ، وبمتابعة ابن أبي نجيح يرتقي للحسن لغيره.

سورة الحجرات

قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ وَلَا تَجۡهَرُواْ لَهُۥ بِٱلۡقَوۡلِ كَجَهۡرِ بَعۡضِكُمۡ لِبَعۡضٍ أَن تَحۡبَطَ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَأَنتُمۡ لَا تَشۡعُرُونَ ۝٢ ﴾ .

٢٩٦ - قال البخاري : حدثنا محمد بن مقاتل ، حدثنا وكيع ، حدثنا نافع بن عمر الجمحي ، عن ابن أبي مليكة قال : كاد الخيّران أن يهلكا - أبو بكر وعمر - لما قدم على النبي ﷺ وفد بني تميم أشار أحدهم بالأقرع ابن حابس التميمي الحنظلي أخي بني مجاشع ، وأشار الآخر بغيره ، فقال أبو بكر لعمر : إنما أردت خلافي ، فقال عمر : ما أردت خلافك ، فارتفعت أصواتهما عند النبي ﷺ فنزلت : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَرۡفَعُوٓاْ أَصۡوَٰتَكُمۡ فَوۡقَ صَوۡتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾ إلى قوله ﴿ عَظِيمٌ ﴾ قال ابن أبي مليكة : قال ابن الزبير : فكان عمر بعد - ولم يذكر ذلك عن أبيه ، يعني : أبا بكر - إذا حدث النبي ﷺ بحديث حدثه كأخي السِّرار لم يسمعه حتى يستفهمه .

---

٢٩٦ - إسناده :

* محمد بن مقاتل : هو أبو الحسن ، الكسائي ، المروزي ، لقبه رخ ، نزيل بغداد ثم مكة ، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ست وعشرين ومائتين . (خ)

التهذيب (٤٠٣ - ٤٠٤) ، التقريب (ص ٨٩٨) .

* نافع بن عمر الجمحي : تقدم في الأثر (٧٣) ، وهو ثقة ثبت .

* ابن أبي مليكة : هو عبد الله بن عبيد الله التميمي، تقدم في الأثر (٧٣)، وهو ثقة فقيه .

* ابن الزبير : هو عبد الله بن الزبير بن العوّام القرشي ، الأسدي ، أبو بكر وأبو خُبيب - بالمعجمة ، مصغراً - كان أول مولود في الإسلام بالمدينة من المهاجرين ، وولي الخلافة تسع سنين إلى أن قتل في ذي الحجة سنة ثلاث وسبعين .

الاستيعاب (٣ / ٣٩ - ٤٣) ، الإصابة (٤ / ٧٨ - ٨٢) ، التقريب (ص ٥٠٦) .

تخريجه :

الصحيح (١٣ / ٢٧٦) كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة ، باب ما يكره من التعمق والتنازع والغلو في الدين والبدع ح رقم (٧٣٠٢) ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده

قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ ٱلظَّنِّ إِثْمٌ ۖ وَلَا تَجَسَّسُواْ وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ﴾ .

٢٩٧ - قال الترمذي : حدثنا هناد ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن علي بن الأقمر ، عن أبي حذيفة ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما أحب أني حكيت أحداً وأن لي كذا وكذا » .

= (٥ / ٤٥٤ - ٤٥٥) عن وكيع به مثله ، وأخرجه البخاري أيضاً في (٨ / ٥٩٠) كتاب التفسير ، سورة الحجرات ، باب ﴿ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾ ... ح رقم (٤٨٤٥) عن يَسرة بن صفوان عن نافع به مثله ، و(٨ / ٨٤) كتاب المغازي ، باب وفد بني تميم ح رقم (٤٣٦٧) ، و(٨ / ٥٩٢) كتاب التفسير ، سورة الحجرات ، باب ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [آية: ٤] ح رقم (٤٨٤٧) ، والنسائي في التفسير (٢ / ٣١٨ - ٣١٩) سورة الحجرات ، قوله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِن وَرَآءِ ٱلْحُجُرَٰتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ [آية: ٤] ح رقم (٥٣٤) ، كلاهما من طريق ابن جريج قال أخبرني ابن أبي مليكة به « أنه قدم ركب من بني تميم على النبي ﷺ فقال أبو بكر : أمر القعقاع ... » الحديث . فنزل في ذلك ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ ﴾ [آية : ١] . ومن طريق البخاري أخرجه البغوي في تفسيره (٧ / ٣٣٤)، وأخرجه الترمذي في سننه (٣٨٧/٥) كتاب التفسير ، باب ومن سورة الحجرات ح رقم (٣٢٦٦) ، وابن جرير في تفسيره (١١ / ٣٨٠) كلاهما من طريق مؤمل بن إسماعيل عن نافع به نحو سابقه وزاد في أخره: فكان عمر بن الخطاب بعد ذلك إذا تكلم عند النبي ﷺ لم يُسْمِع كلامه حتى يستفهمه ، قال : وما ذكر ابن الزبير جده يعني أبا بكر . وقال الترمذي : حسن غريب ، وقد روى بعضهم عن ابن أبي مليكة مرسلاً ولم يذكر فيه عن عبد الله بن الزبير . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٨٥) للبخاري وابن المنذر وابن مردويه .

٢٩٧ - إسناده :

* هناد : هو ابن السري - بكسر الراء الخفيفة - ابن مصعب التميمي ، أبو السري الكوفي، ثقة ، من العاشرة ، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين وله إحدى وتسعون سنة (عخ م ٤) التهذيب (١١ / ٦٢) ، التقريب (ص ١٠٢٥) .

=

قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ ﴾ .

٢٩٨ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، عن أبي هلال ، عن بكر ، عن أبي ذر أن النبي ﷺ قال له : « انظر فإنك ليس بخير من أحمر ولا أسود إلا أن تفضله بتقوى » .

= * سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* علي بن الأقمر : هو ابن عمرو الهمداني ، تقدم في الأثر (١٧) ، وهو ثقة .

* أبو حذيفة : هو سلمة بن صهيب ، ويقال : ابن صهيبة ، ويقال غير ذلك ، الأرحبي - بفتح الهمزة وسكون الراء وفتح المهملة ، نسبة إلى بني أرحب بطن من همدان - ثقة ، من الثالثة (م د ت س) .

الأنساب (١ / ١٠٦ - ١٠٧)، التهذيب (٤ / ١٣٤)، التقريب (ص ٤٠٠) .

تخريجه :

السنن (٤ / ٦٦٠) كتاب صفة القيامة والرقائق والورع ، باب (٥١) ، ح رقم (٢٥٠٣) وقال : حسن صحيح ، وح رقم (٢٥٠٢) من طريق يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به قالت : حكيت للنبي ﷺ رجلاً ، فذكر مثله ثم قالت : فقلت : يا رسول الله ، إن صفية امرأة وقالت بيدها هكذا ... وأخرجه أبو داود في سننه (١٣ / ١٥١) كتاب الأدب ، باب في الغيبة ح رقم (٤٨٦٥) من طريق يحيى عن سفيان به نحو سابقه . ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٣٧٩ ط. طيبة) .

درجته :

إسناده صحيح .

غريبه :

حكيت أحداً : أي فعلت مثل فعله ، يقال : حكاه وحاكاه ، وأكثر ما يستعمل في القبيح المحاكاة . النهاية (١ / ٤٠٤) .

٢٩٨ - إسناده :

* أبو هلال : هو محمد بن سُليم - بالضم - الراسبي - بمهملة ثم موحدة ، نسبة إلى بني راسب قبيلة نزلت البصرة - البصري ، قيل : كان مكفوفاً ، قال عثمان الدارمي : قلت لابن معين : حماد بن سلمة أحب إليك في قتادة أو أبو هلال ؟ فقال : حماد أحب إلي ،

=

= وأبو هلال صدوق ، وقال مرة : ليس به بأس ، وليس بصاحب كتاب . وقال ابن أبي حاتم : أدخله البخاري في الضعفاء ، وسمعت أبي يقول : يُحول منه . وقال أبو داود : ثقه ، و لم يكن له كتاب ، وهو فوق عمران القطان . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال الإمام أحمد : يحتمل في حديثه إلا أنه يخالف في قتادة وهو مضطرب الحديث . وقال ابن عدي بعد أن ذكر له أحاديث كلها أو عامتها غير محفوظة : وله غير ما ذكرت ، وفي بعض رواياته ما لا يوافقه عليه الثقات ، وهو ممن يكتب حديثه . قال ابن حجر : وهو صدوق فيه لين ، من السادسة ، مات في آخر سنة سبع وستين ومائة ، وقيل قبل ذلك (خت ٤) .

الأنساب (٣ / ٢٥) ، التهذيب (٩ / ١٦٨ - ١٦٩) ، التقريب (ص ٨٤٩) ، التبصير (٢ / ٦٩٠) .

* بكر : هو ابن عبد الله المُزَني ، أبو عبد الله البصري ، ثقة ثبت جليل ، من الثالثة ، وروايته عن أبي ذر مرسلة ، مات سنة ست ومائة (ع) .

المراسيل (ص ١٨) ، التهذيب (١ / ٤٤٢ - ٤٤٣) ، التقريب (ص ١٧٥) .

* أبو ذر : هو الغفاري رضي الله عنه .

تخريجه :

المسند (٨ / ٩٣) ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٣٨٦ ط. طيبة) وقال : تفرد به أحمد .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٠٥) للإمام أحمد . وله شاهد من حديث أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله لا ينظر إلى صوركم وأموالكم ، ولكن ينظر إلى قلوبكم وأعمالكم » . أخرجه مسلم في صحيحه (١ / ١٩٨٧) كتاب البر والصلة والآداب ، باب تحريم ظلم المسلم وخذله واحتقاره ودمه وعرضه وماله ح رقم (٣٢) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه أبو هلال صدوق فيه لين ، ومنقطع بين بكر المزني وأبي ذر ، ويرتقي بالشاهد للحسن لغيره .

سورة ق

قوله تعالى : ﴿ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴿٢١﴾ ﴾ .

٢٩٩ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ويزيد بن هارون ، عن إسماعيل ، عن يحيى بن رافع ، قال : سمعت عثمان يقول : ﴿ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾ قال : سائق يسوقها إلى أمر الله ، وشهيد يشهد عليها بما عملت .

---

٢٩٩ - إسناده :

* يزيد بن هارون : هو السلمي ، تقدم في الأثر (١٨٠) ، وهو ثقة متقن عابد .

* إسماعيل بن أبي خالد : هو الأحمسي ، تقدم في الأثر (٢٩) ، وهو ثقة ثبت .

* يحيى بن رافع : هو أبو عيسى الثقفي ، روى عن عثمان بن عفان ، روى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في الثقات .

التاريخ الكبير (٨ / ٢٧٣) ، الجرح والتعديل (٩ / ١٤٣) ، الثقات (٥ / ٥٢٦ - ٥٢٧) .

* عثمان : هو ابن عفّان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي ، أبو ليلى ، أمير المؤمنين ، ذو النورين ، أحد السابقين الأولين ، والخلفاء الأربعة ، والعشرة المبشرة ، استشهد في ذي الحجة بعد عيد الأضحى سنة خمس وثلاثين ، وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة ، وعمره ثمانون ، وقيل : أكثر ، وقيل : أقل .

الاستيعاب (٣ / ١٥٥ - ١٦٥) ، الإصابة (٤ / ٣٧٧ - ٣٧٩) ، التقريب (ص ٦٦٧) .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٢٨٢) ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٩٢) ، وسعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٥) ، والطبري في تفسيره (١١ / ٤١٨) ، كلهم من طريق أبي عيسى الثقفي به مثله . ذكره ابن كثير (٧ / ٤٠١ ط. طيبة) .

قوله تعالى : ﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ ﴾ .

٣٠٠ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن عبيد بن عمير ﴿ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾ قال : الذي يذكر ذنوبه في الخلاء فيستغفرها .

قوله تعالى : ﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾ ﴾ .

٣٠١ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع وعبد الرحمن ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن عاصم بن ضمرة ، عن علي قال : كان

= وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٢٣) لعبد الرزاق والفريابي وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم في الكنى وابن مردويه والبيهقي في البعث والنشور وابن عساكر .

درجته :

إسناده رجاله ثقات غير يحيى بن رافع مسكوت عنه .

٣٠٠ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* منصور : هو ابن المعتمر السلمي ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

* عبيد بن عمير : هو ابن قتادة الليثي ، تقدم في الأثر (١٧٩) ، وهو ثقة .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٢٢٨) ، وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٥ / ٤٣٨ - ٤٣٩) من طريق أبي راشد عن عبيد بن عمير نحوه ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٤٠٦ ط. طيبة) ، وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٢٦) لابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان .

درجته :

إسناده صحيح .

٣٠١ - إسناده :

* عبد الرحمن : هو ابن مهدي بن حسان العنبري مولاهم ، أبو سعيد البصري ، ثقة ثبت حافظ ، عارف بالرجال والحديث ، قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه . من التاسعة ، مات سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة (ع) .

=

رسول الله ﷺ يصلي على كل أثر صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر ، وقال عبد الرحمن: في دبر كل صلاة .

٣٠٢ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن يزيد بن إبراهيم قال : سمعت الحسن يقول ﴿ وَإِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴾ [الطور : ٤٩] : الركعتان قبل الفجر و﴿ وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴾ الركعتان بعد المغرب .

= التهذيب (٦ / ٢٤٧ - ٢٤٩) ، التقريب (ص ٦٠١) .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة ، اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

* عاصم بن ضمرة السلولي : تقدم في الأثر (٢٦٣) ، وهو صدوق .

* علي : هو ابن أبي طالب رضي الله عنه .

تخريجه :

المسند (١ / ٢٦٢ - ٢٦٣ ، ٣٠٤) ، وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه (٢ / ٢٠٧) من طريق وكيع به مثله .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣ / ٦٧) ، وأبو داود في سننه (٤ / ١٠٩) كتاب الصلاة ، باب من رخص فيهما إذا كانت الشمس مرتفعة ، ح رقم (١٢٧١) من طريق محمد بن كثير ، وأخرجه البزار في مسنده (٢ / ٢٦٢) ، والنسائي في سننه الكبرى (١ / ١٤٨) كتاب الصلاة ، ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي إسحاق عن عاصم بن ضمرة عن علي في ذلك ، ح رقم (٣٤١) ، وأبو يعلى في مسنده (١ / ٤٣٢) ، وابن خزيمة في الموضع السابق أربعتهم من طريق عبد الرحمن (ابن مهدي) ، وعبد بن حميد في مسنده كما في المنتخب (١ / ١٢٣) من طريق أبي نعيم ، وابن خزيمة في الموضع السابق من طريق أبي خالد كلهم عن سفيان به مثله .

وذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٤١٠ ط. طيبة) .

درجته :

إسناده رجاله ثقات، لكنه ضعيف لتدليس أبي إسحاق فهو من الثالثة و لم يصرح بالسماع .

٣٠٢ - إسناده :

* يزيد بن إبراهيم : هو التُّستَرِي - بضم المثناة وسكون المهملة وفتح المثناة ثم راء - نزيل البصرة ، أبو سعيد ، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين ، من كبار السابعة ، مات سنة ثلاث وستين ومائة على الصحيح (ع) .

=

٣٠٣ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن عثمان الثقفي ، عن علي بن ربيعة ، عن علي مثله .

= التهذيب (١١ / ٢٦٩ - ٢٧٠) ، التقريب (ص ١٠٧١) .

* الحسن : هو البصري ، تقدم في الأثر (٢١) ، وهو ثقة فقيه فاضل مشهور .

تخريجه :

المصنف (٢ / ٤٠٥) ، وأخرج الطبري في تفسيره (١١ / ٤٣٧) من طريق أبي إسحاق الهمداني عن الحسن طرفه الثاني ، ذكره البغوي في تفسيره (٧ / ٣٦٥) وعزاه لعمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب والحسن وغيرهم وقال : هذا قول أكثر المفسرين . ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٤١٠ ط. طيبة) .

درجته :

إسناده صحيح .

٣٠٣ - إسناده :

* إسرائيل : هو ابن يونس السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* عثمان الثقفي : هو ابن المغيرة الثقفي مولاهم ، أبو المغيرة الكوفي ، الأعشى ، وهو عثمان ابن أبي زرعة ، ثقة ، من السادسة . (خ ٤)

التهذيب (٧ / ١٣٧) ، التقريب (ص ٦٦٩) .

* علي بن ربيعة : هو الوالبي ، تقدم في الأثر (١٨١) ، وهو ثقة .

* علي : هو ابن أبي طالب رضي الله عنه .

تخريجه :

المصنف (٢ / ٤٠٥) ، وأخرج سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٦) من طريق الحارث عن علي طرفه الأول ، وأخرجه أيضاً (ل ١٧٥) ، والطبري في تفسيره (١١ / ٤٣٦) ، كلاهما من طريق أبي إسحاق عن الحارث عن علي طرفه الثاني ، وأخرجه الطبري أيضاً (١١ / ٤٣٧) من طريق الحسن عن علي مثل سابقه ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٤١٠ ط. طيبة) .

درجته :

إسناده صحيح .

٣٠٤ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن أبي العنبس قال : سمعت زاذان يقول مثله .

---

٣٠٤ - إسناده :

* أبو العنبس : هو الكوفي ، النخعي ، اسمه عمرو بن مروان ، وثقه ابن معين ، وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : صالح . وقال ابن حجر : صدوق ، من السادسة (تمييز) . ميزان الاعتدال (٤ / ٥٥٩) ، التهذيب (١٢ / ١٧٠) ، التقريب (ص ١١٨٥) .

* زاذان : هو أبو عمر الكندي ، تقدم في الحديث (٢٢٩) ، وهو ثقة .

تخريجه :

المصنف (٢ / ٤٠٥) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه أبو العنبس صدوق .

سورة الذاريات

قوله تعالى : ﴿ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴿١٨﴾ ﴾ .

٣٠٥ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ﴿ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ قال : قل ليلة تمر بهم إلا صلوا فيها .

٣٠٦ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ﴿ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ قال : ينامون .

---

٣٠٥ - إسناده :

* ابن أبي ليلى : هو محمد بن عبد الرحمن ، تقدم في الأثر (٢٢) ، وهو صدوق سيئ الحفظ .

* الحكم : هو ابن عتيبة ، تقدم في الأثر (٥٦) ، وهو ثقة ثبت فقيه ، ومدلس من الثانية .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

المصنف (٢ / ١٤٢) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ٤٥٢) من طريق (يحيى) ابن يمان عن ابن أبي ليلى ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٤٦٧) من طريق إسرائيل ، كلاهما عن الحكم به نحوه .

وأخرجه ابن نصر في قيام الليل كما في مختصره للمقريزي (ص ٥٣) ، وذكره البغوي في تفسيره (٧ / ٣٧٣) ، وابن كثير في تفسيره (٧ / ٤١٧ ط. طيبة) .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٣٤) لابن جرير وابن نصر .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه ابن أبي ليلى صدوق سيئ الحفظ ، وبمتابعة إسرائيل يرتقي للحسن لغيره .

٣٠٦ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

=

٣٠٧ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن الزبير بن عدي ، عن الضحاك قال : كانوا من الناس قليل .

= * منصور : هو ابن المعتمر ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* إبراهيم : هو النخعي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة فقيه ، ويرسل كثيراً ، ومدلس من الثانية .

تخريجه :

المصنف (٢ / ١٤٢) ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٦) ، والطبري في تفسيره (١١ / ٤٥٥) كلاهما من طريق سفيان به مثله .

وأخرجه ابن نصر في قيام الليل كما في مختصره للمقريزي (ص ٥٤) .

درجته :

إسناده صحيح .

٣٠٧ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* الزبير بن عدي : هو الهمداني ، اليامي - بالتحتانية - أبو عبد الله الكوفي ، ولي قضاء الري، ثقة ، من الخامسة ، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة (ع) .

التهذيب (٣ / ٢٨٢) ، التقريب (ص ٣٣٥) .

* الضحاك : هو ابن مزاحم ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو صدوق كثير الإرسال .

تخريجه :

المصنف (٢ / ١٤٢) ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٦) ، والطبري في تفسيره (١١ / ٤٥٤) من طرق عن سفيان به نحوه .

وأخرجه الطبري أيضاً في الموضع نفسه من طريق عبيد بن يونس عن الضحاك ولفظه : إن المحسنين كانوا قليلاً ، ثم ابتدئ فقيل ﴿ مِّنَ ٱلَّيۡلِ مَا يَهۡجَعُونَ ۝١٧ وَبِٱلۡأَسۡحَارِ هُمۡ يَسۡتَغۡفِرُونَ ﴾ ، وأخرجه ابن نصر في قيام الليل كما في مختصره للمقريزي (ص ٥٤) .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٣٤) لابن جرير وابن المنذر .

درجته :

إسناده صحيح .

والراجح في معنى الآية قول من قال : كانوا قليلاً من الليل هجوعهم أي : نومهم بالليل ، قليلاً ، وأما أكثر الليل فهم قانتون لربهم يتقربون بأنواع الطاعات . انظر : تفسير الطبري (١١ / ٤٥٥) .

٣٠٨ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن مبارك ، عن الحسن ﴿ كَانُوا۟ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَبِٱلْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ قال : صلوا ، فلما كان السحر استغفروا .

قوله تعالى : ﴿ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴿١٩﴾ ﴾ .

٣٠٩ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع وعبد الرحمن ، قالا : حدثنا سفيان ، عن مصعب بن محمد ، عن يعلى بن أبي يحيى ، عن فاطمة بنت حسين ، عن أبيها ، قال عبد الرحمن : حسين بن علي ، قال : قال رسول الله ﷺ : « للسائل حق وإن جاء على فرس » .

---

٣٠٨ - إسناده :

* مبارك : هو ابن فضالة ، تقدم في الأثر (١٠٠) ، وهو صدوق ، ومدلس من الثالثة .

* الحسن : هو البصري ، تقدم في الأثر (٢١) ، وهو ثقة فقيه يرسل كثيراً ، ومدلس من الثانية .

تخريجه :

المصنف (٢ / ١٤١) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ٤٥٦) من طريق سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن نحوه .

وأخرجه ابن نصر في قيام الليل كما في مختصره للمقريزي (ص ٥٣ - ٥٤) .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٣٥) لابن أبي شيبة وابن نصر وابن جرير وابن المنذر .

درجته :

إسناده حسن ، فيه مبارك صدوق ، وأما تدليسه عن الحسن فلا يضر ؛ لقول الإمام أحمد : ما روى عن الحسن يحتج به ، وبالمتابعة يرتقي للصحيح لغيره .

٣٠٩ - إسناده :

* عبد الرحمن : هو ابن مهدي ، تقدم في الأثر (٣٠١) ، وهو ثقة ثبت حافظ .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* مصعب بن محمد : هو ابن عبد الرحمن بن شُرَحْبيل - بضم المعجمة وفتح الراء وسكون المهملة - العبدري ، المكي ، قال الإمام أحمد : لا أعلم إلا خيراً . وقال ابن معين : ثقة .

= وقال أبو حاتم : صالح يكتب حديثه ولا يحتج به . وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : وثّق . وقال ابن حجر : لا بأس به ، من الخامسة (د س ق) .

الكاشف (٢ / ٢٦٨) ، التهذيب (١٠ / ١٥١) ، التقريب (ص ٩٤٦) .

* يعلى بن أبي يحيى : هو المدني ، قال أبو حاتم : مجهول . وذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : مجهول وثّق . وقال ابن حجر : مجهول ، من السابعة . (د)

الكاشف (٢ / ٣٩٨) ، التهذيب (١١ / ٣٥٣) ، التقريب (ص ٩٤٦) .

* فاطمة بنت الحسين : ابن علي بن أبي طالب الهاشمية ، المدنية ، زوج الحسن بن الحسن ابن علي ، ثقة ، من الرابعة ، ماتت بعد المائة وقد أسنت (د ت عس ق) .

التهذيب (١٢ / ٣٩٢ - ٣٩٣) ، التقريب (ص ١٣٦٧) .

* الحسين بن علي : هو ابن أبي طالب الهاشمي ، أبو عبد الله المدني ، سِبْط رسول الله ﷺ وريحانته ، حفظ عنه ، استشهد يوم عاشوراء سنة إحدى وستين ، وله ست وخمسون سنة .

الاستيعاب (١ / ٤٤٢ - ٤٤٧)، الإصابة (٢ / ٦٧ - ٧٢)، التقريب (ص ٢٤٩).

تخريجه :

المسند (١ / ٤٢٨) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣ / ٧) ، وفي مسنده (٢ / ٢٩١) عن وكيع به مثله ، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في الحلية (٨ / ٣٧٩) مقروناً بأخيه عثمان بن أبي شيبة .

وأخرجه أبو داود في سننه (٥٧/٥) كتاب الزكاة ، باب حق السائل ح رقم (١٦٦٢) من طريق سفيان به مثله وح رقم (١٦٦٣) من طريق زهير (بن معاوية) عن شيخ قال : رأيت سفيان عنده عن فاطمة بنت حسين عن أبيها عن علياً مثله ، ومن طريق زهير أخرجه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (ص٢٥٤) ولم يذكر علي في الإسناد ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣ / ١٣٠ - ١٣١) من طريق سفيان به مثله . ومن طريق أبي داود أخرجه البيهقي في سننه (٧ / ٢٣) .

وانظر : كشف الخفا (١ / ١٦١) ، وضعفه الألباني في ضعيف سنن أبي داود (ص ١٣٠) ، وضعيف الجامع (ص ٦٤٨) ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٤١٨ ط. طيبة) .

وله شاهد من حديث الهرماس بن زياد قال : قال رسول الله ﷺ : « للسائل حق وإن جاء على فرس » أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٢ / ٢٠٣ - ٢٠٤) ، قال الهيثمي في =

٣١٠ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن قيس بن كركم ، عن ابن عباس ﴿ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ قال : المحروم : المحارف الذي ليس له في الإسلام سهم .

= مجمع الزوائد (٣ / ١٠٤) : رواه الطبراني في الصغير والأوسط وفيه عثمان بن فايد وهو ضعيف . وله شاهد أيضاً من حديث أم بجيد عن النبي ﷺ قال : « ردوا السائل ولو بظلف مُحْرَق » أخرجه النسائي في سننه (٥ / ٨١) كتاب الزكاة ، باب رد السائل من طريق زيد بن أسلم عن (عبد الرحمن) ابن بجيد عن جدته، وأخرجه الطبراني في الأوسط (١ / ٤٠٦) بلفظ : « لا تردوا السائل ولو بظلف محرق » ، وصححه الألباني في صحيح سنن النسائي (٢ / ٢١٧) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه يعلى بن يحيى مجهول ، وبالشواهد يرتقي للحسن لغيره .

٣١٠ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة عابد ، اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

* قيس بن كركم : هو الأحدب المخزومي ، قال الخطيب: تفرد عنه أبو إسحاق السبيعي . وقال الأزدي : ليس بذاك ، ولا أحفظ له حديثاً مسنداً ، روى عن ابن عباس . سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم ، وذكره ابن حبان في الثقات .

التاريخ الكبير (٧ / ١٤٩) ، الجرح والتعديل (٧ / ١٠٣) ، الثقات لابن حبان (٥ / ٣١٢) ، لسان الميزان (٤ / ٤٧٩) .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٦٦٩) ، وأخرجه ابن جرير في تفسيره (١١ / ٤٥٦ - ٤٥٧) من طريق وكيع به مثله زاد في أوله : السائل : السائل ، ومن طرق عن سفيان به مثل سابقه ، وأخرجه أيضاً عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر ، وعن حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع، كلاهما عن شعبة به مختصراً ، وأخرجه أيضاً من طريق سعيد بن جبير ومجاهد وعطية العوفي ثلاثتهم عن ابن عباس : المحروم : المحارف . ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٤١٨ ط. طيبة) . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٣٥) لابن أبي شيبة وابن جرير .

=

٣١١ - قال ابن جرير : حدثنا سهل بن موسى الرازي ، قال : ثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن قيس بن كركم ، عن ابن عباس قال : السائل : السائل ، والمحروم : المحارف الذي ليس له في الإسلام سهم .

= **درجته :**

إسناده ضعيف ، فيه أبو إسحاق السبيعي اختلط ومدلس من الثالثة وقد عنعن ، واختلاطه هنا لا يضر ؛ لأن رواية الثوري عنه قديمة قبل اختلاطه ، وتدليسه أيضاً لا يضر ؛ لأنه جاء من رواية شعبة عنه ، ورواية شعبة عنه مأمونة الجانب من تدليسه ، وفيه أيضاً قيس بن كركم لم يوثقه إلا ابن حبان ، وتابعه مجاهد وسعيد بن جبير ، فيرتقي بالمتابعات للحسن لغيره .

تخريجه :

المحارَف - بفتح الراء - : المحدود المحروم الذي إذا طلب فلا يُرزق ، أو يكون لا يسعى في الكسب ، وقيل : الذي منع الخير والعطاء . انظر : تفسير البغوي (٧ / ٣٧٥) ، لسان العرب (٣ / ١٢٩) .

٣١١ - إسناده :

* سهل بن موسى الرازي : لعله القاضي سهل بن موسى البخـتري ، يعرف بشيران ، من أهل رامهرمز من شيوخ الطبراني ، له ترجمة في تبصير المنتبه (٢ / ٧٩٧)، الأنساب (٣ / ٣٠) ، ورجح الشيخ أحمد شاكر أنه موسى بن سهل الرازي وليس سهل بن موسى ، وأن هذا سهو من الناسخ . ولتكرار الاسم نفسه في مواضع عدة من التفسير يبعد أن يكون سهواً من الناسخ .

* إسرائيل : هو ابن يونس السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة مكثر اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

* قيس بن كركم : تقدم في الأثر السابق .

تخريجه :

التفسير (١١ / ٤٥٦) ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٦) عن أبي الأحوص عن أبي إسحاق به مثله .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه العلل السابقة في الأثر (٣١٠) ، وفيه أيضاً سهل بن موسى الرازي لم يذكر فيه جرح ولا تعديل ، وبالمتابعات في الأثر السابق يرتقي للحسن لغيره .

٣١٢ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم قال : المحروم : الذي ليس له في الغنيمة شيء .

٣١٣ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : المحروم : الذي ليس له في الغنيمة شيء .

---

٣١٢ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* منصور : هو ابن المعتمر ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .
* إبراهيم : هو ابن يزيد النخعي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة إلا أنه يرسل كثيراً .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٦٦٩) ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٩٧) عن الثوري به مثله، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٦) عن جرير، والطبري في تفسيره (١١ / ٤٥٧) من طريق شعبة ، كلاهما عن منصور به نحوه ، ولفظ الطبري : هو المحارف الذي ليس له أحد يعطف عليه أو يعطيه شيئاً . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٣٥) لابن أبي شيبة .

درجته :

إسناده صحيح .

٣١٣ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن يسار ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة ، ومدلس من الثالثة .
* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٦٦٩) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ٤٥٦ - ٤٥٧) من طريق عيسى بن ميمون وورقاء اليشكري كلاهما عن ابن أبي نجيح به قال : المحروم : المحارف ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ١٩٧) عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وعطاء ﴿ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾ المحارف في الرزق والتجارة . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٣٥) لابن أبي شيبة .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه ابن أبي نجيح مدلس من الثالثة وقد عنعن إلا أن روايته للتفسير عن مجاهد صحيحة ، انظر ترجمته .

قوله تعالى : ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴿٥٨﴾ ﴾ .

٣١٤ - قال الإمام أحمد : ثنا وكيع ، قال : ثنا الأعمش ، عن سلاّم أبي شرحبيل ، قال : سمعت حبة وسواء ابني خالد يقولان : أتينا رسول الله ﷺ وهو يعمل عملاً أو يبني بناء فأعناه عليه ، فلما فرغ دعا لنا وقال : « لا تيأسا من الخير ما تهززت رؤوسكما ، إن الإنسان تلده أمه أحمر ليس عليه قشرة ثم يعطيه الله ويرزقه » .

---

٣١٤ - إسناده :

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* سلاّم - بتشديد اللام - أبي شُرَحْبيل - بضم أوله وفتح الراء وسكون المهملة - : هو ابن شُرَحْبيل ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الذهبي : وثِّق ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة (بخ ق) . .

ميزان الاعتدال (٢ / ١٧٩) ، التهذيب (٤ / ٢٥٩) ، التقريب (ص ٤٢٦) ، تبصير المنتبه (٢ / ٧٠٢) .

* حبَّة - بمهملة مفتوحة ثم موحدة مشددة - ابن خالد : هو الأسدي ، ويقال : العامري أو الخزاعي ، صحابي ، نزل الكوفة ، له حديث واحد .

الاستيعاب (١ / ٣٨٠) ، الإصابة (٢ / ١٣) ، التقريب (ص ٢١٨) ، توضيح المشتبه (٣ / ٧٧) .

* سواء بن خالد : أخو حبة ، صحابي ، له حديث .

الاستيعاب (٢ / ٢٤٧) ، الإصابة (٣ / ١٨٠) ، التقريب (ص ٤٢٢) .

تخريجه :

المسند (٥ / ٣٧٥ - ٣٧٦) ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٧ / ١٣٨) من طريق وكيع به نحوه .

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٦ / ٣٣) ، والبخاري في التاريخ الكبير (٣ / ٩٢) ، والأدب المفرد (١ / ٥٤٠) ، وابن ماجه في سننه (٤ / ٤٥٢ - ٤٥٣) كتاب الزهد ، باب التوكل واليقين ، ح رقم (٤١٦٥) ، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني

=

= (٣ / ١٣٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٤ / ٧ - ٨) (٧ / ١٣٧ - ١٣٨) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢ / ١١٩) ، وفي الآداب (ص ٤٨٢) من طريق الأعمش به نحوه ، ولفظ البخاري مختصر .

وصحح إسناده البوصيري في زوائد ابن ماجه ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٤٢٦ ط. طيبة) .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه سلام بن شرحبيل مقبول و لم يتابع .

سورة الطور

قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَٰنٍ أَلْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَمَآ أَلَتْنَٰهُم مِّنْ عَمَلِهِم مِّن شَىْءٍ كُلُّ ٱمْرِئٍۭ بِمَا كَسَبَ رَهِينٌ ﴿٢١﴾ ﴾ .

٣١٥ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن شعبة ، عن عمرو بن مرة ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : يرفع الله تبارك وتعالى للمسلم ذريته وإن كانوا دونه في العمل ليقر الله تبارك وتعالى بهم عينه ، ثم قرأ ﴿ **والذين ءامنوا وأتبعناهم ذرياتهم بإيمان** ﴾ .

---

٣١٥ - إسناده :

* شعبة : هو ابن الحجاج ، تقدم في الحديث (١٩) ، وهو ثقة متقن .

* عمرو بن مرة : هو ابن عبد الله الجملي ، تقدم في الحديث (١١٦) ، وهو ثقة عابد .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٣٦) ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٦) ، والطبري في تفسيره (١١ / ٤٨٧ - ٤٨٨) ، والبيهقي في سننه الصغرى (١ / ٥٧٠) كلهم من طريق شعبة به نحوه .

وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ٢٨٣) عن عمرو بن مرة به ، ومن طريقه أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٢٠٠) ، والطبري في تفسيره (١١ / ٤٨٨) ، وأخرجه الطبري أيضاً من طريق سماعه عن عمرو بن مرة به .

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٤٦٩) وسكت عنه .

وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (٧ / ٤٣٣ ط. طيبة) من طريق حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير به بمعناه .

وأخرجه البزار في مسنده ، كما في كشف الأستار (١ / ٧٠ - ٧١) ، والبغوي في تفسيره (٧ / ٣٨٩) من طريق قيس بن الربيع عن عمرو بن مرة به مرفوعاً ، قال البزار :

=

٣١٦ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن مسعر وسفيان ، عن قيس بن مسلم ، عن إبراهيم ﴿ **والذين ءامنوا وأتبعناهم ذرياتهم بإيمان** ﴾ قال : أعطي الأبناء ما أعطي الآباء .

= لا نعلم أسنده إلا الحسن عن قيس ، وقد رواه الثوري عن عمرو بن مرة موقوفاً . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١١٧) وقال : رواه البزار وفيه قيس بن الربيع وثَّقه شعبة والثوري وفيه ضعف .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١ / ٣٤٩) ، والصغير (١ / ٢٢٩) من طريق محمد بن عبد الرحمن بن غزوان عن شريك عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير به مرفوعاً بمعناه . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١١٧) وقال : رواه الطبراني في الصغير والكبير وفيه محمد بن عبد الرحمن بن غزوان وهو ضعيف .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٤٧) لسعيد بن منصور وهناد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في سننه .

درجته :

إسناده صحيح .

قرأ الجمهور ﴿ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ﴾ بإسناد الفعل إلى الذرية ، وقرأه أبو عمرو وابن عامر ﴿ **وأتبعناهم** ﴾ بإسناد الفعل إلى المتكلم كقوله ﴿ أَلْحَقْنَا ﴾ ، وقرأ الجمهور ﴿ ذُرِّيَّتُهُم ﴾ بالإفراد ، وقرأ ابن عامر وأبو عمرو ويعقوب بالجمع ، إلا أن أبا عمرو قرأ بالنصب على المفعولية لكونه قرأ ﴿ واتبعناهم ﴾ ورويت قراءة الجمع هذه عن نافع ، والمشهور عنه كقراءة الجمهور .

انظر : الحجة في القراءات السبع (ص ٢١٧) ، الكشف عن وجوه القراءات السبع (٢ / ٢٩٠) ، تفسير البغوي (٧ / ٣٨٨) ، فتح القدير (٥ / ١٢٠) .

٣١٦ - إسناده :

* مسعر : هو ابن كدام ، تقدم في الأثر (٤) ، وهو ثقة ثبت فاضل .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* قيس بن مسلم : هو الجَدَلي - بفتح الجيم والدال ، نسبة إلى بني جَدِيلة وهم بطن من قيس عيلان - أبو عمرو الكوفي ، ثقة رمي بالإرجاء ، من السادسة ، مات سنة عشرين ومائة (ع) .

=

قوله تعالى : ﴿ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ﴿٢٨﴾ ﴾ .

٣١٧ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن الأعمش ، عن أبي الضحى ، عن مسروق عن عائشة أنها قرأت هذه الآية ﴿فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴿٢٧﴾ إِنَّا كُنَّا مِن قَبْلُ نَدْعُوهُ ۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ ٱلرَّحِيمُ﴾ فقالت : اللهم مُنَّ علينا وقنا عذاب السموم إنك أنت البر الرحيم . قيل للأعمش : في الصلاة ؟ فقال : في الصلاة .

= الأنساب (٢ / ٣٠ - ٣١) ، التهذيب (٨ / ٣٥٠) ، التقريب (ص ٨٠٦) .

* إبراهيم : هو ابن جرير بن عبد الله البجلي ، قال ابن معين : لم يسمع من أبيه شيئاً . وقال ابن عدي : يقول في بعض رواياته : حدثني أبي ، ولم يضعَّف في نفسه ، وإنما قيل : إنه لم يسمع من أبيه ، وأحاديثه مستقيمة تكتب . قال ابن حجر : إنما جاءت روايته عن أبيه بتصريح التحديث منه من طريق داود بن عبد الجبار عنه ، وداود ضعيف . وقال ابن القطان : مجهول الحال . وقال الذهبي وابن حجر : صدوق ، من الثالثة (د س ق) .

ميزان الاعتدال (١ / ٢٥) ، التهذيب (١ / ١٠١ - ١٠٢)، التقريب (ص ١٠٥) .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٣٦ - ١٣٧) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ٤٨٩) من طريق عبد الرحمن عن سفيان به نحوه ، وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٤٨) لهناد وابن المنذر .

درجته :

إسناده حسن ، فيه إبراهيم البجلي صدوق ، وبقية رجاله ثقات .

٣١٧ - إسناده :

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* أبو الضحى : هو مسلم بن صبيح ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة فاضل .

* مسروق : هو ابن الأجدع ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة فقيه عابد .

=

قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ .

٣١٨ - قال هناد : حدثنا أبو معاوية ووكيع ، عن العلاء بن عبد الكريم ، عن أبي كريمة ، عن زاذان في قوله : ﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ ﴾ قال : عذاب القبر .

= **تخريجه :**

المصنف (٢ / ١١٥) ، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره كما في تفسير ابن كثير (٧ / ٤٣٥) . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٤٩) لعبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في شعب الإيمان .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه الأعمش وهو مدلس إلا أنه ممن احتمل الأئمة تدليسهم .

٣١٨ - إسناده :

* أبو معاوية : هو محمد بن خازم ، تقدم في الأثر (١٠٣) ، وهو ثقة .

* العلاء بن عبد الكريم : هو اليامي ، تقدم في الأثر (٦٩) ، وهو ثقة عابد .

* أبو كريمة : - هكذا في الزهد والشريعة للآجري والسنة لعبد الله بن أحمد - والصواب أنه أبو كرمة الكندي ، قال الدولابي في الكنى : سمعت العباس بن محمد يقول : سمعت يحيى بن معين يقول في حديث العلاء بن عبد الكريم عن أبي كرمة ، قال يحيى : نعم هو أبو كرمة . روى عن زاذان ، وروى عنه العلاء بن عبد الكريم . قال أبو زرعة : لا أعلم أحداً سماه . ذكره البخاري وابن أبي حاتم و لم يذكرا جرحاً ولا تعديلاً .

الكنى للبخاري (ص ٦٥) ، الكنى للدولابي (٢ / ٩٢) ، الجرح والتعديل (٩ / ٤٣١) .

* زاذان : هو أبو عمر الكندي ، تقدم في الحديث (٢٢٩) ، وهو ثقة .

تخريجه :

الزهد (١ / ٢١٥) ، ومن طريقه أخرجه الآجري في الشريعة (٣ / ١٢٨٤) ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢ / ٦١٤) من طريق وكيع به مثله .

=

قوله تعالى : ﴿ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ۖ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٤٨﴾ ﴾ .

٣١٩ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص في قوله : ﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ قال : إذا قمت فقل : سبحان الله وبحمده .

= وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٢٠١) ، والبيهقي في عذاب القبر (ص ٧٦) من طريق أبي نعيم وقبيصة ، ثلاثتهم عن سفيان الثوري عن العلاء به مثله . ووقع في رواية عبد الرزاق عن أبي كرمة أو غيره ، وفي رواية البيهقي : عن أبي كربة أو كرمة ، قال أبو نعيم : هكذا قال سفيان . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٥٠) لهناد .

درجته :

إسناده رجاله ثقات غير أبي كرمة مسكوت عنه .

٣١٩ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة مكثر ، اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

* أبو الأحوص : هو عوف بن مالك ، تقدم في الأثر (١٧) ، وهو ثقة .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٤٩) ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٢٠١) ، والطبري في تفسيره (١١ / ٥٠٠) من طريق أبي أحمد (الزبيري) كلاهما عن الثوري به نحوه . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٥١) لابن أبي شيبة .

درجته :

إسناده رجاله ثقات ، لكنه ضعيف لتدليس أبي إسحاق فهو من الثالثة ولم يصرح بالسماع .

سورة النجم

قوله تعالى : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴿١١﴾ أَفَتُمَٰرُونَهُۥ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ ﴾ .

٣٢٠ - قال الإمام البخاري : حدثنا يحيى ، حدثنا وكيع ، عن إسماعيل ابن أبي خالد ، عن عامر ، عن مسروق قال : قلت لعائشة - رضي الله عنها - : يا أمتاه ، هل رأى محمد ﷺ ربه ؟ فقالت : لقد قف شعري مما قلت ، أين أنت من ثلاث من حدثكهن فقد كذب : من حدثك أن محمداً ﷺ رأى ربه فقد كذب ، ثم قرأت ﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَٰرَ ۖ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلْخَبِيرُ ﴾ [الأنعام : ١٠٣] ﴿ وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ ٱللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَآئِ حِجَابٍ ﴾ [الشورى : ٥١] ، ومن حدثك أنه يعلم ما في غد فقد كذب ، ثم قرأت ﴿ وَمَا تَدْرِى نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا ۖ ﴾ [لقمان : ٣٤] ، ومن حدثك أنه كتم فقد كذب ، ثم قرأت ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ ﴾ [المائدة : ٦٧] ولكن رأى جبريل - عليه السلام - في صورته مرتين .

---

٣٢٠ - إسناده :

* يحيى : هو ابن موسى البلخي ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة .
* إسماعيل بن أبي خالد : هو الأحمسي ، تقدم في الأثر (٢٩) ، وهو ثقة ثبت .
* عامر : هو الشعبي ، تقدم في الأثر (٣٩) ، وهو ثقة مشهور فقيه .
* مسروق : هو ابن الأجدع ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة فقيه عابد .

تخريجه :

الصحيح (٨ / ٦٠٦) كتاب التفسير ، سورة النجم ، باب ، ح رقم (٤٨٥٥) ، ومن طريقه أخرجه البغوي في تفسيره (٧ / ٤٠٤) .

=

٣٢١ - قال الإمام مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو سعيد الأشج ، جميعاً عن وكيع ، قال الأشج : حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن زياد بن الحصين أبي جهمة ، عن أبي العالية ، عن ابن عباس قال : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴾ ، ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ قال : رآه بفؤاده مرتين .

= وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧١ - ١٧٢) ، والبخاري في صحيحه أيضاً (٨ / ٢٧٥) كتاب التفسير ، سورة المائدة ، باب ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾ [آية : ٦٧] ، ح رقم (٤٦١٢) ، و (١٣ / ٣٦١) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى : ﴿ عَـٰلِمُ ٱلْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِۦٓ أَحَدًا... ﴾ [الجن : ٢٦] ، ح رقم (٧٣٨٠) ، و (١٣ / ٥٠٣) كتاب التوحيد ، باب قول الله تعالى ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ ﴾ [المائدة : ٦٧] ... ح رقم (٧٥٣١) ، ومسلم في صحيحه (١ / ١٦٠) كتاب الإيمان ، باب معنى قول الله عز وجل ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ ، وهل رأى النبي ﷺ ربه ليلة الإسراء ، ح رقم (٢٨٧ ، ٢٨٨ ، ٢٨٩)، والترمذي في سننه (٥ / ٢٦٢ - ٢٦٣) كتاب التفسير، باب ومن سورة الأنعام ، ح رقم (٣٠٦٨) ، و (٥ / ٣٩٤ - ٣٩٥) كتاب التفسير ، باب ومن سورة النجم ، ح رقم (٣٢٧٨) ، والنسائي في التفسير (٢ / ١٧٥ - ١٧٨) سورة الأحزاب ، قوله تعالى ﴿ وَتُخْفِى فِى نَفْسِكَ مَا ٱللَّهُ مُبْدِيهِ ﴾ [آية : ٣٧] ، ح رقم (٤٢٨ ، ٤٢٩) ، وابن جرير في التفسير (١١ / ٥١٢ - ٥١٣) ، والبيهقي في الأسماء والصفات (٢ / ١٨٠ - ١٨١) من طرق عن عامر الشعبي به نحوه . زاد مسلم والنسائي في الموضع الأول : قالت : ولو كان محمد ﷺ كاتماً شيئاً مما أنزل عليه لكتم هذه الآية ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ أَنْعَمَ ٱللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ أَمْسِكْ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَٱتَّقِ ٱللَّهَ ﴾ ... [الأحزاب : ٣٧] ، وقال الترمذي : حسن صحيح . وزاد الترمذي في أول الموضع الثاني قصة لابن عباس وكعب .

تخريجه :

قفَّ شعري : أي قام من الفزع . النهاية (٤ / ٨١) ، لسان العرب (١١ / ٢٥٨) .

٣٢١ - إسناده :

* أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد، تقدم في الحديث (٣٣)، وهو ثقة حافظ .

=

٣٢٢ - قال الإمام مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا وكيع، عن يزيد بن إبراهيم ، عن قتادة ، عن عبد الله بن شقيق ، عن أبي ذر قال : سألت رسول الله ﷺ : هل رأيت ربك ؟ قال : « نور أنى أراه » .

= * أبو سعيد الأشج : هو عبد الله بن سعيد الكندي ، تقدم في الأثر (٤٣) ، وهو ثقة .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* زياد بن الحصين أبي جهمة : هو ابن قيس الحنظلي أو الرياحي ، البصري ، ثقة يرسل ، من الرابعة (م س ق) .

التهذيب (٣ / ٣١٩ - ٣٢٠) ، التقريب (ص ٣٤٤) .

* أبو العالية : هو رُفَيع بن مهران ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو ثقة كثير الإرسال .

تخريجه :

الصحيح (١ / ١٥٨) كتاب الايمان ، باب معنى قول الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ رَءَاهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴾ وهل رأى النبي ﷺ ربه ليلة الإسراء ح رقم (٢٨٥) ، ومن طريقه أخرجه البغوي في التفسير (٧ / ٤٠٣) ، وأخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٢ / ١٨٣) ، وأبو عوانة في مسنده (١ / ١٥٢ - ١٥٣) كلاهما من طريق وكيع به .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١ / ٤٨٠) ، والنسائي في التفسير (٢ / ٣٤٤) سورة النجم، قوله تعالى : ﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾، وابن خزيمة في التوحيد (٢ / ٤٨٩) كلهم من طريق الأعمش به .

وأخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٣٩٦) كتاب التفسير ، باب ومن سورة النجم ، ح رقم (٣٢٨١) من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : رآه بقلبه . وقال : حسن .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٢ / ١٧٠) من طريق يوسف بن مهران عن ابن عباس قال : رأى ربه عز وجل بفؤاده .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٥٨) لمسلم وأحمد والطبراني وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات .

٣٢٢ - إسناده :

* أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد، تقدم في الحديث (٣٣)، وهو ثقة حافظ .

=

قوله تعالى : ﴿ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ ﴾ .

٣٢٣ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سلمة بن كهيل ، عن الحسن العرني ، عن [هُزيل][1] بن شُرَحبيل ، عن عبد الله في قوله : ﴿ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴾ قال : صبر الجنة يعني وسطها ، عليها فضول السندس والإستبرق .

= * يزيد بن إبراهيم : هو التستري ، تقدم في الأثر (٣٠٢) ، وهو ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين .

* قتادة : هو ابن دعامة السدوسي ، تقدم في الأثر (١٩٨) ، وهو ثقة ثبت ، ومدلس من الثالثة .

* عبد الله بن شقيق : هو العُقيلي - بالضم - بصري ثقة فيه نصب ، من الثالثة ، مات سنة ثمان ومائة (بخ م ٤) .

التهذيب (٥ / ٢٢٦ - ٢٢٧) ، التقريب (ص ٥١٥) .

تخريجه :

الصحيح (١ / ١٦١) كتاب الإيمان ، باب في قوله عليه السلام : نور أنى أراه ، وفي قوله : رأيت نوراً ح رقم (٢٩١) ، ومن طريقه أخرجه البغوي في التفسير (٧/ ٤٠٤)، وأخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٣٩٦) كتاب التفسير ، باب ومن سورة النجم ، ح رقم (٣٢٨٢) من طريق وكيع ويزيد بن هارون به مثله وزاد في أوله قصة . وقال : هذا حديث حسن . وأخرجه ابن منده في الإيمان (٢ / ٧٦٧) من طريق وكيع به نحوه ، وأخرجه مسلم أيضاً في الموضع السابق ، ح رقم (٢٩٢) ، وابن منده أيضاً في الإيمان (٢ / ٧٦٧ - ٧٦٩) من طرق عن قتادة به مثل سابقه . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٦٠) لمسلم والترمذي وابن مردويه .

٣٢٣ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* سلمة بن كهيل : هو الحضرمي ، تقدم في الأثر (٥٢) ، وهو ثقة يتشيع .

---

(١) في المصنف : « هذيل » بالذال ، وما أثبته من مصادر التخريج وكتب التراجم .

=

قوله تعالى : ﴿ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمۡۖ هُوَ أَعۡلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾ ﴾ .

٣٢٤ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع وعبد الرحمن ، قالا : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن إبراهيم ، عن همام بن الحارث قال : جاء رجل إلى عثمان فأثنى عليه في وجهه ، قال : فجعل المقداد بن الأسود يحثو في وجهه التراب ويقول : أمرنا رسول الله ﷺ إذا لقينا المداحين أن نحثو في وجوههم التراب .

= * الحسن العُرَني - بضم المهملة وفتح الراء بعدها نون - : هو ابن عبد الله الكوفي ، ثقة أرسل عن ابن عباس ، وهو من الرابعة (خ م د س ق) .

التهذيب (٢ / ٢٦٥) ، التقريب (ص ٢٣٩) .

* هزيل بن شُرَحبيل : هو الأودي ، تقدم في الأثر (٢٦٥) ، وهو ثقة مخضرم .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٦٨ ، ٤٤٧) ، وأخرجه هناد في الزهد (١ / ٦٧) عن وكيع به مثله ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (١١ / ٥١٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٢١٧) من طريق الحسن العرني به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٦١) للفريابي وابن أبي شيبة وابن جرير والطبراني .

درجته :

إسناده صحيح .

٣٢٤ - إسناده :

* عبد الرحمن : هو ابن مهدي ، تقدم في الحديث (٣٠١) ، وهو ثقة ثبت حافظ .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* منصور : هو ابن المعتمر ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* إبراهيم : هو النخعي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة إلا أنه يرسل كثيراً .

* همام بن الحارث : هو ابن قيس بن عمرو النخعي ، الكوفي ، ثقة عابد ، من الثانية ، مات سنة خمس وستين (ع) .

التهذيب (١١ / ٥٨) ، التقريب (ص ١٠٢٤) .

=

= * المقداد بن الأسود : هو المقداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة البهراني ثم الكندي ثم الزهري ، حالف أبوه كندة ، وتبناه هو الأسود بن عبد يغوث الزهري ، فنسب إليه ، صحابي مشهور ، من السابقين ، لم يثبت أنه كان ببدر فارس غيره ، مات سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن سبعين .

الاستيعاب (٤ / ٤٢ - ٤٤)، الإصابة (٦ / ١٥٩ - ١٦١)، التقريب (ص ٩٦٨).

تخريجه :

المسند (٩ / ٢٢٠) ، وأخرجه أبو داود في سننه (١٣ / ١١٠) كتاب الأدب ، باب في كراهية التمادح ح رقم (٤٧٩٤) من طريق وكيع به نحوه .

وأخرجه مسلم في صحيحه (١ / ٢٢٩٧) كتاب الزهد والرقائق ، باب النهي عن المدح إذا كان فيه إفراط ، وخيف منه فتنة على الممدوح ح رقم (٦٩) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠ / ٢٤٣ - ٢٤٤) كلاهما من طريق منصور به نحوه .

وأخرجه البخاري في الأدب المفرد (١ / ٤٣١ - ٤٣٢) ، ومسلم في الموضع السابق ح رقم (٦٨) ، والترمذي في سننه (٤ / ٥٩٩ - ٦٠٠) كتاب الزهد ، باب ما جاء في كراهية المُدْحَة والمداحين ح رقم (٢٣٩٣) ، وابن ماجه في سننه (٤ / ٢٢٢) كتاب الأدب ، باب المدح ح رقم (٣٧٤٢) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٠ / ٢٤٤ - ٢٤٥) ، كلهم من طريق مجاهد عن أبي معمر عن المقداد نحوه ، وابن ماجه ذكر الحديث دون القصة . وقال الترمذي : حسن صحيح ، وقد روى زائدة عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عباس عن المقداد ، وحديث مجاهد عن أبي معمر أصح .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠ / ٢٣٩ ، ٢٤١ ، ٢٤٣ ، ٢٤٥) من طريق ابن عباس وسعيد بن العاص وميمون بن أبي شبيب ويزيد بن شريك التيمي وعبد الله البهي مولى مصعب بن الزبير كلهم عن المقداد نحوه ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٤٦٣ ط. طيبة) .

درجته :

إسناده صحيح ، والحديث في صحيح مسلم .

قوله تعالى : ﴿ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۝٥٩ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ۝٦٠ ﴾ .

٣٢٥ - قال وكيع : حدثنا مبارك ، عن الحسن أنه قرأ هذه الآية : ﴿ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۝٥٩ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴾ ليس الأمر في هذا إلا من بكى .

٣٢٦ - قال وكيع : حدثنا زياد بن أبي مسلم أبو عمرو ، عن صالح أبي الخليل قال: لما نزلت: ﴿ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ۝٥٩ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴾ فما رئي النبي ﷺ ضاحكاً أو متبسماً .

---

٣٢٥ - إسناده :

* مبارك : هو ابن فضالة ، تقدم في الأثر (١٠٠) ، وهو صدوق ، ومدلس من الثالثة .

* الحسن : هو البصري، تقدم في الأثر (٢١)، وهو ثقة فقيه فاضل وكان يرسل ويدلس .

تخريجه :

الزهد (١ / ٢٤٨) ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٤١) عن مبارك به ولفظه : قال (الحسن) : والله إن كان أكيس القوم في هذا لمن بكى فابكوا هذه القلوب ، وابكوا هذه الأعمال ، فإن الرجل لتبكي عيناه وإنه لقاسي القلب .

درجته :

إسناده حسن ، فيه مبارك بن فضالة صدوق ، وأما تدليسه عن الحسن فلا يضر ؛ لقول الإمام أحمد : ما روى عن الحسن يحتج به .

٣٢٦ - إسناده :

* زياد بن أبي مسلم: أو ابن مسلم ، أبو عمرو الفراء البصري ، الصفار ، قال الإمام أحمد: ثقة ، رجل صالح . ووثقه ابن معين وأبو داود ، وقال ابن معين مرة : يضعف . وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال أبو حاتم : شيخ يكتب حديثه ، وليس بقوي في الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق وفيه لين ، من السابعة (مد) .
التهذيب (٣ / ٣٣٦ - ٣٣٧) ، التقريب (ص ٣٤٨) .

قوله تعالى : ﴿ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ ﴾ .

٣٢٧ - قال إبراهيم الحربي : حدثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن ابن عباس قوله : ﴿ سَٰمِدُونَ ﴾ قال : لاهون معرضون .

= * صالح أبو الخليل : هو ابن أبي مريم الضُّبعي ، البصري ، وثقه ابن معين والنسائي ، وأغرب ابن عبد البر فقال : لا يحتج به . من السادسة (ع) .
التهذيب (٤ / ٣٦٨) ، التقريب (ص ٤٤٨) .

تخريجه :

الزهد (١ / ٢٦٦) ، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ١٣٣) ، وهناد في الزهد (١ / ٢٧١) وزاد : ليس الأمر في هذا إلا لمن بكى .
وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٧٣) لابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وهناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف للانقطاع ، ومتنه منكر أيضاً ، فقد ثبت ضحك النبي ﷺ في أحاديث كثيرة ، انظر : صحيح البخاري (١٠ / ٥٠٢ - ٥٠٤) كتاب الأدب ، باب التبسم والضحك .

٣٢٧ - إسناده :

* أبو بكر : هو ابن أبي شيبة ، تقدم في الحديث (٣٣) ، وهو ثقة حافظ .
* إسرائيل : هو ابن يونس السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

تخريجه :

غريب الحديث (٢ / ٥٢٠) ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٢٠٦) ، والطبراني في المعجم الكبير (١١ / ٢٢٠) من طريق صالح العجلي ، كلاهما عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس مثله . ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧ / ١١٩) وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات .
وأخرجه الطبري في التفسير (١٠ / ٥٤٢) من طريق معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ، ومن طريق عطية العوفي ، كلاهما عن ابن عباس قال : لاهون . ومن طريق سعيد الثوري وابن أبي نجيح كلاهما عن عكرمة عن ابن عباس قال : هي يمانية اسمد تغن لنا . وفي رواية : السامدون : المغنون بالحميرية . ذكره البغوي في تفسيره (٧ / ٤٢١) ، وابن كثير في تفسيره (٧ / ٤٦٨ ط. طيبة) .
=

- قال ابن جرير : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا ابن عيينة ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد ﴿ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴾ قال : كانوا يمرون على النبي ﷺ غضاباً مبرطمين .

٣٢٨ - وقال أيضاً : قال : ثنا الأشجعي ووكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قال : هي البَرْطَمة .

= وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٧٣) لعبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه .

درجته :

إسناده رجاله ثقات ، لكنه ضعيف للانقطاع بين إسرائيل وابن عباس ، وجاء موصولاً عند عبد الرزاق والطبراني ، لكنه ضعيف أيضاً لضعف رواية سماك عن عكرمة ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

٣٢٨ - إسناده :

* أبو كريب : هو محمد بن العلاء ، تقدم في الحديث (١٠٥) ، وهو ثقة حافظ .

* الأشجعي : هو عبيد الله بن عبيد الرحمن الأشجعي ، أبو عبد الرحمن الكوفي، ثقة مأمون، أثبت الناس كتاباً في الثوري ، من كبار التاسعة ، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة (خ م ت س ق) .

التهذيب (٧ / ٣١ - ٣٢) ، التقريب (ص ٦٤٢) .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن يسار ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة مدلس من الثالثة .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير (١١ / ٥٤٢) ، وأخرجه أيضاً في الموضع نفسه من طريق عبد الرحمن عن سفيان، ومن طريق عيسى بن ميمون وورقاء اليشكري جميعاً عن ابن أبي نجيح به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٧٣) لعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه ابن أبي نجيح مدلس من الثالثة وقد عنعن إلا أن روايته للتفسير عن مجاهد صحيحة . انظر ترجمته .

=

= **تخريجه :**

البَرْطَمَة : قال ابن حجر في الفتح (٨ / ٦٠٥) : - بفتح الموحدة وسكون الراء وفتح الطاء المهملة - الإعراض ، وقال ابن عيينة : البرطمة هكذا ووضع ذقنه على صدره . وقال ابن جرير في تفسيره (١١ / ٥٤١) : و﴿ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴾ وأنتم لاهون عما فيه من العبر والذكر معرضون عن آياته .

سورة القمر

قوله تعالى: ﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٨﴾ ﴾ .

٣٢٩ - قال إبراهيم الحربي : حدثنا أبو بكر ، حدثنا وكيع ، عن أبيه ، عن سعيد بن مسروق ، عن أبي الضحى : الإهطاع : التجميح الدائم النظر لا يُطْرِف .

---

٣٢٩ - إسناده :

* أبو بكر : هو ابن أبي شيبة ، تقدم في الحديث (٣٣) ، وهو ثقة حافظ .
* أبوه : الجراح بن مليح ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو صدوق يهم .
* سعيد بن مسروق : هو الثوري ، تقدم في الأثر (١٦٢) ، وهو ثقة .
* أبو الضحى : هو مسلم بن صبيح ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة فاضل .

تخريجه :

غريب الحديث (٣ / ٩٠٩) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (٧ / ٤٦٨) من طريق وكيع به مثله إلا أنه قال: (التحميج) بدل (التجميح)، وأخرجه أيضاً في (١١/ ٥٥٠) من طريق سفيان عن أبيه به قال : التحميج .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه الجراح صدوق يهم ، وبالمتابعة يرتقي للحسن لغيره .

تغريبه :

التجميح : النظر بخوف . غريب الحديث للحربي (٣ / ٩٠٩) ، المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث (١ / ٣٤٦) ، وفي لسان العرب (٣ / ٣١٤) قال : التحميج - هكذا بتقديم الحاء - وقال : قال ابن الأثير : ذكره أبو موسى في حرف الجيم وهو سهو ، وقال الزمخشري : هي لغة فيه .

واختلف في معنى ﴿ مُّهْطِعِينَ ﴾ على قولين : الأول : مسرعين ، الثاني : مديمي النظر ، والإهطاع في كلام العرب بمعنى الإسراع أشهر منه بمعنى إدامة النظر . تفسير الطبري (١١ / ٤٦٨ - ٤٦٩) وانظر : عمدة الحفاظ (ص ٦٠٧) .

قوله تعالى : ﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَـٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ ﴾ .

٣٣٠ - قال البخاري : حدثنا يحيى ، حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود بن يزيد ، عن عبد الله قال : قرأت على النبي ﷺ **﴿ فهل من مدّكر ﴾** ، فقال النبي ﷺ : ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ .

---

٣٣٠ - إسناده :

* يحيى : هو ابن موسى البلخي ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة .

* إسرائيل : هو ابن يونس السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* أبو إسحاق السبيعي : تقدم في الأثر (٦)، وهو ثقة اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

* الأسود بن يزيد : هو ابن قيس النخعي ، أبو عمر أو أبو عبد الرحمن ، مخضرم ، ثقة مكثر فقيه ، من الثانية ، مات سنة أربع أو خمس وسبعين (ع) .

التهذيب (١ / ٣١٠) ، التقريب (ص ١٤٦) .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

الصحيح (٨ / ٦١٨) كتاب التفسير ، سورة اقتربت الساعة ، باب ﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُواْ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ ﴾ ، ح رقم (٤٨٧٤) .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢ / ١٢٥) ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٢٤٩) من طريق زكريا بن عدي ، كلاهما عن وكيع به مثله ، زاد الحاكم **﴿ فهل من مذكر ﴾** بالذال ... ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾ بالدال . وقال : هذا حديث قد اتفقا على إخراجه من حديث شعبة عن أبي إسحاق مختصراً .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١ / ٢٠١) ، والبخاري أيضاً في صحيحه (٦ / ٣٧١) كتاب أحاديث الأنبياء ، باب قول الله عز وجل ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِۦٓ ﴾ [هود : ٢٥] ... ح رقم (٣٣٤١) ، و (٦ / ٣٧٦) كتاب أحاديث الأنبياء ، باب قول الله تعالى ﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ۚ قَالَ يَـٰقَوْمِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ ﴾ [هود : ٥٠] ح رقم (٣٣٤٥) ، و (٦ / ٤١٦) كتاب أحاديث الأنبياء ، باب ﴿ فَلَمَّا جَآءَ

= ءَالَ لُوطٍ ٱلْمُرْسَلُونَ ﴿٦١﴾ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ مُّنكَرُونَ ﴾ [الحجر : ٦١ - ٦٢][1] ، و (٨ / ٦١٧ - ٦١٨) كتاب التفسير ، سورة اقتربت الساعة ، باب ﴿ تَجْرِى بِأَعْيُنِنَا جَزَآءً لِّمَن كَانَ كُفِرَ ﴿١٤﴾ وَلَقَد تَّرَكْنَـٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٥﴾ ﴾ ... ح رقم (٤٨٦٩) ، وباب ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾ ﴾ ... ح رقم (٤٨٧٠) ، وباب ﴿ أَعْجَازُ نَخْلٍ مُّنقَعِرٍ ﴿٢٠﴾ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٢١﴾ ﴾ ح رقم (٤٨٧١) ، وباب ﴿ فَكَانُوا۟ كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿٣٢﴾ ﴾ ح رقم (٤٨٧٢) ، وباب ﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم بُكْرَةً عَذَابٌ مُّسْتَقِرٌّ ﴿٣٨﴾ فَذُوقُوا۟ عَذَابِى وَنُذُرِ ﴿٣٩﴾ ﴾ ح رقم (٤٨٧٣) ، ومسلم في صحيحه (١ / ٥٦٥) كتاب صلاة المسافرين وقصرها ، باب ما يتعلق بالقراءات ح رقم (٢٨٠ - ٢٨١) ، وأبو داود في سننه (١١ / ١٧) كتاب الحروف والقراءات ح رقم (٣٩٨٦) ، والترمذي في سننه (٥ / ١٩٠) كتاب القراءات ، باب ومن سورة القمر ح رقم (٢٩٣٧) ، والنسائي في التفسير (٢ / ٣٦٧) سورة ﴿ ٱقْتَرَبَتِ ٱلسَّاعَةُ ﴾ قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ يَسَّرْنَا ٱلْقُرْءَانَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴿١٧﴾ ﴾ ح رقم (٥٧٥) ، من طرق عن أبي إسحاق به نحوه .

إلا البخاري في ح رقم (٣٣٤١) زاد : مثل قراءة العامة ، وفي ح رقم (٤٨٧١) ، ومسلم ح رقم (٢٨٠) ذكروا قصة . وقال الترمذي : حسن صحيح . كما في تحفة الأشراف (٧ / ١٢) .

وقال ابن جرير في التفسير (١١ / ٥٥٥) : ذُكر عن الأسود بن يزيد أنه قال : قلت لعبد الله بن مسعود ... فذكر نحوه . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٨٠) لأحمد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم وأبي داود والترمذي والنسائي وابن جرير والحاكم وابن مردويه .

---

(١) هذا الحديث سقط من صحيح البخاري المطبوع مع الفتح ، طبعة دار المعرفة ، وذكره ابن حجر في الفتح ، وهو أيضاً ثابت في النسخة اليونينية (٤ / ١٨٠) .

قوله تعالى : ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴿٤٥﴾ ﴾ .

٣٣١ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن أبي جعفر ، عن الربيع، عن أبي العالية ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ قال : يوم بدر .

قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَـٰهُ بِقَدَرٍ ﴿٤٩﴾ ﴾ .

٣٣٢ - قال الإمام مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب ، قالا : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن زياد بن إسماعيل ، عن محمد بن عباد

---

٣٣١ - إسناده :

* أبو جعفر : هو الرازي ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو صدوق سيئ الحفظ خصوصاً عن مغيرة .

* الربيع : هو ابن أنس ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو صدوق له أوهام ورمي بالتشيع .

* أبو العالية : هو رُفَيع ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو ثقة كثير الإرسال .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٤٨٠) ، وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٨٤) لابن أبي شيبة .

درجته :

إسناده ضعيف ؛ فيه أبو جعفر صدوق سيئ الحفظ . والحديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ٦١٩) كتاب التفسير ، باب قوله ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ ، ح رقم (٤٨٧٥) عن ابن عباس رضي الله عنهما : « أن رسول الله ﷺ قال وهو في قبةٍ يوم بدر : اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك ، اللهم إن تشأ أن لا تعبد بعد اليوم . فأخذ أبو بكر بيده فقال : حسبك يا رسول الله ، ألححت على ربك ، وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول ﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾ » .

٣٣٢ - إسناده :

* أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد، تقدم في الحديث (٣٣)، وهو ثقة حافظ .

=

ابن جعفر المخزومي ، عن أبي هريرة قال : جاء مشركوا قريش يخاصمون رسول الله ﷺ في القدر فنزلت : ﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴿٤٨﴾ إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾ .

= * أبو كريب : هو محمد بن العلاء ، تقدم في الحديث (١٠٥) ، وهو ثقة حافظ .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* زياد بن إسماعيل : ويقال : يزيد ، المخزومي أو السهمي ، المكي ، قال ابن معين : ضعيف . وقال علي بن المديني : رجل من أهل مكة معروف . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال النسائي : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الأزدي : فيه نظر . وقال يعقوب بن أبي شيبة : ليس حديثه بشيء . قال الذهبي : لين . وقال ابن حجر : صدوق سيئ الحفظ ، من السادسة . (عخ م ت ق)

الكاشف (١ / ٤٠٨) ، التهذيب (٣ / ٣١٣) ، التقريب (ص ٣٤٣) .

* محمد بن عباد بن جعفر : هو ابن رفاعة بن أمية بن عابد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، المخزومي ، المكي ، ثقة ، من الثالثة (ع) .

التهذيب (٩ / ٢٠٩ - ٢١٠) ، التقريب (ص ٨٥٨) .

تخريجه :

الصحيح (٤ / ٢٠٤٦) كتاب القدر ، باب كل شيء بقدر ، ح رقم (١٩) .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣ / ٥١٦) ، ومن طريقه ابنه عبد الله في السنة (٢ / ٤١٩) ، وأخرجه الترمذي في سننه (٤ / ٤٥٩) كتاب القدر ، باب (١٩) ح رقم (٢١٥٧) و(٥ / ٣٩٨ - ٣٩٩) كتاب التفسير ، باب ومن سورة القمر ، ح رقم (٣٢٩٠) ، وابن ماجه في سننه (١ / ٦٤) كتاب السنة ، باب في القدر ح رقم (٨٣) ، والفريابي في القدر (ص ١٦٨) ، وابن جرير في التفسير (١١ / ٥٦٨) من طرق عن وكيع به مثله . إلا أنه في رواية الطبري قال : فنزلت ﴿ إِنَّ ٱلْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَٰلٍ وَسُعُرٍ ﴾ . وقال الترمذي : حسن صحيح .

وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢ / ٢١٠) عن محمد بن يحيى، وابن جرير في التفسير (١١ / ٥٦٨) من طريق عبد الرحمن بن مهدي ، ومن طريق أبي عاصم ، والبغوي في التفسير (٧ / ٤٣٥) من طريق عبد الله بن الوليد العدني ، كلهم عن الثوري به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٨٥) لأحمد ومسلم وعبد بن حميد والترمذي وابن ماجه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه .

٣٣٣ - قال الفريابي : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، عن سفيان، عن سالم بن أبي حفصة ، عن محمد بن كعب القرظي في قوله عز وجل : ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾ قال : نزلت تعييراً لأهل القدر .

---

٣٣٣ - إسناده :

* أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد، تقدم في الحديث (٣٣)، وهو ثقة حافظ .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* سالم بن أبي حفصة : هو العجلي ، أبو يونس ، الكوفي ، قال عمرو بن علي : ضعيف الحديث ، يفرط في التشيع . وقال الإمام أحمد : شيعيٌ ، ما أظن به بأساً في الحديث ، وهو قليل الحديث . وقال ابن معين : شيعي . وقال أيضاً : ثقة . وقال أبو حاتم : هو من عتق الشيعة ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به . وقال ابن عدي : وهو من الغالين في متشيعي أهل الكوفة ، وإنما عيب عليه الغلو فيه ، وأما أحاديثه فأرجو أنه لا بأس بها . وقال العجلي : ثقة . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وقال ابن حبان : يقلب الأخبار ، ويهم في الروايات . وقال الذهبي : شيعي لا يحتج بحديثه . وقال ابن حجر : صدوق في الحديث إلا أنه شيعي غالي ، من الرابعة ، مات في حدود الأربعين ومائة (بخ ت) .

الكاشف (١ / ٤٢٢) ، التهذيب (٣ / ٣٧٧ - ٣٧٨) ، التقريب (ص ٣٥٩) .

* محمد بن كعب القرظي : تقدم في الأثر (٥٤) ، وهو ثقة عالم .

تخريجه :

القدر (ص١٦٩) ، ومن طريق الفريابي أخرجه الآجري في الشريعة (٢ / ٧٢٦ ، ٨٩٨) ، وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢ / ٤٢٧) من طريق وكيع به مثله .

وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ٥٦٩) من طريق أبي عاصم ويزيد بن هارون ومهران ، كلهم عن الثوري به مثله ، ومن طريق مهران قال : ﴿ ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ ﴾ نزلت تعييراً لأهل القدر .

وأخرجه ابن بطة في الإبانة (٢ / ١١٤) من طريق سفيان بن عيينة عن عاصم بن محمد العمي عن محمد بن كعب مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٨٧) لابن جرير فقط .

درجته :

إسناده حسن ، فيه سالم بن أبي حفصة صدوق ، وبالمتابعة يرتقي للصحيح لغيره .

سورة الرحمن

قوله تعالى : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴿٣٥﴾ ﴾ .

٣٣٤ - قال هناد : حدثنا ، وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد في قوله : ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ ﴾ قال : هو اللهب الأخضر المنقطع .

---

٣٣٤ - **إسناده** :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* منصور : هو ابن المعتمر ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٨١) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ٥٩٦) من طريق أبي أحمد الزبيري عن سفيان به نحوه . ومن طرق عن منصور ، ومن طريق ابن أبي نجيح ، كلاهما عن مجاهد نحوه .

وأخرجه عبد بن حميد كما في تغليق التعليق (٣ / ٥١٠) من طريق إسرائيل عن منصور به ولفظه : ﴿ شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ ﴾ قال : قطعة من نار حمراء . وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣ / ٣٢٨ - ٣٢٩) من طريق مسعر ، وابن حجر في تغليق التعليق (٣ / ٥١٠) من طريق جرير كلاهما عن منصور به مثله .

ذكره البغوي في تفسيره (٧ / ٤٤٨) ، وابن كثير في التفسير (٧ / ٤٩٧ ط. طيبة) ، وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٩٩) لهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

درجته :

إسناده صحيح .

٣٣٥ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾ قال : تذاب الصُّفر ، فيصب على رؤوسهم .

قوله تعالى : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴿٤٦﴾ ﴾ .

٣٣٦ - قال الإمام أحمد : عن وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد في قوله : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾ قال : هو الرجل يهم بالمعصية فيذكر الله فيدعها . قال مجاهد : فله الأجر مرتين .

---

٣٣٥ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* منصور : هو ابن المعتمر ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٨١) ، وأخرجه الطبري في التفسير (١١ / ٥٩٧) من طريق سفيان وعمرو ، وعبد بن حميد كما في تغليق التعليق (٣ / ٥١٠) من طريق إسرائيل ، وابن حجر في تغليق التعليق (٣ / ٥١٠) من طريق جرير ، كلهم عن منصور به مثله إلا الطبري نحوه ، وأخرجه البخاري في صحيحه (٦ / ٣٢٩) كتاب بدء الخلق ، باب صفة النار وأنها مخلوقة معلقاً عن مجاهد ، وذكره البغوي في تفسيره (٧ / ٤٤٩) . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٩٩) لهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

درجته :

إسناده صحيح .

٣٣٦ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* منصور : هو ابن المعتمر ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

=

قوله تعالى : ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴾ (٥٦، ٧٤) .

٣٣٧ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن رجل ، عن الشعبي ﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴾ قال : منذ أنشئن .

= **تخريجه :**

الورع (ص ١١٥) ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٢١٤) ، والفريابي كما في تغليق التعليق (٤ / ٣٣١) ، والطبري في تفسيره (١١ / ٦٠٢) من طريق مهران ، والبيهقي في شعب الإيمان (١ / ٤٦٩) من طريق عبد الرحمن بن مهدي كلهم عن الثوري به نحو طرفه الأول .

وأخرجه ابن المبارك في زوائد الزهد (ص ٣٤)، وسعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٨)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٨ / ٢٨٥) ، وهناد في الزهد (٢ / ٤٥٣) ، والطبري في تفسيره (١١ / ٦٠٢) من طرق عن مجاهد نحو سابقه .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ٦٢٠) كتاب التفسير ، سورة الرحمن معلقاً عن مجاهد .

وذكره البغوي في تفسيره (٧ / ٤٥١) . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٠٢) لسعيد ابن منصور وابن أبي شيبة وهناد وابن أبي الدنيا في التوبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

درجته :

إسناده صحيح .

٣٣٧ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* رجل : لم أعرفه .

* الشعبي : هو عامر بن شراحيل ، تقدم في الأثر (٣٩) ، وهو ثقة مشهور فقيه فاضل .

تخريجه :

الزهد (١ / ٥٧) ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٨) عن أبي معاوية عن إسماعيل بن سالم عن الشعبي ولفظه : هن من نساء أهل الدنيا خلقهن الله عز وجل في الخلق الآخر كما قال عز وجل ﴿ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ۝ فَجَعَلْنَٰهُنَّ أَبْكَارًا ۝ عُرُبًا ﴾ [الواقعة : ٣٥ - ٣٧] لم يطمثهن حين عدن في الخلق الآخر ﴿ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴾.

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٠٥) لسعيد بن منصور وابن المنذر .

درجته :

إسناده ضعيف ، لإبهام شيخ سفيان ، وبمتابعة إسماعيل بن مسلم يرتقي إلى الحسن لغيره .

قوله تعالى : ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ ﴾ .

٣٣٨ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال : ﴿ ٱلْمَرْجَانُ ﴾ اللؤلؤ العظام .

قوله تعالى : ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴿٦٤﴾ ﴾ .

٣٣٩ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن جارية ابن [سليمان][1] المُسْلي ، سمعت ابن الزبير يقول : ﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾ قال : خضراوان من الري .

---

٣٣٨ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* جابر : هو ابن يزيد الجعفي ، تقدم في الأثر (٣٠) ، وهو ضعيف جداً .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

الزهد (١ / ٥٦ - ٥٧) .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ١٩٥) للفريابي وهناد بن السري وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه جابر الجعفي ضعيف جداً .

٣٣٩ - إسناده :

* إسماعيل بن أبي خالد : تقدم في الأثر (٢٩) ، وهو ثقة ثبت .

* جارية بن سليمان المُسْلي - بضم الميم وسكون السين وتخفيفها ، نسبة إلى بني مُسْلية وهي قبيلة من بني الحارث - : ذكره البخاري وابن أبي حاتم وابن ماكولا في باب جارية وأنه ابن سليمان ، وروى عن ابن الزبير، وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد ، زاد البخاري :

---

(١) في الزهد : (سليم) وما أثبته من مصادر التخريج وكتب التراجم .

=

٣٤٠ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن واصل ، عن عطاء قال : خضراوان من الري .

= قال وكيع : عن إسماعيل عن جارية بن سليم عن ابن الزبير مثله - أي مثل هذا الأثر - وقال عبدة : سليمان عن جارية . وقال السمعاني : جارية بن سليمان المسلي يروي عن عبد الله ابن الزبير وروى عنه إسماعيل بن أبي خالد . وقال ابن حجر : حارثة بن سليمان أو سليم المسلي سمع ابن الزبير .

التاريخ الكبير (٢ / ٢٣٨) ، الجرح والتعديل (٢ / ٥٢٠) ، الإكمال (٢ / ٢) ، الأنساب (٥ / ٢٩٥) ، تبصير المنتبه (٤ / ١٣٦٥) .

* ابن الزبير : هو عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنها .

تخريجه :

الزهد (١ / ٦٤) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ٨٣) عن عبدة بن سليمان ووكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن حارثة بن سليمان عن [ابن][1] الزبير مثله ، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢ / ٢٣٨) من طريق مروان بن معاوية عن إسماعيل ابن أبي خالد عن جارية بن سليمان به مثله .

وأخرجه الطبري في التفسير (١١ / ٦١٠ - ٦١١) من طريق محمد بن بشر وعبيد الله بن موسى ومروان بن معاوية كلهم عن إسماعيل بن أبي خالد عن حارثة بن سليمان - هكذا قالوا - به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٠٨) للفريابي وابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد وابن جرير .

درجته :

إسناده رجاله ثقات غير جارية بن سليمان مسكوت عنه .

٣٤٠ - إسناده :

* واصل : هو ابن السائب الرقاشي ، أبو يحيى البصري ، ضعيف ، من السادسة ، مات سنة أربع وأربعين ومائة . (ت ق)

---

(١) في المصنف : (أبي) وما أثبته من مصادر التخريج .

=

قوله تعالى : ﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ ﴾ .

٣٤١ - قال ابن أبي حاتم : حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي ، حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن جابر ، عن القاسم بن أبي بزة ، عن أبي عبيدة ، عن مسروق ، عن عبد الله بن مسعود قال : لكل مسلم خيرة ، ولكل خيرة خيمة ، ولكل خيمة أربعة أبواب يدخل عليها كل يوم تحفة وكرامة وهدية لم تكن قبل ذلك لا مرّحات ولا طَمّاحات ولا بخرات ولا ذفرات حور عين كأنهن بيض مكنون .

= التهذيب (١١ / ٩٢) ، التقريب (ص ١٠٣٣) .

* عطاء : هو ابن أبي رباح ، تقدم في الأثر (٥٣) ، وهو ثقة فقيه فاضل .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٨٣) ، وأخرجه هناد في الزهد (١ / ٦٤) عن وكيع به ولفظه : خضراوان ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٥٠٧ ط. طيبة) . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٠٨) لابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف واصل بن السائب .

٣٤١ - إسناده :

* عمرو بن عبد الله الأودي : تقدم في الأثر (٧٣) ، وهو ثقة .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* جابر : هو ابن يزيد الجعفي ، تقدم في الأثر (٣٠) ، وهو ضعيف جداً .

* القاسم بن أبي بزة : تقدم في الأثر (١٧١) ، وهو ثقة .

* أبو عبيدة : هو ابن عبد الله بن مسعود ، تقدم في الأثر (١٢) ، وهو ثقة .

* مسروق : هو ابن الأجدع ، تقدم في الأثر (٢٠) ، وهو ثقة .

تخريجه :

تفسير ابن كثير (٧ / ٥٠٨ ط. طيبة) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ٨٣) عن وكيع عن سفيان عن جابر عن القاسم بن أبي بزة عن أبي عبيدة عن عبد الله - هكذا

=

قوله تعالى : ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي ٱلْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ ﴾ .

٣٤٢ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد في قوله : ﴿ حُورٌ ﴾ قال : النساء ﴿ مَّقْصُورَات ﴾ قال : قصر أبصارهن على أزواجهن فلا يردن غيرهم ﴿ فِي ٱلْخِيَامِ ﴾ قال : الخيمة درة مجوفة .

= بإسقاط مسروق من السند - ولفظه : في كل خيمة خير ، وأخرجه ابن جرير في التفسير (١١ / ٦١٤) من طريق وكيع به نحو سابقه .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢١١) لابن أبي شيبة وابن أبي الدنيا في صفة الجنة وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه جابر الجعفي ضعيف جداً .

تخريجه :

مرحات : المرح : التبختر والاختيال، وقيل : الأشر والبطر . لسان العرب (١٣ / ٦٧) .

طماحات : الطَّماحة : هي التي تَكُرُّ بنظرها يميناً وشمالاً إلى غير زوجها . لسان العرب (٨ / ١٩٨) .

بخرات : البَخَر : الرائحة المتغيرة من الفم . لسان العرب (١ / ٣٣٠) .

ذفرات : الذَّفَر - بالذال معجمة وفتح الفاء - : كل ريح ذكية شديدة من طيب أو نتن ، أو يخص برائحة الإبط المنتنة . غريب الحديث لأبي عبيد القاسم بن سلام (٢ / ١٩) .

٣٤٢ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* منصور : هو ابن المعتمر السلمي ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (١ / ٥٦) وأخرج أيضاً في الزهد (١ / ٦٩) عن وكيع به تفسير ﴿ ٱلْخِيَامِ ﴾، وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ٨٢) عن وكيع به قال - مجاهد - ﴿ فِيهِنَّ قَـٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ ﴾ فذكر مثله ، و(٨ / ٨٤) عن وكيع به قال : الخيمة در مجوفة .

=

٣٤٣ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن مسعر ، عن عبد الملك بن ميسرة ، عن أبي الأحوص قال : الخيام در مجوفة .

٣٤٤ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن منصور ، عن [حَزْن][1] بن بشير ، قال : سمعت عمرو بن ميمون يقول : الخيمة درة مجوفة .

= وأخرجه الطبري (١١ / ٦١٤ ، ٦١٥ - ٦١٧) من طريق وكيع به مثله مفرقاً ، وعند تفسير ﴿ ٱلْخِيَامِ ﴾ أسقط سفيان من السند ، وأخرج أيضاً (١١ / ٦١٥) من طرق عن منصور به تفسير ﴿ مَّقْصُورَٰتٌ ﴾ . وأخرج الفريابي كما عزاه له ابن حجر في تغليق التعليق (٤ / ٣٣٤) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد تفسير ﴿ فِيهِنَّ قَٰصِرَٰتُ ٱلطَّرْفِ ﴾ فذكر نحوه .

وعزا السيوطي في الدر (٦ / ٢١٣) لابن أبي شيبة وهناد وابن جرير تفسير ﴿ ٱلْخِيَامِ ﴾ .

درجته :

إسناده صحيح .

٣٤٣ - إسناده :

* مسعر : هو ابن كدام ، تقدم في الأثر (٤) ، وهو ثقة ثبت فاضل .

* عبد الملك بن ميسرة : هو الهلالي ، أبو زيد العامري ، الكوفي ، الزراد ، ثقة ، من الرابعة (ع) .

التهذيب (٦ / ٣٧٢) ، التقريب (ص ٦٢٨) .

* أبو الأحوص : هو عوف بن مالك ، تقدم في الأثر (١٧) ، وهو ثقة .

تخريجه :

الزهد (١ / ٦٨) ، وأخرجه ابن المبارك في الزهد في زيادات نعيم بن حماد (ص ٧١) ، وأخرجه الطبري (١١ / ٦١٧) من طريق محمد بن عبيد كلاهما عن مسعر به مثله .

درجته :

إسناده صحيح .

٣٤٤ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

---

(١) في المصنف : (حرب) وما أثبته من كتب التراجم .

٣٤٥ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سلمة ، عن الضحاك في قوله ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي ٱلْخِيَامِ ﴾ قال : در مجوف .

---

* منصور : هو ابن المعتمر السلمي ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* حَزْن - بفتح المهملة وسكون الزاي - ابن بشير : هو الخثعمي ، روى عن عمرو بن ميمون ، روى عنه الثوري ، ترجم له البخاري وابن أبي حاتم وابن ماكولا في باب حَزْن ، وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم .

التاريخ الكبير (٣ / ١١١) ، الجرح والتعديل (٣ / ٢٩٤) ، الإكمال (٢ / ٥٣) .

* عمرو بن ميمون : هو الأودي ، تقدم في الأثر (١٢٩) ، وهو ثقة .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٨٤) ، وأخرجه هناد في الزهد (١ / ٦٨) عن وكيع به مثله ، والطبري في التفسير (١١ / ٦١٧) من طريق مهران عن سفيان به مثله وفيه « حرب » بدل « حزن » .

درجته :

إسناده فيه حزن مسكوت عنه ، وبقية رجاله ثقات .

٣٤٥ - إسناده :

* سلمة : هو ابن نُبيط ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ثقة .

* الضحاك : هو ابن مزاحم الهلالي ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو صدوق .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٨٤) ، وأخرجه الطبري (١١ / ٦١٧) من طريق وكيع به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢١٣) لابن أبي شيبة وابن جرير .

درجته :

إسناده صحيح .

قوله تعالى : ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾ ﴾ .

٣٤٦ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن رجل ، عن مجاهد قال : العبقري : الديباج الغليظ .

---

٣٤٦ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* رجل : لعله رباح - بفتح أوله والموحدة - ابن أبي معروف وهو ابن أبي سارّة المكي ، قال ابن معين : ضعيف . وقال ابن عمار وأبو زرعة وأبو حاتم : صالح . وقال النسائي : ضعيف ، وقال في موضع آخر : ليس بالقوي . وقال ابن عدي : ما أرى برواياته بأساً ، ولم أجد له شيئاً منكراً . ذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان ممن يخطئ ويهم . وقال العجلي : لا بأس به . وقال الإمام أحمد : كان صالحاً . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ، من السادسة . (بخ م ل س)

التهذيب (٣ / ٢١٠ - ٢١١) ، التقريب (ص ٣١٧) .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٨٦) ، وأخرجه هناد في الزهد (١ / ٨٢) عن وكيع به ولفظه : الديباج ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف أيضاً (٨ / ٨٥) عن قبيصة عن سفيان عن رباح بن أبي معروف عن مجاهد مثل سابقه ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ٦٢٠) من طريق مهران عن سفيان عن مجاهد - هكذا بإسقاط الواسطة بين سفيان ومجاهد - مثل سابقه .

درجته :

إسناده فيه رباح بن أبي معروف صدوق له أوهام .

تعريبه :

الديباج : أعجمي معرب وهي الثياب المتخذة من الإبريسم ، وأصله بالفارسية : ديوباف أي نِساجة الجن . المعرَّب (ص ٢٩١) ، لسان العرب (٤ / ٢٧٨) .

سورة الواقعة

قوله تعالى : ﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ ﴾ .

٣٤٧ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حصين ، عن مجاهد، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ مَّوْضُونَةٍ ﴾ قال: المرمولة بالذهب .

قوله تعالى : ﴿ مُّتَّكِـِٔينَ عَلَيْهَا مُتَقَـٰبِلِينَ ﴿١٦﴾ ﴾ .

٣٤٨ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله: ﴿مُتَقَـٰبِلِينَ﴾ قال: لا ينظر بعضهم في قفا بعض.

---

٣٤٧ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* حصين : هو ابن عبد الرحمن السلمي ، تقدم في الأثر (٣٧) ، وهو ثقة تغير حفظه في الآخر .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (١ / ٨٠) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ٦٢٨) من طريق مؤمل (بن إسماعيل) عن سفيان به مثله .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٨) عن هشيم عن حصين به مثله ، ومن طريقه أخرجه البيهقي في البعث (ص ١٨٢)، وأخرجه البخاري في صحيحه (٣١٧/٦) كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة معلقاً عن ابن عباس نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢١٩) لسعيد بن منصور وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في البعث .

درجته :

إسناده صحيح ، وأما تغير حصين فلا يضر ؛ لأن الثوري روى عنه قديماً .

غريبه :

مرمولة : منسوجة . معاني القرآن (٣ / ١٢٣) ، شرح الفصيح (٢٢٢/١ - ٢٢٣) .

٣٤٨ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

=

قوله تعالى : ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ ﴾ .

٣٤٩ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ قال : الموقر .

= * ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن يسار، تقدم في الأثر (٢)، وهو ثقة، ومدلس من الثالثة .
* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (١ / ٨٠ - ٨١) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ٦٢٩) من طريق مهران عن سفيان به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢١٩) لابن جرير .

درجته :

إسناده صحيح ، وإن كان فيه ابن أبي نجيح مدلس من الثالثة وقد عنعن إلا روايته للتفسير عن مجاهد صحيحة ، انظر ترجمته في الأثر (٢) .

٣٤٩ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* ابن أبي نجيح : هو عبد الله بن يسار، تقدم في الأثر (٢)، وهو ثقة، ومدلس من الثالثة .
* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (١ / ٩٥) ، وأخرجه عبد بن حميد كما في تغليق التعليق (٤ / ٥٠٣) من طريق سفيان به قال : الموقر حملاً ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ٦٣٥) من طريق سفيان وعيسى بن ميمون وورقاء اليشكري كلهم عن ابن أبي نجيح به ، وأخرجه الفريابي كما في تغليق التعليق (٣ / ٥٠٣) ، والبيهقي في البعث (ص ١٧١) من طريق آدم بن أبي إياس ، كلاهما عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به نحوه وزادا : ويقال أيضاً : لا شوك له .
وأخرجه البخاري في صحيحه (٦ / ٣١٧) كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة معلقاً عن مجاهد (المخضود) : الموقر حملاً ، ويقال أيضاً : لا شوك فيه .
ذكره البغوي في تفسيره (٨ / ١١) ، وابن كثير في تفسيره (٧ / ٥٢٥ ط. طيبة) .
وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٢٣) لهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي في البعث .

درجته :

إسناده صحيح ، وأما تدليس ابن أبي نجيح فلا يضر ، لأن روايته للتفسير عن مجاهد صحيحة ، انظر ترجمته في الأثر (٢) .

٣٥٠ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن عكرمة قال : الذي لا شوك فيه .

قوله تعالى : ﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ ﴾ .

٣٥١ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن محمد بن السائب ، عن الحسن بن سعد ، عن أبيه ، عن علي قال : هو الموز .

---

٣٥٠ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* حبيب بن أبي ثابت : تقدم في الأثر (١٨٥) ، وهو ثقة فقيه ، ومدلس من الثالثة .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس رضي الله عنه ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

الزهد (١ / ٩٥) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ٦٣٤ ، ٦٣٥) من طريق عبد الرحمن ومهران كلاهما عن سفيان به مثله ، ذكره البغوي في تفسيره (٨ / ١١) ، وابن كثير في تفسيره (٧ / ٥٢٥ ط. طيبة) .

درجته :

إسناده رجاله ثقات ، لكنه ضعيف لتدليس حبيب بن أبي ثابت فهو من الثالثة ولم يصرح بالسماع .

وقال ابن كثير في تفسيره (٧ / ٥٢٥ ط. طيبة) : والظاهر أن المراد هذا وهذا - أي الموقر ، والذي لا شوك فيه - فإن سدر الدنيا كثير الشوك قليل الثمر ، وفي الآخرة على عكس من هذا ، لا شوك فيه وفيه الثمر الكثير الذي قد أثقل أصله .

٣٥١ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* محمد بن السائب : هو ابن بشر الكلبي ، أبو النضر الكوفي ، النسابة المفسر ، متهم بالكذب ، ورمي بالرفض ، من السادسة ، مات سنة أربعين ومائة (ت فق) .

التهذيب (٩ / ١٥٢ - ١٥٤) ، التقريب (ص ٨٤٧) .

=

٣٥٢ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سليمان التيمي ، عن أبي سعيد الرقاشي ، عن ابن عباس في قوله تعالى : ﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴾ قال : هو الموز .

= * الحسن بن سعد : هو ابن معبد الهاشمي ، تقدم في الأثر (١١) ، وهو ثقة .

* أبوه : سعد بن معبد الهاشمي ، مولى الحسن بن علي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : وثِّق ، وقال مرة : يُجهل . وقال ابن حجر: مقبول ، من الثالثة (ق) .

الميزان (٢ / ١٢٥) ، الكاشف (١ / ٤٣٠) ، التهذيب (٣ / ٤٢١) ، التقريب (ص ٨٤٧) .

* علي : هو ابن أبي طالب رضي الله عنه .

تخريجه :

الزهد (١ / ٩٦) ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٢١٨) عن الثوري به مثله ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ٦٣٦) من طريق سفيان عن الكلبي عن الحسن بن سعيد عن علي - هكذا سماه الحسن بن سعيد وأسقط الواسطة بينه وبين علي - مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٢٢) لعبد الرزاق والفريابي وهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن مردويه .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه محمد بن السائب متهم بالكذب ، وسعد بن معبد مقبول و لم يتابع .

٣٥٢ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* سليمان التيمي : هو ابن طَرْخان ، أبو المعتمر البصري ، نزل في التيم ، فنسب إليهم ، ثقة عابد ، من الرابعة ، مات سنة ثلاث وأربعين وهو ابن سبع وتسعين (ع) .

التهذيب (٤ / ١٨١ - ١٨٣) ، التقريب (ص ٤٠٩) .

* أبو سعيد الرَّقاشي : هو بيان بن جندب البصري ، روى عن أنس ، روى عنه معتمر بن سليمان وشعبة ، قال ابن حبان : يخطئ . وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم .

=

قوله تعالى : ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾ ﴾ .

- قال ابن جرير : حدثنا ابن المثنى ، قال : ثنا أبو داود ، قال : ثنا عمران ، عن قتادة ، عن أنس أن النبي ﷺ قال : « إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها » .

٣٥٣ - وقال أيضاً : حدثنا أبو كريب ، قال : ثنا وكيع ، عن حماد بن سلمة ، عن محمد بن زياد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ مثله .

= التاريخ الكبير (٢ / ١٣٣ - ١٣٤) ، الكنى لمسلم (ص ١١٩) ، الجرح والتعديل (٢ / ٤٢٤) ، لسان الميزان (٢ / ٦٩) .

تخريجه :

الزهد (١ / ٩٦) ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٢١٨) ، وسعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٩) ، والطبري في تفسيره (١١ / ٣٣٦) كلهم من طريق أبي سعيد الرقاشي به مثله .

وأخرجه البيهقي في البعث (ص ١٧١ - ١٧٢) من طريق النضر بن عربي عن عكرمة عن ابن عباس مثله .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه أبو سعيد الرقاشي يخطئ ، وبمتابعة عكرمة يرتقي للحسن لغيره .

٣٥٣ - إسناده :

* أبو كريب : هو محمد بن العلاء ، تقدم في الحديث (١٠٥) ، وهو ثقة حافظ .

* حماد بن سلمة : هو ابن دينار البصري ، تقدم في الأثر (٨٤) ، وهو ثقة عابد أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخرة .

* محمد بن زياد : هو الجُمَحي - بضم الجيم وفتح الميم - مولاهم ، أبو الحارث المدني نزيل البصرة ، من الثالثة ، ثقة ثبت ربما أرسل ، سئل عنه الإمام أحمد فقال : من الثقات ، وليس أحد أروى عنه من حماد بن سلمة ولا أحسن حديثاً (ع) .

الجرح والتعديل (٧ / ٢٥٧)، الأنساب (٢ / ٨٥) ، التهذيب (٩ / ١٤٤ - ١٤٥)، التقريب (ص ٨٤٥) .

=

قوله تعالى : ﴿ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ ﴾ .

٣٥٤ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن جعفر بن الزبير ، عن القاسم ، عن أبي أمامة ﴿ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴾ قال : لو خر من أعلاها فراش لهوى إلى قرارها كذا وكذا خريفاً .

= **تخريجه :**

التفسير (١١ / ٦٣٨) .

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٢١٨ - ٢١٩) ، ومصنفه (١١ / ٤١٧) من طريق محمد بن زياد به مثله وزاد : واقرءوا إن شئتم ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ ، ومن طريقه أخرجه البيهقي في البعث (ص ١٦٨) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٨ / ٧٠ ، ٧١) ، وهناد في الزهد (١/٩٧ - ٩٨)، والبخاري في صحيحه (٦ / ٣١٩ - ٣٢٠) كتاب بدء الخلق ، باب ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة ، ح رقم (٣٢٥٢) ، و (٨ / ٦٢٧) كتاب التفسير ، سورة الواقعة ، باب ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ ، ح رقم (٤٨٨١) ، ومسلم في صحيحه (٤ / ٢١٧٥) كتاب الجنة وصفة نعيمها ، باب إن في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ، ح رقم (٦) ، وابن ماجه في سننه (٤ / ٥٣٧) كتاب الزهد ، باب صفة الجنة ، ح رقم (٤٣٣٥) ، والترمذي في سننه (٤ / ٦٧١) كتاب صفة الجنة ، باب ما جاء في صفة شجر الجنة ، ح رقم (٢٥٢٣) ، والنسائي في التفسير (٢ / ٣٨٠) سورة الواقعة ، قوله تعالى ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ ح رقم (٥٨٤) ، والطبري في تفسيره (١١ / ٦٣٨) ، والبيهقي في البعث (ص ١٦٧) ، والبغوي في تفسيره (٨ / ١٢٠) من طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه مثله زاد بعضهم : واقرأوا إن شئتم ﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾ ، وابن أبي شيبة وهناد روياه ضمن حديث طويل .

وقال الترمذي : هذا حديث صحيح .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٢٣) لعبد الرزاق وابن أبي شيبة وهناد وعبد بن حميد والبخاري ومسلم والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه .

درجته :

إسناده صحيح ، والحديث في الصحيحين .

٣٥٤ - إسناده :

* جعفر بن الزبير : هو الحنفي أو الباهلي ، الدمشقي ، نزيل البصرة ، متروك الحديث ، وكان صالحاً في نفسه ، من السابعة ، مات بعد الأربعين ومائة (ق) .

=

قوله تعالى : ﴿ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴿٣٥﴾ ﴾ .

٣٥٥ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن موسى بن عبيدة ، عن يزيد الرقاشي ، عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ﴿ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴾ : من المنشآت اللاتي كن في يوم الدنيا عجائز عمشاً رمصاً .

= التهذيب (٢ / ٨٢ - ٨٣) ، التقريب (ص ١٩٩) .

* القاسم : هو ابن عبد الرحمن الدمشقي ، تقدم في الحديث (١١) ، وهو صدوق يغرب كثيراً .

* أبو أمامة : هو صدي بن عجلان رضي الله عنه .

تخريجه :

المصنف (٨ / ٨٦) ، وأخرجه هناد في الزهد (١ / ٨٠) عن وكيع به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٢٤) لابن أبي شيبة وهناد وابن أبي الدنيا في صفة الجنة.

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه جعفر بن الزبير متروك الحديث .

٣٥٥ - إسناده :

* موسى بن عبيدة : هو الرَّبذي ، تقدم في الأثر (٣٤) ، وهو ضعيف .

* يزيد الرقاشي : تقدم في الحديث (٢٨١) ، وهو زاهد ضعيف .

تخريجه :

الزهد (١ / ٥٧) ، وأخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٤٠٢) كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الواقعة ، ح رقم (٣٢٩٦) من طريق وكيع به مثله وقال : هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث موسى بن عبيدة ، وموسى بن عبيدة ويزيد بن أبان الرقاشي يُضعَّفان في الحديث . وأخرجه ابن جرير في التفسير (١١ / ٦٤٠ - ٦٤١) ، والبيهقي في البعث (ص ١٩٩) ، من طرق عن موسى بن عبيدة به نحوه . ذكره ابن كثير في التفسير (٧ / ٥٣١ ط. طيبة) .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٢٤) للفريابي وعبد بن حميد وهناد والترمذي وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في البعث .

=

قوله تعالى : ﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴿٣٧﴾ ﴾ .

٣٥٦ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن مجاهد في قوله : ﴿ عُرُبًا ﴾ قال : عواشق .

= **درجته :**

إسناده ضعيف ، لضعف موسى بن عبيدة ويزيد الرقاشي .

غريبه :

عمشاً : الأعمش : هو الفاسد العين الذي تغسق عيناه برمص أو بماء . غريب الحديث (٢ / ٧٠٠) ، لسان العرب (٩ / ٣٩٨) .

رمصاً : من الرَّمَص: وهو البياض الذي تقطعه العين ويجتمع في زوايا الأجفان ، والرمص : الرطب منه ، والغمص : اليابس . النهاية (٢ / ٢٣٩) ، القاموس المحيط (٢ / ٤٦٨) .

٣٥٦ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* خصيف : هو ابن عبد الرحمن الجزري ، تقدم في الأثر (٢٤) ، وهو صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (١ / ٦١) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ٦٤٢) من طريق ابن يمان ومهران كلاهما عن سفيان به مثله ، ومن طريق شريك عن خصيف عن مجاهد وعكرمة مثله ، ومن طريق عيسى بن ميمون وورقاء اليشكري كلاهما عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : متحببات إلى أزواجهن . ومن طريق حصين عن مجاهد مثل سابقه ، وأخرجه ابن حجر في تغليق التعليق (٣ / ٥٠٤) من طريق علي بن حرب عن سفيان به مثل سابقه ، وأخرجه ابن عيينة في تفسيره كما في تغليق التعليق (٣٣٤/٤) ، وعبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٢١٩) ، وعبد بن حميد كما في تغليق التعليق (٣ / ٥٠٤) ، والبيهقي في البعث (ص ٢٠٠) كلهم من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد مثل سابقه ، ولفظ عبد الرزاق : الغلمة الحجنة . وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٩) من طريق ليث عن مجاهد نحوه . وأخرجه الفلاس في تفسيره كما في تغليق التعليق (٣ / ٥٠٤) من طريق حصين =

٣٥٧ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن غالب أبي الهذيل ، عن سعيد بن جبير ﴿ عُرُبًا ﴾ قال : يشتهين أزواجهن .

٣٥٨ - قال هناد : حدثنا ، وكيع عن سفيان ، عن خصيف ، عن مجاهد قال : ﴿ أَتْرَابًا ﴾ قال : مستويات .

= عن مجاهد قال : المحببات . وذكره البغوي في تفسيره (٨ / ١٥) ، وابن كثير في التفسير (٧ / ٥٣٣ ط. طيبة) .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٢٦) لهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه خصيف صدوق سيئ الحفظ ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

٣٥٧ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* غالب أبو الهذيل : هو ابن الهذيل الأودي ، الكوفي ، قال أبو حاتم : لا بأس به . وقال ابن معين : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الذهبي : صدوق . وقال ابن حجر : صدوق رمي بالرفض ، من الخامسة (س) .

الكاشف (٢ / ١١٥) ، التهذيب (٨ / ٢١١ - ٢١٢) ، التقريب (ص ٧٧٥) .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

الزهد (١ / ٦١) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١/ ٦٤٣) من طريق سفيان به مثله.

وأخرجه ابن الجعد في مسنده (ص ٣٢٢) ، والطبري في الموضع السابق كلاهما من طريق سالم الأفطس عن سعيد بن جبير نحوه .

ذكره البغوي في تفسيره (٨ / ١٥) . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٢٥) لهناد وعبد ابن حميد وابن جرير .

درجته :

إسناده حسن ، فيه أبو الهذيل صدوق ، وبمتابعة سالم الأفطس يرتقي للصحيح لغيره .

٣٥٨ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة ..

=

٣٥٩ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن أبي مكين ، عن عكرمة ﴿ أَتْرَابًا ﴾ قال: مستويات .

٣٦٠ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سلمة بن نبيط ، عن الضحاك قال : ﴿ أَتْرَابًا ﴾ أمثالاً .

= * خصيف : هو ابن عبد الرحمن الجزري ، تقدم في الأثر (٢٤) ، وهو صدوق سيئ الحفظ خلط بأخره .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (١ / ٦٣) ، وأخرجه الفلاس في تفسيره كما في تغليق التعليق (٣ / ٥٠٤) من طريق حصين عن مجاهد مثله ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٩) من طريق ليث ، والطبري في تفسيره (١١ / ٦٤٤) ، والبيهقي في البعث (ص ٢٠٠) ، كلاهما من طريق ابن أبي نجيح ، كلاهما عن مجاهد نحوه .

ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٥٣٤ ط. طيبة) ، وعزاه السيوطي في الدر (٦/ ٢٢٦) لهناد وعبد بن حميد وابن جرير .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه خصيف صدوق سيئ الحفظ ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

٣٥٩ - إسناده :

* أبو مكين : هو نوح بن ربيعة الأنصاري ، تقدم في الأثر (١٩٤) ، وهو ثقة .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

الزهد (١ / ٦٢) ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٩) من طريق حصين عن عكرمة قال : العُرب : المتحببات إلى أزواجهن ، والأتراب : المستويات .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٢٦) لعبد بن حميد .

درجته :

إسناده صحيح .

٣٦٠ - إسناده :

* سلمة بن نبيط : هو الأشجعي ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو ثقة .

* الضحاك : هو ابن مزاحم ، تقدم في الأثر (٧) ، وهو صدوق كثير الإرسال .

=

قوله تعالى : ﴿ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ ﴾ .

٣٦١ - قال هناد : حدثنا وكيع وأبو الأحوص ، عن منصور ، عن مجاهد في قوله تعالى : ﴿ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴾ قال : الدخان .

= **تخريجه :**

الزهد (١ / ٦٢) ، وأخرجه الطبري في التفسير (١١ / ٦٤٤) من طريق عبيد (ابن سليمان الباهلي) عن الضحاك قال : المستويات .

درجته :

إسناده صحيح .

٣٦١ - إسناده :

* أبو الأحوص : هو سلاَّم - بالتشديد - ابن سُليم - بضم السين مصغراً - الحنفي مولاهم ، الكوفي ، ثقة متقن صاحب حديث ، من السابعة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة (ع) .

التهذيب (٤ / ٢٥٦ - ٢٥٧) ، التقريب (ص ٤٢٥) ، قرة العين (ص ٤٤ - ٤٥).

* منصور : هو ابن المعتمر السلمي ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٦٨) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ٦٤٧) من طرق عن منصور به مثله ، ومن طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : من دخان حميم . وأخرجه عبد بن حميد كما في تغليق التعليق (٤ / ٣٣٥) من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد قال : من دخان جهنم . ذكره ابن كثير في تفسيره (٧ / ٥٣٧ ط. طيبة) ، وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٢٨) لهناد وعبد بن حميد .

درجته :

إسناد وكيع ضعيف ، للانقطاع بينه وبين منصور ، ويرتقي إلى الحسن لغيره بالمتابعات ، وأما إسناد أبي الأحوص فصحيح .

قوله تعالى : ﴿ فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾ ﴾ .

٣٦٢ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس ﴿ فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾ قال : هَيام الأرض يعني الرمل .

٣٦٣ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن عكرمة ﴿ فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾ قال : شرب الإبل العطاش .

---

٣٦٢ - إسناده :

* ابن عيينة : هو سفيان ، تقدم في الأثر (٢١٨) وهو ثقة حافظ ، إمام حجة ، إلا أنه تغير بأخرة وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار .

* عمرو بن دينار : هو المكي ، تقدم في الأثر (٢١٨) ، وهو ثقة ثبت .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٨٧) ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٧٩) عن سفيان بن عيينة به مثله دون قوله (يعني الرمل) ، ذكره البغوي في تفسيره (٨ / ١٩) ، عزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٢٩) لسفيان بن عيينة في جامعه .

درجته :

إسناده صحيح .

تخريجه :

الهَيام - بالفتح - من الرمل : اليابس كأن به عطشاً . المفردات (ص ٨٤٨) ، النهاية (٥ / ٢٤٩) .

٣٦٣ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* خصيف : هو ابن عبد الرحمن الجزري ، تقدم في الأثر (٢٤) ، وهو صدوق سيئ الحفظ ، خلط بأخرة .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٨٧) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١١ / ٦٥٠) من طريق مهران عن سفيان به نحوه ، ومن طريق عمران بن حدير ويزيد كلاهما عن عكرمة قال : هي الإبل المِراض ، تمص الماء مصاً ولا تروى .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه خصيف صدوق سيئ الحفظ ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

قوله تعالى : ﴿ نَحْنُ جَعَلْنَـٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَـٰعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ ﴾ .

٣٦٤ - قال هناد : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن خصيف ، عن جابر عن مجاهد في قوله : ﴿ نَحْنُ جَعَلْنَـٰهَا تَذْكِرَةً ﴾ للنار الكبرى ، ﴿ وَمَتَـٰعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴾ قال : للمسافرين والحاضرين .

قوله تعالى : ﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ ﴾ ﴿ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَـٰمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَـٰبِ ٱلْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ ﴾ .

---

٣٦٤ - **إسناده :**

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* خصيف : هو ابن عبد الرحمن الجزري ، تقدم في الأثر (٢٤) ، وهو صدوق سيئ الحفظ خلط بأخرة .

* جابر : هو ابن يزيد الجعفي ، تقدم في الأثر (٣٠) ، وهو ضعيف جداً ، ومدلس من الخامسة .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

الزهد (١ / ١٦٨) ، وأخرجه الطبري في التفسير (١١ / ٦٥٦) من طريق مهران عن سفيان به مثله مفرقاً ، ومن طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد نحوه مفرقاً . ذكره البغوي في تفسيره (٨ / ٢١ - ٢٢) ، وابن كثير في التفسير (٧ / ٥٤١ ط. طيبة) ، وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٣٠) لهناد وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

درجته :

إسناده ضعيف جداً ، فيه جابر الجعفي ضعيف جداً .

وصح التفسير عن مجاهد من طريق ابن أبي نجيح كما في تخريجه .

٣٦٥ - قال وكيع : حدثنا سفيان ، عن أبيه ، عن منذر الثوري أبي يعلى ، عن الربيع بن خثيم ﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ ﴾ قال : هذا له عند الموت ، ويخبأ له في الآخرة الجنة ﴿ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴾ قال : هذا له عند الموت ، ويخبأ له في الآخرة النار .

---

٣٦٥ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبوه : هو سعيد بن مسروق ، تقدم في الأثر (١٦٢) ، وهو ثقة .

* منذر الثوري أبي يعلى : هو ابن يعلى ، الكوفي ، ثقة ، من السادسة (ع) .

التهذيب (١٠ / ٢٧١ - ٢٧٢) ، التقريب (ص ٩٧٢) .

* الربيع بن خثيم : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢١٥) ، وهو ثقة عابد مخضرم .

تخريجه :

الزهد (١ / ٢٧٩) ، ومن طريقه أخرجه الإمام أحمد في الزهد (ص ٤٧٣) مثله .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ٢١٠) من طريق سالم عن منذر الثوري به ولفظه : ﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ قال مدخورة ﴿ وَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُكَذِّبِينَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِّنْ حَمِيمٍ ﴾ قال : عنده ﴿ وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ ﴾ قال : مدخورة له .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٣٩) لابن أبي شيبة وأحمد في الزهد وعبد بن حميد وابن المنذر .

درجته :

إسناده صحيح .

سورة الحديد

قوله تعالى : ﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ وَكَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَآ أُوْلَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ ﴾ .

٣٦٦ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، نا سفيان ، عن منصور ، عن أبي الضحى ، عن مسروق ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ وَٱلشُّهَدَآءُ ﴾ قال : هذه للشهداء خاصة .

٣٦٧ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، نا سفيان ، عن بُرْد ، عن مكحول قال : للشهداء خاصة .

---

٣٦٦ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* منصور : هو ابن المعتمر ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .
* أبو الضحى : هو مسلم بن صبيح ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة فاضل .
* مسروق : هو ابن الأجدع ، تقدم في الحديث (٢٠) ، وهو ثقة فقيه عابد .

تخريجه :

المصنف (٤ / ٥٧٢) ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٢٢٣) ، والطبري في التفسير (١١ / ٦٨٣) من طريق عبد الرحمن ومن طريق مهران ثلاثتهم عن سفيان به مثله . وذكره ابن كثير في تفسيره (٨ / ٢٢ ط. طيبة) ، وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٥٦) لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر .

درجته :

إسناده صحيح .

٣٦٧ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .
* بُرْد - بضم أوله وسكون الراء - : هو ابن سنان ، أبو العلاء الدمشقي ، نزيل البصرة ، مولى قريش ، قال ابن معين والنسائي وابن خراش : ثقة . وقال ابن معين مرة : ليس بحديثه بأس وكان شامياً . وقال النسائي مرة : ليس به بأس . وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال

=

قوله تعالى : ﴿ ٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ وَٱلْأَوْلَٰدِ ﴾ الآية (٢٠) .

٣٦٨ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن شقيق ، عن عبد الله وعبد الرحمن ، عن سفيان ، عن منصور والأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : الجنة . وقال وكيع : عن شقيق ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « للجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، والنار مثل ذلك » .

= أيضاً : كان صدوقاً في الحديث . وقال أبو حاتم : كان صدوقاً قدرياً ، وقال أيضاً : ليس بالمتين ، وقال مرة : كان صدوقاً في الحديث . وقال علي بن المديني : ضعيف . ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر ، من الخامسة (بخ ٤) .

الميزان (١ / ٣٠٢ - ٣٠٣)، التهذيب (١ / ٣٩١ - ٣٩٢)، التقريب (ص ١٦٥).

* مكحول : هو الشامي ، أبو عبد الله ، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور ، من الخامسة ، مات سنة بضع عشرة ومائة (ر م ٤) .

التهذيب (١٠ / ٢٥٩ - ٢٦١) ، التقريب (ص ٩٦٩) .

تخريجه :

المصنف (٤ / ٥٧٢) .

درجته :

إسناده حسن ، فيه بُرْد بن سنان صدوق .

والمعنى : أي الكلام والخبر عن الذين ءامنوا ينتهي عند قوله ﴿ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ﴾، وأن قوله ﴿ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ ﴾ خبر مبتدأ عن الشهداء .

تفسير الطبري (١١ / ٦٨٤) .

٣٦٨ - إسناده :

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ورع ، ومدلس من الثانية .

* شقيق : هو ابن سلمة الأسدي أبو وائل ، تقدم في الأثر (٤) ، وهو ثقة .

=

قوله تعالى : ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ الآية (٢٣) .

٣٦٩ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْ ﴾ قال : ليس أحد إلا وهو يحزن ويفرح ، ولكن من جعل المصيبة صبراً وجعل الخير شكراً .

= * عبد الرحمن : هو ابن مهدي ، تقدم في الأثر (٣٠١) ، وهو ثقة ثبت حافظ .

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* منصور : هو ابن المعتمر ، تقدم في الأثر (٩) ، وهو ثقة ثبت .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

المسند (٢ / ١٤٧) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٩ / ١٣٦) من طريق وكيع به مثله ، ومن طريق أبي يعلى أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢ / ٤٣٦) .

وأخرجه الإمام أحمد أيضاً في مسنده (٢ / ٣٢) والخطيب في تاريخه (١١ / ٣٨٨) ، والبغوي في شرح السنة (١٤ / ٣٧١) من طرق عن الأعمش به .

وأخرجه الإمام أحمد أيضاً في مسنده (٢ / ٨٧) ، وأبو نعيم في الحلية (٧ / ١٤١) ، والبيهقي في السنن (٣ / ٣٦٨) من طريق منصور عن أبي وائل به .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١١ / ٣٢١) كتاب الرقاق ، باب الجنة أقرب إلى أحدكم من شراك نعله ، والنار مثل ذلك ، ح رقم (٦٤٨٨) ، وأبو يعلى في مسنده (٩ / ١٨٥) كلاهما من طريق سفيان عن منصور والأعمش به .

ذكره ابن كثير في التفسير (٨ / ٢٥ ط. طيبة) .

درجته :

إسناده صحيح ، والحديث في صحيح البخاري .

٣٦٩ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

=

قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَءَامِنُواْ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ ﴾ .

٣٧٠ - قال وكيع : حدثنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن أبي موسى الأشعري في قوله : ﴿ كِفْلَيْنِ ﴾ ضعفين بالحبشية .

= * سماك : هو ابن حرب ، تقدم في الأثر (١) ، وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

المصنف (٨ / ١٩٨) ، ومن طريقه أخرجه الحاكم في المستدرك (٢ / ٤٧٩) وصححه وأقره الذهبي .

وأخرجه الطبري في التفسير (١١ / ٦٨٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (١ / ٢٢٩) كلاهما من طريق سماك به مثله .

ذكره ابن كثير في تفسيره (٨ / ٢٧ ط. طيبة) عن عكرمة مثله . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٥٧) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والحاكم والبيهقي في شعب الإيمان .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف رواية سماك عن عكرمة .

٣٧٠ - إسناده :

* إسرائيل : هو ابن يونس السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

* أبو الأحوص : عوف بن مالك الجشمي ، تقدم في الأثر (١٧) ، وهو ثقة .

=

= * أبو موسى : هو عبد الله بن قيس بن سليم بن حَضَّار - بفتح المهملة وتشديد الضاد المعجمة - الأشعري ، صحابي مشهور ، استعمله النبي ﷺ على بعض اليمن ، واستعمله عمر ثم عثمان ، مات سنة خمسين ، وقيل بعدها .

الاستيعاب (٣ / ١٠٣ - ١٠٤) ، الإصابة (٤ / ١٨١ - ١٨٣) ، التقريب (ص ٥٣٦) .

تخريجه :

تفسيره كما في المهذب فيما وقع في القرآن من المعرَّب للسيوطي (ص ١١٤ - ١١٥) ، ومن طريقه أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧ / ١٥٩) ، وأخرجه ابن أبي حاتم كما في المهذب (ص ١١٥) من طريق عبد الرحمن عن إسرائيل به ، والطبري في تفسيره (١١ / ٦٩٤) من طريق أبي إسحاق عن أبي الأحوص به ولفظه : ضعفان من الأجر بلسان الحبشة .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٦١) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

درجته :

إسناده رجاله ثقات ، لكنه ضعيف لتدليس أبي إسحاق فهو من الثالثة و لم يصرح بالسماع .

غريبه :

كفلين : أصل الكفل : الحظ ، وأصله ما يكتفل به الراكب فيحبسه ويحفظه عن السقوط ، والمعنى يُحصِّنكم هذا الكِفْل من العذاب ، كما يُحصِّن الكفل الراكب من السقوط .

تفسير الطبري (١١ / ٦٩٣) ، وانظر : معاني القرآن للفراء (٣ / ١٧٣) .

سورة المجادلة

قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ ﴾ .

٣٧١ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، حدثنا الأعمش ، عن أبي وائل ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون واحد ، فإن ذلك يحزنه » .

---

٣٧١ - إسناده :

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* أبو وائل : هو شقيق بن سلمة ، تقدم في الحديث (٤) ، وهو ثقة .

* عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

المسند (٢ / ١٢٥) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مسنده (١ / ١٦٢) ، وابن ماجه في سننه (٤ / ٢٣٦) كتاب الأدب ، باب : لا يتناجى اثنان دون الثالث ح رقم (٣٧٧٥) عن محمد بن عبد الله بن نمير ، كلاهما عن أبي معاوية ووكيع به مثله .

وأخرجه الإمام أحمد أيضاً في مسنده (٢ / ٨ ، ١١١ ، ١٢٢ ، ١٤٠ ، ١٤٣ ، ١٨٩ ، ١٩٤) ، والبخاري في الأدب المفرد (٢ / ٥٨١ - ٥٨٢) ، ومسلم في صحيحه (٤ / ١٧١٨) كتاب السلام ، باب تحريم مناجاة الاثنين دون الثالث بغير رضاه ح رقم (٣٨) ، وأبو داود في سننه (١٣ / ١٣٦) كتاب الأدب ، باب في التناجي ح رقم (٤٨٤١) ، والترمذي في سننه (٥ / ١٢٨) كتاب الأدب ، باب ما جاء لا يتناجى اثنان دون الثالث ح رقم (٣٨٢٥) كلهم من طريق الأعمش به نحوه . وقال الترمذي : حسن صحيح . كما في تحفة الأشراف (٧ / ٤٠) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (١١ / ٨٢ - ٨٣) كتاب الاستئذان ، باب إذا كانوا أكثر من ثلاثة فلا بأس بالمسارَّة والمناجاة ، ح رقم (٦٢٩٠) ، ومسلم في الموضع السابق ح رقم (٣٧) كلاهما من طريق منصور عن شقيق به مثله وزاد : (حتى تختلطوا بالناس من أجل أن يحزنه) ، ذكره ابن كثير في تفسيره (٨ / ٤٥ ط. طيبة) .

=

قوله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَـٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ يَفْسَحِ ٱللَّهُ لَكُمْ ﴾ الآية (١١) .

٣٧٢ - قال الإمام مسلم : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، حدثنا عبد الله بن إدريس وأبو معاوية ووكيع ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير التيمي ، عن أبي معمر ، عن أبي مسعود قال : كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا في الصلاة ويقول : « استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ، ليلني منكم أولوا الأحلام والنهى ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم » قال أبو مسعود : فأنتم اليوم أشد اختلافاً .

= وأخرجه الإمام أحمد أيضاً في مسنده (٢ / ١٩٦) من طريق عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٧٠) للبخاري ومسلم وابن مردويه .

درجته :

إسناده صحيح ، والحديث في الصحيحين .

٣٧٢ - إسناده :

* أبو بكر بن أبي شيبة : هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ، تقدم في الحديث (٣٣) ، وهو ثقة ثبت .

* عبد الله بن إدريس : تقدم في الأثر (٢٨٨) ، وهو ثقة فقيه .

* أبو معاوية : هو محمد بن خازم ، تقدم في الحديث (١٠٣) ، وهو ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، مدلس من الثانية .

* عمارة بن عمير التيمي : تقدم في الحديث (٢٦٨) ، وهو ثقة ثبت .

* أبو معمر : هو عبد الله بن سَخْبَرَة - بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح الموحدة - الأزدي ، الكوفي ، ثقة ، من الثانية ، مات في إمارة عبيد الله بن زياد (ع) .

التهذيب (٥ / ٢٠٥ - ٢٠٦) ، التقريب (ص ٥١٠) .

= * أبو مسعود : هو عقبة بن عمرو بن ثعلبة الأنصاري ، البدري ، قال ابن الصلاح : لم يشهد بدراً في قول الأكثر ، ولكن نزل بدراً فنسب إليها . وقال ابن عبد البر : ذكره البخاري في البدريين ولا يصح شهوده بدراً ، صحابي جليل ، مات قبل الأربعين ، وقيل : بعدها .

الاستيعاب (٣ / ١٨٤) ، علوم الحديث (ص ٣٣٨) ، الإصابة (٤ / ٤٣٢) .

تخريجه :

الصحيح (١ / ٣٢٣) ، كتاب الصلاة ، باب تسوية الصفوف وإقامتها وفضل الأول فالأول منها والازدحام على الصف الأول والمسابقة إليها وتقديم أولي الفضل وتقريبهم من الإمام ح رقم (١٢٢) ، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦ / ٧٤) عن وكيع به مثله .

وأخرجه أبو داود في سننه (٢ / ٢٦٢) كتاب الصلاة ، باب من يستحب أن يلي الإمام في الصف وكراهية التأخر ح رقم (٦٧٠) ، والنسائي في سننه الصغرى (٢ / ٨٧ - ٨٨ ، ٩٠) كتاب الإمامة ، من يلي الإمام ثم الذي يليه ، وما يقول الإمام إذا تقدم في تسوية الصفوف ، وفي سننه الكبرى (١ / ٢٨٦ ، ٢٨٨) كتاب الإمامة والجماعة ، من يلي الإمام ثم الذي يليه ح رقم (٨٨١) ، ما يقول الإمام إذا تقدم في تسوية الصفوف ح رقم (٨٨٦) ، وابن ماجه في سننه (١ / ٥١٨) كتاب إقامة الصلاة والسنة فيها باب من يستحب أن يلي الإمام ح رقم (٩٧٦) من طرق عن الأعمش به نحوه ، ولفظ أبي داود مختصر .

ذكره ابن كثير في تفسيره (٨ / ٤٧ ط. طيبة) .

سورة الحشر

قوله تعالى : ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِىَ ٱلْفَـٰسِقِينَ ﴿٥﴾ ﴾ .

٣٧٣ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن سماك عن عكرمة ، عن ابن عباس ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ ﴾ قال : هي النخلة .

---

٣٧٣ - إسناده :

* إسرائيل : هو ابن يونس السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* سماك : هو ابن حرب ، تقدم في الأثر (١) ، وهو صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة فكان ربما يلقن .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٦٦٠) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١٢ / ٣٢) من طريق داود بن أبي هند عن عكرمة به ولفظه : النخلة دون العجوة .

وأخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٤٠٨) كتاب التفسير ، باب ومن سورة الحشر ح رقم (٣٣٠٣) ، والنسائي في سننه الكبرى (٥ / ١٨٢) كتاب السير ، تأويل قول الله جل ثناؤه ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ ﴾ ح رقم (٨٦١٠) ، والطبراني في الأوسط (١ / ٣٥٠) كلهم من طريق حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فذكر مثله ضمن حديث طويل . ومن طريق الطبراني أخرجه الضياء في المختارة (١٠ / ١٤٣) . وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب ، ثم قال : وروى بعضهم هذا الحديث عن حفص بن غياث عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير مرسلاً ، ولم يذكر فيه عن ابن عباس ، حدثني بذلك عبد الله بن عبد الرحمن ، حدثنا مروان بن معاوية عن حفص بن غياث عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن النبي ﷺ مرسلاً .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف رواية سماك عن عكرمة ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

٣٧٤ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن داود، عن عكرمة ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ ﴾ قال : هي النخلة دون العجوة .

٣٧٥ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن إسرائيل ، عن حبيب ابن أبي عمرة ، عن سعيد بن جبير ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ ﴾ قال : هي النخلة .

---

٣٧٤ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* داود : هو ابن أبي هند القُشَيري - بضم القاف وفتح المعجمة ، نسبة إلى بني قشير - مولاهم ، أبو بكر أو أبو محمد البصري ، ثقة متقن كان يهم بأخرة ، من الخامسة ، مات سنة أربعين ومائة ، وقيل قبلها (خت م ٤) .

الأنساب (٤ / ٥٠١ - ٥٠٢) ، التهذيب (٣ / ١٨٢ - ١٨٣) ، التقريب (ص ٣٠٩) .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس رضي الله عنهما تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٦٦٠) ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٨٠) عن خالد بن عبد الله ، والطبري في تفسيره (١٢ / ٣٢) من طريق أبي عاصم عن سفيان ، ومن طريق عبد الأعلى (بن عبد الأعلى) ثلاثتهم عن داود به نحوه ، ولفظ سعيد بن منصور مثله .

ذكره البغوي في تفسيره (٨ / ٧١) ، وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٨٣) لسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر .

درجته :

إسناده صحيح .

٣٧٥ - إسناده :

* إسرائيل : هو ابن يونس السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* حبيب بن أبي عمرة : هو أبو عبد الله الحماني ، تقدم في الأثر (٧٩) ، وهو ثقة .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٦٦٠) ، وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٢٨٣) لابن أبي شيبة .

درجته :

إسناده صحيح .

قوله تعالى : ﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَـٰمَىٰ وَٱلْمَسَـٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ كَىْ لَا يَكُونَ دُولَةًۢ بَيْنَ ٱلْأَغْنِيَآءِ مِنكُمْ ﴾ الآية (٧) .

٣٧٦ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن أبي معشر ، عن سعيد المَقْبُري قال : كتب نجدة[1] إلى ابن عباس يسأله عن سهم ذوي القربى ، فكتب إليه ابن عباس: إنا كنا نزعم أنا نحن هم، فأبى ذلك علينا قومنا .

---

٣٧٦ - إسناده :

* أبو معشر : هو نَجِيح بن عبد الرحمن السندي ، تقدم في الحديث (١٣٢) ، وهو ضعيف أسن واختلط .

* سعيد المَقْبُري - بفتح الميم وسكون القاف وضم الباء ، نسب إلى مقبرة كان يسكن بالقرب منها - : وهو ابن أبي سعيد كيسان ، أبو سعد المدني ، ثقة ، من الثالثة ، تغير قبل موته بأربع سنين ، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة ، مات في حدود العشرين ، وقيل : قبلها ، وقيل : بعدها (ع) .

الأنساب (٥ / ٣٦١) ، التهذيب (٤ / ٣٤ - ٣٥) ، التقريب (ص ٣٧٩) .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٧٠٠) ، وأخرجه مسلم في صحيحه (٣ / ١٤٤٤ - ١٤٤٦) كتاب الجهاد والسير ، باب النساء الغازيات يرضخ لهن ولا يسهم ، والنهي عن قتل صبيان أهل الحرب ح رقم (١٣٧ - ١٣٨) من طريق محمد بن علي بن الحسين ، وح رقم (١٣٩) من طريق إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري ، وأبو داود في سننه (٧ / ٢٨٤ - ٢٨٥) كتاب الجهاد ، باب المرأة والعبد يحذيان من الغنيمة ح رقم (٢٧٢٤) من طريق المختار ابن صيفي ، وح رقم (٢٧٢٥) من طريق أبي جعفر والزهري - بقصة أخذ المرأة من الغنيمة - وفي (٨ / ١٤٣) كتاب الخراج والفيء والإمارة ، باب بيان مواضع قسم

---

(١) هو ابن عامر الحروري ، من رؤوس الخوارج ، زائغ عن الحق ، قتل سنة سبعين . لسان الميزان (٦ / ١٤٨) .

٣٧٧ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن الحسن ، عن السدي ﴿ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ قال : هم بنو عبد المطلب .

= الخمس وسهم ذي القربى ، ح رقم (٢٩٨٠) من طريق ابن شهاب - بقصة سهم ذي القربى ، والترمذي في سننه (٤ / ١٢٥ - ١٢٦) كتاب السير ، باب من يعطى الفيء ، ح رقم (١٥٥٦) من طريق محمد بن علي - بقصة أخذ المرأة من الغنيمة ، والنسائي في سننه الكبرى (٥ / ١٨٤) كتاب السير ، النهي عن قتل ذراري المشركين ح رقم (٨٦١٧) من طريق إسماعيل بن أمية عن سعيد المقبري ، و(٣ / ٤٤) كتاب الخمس ، باب (١٥) ح رقم (٤٤٣٦) من طريق الزهري ومحمد بن علي - بقصة سهم ذي القربى ، وفي التفسير (٢ / ٤٠١) سورة الحشر ، ذي القربى ، ح رقم (٥٩٧) من طريق قيس بن سعد - بقصة سهم ذي القربى ، كلهم عن يزيد بن هرمز قال : كتب نجدة إلى ابن عباس يسأله ، فذكر الحديث مطولاً ، وفيه : وكتبت تسألني عن ذوي القربى من هم ؟ وإنا زعمنا أنا هم ، فأبى ذلك علينا قومنا . وهذا لفظ مسلم . وقال الترمذي : حسن صحيح .

درجته :

إسناده ضعيف، لضعف أبي معشر ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره ، والحديث صحيح .

٣٧٧ - إسناده :

* الحسن : هو ابن صالح بن حي ، وهو حيان بن شُفَي - بضم المعجمة والفاء ، مصغر - الهمْداني - بسكون الميم - الثوري ، ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع ، من السابعة ، مات سنة تسع وستين ومائة ، وكان مولده سنة مائة (بخ م ٤) .

التهذيب (٢ / ٢٦١ - ٢٦٤) ، التقريب (ص ٢٣٩) .

* السدي : هو إسماعيل بن عبد الرحمن ، تقدم في الأثر (١٥) ، وهو صدوق يهم .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٧٠٠) ، وأخرجه أبو داود في سننه (٨ / ١٤٢) كتاب الخراج والفيء والإمارة ، باب في بيان مواضع قسم الخمس وسهم ذي القربى ، ح رقم (٢٩٧٩) من طريق وكيع به مثله .

درجته :

إسناده صحيح .

وجمهور العلماء على أنهم بنو هاشم وبنو المطلب . تفسير ابن كثير (٢ / ٣٢٥) .

قوله تعالى : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ۚ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ فَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٩﴾ ﴾ .

٣٧٨ - قال الإمام مسلم : حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ، حدثنا وكيع ، عن فضيل بن غزوان ، عن أبي حازم ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - : أن رجلاً من الأنصار بات به ضيف ، فلم يكن عنده إلا قوته وقوت صبيانه ، فقال لامرأته : نومي الصبية وأطفئي السراج وقربي للضيف ما عندك ، قال : فنزلت هذه الآية ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ .

---

٣٧٨ - إسناده :

* أبو كريب محمد بن العلاء : تقدم في الحديث (١٠٥) ، وهو ثقة .

* فضيل بن غزوان - بفتح المعجمة وسكون الزاي - : هو ابن جرير الضبي مولاهم ، أبو الفضل الكوفي ، ثقة ، من كبار السابعة ، مات بعد سنة أربعين ومائة (ع) .
التهذيب (٨ / ٢٥٩) ، التقريب (ص ٧٨٦) .

* أبو حازم : هو سلمان الأشجعي، الكوفي ، ثقة، من الثالثة، مات على رأس المائة (ع).
التهذيب (٤ / ١٢٦) ، التقريب (ص ٣٩٨) .

تخريجه :

الصحيح (٣ / ١٦٢٤) كتاب الأشربة ، باب إكرام الضيف وفضل إيثاره ، ح رقم (١٧٣) .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ١٨٧) ، والترمذي في سننه (٥ / ٤٠٩) كتاب التفسير ، باب ومن سورة الحشر ، ح رقم (٣٣٠٤)، والنسائي في التفسير (٢ / ٤٠٨) سورة الحشر ، قوله تعالى : ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ ح رقم (٦٠٢) ، والطبري في التفسير (١٢ / ٤١) كلهم من طريق وكيع به مثله ، إلا أن الطبري قال : فنزلت ﴿ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِۦ ﴾ .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٧ / ١١٩) كتاب مناقب الأنصار ، باب قول الله عز وجل ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾ ح رقم (٣٧٩٨) ، و (٨ / ٦٣١) كتاب التفسير ، سورة الحشر ، باب ﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ ﴾ ... ح رقم (٤٨٨٩) ، ومسلم في الموضع السابق ح رقم (١٧٢) ، والطبري في التفسير (١٢ / ٤١) ، من طرق عن فضيل بن غزوان به نحوه مطولاً .

سورة الممتحنة

قوله تعالى : ﴿ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ﴾ الآية (١٢) .

٣٧٩ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، حدثنا يزيد بن عبد الله مولى الصهباء ، عن شهر بن حوشب ، عن أم سلمة ، عن النبي ﷺ ﴿ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ﴾ قال : النوح .

---

٣٧٩ - إسناده :

* يزيد بن عبد الله مولى الصهباء : هو أبو عبد الله الشيباني ، الكوفي ، ثقة ، من كبار السابعة (ت ق) .

التهذيب (١١ / ٢٩٨ - ٢٩٩) ، التقريب (ص ١٠٧٨) .

* شهر بن حوشب : هو الشامي ، تقدم في الحديث (٢٢٠) ، وهو صدوق كثير الأوهام والإرسال .

* أم سلمة : هي أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية ، ويقال : أم عامر ، صحابية لها أحاديث .

الاستيعاب (٤ / ٣٥٠) ، الإصابة (٨ / ٢١ - ٢٢) ، التقريب (ص ١٣٤٤) .

تخريجه :

المسند (١٠ / ٢٢٣) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣ / ٢٦٣) ، وابن جرير في التفسير (١٢ / ٧٥) عن أبي كريب ، كلاهما عن وكيع به مثله ، ومن طريق ابن أبي شيبة أخرجه ابن ماجه في سننه (٢ / ٢٥٦) كتاب الجنائز ، باب في النهي عن النياحة ح رقم (١٥٧٩) .

وأخرجه الترمذي في سننه (٥ / ٤١١) كتاب تفسير القرآن ، باب ومن سورة الممتحنة ح رقم (٣٣٠٧) من طريق أبي نعيم (الفضل بن دكين) عن يزيد به نحوه مطولاً وقال : حسن غريب . كما في تحفة الأشراف (١١ / ٢٦٦) .

درجته :

إسناده فيه شهر بن حوشب صدوق كثير الأوهام والإرسال ، وبقية رجاله ثقات .

٣٨٠ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، ثنا إسحاق بن عثمان الكلابي ، عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري ، عن أمه قال : قلت لها : ما المعروف الذي نهيتن عنه ؟ قالت : النياحة .

---

٣٨٠ - إسناده :

* إسحاق بن عثمان الكلابي : - بكسر الكاف ، نسبة إلى قبيلة بني كلاب - أبو يعقوب البصري ، قال ابن معين : صالح . وقال أبو حاتم : ثقة لا بأس به . ذكره ابن حبان في الثقات ، قال الذهبي : ثقة . وقال ابن حجر : صدوق مقل ، من السابعة (د) .

الكاشف (١ / ٢٣٧) ، التهذيب (١ / ٢٢٠ - ٢٢١) ، التقريب (ص ١٤١) .

* إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية الأنصاري : قال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة (د) .

التهذيب (١ / ٢٨٢) ، التقريب (ص ١٤١) .

* أمه : هي أم عطية نُسيبة - بالتصغير ، ويقال : بفتح أولها - بنت كعب ، ويقال : بنت الحارث ، صحابية مشهورة ، مدنية ، ثم سكنت البصرة .

الاستيعاب (٤ / ٥٠١ - ٥٠٢) ، الإصابة (٨ / ٤٣٧ - ٤٣٨) ، التقريب (ص ١٣٧٤) .

تخريجه :

المصنف (٣ / ٢٦٤) ، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (١ / ١٩٦ - ١٩٧) ، وابن خزيمة في صحيحه (٣ / ١١٢) كلاهما من طريق وكيع به مطولاً .

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٧ / ٤٠١ - ٤٠٢) ، وأبو داود في سننه (٣/ ٣٤٥) كتاب الصلاة ، باب خروج النساء في العيد ، ح رقم (١١٣٦) ، والطبري في تفسيره (١٢ / ٧٦) ، وابن خزيمة في الموضع السابق ، وابن حبان في صحيحه (٧ / ٣١٣ - ٣١٤) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢٥ / ٤٥) ، والبيهقي في سننه (٣ / ١٨٤) ، وشعب الإيمان (٧ / ٢١) من طرق عن إسحاق الكلابي به مطولاً ، ورواية أبي داود مختصرة و لم يذكر فيها قصة النوح .

وذكره الهيثمي في المجمع (٦ / ٤١) وقال : رواه أحمد وأبو يعلى والطبراني ورجاله ثقات .

٣٨١ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن أبي جعفر الرازي ، عن الربيع ، عن أبي العالية ﴿ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ﴾ قال : النوح ، قال : ففي كل وافق لله طاعة فلم يرض لنبيه أن يطاع في معصية الله .

= وأخرجه مسلم في صحيحه (٢ / ٦٤٦) كتاب الجنائز ، باب التشديد في النياحة ، ح رقم (٣٣) ، والنسائي في التفسير (٢ / ٤١٨) سورة الممتحنة ، قوله ﴿ إِذَا جَآءَكُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ مُهَٰجِرَٰتٍ ﴾ (آية ١٠) ح رقم (٦٠٧) ، كلاهما من طريق عاصم بن سليمان الأحول عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت : لما نزلت هذه الآية ﴿ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰٓ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَٰنٍ يَفْتَرِينَهُۥ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ﴾ قالت : كان منه النياحة ... واللفظ لمسلم .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ٦٣٧) كتاب التفسير ، سورة الممتحنة ، باب ﴿ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ يُبَايِعْنَكَ ﴾ ح رقم (٤٨٩٢) ، و(١٣ / ٢٠٣) كتاب الأحكام ، باب بيعة النساء ، رواه ابن عباس عن النبي ﷺ ، ح رقم (٧٢١٥) ، وأبو داود في سننه (٨ / ٢٧٧) كتاب الجنائز ، باب في النوح ، ح رقم (٣١٢٥) ، كلاهما من طريق أيوب السختياني عن حفصة عن أم عطية قالت : بايعنا النبي ﷺ فقرأ علينا ﴿ أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِٱللَّهِ شَيْـًٔا ﴾ ونهانا عن النياحة ... ، ورواه أبو داود مختصراً .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٣١٢) لأحمد وابن سعد وأبي داود وأبي يعلى وعبد بن حميد وابن مردويه والبيهقي في الشعب مطولاً .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه إسماعيل بن عبد الرحمن مقبول ، وبالمتابعة يرتقي للحسن لغيره ، والحديث في الصحيحين .

٣٨١ - إسناده :

* أبو جعفر الرازي : هو عيسى بن أبي عيسى ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو صدوق سيئ الحفظ خصوصاً عن مغيرة .

* الربيع : هو ابن أنس البكري ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو صدوق له أوهام .

* أبو العالية : هو رفيع بن مهران ، تقدم في الأثر (١٦) ، وهو ثقة كثير الإرسال .

٣٨٢ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن زيد بن أسلم ﴿ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ ﴾ قال : لا يشققن جيباً ، ولا يخمشن وجهاً ، ولا ينثرن شعراً ، ولا يدعون ويلاً .

= **تخريجه :**

المصنف (٣ / ٢٦٤) ، وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٣١٣) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد .

درجته :

إسناده ضعيف ، لضعف أبي جعفر الرازي .

٣٨٢ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة

* زيد بن أسلم : هو العدوي ، تقدم في الأثر (١٧١) ، وهو ثقة عالم يرسل .

تخريجه :

المصنف (٣ / ٢٦٤) ، وأخرجه الطبري (١٢ / ٧٣) من طريق مهران عن سفيان به مثله إلا أنه قال : « يخدشن » بدل « يخمشن » . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٣١٥) لابن أبي شيبة . وفيه تصحف « زيد » إلى « يزيد » .

درجته :

إسناده صحيح .

سورة الصف

قوله تعالى : ﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُونَ ﴿٩﴾ ﴾ .

٣٨٣ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، قال : ثنا سفيان ، عن ثابت ابن هرمز ، عن شيخ عن أبي هريرة ﴿ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾ قال : خروج عيسى - عليه السلام - .

---

٣٨٣ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* ثابت بن هرمز : هو الكوفي ، تقدم في الأثر (٢٦٩) وهو ثقة .

* شيخ : وقع التصريح باسمه في تفسير سفيان الثوري في سورة التوبة (ص ١٢٥) وهو نُبيح - بمهملة مصغر - ابن عبد الله العَنَزي - بفتح المهملة والنون ثم زاي - أبو عمرو الكوفي ، قال أبو زرعة : ثقة لم يرو عنه غير الأسود بن قيس . قال الذهبي : بلى روى عنه أيضاً أبو خالد الدالاني . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال العجلي : كوفي تابعي ثقة ، وذكره علي بن المديني في جملة المجهولين الذين يروي عنهم الأسود بن قيس ، وصحح الترمذي حديثه وكذلك ابن خزيمة وابن حبان والحاكم . وقال الذهبي : ثقة ، وقال في موضع آخر : فيه لين وقد وثّق ، وقال أيضاً : تابعي صالح لينه بعضهم . وقال ابن حجر : مقبول ، من الثالثة (٤) .

الكاشف (٢ / ٣١٦) ، الميزان (٤ / ٢٤٥) ، المغني في الضعفاء (٢ / ٤٥٢) ، ديوان الضعفاء (ص ٤٠٨) ، التهذيب (١٠ / ٣٧٢) ، التقريب (ص ٩٩٧) .

تخريجه :

المصنف (٧ / ٤٦١) ، وأخرجه الثوري في تفسيره (ص ١٢٥) ، والطبري في تفسيره (١٢ / ٨٣) من طريق مهران عن سفيان عن أبي المقدام ثابت بن هرمز عن أبي هريرة - هكذا بإسقاط الواسطة بين ثابت وأبي هريرة رضي الله عنه مثله .

وعزاه السيوطي في الدر (٣ / ٤١٧) لعبد بن حميد وأبي الشيخ .

=

= درجته :

إسناده صحيح .

والمعنى : ليظهر دينه الذي أرسل به رسوله على كل دين سواه ، وذلك عند نزول عيسى ابن مريم ، وحين تصير الملة واحدة ، فلا يكون دين غير الإسلام . تفسير ابن جرير (١٢ / ٨٣) .

سورة الجمعة

قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْاْ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۝١٠ ﴾ .

٣٨٤ - قال ابن أبي شيبة : حدثنا وكيع ، عن سفيان ، عن أبي حيان ، عن عكرمة قال : السعي : العمل .

---

٣٨٤ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو حيان : هو يحيى بن سعيد بن حيَّان - بمهملة وتحتانية مشددة - التيمي ، الكوفي ، ثقة عابد ، من السادسة ، مات سنة خمس وأربعين ومائة (ع) .

التهذيب (١١ / ١٨٨ - ١٨٩) ، التقريب (ص ١٠٥٥) ، المغني (ص ٨٤) .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس رضي الله عنهما تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

تخريجه :

المصنف (٢ / ٦٤) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١٢ / ٩٥) من طريق مهران عن سفيان به مثله . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٣٢٩) لعبد بن حميد فقط .

درجته :

إسناده صحيح .

والمعنى : قال ابن جرير (١٢ / ٩٤) : فامضوا إلى ذكر الله واعملوا له ، وأصل السعي في هذا الموضع العمل . وانظر تفسير البغوي (٨ / ١١٧) .

سورة التغابن

قوله تعالى : ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿١١﴾ ﴾ .

٣٨٥ - قال وكيع : عن الأعمش ، عن أبي ظبيان قال : كنا نعرض المصاحف عند علقمة بن قيس ، فمر بهذه الآية ﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ ﴾ قال : فسألناه عنها ؟ فقال : هو الرجل تصيبه المصيبة فيعلم أنها من الله فيرضى ويسلم .

---

٣٨٥ - إسناده :

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، مدلس من الثانية .

* أبو ظبيان : هو حصين بن جندب ، تقدم في الأثر (٥٩) ، وهو ثقة .

* علقمة بن قيس : هو النخعي ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة فقيه عابد .

تخريجه :

نسخته عن الأعمش (ص ٥٩) ، ومن طريقه أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٧ / ١٩٦ - ١٩٧) ، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢ / ٢٣٦) عن ابن عيينة ، وسعيد بن منصور في سننه (ل ١٨١) ، وابن أبي الدنيا في الرضا عن الله (ص ٢٣ - ٢٤) من طريق علي بن الجعد كلاهما عن أبي معاوية ، وعبد بن حميد والفريابي في تفسيريهما كما في تغليق التعليق (٤ / ٣٤٢) كلاهما من طريق الثوري ، والطبري في تفسيره (١٢ / ١١٦) من طريق يحيى بن عيسى والثوري وأحمد بن بشير ، خمستهم عن الأعمش به مثله .

وأخرجه البرقاني في مستخرجه على البخاري كما في تغليق التعليق (٤ / ٣٤٣) ولفظه : عن علقمة قال : شهدنا عنده ، يعني عند عبد الله - عرض المصاحف ، فأتى على هذه الآية ﴿ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ﴾ قال : هي المصيبات تصيب الرجل فيعلم أنها من عند الله فيسلم ويرضى .

=

= وأخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ٦٥٢) كتاب التفسير ، سورة التغابن معلقاً عن علقمة عن عبد الله . وذكره ابن كثير في تفسيره (٨ / ١٣٨ ط. طيبة) وعزاه لابن جرير وابن أبي حاتم . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٣٤٤) لعبد بن حميد وابن المنذر والبيهقي في شعب الإيمان .

درجته :

إسناده صحيح .

سورة الطلاق

قوله تعالى : ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ ٱلنِّسَآءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا۟ ٱلْعِدَّةَ ۖ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ ۖ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنۢ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّآ أَن يَأْتِينَ بِفَـٰحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ ۚ ﴾ الآية (١) .

٣٨٦ - قال ابن أبي شيبة : نا عبد الله بن إدريس ووكيع وحفص ومعاوية ، عن الأعمش ، عن مالك بن الحارث ، عن عبد الرحمن بن يزيد ، عن عبد الله ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ قال : طاهراً من غير جماع .

---

٣٨٦ - إسناده :

* عبد الله بن إدريس : تقدم في الأثر (٢٨٨) ، وهو ثقة فقيه عابد .

* حفص : هو ابن غِياث - بمعجمة مكسورة وياء ومثلثة - ابن طَلْق - بمفتوحة وسكون اللام - ابن معاوية النخعي ، أبو عمر الكوفي ، القاضي ، ثقة فقيه تغير حفظه قليلاً في الآخر ، من الثامنة ، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة ، وقد قارب الثمانين (ع) .

التهذيب (٢ / ٣٧٤ - ٣٧٥) ، التقريب (ص ٢٦٠) ، المغني (ص ١٥٨) .

* معاوية : لعله ابن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي ، المعني - بفتح الميم وسكون المهملة وكسر النون - أبو عمرو البغدادي ، ويعرف بابن الكرماني ، ثقة ، من صغار التاسعة ، مات سنة أربع عشرة ومائتين على الصحيح ، وله ست وثمانون سنة (ع) .

التهذيب (١٠ / ١٩٥ - ١٩٦) ، التقريب (ص ٩٥٦) .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ، مدلس من الثانية .

* مالك بن الحارث : هو السلمي ، الرَّقي - بفتح الراء وتشديد القاف ، نسبة إلى الرَّقة وهي بلدة على طرف الفرات مشهورة من الجزيرة ، وإنما سميت الرقة لأنها على شط الفرات ، وكل أرض تكون على الشط فهي تسمى الرقة - ويقال : الكوفي ، ثقة ، من الرابعة ، مات قبل المائة سنة أربع وتسعين (بخ م د س) .

الأنساب (٣ / ٨٤) ، التهذيب (١٠ / ١١) ، التقريب (ص ٩١٤) .

* عبد الرحمن بن يزيد : هو ابن قيس النخعي ، أبو بكر الكوفي ، ثقة ، من كبار الثالثة ، مات دون المائة سنة ثلاث وثمانين (ع) .

٣٨٧ - قال ابن أبي شيبة : نا وكيع ، عن حسن بن صالح ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن عبد الله قال : طلاق السنة في قبل الطهر من غير جماع .

= التهذيب (٦ / ٢٦٤ - ٢٦٥) ، التقريب (ص ٦٠٤) .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

المصنف (٤ / ٣) ، وأخرجه عبد الرزاق في المصنف (٦ / ٣٠٢ - ٣٠٣) عن الثوري ، وسعيد بن منصور في سننه (ل ١٨١) عن أبي معاوية وعن هشيم ، والطبري في تفسيره (١٢ / ١٢١ - ١٢٢) من طريق عبد الله بن إدريس وسفيان الثوري ، والبيهقي في سننه الكبرى (٧ / ٣٢٥) من طريق ابن نمير ، خمستهم عن الأعمش به مثله.

ومن طريق عبد الرزاق أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٣٢١) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١٢ / ١٢٢) من طريق إبراهيم (النخعي) عن عبد الله مثله ، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير أيضاً (١٠ / ٢٠٢) من طريق الأعمش عن شقيق عن عبد الله مثله . وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٣٤٩) لعبد الرزاق وعبد بن حميد والطبراني والبيهقي .

درجته :

إسناده صحيح .

٣٨٧ - إسناده :

* حسن بن صالح: هو الثوري، تقدم في الأثر (٣٧٧)، وهو ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع .

* إبراهيم بن مهاجر : هو ابن جابر البجلي ، الكوفي ، وروايته عن ابن مسعود مرسلة ، قال الثوري : لا بأس به . وقال الإمام أحمد : ليس به بأس ، وهو كذا وكذا . وقال يحيى القطان : لم يكن بقوي . وقال يحيى بن معين : ضعيف . وقال العجلي : جائز الحديث . وقال النسائي : ليس بالقوي في الحديث ، وقال مرة : ليس به بأس . وقال ابن عدي : هو عندي أصلح من إبراهيم الهجري ، وحديثه يكتب في الضعفاء . وقال يعقوب بن سفيان : له شرف ، وفي حديثه لين . وقال أبو داود : صالح الحديث . وقال أبو حاتم : ليس بالقوي ، هو وحصين وعطاء بن السائب قريب بعضهم من بعض ، ومحلهم عندنا محل الصدق ، يكتب حديثهم ولا يحتج بهم . وقال ابن حجر : صدوق لين الحفظ ، من الخامسة (م ٤) .

=

٣٨٨ - قال ابن أبي شيبة : نا وكيع ، عن إسرائيل ، عن جابر ، عن عكرمة ومجاهد ﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ قالا : طاهراً من غير جماع .

= العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٢ / ٣٤١) ، جامع التحصيل (ص ١٤١) ، التهذيب (١ / ١٥١) ، التقريب (ص ١١٦) .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

المصنف (٤ / ٥) ، وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ل ١٨١) ، والنسائي في سننه (٦ / ١٤٠) كتاب الطلاق ، باب طلاق السنة ، والطبراني في المعجم الكبير (٩ / ٣٢١ - ٣٢٢) ، كلهم من طريق أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله نحوه، وجاء في إحدى روايات الطبراني عن شعبة عن أبي إسحاق قال : سمعت أبا الأحوص .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٣٤٩) لعبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني والبيهقي وابن مردويه .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه إبراهيم بن الهاجر صدوق لين الحفظ ، ومنقطع بينه وبين ابن مسعود رضي الله عنه ، وبمتابعة أبي إسحاق السبيعي يرتقي للحسن لغيره .

٣٨٨ - إسناده :

* إسرائيل : هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة .

* جابر : هو ابن يزيد الجعفي ، تقدم في الأثر (٣٠) ، وهو ضعيف رافضي ، ومدلس من الخامسة .

* عكرمة : هو مولى ابن عباس ، تقدم في الأثر (١) ، وهو ثقة ثبت عالم بالتفسير .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

المصنف (٤ / ٤) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١٢ / ١٢٢ ، ١٢٣) من طريق منصور وابن أبي نجيح ، كلاهما عن مجاهد مثله ، ولفظ ابن أبي نجيح : (لطهرهن) .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٣٤٩) لعبد بن حميد عن مجاهد فقط .

=

٣٨٩ - قال ابن أبي شيبة : نا وكيع، عن حسن بن صالح، عن رجل، عن الشعبي : ﴿ إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ ﴾ قال : خروجها فاحشة .

قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجۡعَل لَّهُۥ مَخۡرَجٗا ۝٢ وَيَرۡزُقۡهُ مِنۡ حَيۡثُ لَا يَحۡتَسِبُۚ وَمَن يَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱللَّهِ فَهُوَ حَسۡبُهُۥٓۚ ﴾ الآية (٣) .

٣٩٠ - قال وكيع : حدثنا سفيان ، عن عبد الله بن عيسى ، عن عبد الله ابن أبي الجعد، عن ثوبان قال: قال رسول الله ﷺ : « إن العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ، ولا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر ».

= **درجته :**

إسناده ضعيف جداً ، فيه جابر الجعفي ضعيف رافضي ومدلس من الخامسة . والأثر صح عن مجاهد من طريق آخر عند الطبري .

٣٨٩ - إسناده :

* حسن بن صالح: هو الثوري، تقدم في الأثر (٣٧٧)، وهو ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع.

* رجل : مبهم .

* الشعبي : هو عامر بن شراحيل ، تقدم في الأثر (٣٩) ، وهو ثقة مشهور فقيه فاضل .

تخريجه :

المصنف (٤ / ١٧٤) .

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٦ / ٣٢٢ - ٣٢٣) عن الثوري عن صالح (بن صالح ابن حي) عن الشعبي قال : الزنا . وقال غيره : الفاحشة : الخروج المعصية .

درجته :

إسناده ضعيف ، لإبهام شيخ حسن بن صالح .

٣٩٠ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* عبد الله بن عيسى : هو ابن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، تقدم في الحديث (٦٥) ، وهو ثقة فيه تشيع .

= * عبد الله بن أبي الجعد : هو الأشجعي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن القطان : مجهول الحال . قال الذهبي : وإن كان قد وثق ففيه جهالة . وقال ابن حجر : مقبول ، من الرابعة (س ق) .

الميزان (٢ / ٤٠٠) ، التهذيب (٥ / ١٥٢) ، التقريب (ص ٤٩٦) .

* ثوبان : هو الهاشمي ، مولى النبي ﷺ ، صحبه ولازمه ، ونزل بعده الشام ، ومات بحمص سنة أربع وخمسين .

الاستيعاب (١ / ٢٩٠ - ٢٩١) ، الإصابة (١ / ٥٢٧ - ٥٢٨) ، التقريب (ص ١٩٠) .

تخريجه :

الزهد (٣ / ٧١١ - ٧١٢) ، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧ / ١٤٢) ، والإمام أحمد في مسنده (٨ / ٣٣٥) ، وهناد في الزهد (٢ / ٤٩١)، وابن ماجه في سننه (١ / ٦٩) كتاب السنة ، باب في القدر ، ح رقم (٩٠) ، و(٤ / ٣٦٩) كتاب الفتن ، باب العقوبات ح رقم (٤٠٢٢) عن علي بن محمد، وابن حبان في صحيحه (٣ / ١٥٣) من طريق أبي خيثمة (زهير بن حرب) ، كلهم عن وكيع - وابن أبي شيبة قرنه بالفضل ابن دكين - به نحوه ، والإمام أحمد وابن حبان مثله .

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (ص ٢٩) ، ومن طريقه النسائي في السنن الكبرى في الرقائق كما في تحفة الأشراف (٢ / ١٣٣) ، وأخرجه الطحاوي في مشكل الآثار (٤ / ١٦٩) من طريق إبراهيم ، وابن أبي حاتم في العلل (٢ / ٢٠٨) ، والطبراني في المعجم الكبير (٢ / ١٠٠) ، والبغوي في شرح السنة (١٣ / ٦) ثلاثتهم من طريق أبي نعيم (الفضل بن دكين) ، وقرنه البغوي بمحمد بن يوسف ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (١ / ٤٩٣) من طريق قبيصة بن عقبة وأبي حذيفة (النهدي) ، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢ / ١٠) من طريق محمد بن عصام عن أبيه ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢ / ٣٥ - ٣٦)، وأبو القاسم الأصبهاني في الترغيب والترهيب (٢ / ١١١ - ١١٢) كلاهما من طريق خالد بن يزيد العمري ، والبيهقي في شعب الإيمان (٧ / ٢٥٨) من طريق قاسم بن يزيد كلهم عن سفيان به نحوه إلا أن ابن المبارك ذكر طرفه الأول فقط ، والقضاعي بدونه ، وقال أبو زرعة في العلل : وهذا أصح من حديث عمر بن شبيب . وصححه الحاكم وأقره الذهبي .

=

= قال المنذري في فيض القدير (٢ / ٣٣٣) : رواه النسائي بإسناد صحيح .

وقال البوصيري في الزوائد (المطبوع بحاشية سنن ابن ماجه) (١ / ٦٩) : سألت شيخنا أبا الفضل العراقي عن هذا الحديث فقال : حسن .

وأخرجه الروياني في مسنده (١ / ٢٤٣ - ٢٤٤) ، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ص ٤٣ - ٤٦) كلاهما من طريق عمر بن شبيب عن عبد الله بن عيسى عن جعفر وعبيد الله ابني أخي سالم بن أبي الجعد عن سالم بن أبي الجعد عن ثوبان فذكره .

وزادا : وإن في التوراة مكتوب : يا ابن آدم اتق ربك ...

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢ / ١٦٥ ، ٢٠٧ - ٢٠٨) : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه عمر بن شبيب عن عبد الله بن عيسى عن حفص وعبيد الله بن أخي سالم بن أبي الجعد عن سالم عن ثوبان عن النبي ﷺ فذكره .

ثم قال : فقالا : هذا خطأ ، رواه سفيان الثوري عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان عن النبي ﷺ وهو الصحيح . قلت لهما : ليس لسالم بن أبي الجعد عن ثوبان عن النبي ﷺ هاهنا معنى ؟ قالا : لا .

وأخرجه الطبراني في الدعاء (٢ / ٧٩٩) من طريق أبي نعيم عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث الصنعاني عن ثوبان . وأبو الأشعث قال عنه ابن الجوزي : روايته عن ثوبان منقطعة . تهذيب التهذيب (٤ / ٢٩١) .

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣ / ٤٨١) من طريق علي بن قرين عن سعيد بن راشد عن الخليل بن مرة عن حميد الأعرج عن مجاهد عن ابن عباس عن ثوبان مرفوعاً نحوه . قال الذهبي : ابن قرين كذاب ، وسعيد واه ، وشيخه ضعفه ابن معين .

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢ / ١٧٣) من طريق راشد بن سعد عن ثوبان نحوه ، وفي إسناده إليه أبو علي الدارسي بشر بن عبيد ، قال ابن عدي : منكر الحديث عن الأئمة بيِّن الضعف .

وله شاهد من حديث سلمان الفارسي عن النبي ﷺ : « لا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر » أخرجه الترمذي في سننه (٤ / ٤٤٨) كتاب القدر ، باب ما جاء لا يرد القدر إلا الدعاء ، ح رقم (٢١٣٩) ، والطحاوي في مشكل الآثار (٤ / ١٦٩) ، والطبراني في المعجم الكبير (٦ / ٢٥١) وفي الدعاء (٢ / ٧٩٩) ، والقضاعي في مسند الشهاب (٢ / ٣٦ - ٣٧) كلهم من طريق أبي مودود عن سليمان التيمي عن أبي

=

٣٩١ - قال الإمام أحمد : حدثنا وكيع ، حدثني [بشير بن سلمان][(١)] ، عن سيار [أبي حمزة][(٢)] ، عن طارق بن شهاب ، عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « من نزل به حاجة فأنزلها بالناس كان قمناً من أن لا تسهل حاجته ، ومن أنزلها بالله أتاه برزق عاجل أو بموت آجل » .

= عثمان النهدي عنه . وقال الترمذي : حسن غريب من حديث سلمان لا نعرفه إلا من حديث يحيى بن الضريس ، وأبو مودود اسمه فضة ، قال ابن حجر في التقريب (ص ٧٨٥) : فيه لين .

وذكر الألباني في السلسلة الصحيحة (١ / ٢٣٦ - ٢٣٨) حديث سلمان وقال : والخلاصة أن الحديث حسن كما قال الترمذي بالشاهد من حديث ثوبان دون الزيادة فيه فإني لم أجد لها شاهداً .

ذكره ابن كثير في تفسيره (٨ / ١٤٧ ط. طيبة) عن الإمام أحمد .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٣٥٥) لأحمد والنسائي وابن ماجه .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن أبي الجعد مقبول و لم يتابع ، ويرتقي بالشاهد من حديث سلمان الفارسي للحسن لغيره .

٣٩١ - إسناده :

* بشير بن سلمان : هو الكندي ، الأسلمي ، أبو إسماعيل الكوفي ، والد الحكم ، ثقة يغرب ، من السادسة (بخ م ٤) .

التهذيب (١ / ٤٢٥) ، التقريب (ص ١٧٢) .

* سيَّار أبو حمزة : هو الكوفي ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ابن حجر : مقبول ، من الخامسة ، وقال أيضاً : وقع في الإسناد عن سيار أبي الحكم عن طارق ، والصواب : عن سيار أبي حمزة (بخ د ت ق) .

التهذيب (٤ / ٢٦٥ - ٢٦٦) ، التقريب (ص ٤٢٧) .

---

(١) جاء في هذا الموضع من المسند : « بشر بن سليمان » ، وفي (٢ / ١٤٨) : « بشير بن سليمان » وهو الصحيح كما في رواية الترمذي وأبي داود .

(٢) في الأصل : « أبو الحكم » وهو خطأ كما نص عليه الإمام أحمد في العلل (١ / ٣٢٩) ، والمسند (٢ / ١٤٨) ، وابن حجر في التقريب .

=

قوله تعالى : ﴿ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ۝٦ ﴾ .

٣٩٢ - قال ابن أبي شيبة : نا وكيع ، عن شريك ، عن عطاء ، عن سعيد بن جبير ﴿ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴾ قال : إذا قام الرضاع على شيء فالأم أحق به .

= * طارق بن شهاب : هو ابن عبد شمس البجلي ، الأحمسي ، أبو عبد الله الكوفي ، قال أبو داود : رأى النبي ﷺ ولم يسمع منه ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وثمانين (غ) .

التهذيب (٥ / ٤ - ٥) ، التقريب (ص ٤٦١) .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

المسند (٢ / ٣٨ ، ٧٥ ، ١٤٨)، وأخرجه أبو دواد في سننه (٥ / ٤١) كتاب الزكاة، باب في الاستعفاف ح رقم (١٦٤٢) من طريق عبد الله بن داود وابن المبارك ، والترمذي في سننه (٥٦٣/٤) كتاب الزهد، باب ما جاء في الهم في الدِّنيا وحبها ح رقم (٢٣٢٦)، وابن أبي الدنيا في الفرج بعد الشدة (ص ٢٤) كلاهما من طريق سفيان (الثوري) ، والبزار في مسنده (٤ / ٢٨٦) من طريق أبي أحمد (الزبيري) ، وأبو يعلى في مسنده (٩ / ٢١٧ - ٢١٨) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي ، والحاكم في المستدرك (١ / ٤٠٨) من طريق عبد الله (ابن المبارك) ، وأبو نعيم في الحلية (٨ / ٣٥١) من طريق أبي نعيم ، كلهم عن بشير بن سليمان به نحوه . ولفظ البزار مثله . وقال الترمذي : حسن صحيح غريب . وصححه الحاكم ووافقه الذهبي ، وصححه الألباني في صحيح سنن أبي داود (١ / ٤٥٨) ، ووقع عند ابن أبي الدنيا (بشراً) بدل (بشير) .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٣٥٧) لأبي داود والترمذي والحاكم وصححه .

درجته :

إسناده فيه سيار أبو حمزة قال ابن حجر : مقبول ، وحسَّن حديثه الترمذي ، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي .

٣٩٢ - إسناده :

* شريك : هو ابن عبد الله النخعي ، تقدم في الأثر (١٥٩) ، وهو صدوق يخطئ كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي قضاء الكوفة .

=

قوله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾ الآية (١٢) .

٣٩٣ - قال ابن جرير : حدثنا عمرو بن علي ، قال : ثنا وكيع ، قال : ثنا الأعمش ، عن إبراهيم بن مهاجر ، عن مجاهد ، عن ابن عباس في قوله ﴿ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾ قال : لو حدثتكم بتفسيرها لكفرتم ، وكفركم تكذيبكم بها .

= * عطاء : هو ابن السائب ، تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة اختلط .

* سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

المصنف (٤ / ١٧٣) ، وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٣٦٢) لعبد بن حميد .

درجته :

إسناده ضعيف ، له علتان : الأولى : ضعف شريك . الثانية : اختلاط عطاء ، ولم يتبين لي رواية شريك عنه قبل الاختلاط أو بعده .

٣٩٣ - إسناده :

* عمرو بن علي : هو الفلاس ، تقدم في الأثر (١٢١) ، وهو ثقة حافظ .

* الأعمش : هو سليمان بن مهران ، تقدم في الأثر (٥) ، وهو ثقة حافظ ، ومدلس من الثانية .

* إبراهيم بن مهاجر : هو البجلي ، تقدم في الأثر (٣٨٧) ، وهو صدوق لين الحفظ .

* مجاهد : هو ابن جبر ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة إمام في التفسير وفي العلم .

تخريجه :

التفسير (١٢ / ١٤٥) ، وأخرجه ابن الضريس في فضائل القرآن (ص ٦٤) من طريق وكيع به مثله .

وأخرجه ابن أبي حاتم كما في الفتح (٦ / ٢٩٣) من طريق مجاهد به مثله ، ومن طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس نحوه وزاد : وهن مكتوبات بعضهن على بعض ، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة (٢ / ٦٤٣ - ٦٤٤) من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله =

= عنه : أن رجلاً أتاه فسأله عن هذه الآية ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾ يسأله ثلاث مرات فلم يرد عليه شيئاً ، حتى إذا خف عنه الناس قال له الرجل : ما يمنعك أن تجيبني ؟ قال : ما يؤمنك إن أخبرتك أن تكفر ؟ قال : أخبرني ، قال : سماء تحت أرض ، وأرض فوق سماء مطويات بعضها فوق بعض ، يدور الأمر بينهن كما يدور هذا الجرد ناب الذي يدور بالغزل عليه .

وأخرج ابن جرير أيضاً (١٢ / ١٤٥) ، والحاكم في المستدرك (٢ / ٤٩٣) كلاهما من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي الضحى عن ابن عباس قال : في كل أرض مثل إبراهيم ونحو ما على الأرض من الخلق . وهذا لفظ الطبري ، وصححه الحاكم وأقره الذهبي ، ومن طريق الحاكم أخرجه البيهقي في الأسماء والصفات (٢ / ١٣١) وقال : إسناد هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما صحيح ، وهو شاذ بمرة ، لا أعلم لأبي الضحى عليه متابعاً ، والله أعلم .

وأخرج الحاكم في المستدرك (٢ / ٤٩٣) من طريق عطاء بن السائب عن أبي الضحى عن ابن عباس نحو سابقه مطولاً ، وصححه وأقره الذهبي ، ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات (٢ / ١٣١) .

قال البخاري في صحيحه (٦ / ٢٩٢) كتاب بدء الخلق : باب ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى : ﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾ الآية . وقال ابن حجر في الفتح (٦ / ٢٩٣) : قال الداودي : فيه دلالة على أن الأرضين بعضها فوق بعض مثل السماوات .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٣٦٤) لعبد بن حميد وابن جرير وابن الضريس .

درجته :

إسناده ضعيف ، فيه إبراهيم بن مهاجر صدوق لين الحفظ ، وبالمتابعات يرتقي للحسن لغيره .

سورة التحريم

قوله تعالى : ﴿ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ ۚ وَٱللَّهُ مَوْلَىٰكُمْ ۖ وَهُوَ ٱلْعَلِيمُ ٱلْحَكِيمُ ﴿٢﴾ ﴾ .

٣٩٤ - قال ابن أبي شيبة : نا وكيع ، عن علي بن مبارك ، عن يحيى ابن أبي كثير قال : حدثني من لا أتهم عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : الحرام يمين ﴿ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ ۚ ﴾ .

---

٣٩٤ - إسناده :

* علي بن مبارك : هو الهنائي - بضم الهاء وتخفيف النون ممدود ، نسبة إلى هناءة بن مالك ابن فهم - ثقة ، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان : أحدهما سماع ، والآخر إرسال ، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء ، من كبار السابعة (ع) .

التهذيب (٧ / ٣١٧ - ٣١٨) ، التقريب (ص ٧٠٣) .

* يحيى بن أبي كثير : تقدم في الأثر (١٦٥) ، وهو ثقة ثبت ، ومدلس من الثانية .

* من لا أتهم : هو يعلى بن حكيم - كما في رواية البخاري ومسلم وغيرهما - الثقفي مولاهم ، المكي ، نزيل البصرة ، ثقة ، من السادسة (خ م د س ق) .

التهذيب (١١ / ٣٤٩) ، التقريب (ص ١٠٩٠) .

سعيد بن جبير : تقدم في الأثر (٨) ، وهو ثقة ثبت فقيه .

تخريجه :

المصنف (٤ / ٥٧) .

وأخرجه البخاري في صحيحه (٨ / ٦٥٦) كتاب التفسير ، سورة التحريم ، باب ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِىُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ أَحَلَّ ٱللَّهُ لَكَ ۖ تَبْتَغِى مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ [آية : ١] ح رقم (٤٩١١) ، ومسلم في صحيحه (٢ / ١١٠٠) كتاب الطلاق ، باب وجوب الكفارة على من حرَّم امرأته ولم ينو الطلاق ، ح رقم (١٨) ، وابن ماجه في سننه (٢ / ٥٢٩) كتاب الطلاق ، باب في الحرام ، ح رقم (٢٠٧٣) ، ثلاثتهم من طريق هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير أن ابن عباس رضي الله عنهما قال : في الحرام يُكَفِّر ، وقال : ﴿ لَّقَدْ كَانَ لَكُمْ فِى رَسُولِ ٱللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب : ٢١] واللفظ للبخاري .

=

قوله تعالى : ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةً نَّصُوحًا ﴾ الآية (٨) .

٣٩٥ - قال ابن أبي شيبة : وكيع ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله في قوله: ﴿ تُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ تَوۡبَةً نَّصُوحًا ﴾ قال : التوبة النصوح : أن يتوب ثم لا يعود .

= وأخرجه البخاري أيضاً في صحيحه (٩ / ٣٧٤) كتاب الطلاق ، باب لم تحرم ما أحل الله لك ؟ ح رقم (٥٢٦٦) ، ومسلم في الموضع السابق ، كلاهما من طريق معاوية بن سلاَّم عن يحيى به ولفظه : إذا حرّم امرأته ليس بشيء ، وقال : ﴿ لَّقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِي رَسُولِ ٱللَّهِ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٌ ﴾ [الأحزاب : ٢١] واللفظ للبخاري .

درجته :

إسناده صحيح ، والحديث في الصحيحين .

٣٩٥ - إسناده :

* سفيان : هو الثوري ، تقدم في الأثر (٢) ، وهو ثقة حافظ إمام حجة .

* أبو إسحاق : هو السبيعي ، تقدم في الأثر (٦) ، وهو ثقة اختلط بأخرة ، ومدلس من الثالثة .

* أبو الأحوص : هو عوف بن مالك الجشمي ، تقدم في الأثر (١٧) ، وهو ثقة .

* عبد الله : هو ابن مسعود رضي الله عنه .

تخريجه :

المصنف (٨ / ١٦٤) ، وأخرجه الطبري في تفسيره (١٢ / ١٥٨) من طريق أبي معاوية عن الأعمش ، ومن طريق عبد الرحمن عن سفيان ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥ / ٣٨٧) من طريق إسرائيل ثلاثتهم عن أبي إسحاق به مثله . وزاد البيهقي : (إليه أبداً) .

وروي عن ابن مسعود مرفوعاً : « التوبة من الذنب أن يتوب منه ثم لا يعود فيه » .

= أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢ / ١٥٧) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٥ / ٣٨٧) كلاهما من طريق إبراهيم الهجري عن أبي الأحوص به مرفوعاً ، قال ابن كثير في تفسيره (٨ / ١٦٩) : تفرد به أحمد من طريق إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف ، والموقوف أصح ، والله أعلم .

وقال البيهقي في الشعب : والصحيح هو الأول - أي وقفه - ورفعه ضعيف . وذكره الألباني في الضعيفة (٥ / ٢٥٦) .

وعزاه السيوطي في الدر (٦ / ٣٧٦) لابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن ابن مسعود موقوفاً .

درجته :

إسناده رجاله ثقات، لكنه ضعيف لتدليس أبي إسحاق فهو من الثالثة و لم يصرح بالسماع.

الخاتمـــة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وصلى الله وسلم وبارك على خاتم الأنبياء والمرسلين أما بعد :

في ختام هذه الدراسة لمرويات وكيع بن الجراح في التفسير وشخصيته أذكر أهم ما توصلت إليه من نتائج :

في القسم الأول :

١ - أن الإمام وكيعاً رحمه الله عاش في فترة الاستقرار السياسي لدولة بني العباس مما هيأ له التفرغ لطلب العلم ساعده على ذلك ما وهبه الله من حافظة قوية وحرص على طلب العلم .

٢ - اشتهر رحمه الله بزهده وورعه حتى عرف براهب العراق .

٣ - تبوأ - رحمه الله - مكانة علمية عالية بين علماء عصره يدل على ذلك ثناء الأئمة عليه من شيوخه ومعاصريه وتلاميذه حيث :

أ - كان أحد أعلام أهل السنة والجماعة في عصره ، إذ عرف بمنابذته للبدع والتحذير منها .

ب - يعد من أعلام المحدثين الذين يدور عليهم الإسناد لكثرة مروياته ، ومن فقهاء المحدثين الذين كانت لهم عناية بفقه الحديث .

جـ - يعد من كبار الجهابذة النقاد الذين تكلموا في الرجال واعتمد على أقوالهم .

د - يعتبر من كبار المصنفين في علوم الشريعة .

في القسم الثاني :

١ - بلغت مروياته في التفسير من سورة مريم إلى سورة التحريم (٣٩٣) رواية ما بين حديث مرفوع وموقوف ومقطوع ، الصحيح منها لذاته ولغيره (١٧٣) ، والحسن لذاته ولغيره (١٠٥) ، والضعيف الذي ينجبر و لم أجد له متابعاً (٨٠) ، والضعيف جداً (٢٥) ، والمتوقف فيه (١١) .

إضافة إلى قولين من أقواله في التفسير .

٢ - أكثر فيها عن شيوخه سفيان الثوري (١٦١) رواية ، يليه الأعمش (٤١) رواية ثم إسرائيل بن يونس السبيعي (٣٠) رواية .

٣ - أكثر مروياته عن مجاهد (٧١) رواية ، ثم ابن عباس (٥١) رواية ، ثم عكرمة (٣٩) رواية ، ثم سعيد بن جبير (٣٤) رواية ، وابن مسعود (٣٣) رواية .

٤ - أهمية تفسيره تتجلى في اهتمام المفسرين به وكثرة استشهادهم بمروياته وخاصة ابن أبي شيبة (١٢٥) رواية ، ثم ابن جرير (٨١) ثم هناد (٤٩) رواية ، ثم ابن أبي حاتم (٣٢) رواية .

الفهارس العامة

١ – فهرس الآيات .

٢ – فهرس الأحاديث والآثار .

٣ – فهرس الأعلام .

٤ – فهرس المصادر والمراجع .

٥ – فهرس الموضوعات .

فهرس الآيات

رقم الآية	الآيـــــــة	رقم النص
	سورة المائدة	
١١٧ ، ١١٨	﴿ وَكُنتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَّا دُمْتُ فِيهِمْ ﴾	٤٤
	سورة الأنعام	
٨٢	﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَـٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾	١٩٣
٩٢	﴿ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾	١١
	سورة مريم	
٧	﴿ لَمْ نَجْعَل لَّهُۥ مِن قَبْلُ سَمِيًّا ﴾	٢،١
١٢	﴿ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾	٣
١٨	﴿ قَالَتْ إِنِّىٓ أَعُوذُ بِٱلرَّحْمَـٰنِ مِنكَ إِن كُنتَ تَقِيًّا ﴾	٤
٢٤	﴿ فَنَادَىٰهَا مِن تَحْتِهَآ أَلَّا تَحْزَنِى قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾	٥-٧
٥٢	﴿ وَقَرَّبْنَـٰهُ نَجِيًّا ﴾	٨
٥٧	﴿ وَرَفَعْنَـٰهُ مَكَانًا عَلِيًّا ﴾	١٠،٩
٥٩	﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾	١٢،١١
٦٢	﴿ وَلَهُمْ رِزْقُهُمْ فِيهَا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ﴾	١٣
٦٤	﴿ وَمَا نَتَنَزَّلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ۖ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَٰلِكَ ۚ ﴾	١٤-١٦

رقم الآية	الآيـــــــة	رقم النص
٦٩	﴿ ثُمَّ لَنَنزِعَنَّ مِن كُلِّ شِيعَةٍ أَيُّهُمْ أَشَدُّ عَلَى ٱلرَّحْمَٰنِ عِتِيًّا ﴾	١٧
٧١	﴿ وَإِن مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾	١٨، ١٩
٨٠	﴿ وَنَرِثُهُۥ مَا يَقُولُ وَيَأْتِينَا فَرْدًا ﴾	٢٠
٨٦	﴿ وَنَسُوقُ ٱلْمُجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا ﴾	٢١
٩٦	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا ﴾	٢٢

سورة طه

١	﴿ طه ﴾	٢٣-٢٦
٨٢	﴿ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ ﴾	٢٧
١٢٤	﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾	٢٨-٣٠
١٢٥	﴿ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ ﴾	٣١
١٢٦	﴿ قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴾	٣٢
١٣٠	﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۖ ﴾	٣٣
١٣١	﴿ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِۦٓ أَزْوَٰجًا مِّنْهُمْ زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾	٣٤

رقم الآية	الآيـــــــة	رقم النص
	سورة الأنبياء	
٤٤	﴿ أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِى ٱلْأَرْضَ نَنقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَآ ﴾	٣٥
٧١	﴿ وَنَجَّيْنَـٰهُ وَلُوطًا إِلَى ٱلْأَرْضِ ٱلَّتِى بَـٰرَكْنَا فِيهَا لِلْعَـٰلَمِينَ ﴾	٣٧،٣٦
٧٨	﴿ إِذْ نَفَشَتْ فِيهِ غَنَمُ ٱلْقَوْمِ ﴾	٣٩،٣٨
٨٤	﴿ فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ فَكَشَفْنَا مَا بِهِۦ مِن ضُرٍّ ۖ وَءَاتَيْنَـٰهُ أَهْلَهُۥ وَمِثْلَهُم مَّعَهُمْ ﴾	٤٠
٨٧	﴿ فَنَادَىٰ فِى ٱلظُّلُمَـٰتِ أَن لَّآ إِلَـٰهَ إِلَّآ أَنتَ سُبْحَـٰنَكَ إِنِّى كُنتُ مِنَ ٱلظَّـٰلِمِينَ ﴾	٤٢،٤١
٩٨	﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾	٤٣
١٠٤	﴿ كَمَا بَدَأْنَآ أَوَّلَ خَلْقٍ نُّعِيدُهُۥ ﴾	٤٤
١٠٥	﴿ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِى ٱلزَّبُورِ مِنۢ بَعْدِ ٱلذِّكْرِ أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّـٰلِحُونَ ﴾	٤٥
١٠٦	﴿ إِنَّ فِى هَـٰذَا لَبَلَـٰغًا لِّقَوْمٍ عَـٰبِدِينَ ﴾	٤٦
١٠٧	﴿ وَمَآ أَرْسَلْنَـٰكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَـٰلَمِينَ ﴾	٤٧
	سورة الحج	
٢	﴿ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ أَرْضَعَتْ ﴾	٤٨
١٩	﴿ هَـٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُوا۟ فِى رَبِّهِمْ ﴾	٤٩

رقم الآية	الآيـــــــة	رقم النص
٢٥	﴿ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُّذِقْهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ ﴾	٥٠
٢٦	﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلْقَآئِمِينَ ﴾	٥١
٢٧	﴿ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا ﴾	٥٢، ٥٣
٢٨	﴿ فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ ﴾	٥٤
٣٠	﴿ فَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلرِّجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَٰنِ وَٱجْتَنِبُوا۟ قَوْلَ ٱلزُّورِ ﴾	٥٥
٣٢	﴿ ذَٰلِكَ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ ﴾	٥٦
٣٦	﴿ وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم مِّن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ ﴾	٥٧-٦١
٣٧	﴿ لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْ ﴾	٦٢
٣٩	﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ﴾	٦٣

سورة المؤمنون

٢	﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَٰشِعُونَ ﴾	٦٤
٢٠	﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ ﴾	٦٥
٥٠	﴿ وَءَاوَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾	٦٦
٦٠	﴿ وَٱلَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا ءَاتَوا۟ وَّقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ ﴾	٦٧-٦٨
٦٣	﴿ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَٰلٌ مِّن دُونِ ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَٰمِلُونَ ﴾	٦٩
٨٦	﴿ قُلْ مَن رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلسَّبْعِ وَرَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ﴾	٧٠
١٠٠	﴿ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴾	٧١

رقم الآية	الآيـــــــة	رقم النص
١٠٤	﴿ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ ٱلنَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَٰلِحُونَ ﴾	٧٢

سورة النور

٢	﴿ ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى فَٱجْلِدُواْ كُلَّ وَٰحِدٍ مِّنْهُمَا مِاْئَةَ جَلْدَةٍ ﴾	٧٣-٧٥
٣	﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ﴾	٧٦-٨١
٢٦	﴿ ٱلْخَبِيثَٰتُ لِلْخَبِيثِينَ ﴾	٨٢
٣١	﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ﴾	٨٣-٨٧
٣٣	﴿ وَٱلَّذِينَ يَبْتَغُونَ ٱلْكِتَٰبَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾	٨٨-٩٣
٣٥	﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ ﴾	٩٤
٥٨	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَٰنُكُمْ ﴾	٩٥، ٩٦، ١٦٦
٦١	﴿ فَإِذَا دَخَلْتُم بُيُوتًا فَسَلِّمُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُمْ ﴾	٩٧، ٩٨

سورة الفرقان

١٧	﴿ وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ ﴾	٩٩
٤٣	﴿ أَرَءَيْتَ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾	١٠٠
٦٣	﴿ وَعِبَادُ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾	١٠١، ١٠٢
٦٨	﴿ وَٱلَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ ﴾	١٠٣-١٠٥
٧٤	﴿ وَٱجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾	١٠٦

رقم الآية	الآيـــــــة	رقم النص

سورة الشعراء

٥٤	﴿ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَشِرۡذِمَةٞ قَلِيلُونَ ﴾	١٠٧
٨٣	﴿ رَبِّ هَبۡ لِي حُكۡمٗا ﴾	١٠٨، ١٠٩
٨٤	﴿ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٖ فِي ٱلۡأٓخِرِينَ ﴾	١١٠
٩٤	﴿ فَكُبۡكِبُواْ فِيهَا هُمۡ وَٱلۡغَاوُۥنَ ﴾	١١١
١٨٢	﴿ وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِ ﴾	١١٢
٢١٤	﴿ وَأَنذِرۡ عَشِيرَتَكَ ٱلۡأَقۡرَبِينَ ﴾	١١٣
٢٢٤	﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلۡغَاوُۥنَ ﴾	١١٤

سورة النمل

٣	﴿ وَيُؤۡتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ ﴾	١١٥
٨	﴿ فَلَمَّا جَآءَهَا نُودِيَ أَنۢ بُورِكَ مَن فِي ٱلنَّارِ وَمَنۡ حَوۡلَهَا ﴾	١١٦
١٧	﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيۡمَٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ وَٱلطَّيۡرِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ﴾	١١٧
٢١	﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابٗا شَدِيدًا أَوۡ لَأَاْذۡبَحَنَّهُۥٓ ﴾	١١٨، ١١٩
٢٢	﴿ وَجِئۡتُكَ مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ ﴾	١٢٠
٣٣	﴿ قَالُواْ نَحۡنُ أُوْلُواْ قُوَّةٖ وَأُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ ﴾	١٢١
٣٥، ٣٦	﴿ وَإِنِّي مُرۡسِلَةٌ إِلَيۡهِم بِهَدِيَّةٖ ﴾	١٢٢
٣٩، ٤٠	﴿ قَالَ عِفۡرِيتٞ مِّنَ ٱلۡجِنِّ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبۡلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَۖ ﴾	١٢٣، ١٢٤

رقم الآية	الآيـــــــة	رقم النص
٥٤	﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ ﴾	١٢٥
٦٦	﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ عِلْمُهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ ۚ بَلْ هُمْ فِى شَكٍّ ﴾	١٢٦
٨٢	﴿ وَإِذَا وَقَعَ ٱلْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَآبَّةً ﴾	١٢٧، ١٢٨

سورة القصص

٢٥	﴿ فَجَآءَتْهُ إِحْدَىٰهُمَا تَمْشِى عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ ﴾	١٢٩، ١٣٠
٢٦	﴿ قَالَتْ إِحْدَىٰهُمَا يَـٰٓأَبَتِ ٱسْتَـْٔجِرْهُ ۖ ﴾	١٣١
٢٩	﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا ﴾	١٣٢، ١٣٣
٤٨	﴿ قَالُوا۟ سِحْرَانِ تَظَـٰهَرَا ﴾	١٣٤
٥١	﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾	١٣٥
٥٤	﴿ أُو۟لَـٰٓئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُم مَّرَّتَيْنِ بِمَا صَبَرُوا۟ ﴾	١٣٦
٧٦	﴿ إِنَّ قَـٰرُونَ كَانَ مِن قَوْمِ مُوسَىٰ ﴾	١٣٧-١٣٩
٧٧	﴿ وَٱبْتَغِ فِيمَآ ءَاتَىٰكَ ٱللَّهُ ٱلدَّارَ ٱلْءَاخِرَةَ ۖ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ ٱلدُّنْيَا ۖ ﴾	١٤٠
٧٩	﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِۦ فِى زِينَتِهِۦ ۖ ﴾	١٤١
٨١	﴿ فَخَسَفْنَا بِهِۦ وَبِدَارِهِ ٱلْأَرْضَ ﴾	١٤٢
٨٣	﴿ تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْءَاخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ۚ ﴾	١٤٣، ١٤٤
٨٤	﴿ مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ خَيْرٌ مِّنْهَا ۖ ﴾	١٤٥
٨٥	﴿ إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لَرَآدُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ۚ ﴾	١٤٦-١٤٨

رقم الآية	الآيـــــــة	رقم النص
	سورة العنكبوت	
٣،٢	﴿ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتْرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾	١٤٩
٢٩	﴿ وَتَأْتُونَ فِى نَادِيكُمُ ٱلْمُنكَرَ ﴾	١٥٠،١٥١
٤٥	﴿ٱتْلُ مَآ أُوحِىَ إِلَيْكَ مِنَ ٱلْكِتَٰبِ وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ﴾	١٥٢-١٥٦
٤٦	﴿ وَلَا تُجَٰدِلُوٓاْ أَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ إِلَّا بِٱلَّتِى هِىَ أَحْسَنُ ﴾	١٥٨
٥٦	﴿ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ فَإِيَّٰىَ فَٱعْبُدُونِ ﴾	١٥٩
	سورة الروم	
٢،١	﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾	١٦٠،١٦١
٧	﴿ يَعْلَمُونَ ظَٰهِرًا مِّنَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾	١٦٢-١٦٤
١٥	﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَهُمْ فِى رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ ﴾	١٦٥
١٨،١٧	﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴾	١٦٦
٣٠	﴿ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ٱللَّهِ ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ ﴾	١٦٧-١٧١
٣٩	﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا لِّيَرْبُوَاْ فِىٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ﴾	١٧٢-١٧٦
٤١	﴿ ظَهَرَ ٱلْفَسَادُ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ ﴾	١٧٧،١٧٨
٤٨	﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا ﴾	١٧٩
٥٤	﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ﴾	١٨٠

رقم الآية	الآيـــــــة	رقم النص
٦٠	﴿ فَٱصْبِرْ إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ ﴾	١٨١

سورة لقمان

٦	﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَشْتَرِى لَهْوَ ٱلْحَدِيثِ ﴾	١٨٢-١٨٦
١٢	﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾	١٨٧-١٩٢
١٣	﴿ وَإِذْ قَالَ لُقْمَٰنُ لِٱبْنِهِۦ وَهُوَ يَعِظُهُۥ يَٰبُنَىَّ لَا تُشْرِكْ بِٱللَّهِ ﴾	١٩٣
١٨	﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾	١٩٤، ١٩٥
٢٠	﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾	١٩٦
٢٢	﴿ وَمَن يُسْلِمْ وَجْهَهُۥٓ إِلَى ٱللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ ﴾	١٩٧
٣٢	﴿ وَمَا يَجْحَدُ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴾	١٩٨، ١٩٩
٣٤	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ﴾	٢٠٠-٢٠٢

سورة السجدة

٥	﴿ يُدَبِّرُ ٱلْأَمْرَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلْأَرْضِ ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ ﴾	٢٠٣، ٢٠٤
٧	﴿ ٱلَّذِىٓ أَحْسَنَ كُلَّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ وَبَدَأَ خَلْقَ ٱلْإِنسَٰنِ مِن طِينٍ ﴾	٢٠٥
١٦	﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ ٱلْمَضَاجِعِ ﴾	٢٠٦، ٢٠٧
٢١	﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَىٰ ﴾	٢٠٨-٢١٢
٢٤	﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا۟ ﴾	٢١٣

رقم الآية	الآيـــــــة	رقم النص
	سورة الأحزاب	
٤	﴿ مَّا جَعَلَ ٱللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِى جَوْفِهِۦ ﴾	٢١٤
١٦	﴿ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾	٢١٥
٢٣	﴿ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُۥ ﴾	٢١٦، ٢١٧
٢٦	﴿ وَأَنزَلَ ٱلَّذِينَ ظَٰهَرُوهُم مِّنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ مِن صَيَاصِيهِمْ ﴾	٢١٨
٣٣	﴿ وَقَرْنَ فِى بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ ٱلْأُولَىٰ ﴾	٢١٩، ٢٢٠
٣٥	﴿ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ ﴾	٢٢١
٤٩	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ ﴾	٢٢٢، ٢٢٣
٥١	﴿ تُرْجِى مَن تَشَآءُ مِنْهُنَّ وَتُـْٔوِىٓ إِلَيْكَ مَن تَشَآءُ ﴾	٢٢٤
٥٢	﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ ﴾	٢٢٥، ٢٢٦
٥٦	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ وَمَلَٰٓئِكَتَهُۥ يُصَلُّونَ عَلَى ٱلنَّبِىِّ ﴾	٢٢٧-٢٢٩
٧٢	﴿ إِنَّا عَرَضْنَا ٱلْأَمَانَةَ عَلَى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱلْجِبَالِ ﴾	٢٣٠، ٢٣١
	سورة سبأ	
١٠	﴿ يَٰجِبَالُ أَوِّبِى مَعَهُۥ ﴾	٢٣٢، ٢٣٣
١٥	﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِى مَسْكَنِهِمْ ءَايَةٌ ﴾	٢٣٤
٢٣	﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ قَالُوا۟ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ﴾	٢٣٥

رقم الآية	الآيـــــــة	رقم النص
٣٩	﴿ وَمَآ أَنفَقْتُم مِّن شَىْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُۥ ﴾	٢٣٦

سورة فاطر

١٠	﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ ٱلْكَلِمُ ٱلطَّيِّبُ وَٱلْعَمَلُ ٱلصَّٰلِحُ يَرْفَعُهُۥ ﴾	٢٣٧
٣٢	﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾	٢٣٨
٣٧	﴿ أَوَلَمْ نُعَمِّرْكُم مَّا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَآءَكُمُ ٱلنَّذِيرُ ﴾	٢٣٩

سورة يس

١٢	﴿ إِنَّا نَحْنُ نُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰ وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا۟ وَءَاثَٰرَهُمْ ﴾	٢٤٠
٣٨	﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ﴾	٢٤١
٥٥	﴿ إِنَّ أَصْحَٰبَ ٱلْجَنَّةِ ٱلْيَوْمَ فِى شُغُلٍ فَٰكِهُونَ ﴾	٢٤٢

سورة الصافات

٨	﴿ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَىٰ وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ ﴾	٢٤٣
٤٧	﴿ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنزَفُونَ ﴾	٢٤٤
١٠٧	﴿ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴾	٢٤٥-٢٤٧
١٢٥	﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴾	٢٤٨
١٤٣	﴿ فَلَوْلَآ أَنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلْمُسَبِّحِينَ ﴾	٢٤٩
١٤٧	﴿ وَأَرْسَلْنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴾	٢٥٠
١٨٠-١٨٢	﴿ سُبْحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾	٢٥١

رقم الآية	الآيـــــــــة	رقم النص

سورة ص

٢٠	﴿ وَءَاتَيْنَـٰهُ ٱلْحِكْمَةَ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴾	٢٥٢، ٢٥٣
٢٣	﴿ إِنَّ هَـٰذَآ أَخِى لَهُۥ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً ﴾	٢٥٤
٢٥	﴿ فَغَفَرْنَا لَهُۥ ذَٰلِكَ ۖ وَإِنَّ لَهُۥ عِندَنَا لَزُلْفَىٰ وَحُسْنَ مَـَٔابٍ ﴾	٢٥٥
٣٩	﴿ هَـٰذَا عَطَآؤُنَا فَٱمْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾	٢٥٦
٤٦	﴿ إِنَّآ أَخْلَصْنَـٰهُم بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴾	٢٥٧
٥٧	﴿ هَـٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾	٢٥٨
٥٨	﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَاجٌ ﴾	٢٥٩
٨٦	﴿ قُلْ مَآ أَسْـَٔلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُتَكَلِّفِينَ ﴾	٢٧٩

سورة الزمر

٢٢	﴿ أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَـٰمِ ﴾	٢٦٠
٦٥	﴿ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَـٰسِرِينَ ﴾	١٨١
٦٧	﴿ وَمَا قَدَرُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦ ﴾	٢٦١
٦٨	﴿ وَنُفِخَ فِى ٱلصُّورِ فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَمَن فِى ٱلْأَرْضِ ﴾	٢٦٢
٧٣	﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ ﴾	٢٦٣
٧٤	﴿ وَقَالُوا۟ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى صَدَقَنَا وَعْدَهُۥ وَأَوْرَثَنَا ٱلْأَرْضَ ﴾	٢٦٤

رقم الآية	الآيـــــــــة	رقم النص

سورة غافر

٤٦	﴿ ٱلنَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ۚ وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا۟ ءَالَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ ٱلْعَذَابِ ﴾	٢٦٥
٦٠	﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ لَكُمْ ۚ ﴾	٢٦٦، ٢٦٧

سورة فصلت

٢٢	﴿ وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَآ أَبْصَٰرُكُمْ ﴾	٢٦٨
٢٩	﴿ رَبَّنَآ أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ أَضَلَّانَا مِنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ﴾	٢٦٩
٣٠	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ قَالُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ثُمَّ ٱسْتَقَٰمُوا۟ ﴾	٢٧٠، ٢٧١
٣٣	﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّن دَعَآ إِلَى ٱللَّهِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ﴾	٢٧٢، ٢٧٣
٣٧	﴿ وَمِنْ ءَايَٰتِهِ ٱلَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ وَٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ ۚ ﴾	٢٧٤

سورة الشورى

٣٠	﴿ وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ ﴾	٢٧٥

سورة الزخرف

٤	﴿ وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴾	٢٧٦

رقم الآية	الآيـــــــــة	رقم النص
١٣، ١٤	﴿لِتَسْتَوُۥاْ عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُواْ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ﴾	٢٧٧
١٨	﴿ أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴾	٢٧٨

سورة الدخان

١٠-١٦	﴿ فَٱرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي ٱلسَّمَآءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ﴾	٢٧٩
١٦	﴿ يَوْمَ نَبْطِشُ ٱلْبَطْشَةَ ٱلْكُبْرَىٰٓ إِنَّا مُنتَقِمُونَ ﴾	٢٨٠
٢٩	﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ ٱلسَّمَآءُ وَٱلْأَرْضُ ﴾	٢٨١
٤٥	﴿ كَٱلْمُهْلِ يَغْلِي فِي ٱلْبُطُونِ ﴾	٢٨٢-٢٨٣

سورة الأحقاف

١٠	﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾	٢٨٤

سورة محمد

١٥	﴿ مَّثَلُ ٱلْجَنَّةِ ٱلَّتِي وُعِدَ ٱلْمُتَّقُونَ ﴾	٢٨٥
٢٢	﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُواْ فِي ٱلْأَرْضِ﴾	٢٨٦
٣٣	﴿ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ ﴾	٢٨٧

سورة الفتح

١	﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾	٢٨٨، ٢٩٠
٢٩	﴿ مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ ٱللَّهِ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ ﴾	٢٩١-٢٩٥

رقم الآية	الآيـــــــة	رقم النص
	سورة الحجرات	
٢	﴿ لَا تَرْفَعُوٓاْ أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِىِّ ﴾	٢٩٦
١٢	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱجْتَنِبُواْ كَثِيرًا مِّنَ ٱلظَّنِّ ﴾	٢٩٧
١٣	﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَـٰكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ ﴾	٢٩٨
	سورة ق	
٢١	﴿ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾	٢٩٩
٣٢	﴿ هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾	٣٠٠
٤٠	﴿ وَمِنَ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْهُ وَإِدْبَـٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴾	٣٠١-٣٠٤
	سورة الذاريات	
١٧، ١٨	﴿ كَانُواْ قَلِيلًا مِّنَ ٱلَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾	٣٠٥-٣٠٨
١٩	﴿ وَفِىٓ أَمْوَٰلِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ ﴾	٣٠٩-٣١٣
٥٨	﴿ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلرَّزَّاقُ ذُو ٱلْقُوَّةِ ٱلْمَتِينُ ﴾	٣١٤
	سورة الطور	
٢١	﴿ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم ﴾	٣١٥، ٣١٦
٢٧، ٢٨	﴿ فَمَنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا وَوَقَىٰنَا عَذَابَ ٱلسَّمُومِ ﴾	٣١٧
٤٧	﴿ وَإِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ عَذَابًا دُونَ ذَٰلِكَ ﴾	٣١٨
٤٨	﴿ وَٱصْبِرْ لِحُكْمِ رَبِّكَ فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا ﴾	٣١٩

رقم الآية	الآيـــــــة	رقم النص
	سورة النجم	
١١-١٣	﴿ مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ مَا رَأَىٰٓ ﴾	٣٢٠-٣٢٢
١٤	﴿ عِندَ سِدْرَةِ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴾	٣٢٣
٣٢	﴿ فَلَا تُزَكُّوٓاْ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴾	٣٢٤
٥٩-٦٠	﴿ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴾	٣٢٥،٣٢٦
٦١	﴿ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴾	٣٢٧،٣٢٨
	سورة القمر	
٨	﴿ مُّهْطِعِينَ إِلَى ٱلدَّاعِ ۖ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴾	٣٢٩
١٥	﴿ وَلَقَد تَّرَكْنَٰهَآ ءَايَةً فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾	٣٣٠
٤٥	﴿ سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ ﴾	٣٣١
٤٨،٤٩	﴿ يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِى ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ﴾	٣٣٢،٣٣٣
	سورة الرحمن	
٣٥	﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنتَصِرَانِ ﴾	٣٣٤،٣٣٥
٤٦	﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ ﴾	٣٣٦
٥٦-٧٤	﴿ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴾	٣٣٧
٥٨	﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾	٣٣٨
٦٤	﴿ مُدْهَآمَّتَانِ ﴾	٣٣٩،٣٤٠

رقم الآية	الآيـــــــة	رقم النص
٧٠	﴿ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴾	٣٤١
٧٢	﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي ٱلْخِيَامِ ﴾	٣٤٢-٣٤٥
٧٦	﴿مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ رَفْرَفٍ خُضْرٍ وَعَبْقَرِيٍّ حِسَانٍ﴾	٣٤٦

سورة الواقعة

١٥	﴿ عَلَىٰ سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴾	٣٤٧
١٦	﴿ مُّتَّكِئِينَ عَلَيْهَا مُتَقَٰبِلِينَ ﴾	٣٤٨
٢٨	﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾	٣٤٩، ٣٥٠
٢٩	﴿ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴾	٣٥١، ٣٥٢
٣٠	﴿ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴾	٣٥٣
٣٤	﴿ وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴾	٣٥٤
٣٥	﴿ إِنَّآ أَنشَأْنَٰهُنَّ إِنشَآءً ﴾	٣٥٥
٣٧	﴿ عُرُبًا أَتْرَابًا ﴾	٣٥٦-٣٦٠
٤٣	﴿ وَظِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴾	٣٦١
٥٥	﴿ فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴾	٣٦٢، ٣٦٣
٧٣	﴿ نَحْنُ جَعَلْنَٰهَا تَذْكِرَةً وَمَتَٰعًا لِّلْمُقْوِينَ ﴾	٣٦٤
٨٨، ٨٩، ٩٢، ٩٣	﴿ فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ﴾	٣٦٥

سورة الحديد

١٩	﴿ وَٱلشُّهَدَآءُ عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ﴾	٣٦٦، ٣٦٧
٢٠	﴿ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾	٣٦٨

رقم الآية	الآيـــــــة	رقم النص
٢٣	﴿ لِّكَيْلَا تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ ﴾	٣٦٩
٢٨	﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ ﴾	٣٧٠

سورة المجادلة

١٠	﴿ إِنَّمَا ٱلنَّجْوَىٰ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ لِيَحْزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ﴾	٣٧١
١١	﴿إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُواْ فِى ٱلْمَجَٰلِسِ فَٱفْسَحُواْ ﴾	٣٧٢

سورة الحشر

٥	﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا ﴾	٣٧٣-٣٧٥
٧	﴿ مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ ﴾	٣٧٦، ٣٧٧
٩	﴿ وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾	٣٧٨

الممتحنة

١٢	﴿ وَلَا يَعْصِينَكَ فِى مَعْرُوفٍ ﴾	٣٧٩-٣٨٢

الصف

٩	﴿ هُوَ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ بِٱلْهُدَىٰ وَدِينِ ٱلْحَقِّ لِيُظْهِرَهُۥ عَلَى ٱلدِّينِ كُلِّهِۦ ﴾	٣٨٣

رقم الآية	الآيـــــــة	رقم النص

الجمعة

٩	﴿ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوْمِ ٱلْجُمُعَةِ فَٱسْعَوْا۟ إِلَىٰ ذِكْرِ ٱللَّهِ ﴾	٣٨٤

التغابن

١١	﴿ مَآ أَصَابَ مِن مُّصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۗ وَمَن يُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُۥ ۚ ﴾	٣٨٥

سورة الطلاق

١	﴿ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾	٣٨٦-٣٨٩
٢-٣	﴿ وَمَن يَتَّقِ ٱللَّهَ يَجْعَل لَّهُۥ مَخْرَجًا . وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ۚ ﴾	٣٩٠،٣٩١
٦	﴿ وَإِن تَعَاسَرْتُمْ فَسَتُرْضِعُ لَهُۥٓ أُخْرَىٰ ﴾	٣٩٢
١٢	﴿ ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَ سَبْعَ سَمَٰوَٰتٍ وَمِنَ ٱلْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ ﴾	٣٩٣

سورة التحريم

٢	﴿ قَدْ فَرَضَ ٱللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّةَ أَيْمَٰنِكُمْ ۚ ﴾	٣٩٤
٨	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ تُوبُوٓا۟ إِلَى ٱللَّهِ تَوْبَةً نَّصُوحًا ﴾	٣٩٥

سورة المعارج

٢٣	﴿ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ دَآئِمُونَ ﴾	١١
٣٤	﴿ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾	١١

سورة الماعون

٥	﴿ ٱلَّذِينَ هُمْ عَن صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾	١١

فهرس الأحاديث والآثار

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
(أ)		
الأجل ﴿ وَإِذًا لَّا تُمَتَّعُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾	الربيع بن خيثم	٢١٥
ابن آدم الذي قتل أخاه	حبة بن جوين	٢٦٩
أخبرني عن سبأ ما كان	قروة بن مسيك	٢٣٤
أدنى حتى سمع	ابن عباس	٨
إذا أمرتم بالمعاصي	عطاء	١٥٩
إذا أيقظ الرجل أهله	أبو هريرة - أبو سعيد الخدري	٢٢١
﴿ أَتَدْعُونَ بَعْلًا ﴾ قال رباً	ابن عباس	٢٤٨
إذا تكلم الله بالوحي	عبد الله بن مسعود	٢٣٥
إذا دخلت بيتاً ليس فيه أحد	مجاهد	٩٨
إذا قام الرضاع على شيء	سعيد بن جبير	٣٩٢
إذا قمت فقل	أبو الأحوص	٣١٩
إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى	عبد الله بن مسعود	٣٧١
إذا هم ﴿ بَلْ هُمْ ﴾	مجاهد	١٢٦
أرأيت إن جعلت صلاتي كلها عليك	أبي بن كعب	٢٢٨
أرسلت بذهب أو لنبة من ذهب	ابن عباس	١٢٢
أرض الجنة	أبو العالية	٢٦٤
أرواح آل فرعون	هزيل بن شرحبيل	٢٦٥

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
استعظامها واستحسانها ﴿ وَمَن يُعَظِّمْ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ ﴾	مجاهد	٥٦
الاعراض ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾	عكرمة	١٩٤
أعط أو أمسك	عكرمة	٢٥٦
أعطي الأبناء	إبراهيم بن جرير	٣١٦
أعطى كل شيء خلقه	مجاهد	٢٠٥
أعمال لابد لهم من أن يعملوها	مجاهد	٦٩
إقامة الحدود إذا رفعت إلى السلطان ﴿ وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ ﴾	أبو مجلز	٧٥
انظر فإنك ليس	أبو ذر	٢٩٨
ألا تزورنا	ابن عباس	١٤
إلى الموت	سعيد بن المسيب	١٤٧
إلى مولدك	مجاهد	١٤٨
أما إنكم ستعرضون على ربكم	جرير بن عبد الله	٣٣
أما إني لا أقول بحركم هذا	عكرمة	١٧٧
الأمانة ما أمروا به	أبو العالية	٢٣١
أمثالاً	الضحاك	٣٦٠
أمر إبراهيم أن يؤذن بالحج	مجاهد	٥٢
أمرنا رسول الله ﷺ إذا لقينا المداحين	همام بن الحارث	٣٢٤
أن ابن عباس قرأ ﴿ **ساحران** ﴾	ابن عباس	١٣٤
أن تعمل في دنياك	مجاهد	١٤٠

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
أن جارية لابن عمر زنت	عبيد الله بن عبد الله	٧٣
إن الدعاء هو العبادة	النعمان بن بشير	٢٦٦
إن الرجل ليعجبه	علي بن أبي طالب	١٤٤
أن رجلاً من الأنصار بات به ضيف	أبو هريرة	٣٧٨
أن رجلاً من الخوارج قرأ خلف علي رضي الله عنه ﴿ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ ﴾	علي بن ربيعة	١٨١
إن شاء كاتب عبده ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ ﴾	عامر الشعبي	٨٨
إن شئت فبع	عامر الشعبي	٦٢
إن صلى ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ ﴾	عبيدة	٨٩
إن العبد ليحرم الرزق بالذنب	ثوبان	٣٩٠
إن فلاناً يصلي من الليل	أبو هريرة	١٥٢
إن في الجنة لشجرة	أبو هريرة	٣٥٣
إن قوماً كانوا مشركين أسلموا	مجاهد	١٣٦
أن لا يحبني إلا مؤمن	علي بن أبي طالب	٢٩٢
إن الله عز وجل لا ينام	أبو موسى	١١٦
إن الله لما خلق الخلق	أبو هريرة	٢٨٦
إن لله ملائكة سياحين	عبد الله بن مسعود	٢٢٩
إن الله يكثر	عبد الله بن مسعود	١١
إن من العلم	عبد الله بن مسعود	٢٧٩

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
أن النبي ﷺ قرأ ﴿ أَفَمَن شَرَحَ ٱللَّهُ صَدْرَهُۥ لِلْإِسْلَٰمِ ﴾ الآية	عبد الله بن مسور	٢٦٠
أن النبي ﷺ مر عليه طلحة	عيسى بن طلحة	٢١٦
إنا كنا نزعم أنا نحن هم	ابن عباس	٣٧٦
إنما قال الله عز وجل ﴿ إِذَا نَكَحْتُمُ ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ ﴾	ابن عباس	٢٢٢
أنه أبصر رجلاً يسوق بقرة	ابن عباس	٢٤٨
أنه أذاب فضة	عبد الله بن مسعود	٢٨٢
أنه قرأ ﴿ **ساحران** ﴾	ابن عباس	١٣١
أنه كاتب عبد الله يكنى أبا أمية	عمر بن الخطاب	٩٢
أنه كان يقرأ هذا الحرف ﴿ فَٱذْكُرُواْ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ ﴾	ابن عباس	٥٩
إني لأعلم آخر أهل الجنة دخولاً الجنة	أبو ذر	١٠٤، ١٠٥
إني لمستتر بأستار الكعبة	عبد الله بن مسعود	٢٦٨
أنهار الجنة تتفجر	عبد الله بن مسعود	٢٨٥
أنهار دمشق ﴿ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴾	ابن عباس	٦٦
الإهطاع : التجميح	أبو الضحى	٣٢٩
أهو الرجل يزني ويسرق	عائشة	٦٧
أوتي نبيكم كل شيء إلا مفاتيح الغيب	عبد الله بن مسعود	٢٠١
أوعيته	الضحاك	١٣٩

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
أي العمل أفضل ؟	سلمان الفارسي	١٥٥
أيها الناس إنما	أبو هريرة	٤٧
ب		
بغايا كن في الجاهلية يجعلن	ابن عباس	٧٦
بغايا كن في الجاهلية يجعلن	عروة	٧٧
بكبش ﴿ وَفَدَيْنَـٰهُ بِذِبْحٍ ﴾	مجاهد	٢٤٦
بلغ ابن مسعود	عبد الله بن مسعود	٤٠
بالوقـــار والســـكينة ﴿ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾	مجاهد	١٠١
ت		
تخرج الدابة ليلة جمع	ابن عمر	١٢٨
تذاب الصفر فيصب على رؤوسهم	مجاهد	٣٣٥
تزوج رسول الله ﷺ ثلاث عشرة امرأة	محمد بن كعب – عمر بن الحكم – عبد الله بن عبيدة	٢٢٣
التشديق ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾	إبراهيم النخعي	١٩٥
تعدون أنتم الفتح	البراء بن عازب	٢٨٩
نقول السلام علينا من ربنا	ماهان	٩٧
التكبر في الأرض	مسلم البطين	١٤٣
التوبة النصوح أن يتوب ثم لا يعود	عبد الله بن مسعود	٣٩٥

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
ث		
الثناء الحسن ﴿ وَٱجۡعَل لِّي لِسَانَ صِدۡقٍ ﴾	مجاهد	١١٠
الثيـــاب ﴿ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنۡهَاۖ ﴾	عبد الله	٨٣
الثيـــاب ﴿ وَلَا يُبۡدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ ﴾	إبراهيم	٨٦
ج		
جاء رجل إلى شريح فقال إن شاة هذا	عامر الشعبي	٣٩
جاء رجل إلى النبي ﷺ	عبد الله بن مسعود	١٠٣
جاء مشركوا قريش يخاصمون	أبو هريرة	٣٣٢
الجاهلية الأولى	عامر الشعبي	٢١٩
جدول صغير بالسريانية	الضحاك	٧
الجنة	عبد الله بن مسعود	٣٦٨
جوانبه ﴿ أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ ﴾	مجاهد	٢٩٥
ح		
حث الناس عليه ﴿ فَكَاتِبُوهُمۡ إِنۡ عَلِمۡتُمۡ فِيهِمۡ خَيۡرٗاۖ ﴾	إبراهيم النخعي	٩٣
الحذف	عكرمة	١٥٠
حشر الموت ﴿ وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ ﴾	مجاهد	٩٩

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
الحرام يمين	ابن عباس	٣٩٤
حصونهم	عكرمة	٢١٨
حطب بالحبشة	عكرمة	٤٣
الحكم : اللب	عكرمة	١٠٨
الحكم هو القرآن	مجاهد	١٠٩
الحكمة الأمانة	مجاهد	١٩٠
حلماء لا يجهلون	الحسن	١٠٢
حوت في حوت في ظلمة	سالم	٤١
حين لا يأمرون بمعروف	ابن عمر	١٢٧
خ		
خبر الحق الصدق البين	ابن عباس	١١٩
الخبر الحق	ابن عباس	١٢٠
خروج عيسى عليه السلام	أبو هريرة	٣٨٣
خروجها فاحشة	الشعبي	٣٨٩
الخشوع في القلب	علي بن أبي طالب	٦٤
الخشوع والتواضع	مجاهد	٢٩٣
خضراوان من الري	عبد الله بن الزبير	٣٣٩
خضروان من الري	عطاء	٣٤٠
خمس قد مضين	عبد الله بن مسعود	٢٨٠
خيبر ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾	أنس	٢٩٠
الخيام در مجوفة	أبو الأحوص	٣٤٣
الخيمة درة مجوفة	عمرو بن ميمون	٣٤٤

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
د		
الدخان	مجاهد	٣٦١
در مجوف	الضحاك	٣٤٥
دين الله تعالى	عكرمة	١٧١
ذ		
ذكر الدنو منه	عبيد بن عمير	٢٥٥
ذكر الله إياكم أكبر	سلمان الفارسي	١٥٤
ذكر الله إياكم أكبر	ابن عباس	١٥٣
ذكر الله إياكم أكبر	أبو قرة	١٥٦
ذكر الله إياكم أكبر	مجاهد وعكرمة	١٥٧
الذي يذكر ذنوبه في الخلاء	عبيد بن عمير	٣٠٠
الذي يغدر بعهده ﴿ كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ ﴾	قتادة	١٩٨
ر		
رآه بفؤاده مرتين	ابن عباس	٣٢١
الرأفة إقامة الحدود إذا رفعت	مجاهد	٧٤
الرجل يعطى ليثاب عليه	سعيد بن جبر	١٧٣
رخص للنساء في الحرير		٢٧٨
الركعتان قبل الفجر ﴿ إِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴾	الحسن البصري	٣٠٢
الركعتان قبل الفجر ﴿ إِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴾	زادان	٣٠٤
الركعتان قبل الفجر ﴿ إِدْبَٰرَ ٱلنُّجُومِ ﴾	علي بن أبي طالب	٣٠٣
الرياح أربع	عبيد بن عمير	١٧٩

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
ز		
الزمهرير ﴿ وَءَاخَرُ مِن شَكْلِهِۦٓ أَزْوَٰجٌ ﴾	عبد الله بن مسعود	٢٥٩
س		
سأل نافع الأزرق ابن عباس	أبو رزين	١١٦
سألت رسول الله ﷺ هل رأيت ربك	أبو ذر	٣٢٢
سألت سعيد بن جبر عن هذه الآية ﴿ لَهُۥ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا ﴾	السدي	١٥
سألت النبي ﷺ عن قوله تعالى ﴿ وَٱلشَّمْسُ تَجْرِى لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ۚ ﴾	أبو ذر الغفاري	٢٤١
سئل رسول الله ﷺ أي الأجلين قضى موسى	محمد بن كعب	١٣٢
سئل أي الأجلين قضى موسى	ابن عباس	١٣٣
سائق يسوقها	عثمان بن عفان	٢٩٩
السائل السائل والمحروم المحارف	ابن عباس	٣١١
سبحي ﴿ أَوِّبِى ﴾	أبو عبد الرحمن	٢٣٣
سبحي ﴿ أَوِّبِى ﴾	أبو ميسرة	٢٣٢
الستة الأيام التي خلق الله فيها	ابن عباس	٢٠٣
السعي : العمل	عكرمة	٣٨٤
السماع في الجنة	يحيى بن أبي كثير	١٦٥
سنون أصابتهم	إبراهيم النخعي	٢٠٩

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
ش		
الشام	الحسن البصري	٣٦
الشام	أبو مالك	٣٧
شرب الإبل العطاش	عكرمة	٣٦٣
الشهود والأيمان	شريح بن الحارث	٢٥٣
الشيب	وكيع	٢٣٩
ص		
صبر الجنة يعني وسطها	عبد الله بن مسعود	٣٢٣
صدقاً ووفاءاً	إبراهيم النخعي	٩٠
الصراط	عبد الله بن مسعود	١٨
صلوا فلما كان	الحسن البصري	٣٠٨
الصلاة الخمس	كعب بن ماتع	٤٦
صلاته تبارك وتعالى سبوح	عطاء بن أبي رباح	٢٢٧
ض		
ضعفين بالحبشية	أبو موسى الأشعري	٣٧٠
ط		
طاهراً من غير جماع	عبد الله بن مسعود	٣٨٦
طاهراً من غير جماع	عكرمة ومجاهد	٣٨٨
طلاق السنة في قبل الطهر	عبد الله بن مسعود	٣٨٧
(طه) بالحبشية يا رجل	عكرمة	٢٣
(طه) بالنبطية ايطه	سعيد بن جبير	٢٥

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
(طه) بالنبطية يا رجل	عكرمة	٢٤
(طه) يا رجل بالنبطية	الضحاك	٢٦
الطيبات من القول للطيبين من الناس	عطاء	٨٢
ظ		
الظالم يؤخذ منهم في مقامه	أبو الدرداء	٢٣٨
ظلمة الليل وظلمة البحر	سعيد بن جبير	٤٢
ظماء عطاشا	الحسن البصري	٢١
ع		
العبقري الديباج الغليظ	مجاهد	٣٤٦
عدلت شهادة الزور الشرك بالله	ابن مسعود	٥٥
العدل بالرومية	مجاهد	١١٢
عذب القبر	زاذان	٣١٨
عذاب القبر	أبو صالح الحنفي	٢٩
عذاب القبر	عبد الله بن مسعود	٢٨
العرش لا يقدر قدره أحد	ابن عباس	٧٠
عصاة الجن ﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ ﴾	عكرمة	١١٤
عقبى الدار	سعيد بن جبير	٢٥٧
على ريف الشام ﴿الٓمٓ ۝١ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾	ابن عمر	١٦٠
علمت أن التقي	أبو وائل	٤
عمى عليه	عكرمة	٣٠

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
العمل الصالح يرفع الكلم الطيب	الضحاك بن مزاحم	٢٣٧
عن الدنيا ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا ﴾	سفيان بن وكيع	٢١٣
عواشق	مجاهد	٣٥٦
غ		
الغناء	عكرمة	١٨٦
الغناء	مجاهد	١٨٤
الغناء وشرى المغنية	ابن عباس	١٨٣
الغناء ينبت النفاق في القلب	إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص	١٨٥
ف		
في أم الكتاب	ابن سابط	٢٧٦
فصلنا لهم القول	مجاهد	١٣٥
الفقه والإصابة في القول	مجاهد	١٨٩
في البر ابن آدم	مجاهد	١٧٨
في ثياب حمر	الحسن البصري	١٤١
في السماء الرابعة	أبو سعيد	١٠
في السماء الرابعة	مجاهد	٩
في السماع	وكيع	٢٤٢
في العتمة	عطاء	٢٠٧
في غير إسراف ولا تقتير	سعيد بن جبير	٢٣٦
في النار	عكرمة	٣٢

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
ق		
قائلة بيدها على وجهها	نوف ابن فضالة	١٣٠
قال علي على المنبر سلو	أبو المعتمر أو أبو الجويرية	١٢٥
قال في أم الكتاب كل شي	عبد الرحمن بن سابط	٢٧٦
قال يوسف للملك في وجهه	أبو الهذيل	٢٤٥
قام فينا رسول الله ﷺ خطيباً	ابن عباس	٤٤
القانع الجالس في بيته	إبراهيم ومجاهد	٦١
القانع السائل	سعيد بن جبير	٦٠
القرآن	عكرمة	٣
القرآن والتوراة	سعيد بن جبير	٤٥
القرآن ﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا لُقْمَٰنَ ٱلْحِكْمَةَ ﴾	مجاهد	١٩١
قرأ فخاطبها من تحتها	علقمة	٥
قرأ النبي ﷺ عام الفتح	عبد الله بن المغفل	٢٨٨
قرأت على ابن عمر ﴿ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ ﴾	عطية العوفي	١٨٠
قرأت على النبي ﷺ ﴿ فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ ﴾	عبد الله بن مسعو	٣٣٠
قصر أبصارهن ﴿ مَّقْصُورَٰتٌ ﴾	مجاهد	٣٣١
القُلْب والفَتَخَة	عائشة	٨٤

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
قلت يا رسول الله لا إله إلا الله من الحسنات	أبو ذر	١٤٥
قل له إن رسول الله ﷺ	أبو رافع	٣٤
قلّ ليله تمر بهم	ابن عباس	٣٠٥
قيل للأرض خذيهم	ابن عباس	١٤٢
ك		
كاد الخيران أن يهلكا	أبو مليكة	٢٩٦
كان أصحاب رسول الله ﷺ يرون	أبو العالية	٢٨٧
كان ابن عمه	إبراهيم النخعي	١٣٧
كان رجل يسمى ذا القلبين	عكرمة	٢١٤
كان الرجل يعطي قرابته	إبراهيم النخعي	١٧٢
كان رسول الله ﷺ يصلي أثر	علي بن أبي طالب	٣٠١
كان رسول الله ﷺ يمسح مناكبنا	أبو مسعود البدري	٣٧٢
كان لقمان عبداً حبشياً	ابن عباس	١٨٧
كان لقمان عبداً حبشياً نجاراً	خالد الربعي	١٨٨
كان لقمان نبياً	عكرمة	١٩٢
كان هذا للنبي ﷺ خاصة	الضحاك	١٧٦
كان يوم ريح	عمرو بن ميمون	١٣١
كانت الأنصار بعيدة منازلهم	ابن عباس	٢٤٠
كانت تحت يد ملكة سبأ اثنا عشر	مجاهد	١٢١
كانت مفاتيح كنوز قارون	خيثمة	١٣٨
كانت للشياطين مقاعد في السماء	ابن عباس	٢٤٣

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
كانوا ستمائة ألف وسبعين ألفاً	أبو عبيدة	١٠٠٧
كانوا مائة ألف	ابن عباس	٢٥٠
كانوا من الناس قليل	الضحاك	٣٠٧
كانوا يرون أن	أبو العالية	٣٨٧
كانوا يعملون ما عملوا من أعمال البر	الحسن البصري	٦٨
كانوا يجامعون الرجال	مجاهد	١٥١
الكحل والثياب	الشعبي	٨٧
كدردي الزيت	سعيد بن جبير	٢٨٣
كرم فدخلت فيه	مسروق	٣٨
كفها ووجهها	سعيد بن جبير	٨٥
كنت رجلاً قيناً	خباب بن الأرت	٢٠
كنت ردف علي رضي الله عنه	علي بن ربيعة	٢٧٧
كن نساء وهبن أنفسهن للنبي	زكريا بن عامر	٢٢٤
كل ذلك في يمنه	الضحاك	٢٦١
كلوا الزيت وادهنوا به	أبو أسيد الأنصاري	٦٥
كيف يكون ابن سلام	الشعبي	٢٨٤

ل

اللؤلؤ العظام	ابن عباس	٣٣٨
لا أرى هذه الآية نزلت إلا في المؤذنين	عائشة	٢٧٣
لا إلـــه إلا الله ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً وَبَاطِنَةً ﴾	مجاهد	١٩٦

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
لا إله إلا الله	ابن عباس	١٩٧
لا تخافوا ما أمامكم ولا تحزنوا	زيد بن أسلم	٢٧١
لا تسبوا أصحابي	أبو سعيد الخدري	٢٩١
لا تسبوا الليل والنهار ولا الشمس ولا القمر	جابر بن عبد الله	٢٧٤
لا تشتكي بطونهم	مجاهد	٢٤٤
لا تكون البدن إلا من الإبل	مجاهد	٥٧
لا تيأسا من الخير	حبة وسواء ابني خالد	٣١٤
لا حجة لي	مجاهد	٣١
لاهون معرضون	ابن عباس	٣٢٧
لا يحل بيع المغنيات	أبو أمامة	١٨٢
لا يزني حين يزني إلا بزانية	سعيد بن جبير	٨٠
لا يزني حين يزني إلا بزانية	الضحاك	٨١
لا يشققن جيباً	زيد بن أسلم	٣٨٢
لا ينظر بعضهم في قفا بعض	مجاهد	٣٤٨
لا يهوى شيئاً إلا اتبعه	الحسن البصري	١٠٠
لئن كنت صادقاً لأنا أسعد بما قلت	أبو الدرداء	٢٣٨
لدين الله	إبراهيم النخعي	١٦٧
لدين الله	إبراهيم النخعي	١٦٨
لدين الله	مجاهد	١٦٩
لدين الله	عكرمة	١٧٠
الذي لا شوك فيه	عكرمة	٣٥٠

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
الذي يسألك ﴿وَأَطْعِمُواْ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ﴾	عطاء	٥٤
لقد قفّ شعري مما قلت	عائشة	٣٢٠
لكل مسلم خيره	عبد الله بن مسعود	٣٤١
للجنة أقرب إلى أحدكم	عبد الله بن مسعود	٣٦٧
للسائل حق	الحسين بن علي	٣٠٩
للشهداء خاصة	مكحول	٣٦٧
للنار الكبرى	مجاهد	٣٦٤
اللهم من علينا	عائشة	٣١٧
لم تكن سلفعا من النساء	عمر بن الخطاب	١٢٩
لما أخرج النبي ﷺ من مكة	ابن عباس	٦٣
لما خلق الله الأمانة	مجاهد	٢٣٠
لما قال ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ بِهِۦ قَبْلَ أَن تَقُومَ مِن مَّقَامِكَ ﴾	مجاهد	١٢٣
لما نزلت ﴿ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴾	صالح أبو الخليل	٣٢٦
لما نزلت هذه الآية ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ ﴾	أم سلمة	٢٢٠
لما نزلت هذه الآية ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمْ يَلْبِسُوٓاْ إِيمَٰنَهُم بِظُلْمٍ ﴾	عبد الله بن مسعود	١٩٣
لما نزلت ﴿ وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ ﴾	عائشة	١١٣

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
لم يسم أحداً قبله	ابن عباس	١
لم يسم أحداً قبله	مجاهد	٢
لنزلت هؤلاء الآيات	أبو ذر	٤٩
لو حدثتكم بتفسيرها	ابن عباس	٣٩٣
لو خرمت أعلاها فراش	أبو أمامة	٣٥٤
ليس أحد إلا وهو	ابن عباس	٣٦٩
ليس الأمر في هذا إلا	الحسن البصري	٣٢٥
ليس بهذا الأثر الذي في الوجه	مجاهد	٢٩٤
ليس فيها بكرة ولا عشيّ	مجاهد	١٣
ليست بمنسوخة ، آية الاستئذان	الشعبي	٩٦
ما آسى على شيء إلا أني	عبد الله بن عباس	٥٣
ما أحب أني حكيت	عائشة	٢٩٧
ما أرى هذه الآية نزلت إلا في المؤذنين	عائشة	٢٧٢
ما بين النفختين	أبو العالية	١٦
ما بين المغرب والعشاء	أنس بن مالك	٢٠٦
ما تعلم رجل القرآن ثم نسيه	الضحاك	٢٧٥
مات على العهد	مجاهد	٢١٧
ما زاد على أن قال	ابن عباس	٢٥٤

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
مالاً ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ ﴾	عطاء	٩١
ما المعروف الذي نهيتن عنه	إسماعيل بن عطية	٣٨٠
ما من مؤمن إلا وله بابان	أنس بن مالك	٢٨١
ما يسيل من صديدهم	أبو رزين	٢٥٨
ما يوجب الزكاة	ابن عباس	١١٥
متقبل	مجاهد	٢٤٧
مثالاً	عكرمة	١٠٦
مثل الرأس النضيج	عبد الله	٧٢
مجلس الرجل	ابن عباس	١٢٤
المحروم الذي ليس له في الغنيمة	إبراهيم النخعي	٣١٢
المحروم الذي ليس له في الغنيمة	مجاهد	٣١٣
المحروم المحارف	ابن عباس	٣١٠
المرمولة بالذهب	ابن عباس	٣٤٧
مستويات	مجاهد	٣٥٨
مستويات	عكرمة	٣٥٩
مشركوا العرب	السدي	١١١
المشكاة الكوة بلسان الحبشة	عياض الثمالي	٩٤
المصائب في الدنيا	أبو العالية	٢١٠
مضت الروم	عبد الله بن مسعود	١٦١
معاده آخرته	أبو سعيد الخدري	١٤٦
معايشهم وما يصلحهم	عكرمة	١٦٢
معايشهم وما يصلحهم	إبراهيم النخعي	١٦٣

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها إلا الله	ابن عمر	٢٠٠
المكر غدر	علي بن أبي طالب	١٩٩
من أحب أن يكتال بالمكيال	علي بن أبي طالب	٢٥١
من أيام الدنيا	عكرمة	٢٠٤
من بعد هذا السبب	مجاهد	٢٢٦
من حدثك أنه يعلم ما في غد	عائشة	٢٠٢
من حصونهم	عكرمة	٢١٨
منذ انشئن	الشعبي	٣٣٧
من الشرك	مجاهد	٥١
من قاتلك و لم يعطك	مجاهد	١٥٨
متقبل	مجاهد	٢٤٧
من لم يدع الله	أبو هريرة	٢٦٧
من المصلين	سعيد بن جبير	٢٤٩
من المنشآت اللاتي كن في الدنيا	أنس بن مالك	٣٥٥
من نزل به حاجة	عبد الله بن مسعود	٣٩١
من هم بسيئة لم تكتب عليه	عبد الله بن مسعود	٥٠
الموقر	مجاهد	٣٤٩
الموت	مجاهد	٣٥
ن		
نتف ريشه ﴿ لَأُعَذِّبَنَّهُۥ عَذَابًا شَدِيدًا ﴾	ابن عباس	١١٨
نزل بالنبي ﷺ ضيق	أبو رافع	٣٢

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
نزلت تعييراً لأهل القدر ﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ ﴾	محمد بن كعب القرظي	٣٣٣
نزلت في النساء ﴿ لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ ٱلَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَـٰنُكُمْ ﴾	أبي عبد الرحمن	٩٥
نساء الأمم ﴿ لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ ﴾	مجاهد	٢٢٥
نساء كن يكرين	إسماعيل	٧٨
النساء ﴿ حُورٌ ﴾	مجاهد	٣٤٢
نهر صغير	البراء	٦
نهر في جهنم	عبد الله بن مسعود	١٢
النوح	أم سلمة	٣٧٩
النوح	أبو العالية	٣٨١
هـ		
الهدايا ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا ﴾	مجاهد	١٧٤
هذا خطابه للكفار	ابن عباس	١٩
هذا له عند الموت	ربيع بن خثيم	٣٦٥
هذه للشهداء خاصة	مسروق	٣٦٦
هم بنو عبد المطلب	السدي	٣٧٧
هم الذين لم يشركوا بالله شيئاً	أبو بكر الصديق	٢٧٠
هم الشهداء	سعيد بن جبير	٢٦٢

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
هو التشديق	إبراهيم النخعي	١٩٥
هو الرجل تصيبه المصيبة	علقمة بن قيس	٣٨٥
هو الرجل يلزق بالرجل	عامر	١٧٥
هو الرجل يهم بالمعصية	مجاهد	٣٣٦
هو الشيب	وكيع	٢٣٩
هو اللهب الأخضر	مجاهد	٣٣٤
هو ما بين الموت	مجاهد	٧١
هو الموز	علي بن أبي طالب	٣٥١
هو الموز	ابن عباس	٣٥٢
هيام الأرض	ابن عباس	٣٦٢
هي البرطمة	مجاهد	٣٢٨
هي من الإبل والبقر	عطاء	٥٨
هي من الإبل	الحكم	٥٦
هي النخلة	ابن عباس	٣٧٣
هي النجلة	عكرمة	٣٧٤
هي النخلة	سعيد بن جبير	٣٧٥
و		
واد في جهنم ﴿ أَثَامًا ﴾	سفيان بن وكيع	١٠١
﴿ وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ ﴾ أي من الشرك	سفيان الثوري	٢٧
﴿ وَسِيقَ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْا۟ رَبَّهُمْ إِلَى ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا ۖ ﴾	علي بن أبي طالب	٢٦٣

طرف الحديث أو الأثر	الراوي / القائل	رقم النص
﴿ وَفَصْلَ ٱلْخِطَابِ ﴾ أما بعد	زياد بن أبيه	٢٥٢
ي		
يبتلون ﴿ وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ ﴾	مجاهد	١٤٩
يبدأ بالأكابر	أبو الأحوص	١٧
يتوبون ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾	عبد الله بن مسعود	٢١١
يتوبون ﴿ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾	أبو العالية	٢١٢
يحبس أولهم على أخرهم ﴿ يُوزَعُونَ ﴾	مجاهد	١١٧
يحبهم ويحببهم	ابن عباس	٢٢
يرفع الله تبارك وتعالى للمسلم	ابن عباس	٣١٥
يشتهين أزواجهن	سعيد بن جبير	٣٥٧
يعلمون من زرعهم ومن حصادهم	الحسن البصري	١٦٤
يعني بالنكاح يجامعها ﴿ ٱلزَّانِى لَا يَنكِحُ ﴾	ابن عباس	٧٩
يقول الله تبارك وتعالى	أبو سعيد الخدري	٤٨
ينامون	إبراهيم النخعي	٣٠٦
يوم بدر ﴿سَيُهْزَمُ ٱلْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ ٱلدُّبُرَ﴾	أبو العالية	٣٣١
يوم بدر ﴿ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنَ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَدْنَى ﴾	عبد الله بن مسعود	٢٠٨

فهرس الرواة

أ

إبراهيم بن جرير بن البجلي..... ٣١٦
إبراهيم بن حبان ١٤٦
إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص..... ١٨٥
إبراهيم بن سهلويه ٢٥١
إبراهيم بن مهاجر ..... ٣٨٧، ٣٩٣
إبراهيم بن يزيد بن التيمي ٢٤١
إبراهيم بن يزيد النخعي..... ٥، ٦١، ٨٦، ٩٠، ٩٣، ١٣٧، ١٦٣، ١٦٨، ١٧٢، ١٩٣، ١٩٥، ٢٠٩، ٣٠٦، ٣١٢، ٣٢٤
أحمد بن إبراهيم الدروقي ..... ١١٩، ١٢٠
أحمد بن إبراهيم الشريحي ٢٥١
أحمد بن جعفر ٢٥١
أحمد بن حنبل ..... ٦٩، ٢٦١
أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري ٢٥١
أسامة بن زيد الليثي ١٨٦
إسحاق بن إبراهيم البغوي ١٩٣
إسحاق بن إبراهيم بن مخلد ٢٣٠
إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ..... ٤، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠
إسحاق بن راهويه ..... ٢٣١، ٢٣٥
إسحاق بن عثمان الكلابي ٣٨٠
إسحاق بن يوسف الأزرق ٦٣

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي .... ١، ٦، ١٢، ١٨، ٣٦، ٣٨، ٦٦، ٧٢، ٩٤، ٩٦، ١٢٩، ١٣١، ١٤٧، ١٥٦، ١٥٧، ١٩٢، ٢٠٣، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٦٢، ٢٧٧، ٢٨٩، ٣٠٣، ٣١١، ٣٢٧، ٣٣٠، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٨٨

إسماعيل بن أبي خالد ..... ٢٩، ٣٣، ٣٩، ٧٨، ١٧٢، ٢٠٢، ٢٩٩، ٣٢٠، ٣٣٩

إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطيّة ٣٨٠

إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ..... ١٥، ٥٠، ١١١، ٢٠٨، ٢١١، ٢٥٩، ٣٧٧

إسماعيل بن عبد الملك ٤٢

إسماعيل بن محمد الصفّار .....٥٣، ٦٠

إسماعيل بن مسلم المخزومي ١٠٨

إسماعيل بن مسلم العبدي ٣

الأسود بن يزيد ٣٣٠

أشعث السمّان ١٤٤

أشعث بن سوّار ١٨٧

أصبغ بن نُبَاته ٢٥١

الأغر أبو مسلم المديني ٢٢١

أنس بن مالك ..... ٢٠٦، ٢٨١، ٢٩٠، ٣٥٥

أبي بن كعب ٢٢٨

ب

البراء بن عازب رضي الله عنه ..... ٦، ٢٨٩

برد بن سنان ٣٦٧

بشير بن سلمان ٣٩١
بكر بن عبد الله المزني ٢٩٨
بيان بن جندب ٣٥٢

ث

ثابت أو أبو ثابت ٢٣٨
ثابت بن أبي صفية ٢٥١
ثابت بن هرمز ..... ٢٦٩، ٣٨٣
ثوبان الهاشمي ٣٩٠

ج

جابر بن عبد الله بن حرام رضي الله عنه ٢٧٤
جابر بن يزيد الجعفي ..... ٣٠، ٣٢، ٨٨، ١١٢، ١٤٧، ١٥٤، ١٥٦، ١٥٧، ١٩٢، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٦٤ ٣٨٨

جارية بن سليمان المُسْلي ٣٣٩
الجراح بن مليح بن عدي الرؤاسي ..... ٥، ٥٨، ١٣٥، ٣٢٩
جرير بن عبد الله ٣٣
جعفر بن حيان السعدي ..... ٦٨، ١٨٨
جعفر بن الزبير ٣٥٤
جعفر بن أبي المغيرة ١٩٧
جندب بن جنادة رضي الله عنه ..... ٤٩، ١٠٥، ١٤٥، ٢٤١، ٢٩٨، ٣٢٢
جويبر بن سعيد الأزدي ١٦٤

ح

حبّة بن جوين ٢٦٩
حبّة بن خالد رضي الله عنه ٣١٤
حبيب بن أبي ثابت ..... ١٨٥، ٣٥٠
حبيب بن أبي عمرة ..... ٧٩، ٣٧٥
حبيب بن الشهيد الأزدي..... ١٧٩
حُجْر الهجري ٢٦٢
حَزْن بن بشير الخثعمي ٣٤٤
الحسن الجفري ١٦٠
الحسن بن أبي الحسن البصري ..... ٢١، ٣٦، ٦٨، ١٠٠، ١٠٢، ١٤١، ١٦٤، ٣٠٢، ٣٠٨، ٣٢٥
الحسن بن سعد بن معبد ..... ١١، ٣٥١
الحسن بن صالح الثوري ..... ٣٧٧، ٣٨٧، ٣٨٩
الحسن العُرَني..... ٣٢٣
الحسن بن مسلم بن يناف ٢٢٢
الحسين بن إسحاق ٤٠
الحسين بن حُرَيث ٢٨١
الحسين بن علي رضي الله عنه ٣٠٩
حصين بن جندب ..... ٥٩، ٣٨٥
حصين بن عبد الرحمن السلمي..... ٣٧، ٣٤٧
حِطّان بن خفاف ١٢٥
حِفص بن غياث ٣٨٦
الحكم بن عتيبة ..... ٥٦، ٥٨، ١٨٣، ١٨٤، ٢٥٣، ٣٠٥
حماد بن أسامة القرشي ٣٣

حماد بن سلمة ..... ٨٤، ٣٥٣
حميد الأعرج ..... ١٩٦، ٢٩٣
حنَش بن المعتمر ١٢٥

خ

خالد الربعي ١٨٨
خباب بن الأرت رضي الله عنه ٢٠
خصيف بن عبد الرحمن ..... ٢٤، ١٥٨، ٢٠٥، ٢١٤، ٢٩٥، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٦٤
خلاد الصفار ١٨٢
خيثمة بن عبد الرحمن ١٣٨

د

داود بن هند القشيري ٣٧٤

ذ

ذر بن عبد الله المرهبي..... ١٤، ٢٦٦
ذكوان السمّان ..... ٤٧، ٤٨، ١٥٢، ٢٩١

ر

رباح بن أبي معروف ٣٤٦
الربيع بن أنس البكري ..... ١٦، ٢١٠، ٢١٢، ٢٣١، ٢٦٤، ٢٨٧، ٣٣١، ٣٨١
الربيع بن خثيم ..... ٢٥١، ٣٦٥
رفيع بن مهران ..... ١٦، ٢١٠، ٢١٢، ٢٣١، ٢٦٤، ٢٨٧، ٣٢١، ٣٣١، ٣٨١

ز

زاذان ..... ٢٢٩، ٣٠٤، ٣١٨
الزبير بن عدي ٣٠٧
زر بن حبيش ٢٩٢
زكريا بن أبي زائدة ..... ١٧٥، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٥٢
زياد بن أبيه ٢٥٢
زياد بن إسماعيل ٣٣٢
زياد بن الحصين ٣٢١
زياد بن أبي مسلم ٣٢٦
زياد بن أسلم ..... ٢٧١، ٣٨٢

س

سالم بن أبي الجعد ٤١
سالم بن أبي حفصة ٣٣٣
سالم بن عجلان الأفطس ..... ٢٥، ٢٥٧، ٢٨٣
سعد بن عياض الثمالي ٩٤
سعدان بن نصر ..... ٥٣، ٦٠
سعيد بن إياس ٤٦
سعيد بن جبير الأسدي .... ٨، ١٤، ٢٢، ٢٥، ٤٢، ٤٤، ٤٥، ٦٠، ٦٣، ٧٠، ٧٩، ٨٠، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٣٣، ١٤٢، ١٧٣، ١٨١، ١٩٧، ٢٣٦، ٢٤٣، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٥٧، ٢٦٢، ٢٨٣، ٣٠٥، ٣١٥، ٣٥٧، ٣٧٥، ٣٩٢، ٣٩٤

سعيد بن سنان البرجمي ..... ٤٠، ٢٣٧
سعيد بن مسروق الثوري ..... ١٦٢، ٢٥٦، ٣٢٩، ٣٦٥
سعيد بن المسيب ١٤٧
سعيد بن معبد الهاشمي ٣٥١
سعيد المقبري ٣٧٦
سعيد بن نمران ٢٧٠
سعيد بن يسار ٢٨٦
سفيان بن الحسين بن الحسن ٢١
سفيان بن سعيد الثوري ..... ٢، ٨، ٩، ١٠، ١٢، ١٣، ١٥، ١٧، ٢٤، ٢٥، ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٥، ٣٧، ٤١، ٤٣، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٥، ٧٤، ٧٩، ٨٣، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٩٠، ٩٣، ٩٥، ٩٧، ٩٨، ١٠١، ١٠٤، ١٠٧، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٤، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٩، ١٥١، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٦، ١٩٧، ٢٠٠، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١١، ٢١٤، ٢١٧، ٢٢١، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٣٢، ٢٣٦، ٢٣٨، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٥، ٢٦٨، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٨، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٣٠٠، ٣٠١، ٣٠٦، ٣٠٧، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٣، ٣١٦، ٣١٩، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٢، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٧٤، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩٠، ٣٩٥

سفيان بن عيينة = ابن عيينة ..... ٢١٨، ٣٦٢
سفيان بن وكيع بن الجراح ..... ٧، ٥١، ٦٣، ٨٢، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٤٠، ١٤١، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٠، ١٧١، ١٧٣، ١٧٥، ١٧٧، ١٧٩، ١٨١، ١٨٧، ١٩٠، ١٩١، ١٩٢، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١١، ٢١٢، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢١٩، ٢٥٤، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٧٠، ٢٧٤، ٢٨٩
سلاّم بن سليم ٣٦١
سلاّم أبي شُرَحبيل ٣١٤
سلمان الأشجعي ٣٧٨
سلمان الفارسي رضي الله عنه ..... ١٥٤، ١٥٥
سلمة بن صهيب ٢٩٧
سلمة بن كهيل ..... ٥٢، ١١٤، ٣٢٣
سلمة بن معاوية ..... ١٥٤، ١٥٥، ١٥٦
سلمة نبيط .....٧، ٨١، ٢٨٢، ٣٤٥، ٣٦٠
سليط بن عبد الله ١٦٠
سليمان التيمي ٣٥٢
سليمان بن مهران الأعمش ..... ٥، ٢٠، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٩، ٦٣، ٩٩، ١٠٣، ١٠٥، ١١٨، ١٢١، ١٢٢، ١٣٨، ١٤٢، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٥، ١٦١، ١٩٣، ١٩٩، ٢١٥، ٢٢٧، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٦٦، ٢٦٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٩١، ٢٩٢، ٣١٤، ٣١٧، ٣٢١، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩٣

سماك ابن حرب ..... ١، ٦٦، ١٣٧، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٤٠، ٣٦٩، ٣٧٣
سهل بن موسى الرازي ٣١١
سواء بن خالد رضي الله عنه ٣١٤
سيار أبو حمزة ٣٩١

ش

شريح بن الحارث النخعي ..... ٣٩، ٢٥٣
شريك بن عبد الله ..... ١٥٩، ٢٠٥، ٢٤٨، ٢٥٧، ٢٨٣، ٣٩٢
شعبة بن دينار ٧٦
شعبة بن الحجاج ..... ١٩، ٤٤، ٨٠، ١٣٤، ١٨٤، ٢٥٣، ٢٦٢، ٢٨٨، ٣١٥
شقيق بن سلمة ..... ٤، ١٠٣، ٣٦٨، ٣٧١
شمر بن عطية ..... ١٤٥، ١٩٩
شهر بن حوشب ..... ٢٢٠، ٣٧٩

ص

صالح أبو خليل ٣٢٦
صبيح ٢٦٧
صدي بن عجلان رضي الله عنه ..... ١٨٢، ٣٥٤
الصلت بن بهرام ١٢٥

ض

ضرار بن مرة الشيباني ..... ٦٤، ٩٧، ٩٨، ٢٤٥
الضحاك ابن مزاحم ..... ٧، ٢٦، ٤٠، ٨١، ١٣٩، ١٧٦، ٢٣٧، ٢٦١، ٢٧٥، ٢٨٢، ٣٠٧، ٣٤٥، ٣٦٠

ط

طارق بن شهاب ٣٩١
طالب بن حجير ..... ١٣٩، ٢٦١
طاوس بن كيسان..... ٢٢٢
الطفيل بن أُبَي ٢٢٨
طلحة بن عمرو .....٥٤، ٨٢، ٢٠٧
طلحة بن يحيى ٢١٦

ع

عاصم بن بهدلة بن أبي النجود ..... ٤، ٥٥، ١٦٦
عاصم بن ضمرة السلولي .....٢٦٣، ٣٠١
عاصم بن سليمان الأحول ٨٧
عاصم المنذر ٧٧
عامر بن سعد البجلي ٢٧٠
عامر بن شراحيل الشعبي ..... ٣٩، ٦٢، ٨٧، ٨٨، ٩٦، ١٥٤، ١٥٦، ١٧٥، ٢٠٢، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٥٢، ٢٨٤، ٣٢٠، ٣٣٧، ٣٨٩
عامر بن يساف ١٦٥
عبد الجبار بن الورد ١٧١
عبد الحميد بن بهرام ٢٢٠
عبد الرحمن بن ثروان ٢٦٥
عبد الرحمن بن سعيد الهمداني ٦٧
عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه .... ٤٧، ١٥٢، ٢٢١، ٢٦٧، ٢٨٦، ٢٩١، ٣٣٢، ٣٧٨، ٣٨٣

عبد الرحمن بن عبد الله بن كيسان ١٣٤
عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط ٢٧٦
عبد الرحمن بن عبد الله المسعودي ..... ١١، ٦٤، ١١٦، ٢٥٤، ٢٦٠
عبد الرحمن بن قيس ٢٩
عبد الرحمن بن مسعود ١٢٥
عبد الرحمن بن مهدي ..... ٣٠١، ٣٠٩، ٣٢٤
عبد الرحمن مولى عمر ١٢٨
عبد الرحمن بن يزيد ٣٨٦
عبد العزيز بن أبي رواد ..... ١٧٦، ٢٧٥
عبد الكريم بن مالك الجزري ٥٨
عبد الله بن إدريس ..... ٢٨٨، ٣٧٢، ٣٨٦
عبد الله البصري ٢٥٠
عبد الله بن حبيب بن ربيعة ..... ٩٥، ٢٣٣
عبد الله بن أبي الجعد ٣٩٠
عبد الله بن دينار ٢٠٠
عبد الله بن الزبير الحميدي ٢٤١
عبد الله بن الزبير بن العوام رضي الله عنه ..... ٢٩٦، ٣٣٩
عبد الله بن السائب الكندي ..... ١٩، ٢٢٩
عبد الله بن سخبرة ٣٧٢
عبد الله بن سعيد ..... ٤٣، ٦٦، ٨٩، ١٠٠، ١٠٨، ١٠٩، ١١٨، ١٤٢، ٣٢١
عبد الله بن سلمة ٢٠١

عبد الله بن شقق ٣٢٢
عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي ..... ١، ٨، ١٤، ١٩، ٢٢، ٤٤، ٥٣، ٥٩، ٦٣، ٦٦، ٧٠، ٧٦، ٧٩، ٩٢، ١١٥، ١١٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٤، ١٣٣، ١٣٤، ١٤٢، ١٥٣، ١٦٦، ١٨٣، ١٨٧، ١٩٧، ٢٠٣، ٢٢٢، ٢٤٠، ٢٤٣، ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٤، ٣٠٥، ٣١٠، ٣١١، ٣١٥، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٣٨، ٣٤٧، ٣٥٢، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٩٣، ٣٩٤
عبد الله بن عبيد ٢٧٢
عبد الله بن عبيدة ٢٢٣
عبد الله بن عبيد الله ..... ٧٣، ٢٩٦
عبد الله بن عمر رضي الله عنه ... ٧٣، ١٢٧، ١٢٨، ١٦٠، ١٨٠، ٢٠٠
عبد الله بن عون ..... ٨٩، ٢٨٤
عبد الله بن عيسى بن أبي ليلى الأنصاري ..... ٦٥، ٣٩٠
عبد الله بن فرقد ١٥٣
عبد الله بن أبي قحافة رضي الله عنه ٢٧٠
عبد الله بن قيس رضي الله عنه..... ١١٦، ٣٧٠
عبد الله الكوفي ٢٤٥
عبد الله بن محمد بن أبي شيبة ..... ٣٣، ٤٤، ١٠٥، ١١٥، ١٣٩، ١٤٩، ٢٨٨، ٢٩٢، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٣٢، ٣٣٣، ٣٧٢
عبد الله بن محمد بن عقيل ٢٢٨
عبد الله بن المخارق ٢٨
عبد الله بن مُرّة ٢٨٥

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ..... ١١، ١٢، ١٨، ٢٨، ٤٠، ٥٠، ٥٥، ٧٢، ٨٣، ١٠٣، ١٦١، ١٩٣، ١٩٧، ٢٠١، ٢٠٨، ٢١١، ٢٢٩، ٢٣٥، ٢٥٩، ٢٦٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٥، ٣٢٣، ٣٣٠، ٣٤١ ٣٦٨، ٣٧١، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٥

عبد الله بن مسلم ٨٥

عبد الله بن مسور ٢٦٠

عبد الله مغفل رضي الله عنه ٢٨٨

عبد الله بن قيس الأشعري ٣٧٠

عبد الله بن نمير..... ٣٣

عبد الله بن يسار ..... ٢، ١٣، ٣١، ٥٧، ٧٤، ١٠١، ١١٠، ١٧٤، ١٩٠، ٢٢٥، ٢٤٦، ٢١٣، ٣٢٨، ٣٤٨، ٢٤٩

عبد الملك بن أبجر ٤٣

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ٢٤٧

عبد الملك بن مغيرة ١٢٨

عبد الملك بن ميسرة ٣٤٣

عبدة بن سليمان الكلابي ٢٩

عبيد الله بن أبي رافع ٦٤

عبيد الله بن زحر..... ١٨٢

عبيد الله بن سعيد ٢٨٧

عبيد الله بن عبد الرحمن ٣٢٨

عبيد الله بن عبد الله بن عمر ٧٣

عبيد الله بن عمر ٢٩٥

عبيد الله بن معاذ ٤٤

عبيد الله بن الوليد ..... ٢٧٢، ٢٧٣
عبيد بن عمير ..... ١٧٩، ٢٥٥، ٣٠٠
عبيدة بن عمرو ٨٩
عتبة بن عبد الله ..... ٢٨، ٥٤
عثمان الأسود ١٢٦
عثمان الثقفي ٣٠٣
عثمان بن عاصم ..... ٩٥، ٢٣٣
عثمان بن عفان رضي الله عنه ٢٩٩
عثمان بن أبي شيبة ..... ١١٥، ١٣٥، ١٣٩
عدي بن ثابت ٢٩٢
عروة بن الزبير ..... ٧٧، ١١٣
عطاء بن أبي رباح ..... ٥٣، ٥٨، ٨٢، ٩١، ١٥٩، ٢٠٧، ٢٢٧، ٢٤٠
عطاء بن السائب .... ٨، ١١٩، ١٢٠، ١٢٤، ١٣٣، ١٥٣، ٢٤٨، ٣٩٢
عطاء الشامي ٦٥
عطية بن سعد ..... ١٢٧، ١٨٠
عقبة بن عمرو رضي الله عنه ٣٧٢
عكرمة أبو عبد الله مولى ابن عباس ..... ١، ٣، ٢٣، ٢٤، ٣٠، ٣٢، ٤٣، ٦٦، ٩٢، ١٠٦، ١٠٨، ١١٤، ١١٥، ١٥٠، ١٥٧، ١٦٢، ١٧٠، ١٧١، ١٧٧، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٢، ١٩٤، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١٤، ٢١٨، ٢٤٠، ٢٤٨، ٢٥٦، ٣٣٨، ٣٥٠، ٣٥٩، ٣٦٣، ٣٦٩، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٨٤، ٣٨٨
العلاء بن سالم ٧٠
العلاء بن عبد الكريم ..... ٦٩، ١٢٣، ٢٧٦، ٣١٨

علقمة بن قيس ..... ٥، ١٩٣، ٣٨٥
علقمة بن مرثد ..... ٨٦، ٢٧٨
علي بن الأقمر ..... ١٧، ٢٢١، ٢٩٧
علي بن الحسين ..... ١١٥، ١٢٦، ١٣٥، ١٣٩
علي بن خزيمة ٢٢٦
علي بن ربيعة ..... ١٨١، ٢٧٧، ٣٠٣
علي بن أبي طالب رضي الله عنه ..... ٦٤، ١٢٥، ١٤٤، ١٩٩،
٢٥١، ٢٦٣، ٢٦٩، ٢٧٧، ٢٩٢، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٥١
علي بن مبارك الهنائي ٣٩٤
علي بن محمد بن عبد الله ..... ٥٣، ٦٠
علي بن محمد الطنافسي..... ٢٤٠، ٢٥١
علي بن يزيد ١٨٢
عمار الدهني ٧٠
عمارة بن جوين ١٠
عمارة بن أبي حفصة ٢٦٢
عمارة بن عمير الليثي..... ٢٦٨، ٣٧٢
عمر بن الحكم..... ٢٢٣
عمر بن الخطاب رضي الله عنه ..... ٩٢، ١٢٩
عمر بن ذر ١٤
عمر بن أبي زائدة..... ٢٣، ١٥٠
عمران بن حدير ٧٥
عمرو بن دينار ..... ٢١٨، ٣٦٢
عمرو بن شُرحبيل ٢٣٢

عمرو بن عبد الله الأودي ..... ٧٣، ٧٤، ٩٨، ٩٩، ١٣٨، ١٤٥، ٣٤١
عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني السبيعي : أبو إسحاق ..... ٦، ٣٨، ٧٢، ٨٣، ٩٤، ١٠٧، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٥٥، ٢٣٢، ٢٤٣، ٢٦٣، ٢٧٠، ٢٧٧، ٢٨٩، ٣٠١، ٣١٠، ٣١١، ٣١٩، ٣٣٠، ٣٩٥
عمرو بن علي بن بحر ..... ١٢١، ٣٩٣
عمرو بن عمران النهدي ١٩٧
عمرو بن قيس ..... ٢١٧، ٢٣٦
عمرو بن مالك البكري ٢١٨
عمرو بن مرّة ..... ١١٦، ٢٠١، ٢٢٧، ٢٦٠، ٣١٥
عمرو بن مروان..... ٣٠٤
عمرو بن ميمون الأودي ..... ١٢٩، ١٣١، ٢٢٧، ٣٤٤
عوف بن مالك بن نضلة ..... ١٧، ١٨، ٧٢، ٨٣، ٣١٩، ٣٤٣، ٣٧٠، ٣٩٥
عيسى الجرشي ١٤٠
عيسى بن طلحة ٢١٦
عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان ..... ١٦، ١٦٨، ١٩٥، ٢١٠، ٢١٢، ٢٣١، ٢٦٤، ٢٨٧، ٢٩٠، ٣٣١، ٣٨١

غ

غالب أبو الهذيل ٣٥٧
غزوان الغفاري ٣٧
غيلان بن جامع..... ٣٥٧

ف

فرات بن القزاز ..... ٣٦، ٦٠
فروة بن مسيك ٣٣٤
فطر بن خليفة المخزومي ..... ٧١، ١٦١، ٢٢٢
الفضل بن دكين ١٤
فضيل بن غزوان ٣٧٨
فضيل بن مرزوق الأغر ..... ١٨٠، ٢٢٠

ق

القاسم بن أبي بزة ..... ١٧١، ٣٤١
القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ١٨٢
القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله ..... ١١، ٣٥٤
قبيصة بن عقبة السوائي ٨
قتادة بن دعامة ..... ١٩٨، ٢٩٠، ٣٢٢
قرة بن خالد السدوسي ٢٦
قطن بن وهب ١٧٩
قيس بن أبي حازم البجلي ٣٣
قيس بن عباد ٤٩
قيس بن كركم ..... ٣١٠، ٣١١
قيس بن مسلم ..... ١٦٧، ٣١٦

ك

كعب بن ماتع الحميري ٤٦

ل

لاحق بن حميد ..... ٤٩، ٧٥
ليث بن أبي سليم ..... ٥١، ١٣٥، ١٦٩، ١٧٨

م

مالك بن الحارث ..... ١٠٦، ١١٩، ١٢٠
مالك بن سنان رضي الله عنه ..... ١٠، ٤٨، ١٤٦، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٩١
مالك بن مغول ..... ٦٧، ٩٠، ٩١
ماهان الحنفي ٩٧
مبارك بن فضالة ..... ١٠٠، ١٠٢، ١٤٠، ٣٠٨، ٣٢٥
مجاهد بن جبر أبو الحجاج المخزومي ..... ٢، ٩، ١٣، ٣١، ٣٥، ٥١، ٥٢، ٥٦، ٥٧، ٦١، ٦٩، ٧١، ٧٤، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٧، ١٢١، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٦، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٠، ١٤٨، ١٤٩، ١٥١، ١٥٧، ١٥٨، ١٦٩، ١٧٤، ١٧٨، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٦، ٢٠٥، ٢١٧، ٢٢٥، ٢٢٦، ٢٣٠، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٤٧، ٢٥٥، ٢٧٨، ٢٩٣، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٠، ٣١٣، ٣٢٨، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٨٨، ٣٩٣
محمد بن إدريس بن المنذر ..... ١٠٦، ١١٩، ١٢٠
محمد بن إسماعيل الأحمسي ..... ٨٠، ٨٨، ٩٢، ٩٣، ١٢٥، ١٥١، ٢٢٢، ٢٢٣
محمد بن الأنصاري ٨٩
محمد بن بشار ٤٤
محمد بن بشر العبدي ٢٣٣

محمد بن جعفر الهذلي ٤٤
محمد بن خازم ..... ١٠٣، ١٠٥، ٢٩٢، ٣١٨، ٣٧٢
محمد بن زياد ٣٥٣
محمد بن السائب ٣٥١
محمد بن سعيد ١٠٦
محمد بن سُليم ٢٩٨
محمد بن عبّاد ٣٣٢
محمد بن عبد الرحمن الأنصاري ..... ٢٢، ١٨٣، ٢٧٤، ٣٠٥
محمد بن عبد الرحمن ابن المغيرة ٧٦
محمد بن عبد الله بن نمير ..... ١٠٥، ١١٣، ١٢٦، ١٣٥، ١٣٩، ٣٦٨
محمد بن العلاء بن كريب ..... ١٠٥، ١٨٢، ٢٢٠، ٢٣٤، ٢٤٣،
٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٣٢٨، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٧٨
محمد بن عمرو بن حلحلة ٥٣
محمد بن علي الباقر ..... ١٤٦، ١٤٧
محمد بن فضيل ..... ٧١، ١٧٥
محمد بن كعب القرظي ..... ٥٤، ١٣٢، ٢٢٣، ٣٣٣
محمد بن المثنى .....
محمد بن مسلم ٢٧٤
محمد بن مقاتل ٢٩٦
محمد بن نافع ٢٧٣
محمد بن يزيد ٥
المخارق بن سليم الشيباني ٢٨
مرّة بن شراحيل ..... ٣٨، ٥٠، ٢٥٩

مروان بن الحكم ٤٠
مسروق بن الأجدع ..... ٢٠، ٣٨، ١٦١، ٢٠٢، ٢٠٨، ٢١١، ٢٣٥، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٥، ٣١٧، ٣٢٠، ٣٤١، ٣٦٦
مسعر بن كدام ..... ٤، ١٦٧، ١٩٨، ٢٠١، ٢٣٣، ٣١٦، ٣٤٣
مسعود بن مالك ..... ١١٧، ١٦٦، ٢١٥، ٢٥٨
مسلم البطين ..... ٦٣، ٧٠، ١٤٣
مسلم بن صبيح ..... ٢٠، ١٦١، ٢٠٨، ٢١١، ٢٣٥، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣١٧، ٣٢٩، ٣٦٦
مسلم بن يسار ١٣٤
مصعب بن محمد ٣٠٩
معاذ العنبري ٤٤
المعرور بن سويد ١٠٥
معاوية بن عمرو ٣٨٦
معاوية بن قرّة ٢٨٨
معاوية بن أبي مزرد ٢٨٦
مغيرة بن مقسم ..... ٩٠، ٩٣، ١٦٨، ١٩٥
المغيرة بن النعمان ٤٤
مقسم بن بجرة ١٨٣
المقداد بن الأسود رضي الله عنه ٣٢٤
مكحول الشامي ٣٦٧
ممطور الأسود ١٤٤
منذر الثوري ٣٦٥
منصور بن صفية ١٧٣

منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي ..... ٩، ٣٥، ٤١، ٦١، ١١٧، ١٣٦، ١٤٣، ١٥١، ١٥٩، ١٦٣، ٢٠٩، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٩٤، ٣٠٠، ٣٠٦، ٣١٢ ، ٣٢٤، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٤٢، ٣٤٤، ٣٦١، ٣٦٦

المنهال بن عمرو ..... ٢٢، ١١٨، ١٢٢، ١٤٢، ٢٣٦، ٢٥٤

مهدي بن حرب العبدي ٣

موسى ابن أبي عائشة ٩٦

موسى بن عبيدة ..... ٣٤، ٢٢٣، ٢٨١، ٣٥٥

ن

نافع بن عمر ..... ٧٣، ٢٩٦

نبيح بن عبد الله ٣٨٣

نجيح بن عبد الرحمن ..... ١٣٢، ٣٧٦

النضر بن عربي ..... ١٠٦، ١٧٠، ١٧٧، ٢٣٠

النعمان بن بشير رضي الله عنه ٢٦٦

نوح بن ربيعة ..... ١٩٤، ٣٥٩

نوف بن فضالة ١٣٠

هـ

هزيل بن شرحبيل ..... ٢٦٥، ٣٢٣

هشام بن عروة ..... ٧٧، ١١٣

هنّاد بن السّري ٢٩٧

همام بن الحارث ٣٢٤

و

وائل بن ربيعة ٥٥

واصل بن السائب ٣٤٠
الوليد بن عبد الله ١٢٨
وهب بن ربيعة ٢٦٨

ي

يحيى بن جعفر ..... ١٤، ٤٩
يحيى الحماني ٤٠
يحيى بن أبي حية ..... ١١٥، ٢٣٤
يحيى بن رافع ٢٩٩
يحيى بن سعيد بن حيّان ٣٨٤
يحيى بن أبي كثير ..... ١٦٥، ٣٩٤
يحيى بن مسلم ٦٢
يحيى بن موسى البلخي ..... ٢٠، ١٩٣، ٢٧٩، ٢٨٠، ٣٢٠، ٣٣٠
يحيى بن هانئ ٣٣٤
يحيى بن يحيى ٢٩٢
يحيى بن يمان ١٤١
يزيد بن أبان ..... ٢٨١، ٣٥٥
يزيد بن إبراهيم ..... ٣٠٢، ٣٢٢
يزيد بن شريك ٢٤١
يزيد بن عبد الله مولى الصهباء ٣٧٩
يزيد بن عبيد الله بن قسيط ٣٤
يزيد بن هارون ..... ١٨، ١٨٨، ٢٩٩
يسيع بن معدان ٢٦٦
يعلى بن حكيم ٣٩٤

يعلى بن مسلم ٨٠
يعلى بن أبي يحيى ٣٠٩
يوسف بن موسى ١١٠
يونس بن أبي إسحاق ١٤٨
يونس بن بكير ١١٣

الكنى والأبناء والنساء

أبو الأحوص = سلاّم بن سليم .....
أبو الأحوص = عوف بن مالك .....
أبو أسامة = حماد بن أسامة القرشي .....
أبو إسحاق الثعلبي = أحمد بن إبراهيم النيسابوري .....
أبو إسحاق = عمرو بن عبد الله السبيعي .....
أبو أسيد بن ثابت ٦٥
أبو الأشهب = جعفر بن حبان السعدي .....
أبو أمامة = صدي بن عجلان رضي الله عنه .....
أبو بكر بن أبي شيبة = عبد الله بن محمد .....
أبو بكر الصديق = عبد الله بن أبي قحافة رضي الله عنه .....
أبو ثابت ٢٣٨
أبو جعفر = عبد الله بن مسور .....
أبو جعفر الرازي = عيسى بن أبي عيسى .....
أبو جعفر = محمد بن علي بن الحسين .....
أبو جناب = يحيى بن أبي حية الكلبي .....
أبو الجويرية = حِطّان بن خُفَاف .....
أبو الجويرية = عبد الرحمن بن مسعود العبدي .....
أبو حازم = سلمان الأشجعي .....
أبو حجير = طالب بن حجير .....
أبو حذيفة = سلمة بن صهيب .....

أبو الحسين بن بشران = علي بن محمد .....
أبو حصين = عثمان بن عاصم بن حصين .....
أبو الدرداء رضي الله عنه ٢٣٨
أبو ذر الغفاري رضي الله عنه ٤٩
أبو رافع القبطي مولى رسول الله ﷺ ٣٤
أبو رزين = مسعود بن مالك .....
أبو الزبير = محمد بن مسلم .....
أبو سعيد الأشج = عبد الله بن سعيد .....
أبو سعيد الخدري = مالك بن سنان .....
أبو سعيد الرقاشي = بيان بن جندب البصري .....
أبو سلاّم الأعرج = ممطور الأسود .....
أبو سنان = سعيد بن سنان البرجمي .....
أبو سنان = ضرار بن مرة الشيباني .....
أبو السوداء = عمرو بن عمران .....
أبو شبيب ٩٢
أبو صالح = الخوزي ٢٦٧
أبو صالح = ذكوان السمّان .....
أبو صالح الحنفي = عبد الرحمن بن قيس .....
أبو الضحى = مسلم بن صبيح .....
أبو ظبيان = حصين بن جندب .....
أبو العالية = رفيع بن مهران .....
أبو عبد الرحمن = عبد الله بن حبيب بن رُبَيّعة .....
أبو العميس = عتبة بن عبد الله بن محمد .....

أبو العنبس = عمرو بن مروان .....
أبو عبيدة = هو ابن عبد الله بن مسعود ١٢
أبو قدامة = عبيد الله بن سعيد بن يحيى اليشكري .....
أبو قرة = سلمة بن معاوية ١٥٤
أبو قيس = عبد الرحمن بن ثروان .....
أبو كريمة ٣١٨
أبو كريب = محمد بن العلاء بن كريب .....
أبو مالك = غزوان الغفاري .....
أبو مجلز = لاحق بن حميد .....
أبو مسعود = عقبة بن عمرو .....
أبو مسلم = الأغر .....
أبو معاوية = محمد بن خازم .....
أبو معشر = نجيح بن عبد الرحمن .....
أبو المعتمر = حنش بن المعتمر .....
أبو معمر = عبد الله بن سخبرة .....
أبو المقدام = ثابت بن هرمز الكوفي .....
أبو مكين = نوح بن ربيعة الأنصاري .....
أبو ميلح المدني = صُبيح .....
أبو موسى الأشعري = عبد الله بن سليم بن حضّار .....
أبو ميسرة = عمرو بن شرحبيل .....
أبو نعيم = الفضل بن دكين .....
أبو هارون = عمارة بن جوين .....
أبو هاشم = الرماني ٤٩

أبو هريرة = عبد الرحمن بن صخر الدوسي رضي الله عنه .....
أبو هلال = محمد بن سليم .....
أبو الهيثم = المرادي الكوفي ٢٤٩
أبو وائل = شقيق بن سلمة الكوفي .....
أبو الورد = ثمامة بن حَزْن ٤٦
ابن البيلماني = عبد الرحمن مولى عمر .....
ابن حلحلة = محمد بن عمرو بن حلحلة .....
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز .....
ابن رُبيعة = عبد الله بن فرقد .....
ابن سابط = عبد الرحمن بن عبد الله بن سابط .....
ابن سيرين = محمد الأنصاري .....
ابن عليَّة = إسماعيل بن إبراهيم .....
ابن عون = عبد الله بن عون .....
ابن عيينة = سفيان بن عيينة .....
ابن فنجويه ٢٥١
ابن كيسان أبو حمزة = عبد الرحمن بن عبد الله .....
ابن كيسان = طاووس .....
ابن مسعود = عبد الله بن مسعود .....
ابن نمير = محمد بن عبد الله بن نمير .....
ابن أبي ذئب = محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة .....
ابن أبي رواد = عبد العزيز .....
ابن أبي ليلى = محمد بن عبد الرحمن الأنصاري .....
ابن أبي مليكة = عبد الله بن عبيد الله .....

ابن أبي نجيح = عبد الله بن أبي نجيح سيار المكي .....
ابن أبي الهذيل = عبد الله الكوفي .....
عائشة بنت أبي بكر الصديق أم المؤمنين ..... ٦٧ ، ٨٤ ، ١١٣ ، ٢٠٢ ، ٢٧٢ ، ٢٧٣، ٢٩٧ ، ٣١٧
فاطمة بنت الحسين ٣٠٩
أم سلمة = أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية ٣٧٩
أم سلمة = هند بنت أبي أمية أم المؤمنين ٢٢٠
أم شبيب ٨٤
أم عطية = نسيبة بنت كعب ٣٨٠

فهرس الأعلام

	الصفحة
(أ)	
أبان بن أبي عياش	أثر ١٦٤
إبراهيم بن أبي يحيى	٧٢
إبراهيم الحربي	٥٢
إبراهيم بن سعيد الجوهري	٧٨
إبراهيم بن شماس	٨٩
إبراهيم بن نافع المخزومي	٦٦
إبراهيم النخعي	أثر ٥
إبراهيم بن وكيع	٢٠
أحمد بن أبي الحواري	٥٨
أحمد بن إبراهيم الدورقي	أثر ١١٩
أحمد بن إبراهيم = الاسماعيلي	٩٣
أحمد بن جعفر الكوفي	٦٣
أحمد بن الحسين = البيهقي	٨٦
أحمد بن حفص = أبو حفص	٩٠
الإمام أحمد	أثر ٦٩
أحمد بن سنان	٢٢
أحمد بن شعيب = النسائي	١٩
أحمد بن عبد الحليم = ابن تيمية	١٠٦
أحمد بن عبد الله العجلي	٩٩
أحمد بن علي بن ثابت = الخطيب	٦٢
أحمد بن علي بن ثابت = ابن حجر	١٩
أحمد بن محمد = الثعلبي	١٠٥
أحمد بن مصطفى = طاش كبرى زاده	١٠٦
أحمد بن وكيع	٢١
إسحاق بن إبراهيم	٣٥
إسحاق بن راهويه	٣٧
أسماء بنت النعمان	٣٦٠
إسماعيل بن أبي خالد	أثر ٢٩
إسماعيل باشا	١٠٦
إسماعيل بن عمر = ابن كثير	١٠٥
إسماعيل بن عياش	٣٨
أيوب بن أبي تميمة	٨٣
(ب)	
بشر بن السري	٥٨
البراء بن عازب	أثر ٦
بريدة بن الحصيب	٤٢
(ج)	
جابر الجعفي	أثر ٣٠
الجراح بن مليح	١٩
جعفر بن حيّان = السعدي	٦٥
جعفر بن محمد الفريابي	٩١
جويبر بن سعيد	أثر ١٦٤
جويرية بنت الحارث	٣٦٠
(ح)	
الحارث بن سويد	٦٤
حجّار بن أبجر البكري	٦٤
الحسن بن صالح	أثر ٣٧٧
الحسن بن عبيد الله	٦٦
الحسن بن عرفة	٥٧
الحسن بن عمارة	٦٢
الحسن بن عمرو	٦٦

	الصفحة
الحسين بن إدريس	٢٧
حفص بن غياث	أثر ٣٨٦
حفصة بنت عمر بن الخطاب	٣٥٩
حماد بن أسامة = أبو أسامة	أثر ٣٣
حماد بن زيد	٦١
حماد بن سلمة	أثر ٨٤
حمد بن محمد الخطابي	١١١
حمزة بن عبد المطلب	١٧٨
حنظلة بن أبي سفيان	٧٦
(خ)	
خديجة بنت خويلد	٣٥٩
خلف بن سالم	٧٩
خير الدين الزركلي	١٠٦
(د)	
داود بن عمر الضبي	٣٨
داود بن يحيى بن يمان	٦٧
(ذ)	
ذكوان السمان = أبو صالح	أثر ٤٧
(ر)	
الربيع بن أنس	أثر ١٦
الربيع بن خثيم	أثر ٢١٥
رملة بنت أبي سفيان = أم حبيبة	٣٥٩
(ز)	
زينب بنت جحش	٣٦٠
زينب بنت خزيمة	٣٦٠
(س)	
سبأ بن يشجب	٣٧٢
سعد بن إبراهيم	٨٦
سعيد بن أبي عروبة = ابن أبي عروبة	١٤
سعيد بن جبير	أثر ٥
سعيد بن الصلت	٣٥
سعيد بن عبيد الطائي	٧٧
سعيد بن مرزبان	٨٠
سعيد بن المسيب	٨٢
سعيد بن منصور	٢٥
سفيان الثوري	أثر ٢
سفيان بن وكيع	٢٠
سلم بن جناده	٢٤
سليمان بن أحمد = الطبراني	٤٢
سليمان بن الأشعث = أبو داود	١٩
سليمان بن داود الطيالسي = أبو داود	٥٧
سليمان بن مهران = الأعمش	أثر ٥
سودة بنت زمعة	٣٦٠
سويد بن سعيد	٩٧
(ش)	
شعبة بن الحجاج	أثر ١٩
شقيق بن سلمة = أبو وائل	أثر ٤
شيبة بن ربيعة	١٧٨
(ص)	
صالح بن سفيان	٥٦
صفيّة بنت حيي	٣٦٠
(ط)	
طاش كبرى زاده = أحمد بن مصطفى	
طاوس بن كيسان	أثر ٢٢٢
(ع)	
عائشة أم المؤمنين	أثر ٨٤

	الصفحة
عباد بن منصور	١٠٠
عباس الدوري	١٠٣
عبد الأعلى بن عبد الأعلى	٤٠
عبد الرحمن بن أحمد = ابن رجب	٩٤
عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي	١٠٥
عبد الرحمن بن أبي ليلى = ابن أبي ليلى	٩٤
عبد الرحمن بن الحكم بن بشير	١٠٢
عبد الرحمن بن عبد الله = ابن الأصبهاني	٦٦
عبد الرحمن بن عمرو = الأوزاعي	١٤
عبد الرحمن بن محمد = ابن خلدون	١٣
عبد الرحمن بن محمد = ابن أبي حاتم	٢٠
عبد الرحمن بن مهدي	٣٧
عبد الله بن أحمد	٢٤
عبد الله بن أبي نجيح	أثر ٢
عبد الله البهي	٣٩
عبد الله بن جعفر	٦٢
عبد الله بن سلام	٤٣٨
عبد الله بن عدي = ابن عدي	١٩
عبد الله بن عمر	أثر ١٢٧
عبد الله = بن عون	٥٩
عبد الله = ابن الكواء	٢٥٨
عبد الله = بن المبارك	٢٦
عبد الله بن محمد = ابن أبي شيبة	أثر ٣٣
عبد الله بن محمد = أبو العباس	١١٠
عبد الله بن محمد = المنصور	١١
عبد الله بن مسلمة = القعنبي	١٠١
عبد الرزاق بن همام	٥٦
عبد الغني المقدسي	١٠٦
عبد الكريم بن محمد = السمعاني	١٠٥
عبد الواحد بن واصل = أبو عبيدة الحداد	٤٣
عبيد الله بن موسى	٥٥
عبيد بن وكيع	٢١
عبيد بن يعيش	٧٩
عبيدة بن الحارث	١٧٨
عتبة بن ربيعة	١٧٨
عطاء بن أبي رباح	٦٠
عطاء بن السائب	أثر ٨
عكرمة مولى ابن عباس	أثر ١
علي بن أبي طالب	أثر ٦٤
علي بن أحمد = ابن حزم	٩٩
علي بن خشرم	٣٧
علي بن ربيعة = أبو المغيرة	٦٤
علي بن عاصم	٧٩
علي بن محمد	أثر ٢٤٠
علي بن المديني	٣١
عمر بن حسيل	٧٦
عمر بن عبد الله = أبو إسحاق السبيعي	أثر ٦
عمر بن عثمان	٢٣
عمرو بن علي	٨٠
عمرو بن مرة	٨٣
عمرو الناقد	٧٧
عمرة بنت يزيد	٣٦٠
عمير بن قميم الثعلبي	٦٤
عيسى بن موسى	٢٧
عيسى بن يونس	١٠١
(غ)	
غالب بن عبيد الله	٨١
(ف)	
الفصل بن دكين = أبو نعيم	أثر ١٤
الفضيل بن عياض	٢٥

	الصفحة
(ق)	
قتيبة بن سعيد	٥١
(م)	
مالك بن إسماعيل	٢٧
مالك بن أنس	١٤٠
مبارك بن فضالة	أثر ١٠٠
مجاهد بن جبر	أثر ٢
محمد بن أبي بكر = ابن القيم	١٠٧
محمد بن أحمد التركماني = الذهبي	١٤
محمد بن إدريس الحنظلي	أثر١٠٦
محمد بن إسحاق = ابن خزيمة	١١١
محمد بن إسحاق = ابن النديم	٩٩
محمد بن إسماعيل = الأحمسي	أثر ٨٠
محمد بن إسماعيل = البخاري	٦٤
محمد بن إياس	٧٧
محمد بن جعفر بن إدريس = الكتاني	٣٢
محمد بن حبان = ابن حبان	٢٠
محمد بن خازم = أبو معاوية	أثر ١٠٣
محمد بن خير = ابن خير	١٠٨
محمد بن السائب = الكلبي	٥٢
محمد = ابن سعد	١٠٤
محمد = بن سيرين	أثر ٨٩
محمد بن عبد الرحمن = السخاوي	٦٨
محمد بن عبد الله = الحاكم	٨٤
محمد بن عبد الله = العثماني	٣٩
محمد بن عبد الله بن عمار = ابن عمار	٢٧
محمد بن عبد الله المخرمي	٨١
محمد بن عبد الله = ابن نمير	أثر ١٠٥
محمد بن عبد الله الهاشمي	٣٥
محمد عبيد الله العرزمي	٨١
محمد بن علي بن أحمد = الداودي	١٠٦
محمد بن علي بن سعيد =	١٠٧
محمد بن علي بن محمد = الشوكاني	١٠٧
محمد بن علي بن محمد = ابن طباطبا	١١
محمد بن عمر = الواقدي	٣١
محمد بن عيسى بن سورة = الترمذي	٢٨
محمد بن قيس الأسدي	٥٥
محمد بن المثنى = أبو موسى	أثر ٤٤
محمد بن المنصور = المهدي	١١
محمد بن هارون الرشيد = الأمين	١١
محمد بن يزيد = ابن ماجة	٨٦
محمد بن يزيد = أبو هشام الرفاعي	أثر ٥١
محمود بن آدم المروزي	٥٨
مرة بن شراحيل	أثر ٣٨
مروان بن معاوية الفزاري	١١٠
مروان بن محمد بن حسان	٧٧
مروان بن محمد بن مروان	١١
مروان بن محمد الطاطري	٢٢
مروان بن معاوية	١١٠
مسعر بن كدام	أثر ٤
مسلم الأعور	٧٨
مسلم الجرمي	١٠٠
معاذ بن جبل	٦٠
معاذ بن العلاء	٦٦
معمر بن راشد	١٤
مقاتل بن محمد	٨٢
مليح بن الجراح	٢٠

	الصفحة
مليح بن وكيع	٢١
موسى بن المهدي	١١
ميمونة بنت الحارث	٣٦٠
(ن)	
نافع المدني	٨٣
نجدة الحروري	٥٢٤
(هـ)	
هارون الرشيد	١١
هاشم بن زهير	٩٢
هشام بن عروة	أثر ٧٧
هشيم بن بشير	٧٩
همام بن منبه	٩٣
هناد بن السري	٥١
هيثم بن خارجة	٧٧
(و)	
ورقاء بن عمر	٥٢
وهب بن إسماعيل	٧٧
الوليد بن عتبة	١٧٨
الوليد بن مسلم	٧٧

	الصفحة
(ي)	
يحيى بن آدم	٥٨
يحيى بن أكثم	٢٣
يحيى بن زكريا	٥٨
يحيى بن سعيد القطان	٣٧
يحيى بن شرف النووي	١٠٤
يحيى بن صالح الوحاظي	١٠٠
يحيى بن الضريس	٦٧
يحيى بن العلاء	٨٠
يحيى بن معين	١٩
يحيى بن وكيع	٢٠
يحيى بن يمان	أثر ١٤١
يزيد بن خمير	٦٦
يزيد بن صالح	٦٧
يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي	١٠٣
يعقوب بن سفيان البسوي	٤٠
يوسف بن أسباط	١١٠
يوسف بن عبد الرحمن المزي	٤٤
يوسف بن عبد الله بن عبد البر	١٠٧
يونس بن يزيد الأيلي	٨٢

الكنى

الصفحة

أبو أسامة = حماد بن أسامة

أبو إسحاق السبيعي = عمرو بن عبد الله

أبو بكر بن أبي عياش ٥٦

أبو بكر الصديق أثر ٢٧٠

أبو جعفر الحمال ٢٤

أبو حفص = أحمد بن حفص

أبو حنيفة = النعمان بن ثابت

أبو داود = سليمان بن الأشعث

أبو داود = سليمان بن داود

أبو الديك

أبو ذر الغفاري أثر ٤٠

أبو سعد البقال = سعيد بن مرزبان

أبو سلمة بن عبد الرحمن ٨٦

أبو صالح = ذكوان السمَّان

أبو العالية = رفيع بن مهران

أبو العباس السفاح = عبد الله بن محمد

أبو عبد الرحمن الضرير = أحمد بن جعفر

أبو عبيدة الحداد = عبد الواحد بن واصل

أبو الفضل البخاري = محمد بن علي بن سعيد

أبو معاوية = محمد بن خازم

أبو المغيرة = علي بن ربيعة

أبو موسى الأشعري أثر ١١٦

أبو موسى = محمد بن المثنى

أبو نعيم = الفضل بن دكن

أبو هشام الرفاعي = محمد بن يزيد

أبو وائل = شقيق بن سلمة

أبو الوفاء

أبو يوسف القاضي = يعقوب بن إبراهيم

الأبناء

ابن الأصبهاني = عبد الرحمن بن عبد الله
ابن أبي شيبة = عبد الله بن محمد
ابن أبي عروبة = سعيد بن أبي عروبة
ابن أبي ليلي = عبد الرحمن بن أبي ليلى
ابن تيمية = أحمد بن عبد الحليم
ابن جريج = عبد الملك بن عبد العزيز
ابن حبان = محمد بن حبان
ابن حجر = أحمد بن علي
ابن حزم = علي بن أحمد
ابن خزيمة = محمد بن إسحاق
ابن خلدون = عبد الرحمن بن محمد بن محمد
ابن خير = محمد بن خير
ابن رجب = عبد الرحمن بن أحمد
ابن سعد = محمد بن سعد
ابن سيرين = محمد بن سيرين
ابن طباطبا = محمد بن علي بن محمد
ابن عبد البر = يوسف بن عبد الله
ابن عدي = عبد الله بن عدي
ابن عمار = محمد بن عبد الله
ابن عون = عبد الله
ابن عيينة = سفيان
ابن القيم = محمد بن أبي بكر
ابن كثير = إسماعيل بن عمر
ابن الكواء = عبد الله
ابن ماجه = محمد بن يزيد
ابن المبارك = عبد الله
ابن معين = يحيى
ابن النديم = محمد بن إسحاق
ابن نمير = محمد بن عبد الله

الألقاب والأنساب

الأحمسي = محمد بن إسماعيل
الإسماعيلي = أحمد بن إبراهيم
أشعث السمان = ابن سعيد البصري
الأعمش = سليمان بن مهران
الأغر = أبو مسلم
الأمين = محمد بن هارون
الأوزاعي = عبد الرحمن بن عمرو
البخاري = محمد بن إسماعيل
البسوي = يعقوب بن سفيان
البيهقي = أحمد بن الحسين
الترمذي = محمد بن عيسى
الثعلبي = أحمد بن محمد
الحاكم = محمد بن عبد الله
الخطيب = أحمد بن علي بن ثابت
الداودي = محمد بن علي بن أحمد
الذهبي = محمد بن أحمد التركماني
السخاوي = محمد بن عبد الرحمن
السعدي = جعفر بن حيان
السمعاني = عبد الكريم بن محمد
السيوطي = عبد الرحمن بن أبي بكر
الشوكاني = محمد بن علي بن محمد
طاش كبرى زاده = أحمد بن مصطفى
الطبراني = سليمان بن أحمد
العثماني = محمد بن عبد الله
القعنبي = عبد الله بن مسلمة
الكتاني = محمد بن جعفر بن إدريس
الكلبي = محمد بن السائب
المنصور = عبد الله بن محمد بن علي
المهدي = محمد بن المنصور
النسائي = أحمد بن شعيب
النووي = يحيى بن شرف
الهادي = موسى بن المهدي
الواقدي = محمد بن عمر

فهرس الغريب

	الصفحة
أجز عليه	٦٢
إردخل	٥٩
أشعر	٢٨
أغر	٢٧٤
بخرات	٤٩٦
البدن	١٨٧
البرطمة	٤٨٣
البعل	٣٩٠
تجميح	٤٨٤
تصحيف	١٠٩
تضامون	١٥٤
التنور	١٠٩
التنين	٥٦
حليلة جارك	٢٣٨
الخبيص	٢٨
خرّاجة ولاّجة	٢٦٤
دردي	٤٣٦
الديباج	٤٩٩
ذفرات	٤٩٦
رجَّع	٤٤٣
رُمصا	٥٠٧
الرهط	١٧٨
الرّوايا	٣٠
سلفع	٢٦٤

	الصفحة
سنة	٤٣١
الصعر	٣٢٩
الصفوان	٣٧٥
الصلصلة	٣٧٥
طمّاحات	٤٩٦
العتمة	٣٤٢
عسيب	٨٦
عمشا	٥٠٧
غرلاً	١٦٩
الغول	٣٧٦
الفَتَخة	٢١٩
القانع	١٩٠
القسطاس	٢٤٦
قف شعري	٤٧٥
القُلب	٢١٩
قيناً	١٤١
الكاكشة	١١١
كَرْم	١٥٩
كفلين	٥١٨
الكوة	٢٢٧
اللب	٢٤٣
اللحن	١٠٩
مُثْلة	٢٨
المحارف	٤٦٥

	الصفحة
المحجل	٢٧٤
مرحات	٤٩٦
مرمولة	٥٠٠
المشرعة	٣٠
المعتر	١٩٠
المعرَّب	٥٣
الملاءة	١٣٣
الناضح	٣٠

	الصفحة
النبيذ	١٠٩
النحب	٣٥١
النفش	١٦٠
نُهية	١١٩
نيروز	١٣
الهيام	٥١١
يخف له	٣٠٨
ينزفون	٣٨٦

الفرق والطوائف

الزنادقة	١٢
الخرمية	١٢
الجهمية	٩٥
القدرية	٩٥
الرافضة	٩٧
الحرورية	٩٧
المرجئة	٩٨
التشيع	١٠٩

فهرس الأماكن والبلدان

البلدان	رقم الصحيفة
الأنبار	٤٠
بلخ	١٣٩
تستر	١٦١
جبلي نخلة	٣٨٦
الحديبية	٤٤٤
حروراء	٩٧
دورق	٢٥٤
الدينور	٣٩٣
الربذة	١٥٥
الرقة	٥٣٦
سرخس	٤٤٠
السغد	١٧
الصفراء	١٧٨
الطالقان	١١٨
طرسوس	٤١
عبادان	٣٨
عدن أبين	١٨٠
فدك	٢١٩
فيد	٣١
قديد	٣٥٩
قم	٣٣٢

البلدان	رقم الصحيفة
مريس	٩٨
المصيصة	٤١
الموصل	٤١
هجر	١١٧
واسط	٤٠
الياسرية	٢٦

فهرس القبائل

	رقم الصفحة
الأحمسي	٢١٤
الأرحبي	٤٥٣
الألهاني	٣١٧
الأودي	٢٠٨
البجلي	١٤٩
البرجمي	١٦٢
البلخي	١٣٩
التستري	١٦١
الجدلي	٤٧٠
الجريري	١٧٠
الجشمي	١٣٧
الجنبي	١٨٩
الحجبي	٣٠٦
الحماني	١٦١
الحناط	٢٠٦
الخارفي	٤٣٨
الخضرمي	١٨٨
الخيواني	٢٠١
الدورقي	٢٥٤
الديلي	١٨٢
الدينوري	٣٩٣
الذهلي	١١٥
الراسبي	٤٥٣

	رقم الصحيفة
الربذي	١٥٥
الرقاشي	٤٣٣
الرقي	٥٣٦
الرماني	١٧٦
الرياحي	١٣٦
الزيات	١٧٢
السبيعي	١١٤
السدوسي	١٤٦
السدي	١٣٥
السرخسي	٤٤٠
السلمي	١٢٧
السلولي	٤٠٥
السوائي	١٢٥
الضبعي	١٧٧
الضمري	٣١٦
الطالقاني	١١٨
العبدري	٣٠٦
العبدي	١١٧
العتكي	١٣٨
العرني	٤١٦
العطاردي	٢٠٢
العلويين	١٢
العنبري	١٦٧

	رقم الصفحة
العنزي	١٦٧
الغطفاني	١٦٣
الفدكي	٢١٩
القشيري	١٧١
القمي	٣٣٢
القواريري	٤٤
الكلابي	١٤٨
الكندي	١٦٥
المرهبي	١٣٣
المزني	٤٤٢
المسلي	٤٩٣
المقبري	٥٢٤
الملائي	١٣٣
الهجري	١١٧
الهنائي	٥٤٦
الوادعي	١٣٧
الوالبي	٣١٤
الوكيعي	٦٣
اليامي	٢٠٣
اليشكري	٤٤٠

فهرس المصادر والمراجع

القرآن الكريم[1] .

- (**الآحاد والمثاني**) : ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧ هـ) ، تحقيق د. باسم فيصل الجوابرة ، ط. بدون ١٤١١ هـ / ١٩٩١ م ، دار الراية ، السعودية - الرياض .
- (**الآداب**) : أحمد أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا ، ط. بدون ١٤٠٦ هـ / ١٩٨٦ م ، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان .
- (**الآداب الشرعيّة**) : الإمام الفقيه المحدث أبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي ، حققه شعيب الأرنؤوط وعمر القيام، الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- (**الإبانة عن شريعة الفرق الناجية ومجانبة الفرق المذمومة**) : الإمام أبو عبد الله عبيد الله ابن محمد بن بطة العبكري الحنبلي (ت ٣٨٧ هـ) تحقيق د. عثمان بن عبد الله الأثيوبي ، الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ ، دار الراية - الرياض ، جدة .
- (**اختصار علوم الحديث**) : لابن كثير (ت ٧٧٤ هـ) ، المطبوع مع الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، لأحمد محمد شاكر ، الطبعة الثالثة ، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده - مصر .
- (**أدب الإملاء والاستملاء**) : لأبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢ هـ) ، دار الكتب العلميّة - بيروت - لبنان .
- (**الأدب المفرد**) : الإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، ط بدون ، المطبعة السلفية - القاهرة .
- (**أسباب النزول**) : للإمام الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري (ت ٤٦٨ هـ) ، تحقيق د. السيد الجميلي ، الطبعة الثالثة ١٤١٠ هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .
- (**الاستيعاب في معرفة الأصحاب**) : لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر القرطبي ، تحقيق علي محمد معوّض وعادل أحمد عبد الموجود ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

---

(١) برواية حفص عن عاصم ، طبع مجمع الملك فهد بالمدينة النبوية ، وأرقام الآيات فيه على عدِّ الكوفيين .

- (**الأسماء والصفات**) : لأبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق عماد الدين أحمد حيدر، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ دار الكتاب العربي - بيروت .
- (**أشراط الساعة**) : يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل ، الطبعة السادسة ١٤١٦ هـ ، دار ابن الجوزي - الدمام - المملكة العربية السعودية .
- (**الإصابة في تمييز الصحابة**) : للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ أحمد معوض، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**أطراف مسند الإمام أحمد بن حنبل المسمّى إطراف المسنِد المعتلي بأطراف المسنَد الحنبلي**) : للإمام الحافظ أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق د. زهير بن ناصر الناصر ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ، دار ابن كثير - بيروت - دمشق ودار الكلم الطيب - دمشق - بيروت .
- (**الإقناع في القراءات السبع**) : للإمام أبي جعفر أحمد بن علي الأنصاري (ت٥٤٠هـ)، تحقيق وتعليق أحمد فريد المزيدي ، الطبعة الأولى ، ١٤١٩ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين**) : لخير الدين الزركلي ، الطبعة السابعة ١٩٨٦ م ، دار العلم للملايين - بيروت ، لبنان
- (**أعيان العصر وأعوان النصر**) : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ)، تحقيق محمد بن عباس المعروف (بابن النشو) وآخرون ، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ - ١٩٩٨ م .
- (**الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب**) : الأمير الحافظ علي بن هبة الله أبي نصر بن ماكولا ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**أمثال الحديث**) : القاضي أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي ، تحقيق وتعليق أمة الكريم القرشية ، ط بدون ، مطبع الحيدري - حيدر أباد - باكستان .
- (**الأنساب**) : للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ، تقديم وتعليق عبد الله عمر البارودي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، دار الجنان - بيروت - لبنان .
- (**الأوائل للطبراني**) : للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق وتخريج محمد ابن شكور بن محمود الحاجي أمرير ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت.

- (**الأولياء**) : لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا ، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت ، لبنان .
- (**الإيمان**) : للحافظ محمد بن إسحاق بن يحيى بن مندة (ت ٣٩٥ هـ) تحقيق د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- (**الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث**) : للحافظ بن كثير (ت ٧٧٤ هـ) تأليف أحمد محمد شاكر ، الطبعة الثالثة ، مطبعة محمد علي صبيح وأولاده - مصر .
- (**البحر الزّخّار المعروف بمسند البزّار**) : لأبي بكر أحمد بن عمرو البزّار ، تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م ، مؤسسة علوم القرآن ، دمشق - بيروت ومكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة .
- (**بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم**) : ليوسف بن حسن بن عبد الهادي ، تحقيق أبي أسامة وصي الله بن محمد بن عباس ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ، دار الراية - الرياض .
- (**البداية والنهاية**) : لأبي الفداء الحافظ بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) تحقيق د. أحمد أبو ملحم وآخرون ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، دار الريان للتراث ، القاهرة - مصر الجديدة - الإسكندرية .
- (**البعث والنشور**) : للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول الإبياني ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان .
- (**بلدان الخلافة الشرقية**) : كي لسترنج ، نقله إلى العربية بشير فرنسيس وكوركيس عواد، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- (**تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي**) : د. حسن إبراهيم حسن ، الطبعة السابعة ١٩٦٤ م ، مكتبة النهضة المصرية - القاهرة .
- (**تاريخ أسماء الثقات**) : الحافظ أبو حفص عمر بن شاهين (ت ٣٨٥ هـ) ، تحقيق صبحي السامرائي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ، الدار السلفية - المصفاة - الكويت .
- (**تاريخ بغداد أو مدينة السلام منذ تأسيسها حتى سنة ٤٦٣ هـ**) : للحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، ط بدون ، دار الفكر .

- (**تاريخ الثقات**) : للإمام أحمد بن عبد الله بن صالح أبي الحسن العجلي (ت ٢٦١ هـ) ، بترتيب نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي وتضمينات الحافظ بن حجر ، تعليق الدكتور عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**تاريخ الخلفاء**) : لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان .
- (**تاريخ خليفة بن خياط**) : (ت ٢٤٠ هـ) ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ ، دار طيبة - الرياض .
- (**تاريخ الطبري تاريخ الأمم والملوك**) : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) ، ط بدون ١٤٠٧ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**التاريخ الكبير**) : محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، ط بدون ، دار الفكر .
- (**تاريخ الموصل**) : لأبي زكريا يزيد بن محمد الأزدي (ت ٣٣٤ هـ / ٩٤٥ م) ، تحقيق د. علي حبيبة ، الناشر : القاهرة ١٣٨٧ هـ / ١٩٦٧ م ، الجمهورية العربية المتحدة ، المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، لجنة إحياء التراث الإسلامي .
- (**تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**) : لأبي سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد بن زبر الربعي الدمشقي (٣٧٩ هـ) ، تحقيق د. عبد الله بن أحمد بن سليمان الحمد ، النشرة الأولى ١٤١٠ هـ ، دار العاصمة - الرياض - المملكة العربية السعودية .
- (**تاريخ واسط**) : لأسلم بن سهل الرزار الواسطي المعروف بحشل (ت ٢٩٢ هـ) ، تحقيق كوركيس عواد ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ - بيروت .
- (**تاليَ تلخيص المتشابه**) : لأحمد بن علي بن ثابت أبي بكر الخطيب البغدادي ، تعليق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان وأبي حذيفة أحمد الشقيرات ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ، دار الصميعي - الرياض - المملكة العربية السعودية .
- (**تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**) : ابن حجر العسقلاني أحمد بن علي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، مراجعة محمد علي النجار ، المكتبة العلمية - بيروت - لبنان .
- (**التحبير في المعجم الكبير**) : للإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني التميمي (ت ٥٦٢ هـ) ، تحقيق منيرة ناجي سالم ، الطبعة الأولى .
- (**تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**) : للإمام جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي (ت ٧٤٢ هـ) ، تصحيح عبد الصمد جمال الدين ، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ ، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة .

- (**تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**) : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط. بدون .
- (**التدليس في الحديث حقيقته وأقسامه وأحكامه ومراتبه والموصوفون به**) : د. مسفر بن غرم الله الدميني ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ، بدون نشر .
- (**تذكرة الحفاظ**) : الإمام أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي ، دار إحياء التراث العربي .
- (**التذكرة في أحوال الموتى وأمور الآخرة**) : شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرج الأنصاري القرطبي ، اعتنى به وعلق عليه عبد المجيد طعمة حلبي ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ، دار المعرفة - بيروت - لبنان .
- (**الترغيب في الدعاء**) : لأبي محمد عبد الغني بن عبد الواحد المقدسي (ت ٦٠٠ هـ) ، تحقيق فواز أحمد زمرلي ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ ، دار ابن حزم - بيروت - لبنان .
- (**الترغيب والترهيب**): للإمام أبي القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل الجوزي الأصبهاني، اعتنى به أيمن بن صالح بن شعبان ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ، دار الحديث - القاهرة .
- (**تسمية فقهاء الأمصار من الصحابة فمن بعدهم**) : للإمام النسائي ، ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث للإمام النسائي والخطيب البغدادي ، تحقيق نصر أبي عطايا ، تقديم ومراجعة مصطفى أبي سليمان الندوي ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**تصحيفات المحدثين للعسكري**) : أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري (ت ٣٨٢ هـ) ، تحقيق محمود أحمد ميرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ ، المطبعة العربية الحديثة - القاهرة .
- (**تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة**) : تأليف أحمد بن علي محمد بن حجر العسقلاني ، تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ ، دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان .
- (**التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**) : لأبي الوليد سليمان بن خلف الباجي (ت ٤٧٤ هـ) ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض .
- (**تعظيم قدر الصلاة**) : للإمام محمد بن نصر المروزي (ت ٣٩٤ هـ) تحقيق د. عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ مكتبة الدار - المدينة المنورة .

- (**تغليق التعليق على صحيح البخاري**) : الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، تحقيق سعيد عبد الرحمن موسى القزقي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت .
- (**تفسير البغوي**) : الإمام محي السنة أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي ، حققه وخرّج أحاديثه محمد عبد الله النمر وآخرون ، الطبعة الرابعة ١٤١٧ هـ، دار طيبة للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية - الرياض .
- (**تفسير سفيان الثوري**) : للإمام أبي عبد الله سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري الكوفي (ت ١٦١ هـ) ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- **تفسير ابن أبي حاتم = تفسير القرآن العظيم .**
- (**تفسير الشوكاني**) = (**فتح القدير**) .
- (**تفسير الطبري المسمى جامع البيان في تأويل القرآن**) : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**تفسير القرآن**) : للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني (ت ٢١١ هـ) تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ، دار المعرفة - بيروت .
- (**تفسير القرآن العظيم**) : للإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ، ط بدون ، ١٤١٣ هـ ، دار المعرفة - بيروت - لبنان .
- (**تفسير القرآن العظيم**) : للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ) ، تحقيق سامي بن محمد السلامة ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ، دار طيبة للنشر والتوزيع - المملكة العربية السعودية - الرياض .
- (**تفسير القرآن العظيم مسنداً عن رسول الله ﷺ والصحابة التابعين**) : الإمام الحافظ عبد الرحمن بن محمد بن أبي حاتم (ت ٣٢٧ هـ) ، تحقيق أسعد محمد الطيب ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م ، مكتبة نزار مصطفى الباز - مكة المكرمة - الرياض .

الرسائل الجامعية :

١ - تفسير سورتي النور والفرقان ، تحقيق د. عمر يوسف حمزة .

٢ - تفسير السورة التي يذكر فيها الشعراء ، تحقيق عبد الله حامد سمبو .

٣ - تفسير السورة التي يذكر فيها النمل ، تحقيق نشأت بن محمود الكوجك .

٤ - تفسير سورة القصص ، تحقيق إبراهيم بكر علي .

- (**تفسير القرطبي**) = (**الجامع لأحكام القرآن**) .

- (**تقدمة الجرح والتعديل**) : لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧ هـ) مع كتاب الجرح والتعديل له ، الطبعة الأولى ، مطبعة دائرة المعارف - الهند .
- (**تقريب النواوي**) : للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) ، المطبوع مع التدريب ، تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ، ط بدون .
- (**تلخيص المستدرك**) : للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد الذهبي (ت ٨٤٨ هـ) ، المطبوع مع المستدرك على الصحيحين في الحديث ، ط بدون ، ١٣٩٨ هـ / ١٩٧٨ م ، دار الفكر - بيروت .
- (**تلخيص كتاب الاستغاثة المعروف بالرد على البكري وبهامشه كتاب الرد على الأخنائي واستحباب زيارة خير البرية الزيارة الشرعية**) : تصنيف الإمام المجدد (شيخ الإسلام أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله (ت ٧٢٨ هـ) ، ط بدون ١٤١٧ هـ ، دار أطلس - الرياض .
- (**التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**) : للحافظ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر النمري الأندلسي (ت ٤٣٦ هـ) ، تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي ومحمد عبد الكبير البكري ، ط بدون .
- (**تهذيب الأسماء واللغات**) : للإمام أبي زكريا محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ) ، ط بدون ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**تهذيب التهذيب**) : للإمام أحمد بن علي حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- (**التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع**) : لأبي الحسين محمد بن أحمد الملطي الشافعي ، تحقيق يمان بن سعد الدين الميادين ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ / ١٩٩٤ م ، رمادي للنشر - الدمام - المملكة العربية السعودية .
- (**تهذيب الكمال في أسماء الرجال**) : للحافظ جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢ هـ) ، تحقيق بشار عواد معروف ، الطبعة السادسة ١٤١٥ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- (**التوحيد وإثبات صفات الرب عز وجل**) : إمام الأئمة أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة ، تحقيق د. عبد العزيز بن إبراهيم الشهوان ، الطبعة السادسة ١٤١٨ هـ، مكتبة الرشد ، المملكة العربية السعودية - الرياض.

- (**توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار**) : للعلامة محمد بن إسماعيل الأمير الحسني الصنعاني صاحب (سبل السلام) (ت ١١٨٢ هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط بدون ، دار الفكر للطباعة والنشر .
- (**التقييد والإيضاح لما أطلق وأغلق من مقدمة ابن الصلاح**) : للحافظ شيخ الإسلام زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي (ت ٨٠٦ هـ) ، شرح علوم الحديث مقدمة ابن الصلاح للإمام الحافظ أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن المشهور بابن الصلاح (ت ٦٤٣ هـ) ، الطبعة الرابعة ١٤١٦ هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان .
- (**الثقات**) : للإمام أبي حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م) ، الطبعة الأولى ، مجلس دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الدكن - الهند .
- (**جامع بيان العلم وفضله**) : لأبي عمر يوسف بن عبد البر (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق أبي الأشبال الزهيري ، الطبعة الرابعة ١٤١٩ هـ دار ابن الجوزي - المملكة العربية السعودية - الدمام .
- (**الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي**) : **لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة (ت ٢٧٩ هـ) ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، ط. بدون ، دار الحديث .**
- (**الجامع لأحكام القرآن**) : لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب العربي .
- (**الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**) : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق د. محمد عجاج الخطيب ، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- (**الجرح والتعديل**) لأبي محمد عبد الرحمن ابن الإمام الكبير أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧ هـ) ، ط بدون ، الطبعة الأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند .
- (**جزء فيه قراءات النبي ﷺ**) : لأبي عمر حفص بن عمر الدوري (ت ٢٤٦ هـ) ، تحقيق حكمت بشير ياسين ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، مكتبة الدار - المدينة المنورة .
- (**جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام على محمد خير الأنام**) : للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر المعروف بابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ) ، تحقيق عبد الرزاق المهدي ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .

- (**جمهرة أنساب العرب**) : لأبي محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ) ، تحقيق عبد السلام محمد هارون ، الطبعة السادسة ، دار المعارف .
- (**الحجة في القراءات السبع**) : لأبي عبد الله الحسين بن أحمد بن خالويه (ت ٣٧٠ هـ)، تحقيق أحمد فريد المزيدي ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- (**حديث أبي عروبة الحراني عن شيوخه**) : الظاهرية (٩٤) العمرية من ٩٦ أ - ١٠٥ ب .
- (**الحُلم**) : لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) ، ضمن مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا ، تحقيق محمد عبد القادر أحمد عطا ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان .
- (**حلية الأولياء وطبقات الأصفياء**) : للإمام أبي نُعيم أحمد بن عبد الله الأصفهاني الشافعي (ت ٤٣٠ هـ) ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**خلق أفعال العباد والرد على الجهمية وأصحاب التعطيل**) : للإمام محمد بن إسماعيل البخاري ، خرج أحاديثه وصحح ألفاظه أبو محمد سالم بن أحمد بن عبد الهادي السلفي وأبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني الإبياني ، ط بدون ، مكتبة التراث الإسلامي - القاهرة .
- (**دراسات في الحديث النبوي وتاريخ تدوينه**) : لمحمد مصطفى الأعظمي ، ط بدون ١٤١٣ هـ، المكتب الإسلامي - بيروت - عمان - دمشق .
- (**الدر المنثور في التفسير المأثور وهو مختصر تفسير ترجمان القرآن**) : جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**الدعاء**) : للحافظ الإمام أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، دراسة وتحقيق د. محمد سعيد بن محمد حسن البخاري ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ، دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان .
- (**دلائل النبوة**) : لأبي نعيم الأصبهاني ، تحقيق محمد رواس قلعجي ، الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ ، المكتبة العربية - حلب .
- (**دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة**) : لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، تعليق د. عبد المعطي قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

- (**ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين**) : للإمام شمس الدين ابن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق حماد بن محمد الأنصاري ، الطبعة الثانية ، مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة .

- (**ذكر أخبار أصبهان**) : لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) ، الطبعة الثانية ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م ، الدار العلمية موري كيت دلهي - الهند .

- (**ذكر من يعتمد قوله في الجرح والتعديل**) : للإمام شمس الدين محمد ابن أحمد الذهبي ، ضمن أربع رسائل في علوم الحديث ، اعتنى بها عبد الفتاح أبو غدة، الطبعة الخامسة ١٤١٠ هـ، دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان .

- (**ذم الملاهي**) : لأبي بكر عبد الله بن محمد بن سفيان ابن أبي الدنيا ، دراسة وتحقيق محمد عبد القادر عطا ، دار الاعتصام .

- (**ذيل طبقات الحفاظ للذهبي**) : للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، المطبوع مع ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي ، ط بدون ، دار إحياء التراث العربي .

- (**الرحلة في طلب الحديث**) : للخطيب البغدادي ، ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث للإمام النسائي وللخطيب البغدادي ، تحقيق نصر أبو عطا ، تقديم ومراجعة مصطفى أبو سليمان الندوي ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

- (**الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**) : للإمام السيد الشريف محمد بن جعفر الكتاني (ت ١٣٤٥ هـ) ، اعتنى بها محمد المنتصر بن محمد الزمزمي بن محمد بن جعفر الكتاني ، الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ ، دار البشائر الإسلامية - بيروت - لبنان .

- (**الرضا عن الله بقضائه والتسليم بأمره**) : للحافظ أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) ، ضمن مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان .

- (**زاد المعاد في هدي خير العباد**) : لابن قيم الجوزية ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط ، الطبعة الثالثة ١٤١٩ هـ ، مؤسسة الرسالة .

- (**الزهد**) : للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .

- (**الزهد**) : للإمام هناد بن السري الكوفي (ت ٢٤٣ هـ) ، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي - الصباحية - الكويت .

- (**الزهد**) : للإمام وكيع بن الجراح (ت ١٩٧ هـ)، تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ، مكتبة الدار المدينة المنورة .
- (**الزهد ويليه كتاب الرقائق**) : للإمام عبد الله بن المبارك المروزي (ت ١٨١ هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط بدون ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- (سؤالات أبي عبيد الآجري لأبي داود السجستاني) : تحقيق د. عبد العليم عبد العظيم البستوي ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ، مكتبة دار الاستقامة - المملكة العربية السعودية ومؤسسة الريان - بيروت - لبنان .
- (**سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها**) : محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثانية ١٤٠٤ هـ ، الدار السلفية - الكويت - الصفاة والمكتبة الإسلامية الأردن .
- (**سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيء على الأمة**) : محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثانية ١٤٢٠ هـ ، مكتبة المعارف الرياض .
- (**سنن الترمذي**) : لأبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة ، تحقيق أحمد شاكر وآخرون ، ط بدون ، دار الحديث - القاهرة .
- (**سنن الدارمي**) : الإمام الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي السمرقندي ، تحقيق فواز أحمد زمرلي وخالد السبع العلمي ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت .
- (**سنن أبي داود**) : لأبي داود السجستاني المطبوع مع (**عون المعبود شرح سنن أبي داود**) : لأبي الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادي ، ط بدون ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- (**سنن ابن ماجه**) : بشرح الإمام أبي الحسن الحنفي المعروف بالسندي (ت ١١٣٨ هـ)، تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا ، الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ ، دار المعرفة - بيروت - لبنان .
- (**السنة**) لأبي بكر عمرو بن أبي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني (ت ٢٨٧ هـ) ، ومعه (ظلال الجنة في تخريج السنة) : لمحمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثالثة ١٤١٣ هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت - دمشق .
- (**السنة**) : للإمام أبي عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٩٠ هـ) ، الطبعة الرابعة ١٤١٦ هـ ، رمادي - الدمام المملكة العربية السعودية .
- (**سنن سعيد بن منصور ت ٢٢٧ هـ**) : دراسة وتحقيق د. سعد بن عبد الله آل حُمَيِّد ، الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م ، دار الصميعي - الرياض - المملكة العربية السعودية .

- (**السنن**) : سعيد بن منصور (ت ٢٢٧ هـ) ، نسخة مصورة عن مكتبة الشيخ محمد بن سعود الصبيحي .

- (**السنن الصغير**) : للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، تحقيق عبد السلام عبد الشافي وأحمد قباني ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

- (**السنن الكبرى**) : للإمام أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) ، ط بدون ، دار الفكر .

- (**السنن الكبرى**) : الإمام أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي ، تحقيق د. عبد الغفار البنداري وسيد كسروي حسن ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

- (**سير أعلام النبلاء**) : الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط وآخرون ، الطبعة العاشرة ١٤١٤ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

- (**شرح السنة**) : للإمام البغوي ، تحقيق زهير الشاويش وشعيب الأرنؤوط ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت .

- (**شرح العقيدة الطحاوية**) : الإمام القاضي علي بن علي بن محمد بن أبي العز الدمشقي (ت ٧٩٢ هـ) ، تحقيق د. عبد الله بن عبد المحسن التركي وشعيب الأرنؤوط ، الطبعة الثامنة ١٤١٦ هـ / ١٩٩٥ م ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

- (**شرح علل الترمذي**) : للحافظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي ، حققه وعلق عليه صبحي السامرّائي ، الطبعة الثالثة ١٤١٦ هـ ، عالم الكتب للطباعة والنشر - بيروت - لبنان .

- (**شرح الفصيح**) : لأبي القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري ، تحقيق د. إبراهيم بن عبد الله بن جمهور الغامدي ، ط بدون ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي ، جامعة أم القرى - مكة المكرمة .

- (**شرف أصحاب الحديث**) : للحافظ المؤرخ أبي بكر أحمد بن علي ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق د. محمد سعيد خطيب أو غلي ، ط بدون ، دار إحياء السنة النبوية .

- (**الشريعة**) : أبو بكر محمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠ هـ) ، تحقيق د. عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ دار الوطن - الرياض .

- (**شعب الإيمان**) : للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- (**الشعوبية وأثرها الاجتماعي والسياسي في الحياة الإسلامية في العصر العباسي الأول**) : الدكتورة زاهية قدورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت - دمشق .
- (**الشمائل النبوية والخصائل المصطفوية**) : للإمام الحافظ محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٥ هـ) ، تحقيق فواز أحمد زمرلي ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت .
- (**صحيح البخاري**) : للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) المطبوع مع شرحه (**فتح الباري**) لابن حجر العسقلاني ، ط بدون ، دار المعرفة - بيروت - لبنان .
- (**صحيح البخاري**) : محمد بن إسماعيل البخاري ، ط بدون ، دار الجيل - بيروت .
- (**صحيح الجامع الصغير وزيادته " الفتح الكبير "**) : لمحمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثالثة ١٤٠٨ هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت - دمشق .
- (**صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**) : تحقيق وتعليق شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثالثة ١٤١٨ هـ مؤسسة الرسالة - بيروت .
- (**صحيح ابن خزيمة**) : للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة النيسابوري ، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت .
- (**صحيح سنن الترمذي**) : الإمام الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ، تأليف محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ، مكتبة المعارف - الرياض .
- (**صحيح سنن أبي داود**) : للإمام الحافظ سليمان بن الأشعث السجستاني ، تأليف محمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثانية ١٤٢١ هـ مكتبة المعارف - الرياض .
- (**صحيح سنن ابن ماجه باختصار السند**) : لمحمد ناصر الدين الألباني ، تعليق زهير الشاويش ، الطبعة الثالثة ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م ، مكتب التربية العربي لدول الخليج - الرياض .
- (**صحيح سنن النسائي**) : لمحمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ ، مكتبة المعارف - الرياض .
- (**صحيح مسلم**) : أبو الحسين مسلم بن حجاج القشيري (ت ٢٦١ هـ) تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا ، الطبعة الرابعة ١٤١٨ هـ ، دار المعرفة - بيروت .

- (**الصفات**) : للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ) ، ضمن سلسلة عقائد السلف ، تحقيق د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ / ١٩٨٣ م .
- (**صفة النفاق وذم المنافقين**) : للفريابي ، تحقيق محمد عبد الحكيم القاضي سعيد عبد المجيد ، ط بدون ، دار الحديث .
- (**الصمت وحفظ اللسان**) : لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، تحقيق د. محمد أحمد عاشور ، الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ ، دار الاعتصام - القاهرة .
- (**الضعفاء الصغير**) : للإمام الحافظ محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ، دار المعرفة - بيروت - لبنان .
- (**الضعفاء الكبير**) : لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي ، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي ، الطبعة الأولى ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**ضعيف الجامع الصغير وزيادته الفتح الكبير**) : لمحمد ناصر الدين الألباني ، أشرف على طبعه زهير الشاويش ، الطبعة الثالثة ١٤١٠ هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت .
- (**ضعيف سنن الترمذي**) : للإمام الحافظ محمد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٧٩ هـ) ، لمحمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ، مكتبة المعارف - الرياض .
- (**الطبقات**) : للإمام النسائي ، ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث للإمام النسائي وللخطيب البغدادي ، تحقيق نصر أبي عطايا ، تقديم ومراجعة مصطفى أبي سليمان الندوي ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**طبقات الحفاظ**) : للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق علي محمد عمر ، الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ ، مكتبة وهبة - القاهرة .
- (**طبقات الحنابلة**) : لأبي الحسين محمد بن محمد بن الحسين ابن أبي يعلى الحنبلي (ت ٥٢٦ هـ) ، تخريج أبي حازم أسامة بن حسن ، وأبي الزهراء حازم علي بهجت ، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧ م ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**الطبقات الكبرى**) : لابن سعد ، ط بدون ، دار الفكر .
- (**طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها**) : لأبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان المعروف بأبي الشيخ ، تحقيق د. عبد الغفار سليمان البنداري وسيد كسروي حسن ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

- (**طبقات المدلسين**) : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، تحقيق د. عاصم ابن عبد الله القريوتي ، الطبعة الأولى ، جمعية عمال المطابع التعاونية - عمان .
- (**طبقات المفسرين**) : شمس الدين محمد بن علي بن أحمد الداوودي (ت ٩٤٥ هـ) ، ط بدون ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**ظلال الجنة في تخريج السنة**) : لمحمد ناصر الدين الألباني ، الطبعة الثالثة ١٤١٣ هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت - دمشق .
- (**العبر في خبر من غبر**) : لمؤرخ الإسلام الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، ط بدون ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**عذاب القبر وسؤال الملكين**) : الإمام أبو بكر أحمد بن حسين البيهقي حققه وعلق عليه المكتب السلفي لتحقيق التراث ، ط بدون ، مكتبة التراث الإسلامي - القاهرة .
- (**العظمة**) : لأبي الشيخ الأصبهاني أبي محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حبان ، تحقيق رضاء الله بن محمد بن إدريس المباركفوري ، النشرة الأولى ١٤٠٨ هـ ، دار العاصمة - الرياض المملكة العربية السعودية .
- (**العقوبات الإلهية للأفراد والجماعات**) : لأبي بكر عبد الله بن محمد ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) ، تحقيق محمد خضر رمضان يوسف ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ ، دار ابن حزم - بيروت - لبنان .
- (**العلل**) : لأبي عيسى الترمذي ، تحقيق إبراهيم عطوة ، المطبوع مع السنن ، ط بدون ، دار الحديث - القاهرة .
- (**علل الترمذي الكبير**) : ترتيب أبي طالب القاضي ، تحقيق حمزة ديب مصطفى ، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ ، مكتبة الأقصى - عمّان - الأردن.
- (**علل الحديث**) : للإمام أبي محمد عبد الرحمن الرازي الحافظ ابن الإمام أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر (ت ٣٢٧ هـ) ط بدون ١٤٠٥ هـ ، دار المعرفة - بيروت - لبنان .
- (**علل الحديث ومعرفة الرجال**) : للمحدث الحافظ الأصولي علي بن عبد الله المديني (ت ٢٣٤ هـ) ، تحقيق د. عبد المعطي أمين قلعجي ، الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ ، دار الوعي - حلب .
- (**العلل ومعرفة الرجال**) : للإمام أحمد بن حنبل رحمه الله ، تحقيق وصي الله عباس، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، دار الخاني للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية .

- (**العلل ومعرفة الرجال**) : عن الإمام أحمد بن حنبل رحمه الله ، رواية المرُّوذي وغيره ، تحقيق وصي الله بن محمد عباس ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م ، الدار السلفية - بومباي - الهند .
- (**علوم الحديث**) : لابن الصلاح الإمام أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري (ت ٦٤٣ هـ)، تحقيق نور الدين عتر، ط بدون ١٣٨٦ هـ مطبعة الأصيل - حلب .
- (**العلو للعلي الغفار في صحيح الأخبار وسقيمها**) : للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) ، تقديم عبد الرحمن محمد عثمان ، الطبعة الثانية ١٣٨٨ هـ ، دار الفكر .
- (**عمدة الحفاظ في تفسير أشرف الألفاظ (معجم معاني كلمات القرآن الكريم)**) : لأبي العباس - شهاب الدين أحمد بن يوسف بن محمد الحلبي الشافعي المعروف بالسمين (ت ٧٥٦ هـ) ، تحقيق محمود محمد السيد الدغيم ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ، دار السيد - اسطنبول .
- (**غريب الحديث**) : للإمام أبي إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحربي ، ، تحقيق د. سليمان ابن إبراهيم بن محمد العايد ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار المدني - جدة .
- (**فتاوى ابن الصلاح في التفسير - الحديث - أصول الفقه**) : تحقيق د. عبد المعطي قلعجي ، ط الأولى ١٤٠٣ هـ ، دار الوعي - حلب .
- (**فتح الباري شرح صحيح البخاري**) : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، اعتنى به محمد فؤاد عبد الباقي ، ط بدون ، دار المعرفة - بيروت .
- (**فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير**) : محمد بن علي بن محمد الشوكاني ، تعليق هشام البخاري وخضر عكاري ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ، المكتبة العصرية - صيدا - بيروت .
- (**الفتن**) : لأبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي (ت ٢٨٨ هـ) ، تحقيق سمير بن أمين الزهيري ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ، مكتبة التوحيد - القاهرة .
- (**الفخري في الآداب السلطانية والدول الإسلامية**) : أحمد بن علي بن طباطبا المعروف بابن الطقطقي ، تحقيق ممدوح حسن محمد ، ط بدون ، مكتبة الثقافة الدينية - مصر .
- (**الفرج بعد الشدة**) : لأبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان القرشي المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ) ، ضمن مجموعة رسائل ابن أبي الدنيا ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ، مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - لبنان .

- (**فضائل الصحابة**) : للإمام أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، تحقيق وصي الله بن محمد عباس ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

- (**فضائل القرآن**) : للإمام أبي عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ) تحقيق وهبي سليمان غاوجي ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

- (**فضائل القرآن وما أنزل من القرآن بمكة وما نزل بالمدينة**) : لأبي عبد الله محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس ، تحقيق د. مسفر بن سعيد دماس الغامدي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، دار حافظ .

- (**الفقيه والمتفقه**) : لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٢ هـ) ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي ، ط. بدون ١٤١٧ هـ ، دار ابن الجوزي - المملكة العربية السعودية - الدمام .

- (**الفهرست**) : لابن النديم ، اعتنى بها وعلق عليها الشيخ إبراهيم رمضان ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ ، دار المعرفة - بيروت - لبنان .

- (**فهرسة ما رواه عن شيوخه**) : لأبي بكر محمد بن خير بن عمر بن خليفة الأموي الأشبيلي (ت ٥٧٥ هـ) ، تحقيق فرنسشكة قداره زيدين وخليان ربارة ، الطبعة الثانية ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م .

- (**فيض القدير شرح الجامع الكبير**) : للعلامة المناوي على كتاب (**الجامع الصغير**) من أحاديث البشير النذير للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ، ط بدون ، دار إحياء السنة النبوية .

- (**القاموس المحيط**) : للإمام مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الفيروزآبادي الشيرازي الشافعي (ت ٨١٧ هـ) ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

- (**القدر**) : للإمام الحافظ أبي بكر جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض الفريابي (ت ٣٠١ هـ) ، تحقيق عبد الله بن حمد المنصور ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ، أضواء السلف - الرياض .

- (**قرة العين في ضبط أسماء رجال الصحيحين**) : لعبد الغني بن أحمد البحراني الشافعي ، ط بدون ، ١٤١٠ هـ ، التوبة - الرياض - المملكة العربية السعودية .

- (**القصد والأمم في التعريف بأصول أنساب العرب والعجم**) : ابن عبد البر أبو عمر يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .

- (**الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**) : للإمام شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن أحمد الذهبي الدمشقي (ت ٧٤٨ هـ) ، تعليق محمد عوامة ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن - جدة .

- (**الكامل في ضعفاء الرجال**) : للإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وآخرون ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

- (**كشف الأستار عن زوائد البزار على الكتب الستة**) : للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

- (**كشف الخفاء ومزيل الألباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس**) : لإسماعيل ابن محمد العجلوني الجراحي (ت ١١٦٢ هـ) ، تعليق أحمد القلاش ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

- (**الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها**) : لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي ، تحقيق د. محيي الدين رمضان ، الطبعة الخامسة ١٤١٨ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .

- (**الكشف والبيان تفسير الثعلبي**) : نسخة مصورة عن النسخة المحفوظة بمكتبة الملك عبد العزيز بالمدينة المنورة (مجموعة المحمودية) برقم ١٧٨ .

- (**الكفاية في علم الرواية**) : للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن علي المعروف بالخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) ، تحقيق د. أحمد عمر هاشم ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .

- (**الكنى**) : محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ) ، المطبوع مع التاريخ ، ط بدون ، دار الفكر .

- (**الكنى والأسماء**) : لأبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي (ت ٣١٠ هـ) ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .

- (**الكنى والأسماء**) : للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ) ، تقديم مطاع الطرابيشي ، صورة النسخة المخطوطة بخزانة المكتبة الظاهرية بدمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ، دار الفكر - دمشق .

- (**الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات**) : لأبي البركات محمد بن أحمد المعروف بابن الكيال ، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ ، دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت .
- (**اللباب في تهذيب الأنساب**) : عز الدين أبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن الأثير الجزري ، تحقيق عبد اللطيف حسن عبد الرحمن ، الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ**) : للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي ، المطبوع مع ذيل تذكرة الحفاظ للذهبي ، ط بدون ، دار إحياء التراث العربي .
- (**لسان العرب**) : للإمام العلامة ابن منظور (ت ٧١١ هـ) ، اعتنى بتصحيحها أمين محمد عبد الوهاب ومحمد الصادق العبيدي ، الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ ، دار إحياء التراث العربي - بيروت .
- (**لسان الميزان**) : للإمام شهاب الدين أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة .
- (**مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**) : للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ، ط بدون ، مؤسسة المعارف - بيروت - لبنان .
- (**المجمع المؤسس للمعجم المفهرس**) : للإمام ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، تحقيق د. يوسف بن عبد الرحمن المرعشلي ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ، دار المعرفة - بيروت .
- (**المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث**) : لأبي موسى محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى المديني الأصفهاني (ت ٥٨١ هـ) ، تحقيق عبد الكريم الغرباوي ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ، مركز إحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة .
- (**مجموع فتاوى شيخ الإسلام أحمد بن تيمية**) : جمع وترتيب عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي الحنبلي ، الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ، مطابع الرياض .
- (**المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**) : للقاضي الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي (ت ٣٦٠ هـ) ، تحقيق د. محمد عجاج الخطيب ، الطبعة الثالثة ١٤٠٤ هـ ، دار الفكر .
- (**مختصر قيام الليل**) : محمد بن نصر المروزي ، اختصار أحمد بن علي المقريزي (ت ٨٤٥ هـ) ، تخريج إبراهيم محمد العلي ومحمد عبد الله أبو صعليك ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ، مكتبة المنار - الأردن .

- (**مختصر نصيحة إلى أهل الحديث**) : للخطيب البغدادي ، ضمن مجموعة رسائل في علوم الحديث للإمام النسائي وللخطيب البغدادي ، تحقيق نصر أبو عطا ، تقديم ومراجعة مصطفى أبو سليمان الندوي ، الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**المختلطين**) : لشيخ الإسلام صلاح الدين أبي سعيد العلائي ، تحقيق وتعليق د. رفعت فوزي عبد المطلب وعلي عبد الباسط فريد ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ ، مطبعة المدني - القاهرة .
- (**المدخل إلى السنن الكبرى**) : للحافظ البيهقي (ت ٤٥٨ هـ) تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، الطبعة الثانية ١٤٢٠ هـ ، مكتبة أضواء السلف - الرياض .
- (**المراسيل**) : أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي الرازي ، بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني ، الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت - لبنان .
- (**المستدرك على الصحيحين في الحديث**) : للحافظ أبي عبد الله محمد المعروف بالحاكم النيسابوري ، ط بدون ، دار الفكر - بيروت .
- (**المسند**) : للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ) ، تعليق صدقي محمد جميل العطار ، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ ، دار الفكر - بيروت .
- (**المسند**) : للإمام أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩ هـ) ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، ط بدون ، عالم الكتب - بيروت ، ومكتبة المتنبي - القاهرة .
- (**مسند ابن الجعد**) : لمسند بغداد الحافظ الثبت أبي الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري ، رواية وجمع الحافظ الثقة الكبير أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي ، تعليق الشيخ عامر أحمد حيدر ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ، مؤسسة نادر - لبنان - بيروت .
- **مسند الرُّوياني = مسند الصحابة .**
- (**مسند الشهاب**) : للقاضي أبي عبد الله محمد بن سلامة القضاعي ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، مؤسسة الرسالة - بيروت .
- (**مسند ابن أبي شيبة**) : للإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة (ت ٢٣٥ هـ) ، تحقيق عادل بن يوسف الغزاوي وأحمد فريد المزيدي ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ، دار الوطن - الرياض .

- (**مسند الصحابة المعروف بمسند الروياني**) : جمعه زيد بكر محمد بن هارون الرُّوياني الطبري (ت ٣٠٧ هـ) ، خرج أحاديثه صلاح الدين بن محمد بن عويضة ، الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .

- (**مسند أبي يعلى الموصلي**) : الإمام الحافظ أحمد بن علي بن المثنى التميمي (ت ٣٠٧ هـ) ، تحقيق حسين سليم أسد ، الطبعة الثانية ١٤١٠ هـ ، دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت .

- (**مشاهير علماء الأمصار وفقهاء الأقطار**) : للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ) ، تحقيق مرزوق علي إبراهيم ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ، دار الوفاء للطباعة والنشر .

- (**مشكل الآثار**) : للإمام الحافظ أبي جعفر الطحاوي ، الطبعة الأولى ١٣٣٣ هـ ، مجلس دائرة المعارف النظامية - حيدر آباد - الدكن

- (**مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه**) : للإمام البوصيري (ت ٨٤٠ هـ) تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا ، الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ ، دار المعرفة - بيروت - لبنان .

- (**المصنف**) : للحافظ الكبير أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ، المكتب الإسلامي - بيروت .

- (**المصنف في الأحاديث والآثار**) : للحافظ أبي بكر بن أبي شيبة ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ، الدار السلفية - الهند .

- (**المصنف في الأحاديث والآثار**) : للحافظ عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت ٢٣٥ هـ) ، تحقيق سعيد محمد اللحام ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ، دار الفكر - بيروت - لبنان .

- (**المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية**) : الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، وبذيله المستزاد من إتحاف الخيرة للبوصيري ، ضبطه وأخرجه أيمن علي أبو يماني وأشرف صلاح علي ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ، مؤسسة قرطبة .

- (**المعارف**) : لابن قتيبة أبي محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦ هـ) ، تحقيق د. ثروت عكاشة ، الطبعة السادسة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب .

- (**المعالم الأثيرة في السنة والسيرة**) : لمحمد محمد حسن شرَّاب ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ، دار القلم - دمشق والدار الشامية - بيروت .

- (**معالم التنزيل للبغوي**) = (**تفسير البغوي**) .

- (**معاني القرآن**) : أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء ، تحقيق أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار ط. بدون ، دار السرور .
- (**معاني القرآن الكريم**) : للإمام أبي جعفر النحاس ، تحقيق محمد علي الصابوني ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، جامعة أم القرى ، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة .
- (**المعجم**) : للإمام أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد ابن بشر بن الأعرابي ، تحقيق عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ، دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية .
- (**المعجم الأوسط**) : للحافظ الطبراني ، تحقيق د. محمود الطحان ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، مكتبة المعارف - الرياض - المملكة العربية السعودية .
- (**معجم البلدان**) : للشيخ الإمام شهاب الدين أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ) ، تحقيق فريد عبد العزيز الجندي ، ط بدون ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**معجم الصحابة**) : أبو الحسين عبد الباقي بن قانع (ت ٣٥١ هـ) ، تعليق أبي عبد الرحمن صلاح بن سالم المصراتي ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ / ١٩٩٧ م ، مكتبة الغرباء الأثرية - المدينة النبوية - المملكة العربية السعودية .
- (**المعجم الصغير للطبراني**) : للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ) ، تصحيح عبد الرحمن محمد عثمان ، الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ ، دار الفكر .
- (**المعجم الكبير**) : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية ، دار إحياء التراث العربي .
- (**معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**) : لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ) ، تحقيق مصطفى السقا ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ ، بيروت .
- (**المعرَّب من الكلام الأعجمي على حروف المعجم**) : لأبي منصور الجواليقي موهوب بن أحمد بن محمد بن الخضر (٥٤٠ هـ) ، تحقيق د . ف . عبد الرحيم ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م ، دار القلم - دمشق - بيروت .
- (**معرفة الصحابة**) : لأبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن مهران المهراني الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) ، تحقيق محمد راضي بن حاج عثمان ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ ، مكتبة الدار - المدينة المنورة ومكتبة الحرمين - الرياض .

- (**معرفة علوم الحديث**) : للإمام أبي عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ النيسابوري ، تحقيق لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة - بيروت .
- (**المعرفة والتاريخ**) : لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ، مكتبة الدار - المدينة المنورة .
- (**المغني في ضبط أسماء الرجال ومعرفة كنى الرواة وألقابهم وأنسابهم**): للعلامة المحدث الشيخ محمد طاهر بن علي الهندي ، دار الكتاب العربي - بيروت - لبنان .
- (**المغني في الضعفاء**) : للإمام الحافظ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق أبي الزهراء حازم القاضي، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم) : لأحمد بن مصطفى الشهير بطاش كبرى زادة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**مفردات ألفاظ القرآن**) : للعلامة الراغب الأصفهاني (ت ٤٢٥ هـ) تحقيق صفوان عدنان داوودي ، الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ ، دار القلم - دمشق والدار الشامية - بيروت .
- (**المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة**) : شمس الدين محمد ابن عبد الرحمن السخاوي ، تعليق عبد بن محمد الصديق ، الطبعة العاشرة - ١٤٠٧ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- (**مقدمة ابن خلدون**) ، ط بدون ، المكتبة التجارية الكبرى - القاهرة .
- (**مكارم الأخلاق ومعاليها**) : للخرائطي أبي بكر محمد بن جعفر (ت ٣٢٧ هـ) ، تحقيق د. سعاد سليمان الخندقاوي ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ ، مطبعة المدني - القاهرة .
- (**المنار المنيف في الصحيح والضعيف**) : شمس الدين أحمد بن أبي بكر ابن قيم الجوزية ، ومعه المدخل في أصول الحديث للحاكم النيسابوري ، تحقيق أحمد عبد الشافي ، ط ١٤٠٨ هـ .
- (**المنتخب**) : للحافظ عبد بن حميد ، تحقيق أبي عبد الله مصطفى بن العدوي شلباية ، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ، دار الأرقم - الكويت .
- (**من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال**) : رواية أبي خالد الدقاق يزيد بن الهيثم ابن طهمان البادي ، تحقيق د. أحمد بن محمد نور الدين سيف ، ط بدون ، دار المأمون للتراث - بيروت .
- (**المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج**) : للإمام محيي الدين النووي (ت ٦٧٦ هـ) ، تحقيق الشيخ خليل مأمون شيحا ، الطبعة الرابعة ١٤١٨ هـ ، دار المعرفة - بيروت .

- (**المنهج الأحمد في تراجم الإمام أحمد**) : لأبي اليُمن مجير الدين عبد الرحمن بن محمد العَلَيميِّ (ت ٩٢٨ هـ) ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، تعليق عادل نويهض ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ، عالم الكتب - بيروت .
- (**المهذب فيما وقع في القرآن من المعرَّب**) : للشيخ الإمام أبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي (ت ٩١١ هـ)، تعليق سمير حسين حلبي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- (**موضح أوهام الجمع والتفريق**) : لأبي بكر أحمد بن ثابت الخطيب البغدادي، طبع بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدر آباد الدكن - الهند ، ١٣٧٩ هـ .
- (**ميزان الاعتدال في نقد الرجال**) : أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط بدون ، دار المعرفة - بيروت - لبنان .
- (**النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة**) : جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤ هـ) ، ط بدون ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة - مصر .
- (**نسخة وكيع عن الأعمش**) : للإمام وكيع بن الجراح (ت ١٩٧ هـ) تحقيق عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي ، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ ، الدار السلفية - الكويت .
- (**النشر في القراءات العشر**) : الإمام الحافظ أبو الخير محمد بن محمد الدمشقي الشهير بابن الجزري ، قدم له علي محمد الصباغ ، خرج آياته زكريا عمران، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**النكت الظراف على الأطراف**) : للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، المطبوع مع تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ / ١٩٩٣ م ، دار الكتاب الإسلامي - القاهرة .
- (**النكت على كتاب ابن الصلاح**) : للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق د. ربيع بن هادي عمير، الطبعة الثالثة ١٤١٥ هـ دار الراية - الرياض .
- (**النهاية في غريب الحديث والأثر**) : الإمام مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري (ت ٦٠٦ هـ) ، تعليق أبي عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت .
- (**نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار**) : للعلامة محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥ هـ) ، راجعه وضبطه عبد الكريم الفضيلي ، الطبعة الأولى ١٤٢١ هـ ، المكتبة العصرية - صيدا - بيروت .

- (**هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري**) : أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) ، قام بإخراجه محب الدين الخطيب ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت - لبنان .
- (**هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين من كشف الظنون**) : إسماعيل باشا البغدادي ، ط بدون ١٤١٠ هـ / ١٩٩٠ م ، دار الفكر - بيروت - لبنان .
- (**الورع**) : للإمام أحمد بن محمد بن حنبل ، تحقيق د. زينب إبراهيم القاروط ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ، دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان .
- (**الوسائل إلى معرفة الأوائل**) : لجلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ) ، تحقيق عبد القادر أحمد عبد القادر ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ، مكتبة دار ابن قتيبة - الكويت .
- (**يحيى بن معين وكتابه التاريخ**) : دراسة وترتيب وتحقيق أحمد محمد نور سيف ، الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة .

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	١
الفصل الأول : عصر الإمام وكيع	١٠
المبحث الأول : الحالة السياسية	١١
المبحث الثاني : الحالة الاجتماعية	١٣
المبحث الثالث : الحالة العلمية	١٤
الفصل الثاني : حياة الإمام وكيع	١٦
المبحث الأول : اسمه ، نسبه ، كنيته ، نسبته ، أصله	١٧
المبحث الثاني : مولده	١٨
المبحث الثالث : أسرته	١٩
المبحث الرابع : عبادته وزهده	٢٢
المبحث الخامس : أوصافه الخَلْقية والخُلُقية	٢٥
المبحث السادس : أعماله ومصدر رزقه	٢٩
المبحث السابع : وفاته	٣١
الفصل الثالث : شخصيته العلمية	٣٣
المبحث الأول : العوامل التي ساعدت على تكوين شخصيته العلمية	٣٤
١ - تبكيره في طلب العلم	٣٤
٢ - قوة حافظته	٣٦
٣ - رحلاته العلمية	٣٨
المبحث الثاني : شيوخه وتلاميذه	٤٣
المبحث الثالث : اشتغاله بالتفسير	٥٢
المبحث الرابع : جهوده في رواية الحديث ودرايته	٥٥

الموضوع **الصفحة**

المطلب الأول : جهوده في رواية الحديث ٥٥
أ - مجالس العلم التي كان يعقدها ٥٥
ب - كثرة مروياته ٥٨
جـ - تثبته في أخذ الحديث وروايته ٥٨
د - أوهامه في الرواية ٦١
هـ - روايته عن الضعفاء ٦٢
و - روايته عن المختلط إذا ميَّز صحيح حديثه من ضعيفه ٦٣
ز - روايته الحديث بالمعنى ٦٣
المطلب الثاني : جهوده في دراية الحديث ٦٤
أ - درايته بأحوال الرجال ٦٤
ب - أقواله النقدية في الرجال ٦٧
أولاً - ألفاظ التعديل ٦٨
ثانياً - ألفاظ التضعيف والجرح ٧٣
جـ - منهجه في الجرح والتعديل ٧٦
د - درايته بعلل الحديث ٨٤
هـ - درايته بغريب الحديث وفقهه ٨٥
ز - درايته باصطلاحات أهل الحديث ٨٧
المبحث الخامس : عقيدته ومذهبه الفقهي ٩٥
المبحث السادس : مكانته العلمية ١٠١
المطلب الأول : مكانته وثناء العلماء عليه ١٠١
المطلب الثاني : آثاره العلمية ١٠٤
المبحث السابع : ما انتقد عليه والجواب عنه ١٠٩

الموضوع	الصفحة
القسم الثاني : مروياته في التفسير	١١٣
سورة مريم	١١٤
سورة طه	١٤٤
سورة الأنبياء	١٥٧
سورة الحج	١٧٤
سورة المؤمنون	١٩٥
سورة النور	٢٠٨
سورة الفرقان	٢٣١
سورة الشعراء	٢٤٢
سورة النمل	٢٤٩
سورة القصص	٢٦٣
سورة العنكبوت	٢٨٥
سورة الروم	٢٩٦
سورة لقمان	٣١٦
سورة السجدة	٣٣٨
سورة الأحزاب	٣٤٧
سورة سبأ	٣٦٩
سورة فاطر	٣٧٦
سورة يس	٣٨٠
سورة الصافات	٣٨٥
سورة ص	٣٩٥
سورة الزمر	٤٠١

الموضوع	الصفحة
سورة غافر	٤٠٩
سورة فصلت	٤١٣
سورة الشورى	٤٢٤
سورة الزخرف	٤٢٥
سورة الدخان	٤٢٩
سورة الأحقاف	٤٣٧
سورة الفتح	٤٤٢
سورة الحجرات	٤٥١
سورة ق	٤٥٥
سورة الذاريات	٤٦٠
سورة الطور	٤٦٩
سورة النجم	٤٧٤
سورة القمر	٤٨٤
سورة الرحمن	٤٩٠
سورة الواقعة	٥٠٠
سورة الحديد	٥١٤
سورة المجادلة	٥١٩
سورة الحشر	٥٢٢
سورة الممتحنة	٥٢٧
سورة الصف	٥٣١
سورة الجمعة	٥٣٣
سورة التغابن	٥٣٤

الموضوع **الصفحة**

سورة الطلاق ٥٣٦
سورة التحريم ٥٤٦
الخاتمة ٥٤٩
فهرس الآيات القرآنية ٥٥٣
فهرس الأحاديث والآثار ٥٧٢
فهرس الرواة ٥٩٥
فهرس الأعلام ٦٢٣
فهرس الغريب ٦٣١
فهرس الفرق والطوائف ٦٣٣
فهرس الأماكن والبلدان ٦٣٤
فهرس القبائل ٦٣٦
فهرس المصادر والمراجع ٦٣٨
فهرس الموضوعات ٦٦٣